

النشرية الإسلامية ٢٨/١٧ أ

البلادري
أنساب الأشراف

القسم السابع

الجزء الأول

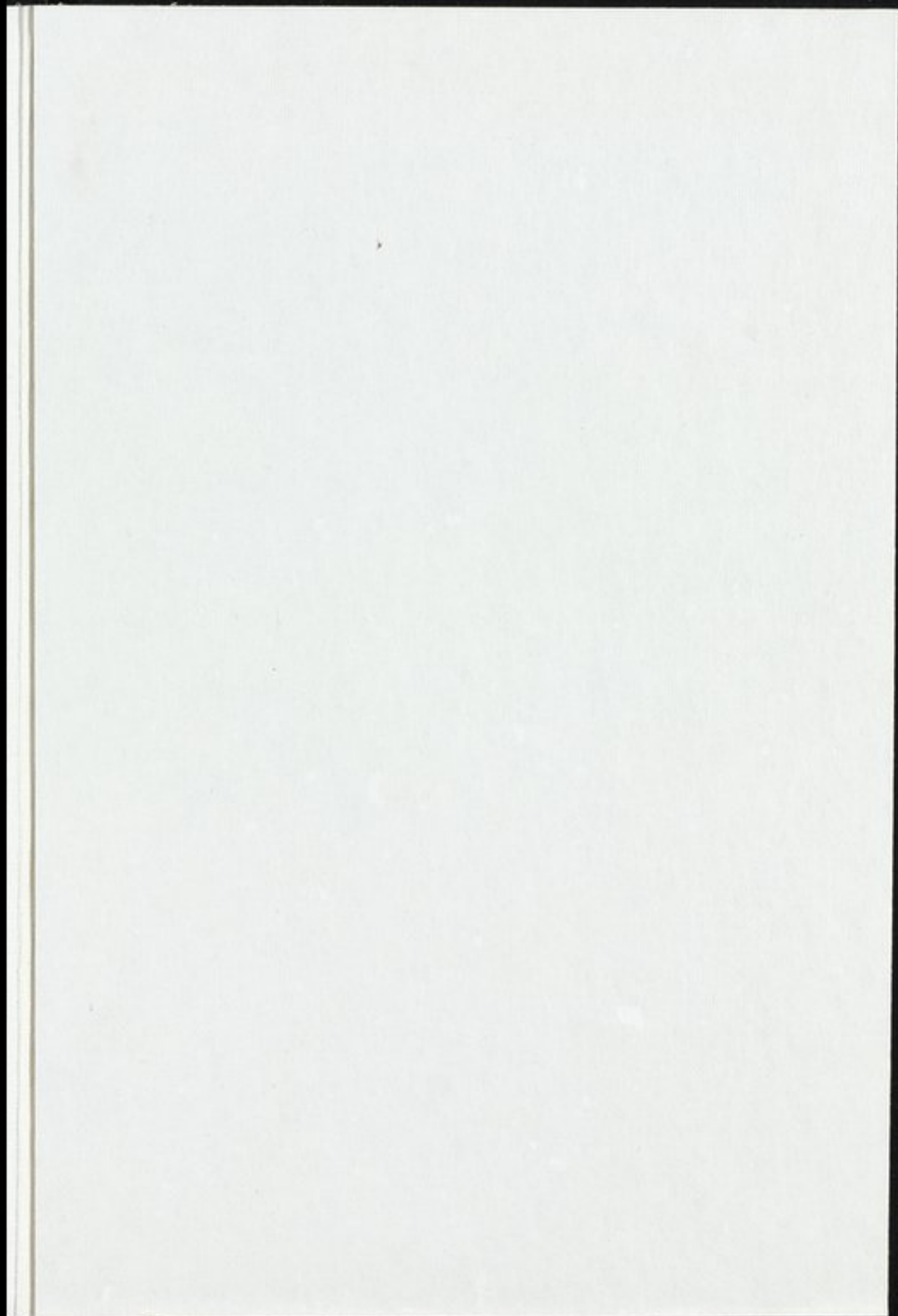
سائر قبائل العرب

تحقيق

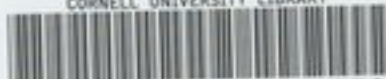
الدكتور رمزي بعلبكي

بيروت ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

يطلب من الشركة المتحدة للتوزيع



CORNELL UNIVERSITY LIBRARY



3 1924 081 340 758



البلاذرى

انساب الاشراف

النشريات الإسلامية

أسسها هلموت ريتز

يُصدرها
جمعية المُتشرقين الألمانية
أولريش هارمان و أنجليكا نويقيز

جزء ٢٨ قسم ١٧

البلاذري
أنساب الأشراف

القسم السابع

الجزء الأول

سائر قبائل العرب

تحقيق

الدكتور رمزي بعلبكي

بيروت ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

يطلب من الشركة المتحدة للتوزيع

Dlin
DS
234
B17
Ab
1978
jul 28
gism 7/1

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى
١٩٩٧

طبع على نفقة وزارة الثقافة والأبحاث العلمية والتكنولوجية التابعة لألمانيا الاتحادية
بإشراف المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت
في مطبعة الشركة المتحدة للتوزيع، بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نسب مَنْ بقي من ولد حنظلة

١ - وولد قيسُ بن حنظلة، وهو من البراجم: جاذلُ بن قيس؛
وزيدُ بن قيس؛ ومعاويةُ بن قيس؛ ومُرّةُ بن قيس.

٢ - منهم: ضابيءُ بن الحارث بن أزطاة بن شهاب بن عبّيد بن
جاذل^(١) بن قيس بن حنظلة.

وكان بنو جرّول بن نهشل وهبوا لضابيء^(٢) كلباً طلبه منهم، ثم ركب

.....
(١) النقااض: خاذل.

(٢) س: الضابيء؛ م: لضابيء بن الحارث.

١ - جمهرة النسب ٣٢٩/١، ومختصر الجمهرة ٥٠، وكاسكل: الجدولان ٥٩
و ٧٣، والنقااض ٥٣ و ١٨٦، والاشتقاق ٢١٨، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٢.

٢ - جمهرة النسب ٣٢٩/١، ومختصر الجمهرة ٥٩، وكاسكل: الجدول ٧٣، والنقااض
٢١٩، وديوان جرير ٥٠٢ و ٥٣٩، وطبقات ابن سلام ١٤٤، والشعر والشعراء
٢٦٧، والكمال للميرد ٣٨٧/١، وتاريخ يعقوبي ٢٦٥/١، وتاريخ الطبري ٤٠٢/٤
و ٤١٤ و ٢٠٧/٦، والاشتقاق ١٢٨، ومروج الذهب ٣٣٤/٣، وأسماء خيل العرب
للغندجاني ١٩٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٣، والكمال في التاريخ ٩٢/٣،
ووفيات الأعيان ٣٤/٢، والوافي ٣٤٩/١٦، والإصابة ٢١٥/٢ (٤٢٠٦)، ومعاهد
التنخيص ١٨٧/١، والخزاة ٨٠/٤. وله الأصمعيان ٦٣ و ٦٤.

إليه جماعةً منهم فارتجعوه منه، وكان يقال للكلب قُرحان، فقال فيهم:
[الطويل] (١)

تَجَاوَزَ نَحْوِي رَكْبُ قُرْحَانَ مَهْمَهَا تَنْظُلُ بِهِ الْوَجْنَاءُ وَهِيَ حَسِيرٌ (٢)
فَأَمُّكُمْ لَا تَعْقُقُوهَا (٣) لِكَلْبِكُمْ (٤) فَإِنَّ عُقُوقَ الْوَالِدِينَ كَبِيرُ
فَمَنْ يَكُ مِنْكُمْ ذَا عَقُولٍ (٥) فَإِنَّهُ عَلِيمٌ بِمَا تَحْتَ النُّطَاقِ خَبِيرُ
رَدَدْتُ أَخَاهُمْ فَاسْتَمَرُّوا (٦) كَأَنَّمَا حَبَاهُمْ بِنَاجِ الْهَزْمِزَانِ أَمِيرُ

فاستعدوا عليه عثمان بن عفان لما قال في أمهم وفيهم، فيقال إنه أدبه
وخلاه، ويقال: بل حبسه ثم خلاه؛ فأراد الفتك بعثمان، ففطن به عثمان
رضي الله تعالى عنه، فحبسه حتى مات في السجن. ولما أدخل السجن
قال: [الطويل] (٧)

(١) الأبيات الأربعة سبق إنشادها في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٥٧٦، وهي في
الشعر والشعراء ٢٦٧، والأوائل ٥٨/٢ - ٥٩؛ والأول والثاني والرابع في
الحيوان ١/٣٧٠، وتاريخ الطبري ٤/٤٠٢، والخزانة ٤/٨١؛ والأول والثاني في
النقائض ٢١٩ - ٢٢٠، وطبقات ابن سلام ١٤٤، والكامل في التاريخ ٣/٩٢،
ومعاهد التنصيص ١/١٨٨؛ والثاني في الكامل للمبرّد ١/٣٨٧، ووفيات الأعيان
٢/٣٤، والإصابة ٢/٢١٥.

(٢) س: تطل... خسير؛ الطبري: تطل لها.

(٣) في رواية البلاذري السابقة (ق ٤ ج ١ ص ٥٧٦): لا تعقلوها.

(٤) م: بكلبكم؛ الشعر والشعراء: لا تتركوها وكلبكم.

(٥) كذا في س ط م؛ وفي رواية البلاذري السابقة: عُقول، وفي بعض أصول ذلك
الموضع من الكتاب: عقول.

(٦) الشعر والشعراء: فأردفتهم كلباً فراحوا...

(٧) الأبيات الأربعة سبق إنشادها في ق ٤ ج ١ ص ٥٧٦؛ والأول والثالث والرابع
في طبقات ابن سلام ١٤٥؛ والأول والثاني والرابع في الأوائل ٥٩/٢، ومعاهد
التنصيص ١/١٨٧ - ١٨٨ (وانظر ١/٣٤٥)؛ والأول والثالث في النقائض ٢٢١،
والحماسة البصرية ١/١٠٠، والخزانة ٤/٨٠؛ والأول والرابع في حماسة
البحثري ٥، والكامل للمبرّد ١/٣٨٨؛ والأول في الشعر والشعراء ٢٦٨، =

هممتُ ولم أفعَل وكدتُ وليتني فَعَلْتُ فكان المُنْعُولَاتِ حَلَالَةٌ
وما الفَتَكُ إلا لَأَمْرِيءِ ذِي حَفِيظَةٍ إِذَا رِيْعٌ لَمْ تُزْعَدِ لُجْبِنِ^(١) خَصَائِلُهُ
[٩٦٤] فلا يَزَامُنْ بَعْدِي أَمْرٌ ضَمِيمٌ خُطَّةٍ^(٢) جِدَارَ لِقَاءِ المَوْتِ فَالمَوْتُ نَائِلَةٌ
وما الفَتَكُ ما أَمَرْتُ فِيهِ وَلا الَّذِي تَحْبِرُ مِنْ لَاقِيَتِ أَنْكَ فَاعِلَةٌ

٣ - وَعُمَيْرُ بِنُ ضَابِيءٍ تَوَطَّأَ عِثْمَانُ بِنُ عَفَّانٍ يَوْمَ قُتِلَ فِي بَطْنِهِ، وَيُقَالُ:
بَلِ تَوَطَّأَهُ وَقَدْ احْتُمِلَ، فَاعْتَرَضَهُ قَوْمٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلُوا حَامِلِيهِ حَتَّى طُرِحَ
فَتَوَطَّأَهُ عُمَيْرٌ حِينَئِذٍ وَقَالَ: مَا رَأَيْتُ كَافِرًا أَلَيَّنَ بَطْنًا مِنْهُ. وَكَانَ عُمَيْرُ أَشَدَّ
النَّاسِ عَلَى عِثْمَانَ لِمَا كَانَ مِنْهُ إِلَى ضَابِيءِ أَبِيهِ، وَجَعَلَ عُمَيْرُ يَقُولُ حِينَ
تَوَطَّأَهُ^(٣): أَرِنِي ضَابِيئًا، أَخِي لِي ضَابِيئًا؛ يَقُولُ: لِيرَى فِعْلِي بِعِثْمَانَ. فَلَمَّا

= والكامل للمبرد ١/٣٨٢، وتاريخ الطبري ٤/٤٠٢ و ٦/٢٠٧، والاشتقاق ٢١٨،
ومروج الذهب ٣/٣٣٥، وأمالى المرتضى ١/٣٣٣، وجمهرة أنساب العرب
٢٢٣، والكامل في التاريخ ٣/٩٣، ووفيات الأعيان ٢/٣٤، والإصابة ٢/٢١٥.
(١) في رواية البلاذري السابقة (ق ٤ ج ١ ص ٥٧٦): لَحَيْنِ؛ وفي بعض أصول
ذلك الموضوع من الكتاب: لُجْبِنِ.

(٢) النقائص: فلا يقبلن بعدي؛ وفي رواية البلاذري السابقة: ضَمِيمٌ ضَائِمٌ.

(٣) هامش س ط: استغفر الله؛ هامش م: استغفر الله من مقالة عدو الله.

٣ - جَمَهْرَةُ النَسَبِ ١/٣٢٩، وَمَخْتَصَرُ الْجَمَهْرَةِ ٥٩، وَكَاسِكُلُ: الْجَدُولُ ٧٣،
وَطَبَقَاتُ ابْنِ سَلَامٍ ١٤٦، وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ ٢٦٩، وَأَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ق ٤
ج ١ ص ٥٧٦، وَالْكَامِلُ لِلْمَبْرَدِ ١/٣٨٢ وَ ٣/٣٦٧، وَتَارِيخُ الطَّبْرِيِّ ٦/٢٠٧
- ٢١٠ وَمَوَاضِعٌ مَتَفَرِّقَةٌ مِنَ الْجِزْءِ الرَّابِعِ (انظر الفهارس)، وَالْاِشْتِقَاقُ ٢١٩،
وَالْعَقْدُ ٣/٣٤٨ وَ ٥/٢٠، وَمَرْجُوحُ الذَّهَبِ (مَوَاضِعٌ مَتَفَرِّقَةٌ؛ انظر الفهارس)،
وَالْأَغَانِي ١٤/٢٣٠، وَالْبَدْءُ وَالتَّارِيخُ ٦/٣١، وَمَعْجَمُ الشَّعْرَاءِ ٧٣، وَالْأَوَائِلُ
٢/٥٨، وَالْبَصَائِرُ ٧/١٣٤، وَجَمَهْرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٢٢٣، وَالْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ
(مَوَاضِعٌ مَتَفَرِّقَةٌ؛ انظر الفهارس)، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ: حَوَادِثُ ٦١ - ٨٠
ص ٤٩٩، وَالْخَزَانَةُ (مَوَاضِعٌ مَتَفَرِّقَةٌ؛ انظر الفهارس).

قدم الحجاج والياً على العراق وعرض أهل الكوفة ليوجههم مَدَدًا للمهلب بن أبي صفرة وهو يحارب الخوارج، دنا منه عمير بن ضابئة فقال^(١): أصلح الله الأمير، أنا شيخ كبير وأبني شاب جلدٌ، فأقبله بديلاً مني، فقال: نعم، فلما ولى قال له عنبسة بن سعيد: هذا الذي جعل يدوس بطن عثمان ويقول: أرني ضابئاً، أخي لي ضابئاً. وحدثه حديثه، فدعا به فأمر بقتله فقتل، وجعل الحجاج يقول: هيب، أرني ضابئاً، أخي لي ضابئاً، فقال عبد الله بن الزبير الأسدي: [الطويل]^(٢)

تجهز فإما أن تزور ابن ضابئة عميراً وإما أن تزور المهلبا
هما خطتا سوء نجاؤك منهما ركوبك حولياً من الشلج أشهباً
فأض ولو كانت خراسان دونه رآها مكان السوق أو هي أقربا

وهذا قول ابن الكلبي في نسب ضابئة. وقال غيره: هو من ولد غالب بن حنظلة.

ولما^(٣) قُتل ابن ضابئة لقي أعرابي رجلاً فقال له رجل^(٤): ما الخبر؟ فقال: قدم الكوفة رجل من شر أحياء العرب من ثمود، حمش الساقين^(٥)، ممسوح الجاعرتين، أخفش العينين، فقتل سيد الحي عمير بن ضابئة.

.....

(١) قارن ما سبق في أنساب الأشراف ٢٧٤/١١.
(٢) الأبيات الثلاثة في تاريخ الطبري ٢٠٩/٦، والأغاني ٢٣٠/١٤ - ٢٣١، والكامل في التاريخ ٣٨٣/١ و ٣٦٧/٣، ومعاهد التنصيص ٣٤٥/١ والأول والثاني في طبقات ابن سلام ١٤٦ - ١٤٧، والشعر والشعراء ٢٦٩، والعقد ٢٠/٥، والبدء والتاريخ ٣١/٦، ومعجم الشعراء ٧٣؛ والأول في جمهرة النسب ٣٢٩/١، والتذكرة الحمدونية ٤٣٨/١، ووفيات الأعيان ٣٤/٢، وتبصير المتنبه ٢١٥/٢.

(٣) تقدّم الخبر في أنساب الأشراف ٢٧٢/١١.

(٤) كذا بالتنكير في الأصول جميعاً.

(٥) الطبري: أسقف الساقين.

٤ - وقال أبو اليقظان: ومن ولد قيس بن حنظلة: ميجاس، وكان يهاجي جرير بن عطية^(١) فقال: [الوافر]

وحظُّ ابن المَراغة من تميمٍ كحَظِّ العَيرِ من قُصَبِ الرهانِ
وكان عبد الملك بن مروان بعث عبيداً له من الروم إلى أموال كانت له
باليمامة، فنادى بهم الناس وخرجوا على الناس بسيوفهم عاصين، فقاتلهم
بنو قيس بن حنظلة فقتلوه^(٢)، فقال ميجاس: [الطويل]

ألا يا أمير المؤمنين ألم يكن لِمَا جاهدت قيسَ بلاءَ فيُعَلِّمًا
فلا تَنسَ مَلقانا من الرُّومِ عُصبَةً عَصَوكَ وولَّوا لا يبالون مَحْرَمًا

٥ - وولد عمرو بن حنظلة، وهو من البراجم: مُرَّة بن عمرو؛
وعَمْرُو بن عمرو؛ وشاظي بن عمرو.

٦ - منهم: عبد قيس بن خُفاف بن عبد جَرِيس^(٣) بن مُرَّة بن عمرو

(١) انظر هجاء جرير له في مواضع متفرقة من ديوانه (انظر فهارس الديوان ص ١١٩٩).

(٢) م: فقاتلوه.

(٣) بالسين في الأصول جميعاً، وفوقها «صح» في موضع ورودها الأول في ط؛ وفي
جمهرة النسب والقاموس المحيط: جريش.

٤ - معجم الشعراء ٤٥٣، وفيه: ميجاس بن نعيم البرعمي. وفي مواضع متفرقة من
ديوان جرير ذكر لميجاس (انظر الفهارس).

٥ - جمهرة النسب ٣٢٩/١، ومختصر الجمهرة ٥٠، وكاسكل: الجدولان ٥٩
و ٧٣، والنقائض ١٨٦ (ومواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والاشتقاق ٢١٨،
وجمهرة أنساب العرب ٢٢٢.

٦ - جمهرة النسب ٣٢٩/١، ومختصر الجمهرة ٥٩، وكاسكل: الجدول ٧٣،
والحيوان ٣٧٩/٤، والشعر والشعراء ٩٩، والأغاني ٢٣٤/٨ و ٢٤٤ و ١٢/١١،
ومعجم الشعراء ٢٠١ (وفيه: قيس بن خُفاف). وله المفضلتان ١١٦ و ١١٧،
وهما الأصمعيّتان ٨٧ و ٨٨، والثانية منهما في شرح المرزوقي ٧٤٤، =

الشاعر، وهو صَنَّم له سُمِّي عبد جَرِيْس به .

٧ - وَجُبَيْلَةُ بن عبد قيس، وله يقول أبوه عبد قيس: [الكامل]^(١)

أَجْبَبِيلُ إن أباك كاربُ^(٢) يومِهِ فإذا دُعيتَ إلى المكارمِ^(٣) فَأَعْجَلِ
واللَّهَ فائِقِهِ وَأَوْفِ بِئذْرِهِ وإذا حلفتَ بمَآثِمِ^(٤) فَتَحَلَّلِ

قال أبو اليقظان: أخذ المرباع من بني عمرو بن حنظلة عبد قيس بن خُفاف وابنه جُبَيْلَة، وادَّعوا أنه أخذ المرباع منهم ثلاثة وعشرون رجلاً، فقال لهم لبيد بن عُطارِد: لئن أخذ المرباع منكم هذه العِدَّة ولا يعرف العربُ منهم غيرَ اثنين إنكم لأشقى الناس، ولئن ادَّعيتم كذباً إنكم لأكذبُ الناس. قال أبو اليقظان: وبنو عمرو يسمون: بنو^(٥) جَرِيْس. وقال جرير، وقد ولدوه: [السيط]^(٦)

(١) هما البيتان الأول والثاني من المفضلية ١١٦، والأصمعية ٨٧؛ وهما في حماسة ابن الشجري ١٣٥، والمقاصد النحوية ٢٠٢/٢، وشرح شواهد المغني ٢٧٢، واللسان (كرب)؛ والأول في جمهرة النسب ٣٢٩/١، ونوادر أبي زيد ٣٦٢، وجمهرة اللغة ٣٢٧، وأمالي القالي ٢٩٢/٢، والسمط ٩٣٧، والصحاح والتاج (كرب).

(٢) س ط م: كاذب.

(٣) المفضليات والأصمعيات: إلى العظائم.

(٤) المفضليات والأصمعيات: حلفت مُمَارياً.

(٥) بنو: كذا بالرفع على الحكاية في الأصول جميعاً.

(٦) ديوان جرير ٥٣٩.

= وشرح التبريزي ١٣١/٢؛ وانظر: الحماسة البصرية ٣٧/١، ومصادر تخريج البيتين الواقعيين في مطلع ترجمة ابنه جُبَيْلَة.

٧ - جمهرة النسب ٣٢٩/١، ومختصر الجمهرة ٥٩، وكاسكل: الجدول ٧٣. وفي معجم الشعراء ٢٠١ أن كنية أبيه أبو جُبَيْل.

[٩٦٥] أخوالي^(١) الشُّمُّ من عمرو بن حنظلة وما اللثامُ بنو قيسٍ بأخوالي

يعني قيس بن حنظلة.

وسُبيت رابعة بنت عبد قيس في الجاهلية فاستنقذها بنو عمرو بن
عُدس، فقال مسكين الدارمي في ذلك: [الوافر]^(٢)

دَعَثْنَا الحنظليَّةُ إذ لُحِقْنَا وقد حُمِلت على جملٍ^(٣) تُقال

فأدركها ولم يَغْدِلْ شُرَيْحٌ وأعوَجُ عند مختلف العوالي

شُرَيْح بن عمرو بن عُدس، وأعوَج: ابنه.

٨ - وولد ربيعة بن حنظلة: عَبْدَةُ بن ربيعة؛ وعدي بن ربيعة؛

وكعب بن ربيعة؛ وعامر بن ربيعة.

٩ - فولد عامر بن ربيعة: مُرَيْطُ بن عامر؛ وربيعة بن عامر؛ ويربوع بن

عامر^(٤)؛ ولييد بن عامر؛ وعبد الحارث بن عامر؛ وعبد عَوْف بن عامر.

١٠ - وولد عَبْدَةُ^(٥): زيد بن عبدة؛ ووهب بن عبدة؛ وكعب بن عبدة.

.....

(١) س: إخواني.

(٢) ديوان مسكين ٦٣، والموقفيات ٢٧٠.

(٣) الديوان: على حمل.

(٤) يربوع بن عامر: سقط من جمهرة النسب.

(٥) لم يذكر ابن الكلبي من أبنائه إلا زيداً.

٨ - جمهرة النسب ١/٣٣٠، ومختصر الجمهرة ٥٠ و ٦٠، وكاسكل: الجدولان ٥٩

و ٧٢، والنقائض ١٨٦، ومواضع متفرقة (انظر الفهارس)، والمحبّر ٢٣٥،

والاشتقاق ٦٧ و ٢١٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٣.

٩ - جمهرة النسب ١/٣٣٠، ومختصر الجمهرة ٦٠، وكاسكل: الجدول ٧٢.

١٠ - جمهرة النسب ١/٣٣٠، وكاسكل: الجدول ٧٢.

١١ - وولد كعب بن ربيعة^(١): مُرَيْطُ بن كعب؛ ومَرِيضُ بن كعب؛
وربيعة بن كعب؛ وخالد بن كعب.

١٢ - وولد عدئي بن ربيعة: [دارماً، وهم بنو]^(٢) وائل بن عبّيد بن قَلْع
- مفتوحة القاف - بن مصرح^(٣) - وبعضهم يقول مصرح - بن دارم بن
عدئي، وهم بخراسان.

١٣ - ومن بني ربيعة: أبو بلال مرداس وعروة أبنا أدية، وهي أمهما^(٤)،
وأبوهما حُدَيْر^(٥) بن عمرو بن عبد بن كعب بن ربيعة بن حنظلة،

.....

- (١) جمهرة النسب: وولد كعب عبداً ومُرَيْطاً وربيعة وخالداً.
- (٢) الزيادة عن جمهرة النسب.
- (٣) جمهرة النسب: مُطْرَح؛ ولعله مُطْرَح كما في كاسكل: الجدول ٧٢.
- (٤) الاشتقاق: وهي جذة لهما.
- (٥) س ط: جُدَيْر.

١١ - جمهرة النسب ١/٣٣٠، ومختصر الجمهرة ٦٠، وكاسكل: الجدول ٧٢.

١٢ - جمهرة النسب ١/٣٣٠، ومختصر الجمهرة ٦٠، وكاسكل: الجدول ٧٢.

١٣ - كلاهما في جمهرة النسب ١/٣٣٠، ومختصر الجمهرة ٦٠، وكاسكل:
الجدول ٧٢، والنقائض ١٨٦ و ٦٩٩، ووقعة صفين ٥١٣، ونسب عدنان
وقحطان ٨، والاشتقاق ٢١٩، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر
الفهارس)، ومروج الذهب ٣/١٤٢، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٣، والكامل
في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتبصير المنتبه ١١. وانظر أبا
بلال في: تاريخ خليفة (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وأسماء المغتالين
٢/١٧٠، والمعارف ٤١٠ و ٥٩٨، والحيوان (مواضع متفرقة؛ انظر
الفهارس)، والاشتقاق ٦٧، والعقد ١/٢٣٥ و ٢/٣٩١، والإكمال ١/٤٨،
والخزائن (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس). وانظر عروة في: المعارف ٤١٠،
وعيون الأخبار ١/٣٣٧، والأخبار الطوال ١٩٧، والكامل للمبرّد ٣/١٧٩
و ٢٥٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/١٩٠، والبصائر ٣/١٣. وانظر شعرهما في
شعر الخوارج ٦٢ - ٦٦.

الخارجيان . وقد كتبنا خبرهما فيما تقدم^(١) . ومن ولد أبي بلال بإصطخَر جماعة .

١٤ - ومنهم : المغيرة ويزيد وصخر بنو حَبْناء بن عمرو بن ربيعة بن أُسَيْد بن عبد عوف بن عامر بن ربيعة بن حنظلة الشعراء . وقد ذكرنا للمغيرة بن حبناء خبراً فيما تقدم^(٢) . والمغيرة الذي يقول لأخيه صخر : [الوافر]^(٣)

أبوك أبي وأنت أخي ولكن تفاضلت الطبائع والظروف
وأُمك حين تُنسب أمُ صدق ولكن أبئها طبعٌ سخيْفُ

.....

(١) ق ٤ ج ٢ ص ١٨٠ وما بعدها .

(٢) أنساب الأشراف ٢١٢/٥ (تحقيق عباس)، و ٢٧٧/٥ (تحقيق غويتاين) .

(٣) البيتان من ثلاثة أبيات في المقطوعة ٣٠ من مجموع شعره ؛ وهما في جمهرة النسب ٣٣٢/١ ، والشعر والشعراء ٣١٩ ، والأغاني ٩٧/١٣ ، وأمالي القالي ٨٢/٢ ؛ والأول في السمط ٧١٥ .

١٤ - كلهم في جمهرة النسب ٣٣٢/١ ، ومختصر الجمهرة ٦٠ ، وكاسكل : الجدول ٧٢ ، ونسب عدنان وقحطان ٨ ، والاشتقاق ٢٢٠ (وانظر ٦٧) ، والمؤتلف والمختلف ١٤٨ . وانظر المغيرة في : النقاوض ١٨٦ و ٦٩٩ (وانظر الفهارس) ، وتاريخ خليفة ٤٧٣ ، والمحبر ٣٠٢ ، والمعارف ٥٨١ ، والشعر والشعراء ٣١٩ ، والبرصان ٢٥ ، والجرح والتعديل ٢٢٠/٨ ، والأغاني ٨١/١٣ ، ومعجم الشعراء ٢٧٣ ، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٣ ، والسمط ٧١٥ ، ولباب الآداب ٨٩ ، والحماسة البصرية (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس) ، وشرح شواهد المغني ٤٩٧ ، والخزانة ٦٠١/٣ ؛ وديوانه ضمن «شعراء أمويون» ، القسم الثالث . وانظر يزيد في الوحشيات : ١١ ، والأغاني ٣١٥/١٥ . وانظر صخرأ في : الشعر والشعراء ٣١٩ ، والكامل للمبرّد ١٠٥/١ ، والأغاني (في ترجمة المغيرة) ، والموشح ٥٥٥ ، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٣ ، والحماسة البصرية ٢٦٨/٢ .

وكان بالمغيرة بَرَصٌ، وشهد يوم نَسَفِ بخراسان مع قُتَيْبَةَ فاستشهد، وله عَقِبٌ.

وكان يزيد من الخوارج، وكانت ابنته عَيْوُفٌ مع قَطْرِيٍّ، ولا عَقِبٌ له. وزعموا أن اسم -بناء: جُبَيْرٌ؛ قال زياد الأعجم: [الخفيف]^(١) إن حَبْنَاءَ كان يُدعى جُبَيْراً فدَعَوْهُ لِلْوَمَةِ^(٢) حَبْنَاءَ ١٥ - ومنهم: أبو شَهْمِ الخارجي - بشين معجمة - وهو القائل: [الطويل]^(٣)

لَعَمْرُكَ إِنِّي فِي الْحَيَاةِ لَزَاهِدٌ وفي العيش إن لم أَلَقْ أُمَّ حَكِيمٍ
وَيُرْوَى الشَّعْرَ لِقَطْرِيٍّ أَيضاً.

١٦ - ومنهم: أبو حُزَابَةَ^(٤) الشاعر، وهو الوليد بن حُثَيْفَةَ بن سفيان بن

(١) ديوان زياد الأعجم ٦٣، والأغاني ٩٦/١٣.

(٢) الأغاني: من لومه.

(٣) سينسبه البلاذري لعبد الله الضعيف في الترجمة ٢٢٩. وهو لقطري في ديوان شعر الخوارج ١٢٠؛ وانظر: جمهرة النسب ١/٣٣٢، والكامل للمبَرِّد ٣/٢٩٧، والأغاني ٦/١٣٢ و ١٣٣ (وفيه الخلاف في نسبه)، وجمهرة النسب ٢٢٣ و ٣٤٤، ومعجم البلدان ٢/٤٨٥، والروض المعطار ٢٤٧؛ وفي ديوان شعر الخوارج مصادر أخرى.

(٤) س: أبو خرابة، وكذا في سائر الترجمة إلا حيث أشرنا إلى غير ذلك؛ وفي الإكمال وتبصير المنتبه: أبو حزانة، بالنون. وفي هامش س ط: أبو خرابة الشاعر.

١٥ - جمهرة النسب ١/٣٣٢، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٣ (وفيها: أبو سهم)، والإكمال ٤/٤٠٠، وتبصير المنتبه ٧٠٢.
١٦ - جمهرة النسب ١/٣٣٢، ومختصر الجمهرة ٦٠، وكاسكل: الجدول ٧٢، =

مجاهشع بن ربيعة بن وهب بن عبدة بن ربيعة بن حنظلة، الذي يقول:
[الرجز]^(١)

أنا أبو حُزابةَ الشَّيخِ الفانِ

وهو الذي بات عند فاجرة بفارس يقال لها ماهنوش^(٢)، وكانت
تؤاجر^(٣) نفسها بخمسين درهماً فأعطاها سرجه، فنظر إليه عبد الرحمن بن
محمد بن الأشعث وهو يريد سجستان أو حين قدم منها فاعترضه أبو
حُزابة، فقال له: [الرجز]^(٤)

يا ابن قريع كندة الأشجِ ألا ترى لفرسي^(٥) في المَرَجِ
في فتنة الناس وهذا الهَزَجِ وماهنوشُ ذهبت بسرجي^(٦)

[٩٦٦] فقال: وعلى كم سرجك؟ قال: على خمسين درهماً. فأمر له
بخمسين درهماً، فكان يقال: علمه بماهنوش ربية.

وأبو حُزابة الذي يقول حين ولي عبد الله بن علي بن عدي بن

.....

- (١) التاج (حزب).
- (٢) الأغاني ٢٧٩/٢٢: فمزوا بدشبي، وبها مُستزاد الصناجة.
- (٣) س: تواجز.
- (٤) الأشطر الأربعة في جمهرة النسب ٣٣٢/١، وقد تقدّم إنشادها في أنساب
الأشراف ٣٣٥/١١؛ والثالث والرابع في الأغاني ٢٧٩/٢٢.
- (٥) في رواية البلاذري السابقة: أما تراني فرسي.
- (٦) الشطر الرابع مكرر في س؛ الأغاني: ومستزاد ذهبت بالسرج.

= والمحبر ١٥١، والمنمق ٣٨١، وكنى الشعراء ٢٨٣/٢، وتاريخ الطبري ٥/٤٧٢
(وفيه: الوليد بن نهيك)، والأغاني ٢٧٣/٢٢، والمؤتلف والمختلف ٨٤،
والمبهيغ ١٥٣، وشرح المرزوقي ٦٨٧، وشرح التبريزي ١١٣/٢، والإكمال
٤٥٩/٢، وتاريخ دمشق ٨١٧/١٧، والحماسة البصرية ٢٦٣/١، وتبصير المنتبه
٤٣٧، واللسان والتاج (حزب). وانظر أنساب الأشراف ٣٣٤/١١.

حارثة بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف سِجِسْتَانُ بعد
موت طلحة الطلحات: [الرجز]^(١)

يا طَلْحُ يا لَيْتَكَ عَنَّا تُخْبِرُ حينَ أَنانا الجَعظَرِي الحَيْدُرُ
أقلُّ من شَبْرَيْنِ حينَ يُشْبِرُ قد علم القومُ غداةَ اسْتَغْبَرُوا
أَنْ لَمْ يَرَوْا مِثْلَكَ حينَ تُقْبِرُ^(٢) فقد أَنانا جُرْدُ محمَّرُ^(٣)
مِثْلُ أَبِي القَمْعاءِ^(٤) لا بل أقصرُ وخَلَفَ يا طَلْحُ منك أعورُ
أثْكَرُهُ سَرِيرُنَا والمِثْبَرُ وقَضْرُنَا والمسجدُ المِطْهُرُ^(٥)
وقال أيضاً: [الرجز]^(٦)

يا ابنَ عليِّ بَرِحَ الخَفَاءُ قد عَلِمَ الجيرانُ والأكفاءُ
أنتَ أنتَ البَدلَ اللقَاءُ^(٧) بنو عليِّ^(٨) كلُّهم سِواءُ
كَأَثَمِ زونِيَّةٍ^(٩) جِراءُ أنتَ لِقَبْرِ^(١٠) طلحةِ الفِداءِ
قال أبو الحسن^(١١) المدائني: قدم على أبي حُزابة قوم من أهله من

(١) الأول في جمهرة النسب ١/٣٣٢؛ والخامس في تاريخ دمشق ١٧/٨١٩؛ وقارن
بأبيات الأغاني ٢٢/٢٧٥، والتبيين في أنساب القرشيين ٢٢٢.

(٢) س: يقبر.

(٣) الأغاني: إنا أَنانا؛ م: مجمر.

(٤) الأغاني: أبي القَمْعاء.

(٥) الأغاني: والمسجد المحتَضِر المِطْهُر.

(٦) الرجز في الحيوان ١/٢٥٥، والأغاني ٢٢/٢٧٤.

(٧) كذا جاء محرفاً في الأصول؛ الحيوان: الناقص اللقَاء؛ الأغاني: النذل واللقاء.

(٨) الأغاني: بنو عدتي.

(٩) الحيوان والأغاني: زينئة.

(١٠) الحيوان: لغير؛ الأغاني: لِعَيْن.

(١١) س: أبو الحسين.

الأعراب فهياً لهم غداء وأتي بالمائدة فوضعت تحت كوة في سطح بيته، ووثب أعرابي من القوم يريد الخلاء فعمد إلى الكوة وهو يحسبها متوضئاً، فإذا الذي خرج منه على المائدة فثُحيت، ونزل الرجل فقال: أين غداؤكم^(١)؟ فقال أبو حُزابة: أفسده علينا عشاؤك.

وكان أبو حُزابة يقول: أشقى الفتيان المُفْلِسُ الطروب^(٢).

وقدم أبو حُزابة على طلحة الطَّلَحَات - وهو طلحة بن عبد الله بن خلف بن سعد بن مُلَيْح بن عمرو بن ربيعة الخُزاعي - فأخر إعطائه وأعطى قوماً من حُزاعة فقال لأبي حُزابة: نعطيك من صلاتنا ما أحببت سخيةً بذلك أنفسنا لك، فقال: لا حاجة لي فيما تعطونني، ولكن أقيموا عليّ يومين أو ثلاثة أيام، وقال^(٣): [الطويل]^(٤)

ما زلت أسعى في هواك وأبتغي رضاك وأغصي فيك قومي الأديان
وأبذل نفسي في مواطن جمّة وأرجو وأمل^(٥) منك ما لست لاقيا
جفاظاً وإمساكاً لما كان بيننا لتجزيني يوماً فما كنت جازيا
أراني إذا استمطرتُ منك سحابة لتزويني عادت عجاجاً سوافيا^(٦)
رايتك ما ينفك منك^(٧) رغبة تقصّر دوني أو تحلّ ورائيا
وأدليت دلوي في دلاء كثيرة فأبئن^(٨) ملاء غير دلوي كما هيا

فبعث إليه بصلته ووهب له جوهرأ فقال: [الطويل]

.....

- (١) س: غباركم.
- (٢) العبارة في التاج (حزب).
- (٣) م: فقال.
- (٤) السادس فالخامس فالرابع في الأغاني ٢٢/٢٧٣ - ٢٧٤.
- (٥) س: وأملي.
- (٦) الأغاني: وسافيا.
- (٧) الأغاني: وأهلكني الأثرال.
- (٨) الأغاني: فجتن.

أرى الناس قد ملّوا الفَعَال ولا أرى بني خَلْفٍ إلا جَمَامَ^(١) المواردِ
إذا نفعوا عادوا لمن ينفعونه وكائن ترى من نافعٍ غيرِ عائدٍ
في أبيات .

وقال رجل من قوم أبي خُزابة: [الرجز]

مالك يا وليدُ كيف تقضي أنا الذي سَمَيْتُكَ ابنَ أرضي
قَضِيَّةً إنِّي كذاك أقضي

١٧ - وقال أبو اليقظان: من ولد ربيعة بن حنظلة: جُبَيْر بن مريض،
كان صاحب الخيل فسابق المرقع بن العلاء فسبقه المرقع فقال:
[الطويل]^(٢)

لئن لم يكن فيكنّ ما أتقي به غداة الرهان مُسَهَبَ ابنِ مريضٍ
[٩٦٧] لَيَنْقُضِينَ حَدَّ الرَّبِيعِ وَبَيْنَنَا من البحر لُجٌّ لا يُخَاضُ عَرِيضُ
وجمعتُ خيلَ الناسِ حتى كأنما أرى غنماً حولي بهنَ رُبُوضُ
مُسَهَبَ^(٣): فرسه .

١٨ - قال: ومنهم: محمد بن الزبير الحنظلي، كانت له رواية ومنزلة
من عمر بن عبد العزيز .

.....

(١) م: حمام .

(٢) الأول والثاني في التاج (سهب). وفي الأبيات إقواء .

(٣) بالكسر في ط واللسان؛ وفي التاج (ط الكويت): مُسَهَب .

١٧ - التاج (سهب)، عن البلاذري .

١٨ - سيرة عمر لابن عبد الحكم ١١٢، وطبقات ابن سعد ٣٩٥/٥، وتاريخ الدوري
٥١٦/٢، وطبقات خليفة ٢١٨، وعلل أحمد ٢١٦/١، وتاريخ البخاري ق ١
ج ١ ص ٨٦، والجرح والتعديل ٢٥٩/٧، والعقد ٣٩٣/٢ =

١٩ - وولد الظُّلَيْمُ بن حنظلة، وهو من البراجم: مُرَّة^(١) بن الظُّلَيْم؛ وشِجَّة بن الظُّلَيْم؛ وربيعَة بن الظُّلَيْم؛ والعنبر بن الظُّلَيْم.

٢٠ - منهم: الحَكَم بن عبد الله بن عَدَاء الذي يقول: [البسيط]^(٢)
لو كنتُ^(٣) جَارَ بني هِنْدٍ تَدَارِكُنِي عَوْفُ بنِ نُعْمَانَ أو عِمْرَانُ أو مَطْرُ
قال ابن الكلبي: والناس يروون هذا البيت لابن مفرغ وليس هو له.

٢١ - وولد غالب بن حنظلة: مُغْرِضاً^(٤) الذي يقول الشاعر في ابنته:
[الطويل]

ألا ليتني لم أذر ما ابنة مُغْرِضٍ وليت فؤادي لم تُصِبْه سهامُها
عَدَّتْهَا ابنة الحسحاس وهي رقيقةٌ بخير غذاءٍ فهي جُمَّ عظامُها
٢٢ - ومن ولد غالب بن حنظلة: عمران بن الفصيل^(٥)، ويكنى أبا الهذيل.

(١) في جمهرة النسب أن الظُّلَيْم هو مرّة، وجاء «عَدَاء» موضع «مرّة».

(٢) جمهرة النسب ١/٣٣٣، والاشتقاق ٣٥٩؛ وانظر ديوان ابن مفرغ ٨١.

(٣) ديوان ابن مفرغ: أو كنت.

(٤) الاسم بلا تنوين النصب في الأصول جميعاً.

(٥) س ط م: الفصيل.

= والمجروحين ٢/٢٥٩، وتاريخ دمشق ١٥/٣٢٩، وتهذيب الكمال ٢٥/٢١١ (وفيه مصادر أخرى)، والمغني في الضعفاء ٥٨٠، وميزان الاعتدال ٣/٥٤٧، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٤١ - ١٦٠ ص ٢٦٥، وتهذيب التهذيب ٩/١٦٧.
١٩ - جمهرة النسب ١/٣٣٣، ومختصر الجمهرة ٥٠، وكاسكل: الجدولان ٥٩ و ٧٣، والنقائض ٥٣ و ١٨٦، والاشتقاق ٢١٨، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٢ و ٤٦٧.

٢٠ - جمهرة النسب ١/٣٣٣، ومختصر الجمهرة ٥٩، وكاسكل: الجدول ٧٣.

٢٢ - طبقات ابن سعد ٥/٤٦، وتاريخ خليفة ٢٠٠ و ٢٢٩، وفتوح البلدان ٤٨٧، =

ولما انقضى أمر الجمل خرج حَسَكَة^(١) بن عَتَابِ الحَبْطِي وعِمْران بن الفَصِيل في صعاليك من العرب حتى نزلوا زَالِقَ من سِجِسْتَانَ وقد كفر أهلها^(٢)، فأصابوا مالا وخافهم^(٣) صاحب زَرْجِجِ فصالحهم ودخلوها، فقال الراجز^(٤):

بَشْرُ سِجِسْتَانَ بِجُوعٍ وَحَرْبٍ بِأَبْنِ^(٥) الفَصِيلِ وصعاليكِ العَرَبِ
لا فَضَّةً تُغْنِيهِمْ ولا ذَهَبَ

٢٣ - والهذيل بن عمران بن الفَصِيل كان من أشرف أهل البصرة، وكان ينادم بِشْرَ بن مروان. وكان يقال له سيّد العراق، وقال فيه الراجز^(٦):

يا أيها السائلُ في الآفاقِ هذا^(٧) الهذيلُ سيّد العراقِ
وخرج على الحجّاجِ برُسْتَقاباذ فقتله وصلبه، وقد ذكرنا خبر رُسْتَقاباذ

.....

- (١) س ط: حسلة.
- (٢) فتوح البلدان: نكت أهلها؛ وسيرد في الترجمة ٣٤٤: نكبت أهلها.
- (٣) س: وأخافهم.
- (٤) الأشطر الثلاثة في فتوح البلدان ٤٨٧، والكامل في التاريخ ٣/١٣٥؛ وسترّد أيضاً في الترجمة ٣٤٤.
- (٥) س ط م: يا ابن.
- (٦) تقدّم الرجز في أنساب الأشراف ١١/٢٨٠؛ والأول ليس في م.
- (٧) في رواية البلاذري السابقة: إن الهذيل.

= وتاريخ اليعقوبي ١٦٧/٢، والبلدان لليعقوبي ٢٩٨، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والتهفوات النادرة ٣٥٨، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس). وفي أنساب الأشراف ١/٤٩٩: عمران بن الفضيل.

٢٣ - جمهرة النسب ١/٣٣٣، وتاريخ خليفة ١٢٨، والمحرر ٤٨٢، ومواضع متفرقة من تاريخ الطبري والكامل في التاريخ (انظر فهارسهما).

فيما تقدّم^(١).

٢٤ - وهيتاج بن عمران الذي يقول له الشاعر: [الطويل]

فمن يك أمسى حامداً لأبن عمه فإني لهيتاج بن عمران لائم
وكان هيتاج على مَرُو الرُّوذ من قِبَل سَلْم بن زياد.

٢٥ - ويسطام بن عمران الذي يقول لعمر بن عفراء^(٢) الضبّي:
[الطويل]^(٣)

ما بيننا يا عمرو في البيت خُلَّةٌ ولكنني في السوق خيرُ خليلٍ
وأنت امرؤٌ نُبِئتُ أنك تهتدي وإن لم يكن نجمٌ بغير دليلٍ
وما لك عندي إن أردتَ زيارتي شرابٌ ولا ظِلٌّ^(٤) فأين تَقِيلُ
ورآه ابن عفراء في السوق يوماً فقال: زعمت أنك في السوق خير
خليل، فاشتر لي هذا الجمل، فاشتره له.

وكان يسطام أصاب في بعض الفِتنِ مالا فقسمه في قومه. وله يقول أبو

.....

(١) أنساب الأشراف ٢٦٦/١١ وما بعدها.

(٢) س: عفراء، في الترجمة كلها.

(٣) الأبيات الثلاثة في المؤلف والمختلف ٨٤، وفيها إقواء.

(٤) س م: ظل.

٢٤ - طبقات ابن سعد ١٤٩/٧، وتاريخ خليفة ١٢٨، وطبقاته ١٩٥، وتاريخ البخاري
ق ٢ ج ٤ ص ٢٤٢، والجرح والتعديل ١١٢/٩، وثقات ابن حبان ٥١٢/٥،
والإكمال ٥٢/٧، وتهذيب الكمال ٢٦٠/٣٠، وميزان الاعتدال ٣١٨/٤،
وتبصير المتنبه ١٠٨١، وتهذيب التهذيب ٨٩/١١.

٢٥ - تاريخ خليفة ١٢٨، والمؤتلف والمختلف ٨٤ (وفيه: بسطام بن عمرو بن
الفضيل البرجمي).

حُزَابَة : [الرجز]^(١)

هل لك في شيخٍ أتاك مُعتامٌ لم يلقَ^(٢) خيراً بعد عامٍ بسطامٍ

٢٦ - وولد قيسُ بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وهو أحد الكُردوسين: شَهْبَرَة بن قيس؛ وسَهْم بن قيس؛ وربيعَة بن قيس؛ وسُمَيَا الكُردوسين لأنهما كانا ينزلان معاً، ومعاوية بن مالك بن زيد مناة الكُردوس الآخر.

٢٧ - وولد ربيعةُ بن مالك بن زيد مناة: كعب بن ربيعة؛ وكُعب بن ربيعة، وأُمهما [٩٦٨] بُنانة بنت مجفّر بن كعب بن العنبر؛ وعُبيد بن ربيعة، وأُمه مكرّمة من بني ضبيعة بن ربيعة؛ والحارث بن ربيعة، وأُمه السعدية؛ وعمرو بن ربيعة، وأُمه من بني الهُجيم.

٢٨ - ومنهم^(٣): علقمة وشأس أبنا عبدة بن ناشرة بن قيس بن عُبيد بن

.....

(١) البيتان في المؤلف والمختلف ٨٤.

(٢) المؤلف والمختلف: من يلقَ.

(٣) هامش م: علقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس [بن] عبيد بن ربيعة الشاعر، كان في زمن امرئ القيس بن حجر الكندي حامل لواء الشعراء.

٢٦ - جمهرة النسب ١/٣٣٤، ومختصر الجمهرة ٥٠، وكاسكل: الجدول ٥٩، والنقائض ٧٤٨، والذرة الفاخرة ٥٤٨، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٢.

٢٧ - جمهرة النسب ١/٣٣٤، ومختصر الجمهرة ٥٠، وكاسكل: الجدولان ٥٩ و ٧٤، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والاشتقاق ٦٧، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٢ و ٤٦٧.

٢٨ - انظر علقمة في: جمهرة النسب ١/٣٣٤، ومختصر الجمهرة ٦٠، وكاسكل: الجدول ٧٤، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وطبقات ابن سلام ١١٦، وفحولة الشعراء ١١٢، والشعر والشعراء ١٤٥، والمعارف ٧٦ و ٦٤٢، ونسب عدنان وقحطان ٨، وتاريخ اليعقوبي ١/٢٦٣، والأغاني ٢١/٢٢٤، =

ربيعة. وكان علقمة أشعر أهل زمانه، وكان في عصر امرئ القيس بن حُجر.

٢٩ - ومنهم: أسود بن عيس بن أسماء بن وهب بن رياح بن عوذ بن مُنقذ بن كعب بن ربيعة بن مالك، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أتيئك أتقرب إليك، فسُمي المتقرب^(١).

٣٠ - ومنهم: حُميد الأريقط بن خالد بن المرقع من ولد كُعب^(٢) بن ربيعة بن مالك، ويقال إنه من بني حنظلة.

وكان قد نزل به ضيف فأكل أكلاً شديداً^(٣) فقال: [الطويل]

(١) تاريخ الطبري وابن الأثير وأسد الغابة والإصابة: المقرب.

(٢) جمهرة النسب: كعب.

(٣) س ط: سديداً.

= والمؤتلف والمختلف ٢٢٧، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٧٨، والموشح (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٢، والسمط ٤٣٣، وتاريخ دمشق ٧٩٩/١١، والكامل في التاريخ ٣٢٨/١، ومعاهد التنصيص ١٧٥/١، والخزانة ٥٦٥/١. وله المفضليتان ١١٩ و ١٢٠. وانظر شأساً في: جمهرة النسب ٣٣٤/١، ومختصر الجمهرة ٦٠، وكاسكل: الجدول ٧٤، والشعر والشعراء ١٤٧، والمعارف ٦٤٢، والكامل للمبزد ١٩٤/١، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٢، والكامل في التاريخ ٣٢٨/١.

٢٩ - جمهرة النسب ٣٣٤/١، ومختصر الجمهرة ٦٠، وكاسكل: الجدول ٧٤، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس. وفيه: الأسود بن ربيعة؛ وانظر ما نقله صاحبنا أسد الغابة والإصابة عن الطبري في ترجمة الأسود بن ربيعة)، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٢، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس. وفيه: الأسود بن ربيعة)، وأسد الغابة ١٠٥/١ (١٥٠)، والإصابة ١٤٥/١ (١٦٥).

٣٠ - جمهرة النسب ٣٣٤/١، ومختصر الجمهرة ٦١، وفهارس كاسكل ٣٣١/٢ =

حُمَيْدٌ أَنَا وَمَا دَانَاهُ سَحْبَانُ وَائِلٍ بَيَانًا وَعِلْمًا بِالذِّي هُوَ قَائِلُ
فَمَا زَالَ عَنْهُ اللَّقْمُ حَتَّى كَانَهُ مِنَ الْعِيِّ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِأَقْلُ
وَكَانَ حُمَيْدٌ مَعَ الْحَجَّاجِ .

٣١ - وَغِيلَانَ الرَّبْعِيِّ الرَّاجِزِ مِنْ رَهْطِ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ .

قال ابن الكلبي: فربيعه بن مالك بن زيد مناة، وربيعه بن حنظلة،
وربيعة بن مالك بن حنظلة يسمون: الربائع، في بني تميم^(١).

٣٢ - وَمَنْ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ: عَلْقَمَةُ بْنُ سَهْلِ الْخَصِيِّ أَبُو الْوَضَّاحِ
الَّذِي شَهِدَ عَلَى قُدَامَةَ بْنِ مَطْعُونٍ بِشَرْبِ الْخَمْرِ. وَهُوَ الْقَائِلُ حِينَ احْتَضَرَ:

.....

(١) هامش م: الربائع هم ربيعه بن مالك بن زيد مناة وربيعه بن حنظلة وربيعه بن
مالك بن حنظلة.

= وَأَلْقَابُ الشُّعْرَاءِ ٣٠٧/٢، وَفَحْوَلَةُ الشُّعْرَاءِ ١٢٢، وَالْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ ٨٤/٤،
وَالْبُرْصَانُ ٧٠، وَنَسَبُ عَدْنَانَ وَقَحْطَانَ ٨، وَتَارِيخُ الطَّبْرِيِّ ٣٩٢/٦، وَالْإِسْتِقْبَاقُ
٢١٨، وَتَعْلِيْقُ مَنْ أَمَالِي ابْنِ دَرِيْدٍ ١٤٤، وَجَمْهَرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٢٢٢،
وَالسَّمَطُ ٦٤٩، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٢٢٥، وَالْحَمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ ٢٧٢/٢، وَالْخَزَانَةُ
٤٥٤/٢. وَفِي الْأَغَانِي ١٣٦/٢ أَنَّهُ أَحَدُ بَخْلَاءِ الْعَرَبِ الْأَرْبَعَةِ.

٣١ - هُوَ غِيلَانُ بْنُ حُرَيْثٍ؛ انظُرْ أَخْبَارَهُ فِي جَمْهَرَةِ النِّسَبِ ٣٣٤/١، وَمَخْتَصَرُ
الْجَمْهَرَةِ ٦١، وَفَهْرَسُ كَاسِكَلٍ ٢٧٠/٢، وَالْحَيَوَانَ ٨٣/٧ وَ ١٨٩، وَتَارِيخُ
الطَّبْرِيِّ ٣٢٨/٧، وَالْإِسْتِقْبَاقُ ٢١٨ (وَفِيهِ: غِيلَانُ رَاكِبُ الْفَيْلِ)، وَرَبِيعُ الْأَبْرَارِ
٤٦٣/٢، وَالْخَزَانَةُ (مَوَاضِعُ مَتَفَرِّقَةٌ؛ انظُرْ الْفَهْرَسَ).

٣٢ - النِّقَاطُضُ ٢٠٠، وَالتَّعَاذِي لِلْمَدَائِنِيِّ ٥١، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ١٩٦، وَالشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ
١٤٧، وَالْإِسْتِقْبَاقُ ٢١٨، وَالْأَغَانِي ٢١٦/١٠، وَالْمُؤْتَلَفُ وَالْمَخْتَلَفُ ٢٢٧،
وَالْإِصَابَةُ ٢٢٩/٣ (ضَمَّنَ التَّرْجَمَةَ ٧٠٨٨)، وَالْخَزَانَةُ ٥٦٥/١. وَانظُرْ مَا تَقْدَمُ
فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٣٢١/٥ وَمَا بَعْدَهَا.

[الطويل]^(١)

يقول رجالٌ من صديق وحاسد^(٢) نراك أبا الوضاح أصبحت باليا^(٣)
فلا يَغْدَمُ البانون بيتاً يُكِنُّهم ولا يَغْدَمُ الميراثُ بعدي واعيأ^(٤)
وجفت عيونُ الباكيات وأقبلوا إلى مالهم إذ بئت^(٥) منهم وماليا
جِراساً على ما كنت أجمعه لهم^(٦) هنيئاً لهم جَمعي فما كنتُ وانيا^(٧)

وكان ذا يسار. وكان أسر باليمن في الجاهلية فهرب ثم ظفر به
فخُصي. ومات بالبحرين، ويقال إن بني الحارث بن كعب نَقَرُوا^(٨) به
بعيره فسقط فمات.

٣٣ - وكان حماد بن سلمة من موالي بني ربيعة.

.....

- (١) الأبيات الأربعة في الشعر والشعراء ١٤٧، والتعازي ٥٢، والمؤتلف والمختلف ٢٢٧، والخزانة ١/٥٦٥. وقد تقدّم إنشاد الأبيات في أنساب الأشراف ٥/٣٢١.
- (٢) التعازي: من شفيق وناصح؛ المؤتلف والخزانة: وصاحب.
- (٣) أنساب الأشراف ٥/٣٢١: ثاوياً.
- (٤) التعازي: من كان داعياً؛ الشعر والشعراء والمؤتلف والمختلف والخزانة: مئي المواليا.
- (٥) في المصادر جميعاً: قد بئت.
- (٦) في المصادر جميعاً: أجمع قبلهم.
- (٧) المؤتلف والخزانة: وما كنت أليا.
- (٨) س: بقروا.

٣٣ - طبقات ابن سعد ٧/٢٨٢، وتاريخ خليفة ٦٩١، وطبقاته ٢٢٧، وتاريخ البخاري
ق ١ ج ٢ ص ٢٢، والمعارف ٥٠٣، والمعرفة والتاريخ ٢/١٩٣، وتاريخ
اليعقوبي ٢/٣٩١ و ٤٠٣، والجرح والتعديل ٣/١٤٠، ومراتب النحويين
١٠٧، وثقات ابن حبان ٦/٢١٦، ومشاهير علماء الأمصار ١٥٧، وأخبار
النحويين البصريين ٤٢، وطبقات الزبيدي ٥١، والفهرست ٢٨٣، ونور القبس
٤٧، وحلية الأولياء ٦/٢٤٩، وتاريخ العلماء النحويين (مواضع متفرقة؛ انظر =

= الفهارس)، ونزهة الألباء ٤٢، وإنباه الرواة ٣٦٤/١، والكامل في التاريخ ٦٨/٥ و ٦٩، ومعجم الأدباء ١١٩٨، وتهذيب الكمال ٢٥٣/٧، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٦١ - ١٧٠ ص ١٤٤، وتذكرة الحفاظ ٢٠٢/١، وسير أعلام النبلاء ٤٤٤/٧، وميزان الاعتدال ٥٩٠/١، والوافي ١٤٥/١٣، والبلغة ٧٣، وغاية النهاية ٢٥٨/١، وتهذيب التهذيب ١١/٣، والبلغية ٥٤٨/١، وشذرات الذهب ٢٦٢/١. وفي هوامش تهذيب الكمال وتاريخ الإسلام والوافي مصادر كثيرة أخرى.

نسب بني سعد بن زيد مناة بن تميم

٣٤ - وولد سعدُ بن زيد مناة عشرةً نفر: كعب بن سعد؛ والحارث بن سعد؛ وعمرو بن سعد؛ وعُوافة بن سعد، وأمهم تَنْهَاء^(١) بنت الحارث بن تميم أخت شَقِيرة، واسم شَقِيرة معاوية بن الحارث بن تميم؛ وجُشَم بن سعد، وأمّه الوزئة بنت جُشَم بن حُبَيْب بن عمرو بن عَثَم بن تغلب؛ وعَبْشَمَس بن سعد، وأمّه الصّدوف بنت الأحمر بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة؛ ومالك بن سعد؛ وعوف بن سعد، وأمهما زُهَم بنت الخزرج بن زيد اللات بن رُفيدة بن ثور بن كلب؛ وهبيرة بن سعد؛ ونَجْدَة، دَرَجَا، وأمهما الناقميّة، وأخوَاهما^(٢) لأمهما صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، وعَبْر بن ثعلبة بن عَثَم بن حُبَيْب بن كعب بن يشكر بن وائل.

.....
(١) جمهرة النسب: تناة.

(٢) س ط م: وأخوهما.

٣٤ - جمهرة النسب ١/٣٣٤، ومختصر الجمهرة ٥٠، وكاسكل: الجدولان ٥٩ و ٧٥، وأمثال العرب للضبي ٧٤، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والمعارف ٧٦، وتاريخ اليعقوبي ١/٢٢٩، والاشتقاق ٢٤٥، والعقد ٣/٣٤٥، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥ و ٤٦٦. وسيذكره البلاذري أيضاً بعد الترجمة ٢٢٩.

قال هشام بن الكلبي^(١): رأى ثعلبة بن عَثم رَقاشِ الناقمِيةَ فأراد أن يتزوّجها فقيل له: ما ترجو منها؟ فقال: لعلي أتغبر منها غلاماً. فتزوّجها فولدت له غلاماً فسماه عُبرَ، فيقال لهؤلاء كلهم: الأبناء، غير كعب وعمرو^(٢).

٣٥ - فولد كعبُ بن سعد: عوفُ بن كعب؛ وعمرو بن كعب؛ وحرام^(٣) بن كعب؛ وربيعة بن كعب؛ وعبد العزّي بن كعب؛ [٩٦٩] ومالك بن كعب، وأُمهم عُدَيّة بنت مِخضَب^(٤) بن زيد بن نهد بن زيد بن قُصاعة؛ وجُشم بن كعب؛ وعَبْشَمَس بن كعب - ويقال: عبد شمس بن كعب^(٥)، وهو أثبت - وأُمهما الخُدعة بنت معاوية بن مالك بن زيد مناة بن تميم؛ والحارث الأعرج^(٦)، أُصيب رجله في حربهم فقال شاعرهم: [الرجز]^(٧)

لا نَعْقِل الرُّجْلَ ولا نَدِيها حتى نرى داهيةً تُنسيها

.....

- (١) جمهرة النسب ١/٣٣٥.
- (٢) جمهرة أنساب العرب ٢١٥: فإنهما يُدْعَوْنَ البطون.
- (٣) س: جرام.
- (٤) س ط م: مخضب.
- (٥) بن كعب: سقط من م.
- (٦) انظر الترجمة ٢٦٥* (بعد الترجمة ٣٢٨).
- (٧) الرجز لغيلان بن مالك؛ انظر: أمثال العرب ٧٩، وجمهرة النسب ١/٣٣٥، والنقائض ١٠٢٥، والبرصان ١١٤، والعقد ٥/٢٢٣، وجمهرة الأمثال ١/٢٧٦، والمستقصى ٢/٢١. ويروى: حتى ترى، وحتى يروا.

٣٥ - جمهرة النسب ١/٣٣٥، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٥، والنقائض ١٠٢٣، ونسب عدنان وقحطان ٨، وتاريخ اليعقوبي ١/٢٢٩، والاشتقاق ٢٤٥، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥.

وأمة الصَّمَاء بنت عُتْوارة بن جُشم بن معاوية بن بكر من هوازن.

فمالك وكعب، أو عوف وكعب، يقال لهما: المزروعان؛ سُميا بذلك لكثرة عددهما وكثرة أموالهما.

والأجارب^(١) سبعة، وهم ولد كعب كلهم غير عمرو وعوف. فحرام [وربيعة]^(٢) وعبد العزى أبو حِمان ومالك وجُشم وعبد شمس والحارث أجارب، وهم البطون.

حدّثني عباس بن هشام عن أبيه قال: التقت قبائل من بني سعد بن زيد مناة بن تميم وقبائل من بني عمرو بن تميم بتياس^(٣) لغوائل^(٤) بينهم فاقتتلوا فقطع مالك بن مازن بن عمرو بن تميم^(٥) رجل الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة، فسُمي الحارث الأعرج، فطلبت سعد القصاص، فأقسم غيلان المازني ألا يعقلها ولا يقصّها حتى تُحشى عيناه ثراباً، وقال: [الرجز]

لا نَعْقِل الرَّجْلَ ولا نَدِيهَا حتى يَرَوْا داهيةً تُنْسِيها

ثم التقوا فاقتتلوا فجرحوا غيلان فأنبتوه^(٦) فجعل يدخل البؤغاء في عينيه ويقول: تَحَلَّلْ غَيْلٌ^(٧)، حتى مات. وكان رئيس بني عمرو بن تميم كعب بن عمرو، ولواؤه مع ابنه ذؤيب بن كعب بن عمرو، فقال ذؤيب:

.....

(١) هامش م: الأجارب سبعة، وهم ولد كعب كلهم غير عمرو.

(٢) ما بين معقوفين سقط من الأصول جميعاً، وزيادته من المصادر ضرورية.

(٣) انظر خبر يوم تياس في النقائص ١٠٢٥، والعقد ٥/٢٢٣.

(٤) ط: لطوائل.

(٥) في الترجمة ١٦٤ أن الذي قطع رجل الحارث هو غيلان بن مالك بن عمرو بن تميم.

(٦) م: فأنبتوا.

(٧) المثل في أمثال العرب ٨٠، وجمهرة الأمثال ١/٢٧٥، والمستقصى ٢/٢١.

[الكامل]^(١)

يا كعبُ إن أخاك مختنقٌ^(٢) إن لم تكن بك مِرَّةً كعبُ
 أتجوذُ^(٣) بالدم ذي المَصِيئة في الـ جُلَى وتُلَوِي النَابَ والصُّقْبُ^(٤)
 الآن إذ أخذت مآخذها وتباعدَ الأسبابُ^(٥) والقُرْبُ

يقول: أبيثم عقل رجل الحارث، ووهبت دم غيلان.

أنشأت تطلب خُطَّةً غَبْنًا وتركتهَا وَمَسَدُهَا رَأْبُ
 جانيك من يجني عليك وقد تُعدي الصُّحَاخَ مباركَ الجُرْبُ^(٦)
 يريد: مباركاً، ولكنه لا يُجرى.

قال هشام: ترك كعب دم أخيه فوهبه فلذلك قال ابنه ما قال.

قالوا: وفي يوم تياس قتل بنو مازن قيساً أبا الأحنف.

٣٦ - فولد عمرو بن كعب بن سعد: مُقَاعِسُ بن عمرو، واسمه
 الحارث؛ ووَدِيعَةُ بن عمرو، دَرَج، وأمهما الصُّمَاءُ بنت عُثْوَارَةَ، حَلَفَ
 عليها بعد أبيه.

.....

(١) الأبيات الخمسة في أمثال العرب ٨٠ - ٨١، والنقائض ١٠٢٥؛ والأول
 والخامس في الاشتقاق ٢٠٢، والعقد ٢٢٣/٥؛ والخامس في معجم الشعراء
 ١٢٥ منسوباً لعوف بن عطية بن الخرع.

(٢) الاشتقاق: إن أباك منحمق.

(٣) س: الجود.

(٤) النقائض: والسقب.

(٥) النقائض: الأنساب.

(٦) النقائض ١٠٢٦: «أبو عبيدة: أنشدني داود، أحد بني ذؤيب، وغيره: الصُّحَاخُ
 مباركَ الجُرْبُ، فرفعوا مباركَ وجرّوا الجُرْبُ، وذلك إقواء».

٣٦ - جمهرة النسب ٣٣٧/١، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدولان ٧٥

و ٧٦، والنقائض ٧٤١، وجمهرة أنساب العرب ٢١٦.

٣٧ - فولد مُقَاعِسُ: عُبَيْدُ بن مُقَاعِسِ، وأُمُّهُ تَنْهَاءُ^(١) بنت مُخْدِجِ بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة، وكان عُبَيْدٌ مُحَمَّقًا؛ وَصَرِيْمٌ بن مُقَاعِسِ؛ وَأَصْرَمٌ بن مُقَاعِسِ؛ وَعُمَيْرٌ بن مُقَاعِسِ؛ وَرُبَيْعٌ بن مُقَاعِسِ، وأُمُّهُ ابنة قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة.

٣٨ - فمن بني رُبَيْعٍ: حنظلة بن عَرَادَةَ^(٢) الشاعر الذي يقول: [الوافر]

أنا أبن عَرَادَةَ الحامِي رُبَيْعاً إذا ما شاعرٌ يوماً هجأها

٣٩ - [٩٧٠] ومُرَّةٌ بن مِحْكَانَ^(٣)، كان القُبَاعِ^(٤) ضربه فقال:

[الطويل]^(٥)

.....
(١) جمهرة النسب: تناة.

(٢) ضبطه بتشديد الراء في ط.

(٣) بالكسر في ط؛ وفي الاشتقاق ٢٤٧ أنه فِغْلَانٌ من المَنْحَكِ؛ وفي معجم الشعراء ٢٩٥ جواز الفتح والكسر.

(٤) هو الحارث بن عبد الله؛ انظر سبب تلقيبه بالقُبَاعِ في الاشتقاق ٩٩.

(٥) تقدّم البيتان في أنساب الأشراف ٢٥٣/٥.

- ٣٧ - جمهرة النسب ٣٣٧/١، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٦، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والمحبر ٢٧، ونسب عدنان وقحطان ٩، والاشتقاق ٢٤٦، والعقد ٣/٣٤٦، وجمهرة أنساب العرب ٢١٦.
- ٣٨ - جمهرة النسب ٣٣٧/١، والحيوان ١/٢٢٦، وتاريخ الطبري ٥/٤٧٢، ونسب عدنان وقحطان ٩، والاشتقاق ٢٤٧، والوزراء والكتاب ٢٦٢، والكامل في التاريخ ٣/٣٠٤؛ وانظر: العقدة والبررة ٢/٣٥٥، ورسائل الجاحظ ٢/٢٤٩.
- ٣٩ - جمهرة النسب ٣٣٧/١، ومختصر الجمهرة ٦١، وفهارس كاسكل ٢/٤٣٤، والنقائض ٧٤١، والشعر والشعراء ٥٧٦، والكامل للمبرّد ١/١٩٨، وتاريخ الطبري ٦/١٥٣ و ١٥٥، والاشتقاق ٢٤٧، والأغاني ٢٢/٣٤٨، وذيل الأمالي ١٧٩، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٤١٠، ومعجم الشعراء ٢٩٥، =

عَمَدْتُ فَعَاقِبْتُ امراً كَانَ ظالماً فَالْهَبَ فِي ظَهْرِي الْقُبَاعُ وَأوقدا
سَيَاطِئاً كَأَذْنَابِ الْكِلَابِ مُعَدَّةٌ إِذَا أَخْلَقَ السُّوْطُ الْمُحْدَرْجُ جُدُدا^(١)

قال أبو اليقظان: كان مرة سيّد بني رُبَيْع، قتله صاحب شُرَط
مُضْعَب بن الزُّبَيْر. وكان من أصحاب الجُفْرَة. وكان شاعراً، وهجاه
الفرزدق فقال: [الطويل]^(٢)

تَرْجِي رُبَيْعُ أَنْ يَجِيءَ^(٣) صِغَارُهَا بِخَيْرٍ وَقَدْ أَعْيَا رُبَيْعاً كِبَارُهَا
عُثْلُونُ صَخَابِو الْعَشِي كَأَنَّهُمْ لَدَى الْقَوْمِ عِرْصَانٌ شَدِيدٌ نُعَارُهَا^(٤)
كَأَنَّ رُبَيْعاً مِنْ حِمَايَةِ مِثْقَرٍ أَتَانُ دَعَاها فَاسْتَجَابَتْ حِمَارُهَا
٤٠ - وَمَعْنَى بِنِ مِرَّةِ بْنِ مِخْكَانِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ أَبُوهُ مِرَّةٌ: [الطويل]^(٥)

فَإِنْ تَحْسِبِ الْأَعْدَاءُ إِنْ غِثْتُ عَنْهُمْ وَأَوْرِثُ^(٦) مَعْنَاً أَنْ حَزْبِي كَلَّتْ
ويعث الحجاج بن يوسف معنأ إلى رجلٍ جَمَعَ جمعاً بإصبهان وخالف
فأناه فظفر به.

.....

- (١) الضبط بصيغة المجهول عن ط؛ وفي الأنساب ٢٥٣/٥: جُدُدا.
- (٢) ديوان الفرزدق ٣٣٨؛ والأول في الشعر والشعراء ٥٧٦.
- (٣) الشعر والشعراء: تجيء.
- (٤) الديوان: جداء من المعزى شديد يُعَارُها.
- (٥) تاريخ الطبري ١٥٥/٦؛ وانظر الأبيات الثانية التي في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٤٧٢.
- (٦) الطبري: فلا تحسب الأعداء إذ... وأورث.

والمبهج ١٨٨، والسمط ٨٣/٣؛ وانظر: عيون الأخبار ٧٧/٣ و ٢٦٣، وشرح
المرزوقي ١٥٦٢، والحماسة البصرية ٢٣٥/٢. وقد تقدّم ذكره في أنساب
الأشراف، ج ٥ (تحقيق عباس) ٢٥٣.

ولا عَقِبَ لُمْرَةَ بنِ مِخْكَانَ^(١).

٤١ - ومنهم: السموأل بن حنظلة بن عرادة، وفيه يقول أبوه:
[البيسط]^(٢)

ما للسموأل أبدى اللهُ عَوَزَتَهُ خَلَى أباه طویلَ الهَمِّ وادَّلَجَا^(٣)
مِجْعُ سُبَاتٍ يعاطي الكلبَ مَطْعَمَهُ إذا رأى عورةً من جاره وَلَجَا
قال: المِجْعُ: المائق^(٤)؛ والسُّبَاتُ: الخبيث المُنْكَرُ.

٤٢ - ومن بني زُبَيْعٍ: عَسْعَسُ بن سلامة، وكان يُكنى أبا صُفْرَةَ^(٥)،
وكان له بالبصرة قَدْرٌ وفضل.

قال أبو اليقظان: وكان يقال لبني دينار من بني زُبَيْعٍ: رَكْبَةُ القُلُوصِ،
جاءوا مترادفين على قُلُوصٍ فدخلوا عُمَانَ ولا يُدرى من أين جاءوا.

٤٣ - ومنهم: خُلَيْفُ بن عُقْبَةَ، وكان ظريفاً، وإليه تُنسب

.....

(١) يعني بعد ابنه معن صاحب الترجمة.

(٢) من ثلاثة أبيات في الحيوان ٢٢٧/١، وروايتها مختلفة فيه. وأبيات الحيوان
منسوبة لحنظلة بن عرادة يقولها لابنه السُرَنْدِي.

(٣) س: والإلجاء؛ تحريف.

(٤) س: الماحق.

(٥) أسد الغابة: وقيل أبو صُفَيْرٍ، وقيل أبو سُفْرَةَ.

٤١ - في الحيوان ٢٢٦/١: السُرَنْدِي بن حنظلة بن عرادة.

٤٢ - طبقات ابن سعد ١٥٣/٧، وطبقات خليفة ١٩٥، وعلل أحمد ٣٢٨/٢،
والاشتقاق ٢٤٨، والجرح والتعديل ٤٠/٧، وثقات ابن حبان ٢٨٧/٥،
والاستيعاب ١٢٣٩، وأسد الغابة ٥٣٣/٢ (٣٦٦٠)، والإصابة ٤٨٠/٢
(٥٥٤٢).

٤٣ - طبقات ابن سعد ٢٥٨/٧، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٢ ص ٢٢٨، =

الفالودجة^(١) الخَلَيْفِيَّة بالبصرة.

٤٤ - فولد عُبيدُ بن مُقَاعِس: مِثْقَرُ بن عُبيد؛ وعوفُ بن عُبيد؛ ومُرَّةُ بن عُبيد؛ وعامرُ بن عُبيد، وأمهم نُعم بنت عُمَيْر بن عَبْشَمْس بن سعد؛ وزيدُ بن عُبيد؛ وَنَجْدَةُ بن عُبيد؛ وأسعدُ بن عُبيد، وأمهم صَفِيَّة بنت جَمَّان بن عبد العزى بن كعب بن سعد؛ وعبدُ عمرو بن عُبيد، وأمهُ هند بنت محمِّل بن جُشَم بن كعب بن سعد.

وكان عُبيد بن مُقَاعِس ضعيف العقل محمِّقاً.

قال ابن الكلبي^(٢): فبنو عُبيد بن مُقَاعِس - واسمه الحارث - يُدْعَوْنَ اللَّبْد، غير بني مِثْقَر؛ وإنما سُمُوا اللَّبْد^(٣) لأنهم تلبَّدوا على بني مُرَّة بن مِثْقَر ومعهم الشعيراء. وبعضهم يقول: اللَّبْد بكسر اللام.

وقال: سُمِّي الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد مُقَاعِساً. وقيل إن بني مُقَاعِس جعلوا شعارهم مُقَاعِساً فسُمُوا مُقَاعِساً.

٤٥ - وولد [٩٧١] مِثْقَر بن عُبيد بن مُقَاعِس: خالدُ بن مِثْقَر الذي قتله

.....
(١) س: الفالودجة.

(٢) جمهرة النسب ١/٣٣٧.

(٣) الاشتقاق ٣٧: واللَّبْد (بالكسر) بطون من تميم تلبَّدت على بطن منهم، أي تحالفوا عليه، وهم مُرَّة وعامر وعبد عمرو وأبير وعوف بنو عُبيد بن الحارث بن كعب. وانظر أيضاً ص ١٣٩ فيما سيأتي.

= والمعارف ٦١٤، والاشتقاق ٢٤٧، والجرح والتعديل ٣/٤٠٤، والثقات ٦/٢٧٧، والإكمال ٣/١٨٣.

٤٤ - جمهرة النسب ١/٣٣٧، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٦، ونسب عدنان وقحطان ٩، والاشتقاق ٢٤٦، وجمهرة أنساب العرب ٢١٦.

٤٥ - جمهرة النسب ١/٣٣٧، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٦، =

بنو شيبان حين غزوا بني سعد يوم أداد، فقال أبو مُسَهِرٍ أصرم بن ثعلبة:
[الطويل]

صَدَمْنَا تَمِيمًا صَدْمَةً طَحَطَحْتَهُمْ وَأُخْرَى حَكَّكَهَا بِحَيِّ إِيَادِ
وَأَوْطَاتُ ذَلَا مُنْقَرًا فِي دِيَارِهَا غَدَاةً قَتَلْنَا خَالِدًا بِأَدَادِ

وأَسْعَدَ بن مَنقَرٍ؛ وَجَزُولَ بن مَنقَرٍ؛ وَجَنْدَلَ بن مَنقَرٍ؛ وَصَخَرَ بن مَنقَرٍ؛
وَفُقَيْمَ بن مَنقَرٍ؛ وَعُوفَ بن مَنقَرٍ؛ وَمُرَّةَ بن مَنقَرٍ^(١)؛ وَأَقَيْشًا^(٢)، وَأُمَّهُم
رَقَاشِ بنت عامر بن العَصْبَةِ بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم. وفيهم
يقول النابغة: [الوافر]^(٣)

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أَقَيْشٍ يُقَعِّعُ خَلْفَ^(٤) رَجُلِيهِ بِشَنِّ
وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ: عَنِ بَنِي أَقَيْشِ بْنِ عُكْلٍ.

وقال غير الكلبلي: ولد مَنقَرٌ أيضاً: حَزَنَ بن مَنقَرٍ، وَهُمْ قَوْمُ الْقَلَاخِ بن
حَزَنِ السَّعْدِيِّ^(٥) الَّذِي يَقُولُ: [الرجز]

إِنِّي أَمْرُؤٌ لَمْ أَتَوْسَعْ بِالْكَذِبِ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مِنْ رَأْيِ وَلُبِّ

.....

(١) لم يرد في جمهرة النسب.

(٢) سقط تنوين النصب من الأصول جميعاً.

(٣) ديوان النابغة ١٢٦، والكتاب ٣٧٥/١، وجمهرة النسب ٣٣٧/١، والكامل للمبرد
٣٨٦/١، والمقتضب ١٣٨/٢، والخزانة ٣١٢/٢، واللسان (أقش، وقش، قع،
شئن، دنا).

(٤) جمهرة النسب: فوق.

(٥) انظر: الشعر والشعراء ٥٩٦ (وفيه: القلاخ بن جناب)، والاشتقاق ٢٥٠،
والمؤتلف والمختلف ١٤٢ و ٢٥٣، والسمط ٦٤٧.

= والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، ونسب عدنان وقحطان ٩،
والاشتقاق ٢٤٨ و ٢٥٠، والعقد ٣٤٦/٣، وجمهرة أنساب العرب ٢١٦.

إن أبي حزننا بنى لي في الحسب مساعي الخير فمن يَحْتَثْ يَطْبُ
وهو القائل أيضاً: [الرجز]

والله لولا النار أن تضلاها أو يدعو الناس علينا الله
لما أطلعنا لأمير فاهما^(١) ما خطرث سعد على قناها^(٢)

٤٦ - قال: ومن ولد حزن: مخرز بن حمران وابنه جيهان بن مخرز،
وأمه ابنة قيس بن عاصم.

وكان مخرز وجيهان مع عدي بن أزطاة الفزاري في قتال يزيد بن
المهلب^(٣)، فحمل رجل على جيهان فاستنقذه معاوية بن أبي سفيان بن
زيد بن أبي سفيان، فقال الفرزدق: [الطويل]^(٤)

دعا ابن أبي سفيان والخيل دونه تشير عجاجاً بالسنا بك ساطعا
فكر إليه مثلما كرم مخرز من الأسد يحمي^(٥) واردة شوارعا

٤٧ - ومن بني منقر: ورد الطحان بن حبيب، كان بخراسان.

.....

(١) س: لما أطلعنا الأمير قاهما.

(٢) س: ما خطرته سعد على فتاهما.

(٣) انظر خبر ذلك في فتوح ابن أعمش ٤/٨.

(٤) لم أعر عليهما في ديوانه.

(٥) يحمي: سقط من م.

٤٦ - كلاهما في الاشتقاق ٢٥٠، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٤٥٥. وانظر محرراً
في: تاريخ الطبري ٥٧٩/٦، وفتوح ابن أعمش ٢٤٦/٧، والكامل في التاريخ
١٦٨/٤؛ وانظر جيهان في: الوزراء والكتاب ٥٨ (مصحفاً إلى جيهان)، وقد
سبق ذكره في أنساب الأشراف ق ٣ ص ١٧٤.

٤٧ - لعله ورد بن عبد الله بن حبيب السعدي التميمي المذكور في تاريخ الطبري
٦٠١/٦، والكامل في التاريخ ١٧٥/٤، وكان مع يزيد بن المهلب.

٤٨ - ومنهم: جعفر بن جرفاس، كان عابداً. قال الحسن: لا أرى مثل جعفر بن جرفاس وجعفر بن زيد، وهو رجل من عبد القيس.

٤٩ - ومن بني منقَر^(١): قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقَر، وقد رأس ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: هذا سيد أهل الوَبَر.

وكان الأحنف بن قيس يقول^(٣): إنما تعلمت الجلم من قيس بن

(١) هامش س ط: قيس بن عاصم المنقري رحمه الله.

(٢) س: لأهل.

(٣) قارن: الحيدة ١٦٠، والبيان والتبيين ٤٣/٢، وعيون الأخبار ٢٨٦/١، والأغاني ٧٠/١٤، والعقد ٢٥٨/٢، وأمالى المرتضى ١١٣/١، والاستيعاب ١٢٩٥، والتذكرة الحمدونية ١٢٦/٢، ووفيات الأعيان ٥٠١/٥، والوافي ٣٥٨/١٦ و٢٨٥/٢٤، والشعور بالعمور ١٥١. وسيرد الخبر ص ١٠٤ أيضاً.

٤٨ - تاريخ البخاري ق ٢ ج ١ ص ١٨٨، والبيان والتبيين ١٩٣/٣، والاشتقاق ٢٥٢، والجرح والتعديل ٤٧٥/٢، وثقات ابن حبان ١٠٧/٤.

٤٩ - جمهرة النسب ٣٣٩/١، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٦، ومغازي الواقدي ٩٧٥، وطبقات ابن سعد ٣٦/٧، وتاريخ خليفة ٦٥ و ٧٥، وطبقاته ٤٤ و ١٨٠، والمحبر ١٢٦ و ٢٣٧ و ٢٤٨، والبرصان ١١٩، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٤ ص ١٤١، والمعارف ٣٠١، والمعرفة والتاريخ ٢٩٦/١، وتاريخ اليعقوبي (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وطبقات ابن المعتز ٤٤، والأعلاق النفيسة ٢١١، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والاشتقاق ٢٥١، والجرح والتعديل ١٠١/٧، والعقد ٣٤٦/٣، والثقات ٣٣٨/٣، والبده والتاريخ ١٠٩/٥، والأغاني ٦٦/١٤، ومعجم الشعراء ١٩٩، وأمالى المرتضى ١٠٧/١ - ١١٤، وجمهرة أنساب العرب ٢١٦، والاستيعاب ١٢٩٤، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وأسد الغابة ١٣٢/٤ (٤٣٦٤)، وتهذيب الأسماء واللغات ٦٢/٢، وتهذيب الكمال ٥٨/٢٤، وتاريخ الإسلام: حوادث ٤١ - ٦٠ ص ١٠٤، والبداية والنهاية ٣١/٨، والوافي ٢٨٥/٢٤ =

عاصم: أتني بقاتل ابنه فقال: رَعَبْتُمْ^(١) الفتى، وأقبل عليه فقال: يا بُنَيَّ، لقد نَقَصْتَ عَدَدَكَ وأوهنت رُكْنَكَ وفتت في عَضْدِكَ وأشمتَّ عدوك وأسأت بقومك؛ خلوا سبيله، وما حلَّ حُبُونَهُ ولا تَغَيَّرَ وجهه^(٢).

وقال أبو عبيدة مَعَمَّر بن المثنى: جاوز قيس بن عاصم دِيافِيَّ يتجر في أرض العرب فربطه وأخذ متاعه^(٣) وشرب شرابه حتى جعل يساور النجم، يريدُ - رَعَمَ - يتناوله ويتناول القمر، وقال: [البسيط]^(٤)

وتاجرٍ فاجرٍ جاء الإلهُ به كأنَّ عُشْنُونَهُ أذنانُ أجمالٍ

ثم قسم صدقة النبي صلى الله عليه وسلم في قومه وقال: [الطويل]^(٥)

ألا أبلغا عني^(٦) فريشاً رسالةً إذا ما أتتهم مُهدياتُ^(٧) الودائعِ

حَبُونُتُ بما صدقتُ في العامِ منقراً^(٨) وأيستُ^(٨) منها كلُّ أطلسٍ طامعٍ

.....

(١) س ط م: زعبتم.

(٢) هامش م: قال الأحنف بن قيس: تعلّمت الحلم من قيس بن عاصم، وقيس هو الذي أوتي (كذا) بقاتل ابنه فقال: رعبتم الفتى، وأقبل عليه فقال: يا بُنَيَّ، نقصت عددك وأوهنت ركنك وفتت عضدك وأشمت عدوك وأسأت بقومك؛ خلوا سبيله، وما تغير وجهه.

(٣) س: متاعه.

(٤) الكامل للمبرّد ١٨١/٢، والأغاني ٧١/١٤ و ٨٠.

(٥) البيتان في الكامل للمبرّد ١٨١/٢، والأغاني ٧١/١٤، وتاريخ الطبري ٣٠٦/٣، والأول في الطبري ٢٦٨/٣.

(٦) الكامل: من مبلغ عني.

(٧) ط: مهديات؛ م: مهدبات؛ الكامل: أنتها محكمات الودائع؛ الطبري: أنتها بينات الودائع.

(٨) الطبري: حبوتُ بها في الدهر أعراض منقر / وأياست...

[٩٧٢] وقال غير أبي عُبَيْدَة: كان قيس بن عاصم يُكنى أبا عليّ، ولمّا فعل بالذِّيافيّ ما فعل وسكّرَ جعل مال نفسه نهباً، فلم تزل امرأته تسكّنه حتى نام، فلما أصبح وأخبر بما كان منه قال: لا يدخل الخمر بين أضلاعي أبداً^(١).

ووليّ^(٢) قيس على عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم صدقاتٍ مُقاعِسَ والبطون، وكان الزُّبرقان بن بدر قد وليّ صدقاتِ عوف والأبناء، فلما توفي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وقد جمع كل واحد من قيس والزُّبرقان صدقات مَنْ وليّ قبضَ صدقته دسّ إليه الزُّبرقانُ فخدعه فقال: يا أبا عليّ، إن النبي قد توفي فهلمّ نجمع هذه الصدقة ونجعلها في قومنا، فإن استقام الأمر لأبي بكر وأدت إليه العربُ الزكاةَ جمعناها الثانيةً وأديناها، فقال: صدقتُ، ففرّق قيس الإبل في قومه وانطلق الزُّبرقان بسبعمئة بعير إلى أبي بكر وقال: [الطويل]^(٣)

وفيتُ بأذواد النبيّ محمد وكنْتُ امرأً لا أفسد الدّين بالغدرِ
وقال أيضاً: [الطويل]^(٤)

لقد علمتُ قيسٌ وخِثِدُفُ أنني وفيتُ إذا ما فارسُ الغدرِ أنجماً^(٥)
فلما عرف قيس بن عاصم ما كاده به الزُّبرقان قال: لو عاهد الزُّبرقانُ أمه لَعَدَرَ بها.

وفي قيس يقول عبدة بن الطبيب العبشمي: [الطويل]^(٦)

-
- (١) في تحريمه الخمر رواية أخرى في المحبّر ٢٣٨.
(٢) قارن ما سيأتي ص ١٦١.
(٣) مجموع شعره ٤٢، والطبري ٣/٢٦٨ و ٣٠٥ (بقافية مختلفة)، والأغاني ١٤/٧٢.
(٤) مجموع شعره ٥٥.
(٥) هامش ط: يعني قيساً.
(٦) الأبيات الثلاثة في عيون الأخبار ١/٢٨٧، والشعر والشعراء ٦١٤، =

عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته إن شاء أن يترخما
سلام امرئ؛ جللته منك نعمة إذا زار عن شحط^(١) بلادك سلماً
فما كان قيس هلكه هلك^(٢) واحد ولكنه بنيان قوم تهذما
وحدثني ابن الأعرابي قال^(٣): قيل لقيس: بماذا سُدَّتْ؟ فقال: بثلاث:
بذل الندى، وكف الأذى، ونصرة المولى.

حدثني العمري عن الهيثم، وذكره أبو الحسن المدائني، قال: كان قيس
يقول لبنيه: إياكم والبغي، فما بغى قوم قط إلا قتلوا^(٤) وذلوا. فكان الرجل
من بنيه يلطمه بعض قومه فينهى إخوته أن ينصروه.

وروي عن قيس بن عاصم أنه قال^(٥): أتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرحب بي وأدناني، فقلت: يا رسول الله، المال الذي لا يكون علي

.....
= والأغاني ٧٨/١٤ (وانظر ٨٦/١٤ و ٢٩/٢١)، والعقد ٢٨٦/٣، وأمالي
المرتضى ١١٤/١، وزهر الآداب ١٠٣٦، والمحاسن والمساوي ٣٤٧، وشرح
المرزوقي ٧٩٠، وشرح التبريزي ١٤٥/٢، والاستيعاب ١٢٩٦، ووفيات الأعيان
١٨٣/١ - ١٨٤، والوافي ٢٨٦/٢٤ - ٢٨٧، والبداية والنهاية ٣٢/٨؛ والأول
في البيان والتبيين ٣٥٣/٢ و ١٨٨/٣، والإصابة ٢٥٢/٣، وتهذيب التهذيب
٣٩٩/٨؛ والثالث في المعارف ٣٠١، والبده والتاريخ ١٠٩/٥، والمصون ١٥،
ونور القبس ٢٨ و ٣٠٣. وقد تقدّم إنشاد الثالث في أنساب الأشراف ٢٦٤/١١.

(١) س: سخط.

(٢) ضبطه بالرفع في ط على أنه خبر هلكه؛ ويروى بالنصب خبراً لكان، فيكون
هلكه بدلاً من قيس؛ وانظر المسألة في كتاب سيبويه ٧٧/١.

(٣) الخبر في عيون الأخبار ٢٢٥/١، ومجالس ثعلب ٢٩، والعقد ٢٦٩/٢، وأمالي
القالبي ١٥٧/٢، وأمالي المرتضى ١١٣/١، والتذكرة الحمدونية ١٧/٢. وسيرد
برواية أخرى بعد فقرتين في هذه الترجمة.

(٤) س: فلوا.

(٥) قارن: البيان والتبيين ٣٣/٢، والتعازي والمراثي ٣٧، والأغاني ٧٣/١٤، وأمالي
المرتضى ١٠٧/١.

فيه تَبِعَة لضعيف إن ضافني^(١) ولعياله إن كثروا علي؟ قال: نِعَمَ المَالُ الأربعون والكنزُ الستون، ويل لأصحاب المئين، ويل لأصحاب المئين، ثلاثاً، إلا من أعطى من رسلها وأطرق فحلها وأفقر^(٢) ظهورها ومنح غزيرتها^(٣) وأطعم القانع والمُعْتَرَّ. فقلت: يا رسول الله، ما أكرم هذه الأخلاق وأحسنها، إنه لا يُحَلَّ بالوادي الذي فيه إبلي من كثرتها. قال: فكيف تصنع في الإطراق؟ قلت: يغدو الناس، فمن شاء أن يأخذ برأس بعير ذهب به. قال: فكيف تصنع^(٤) في الإفقار^(٥)؟ قلت: إني لأفقر^(٦) الناب المُذْبِرَة والضَّرْع الصغيرة. قال: فكيف تصنع في المنيحة؟ قلت: إني لأمنح في السنة المائة. فقال صلى الله عليه وسلم: إنما لك من مالك ما أكلت فأفانيت، ولبست فأبليت، وأعطيت فأمضيت^(٧). فقلت: والذي بعثك بالحق لئن بقيت لها لأدعئها قليلاً عددها.

وكان إسلام قيس حسناً. وقيل له: بَمَ سُدَّتْ؟ فقال: ببذل القري، وترك المراء، وكف الأذى، ونصرة المولى.

قالوا: وقيس بن عاصم الذي حَفَزَ الحارث بن شريك الشيباني بطعنة في آسته يوم جَدُود^(٨) فسُمي الحَوْفَزَان. وكان من حديث يوم جَدُود أن الحارث بن شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مُرَّة بن همام بن مُرَّة^(٩) بن دُهل بن شيبان كانت بينه وبين سَلِيط من بني يربوع [٩٧٣]

.....

- (١) م: أضافني.
- (٢) ط م: أفقر.
- (٣) س ط م: غزيرتها.
- (٤) س: يصنع.
- (٥) ط م: الإفقار.
- (٦) ط: لأفقر.
- (٧) قارن: البخلاء ٢٣٣.
- (٨) هامش س ط م: يوم جدود.
- (٩) بن همام بن مُرَّة: سقط من س.

موادعة، ثم هم بالغدر بهم وجمع بني شيبان وذُهلًا واللهازم، وهم بنو قيس بن ثعلبة وبنو تيم الله بن ثعلبة وعَجَل وَعَنْزَة، ثم غزا وهو يرجو أن يصيب من بني يربوع غِرَّة، فلما أتى بلادهم نَذِرَ به عنكبة بن الحارث فنادى في بني جعفر بن ثعلبة من بني يربوع فحالوا بين الحارث بن شريك وبين الماء، فقال لعُتيبة: يا أبا حَزْرَة قد عرفتُم الموادعة بيننا وبين بني سَلِيط، فهل لكم إلى أن تُسالموا، فوالله لا تُروِع بني يربوع أبداً. فأغار الحارث بن شريك^(١) على بني رُبَيْع بن الحارث، وهو مُقَاعِس وإخوته من بني مُقَاعِس^(٢) وهم بَجْدود، فاستغاثوا ببني يربوع فلم يجيبوهم. وقال قيس بن مقلد الكلبي لبني رُبَيْع: [الطويل]^(٣)

أمنكم علينا مُنذِرٌ لعدونا وداع لنا^(٤) يوم الهياج مندّد
فقلتُ ولم أسررْ بذاك ولم أسأ أسعدَ بنَ زيدٍ كيف هذا التودّد

فأتى صريخ^(٥) بني مقاعس بني منقر بن عبيد فركبوا حتى لحقوا بالحارث بن شريك وبكر بن وائل وهم قائلون في يوم حار، فما شعر الحَوْفَزَانُ إلا بالأهتَم بن سُمَي بن سِنان بن خالد بن منقر - وأسم الأهتم سِنان - واقفاً على رأسه، فوثب الحَوْفَزَانُ إلى فرسه فركبه وقال للأهتم: من أنت؟ قال: أنا الأهتم بن سُمَي، وهذه منقر قد أتتك. قال الحَوْفَزَانُ: فأنا الحارث بن شريك بن عمرو، وهذه رُبَيْع قد حَوَيْتُها. فنادى الأهتم: يا لسعد، ونادى الحارث الحَوْفَزَانُ^(٦): يا لوائل^(٧)، وحمل كل واحد على

(١) بعده في م جاء خطأ: وبين الماء يقال يا أبا حزره.

(٢) س: بني مقاس.

(٣) البيتان في النقااض ٣٢٦.

(٤) النقااض: وداع بنا.

(٥) ط: صرخ.

(٦) م: فنادى الحوفزان.

(٧) س: قال وائل.

صاحبه، ولحق بهم بنو مِثْقَرٍ فاقتتلوا أشدَّ قتال وأبرحَه. ونادت نساء بني رُبَيْع: يا لَسَعْد، فاشتدَّ قتال بني مِثْقَرٍ لصياحهنَّ فهزمت بكر بن وائل وخللوا من كان في أيديهم من بني مُقَاعِسٍ ومن أموالهم، وتبعَتهم بنو مِثْقَرٍ فمن قَتيل وأسير. وأسر الأهتَمُ حُمْرانَ بن عبد عمرو. ولم يكن لقيس بن عاصم همة إلا الحارث بن شريك، والحارث على فرس له قارح يُدعى الرِّيد^(١)، وقيس بن عاصم على مهر فخاف أن يسبقه الحارث بن شريك فحفزه قيس بالرمح في أسته، فبحفزه سُمي الحَوْفَزان، فنجا ورجع بنو مِثْقَرٍ بأموال بني رُبَيْع وسنبيهم وبأسارى بكر بن وائل وأسلابهم، فذكر بعض الرواة أن طعنة الحَوْفَزان انتقضت به بعد سنة فمات. وفي هذا اليوم يقول قيس بن عاصم: [الطويل]^(٢)

جزى اللُّهُ يربوعاً بأسوأ سعيها^(٣) إذا ذُكرت في النائبات أمورُها
ويومَ جَدودٍ قد فضحتُم ذِمَارَكُم^(٤) وسالمتُم والخيلُ تَدْمَى نحورُها
سَتَخِطُمُ^(٥) سعدٌ والرِّبابُ^(٦) أنوفَكُم كما حز^(٧) في أنف القصب جريرها
في أبيات.

وقال الأهتَم في أسره حُمْران: [الطويل]^(٨)

.....

(١) النقائض ٣٢٧، والأغاني ٧٥/١٤: الرِّيد.

(٢) الأبيات الثلاثة في النقائض ١٤٦ و ٣٢٧، والأغاني ٧٥/١٤، وأمالي المرتضى ١١٤/١.

(٣) النقائض والأغاني: بأسوأ فعلها.

(٤) النقائض: فضحتُم أباكُم.

(٥) النقائض والأغاني: ستخطم.

(٦) س: والرِّباب.

(٧) م: جز؛ النقائض: غاط؛ هامش ط: ناقة مقتضبة.

(٨) البيتان في النقائض ٣٢٨.

تمطت بحُمُرَانِ المنيّة بعدما حشاه سِنَانٌ من شُرَاعَةٍ أزرُق
دعا يا لبكرٍ واعتزيتُ بمنقَرٍ^(١) وكنتُ إذا لقيتُ في الحرب^(٢) أضدُقُ
وقال سَوَار بن حَيَانَ المِنقَرِي: [الطويل]^(٣)

ونحن حَفَرْنَا الحَوْفَزَانَ بطعنة سَقَتُهُ نجيعاً من دم الجوف أشكلاً
وحُمُرَانُ قسراً أنزلته رماخنا فعالج غُلاً في ذراعيه مُقَفِّلاً
وبنو تميم يزعمون أن الحَوْفَزَانَ أغار على بني رُبَيْع بن مُقَاعِس فأصاب
نسوةً وهن خُلُوفٌ وإبلًا، فأتى الصريحُ بني سعد فركب قيس بن عاصم في
بني سعد فأدركوه فاقتلوا، وذلك في يوم شديد الحر.

وقال مَعَمَر بن المثنى^(٤): التقى مالك بن مسروق الرُبَيْعِي وشهاب بن
ربيعة [٩٧٤] بن جَحْدَر أبو السامعة فقال مالك: من أنت؟ قال: [الرجز]

أنا شهابُ جَحْدَرُ أطعنهم عند الكُر
تحت العجاج الأكدز

فقال مالك: أنا ابن مسروق بن غيلان، ومعِي سِنَانٌ حِرَانٌ، وإنما جئتُ
الآن، أقسمت لا تُؤوبان. ثم شدّ عليه فقتله.

وأغار قيس بن عاصم ببني كعب بن سعد على اللهازم بالبُباح^(٥) وتبئلت
فتخوف أن يكره أصحابه لقاء بكر بن وائل وتناجوا في ذلك، فسق مزادهم
لثلاثا يجدوا بدأ من لقاء القوم، فلما فعل أذعنوا للقائهم وصبروا له، فأغار

.....

(١) النقائض: يا لقيس... لمنقر.

(٢) النقائض: في الخيل.

(٣) البيتان في النقائض ١٤٦ و ٣٢٨، والأغاني ٧٥/١٤ - ٧٦، وأمالي القالي

٧٦/١، وأمالي المرتضى ١١٣/١، والكامل في التاريخ ٣٧٢/١.

(٤) قارن الخبر في النقائض ١٤٥.

(٥) س: بالبُباح.

عليهم، وكان أشهر يوم لبني سعد ظفرت منه سعد بما شاءت، فقال
علي بن قيس بن عاصم: [الطويل]^(١)

أنا ابنُ الذي شقَّ المَزَادَ وقد رأى بئِثَلِ أحياءِ اللهازمِ حُضْرَا
فصَبَحَهُم بِالجِيشِ قَيْسُ بنِ عاصمٍ وكان إذا ما أوردَ الأمرَ أصدرا
وقال سَوَار بن حَيَّان: [الطويل]^(٢)

وما لك من أيامِ صدقِ تَعُدُّهَا^(٣) كيومِ جُوأى والنَّباجِ وتَيْتَلَا
وقال قيس بن عاصم: [الطويل]^(٤)

ويومِ جُوأى والنَّباجِ وتَيْتَلِ مَنَعْنَا تَمِيمًا^(٥) أن تُباحِ ثغورُهَا

وأغار قيس بن عاصم ببني سعد على عبد القيس بجوأي، ويقال: كان
رئيس بني سعد يومئذ سنان بن خالد، وجوأي من أرض البحرين، فأصابوا
ما أرادوا فيما يزعم بنو مئقر، فقال^(٦) سوار بن حيان: [الطويل]

وما لك من أيامِ صدقِ تَعُدُّهَا كيومِ جُوأى والنَّباجِ وتَيْتَلَا
ويقال: أرادوا أن يفعلوا ببني تميم كما فعل بهم بالمشقر حين أصفق
عليهم بابه فامتنعوا.

قالوا: وكان على بني سعد يوم الكلاب الثاني قيس بن عاصم فوقع بينه
وبين سنان - وهو الأهم - اختلاف في أمر عبد يغوث بن وقاص بن

(١) البيتان في الأغاني ٧٦/١٤، والعقد ١٧٨/٥.

(٢) النقااض ١٤٧ و ٣٢٨، والأغاني ٧٦/١٤.

(٣) الأغاني: فيا لك... أعدّها.

(٤) النقااض ٣٢٨.

(٥) النقااض: زريعاً.

(٦) م: قال.

صلاة الحارثي حين أسره ابن أبي التميمي - وهو عصمة بن أبيير - ودفعه إلى الأهتم في يوم الكلاب في الحرب، ويقال: في يوم آخر من أيامهم.

ومما يذكر عن قيس أنه قال لولده حين حضرته الوفاة^(١): يا بُني، إذا مت فسوّدوا كباركم ولا تسوّدوا صغاركم فيستسفه الناس كباركم، وعليكم بإصلاح المال فإنه منبهة للكريم وغنى عن اللثيم، وإذا مت فادفوني في ثيابي التي كنت أصلي وأصوم فيها، وإياكم والمسألة فإنها آخر^(٢) كسب الرّجل^(٣)، وإن امرأ لم يسأل إلا ترك مكسبته^(٤)، وإذا دفتموني فأخفوا^(٥) قبري عن بكر بن وائل فقد كانت بيننا خماشات^(٦) في الجاهلية.

فولد قيس بن عاصم: طلبة^(٧) بن قيس، وأمه جميلة بنت خفاف من بني عبشمس بن سعد؛ وسويد بن قيس؛ وشماخ بن قيس؛ وغيرهم^(٨)، أمهم ابنة فدكي بن أعبد. وكان جميع ولد قيس ثلاثة وثلاثين ابناً.

.....

(١) الخبر في طبقات ابن سعد ٣٦/٧، والبيان والتبيين ٧٩/٢، والوصايا ١٣٥، والكامل للمبرّد ٢١٠/١، والأغاني ٧٧/١٤، والاستيعاب ١٢٩٦، والوافي ٢٨٦/٢٤.

(٢) بالمدّ في الأصول والمصادر؛ وفي بعض أصول الكامل: «آخر»، بفتح الهمزة وكسر الخاء.

(٣) انظر المثل في كتاب الأمثال ٢٨٧، وفصل المقال ٤٠٧، ومجمع الأمثال ٢٨٣/٢، والمستقصى ٣٤٦/١.

(٤) الأغاني ٧٧/١٤: مكسبه، بالهاء.

(٥) م: فاخفروا.

(٦) م: حماشات.

(٧) بالتسكين في ط، وفوقه «صح»؛ والعرب تسمي طلبية، بفتح اللام (الاشتقاق ١٢، واللسان)، وفي المعارف ٣٠١، والكامل ١٤٧/١: طلبية، بالكسر.

(٨) منهم القعقاع الذي ذكره ابن قتيبة في المعارف ٣٠١.

٥٠ - وكان طلبية^(١) سخياً، ولما مرُّ بسُر بن أبي أرطاة ببلادهم تنحوا عن طريقه فأصابه غيرهم من بني عوف بن كعب لأن طلبية نحاهم^(٢)، فقال الشاعر: [الوافر]^(٣)

لَعَمْرُ أْبَيْكَ يَا وَبْرَ^(٤) بَنِ قَيْسٍ لَقَدْ آوَيْتَ مَعْتَرِكَ الْمَلَامِ
وَلَمْ تَفْعَلْ كَمَا فَعَلَ ابْنُ قَيْسٍ وَعِزُّكَ الصَّدَقُ بِالْأَقْوَامِ نَامِي
سَرَى بِمُقَاعِسٍ وَتَرَكْتَ عَوْفًا وَنَمَتَ وَلَمْ يَنْمِ لَيْلَ الثَّمَامِ
وَبْرَةَ: رجل من بني قريع، ويقال: اسمه وبْر.

٥١ - وكان مقاتل بن طلبية شريفاً [٩٧٥] شاعراً، وقد ذكرنا أمره حين أوفده إبراهيم بن عربي في كتابنا هذا^(٥).

وحدثت أن رجلاً من بني سُحَيْن من بني حنيفة تزوج ابنة مقاتل، وكان شيخاً يقال له بَدْر، فزعموا أنه افتضها بإصبعه فخاصمه أبوها وقال: [الطويل]^(٦)

(١) انظر تعليقنا على ضبط الاسم في آخر الترجمة السابقة.

(٢) س: نجاحم.

(٣) من أبيات للنابغة الجعدي في ديوانه ٢٠٠ - ٢٠١، والنقائض ٧١٧؛ وانظر مهاجاة الجعدي لأوس بن مغراء في الأغاني ١١/٥ - ١٣.

(٤) س: يا ويز؛ النقائض: يا وير بن أوس (بن مغراء القريعي).

(٥) أنساب الأشراف ٢٢/١.

(٦) الحيوان ٣٤٥/٤، وعيون الأخبار ٩٦/٤.

٥٠ - النقائض ٧١٧، ووقعة صفين ٥٥٣، والمخبر ١٤٢، والمعارف ٣٠١، والأغاني ٣٠٦/٢١، والبصائر ٢٥/٥، وثمار القلوب ٣٤٥، ومعجم الأدباء ١١٨٨. وفي الكامل للمبرِّد ١٤٧/١ شعر لبعض ولده.

٥١ - طبقات ابن المعتز ٤٤، والأغاني ٣٦٤/٢ و ٧٨/١٠، وتاريخ دمشق ١٢٦/١٧؛ وانظر: الحيوان ٣٤٥/٤، وعيون الأخبار ٩٦/٤.

ما لسُحيم^(١) فأقد الله بينها تنيك بأيديها وتعيها^(٢) أيورها
وقال أبو الحويرث السُحيمي: [الطويل]^(٣)

هتَكنا عجانَ المنقرية بالتي أبونا لَجَيم كان لا يستعيرها
ونحن نَقبناها بكلِّ مثقفٍ وكلِّ كَمَهْدَاةٍ^(٤) بطيءٍ فُتورها
مقاتلٌ فأنسبُها^(٥) ببيضِ نعامةٍ فإن هي لم تدخل^(٦) فأنت أميرها
٥٢ - وكان بُزدة بن مقاتل فاجراً يتعبث بالنساء، وهو القائل: [الكامل]

ما العيش إلا في الزناء وقهوةٍ كانت لكسرى في الزمان الأول
وذكروا^(٧) أنه عمد إلى أمة لبني جَمَان^(٨) فكان يأتيها في سَرَب له
فولدت منه شملة اللص فطلبه بنو جَمَان فاشتراه منهم بعشرين بغيراً،
فكانت تقول لعَمْرَة امرأة بُزدة: [الطويل]

ما ذُنُبنا يا عَمْر^(٩) إن كنتِ عاشقاً وبُزدة عما سرَّ نَفْسك طامخ

(١) الحيوان وعيون الأخبار: رأيت سُحيماً.

(٢) الحيوان: وتأيي.

(٣) الثالث في الحيوان ٣/٣٤٥.

(٤) في القاموس واللسان والتاج: الكَمَهْدَاة: الكَمْرَة أو الفَيْشَلَة.

(٥) س: فأسيرها.

(٦) الحيوان: بشرها... فإن لم تبشرها.

(٧) م: وقد ذكرنا.

(٨) هي كَنَزَة، ولها شعر في شرح المرزوقي ٧٠١ و ١٥٤٢، وشرح التبريزي ١١٨/٢
و ٥٣/٤.

(٩) س ط: يا عمرو.

وقتل شُمَّلَةَ رجلٌ يقال له سِنَانٌ بعثه إليه محمد بن سليمان بن علي .

٥٣ - وكان هشام بن طَلْبَةَ شاعراً، وكان يهجو بني جِمَانَ، وهو القائل: [الوافر]

كأن رؤوس جِمَانَ بن كعبِ على الأحفاظ جِفْلَانٌ تطيرُ
وقالت امرأة من ولد طَلْبَةَ تزوجها^(١) يزيد بن هُبيرة المحاربي أو غيره^(٢)
وحملها إلى اليمامة: [الطويل]

لقد كنتُ عن حَجْرٍ بعيداً فساقني صروفُ النوى والسائقاتُ إلى حَجْرٍ
يقولون فَرَشٌ من حريرٍ وإنما أرى فَرَشَهُم عندي كحامية الجَمْرِ
وإني لأستحيي تميماً وغيرها لإنكاحهم إيتاي عند بني جَسْرِ
٥٤ - ومنهم: عبد الله بن الأهتم وعمرو بن الأهتم^(٣) بن سُمَيِّ بن

.....

(١) م: يزوجها.

(٢) أو غيره: مكررة في س.

(٣) هامش س ط: عمرو بن الأهتم رحمه الله؛ وزاد في هامش ط: وقصته مع الزبيرقان.

٥٤ - كلاهما في البيان والتبيين ١/٣٥٥، والشعر والشعراء ٥٢٨ - ٥٢٩، ومواضع متفرقة من تاريخ الطبري والكامل في التاريخ (انظر فهارسهما). وانظر عبد الله في: النفاض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وسيرة عمر لابن عبد الحكم ٩٥، وعيون الأخبار ١/١٩٧ و ٢/٢٤٢، والتعازي والمراثي ٥٠ و ١٣٨، وتاريخ يعقوبي ٢/٢٩٥، ونور القبس ٢٣٦، والبصائر ٣/١٦٦، وتاريخ دمشق ٨/١٠٥٢، وسيرة عمر لابن الجوزي ١٣٦، ووفيات الأعيان ٦/٢٩٧ - ٢٩٨. وانظر عمراً في: جمهرة النسب ١/٣٣٩، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٦، ومغازي الواقدي ٧٩٥، وطبقات ابن سعد ٧/٣٨، وتاريخ خليفة ٦٥، وطبقات خليفة ٤٥ و ١٨٠، وفتوح البلدان ٤٧٧، وتاريخ=

سِنَان بن خالد بن مِثْقَر، وأم سِنَان تميمية. وكان الأهتم يُكنى أبا مالك، وأم سُمَي من بني أَهْيَجِم، ويقال إنها عَفْرَة^(١)، سُبَيْت من الحيرة وهي حامل. قال قيس بن عاصم في ذلك: [السريع]^(٢)

نحن سَبَيْنَا أُمَّكُمْ مُقْرِباً يوم صَبَخْنَا الحِيرَتَيْنِ المَنُونِ
جاءت بكم عَفْرَةٌ من أرضها حِيرَتَةٌ^(٣) ليست كما تزعمون
لولا دفاعي كنتمُ أعبُداً منزلها^(٤) الحيرة فالسَّيْلُحُونِ

ووفد عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم^(٥). حدّثنا أبو الحسن المدائني عن مسلمة بن مُحَارِب عن سَلْم بن زياد بن عُتَيْبَة بن

.....

(١) الشعر والشعراء ٥٢٨: عَفْرَة.

(٢) الأبيات الثلاثة في الشعر والشعراء ٥٢٨؛ والثالث فالثاني في الأغاني ٨٣/١٤، ومعجم البلدان ٢٩٩/٣؛ والثالث في معجم ما استعجم ٧٧٢.

(٣) ضبطه بالنصب في ط؛ وهو بالرفع في الشعر والشعراء.

(٤) الأغاني وياقوت والبكري: مسكنها.

(٥) الخبر في ابن سعد ٢٩٤/١ و ١٦١/٢، والبيان والتبيين ٥٣/١ و ٣٤٩، والمحاسن والأضداد ١٦، والمعرفة والتاريخ ٣٥٦/٣، وأمالي اليزيدي ١٠١، وثمار القلوب ٣٤٦، وزهر الآداب ٢٨/١، ولباب الآداب ٣٥٤، وتاريخ الإسلام: المغازي ٦٧٧، والوافي ١٧٤/١٤، وكتب الصحابة المذكورة في مصادر الترجمة.

= يعقوبي ٢٦٦/١، ومن اسمه عمرو من الشعراء ١١٦، والعقد ٥١/٢ و ٣٤٦/٣، والأغاني (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٧٥، ومعجم الشعراء ٢١، والموشح ١٠٧، والمبهبج ١٩٣، وزهر الآداب ٣٩/١، وجمهرة أنساب العرب ٢١٧، والاستيعاب ١١٦٣، وأسد الغابة ٦٩٣/٣ (٣٨٦٢)، ووفيات الأعيان ١٢/٣، والإصابة ٥٢٤/٢ (٥٧٧٠)، والخزانة (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)؛ وله المفضلتان ٢٣ و ١٢٣؛ وانظر: الوحشيات ٤١ و ٤٢ و ١٠٩.

عبد الرحمن بن جَوْشَن عن أبيه أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لعمر بن الأَهم: أَخْبِرْنِي عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ بَدْرِ، قَالَ: مُطَاعٌ فِي أَدْنِيهِ^(١)، شَدِيدُ الْعَارِضَةِ، مَانِعٌ لِمَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَدْرِ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ لَيَعْلَمُ مِنِّي أَكْثَرَ مِنْ هَذَا، وَلَكِنَّهُ حَسَدَنِي، فَقَالَ عَمْرُو: أَمَّا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ لَزَمِرُ الْمَرْوَةِ^(٢)، ضَيْقُ الْعَطْنِ، أَحْمَقُ الْوَالِدِ^(٣)، لَثِيمُ الْخَالِ، وَمَا كَذَبْتُ فِي الْأُولَى، وَلَقَدْ صَدَقْتُ فِي الثَّانِيَةِ، وَلَكِنِّي رَضِيْتُ فَقُلْتُ أَحْسَنَ مَا أَعْلَمُ وَسَخَطْتُ فَقُلْتُ أَسْوَأَ^(٤) مَا أَعْلَمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا وَإِنْ مِنَ الشَّعْرِ لِحُكْمًا^(٥).

وكانت [٩٧٦] أم عمرو ابنة فذكي بن أعبد.

ووجه الحَكَم بن أبي العاص الثَّقَفِي عَمْرًا إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِفَتْحِ رَاشِهُرٍ وَقَتْلِ^(٦) شَهْرَكَ^(٧)، وَكَانَ الَّذِي لَقِيَهِ سَوَّارُ بْنُ هَمَّامِ الْعَبْدِيِّ، وَكَانَ عَلَى مَقْدَمَةِ الْحَكَمِ، فَقَالَ عَمْرُو: [الْبَسِيطُ]^(٨)

جِئْتُ الْإِمَامَ بِإِسْرَاعٍ لِأَخْبِرَهُ بِالْحَقِّ مِنْ خَبَرِ الْعَبْدِيِّ سَوَّارِ
أَخْبَارَ أَزْوَعٍ مِيْمُونٍ نَقِيبَتُهُ مَسْتَعْمَلٍ فِي سَبِيلِ اللهِ مِغْوَارِ
وَذَكَرُوا أَنَّ عَمْرًا كَانَ يُدْعَى فِي الْجَاهِلِيَةِ الْمَكْحَلُ لِجَمَالِهِ، وَكَانَ مِنْ

.....

(١) فِي بَعْضِ الْمَصَادِرِ: مُطَاعٌ فِي عَشِيرَتِهِ؛ الْاسْتِعَابُ: فِي أَدَانِيهِ.

(٢) الْوَافِي: زَمَنُ الْمَرْوَةِ!

(٣) س ط م: أَحْمَقُ الْوَالِدِ؛ ثُمَّ صَوَّبْتُ فِي هَامِشِ س ط؛ الْوَافِي: أَحْمَدُ الْآبِ!

(٤) س ط: أَحْسَنُ؛ ثُمَّ صَوَّبْتُ فِي الْهَامِشِ.

(٥) إِلَى مَصَادِرِ تَخْرِيجِ الْخَبَرِ الْمَذْكُورَةِ أَعْلَاهُ، انظُرْ: كِتَابُ الْأَمْثَالِ ٣٧، وَجَمْهَرَةُ الْأَمْثَالِ

١٣/١، وَفَصْلُ الْمَقَالِ ١٦، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٧/١، وَالْمُسْتَقْصَى ٤١٤/١، وَاللِّسَانُ

(سحر).

(٦) س م: وَقِيلَ.

(٧) ط م: سَهْرَكَ.

(٨) الْبَيْتَانِ فِي فَتُوحِ الْبِلْدَانِ ٤٧٧، وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ ١١٣/٣؛ وَانظُرْ مَجْمُوعَ شِعْرِهِ

شعراء بني تميم، وهو القائل: [الطويل]^(١)

لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادَ بَآهْلِهَا وَلَكِنْ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ
نَمَثْنِي^(٢) فُرُوعٌ مِنْ زُرَّارَةٍ وَأَبْنِيهِ^(٣) وَمَنْ فَذَكِي وَالْأَشَدُّ عُرُوقُ
دَعَائِمُ يَرْفَعُن^(٤) الْفَتَى فِي أَرْوَمَةٍ يَفْغَاحُ وَبَعْضُ الْوَالِدِينَ دَقِيقُ
وَتَزُوجُ الحَسَنَ بِنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا^(٥) أُمُّ حَبِيبِ بِنْتِ عَمْرٍو لِحَمَالِ
أَخِيهَا نُعَيْمِ بْنِ عَمْرٍو فَلَمَّا رَأَاهَا قَبِيحَةً طَلَّقَهَا^(٦). وَفِي نُعَيْمٍ يَقُولُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: [البسيط]^(٧)

قَلْ لِلذِّي كَادَ لَوْلَا خَطُّ لِحْيَتِهِ يَكُونُ أَنْثَى عَلَيْهَا الذُّرُّ وَالْمَسَكُ
هَلْ أَنْتَ إِلَّا فَتَاةُ الْحَيِّ إِنْ أَمِنُوا شَرًّا^(٨) وَأَنْتَ إِذَا مَا حَارَبُوا دُعَكُ
وَقَالَ الْآخَرُ: [الطويل]

حَسِبْنَا أَبَا الْغِيَاضِ أَطْوَلَ إِمَّةً وَأَحْسَنَ وَجْهًا مِنْ نُعَيْمِ الْأَهَاتِمِ
٥٥ - وَكَانَ قَطْنُ بِنِ عَمْرٍو بِنِ الْأَهْتَمِ فَارِسًا شَجَاعًا، وَأَخَذَهُ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ

(١) الأبيات من المفضلية ٢٣، وهي في مجموع شعره ٩٥؛ والأول في الشعر والشعراء ٥٢٩، وعيون الأخبار ٣٤٢/١، ومعجم الشعراء ٢١، وزهر الآداب ٣٩/١، والاستيعاب ١١٦٥، وبهجة المجالس ٣٠٠/١، وأسد الغابة ٦٩٤/٣، والحماسة البصرية ٢٣٧/١، والإصابة ٥٢٥/٢، وانظر: شرح التبريزي ٩٤/٤.

(٢) س: نمشي.

(٣) المفضليات: نمثني عروق... للعلی.

(٤) المفضليات: مكارم يجعلن.

(٥) م: عليهما السلام.

(٦) قارن: الشعر والشعراء ٥٢٩.

(٧) ديوان عبد الرحمن بن حسان ٣٣، وملحقات ديوان حسان ٣٩٢؛ والبيتان في الشعر والشعراء ٥٢٩، واللسان والتاج (دعك)؛ والثاني في مقاييس اللغة ٢/٢٨٢، وجمهرة اللغة ٦٦٢.

(٨) الشعر والشعراء، واللسان: يوماً.

خازم بخراسان فحبسه، ثم اغتيل فهلك في مجلسه. وفيه يقول
الحريش^(١) بن هلال القريني: [الطويل]

إذا ذكر القوم الكُماة تبادرت عيونُ بني سعدٍ على قَطْنِ دَما
على فارسٍ لا يُسقط الرُّوعُ رمحه إذا كان أصواتُ الكُماة تَعْمُما

٥٦ - وكان ربعي بن عمرو من رجال بني تميم وكان ذا قَدْر، وفيه
يقول إياس بن قتادة: [الطويل]

وما كان ربعي ليفعلَ مثلها بيثلي ولا عمرو بن قيس بن عاصم

٥٧ - وكان زياد^(٢) بن عمرو فارساً شاعراً، وهو الذي يقول:
[البسيط]^(٣)

لولا طِعاني بالبُوقانِ ما رجعتُ منها^(٤) سرايا ابنِ حَرِّيِّ بأسلابِ

وكان بالسُّند مع حَرِّيِّ بنِ حَرِّيِّ الباهلي، ويقال: هو عبد الرحمن بن
حَرِّيِّ بنِ حَرِّيِّ.

.....

(١) س: حريش.

(٢) م: زيد.

(٣) البيت بلا نسبة في فتوح البلدان ٥٣٣، ومعجم البلدان ١/٥١٠ (موقان).

(٤) الفتوح والبلدان: منه.

٥٦ - لعله ربعي بن عمرو البصري الذي روى عن علقمة بن عبد الله المزني؛ انظر،
مثلاً: الجرح والتعديل ٣/٥٠٩، وتهذيب الكمال ٢٠/٢٩٨. وفي بعض كتب
الصحابة ذكر لربعي بن عمرو الأنصاري؛ انظر: أسد الغابة ٢/٥٣ (١٦١٩)،
والإصابة ١/٥٠٣ (٢٥٧٣).

٥٧ - لعله زياد بن عمرو المذكور في الكامل في التاريخ ٣/٣٢٤.

٥٨ - ومن بني عمرو بن الأهم: أبو بشير، وكان يلقب أبا الزقاق، وقال بعضهم: اسمه بشير، قتله قتيبة بن مسلم بخراسان.

حدثني علي بن المغيرة الأثرم عن أبي عبيدة قال^(١): ولى قتيبة بن مسلم عبد الله بن عبد الله بن الأهم - وهو أبو خاقان - مرو وغازا^(٢)، فاتاه أبو الزقاق فقال: إنك قد انبسطت إلى عبد الله وهو شيرير حسود، فلا تأمنه على أن يعولك^(٣) فيفسدنا معشر آل الأهم عندك، فقال له قتيبة: ما قلت هذا إلا حسداً لأبن عمك، قال: فليكن عذري عندك محفوظاً. وغازا قتيبة فكتب عبد الله إلى الحجاج يسعى به فيما صار إليه من المال، فبعث الحجاج بكتابه إلى [٩٧٧] قتيبة، وجاء الرسول حتى نزل السكة بمرو، فأحسن عبد الله بالشرب ولحق بالشام فمكث يبيع الخمر والكنانات^(٤) في رزمة على عنقه يطوف بها، ووضع خزقة وقطنة على عينه وعصبتها فكان كالأعور، واكتنى أبا طيبة^(٥)، وباع أيضاً الزيت، فلم يزل كذلك حتى هلك الوليد بن عبد الملك وولي سليمان فأمته فألقى عنه الدنس والخرقه ثم قام بخطبة هتأ فيها سليمان بن عبد الملك وقرظه ووقع في الحجاج وقتيبة، ففرق الناس وهم يقولون: أبو طيبة الزيت أخطب الناس. ولما انتهى كتاب عبد الله بن عبد الله الذي بعث به الحجاج إلى قتيبة بعد هرب أبي الزقاق وقد فاته عبد الله

(١) الخبر في النقائص وفتوح البلدان.

(٢) م: وعزل.

(٣) م: يترك.

(٤) النقائص: الخمر والأدهان؛ الفتوح: الخمر والكنانات.

(٥) الفتوح: أبو طينة.

بنفسه عَكَرَ على بني عمه فقتلهم^(١) وفيهم شَيْبَةُ أَبُو شَيْبِيبِ وَأَبُو الزُّقَاقِ، فقال أبو الزُّقَاقِ: اذْكَرْ عُذْرِي عِنْدَكَ، قال: إِنَّكَ قَدَمْتَ رِجْلاً وَأَخْرَتَ رِجْلاً يَا عَدُوَّ اللَّهِ، وَقْتَلَهُ.

٥٩ - ومنهم: خالد بن صفوان^(٢) بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم - واسمه سِنَانٌ - بن سُمَيِّ بن سنان بن خالد بن مِثْقَرِ الخَطِيبِ. وقال غير الكلبي: هو خالد بن صفوان بن عبد الله بن الأهتم، وقول الكلبي أثبت.

٦٠ - وأخوه نُعَيْمٌ بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم. وكان نُعَيْمٌ صاحبَ شرابٍ، وكان يُشَارُ خالداً أخاه كثيراً، فقال الحسن البصري: يا عَجَباً لهذين الرجلين ما لهما من أنفسهما واعظ ولا ينهاهما من الله زاجراً! وهجا الفرزدقُ نُعَيْماً هذا فقال: [الطويل]^(٣)

(١) الفتوح: فقتل تسعة أناسي منهم.

(٢) هامش س ط: خالد بن صفوان.

(٣) من ثلاثة أبيات في ديوان الفرزدق ٢٠٠ - ٢٠١.

٥٩ - جمهرة النسب ٣٣٩/١، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٦، ومواضع متفرقة تُنظَرُ في فهارس البيان والتبيين، والبخلاء، والكامل للمبزد، والعقد، ومروج الذهب، والأغاني، والبصائر، والتذكرة الحمدونية؛ وانظر: سيرة عمر لابن عبد الحكم ٩٥، وتاريخ خليفة ٣٠٨، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٢ ص ١٥٦، والمعارف ٤٠٣، وفتوح البلدان ٤٥٤، وتاريخ اليعقوبي ٣٦١/٢، والأعلاق النفيسة ٢٠٦، والعقد ٣٤٦/٣، ونور القيس ١٤٦، وأمالى المرتضى ٢٦٢/٢، وتاريخ دمشق ٤٦٣/٥، وتهذيبه ٥٦/٥، وسيرة عمر لابن الجوزي ١٣٨، ووفيات الأعيان ١٢/٣، ومعجم الأدباء ١٢٣١، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٢١ - ١٤٠ ص ٨١، وسير أعلام النبلاء ٢٢٦/٦، والوافي ٢٥٤/١٣، ونكت الهميان ١٤٨. وقد جمع خطبه يونس أحمد السامرائي (بغداد ١٩٩٠). وتمة ترجمته تأتي بعد الترجمة ٦٠.

ألا أبلغا عني نُعيماً^(١) رسالة نُعيم بن صفوان خليع بني سَعْدِ
فما أنت بالقاري عَرَفْنَا قِرَاتَهُ^(٢) وما أنت في الفُسَاقِ بالحازمِ الجَلْدِ^(٣)

٥٩* - وكان خالد بن صفوان من أخطب الناس وأبلغهم وأحدثهم،
وكان ذا حظ من السلطان ومال، وكان بخيلاً ويكنى أبا صفوان.

وأم خالد وأخيه نُعيم أزوى بنت سُليم مولى زياد بن أبي سفيان.

وقد ولي صفوان أبو خالد أمر بني تميم أيام مسعود، وكان أيضاً
خطيباً. وأوصى عند موته بمائة وعشرين ألفاً وشهد الحسن وصيته، فقال
قائل لصفوان^(٤): لأي شيء أعددت هذا المال وجمعتَه؟ فقال: لنكبات
الزمان، وجفوة السلطان، ومباهاة العشيرة، فقال الحسن: تدعه والله لمن
لا يحمدك، وتقدم على من لا يعذرك.

وحدثت عن هشام بن الكلبي عن أبيه أن خالد بن صفوان قال: الصدق
محمود إلا صدق ذي السعاية فإنه شر ما يكون أصدق^(٥) ما يكون؛ وقد
رُوي ذلك عن ابن شبرمة.

حدثنا علي بن محمد بن عبد الله المدائني أن خالد بن صفوان قال
لبشير بن عبيد الله بن أبي بكر: إن بشيراً تورّد الأمور جهلاً وارتكس فيها
عياً، فلم يُقم عليها صبراً ولم يخرج منها عزماً.

قال^(٦): وكان بلال بن أبي بُردة أمر بتقنيع خالد وحبسه لأنه بلغه

.....

(١) الديوان: من يُبلغ الخنزير عني.

(٢) الديوان: فترجى قراته.

(٣) الديوان: ولا أنت إذ لم تُقر بالفاسق الجلد.

(٤) قارن: المعارف ٤٠٣ - ٤٠٤.

(٥) ضبطناه بالنصب على أنه حال سدت مسد الخبر.

(٦) انظر الخبر وشطر الشعر في عيون الأخبار ٨٠/١، والكامل للمبرد ٤٢/٢ - ٤٣، =

عنه أنه قال حين ولي: [الطويل]

سحابة صيفٍ عن قليلٍ تَنَشُّعُ

فقال: والله لا تنشع أو تصيبه بشؤبوب.

وكان خالد يقول^(١): لَلْعَدْلُ فِي دَارِ بِلَالٍ أَعَزُّ مِنَ الْكَبْرِيتِ الْأَحْمَرِ فِي [٩٧٨] دَارِ أَبِي الزُّرْدِ الْحَنْفِيِّ، وَأَبُو الزُّرْدِ الْحَنْفِيُّ الَّذِي قَالَ لَهُ الْفَرَزْدَقُ مَا قَالَ؛ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي خَبْرِهِ^(٢).

المدائني قال: دخل خالد بن صفوان على يوسف بن عمر وبلال بن أبي بُرْدَةَ يَعْدُبُ فَقَالَ خَالِدٌ لِيُوسُفَ: أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ، هَذَا بِلَالُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى. وَكَانَ أَبُو مُوسَى حَلِيقًا فَكَتَنِي بِمُوسَاهُ^(٣) وَتَزَوَّجَ طَهْفَةَ بِنْتَ الدَّمُونِ، وَكَانَتْ حَالِكَةَ الْجِلْدِ قَزْعَةً^(٤) الشَّعْرَ، وَهِيَ أُمُّ أَبِي بُرْدَةَ، وَكَانَ الدَّمُونُ مُقَرًّا بِوَلَاءِ الْأَمِيرِ وَكَانَتْ أُمُّ هَذَا أُمَّةً لِأَبِيهِ تَخْرُجُ إِلَى الْأَسْوَاقِ فَيَغْمِزُ النَّاسُ شَاكِلَتَهَا وَيَشْجُهَا أَبُوهُ فِي الدَّرْهَمِ وَيَضْرِبُهَا، فَقَالَ بِلَالُ: إِنْ أَبِي تَزَوَّجَ فِي أَكْفَائِهِ مِنَ الْعَرَبِ، وَإِنْ أَبَا هَذَا وَعَمَّهُ عَلِقَا مُحَرَّرَتَيْنِ مِنْ

= وأخبار القضاة ٢/٢٥، والعقد ٤/٣٧، والبصائر ١/٩٩، ومحاضرات الراغب ١/١٨٨، ووفيات الأعيان ٣/١١، ونكت الهميان ١٤٨. وقد سبق إنشاد الشطر في أنساب الأشراف ٦/٢ ص ١٤٨، وسينشده البلاذري ص ٨٧ أيضاً. ونسبه الجاحظ (البيان والتبيين ٣/١٤٦) لعبد الله بن شبرمة، ونسبه ابن كثير (البداية والنهاية ٩/٥٣) لعمران بن حطّان؛ وانظر شعر الكميت ١/٢٥٠. وصدر البيت في البيان والتبيين: فإن كانت الدنيا تُحَبُّ فإنها.

(١) قارن: أخبار القضاة ٣٧، والعقد ٤/٣٧. وانظر ذكر أبي الزرد في ديوان الفرزدق ٨١٤.

(٢) أنساب الأشراف ٦/٢ ص ١٤٩؛ وفيه: «ما في قلب بلال من الإيمان مثل ما في بيت أبي الزرد من الجوهر، وكان أبو الزرد الحنفي مفلساً...».

(٣) م: بمواساة.

(٤) أنساب الأشراف ٦/٢ ص ١٤٩: قِرْدَةُ الشَّعْرِ.

محرّرات^(١) أهل البصرة، فلمّا خاف أهلوهما أن يفضحاهم زوّجوهما منهما، فهذا ابن أمة زياد، وابن عمّه ابن أمة لآل مغمّر، وهو يستطيل عليّ بثلاث خصال: هو مُطلق وأنا أسير، والأمير عليّ ساخط وهو عنه راضٍ، وهو بالحيرة على طبيئته التي وُلد عليها فهي تعرفه ويعرفها، فهو كالكلب يجترىء على باب أهله.

قال: ومرّ خالد على أبي الجهم القائد وهو على حمار له، فقال له أبو الجهم: ما هذا يا خالد؟ قال^(٢): غير من بنات الكُداد^(٣)، مُحَمَّلَج الساقين، أصحر السُربال، يحمل الرّجلة ويبلغ العُقبه ويمنعني أن أكون جبّاراً عنيداً.

وقال خالد^(٤): البراذين للجّمال والدّعة، والخيل للطلب والهرب، والجّمال للدّماء^(٥) ويُغد الأسفار، والبغال للأحمال والأثقال، والحمير للدبيب وخفة المؤونة.

وقال خالد^(٦): بثّ أتمنى ليلتي كلّها فملأت البحر الأخضر من الذهب الأحمر، فإذا الذي يكفيني من ذلك رغيّفان وكوزان وطُمران.

وذكر سليمان بن عليّ أن رجلاً أراد توليته عملاً فقال خالد: والله لو أنه على سويقة البحرين ما أجراها، مع أنه يخلط^(٧) ذلك بلؤم الحسب وسوء الأدب وقلة النّسب.

.....

(١) س ط: مجزرتين من مجزرات.

(٢) قارن: عيون الأخبار ١/١٦١، وثمار القلوب ٣٧٠، والبصائر ٨/١٩٨، ومحاضرات الراغب ٢/٦٣٤، وربيع الأبرار ٥/٣٥٦.

(٣) هامش ط: «الكُداد: جبل». وفي المعجمات أنه فحل تُنسب إليه الحُمُر فيقال: بنات كُداد.

(٤) قارن: رسائل الجاحظ ٢/٢٢٠، والبصائر ٣/٤٨، والإمتاع والمؤانسة ٣/٦٠.

(٥) س: للدّماء؛ هامش ط: يعني الدّيات.

(٦) قارن: البيان والتبيين ٣/١٦٤، وعيون الأخبار ٢/٣٦٧، وتاريخ دمشق ٥/٤٧٤.

(٧) س: تخلط.

قالوا: ولقي خالد بن صفوان ذات يوم رُوح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب، فذكر الدنيا فزهد فيها ثم قال لرُوح بن حاتم: رأيتك في شرفك وخطرك وما بسط الله لك من الدنيا تطلبها هذا الطلب يا أبا خلف، فقال له رُوح: يا أبا صفوان: ما يرغبني في الدنيا إلا أنني وأنا شاب حديث السن لا آتي باباً من هذه الأبواب إلا وجدتك عليه قد سبقتني إليه وأنت قد جاوزت الستين ولم يبق منك كبير شيء، فقال: والله لئن قلت ذلك لقد ذهب مني رونق الوجه وحسام الصلب وحدة القلب، ولأنا كنتُ إلى الدعة والرُفاهية وإلى بيت منضوح وتور من نضوح ويسر مسدول أحوج مني إلى ما ترى.

ومدح خالد رجلاً فقال^(١): ما رأيت أسكن فوراً، ولا أبعد غوراً، ولا آخذ بذنب حجة قد تقدم رأسها، ولا أعلم بأبنة^(٢) ووضمة في كلام منه.

المدائني عن عدي بن الفضل قال^(٣): قال خالد: لا تزوج واحدة فتحيض^(٤) إذا حاضت، وتنفس إذا نفست، وتعود إذا عادت، وتزور إذا زارت، وتمرض إذا مرضت؛ ولا تزوج اثنتين فتكون بين شرين؛ ولا تزوج ثلاثاً فتكون بين ثلاث [٩٧٩] أنافي؛ ولا تزوج أربعاً فيجفرتك^(٥) ويهرمنك ويفلسنك. فقال له ابن رباط الفقيمي: حرمت ما أحل الله أجمع، فقال: خير من ذلك قرصان وطمران وكوزان وعبادة الرحمن.

وقال خالد^(٦): والله ما تطيب نفسي بإنفاق درهم إلا درهم^(٧) قرعتُ به

.....

(١) قارن: البصائر ١/٦٢، واللسان (وصم).

(٢) م وهامش س ط: نائمة.

(٣) قارن: المحاسن والأضداد ١٣٠، والهفتوات النادرة ١٠٤، وتاريخ دمشق ٥/٤٧٣.

(٤) ضبطه والأفعال المعطوفة عليه بالرفع في ط؛ والوجه النصب.

(٥) المحاسن والأضداد: فيحقرتك.

(٦) قارن: تاريخ دمشق ٥/٤٧٥.

(٧) كذا بالجزء في الأصول جميعاً؛ ووجهه البدلية.

باب الجئة، أو درهم اشتريتُ به موزاً.

وقال خالد: إن الشيطان باحتياله ومَناصبِ جِباله يَخْتَلِ بالشُّبهة ويكابرنَا بالشهوة، فإذا أعيَا مُخَاتلاً كَرُّ مكابراً.

وكان خالد يقول^(١): من كان ماله^(٢) كَفَافاً فليس بغني ولا فقير لأن النائبة إذا نزلت أجحفت بكفافه، ومن كان ماله دون الكفاف فهو فقير، ومن كان ماله فوق الكفاف فهو غني.

وكان خالد يقول^(٣): لأن يكون لأحدكم جازٌ يخاف أن يَنْقُب^(٤) عليه بيته خيرٌ من أن يكون له جازٌ من التجار لا يشاء أن يعطيه مالاً ويكتب به عليه صكاً^(٥) إلا فعل.

المدائني عن عبد الله بن سَلْم قال: مرَّ بخالد رجلٌ من آل المهلب ورجلٌ من آل المسيح^(٦) بن الحَوَارِي العَتَكِي، وكانا بخيلين، فقال لهما خالد: انزلا نتذاكر المنع، فوالله لهُوَ أشدَّ من البذل.

قال: وخرج خالد حاجاً وولَّى ابنه رُبْعياً ماله، فأنفق إلى قُدومه مالاً كثيراً فقال: ولَّيت رُبْعياً مالي، فوالله لهُوَ كان فيه أسرع من السُّوس في الصُّوف في الصَّيف^(٧).

(١) قارن: أمالي المرتضى ٢/٢٦٣.

(٢) م: من كان له ماله.

(٣) قارن: أمالي المرتضى ٢/٣٦٢.

(٤) م: ينقلب.

(٥) س: صك.

(٦) س: المسيح.

(٧) أسرع من السُّوس... الصَّيف: المثل منسوب إليه في المستقصى ١/٦؛ وانظر:

الدرّة الفاخرة ٢١٧، وسوائر الأمثال ٥٩، وثمار القلوب ٦٧٩.

وكان خالد بن صفوان يقول: من تزوج امرأة فليتزوجهها عزيزة في قومها ذليلة في نفسها، أذبها الغنى وأخضعها الفقر، حصاناً عن جارها ماجنة على زوجها^(١).

المدائني عن إبراهيم بن المبارك قال: قال أبو العباس أمير المؤمنين لخالد بن صفوان: الناس قد أكثروا في النساء، فأبى النساء أعجب إليك؟ قال^(٢): أحبها يا أمير المؤمنين ليست بالضرع^(٣) الصغيرة ولا الطاعنة الكبيرة، حسبي من جمالها أن تكون فخمة من بعيد مليحة من قريب، أعلاها عسيب وأسفلها كثيب، غذيت في نعيم ثم أصابتها حاجة فأذبها النعيم وأذلها الفقر، هلوك على زوجها حصان من جارها، إذا خلونا كنا أهل دنيا وإذا افترقنا كنا أهل آخرة.

المدائني قال^(٤): قال حفص بن معاوية بن عمرو^(٥) الغلابي: قلت لخالد: يا أبا صفوان، إني لأكره أن تموت وأنت من أيسر أهل البصرة فلا يبكيك إلا الإماء، قال: فابغني امرأة، قلت: صفها لي أطلبها، قال: أريدها بكراً كثيباً أو ثيباً كبيراً، لا ضرعاً صغيرة ولا مسنة كبيرة، لم تقرأ فتحنن، ولم تفت فتتمجن^(٦)، قد نشأت في نعمة وأدركتها خصاصة فأذبها الغنى وأذلها الفقر^(٧)، حسبي من جمالها أن تكون فخمة من بعيد مليحة من قريب، وحسبي من حسبها أن تكون واسطة في قومها، ترضى مني

(١) تاريخ دمشق ٤٧١/٥: حصان من جارها متحننة على زوجها.

(٢) القول منسوب إلى أبي إسحاق التميمي البلخي في المسائل والأجوبة ٢٨٤.

(٣) ط: بالصرع.

(٤) الخبر في المحاسن والأضداد ١٣٠، وعيون الأخبار ٥/٤، والعقد ١١٠/٦، وأمالى المرتضى ٢/٢٦٢، وتاريخ دمشق ٤٧٤/٥.

(٥) تاريخ دمشق: حفص بن غلاث.

(٦) كذا العبارة؛ وفي عيون الأخبار: لم تقر فتحنن ولم تفت فتتمحن! ط: فتتمحن.

(٧) العقد: فأترفها الغنى وأذبها الفقر.

بالسُّنَّة، إن عشتُ أكرمَها وإن متُّ أورثتها^(١)، لا ترفع رأسها إلى السماء
بَطْرًا ولا تضعه إلى الأرض سقوطاً. فقلت: يا أبا صفوان، الناس في طلب
هذه مذ^(٢) زمانٌ طويلٌ^(٣) فما يقدرُون عليها.

وكان خالد يقول^(٤): ما الإنسان لولا اللسان إلا بهيمةٌ مهملةٌ أو صورة
ممثلةٌ.

وقال الهيثم بن عدي وأبو الحسن المدائني: بينما خالد بن صفوان في
المسجد بالبصرة إذ جلس إليه أعرابي من بني العنبر^(٥)، فقال خالد
لأصحابه: خير النساء امرأة قد احتنكت في سنّها واستحکم رأبها، خميصُ
بطنّها طويلٌ جيدها حسنٌ ليثها عظيمٌ بوضها^(٦)، تملأ كَفَّ قرينها بالكغثب
الجميش. فقال العنبري: دع عنك من استحکم رأبها، وعليك بها حين
نهدت غرّاً لا تدري ما يُراد بها. ثم أنشد: [الطويل]

[٩٨٠] عليك أبا صفوان إن كنت ناكحاً فتاة إناس^(٧) ذات إثبٍ ومشرزٍ
لها كفلٌ رابٍ وبطنٌ معكُنٌ وأجشمٌ مثل القغب غيرٌ منورٍ
فتلك التي إن نلتها كنت سيداً ودع عنك أخرى كالظليم المنقرٍ
مجرّبة^(٨) للباه^(٩) قد جازت المدى وصارت من النسوان لم تتخفر^(١٠)

.....

(١) ط م: وزئنها.

(٢) م: منذ.

(٣) طويل: سقط من س.

(٤) قارن: البيان والتبيين ١/١٧٠، ورسائل الجاحظ ١/٣٨٠، وبهجة المجالس
١/٥٥.

(٥) س: العنتر.

(٦) البوص والبوص: العجيزة؛ وقد ضبط بالضم في ط، ولا ضبط في س م.

(٧) كذا في الأصول؛ وضبطه ط بالكسر، ولا ضبط في س م؛ ولعله مخفف إيناس.

(٨) ضبط بتنوين الكسر في ط؛ والوجه ما أثبتنا.

(٩) س: للباع.

(١٠) س: تتخفر.

هي القِرْزُ إن صالت فلَيْتُ خَفِيَّةٍ وإن سكنتُ خوفاً فذاتُ تَذْمُرٍ^(١)

وكان خالد يقول^(٢): إن المروءة لو خفت مَحْمَلَهَا وقلت مؤونتها لما ترك اللثام فيها للكرام بَيْتَةَ ليلة، ولكن ثَقُلَ مَحْمَلُهَا وعظمت مؤونتها فاجتباها الكرام وعاج عنها اللثام.

المدائني قال^(٣): قالت امرأة لخالد بن صفوان: إنك لجميل، قال: وكيف قلت ذلك؟ فوالله ما في عمود الجمال ولا رداؤه ولا بُرْئسه؛ أما عموده فالطول، ولست بالطويل؛ وأما رداؤه فالبياض، ولست بأبيض؛ وأما بُرْئسه فسواد الشعر وجعودته، وأنا أصلع؛ ولكن قولي: إنك لَحَلْو.

وقال خالد للفرزدق^(٤)، وكان يمازحه^(٥): يا أبا فراس، ما أنت بالذي ﴿لَمَّا رَأَيْتَهُ أَكْبَرْتَهُ وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾^(٦)، فقال الفرزدق: ولا أنت يا أبا صفوان بالذي قالت الفتاة لأبيها: ﴿يا أبتِ استأجزه إن خير من استأجرت القوي الأمين﴾^(٧).

وذكر خالد رجلاً فقال: إنه لَمَمَّنَ غَرَبَ اللهُ سَلِيْقَتَهُ وَقَوْمَ طَرِيقَتَهُ، فَمَنْ تُبْطِرُهُ النِّعْمَةُ وَتُطْغِيهِ فَإِنَّهَا لَتُوقِرُهُ وَتَدَلُّهُ.

(١) في الأصول جميعاً: تدمر.

(٢) قارن: الموشى ٥١، وأمالى المرتضى ٢/٢٦٢.

(٣) الخبر في البيان والتبيين ٢/٣٤٠، وعيون الأخبار ٤/٢٣، والعقد ٦/١٢٠، وتاريخ دمشق ٥/٤٧٢.

(٤) الخبر في الشعر والشعراء ٣٨٥، وعيون الأخبار ١/٣١٦، والفاضل للمبرد ٥٠، والعقد ٤/٤٤، ونور القبس ٢٠٤، والبصائر ٩/١٣٦، والإمتاع والمؤانسة ٣/١٦٨، ومحاضرات الراغب ٢/٢٨٣.

(٥) يمازحه: سقط من س.

(٦) يوسف: ٣١.

(٧) القصص: ٢٦.

وكان خالد يقول: المُمزاح سببُ التُّوكى^(١)، ولا بأس بالفكاهة ينطلق بها وجه الرجل في مجلسه ويُخرجه^(٢) من حال العبوس.
وقال خالد لرجل^(٣): رحم اللّهُ أباك، فإنه كان يقرّي العينَ جمالاً والسَّمعَ بياناً.

وقال خالد: قدمتُ الشام فدخلت حماماً ودخله أبو مِخجَن^(٤) خادم هشام بن عبد الملك معي ولا أعرفه، فقال: الحمد لله الذي فضلنا على كثير من خَلقه، فقلت: ما في الأرض شيء له خُصيان إلا وهو أفضل منك، فقال: من أنت؟ فأخبرته فخرج قبلي وأمر خادماً له فتخلف، فلما خرجتُ ذهب بي إلى منزله، فأكرمني أبو مِخجَن وقرّني وقام بحوائجي.

وكان خالد يلحن في كلامه فقيل له: لو نظرت في النحو، فقال: أخاف أن أتفقد إعراب الكلام فينقطع لساني. ويقال: قال؛ أخاف أن آخذ نفسي بالإعراب فينقطع لساني.

قال: وسمع خالد رجلاً ينشد قول الشاعر: [الطويل]^(٥)

[٩٨١] إذا حَدَّثتَكَ النَّفْسُ أَنَّكَ قَادِرٌ عَلَى مَا حَوَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ فَجَرِّبِ

فقال خالد، لا والله، ولكن: فَكذِّبِ.

وقال أبو العباس السِّفاح يوماً^(٦): عليّ بخالد، فلما دخل عليه قال له:

(١) المثل في أمثال أبي عبيد ٨٥، ومحاضرات الأدباء ٢٨٢/١، ومجمع الأمثال

٢٨٧/٢، والمستقصى ٣٤٦/١، وشرح أدب الكاتب ٩٢.

(٢) بالتذكير في الأصول؛ م: في.

(٣) قارن: البيان والتبيين ٩٢/٤، وعيون الأخبار ١٦٩/٢، والفاضل للوشاء ١٨٣،

وأمالى القالي ١٧٢/٢، وربيح الأبرار ١٠٥/٥. وسيرد له كلام مشابه ص ٨١.

(٤) س: محجر.

(٥) المتحلل: ١٩٥، والمحاسن والمساوي ٢٥٦؛ وفيهما: فَكذِّبِ.

(٦) الخبر في تاريخ دمشق ٤٦٩/٥.

قد وليت الخلافة فكننت أهلها وموضعها، رَعَيْتَ الحقَّ في مسارحه^(١) وأوردته موارده، فأعطيت كُلاً بقسطه من نظرك وعدلك وأدبك ومجلسك، حتى كأنك من كل أحد أو كأنك لست من أحد^(٢)؛ فأعجبه قوله، وأمر له بمال.

وقال خالد^(٣): وفدت إلى هشام بن عبد الملك فوجدته قد بدا لشرب الدهن، وذلك في عام قد بكر وسميه وتتابع وليه وأخذت الأرض زُخْرُفَهَا وأنواع زينتها، فهي كالزُرَابِي المَبْثُوثَةِ والقُبَاطِي المنشورة، وكان ترابها الكافور فلو أَلْقَيْتَ بَضْعَةً لم تُتْرَبْ، وقد ضُربَتْ له سُرادِقَاتُ جِبْرَةٍ بعث بها يوسف بن عمر من اليمن، فهي تتلألاً كأنها العُثَيَان، فذكرني مَسْلَمَةٌ له فأرسل إليّ فدخلت إليه، وإذا تحته أربعة أفرشة^(٤) موشاة، مثلها مرافقها ومخادها، وعليه جُبَّة خَزٌّ وعمامة خَزٌّ، فجددت له دعاء، ولم أزل قائماً حتى أذِنَ لي في الجلوس، ثم نظر إلي كالمستنطق لي، فقلت: يا أمير المؤمنين، أتمَّ اللهُ عليك نِعَمَهُ ودفع عنك نِقَمَهُ، هذا مقامُ زَيْنِ الله به أمري ورفع قَدْرِي وذكرِي وأطاب نُشْرِي إذ أراني وجهَ أمير المؤمنين، ولن أرى لمقعدي هذا جزاءً هو أفضل من أن^(٥) أنبّه أمير المؤمنين^(٦) على تفضيل الله إياه ليحمد الله على ما أولاه وأعطاه، ولا أرى موعظة هي أخصر من حديث ملك من سالف الملوك، فإن أذِنَ لي أمير المؤمنين حديثه^(٧)، فاستوى جالساً

.....

(١) س: مسارجه.

(٢) أو... أحد: سقط من س.

(٣) الخبر في عيون الأخبار ٣٤١/٢، والإمامة والسياسة ١٠٥/٢، والتذكرة الحمدونية ١٥٤/١، وتاريخ دمشق ٤٦٤/٥، والروض الأنف ٩٣/١، ومعجم الأدباء ١٢٣٣؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ٢/٦ ص ٤٥.

(٤) م: فرش.

(٥) أن: سقط من س.

(٦) م: أفضل من أمير المؤمنين من أن أنبّه أمير المؤمنين.

(٧) س: كذبه.

ثم قال: هاتِ يا ابن الأهتم، فقلت: كان ملكٌ فيما مضى جُمع له فتاء السنِّ وذكاء الشباب وصحة الطَّبَاع وكثرة المال وسعة المُلْك، فأشرف يوماً - وذلك بالخَوَزَنَق - فنظر إلي ما جُمع له فأعجبته نفسه فقال لِمَنْ حَضَرَهُ: هل عَلِمْتُمْ أحداً أوتي مثل ما أوتيت؟ فسكت القوم وفيهم رجل من بقايا حَمَلَةَ الحُجَّة فقال له: إن أذُنْتَ لي تكَلِّمت، قال: قل، قال: رأيت ما جمع الله لك، شيء هو لك لم يَزُلْ ولا يُزال، أم شيء كان لِمَنْ قَبْلَكَ فزال عنهم وصار إليك وكذلك يزول عنك؟ قال: لا بل شيء كان لِمَنْ قبلي وهو زائل عني. فقال: لا أراك إلا مفتوناً بشيء تذهب عنك لذته وتبقى تَبِعْتُهُ، تكون فيه قليلاً وتُرْتَهِن به طويلاً، فبكى وقال: إلى أين المَهْرَب، وعلى ماذا يكون المعوَّل؟ فقال: إما أن تقيم في مُلْكك فتعمل بطاعة ربك، وإما أن تُلقِي عليك أمساحاً وتلحقَ بِجَبَلٍ تعبد فيه ربك حتى يأتِكَ أجلك فتكونَ لك حياة لا موت^(١) بعدها، وصحة لا سَقَمَ معها، فألقى عليه أمساحاً وتعبد في بعض الجبال حتى مات. قال: وأنشدته قول عددي بن زيد العبادي: [الخفيف]^(٢)

أين كِسْرَى كِسْرَى الملوِكِ أنو شِرْزِ وان^(٣) أم أين قَبْلَهُ سابورُ
وأخو الحَضْرِ إذ بَنَاهُ وإذ دَجْرُ لَمَّةٌ تُجْبِي إليه والخابورُ
[٩٨٢] لم يَهْبَهُ رَبُّ المَنونِ فزال ال مُلْكُ عنه فبأه مهجورُ

(١) م: لا تموت.

(٢) ديوان عددي ٤٨٧؛ وانظر: الشعر والشعراء ١٥٠، وعيون الأخبار ٣٤٢/٢، وحماسة البحتري ١٢٢، والعقد ١٨٧/٣، والبدء والتاريخ ٢٠١/٣، والأغاني ١١٥/٢، ومعجم الشعراء ٨١، وربيع الأبرار ٤٧٥/١، والأمالى الشجرية ٩١/١، والتذكرة الحمدونية ١٥٥/١، وتاريخ دمشق ٤٦٥/٥ و ٤٦٧ (وانظر ٤٩٠/١١) في ترجمة عددي، والروض الأنف ٩٤/١، ومعجم الأدباء ١٢٣٤، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٠١ - ١٢٠ ص ١٦٦، ومعاهد التنصيص ٣١٥/١. وقد سبق إنشاد الأول والثاني والثالث مع آخر في أنساب الأشراف ٢/٦ ص ٤٥، وفي هوامشه مصادر أخرى.

(٣) في بعض المصادر: أبو ساسان.

وَتَفَكَّرَ رَبُّ الْخَوَزَنْقِ إِذَا أَشْرَفَ يَوْمًا وَلِلْهُدَى تَفَكِيرُ
سَرَّهُ جَمْعُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمْلِكُ وَالْبَحْرُ مُغْرَضًا وَالسُّدَيْرُ
فَأَرَعَوَى مَبْصَرًا فَقَالَ وَمَا غِيبَ طَةَ حَيٍّ إِلَى الْمَمَاتِ يَصِيرُ
ثُمَّ بَعْدَ الْفَلَاحِ وَالْمُلْكِ وَالْإِمَّةِ وَارْتَهُمُ هُنَاكَ الْقُبُورُ
ثُمَّ أَمْسَوْا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَفَّ فَأَلْوَتْ بِهِ الصُّبَا وَالذُّبُورُ

فبكى هشام ونشج، ثم قام كالمغضب وقام من في مجلسه، فقال لي حاجبه: يا هذا، ما أعيالك! لقد كسبت نفسك شراً، دعاك أمير المؤمنين لتحديثه وتسره وتلهيه، وقد علمت أنه انفرد بهذا المكان لئلا يرى ولا يسمع شيئاً يكرهه ويؤذيه للعلة التي هو فيها، فما عذوت أن نعتت إليه نفسه وكذرت عليه عيشه. قال: فأقمت أياً ما أتوقع ما أكره، وجعل الشاميون يقولون: أين هذا العراقي الأحمق الذي أغضب أمير المؤمنين، وجعل هشام يقول: يا مسلمة، إنك لا تزال تأتيني بما أكره. ثم لقيني الحاجب فقال: إن أمير المؤمنين قد ذكرك فقال: لله در ابن الأهمم، وأمر لك بصلة، وأذن لك في الانصراف.

وسأل^(١) رجلٌ خالداً فأعطاه درهماً، فقال له: يا سبحان الله، أتعطيني درهماً فقط؟ فقال: يا أحمق، أما علمت أن الدرهم عشر العشرة، والعشرة عشر المائة، والمائة عشر الألف، والألف عشر دية مسلم.

وقال خالد بن صفوان^(٢): وَقَدْتُ عَلَى هِشَامٍ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ بَعْدَ عَزْلِهِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ، فَأَلْفَيْتُهُ^(٣) جَالِساً عَلَى كُرْسِيِّ فِي بَرَكَةِ مَأْوَاهَا إِلَى الْكَعْبِيِّينَ، فَدَعَا لِي بِكُرْسِيِّ فَجَلَسْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ سَاءَ لَنِي وَحَادِثُهُ

(١) الخبر في البخلاء ٢١٤، وأمالى المرتضى ٢/٢٦٢، وتاريخ دمشق ٥/٤٧٥.

(٢) الخبر في عيون الأخبار ١/٢٤، والعقد ٤/٤٠٦، وأمالى المرتضى ٢/٢٦١؛

وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ٢/٦ ص ٧٢، وما سيأتي ص ٨٣.

(٣) س ط: فألفيت.

طويلاً، ثم إنه أطرق إطراقاً ورفع رأسه فقال: يا خالد، رُبَّ خالدٍ جلس مجلسك كان ألوط بقلبي وأحب إليّ منك، فقلت: يا أمير المؤمنين، إن جلمك لا يضيق عنه، فلو صفحت عن جرمه، فقال: يا خالد، إن خالداً أذلّ^(١) فأملّ، وأوجف فأعجف، ولم يدع لراجع^(٢) مَرَجِعاً.

وقال خالد بن صفوان^(٣) لأمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد حين أتى البصرة منهزماً من أبي فُدَيْك: الحمد لله الذي خاز لنا عليك ولم يَخِرْ لك علينا، فقد كنت حريصاً على الشهادة، ولكن الله أبى ذلك ليزين بك مِصْرَنَا، ويؤنس بك وحشَّتَنَا، ويكشف بك غُمَّتَنَا.

المدائني^(٤) عن حفص بن معاوية قال: قال خالد: يا جارية أطمعينا جُبناً فإنه يشهي الطعام ويقوي^(٥) المَعِدَةَ، وهو حَمَضُ العرب، فقالت: ما عندنا منه شيء، فقال: لا عليك، فإنه ما علمت يقدح في الأسنان^(٦) ويوكي البطن ويغير النكهة، وهو بَعْدُ من عمل أهل الذمّة.

قال: ومرّ خالد برجل وهو [٩٨٣] يأكل جبناً فقال: لا تأكله، فإنه سهل المُدْخَلِ عَسِرِ المُخْرَجِ. ثم إن الرجل رأى خالداً يأكل جبناً فقال^(٧): يا أبا صفوان، أَلَمْ تَنْهِنِي^(٨) عن أكله؟ فقال: إنه يَفْتَقُ الشهوة ويُطعم

.....

(١) س: أذلّ. وستكرّر العبارة ص ٨٣.

(٢) العقد: لمراجع؛ وفي بعض أصوله: لمرجع.

(٣) في ديوان المعاني ٢/٢٣١ أن قائله صفوان أبو خالد؛ وانظر: الفاضل للوشاء ٩٢، والبصائر ٩/٢٠٤، ومحاضرات الراغب ٢/١٨٧، ولباب الآداب ٣٤١.

(٤) الخبر في عيون الأخبار ٣/٢٣١، ومحاضرات الراغب ١/٦١٦، وربيع الأبرار ٣/٢٤٤، وتاريخ دمشق ٥/٤٧١، ومعجم الأدباء ١٢٣٥.

(٥) عيون الأخبار: ويهيج المعدة.

(٦) س: بقدح الأسنان.

(٧) س ط: وقال.

(٨) س: ينهني.

الخبز، وهو بَعْدُ^(١) من حَمَضِ العرب.

وقال مَسْلَمَةٌ بن عبد الملك لخالد بن صفوان: أَخْبِرْنِي عن الحسين^(٢)، فقال: كان أشبه الناس سريرةً بعلانية وعلانية بسريرة، وآخَذَ الناس بما يأمر به وأَتْرَكَهم^(٣) لِمَا يَنْهَى عنه، وأعْظَمَهم على نفسه سلطاناً، ولم يَقُمْ يوماً بإمارة ولم يُرَ في سوق لتجارة، استغنى عَمَّا في أيديهم من دُنْيَاهم واحتاجوا إليه فيما عنده من أمر دينهم. فقال مَسْلَمَةٌ: كيف يهلك قومٌ مثل هذا بين أظهرهم؟

وقال مَسْلَمَةٌ^(٤) بن عبد الملك لخالد^(٥): أَخْبِرْنِي عن الأحنف، فقال: إن شئتَ أَخْبِرْتُكَ عنه في ثلاث، وإن شئتَ ففِي اثنتين، وإن شئتَ ففِي واحدة. قال: أَخْبِرْنِي عنه في ثلاث^(٦)، قال: كان لا يجهل ولا يحرص ولا يدفع الحق إذا نزل به؛ قال: فما الاثنتان؟ قال: كان يؤتِي للخير ويؤتِي الشر؛ قال: فما الواحدة؟ قال: كان أعظم الناس على نفسه سلطاناً.

وقال له بعض عمال البصرة: صِفْ لي الأحنف، فقال: إن شئتَ حَدَّثْتُكَ عنه شهراً، وإن شئتَ عشرًا، وإن شئتَ حذفتُ الحديثَ حذفاً. قال: فأحذِفُه، فقال: كان^(٧) أعظم الناس على نفسه سلطاناً.

أبو الحسن المدائني^(٨) عن علي القرشي قال: كان خالد

.....

- (١) س: بعض.
 (٢) في العقد ٢/٢٠٥ أنه قاله في الحسن البصري. وانظر ص ٨٧ فيما سيأتي.
 (٣) م: وأكثرهم.
 (٤) العقد ٢/٢٥٩: هشام بن عبد الملك.
 (٥) م: لخالد بن صفوان.
 (٦) س ط: ثلاثة.
 (٧) س: كا.
 (٨) س: الحسين المدائني.

يقول^(١): لا تضع معروفك عند فاحش ولا أحمق ولا لثيم، فإن الفاحش يرى أنك إنما فعلت ذلك لخوف شره ضعفاً منك، والأحمق غير عارف بما تُسدي إليه من معروف، واللثيم سَبَّخَةٌ لا تُثبت وإن أنبتت لم يُزكَّ نبتُها ولم يثُمَّ؛ وإذا رأيت كريماً فاصطنع عنده يداً وازرع معروفاً واحصد شكراً، وأنا الكفيل الضامن.

المدائني عن عبد الله بن سَلَم قال: كان خالد يذكر آل المهلب فيقول^(٢): إن النعم لتقلُّل في البلاد، فإذا انتهت إلى آل المهلب اطمأنت.

وكان خالد يذكر شبيب بن شيبه فيقول^(٣): ليس لشبيب صديق في السر ولا عدو في العلانية.

وأراد حفص بن معاوية بن عمرو الغلابي إتيان الأهواز، فقال لخالد: أوصني، قال: اتق الله ربك، وليحسن سَمْتك^(٤)، وعليك بقراءة القرآن فإنه شفاء لما في الصدور، ولا تكونن صحابياً ولا عيباً ولا لغاناً ولا مغتاباً، ولا تكونن في الحديث إلا مجيباً، فإنك تأتي قوماً يجهلونك فمهما تلقَّهم به يعرفوك به وينسبوك إليه.

المدائني^(٥) والهيثم بن عدي عن عوانة قال: قال بلال بن أبي بُرْدَة لخالد بن صفوان وهم منحدرون إلى البصرة: هل تستثقل^(٦) عُكابة

(١) قارن: لباب الآداب ٣٥٤.

(٢) س: فتقول.

(٣) قارن: البيان والتبيين ٤٧/١ و ٣٤٠/٢، والحيوان ٥/٥٩٢، ورسائل الجاحظ ٣٥٧/١، وعيون الأخبار ٧٣/٤، والعقد ٢٥/٢ و ٣٢٨ و ١٠٣/٣، والصدقة والصديق ٢٣٨، وربيع الأبرار ١/٣٦٥. وفي عيون الأخبار والعقد أن شبيباً قاله في خالد.

(٤) س ط: ولتحسن سيمتك؛ وفي هامش ط: سَمْتك.

(٥) الخبر في جمع الجواهر ٢٩، وتاريخ دمشق ٥/٤٧٢.

(٦) س: يستثقل.

الثُميري؟ فقال: أَوْه، كدَت تَصُدَعُ قلبي، أحيانَ دَنُونَا من إجمام البطائح وعَكَّة^(١) البصرة ووَمد البحر! والله لهو أثقل عليّ من شرب التياذريطوس^(٢) بماء حارّ في أيام العِكاك في عَقَب الثُّخمة وأوان الحِجامة.

وفاخر رجلٌ من اليمانية خالدًا على باب الحجاج فقال خالد: منّا النبي المرسل، والخليفة المؤمّل، وفينا الكتاب المُنزّل، ولنا البيت المستقبّل.

المدائني قال: قال^(٣) أمير المؤمنين أبو العباس لخالد: أليسَ من العَجَب أن قوماً قُبِضَ نبيّهم فلم يُدفن حتى اختلفوا^(٤)؟ فقال: يا أمير المؤمنين، أعجب من هذا آدم، خَلَقَهُ اللهُ بيده وأسكنه جنّته يأكل منها حيث شاء رَغَدًا، [٩٨٤] ونهاه عن شجرة وحذرته عدوّه، وقال: لا يخرجنكما من الجنة فتشقى، فرغب عن الجنة وما فيها، وأكل من الشجرة، فواقع الخطيئة، ثم تاب الله تعالى عليه.

المدائني عن أبي محمد بن سعد قال: جلس خالد إلى رجل من بني عبد الدار بمكة فقال له: من أنت؟ قال: خالد بن صفوان من بني الأهتم، فقال العَبْدَري: أنت يا خالد كمن هو خالد في النار، وأنت ابن صفوان والله يقول: ﴿صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثُرَابٌ﴾^(٥)، وأنت ابن الأهتم، والصحيح خير من الأهتم. فقال خالد^(٦): يا أخا بني عبد الدار، أتتكلم وقد هَسَمْتَك

(١) جمع الجواهر: عَكَر البصرة.

(٢) جمع الجواهر: من شرب الإيارج؛ وفي التاج (إذْريطوس): «قلت: وهو ثياذريطوس، سُمي بأسم الملك الذي رُكِب له، وهو ثياذريطوس من ملوك اليونانيين».

(٣) قال: مكزرة في س.

(٤) س: اختلفوا؛ ط: اختلفوا.

(٥) البقرة: ٢٦٤.

(٦) قارن: البيان والتبيين ١/٣٣٦، والمحاسن والأضداد ١٦، والعقد ٤/٤٠ (وزاد فيه: وسَهَمْتَك سَهْم)، والصناعتين ٣٥٦، وأمالي المرتضى ١/٢٩٥، والمحاسن والمساوي ٤٦٢.

هاشم وأمتك أمية وخزمتك مخزوم وجمحت بك جمح، فأنت عبد دار قريش يفتح لهم إذا دخلوا ويغلق^(١) إذا خرجوا.

المدائني عن أبي اسحق بن فائد قال: خطب حفص بن معاوية أزوي بنت خالد، فقال خالد: إني لا أرضاك لها ولا أرضاها لك، لأنك مطلق مضلاف وإنها سليطة فلا تتفقان.

وقال خالد^(٢): لا تطلبوا الحوائج عند غير أهلها، ولا تطلبوها في غير حينها، ولا تطلبوا ما لا تستحقون فإن من طلب ما لا يستحق استوجب الحرمان.

قالوا^(٣): وفاخر خالد قوماً من أهل الكوفة، فقال خالد: أسفلها^(٤) قصب، وأوسطها خشب، وأعلىها رطب، ولم يأتها شيء إلا طائعا، ولم يخرج منها شيء إلا كارهاً.

وقال خالد لغلामه^(٥): اشتر لنا موزاً، ولا تشتريه أخضر جاسئاً ولا أسود ذاوياً؛ فاتاه به فقال: لولا أنني أعلم أنك قد أكلت منه لأطعمتك واحدة.

وكان خالد يقول: عليكم بكسب الدراهم وحفظها، فإنها تلبس الثرمق، وتطعم الجرّمق^(٦)، وتصون الوجه عن المسألة.

وكان^(٧) خالد إذا أخذ جائزة قال للدرهم: أما والله لَطال ما

.....

(١) م: تفتح... وتغلق.

(٢) قارن: عيون الأخبار ٣/١١٩، والعقد ١/٢٥٩، وبهجة المجالس ١/٣٢٠، وتاريخ دمشق ٥/٤٧٥، ومعجم الأدباء ١٢٣٦.

(٣) هذا الكلام بعضه منسوب إلى الأحنف بن قيس في مروج الذهب ٤/١٩٠.

(٤) م وهامش ط: أسفل البصرة.

(٥) قارن: البخلاء ٢١٠.

(٦) اللسان (درمق): يطعم الدرّمق ويكسو الثرمق.

(٧) الخبر في أمالي المرتضى ٢/٢٦٢، وربع الأبرار ٤/٣٩٤، والتذكرة الحمدونية ٣/٣٠٠، وتاريخ دمشق ٥/٤٧٥، ونهاية الأرب للتويري ٣/٣٠٠.

غَوْرَت^(١) في البلاد وأنجدت، أما والله لأطيلنَ صُجْعَتَكَ ولأديمنَ صِرْعَتَكَ.

وقال خالد ليحيى بن حبيب: أعندك مُهَيَّرَةٌ؟ فقال: عندي اثنتان، فقال خالد: كنت أحسب أملكُ دون هذا وزُهدك فوقه.

ونازع خالدُ عبدَ الله بن حَكِيم بن أبي أمية بن العاص الثَّقَفِي، فقال عبد الله: أنا ابن البيضاء الثَّقَفِيَّة، فقال خالد: بياضها دلُّ عليها.

قالوا: وسمع خالدُ شَبِيبَ بن شَيْبَةَ يتكلم بواسط فأحسن، فقال خالد: نَعَيْتَ إليّ نفسي، أنا أهل بيت لم يَمُتْ منا خطيبٌ حتى يكون فينا خطيب يَخْلُفه^(٢) إذا مات.

وكان خالد يقول^(٣): اتَّقُوا مَجَانِيقَ الضعفاء؛ يعني دعاءهم. وأنشد لعمر بن الأهتم: [الطويل]

إذا كنتَ مُرْتَادَ الظُّلَامَةِ فاعتمِدْ ذُرَى النَّاسِ واحذِرْ عاجزاً ومغمّزاً
وكان خالد يقول: ما أحد يظالبني بظلامه هي أبغض إليّ من ظلامه من لا مَفْرَعُ له إلا الله.

وقال خالد^(٤): ليست البلاغة بخفة اللسان وكثرة الهديان، ولكنها إصابة المعنى والقصد للحجة.

المدائني أن أبا العباس أمير المؤمنين قال لخالد بن صفوان: أشعرت أنا أخذنا سليمان بن حبيب؟ قال: أين؟ قال: وجد في بئر، [٩٨٥] فقال

.....

(١) س: عورت.

(٢) س: تخلفه.

(٣) قارن: البيان والتبيين ١/٣٥٢ و ٣/٢٧٤.

(٤) قارن: البصائر ٨/١٠٢.

خالد بن صفوان: هذا الذي خرج رَقْصاً، ودخل قَفْصاً، وأخذ قَفْصاً^(١).
وقال خالد بن صفوان: أَيْغَدُو إِلَيَّ رَجُلٌ لَا يَرِيدُ إِلَّا إِكْرَامِي فَلَا أَعْرِفُ
لَهُ حَقَّهُ إِنِّي إِذْنٌ لِمُتَخَطِّ^(٢) مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ إِلَى مَسَاوِئِهَا.

وقال هشام بن عبد الملك لخالد^(٣): عِظْنِي وَأَوْجِزْ، فَقَالَ: أَنْتَ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ فَوْقَ الْخَلْقِ، كَذَلِكَ جَعَلَكَ اللَّهُ، وَلَيْسَ فَوْقَكَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْتَ
صَائِرٌ إِلَى اللَّهِ.

وقال خالد^(٤): مَا رَأَيْنَا مِثْلَ الْأَبْلَةِ أَقْرَبَ مَسَافَةً وَلَا أَعْدَبَ نُطْفَةً وَلَا
أَخْفَى لِعَابِدٍ، فَقَالَ دُرُسْتُ بْنُ رَبِاطٍ: فَعَلَامَ تُضْرِبُ الْأَبَاطُ إِلَى مَكَّةَ إِذْنٌ؟
وَتَكَلَّمَ خَالِدٌ بِكَلَامٍ أَحْسَنَ فِيهِ فَقَرَّظَهُ بَعْضُ مَنْ حَضَرَ، فَقَالَ خَالِدٌ: وَاللَّهِ
لَوْ دِدْتُ أَنِّي أُخْرَسُ.

وخاصم رجل^(٥) خالداً عند بلال فقال: أنت تعيبيني في كل يوم، فقال
بلال: وأنت أيضاً تعييه، وهذا ذنبٌ لكما جميعاً.

ومرّ خالد بقوم فقالوا: لو جلستَ إلينا، فقال: إنما الجلوس بعد قضاء
الحوائج.

وتكلم أعرابي فقيل لخالد: ما لك لا تتكلم معه، فقال^(٦): كيف
نجدلهم وإنما نخكيهم أو نساميهم وإنما نسمو بأعراقهم.

(١) م: قفصاً. وقارن ما سبق في أنساب الأشراف ج ٢ (تحقيق المحمودي) ٦٥،
وفيه تحريف.

(٢) س: لمتخفظ.

(٣) سبق الخبر في أنساب الأشراف ٦/٢ ص ٧٤.

(٤) قارن: البيان والتبيين ١/٢٩٧، وعيون الأخبار ١/٢٢١.

(٥) في الأصول جميعاً: رجلاً خالداً.

(٦) قارن: البيان والتبيين ١/١٧٣.

وكان خالد يقول^(١): قَوَّتِ الحَاجَةَ خَيْرٌ مِنْ طَلَبِهَا إِلَى غيرِ أَهْلِهَا، وَأَشَدُّ مِنْ المَصِيبَةِ سِوَةِ الخَلْفِ^(٢).

وقال خالد: إِذَا كُفِّرَ الإِحْسَانَ حَسُنَ الامْتِنَانُ.

وقال خالد^(٣): لِأَنَّ^(٤) يَكُونُ لِي أَبْنٌ^(٥) يَحِبُّ الخَمْرَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَبْنٍ يَحِبُّ اللَّحْمَ، لِأَنَّهُ مَتَى طَلَبَ لِحْمًا وَجَدَهُ، وَالخَمْرَ يَتَعَذَّرُ أَحْيَانًا.

وقال رجل لخالد^(٦): إِنِّي لِأَحَبِّكَ، فَقَالَ: وَكَيْفَ لَا تَحِبُّنِي وَلَسْتُ لِي بِأَبْنٍ عَمٍّ وَلَا جَارٍ وَلَا مِشَارِكٍ فِي صِنَاعَةٍ؟

قالوا: وَقَالَ خَالِدٌ لِحَفْصِ بْنِ مَعَاوِيَةَ: هَلْ لَكَ فِي رُقَاقٍ مِنْ بُرِّ مَيْسَانَ، وَصِنَابٍ مِنْ أَرْضِ حُلُوانَ، بَيْنَهُمَا دِجَاجَةٌ كَأَنَّهَا إِوْزَةٌ كَسْكَرِيَّةٌ قَدْ سُمِّنَتْ حَتَّى عَمِيَ بَصَرُهَا وَتَجَافَى جِلْدُهَا عَنِ لِحْمِهَا فَصَرَخَتْ^(٧) عَنِ لِحْمٍ يَقْقِي وَشَحْمٍ فَاقِعٍ يَذْهَبُ فُهْوَةً الجَائِعِ؟ فَقَالَ حَفْصٌ: إِي لَعْمَرِي، فَمَوْعِدُكَ يَوْمَ السَّبْتِ البِستَانِ. قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فِدَعَا خَبَازِهِ فَجَاءَ بِسُفْرَةٍ فِيهَا مَا وَصَفَ، فَلَمَّا وُضِعَتِ السُّفْرَةُ إِذَا نَحْنُ بِأَعْرَابِي قَدْ طَرَأَ عَلَيْنَا بِغَيْرِ إِذْنٍ؛ أَوْ قَالَ: بِرَجُلٍ فَرَجَّ حُصًّا فِي البِستَانِ وَدَخَلَ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ خَالِدٌ مُقْبِلًا قَالَ: وَاللَّهِ لِهَذَا الطَّارِئِ المَتَدَمِّرِ عَلَيْنَا أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ شَرْبَةِ تَرَنْجُبِينٍ فِي أَيَّامِ العِجْكَكَ فِي غَيْبِ

.....

- (١) قارن: عيون الأخبار ٣/١٣٤، والعقد ١/٢٦٠، وتاريخ دمشق ٥/٤٧٥.
- (٢) في المثل: «إن شراً من المرزقة سوء الخلف منها»، وفي كلام أوس بن حارثة: «وشر من المصيبة سوء الخلف»؛ انظر: أمثال أبي عبيد ١٦١، وفصل المقال ٢٤٣، وجمهرة الأمثال ١/٣٥٣، ومجمع الأمثال ١/٣٦٨. وتقدم في أنساب الأشراف ٥٣/٥ أن عروة بن الزبير قال: أعظم من المصيبة سوء العوض.
- (٣) قارن: أمالي المرتضى ٢/٢٦٣.
- (٤) في الأصول جميعاً: لا يكون؛ ثم صوّت في هامش ط.
- (٥) م: ابن لي.
- (٦) قارن: عيون الأخبار ٣/١٠ (وفيه أن قائله شبيب بن شيبه)، والعقد ٢/٣١٦، والصدقة والصديق ١٣٦.
- (٧) س: فصرخت.

تُخَمَاتُ بِعَقَبِ حِجَامَةٍ، إِزْفَعُ السُّفْرَةَ يَا غَلَامَ. قَالَ: فَمَا رَأَيْتُهَا. وَيُقَالُ: بَلِ
أَتَى بِهَا بَعْدَ انْصِرَافِ الرَّجُلِ وَقَدْ ذَهَبَتْ بِشَاسْتِهَا.

وَقَالَ خَالِدٌ^(١): لَا يَطْمَعُ أَحَدٌ عِنْدِي فِي أَرْبَعٍ: الْفَرْصُ وَالْقَرْصُ
وَالهَزْسُ^(٢) وَأَنْ أَمْشِيَ مَعَهُ إِلَى سُلْطَانٍ إِلَّا فِي حَاجَتِي، فَقِيلَ لَهُ: مَا يُرْجَى
مِنْكَ؟ قَالَ: الْمَاءُ الْبَارِدُ وَحَدِيثٌ لَا يَنَادِي وَليُدَّهُ.

قَالُوا^(٣): وَوَصَفَ خَالِدُ الْبَصْرَةَ فَقَالَ: يَخْرُجُ قَانِصَانَا فِيجِيءُ هَذَا
بِالشُّبُوطِ وَالشُّيمِ، وَيَجِيءُ هَذَا بِالظُّلْمِيِّ وَالظُّلِيمِ، وَنَحْنُ^(٤) أَكْثَرُ النَّاسِ عَاجِئًا
وَسَاجِئًا وَدِيْبَاجِئًا وَبِرْدُونِئًا هِمْلَاجِئًا^(٥) وَجَارِيَةً مِغْنَجِئًا، وَنَهْرِنَا عَجَبِ: أَوَّلُهُ
الرُّطْبُ وَأَوْسَطُهُ الْعَيْبُ وَآخِرُهُ الْقَصْبُ، وَلَنَا التَّمْرُ فِي أَفْنَانِهِ^(٦) كَزَيْتُونِ الشَّامِ
فِي أَغْصَانِهِ، تُخْرَجُ النَّخْلَةُ أَسْقَاطًا وَأَوْسَاطًا ثُمَّ يَنْفَلِقُ^(٧) عَنِ قَضْبَانِ الْفِضَّةِ
مَنْظُومَةً بِاللُّؤْلُؤِ الرُّطْبُ، ثُمَّ تَصِيرُ قَضْبَانًا ذَهَبًا مَنْظُومَةً بِالزُّبُرْجِدِ الْأَخْضَرِ،
ثُمَّ يَاقُوتًا أَصْفَرَ [٩٨٦] وَأَحْمَرَ، ثُمَّ تَصِيرُ عَسَلًا. وَأَمَّا نَهْرِنَا الْعَجِيبُ فَإِنْ
الْمَاءُ يُقْبَلُ فِيهِ عَنَقًا^(٨) فَيَفِيضُ مَتَدَفَّقًا فَيَغْسَلُ نَبْتَهَا، وَيَبْدَأُ حِينَ يَأْتِينَا فِي أَوَانِ
عَطَشِنَا، وَيَذْهَبُ فِي أَوَانِ رَيْنَا، فَتَأْخُذُ^(٩) مِنْهُ حَاجَتُنَا وَنَحْنُ نِيَامُ عَلَى
فُرْشِنَا، يُقْبَلُ الْمَاءُ وَلَهُ عُبَابٌ وَأَبَابٌ لَا يَحْجُبُنَا عَنْهُ حِجَابٌ، وَلَا يُتَنَافَسُ فِيهِ
مِنْ قِلَّةٍ وَلَا يُحْبَسُ عَنَّا مِنْ عِلَّةٍ، فَقَالَ مَسْلَمَةٌ: مَنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا وَلَمْ تُغْلِبُوا

(١) قارن: المعارف ٤٠٤، وتاريخ دمشق ٤٧٤/٥.

(٢) عيون الأخبار: القرض والفرص والعرض.

(٣) قارن: تاريخ دمشق ٤٦٨/٥، ومعجم البلدان ٤٣٨/١.

(٤) انظر القول المنسوب إلى الهذلي في البيان والتبيين ٣٥٧/١ و ٩٤/٢؛ وهو
للأحنف أو خالد أو أبي بكر الهذلي في الحيوان ٢٣٢/٧.

(٥) س: هملا.

(٦) س ط م: أفنانه.

(٧) م: تنفلق.

(٨) س م: عنفا؛ وما أثبتناه من ط أصوب، وأنسب لقوله: «متدققاً».

(٩) س: فتأخذ.

عليه ولم تُسبقوا إليه؟ قال: ورثناه عن الآباء وتركه للأبناء ويدفع لنا عنه ربُّ السماء، وأنشد: [الوافر]^(١)

فمهما كان من خيرٍ فإننا ورثناه أوائلَ أولينا
وإنما مورثون^(٢) كما ورثنا عن الآباء، إن متنا، بنينا

قالوا^(٣): وأحضر أمير المؤمنين أبو العباس^(٤) إبراهيم بن مخرمة الكندي، وناساً من بني الحارث بن كعب أخوال أبي العباس، وخالد بن صفوان فتفاخروا، فقال ابن مخرمة: إن أهل اليمن ملوك العرب، في الجاهلية كانت لهم البداءة^(٥) وورثة الملك كابرأ عن كابر وأخراً عن أول وغابراً عن سالف، فمنهم النعمانيات والمُنذرات والقابوسات^(٦)، ومنهم عياض صاحب البحر، ومن حَمَت لَحْمَه الدَّبْر^(٧)، ومنهم غسيل الملائكة^(٨)، ومن اهتز لموته العرش^(٩)، ومنهم مكلّم الذئب^(١٠)، ومن كان يأخذ كل سفينة غصباً^(١١)،

.....

(١) البيتان في ملحقات ديوان معن بن أوس ١١٤، وتاريخ دمشق ٤٦٨/٥، ومعجم البلدان ٤٣٨/١.

(٢) تاريخ دمشق: ونحن مورثوه.

(٣) الخبر في الحيوان ١٥٢/٦، والبيان والتبيين ٣٣٩/١، ورسائل الجاحظ ٢٧٣/٢، وعيون الأخبار ٢١٧/١، والعقد ٤٩/٤، ومروج الذهب ٣٢١/٢، وديوان المعاني ١٥٠/١، والبصائر ١٦٩/٦، وثمار القلوب ٤١٢، والمحاسن والمساوي ٩٤، وتاريخ دمشق ٤٦٩/٥، والأذكياء ١٣٠، ومعجم البلدان ٤٤٨/٥.

(٤) في الحيوان أنه المهدي.

(٥) س ط م: البداءة.

(٦) تاريخ دمشق: النعمانيات والمُنذرات والقابوسيات.

(٧) هو عاصم بن ثابت الأنصاري.

(٨) هو حنظلة بن أبي عامر الأنصاري.

(٩) هو سعد بن مُعَاذ الأنصاري.

(١٠) هو أهبان بن الأكوع الأسلمي، أو رافع بن عميرة الطائي.

(١١) إشارة إلى الآية ٧٩ من سورة الكهف: ﴿وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً﴾؛ س ط م: غصباً.

وليس من شيء له خَطَرٌ إلا يُنسب إليهم من فَرَسٍ رائع وسيفٍ قاطع، ودرع حصينة وحلّة مصونة، إن سُئلوا أعطوا وإن نزل بهم ضيفَ قَرَوًا، لا يكثرهم مكائثر ولا يفاخرهم مُفاخر، فهم العاربة وغيرهم مستعربة^(١). فقال أبو العباس: ما أحسب التميمي يرضى بهذا، فقال خالد: أخطأ المتفخّم بغير علم، ونطق بغير صواب، إذ فخر على مُضَرّ وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والخُلَفَاءُ من أهل بيته، وكيف يفاخر مُضَرّ بقوم هم بين راكب عَزْد وناسج بُزْد وسانس قِرْد ودابغ جِلْد، دلّ عليهم هدهد^(٢) وغرقتهم فأرة^(٣). ثم التفت إلى الكِندي فقال: أتفخر بالفَرَس الرائع والسيف القاطع^(٤) والدرع الحصينة؟ ألا وأيُّ فخرٍ أفخرُ من محمّد خير الأنام وأكرم الكرام؟ والله به المنة علينا وعليهم، لقد كانوا أتباعه فيه عُرفوا وأكرموا، لنا النبي المصطفى والخليفة المرتضى والسؤدد والعلى، ولنا البيت الموضوع والسقف المرفوع والمئبر المحصور^(٥)، ولنا زَمَزَم وبطائحها وسقايئها، فهل يعدلنا عادل أو يبلغ مذحنتنا قولُ قائل؟ ومنا ابن عباس عالم الناس^(٦)، الطيبة أخباره المتبوعة آثاره، ومنا أسد الله وسيفه^(٧)، ومنا الصديق والفراروق وعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه، لم يكفر بالله قط ولم يزغ بباطل عن الحق، وذو الثورين عثمان الشهيد. ثم قال ابن الأهم: كيف علمك بلغة قومك؟ ما أسم الأصابع عندكم؟ قال: الشناتير^(٨)، قال: فما اسم الأذن؟ قال: الصنارة، قال: [٩٨٧]

.....

- (١) م: متعربة.
(٢) إشارة إلى قول الهدهد لسليمان في الآية ٢٢ من سورة النمل: ﴿أحطت بما لم تحيط به وجئتك من سبأ نبأ يقين﴾.
(٣) يعني خبر سدّ مارب. وفي بعض المصادر زيادة: وملكتهم امرأة. وستأتي العبارة نفسها عن الهدهد والفأرة ص ٨٥.
(٤) س ط: أتفخر بالفرس الرائع والفرس القاطع.
(٥) س: المحصور.
(٦) س: عباس بن عالم الناس.
(٧) أسد الله هو حمزة بن عبد المطلب، وسيفه خالد بن الوليد.
(٨) س: الشناتير.

فالححية، قال: الرُّب، قال خالد: فإن الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾^(١)، فهل سمعته يقول: جعلوا شنائيرهم في صِنَارَاتِهِمْ^(٢)؟ أو يقول: لا تأخذ بزُبِّي^(٣)؟ فقال أبو العباس رضي الله تعالى عنه: ما لك يا يمانِيُّ ولرجالٍ مُضَرٍّ؟ وأمر لخالد بمال وقطِيعَة بالبصرة.

المدائني أن خالداً نازع عمرو بن عُبيد الأنصاري، وكان بذيتاً يشتم من سأله فلم يُعْطه، وكان يقال له أبن أم حَكِيم، وهي أمه التي قامت عنه، فقال: أنتم كما قال الله: ﴿فإذا جاء الخوفُ رأيتهم ينظرون إليك تدورُ أعينهم كالذي يُغشى عليه من الموت فإذا ذهبَ الخوفُ سَلَقوكم بالسنةِ جِدَادٍ﴾^(٤)، فقال خالد^(٥): ويحك يا أبن أم حَكِيم إنك اعتصمتَ بخلَّتَيْن: الكفر واللؤم، فبسطتَ يديك فجعلتَ شمالك سَطْحاً وملاّت يمينك سَلْحاً وقلت: املاؤا سطحي وإلا رميتكم سَلْحِي؛ ويحك يا أبن أم حَكِيم، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿إن الذين يَزُمُون المُخَصَّنات الغافلات المؤمنات لُعنوا في الدنيا والآخرة﴾^(٦)، وإن أم حَكِيم يرحمها الله كانت مُخَصَّنَة مؤمنة، وما أنا بالوائق^(٧) بغفلتها وهي تَعْمِز كَمرة كثير الدهان^(٨).

.....
(١) الشعراء: ١٩٥.

(٢) يعني قوله تعالى: ﴿وجعلوا أصابعهم في آذانهم﴾ (نوح: ٧).

(٣) يعني قوله تعالى: ﴿لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي﴾ (طه: ٩٤). وانظر تعليق ابن فارس في الصحابي ٥٥ على اختلاف اللغات انطلاقاً من الأمثلة الواردة في هذا الخبر.

(٤) الأحزاب: ١٩.

(٥) في الكامل ٤٤/٢، والأغاني ٣٦٣/٢٠ أن خالداً قاله للفرزدق؛ وفي طبقات ابن المعتز ٦٣، ومجالس ثعلب ٤١٦، ومعجم الأدباء ١٢٣٢ أنه قاله لأبي نُخَيْلة.

(٦) النور: ٢٣.

(٧) م: الواثق.

(٨) كذا في الأصول، وسقط «كثير» من م؛ وقد يكون أيضاً: كمرّة كثير الدهان، على حذف المنعوت وإقامة نعتة مكانه. والمعنى في كلا الحالين مضطرب.

وذكر خالد المَزاح فقال^(١): يَصُكُّ أَحَدُهُمْ صَاحِبَهُ بِأَصْلَبِ مِنَ الْجَنْدَلِ، وَيُنَشِّقُهُ أَحَدٌ مِنَ الْخَزْدَلِ، وَيُفْرَعُ^(٢) عَلَيْهِ أَحَرٌّ مِنَ الْمِرْجَلِ، ثُمَّ يَقُولُ: مَا زَحْتُكَ.

قالوا: وأتى رجلٌ من بني تميم خالدًا فسأله فأعطاه دائقًا، فقال: سبحان الله، أتعطي مثلي دائقًا؟ فقال له: إنه لو أعطاك كلُّ رَجُلٍ من بني تميم مثل ما أعطيتك لَرُحَّتْ ذَا مالٍ عَظِيمٍ.

قالوا: ودخل خالد على أبي العباس رضي الله تعالى عنه فقال له: يا خالد، كيف عَلِمْتُكَ بِأَخْوَالِي؟ قال: أَيْ^(٣) أَخْوَالِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فبِكُلِّهِمْ أَنَا عَارِفٌ، قال: أَمْسَهُمْ بِي قَرَابَةً وَأَوْجِبِهِمْ عَلَيَّ حَقًّا وَلِدِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، قال: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هُنَاكَ هَامَةٌ الشَّرَفِ وَخُرْطُومِ الْكَرَمِ، وَإِنْ فِيهِمْ لِخِصَالًا مَا اجْتَمَعَتْ فِي غَيْرِهِمْ مِنْ قَوْمِهِمْ: إِنَّهُمْ لِأَحْسَنُهُمْ إِمَامًا وَأَكْرَمَهُمْ شَيْمًا وَأَوْفَاهُمْ ذِمًّا وَأَبْعَدَهُمْ هِمَامًا، هُمُ الْجَمْرَةُ فِي الْحَرْبِ^(٤) وَالرَّفْدُ فِي الْجَذْبِ، وَهُمْ الرَّأْسُ وَغَيْرُهُمُ الْعَجَبُ، قال: اللَّهُ ذَرَكُ يَا ابْنَ صَفْوَانَ، قَدْ وَصَفْتَ فَأَحْسَنْتَ.

وقال خالد: لا تمازح الشريفَ فيحقدَ عليك، ولا تمازح الدنيا فيجتريء عليك. قال أبو الحسن: ويقال إن الذي قال هذا سعيد بن العاص. وأنشد: [الكامل]^(٥)

(١) ورد الخبر في مصادر كثيرة مذكورة في هوامش البصائر ٣١/٥، وخالد بن صفوان ٥٩.

(٢) س: ويفرع.

(٣) م: فأني.

(٤) س: في الجوف.

(٥) البيت لظهير بن عبد مناف الهذلي من ثلاثة أبيات في ربيع الأبرار ١١٥/٥، وهو غير منسوب في الصداقة والصديق ١٣١، وشرح أدب الكاتب ٩٣. ونسبه الراغب في محاضراته ٢٨١/١ إلى مسعر بن كدام.

أما المُرَاحَةُ والمِرَاءُ فَدَغَهُمَا خُلُقَان لا أرضاهما لصديق
[٩٨٨] ويقال: المتمثل بالبيت مشعر بن كدام.

وذكر خالد أبا مُسَلِّمٍ فقال: أَلَمْ تَرَ إِلَى هذا الذي بدأ بِالْحُرْقِ ثُمَّ ثَنَى
بِالْحُمُقِ بعد ظُلْمِ الخَلْقِ.

وقال لرجل: قاتله الله، أما والله إن قوافيه لقلائد، وإن أنبأه لعلائق،
وإنه ليملاً الأذن بياناً ويقرى العين جَمالاً^(١).

وكان خالد يقول^(٢): أحسنُ الكلام ما لم يكن بالبَدْوِي المَغْرِبِ ولا
الْقَرْوِي المُخَدَجِ، ولكن ما شَرُفَتْ مَبَانِيهِ^(٣) وَلَطَفَتْ مَعَانِيهِ^(٤)، وَلَدَّ فِي
أَفْوَاهِ القَائِلِينَ وَأَتَقَّ السَّامِعِينَ وازداد حُسناً على مَرِّ السنين، فاجتنته^(٥) الرواة
وافتنته السُّرَاة، وكان كعلائق الشعر السائرة والأخبار المُلازِمَة.

وسمع خالد رجلاً من قُرَيْشٍ يتكلم فأبلغ وأحسن، فحَسَدَهُ خالد
فتعرَّضَ لَهُ وتَحَكَّكَ فِيهِ^(٦)، فقال له القُرَشِيُّ: ما أعلمُ لي يا أبا صفوانَ
إليك ذَنْباً إلا الاشتراك في الصَّنَاعَة.

وتكلم خالد بالبادية فقال: يا أهل البادية، ما أحسن بلادكم وأغلظ
عيشكم وأجفى أخلاقكم، لا تشهدون جمعة ولا تتبعون قاصاً، فقام إليه
أعرابي منهم فقال: أما ما ذكرت من خشونة بلادنا وجفاء أخلاقنا فإن ذلك
كما ذكرت، ولكنكم معشر أهل الحضر تثقبون الدور وتنبشون القبور
وتأتون الذكور، فقال خالد: اسكت، قبح الله ما جئت به.

.....

(١) انظر ما سبق ص ٦٤.

(٢) قارن: تاريخ دمشق ٥/٤٦٩، ولباب الآداب ٣٤٩، وسير أعلام النبلاء ٦/٢٢٦.

(٣) سير أعلام النبلاء: منابته.

(٤) ولطفت معانيه: ليس في م.

(٥) م: فاجتنته. وفي تاريخ دمشق: تحتجته الرواة.

(٦) ط: م: به.

قالوا: وخوطبَ خالد في ابنه وقيل له: يدك تشتمل على ثلاثين ألفاً، وإنما تُجري على ابنك في كل يوم درهماً^(١)، وهو في طَرَفه على ما تَعَلَّم، فقال: دانقان لخبزه، ودانقان ثمن دجاجة، ودانقان فاكهة، هذا قوتُ صالح.

قال^(٢): وذكر خالد بن صفوان رجلاً فقال: كان والله فريغ المنطق، دَلِقَ اللسان، سهل الجِرَّة، جَزَل الألفاظ، ثابت العَكدة^(٣)، رقيق الحواشي، خفيف الشفتين، بليغ الرِّيق، رَحَب السُّرْب، قليل الحركات، حَسَن الإشارات، حُلُو الشمائل، حَسَن الطُّلاوة، صَموتاً قُوَلاً، يَهْنَأ الجَرَب ويداوي من الدَّبَر ويصيب المفاصل، لم يكن بالهَذِر في منطقته، ولا الزُّمِر في مروءته، ولا الخَرِق^(٤) في خَليقته، متبوعاً غير تابع، كأنه^(٥) عَلِمَ في رأسه نار.

وذكر رجلاً فقال^(٦): كان والله قَرَاء^(٧) غير نَزَال، مِعطاء غير سَأَل، متبوعاً غير تابع.

وذكر رجلاً فقال^(٨): ما كان أفتح صدره وأبعد ذكَّره وأعظم قَدْرَه وأعلى شَرَفَه وأكثر حامدَه ممَّن لم يعرفه ومن عَرَفَه، مع سَعَة الفِئاء وعِظَم الإِناء وكَرَم الأَباء.

.....

(١) س: درهمان.

(٢) قارن: العقد ١٠٨/٢ و ١٩٤، وزهر الآداب ٩١٦.

(٣) س ط م: الكعدة!

(٤) س: الحرق.

(٥) س: كأن علم. وهو عجز بيت للخنساء، صدره (ديوانها ٤٩):

* وإن صخرأ لتاتم الهدأة به *

(٦) قارن: البصائر ١٠٣/٨.

(٧) م: فزء.

(٨) قارن: البيان والتبيين ٩٢/٤.

وذكر رجلاً فقال^(١): أين الوجوه الواضحات الصُّباح، والعُقول
الراجحات الصُّحاح، والألسن الخطّارة الفِصاح، والأنساب الكريمة
الصُّراح، والصدور الرّحيبات الفِصاح^(٢)، والمكارم الثمينة الرِّباح.

وقال الهيثم^(٣): لَمَّا دخل خالد على هشام فجرى ذُكر^(٤) خالد
القَسري^(٥) فقال هشام: إن خالداً أدلّ فأملّ وأوجف فأعجف ولم يدع
لراجع مَرَجِعاً ولا لَعَوْدَةَ مَوْضِعاً، قال: ألا أخبرك عنه يا ابن صفوان؟
قلت: نعم يا أمير المؤمنين، قال: إنه ما بداني بسؤال حاجة مذ قَدِمَ
العراق حتى أكون أنا الذي أبدأه بها، قال خالد: فقلت: فذلك^(٦) [٩٨٩]
أخرى أن تَرَجِعَ له، فقال متمثلاً: [الطويل]^(٧)

إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد إليه بشيء آخر الدهر تُقْبِلُ

قال: ثم قال: ما حاجتك يا ابن صفوان، قلت: تزيد في عطائي عشرة
دنانير، فأطرق ثم قال: وفيم، العبادة أحدثتها نعينك عليها؟ أم لبلاء حسن
أبليتته أمير المؤمنين؟ أم لماذا يا ابن صفوان؟ إذن يكسر السؤال ولا يحتمل
ذلك بيتُ المال، قال: فقلت: يا أمير المؤمنين، وفَقك الله، وسدّدك،

(١) قارن: البيان والتبيين ٩٢/٤.

(٢) س ط م: القساح.

(٣) انظر ما سبق ص ٦٧.

(٤) س: فجرى ذلك.

(٥) بعده في س مكزراً: قال هشام إن خالداً القسري.

(٦) هامش س: بلغ مقابلة.

(٧) البيت لمعن بن أوس من قصيدة حماسية في شرح المرزوقي ١١٣١، وشرح
التبريزي ٨٠/٣. وانظر: ديوانه ٩٤ (والتخريج في الصفحات ١٢٤ - ١٢٦)،
وعيون الأخبار ٢٤/١، والعقد ٤٠٦/٤ و ٦٣/٥، ومعجم الشعراء ٣٢٣،
والبصائر ١٢٠/٣، وأمالي المرتضى ٢٦١/٢، ومحاضرات الأدباء ١٢٩/٢،
وربيع الأبرار ١٩٨/٣، والتذكرة الحمدونية ٣٦٢/٢، والخزانة ٥٠٦/٣.

أنت والله كما قال أخو خُزاعة: [الطويل]^(١)

إذا المأل لم توجِب^(٢) عليك عطاءهُ قرابةً قُربى أو صديقاً توافقهُ^(٣)
مَنَعْتَ وبعضُ المَنعِ حزمٌ وقوَّةٌ ولم يفتلِدْكَ^(٤) المأل إلا حقائقهُ
فلما قَدِمَ خالدُ البصرةَ قيل له: ما الذي حملك^(٥) على تزيين الإمساك
له؟ فقال: أحببتُ أن يمنع^(٦) غيري فيكثر من يلومه.
وقال خالد لأبن عمِّ له^(٧): كان أبوك آدمَ الناس وجهاً، وكانت أمك
أسوأ الناس خلقاً، فأنت جامعٌ لمساويءِ أبويك.

وقال خالد - ويقال: عبد الله بن الأهتم - لقوم نازعوه من موالي آل
أسيد: إنَّ أحقَّ الناس ألا يتكلَّم من لم يكن له أصلٌ ثابت ولا فرعٌ ثابت،
وكان ذنباً تابعاً، وخُفّاً موطوءاً، وزَمَعاً زائداً، ما قامت النساء عن مثل ابن
عائشة^(٨) رحمه الله، فإنه تفقد^(٩) أرحامه وأهل قرابته فغسل غُثايتها وألحق
خسانسها وبَعَثَهم بالعراق جُباةً ونُكاةً، فلما خانت جُباؤها وضعفت نُكاتها
كَدَرَ عليها بَشراً^(١٠) بغير مالٍ محمول، ولا جُنْدٍ مفصول، ولا سيفٍ

(١) البيتان لكثير عزة في ديوانه ٣٠٨ - ٣٠٩؛ وانظر: الحيوان ٤٦٥/٣،
والشعر والشعراء ٤٢٣، والكامل للمبذد ٣٥٦/١، والعقد ١٨٧/٦، والأغاني
١٨٢/١١ و ١٨٣، والبصائر ١٢٠/٣، وأمالي المرتضى ٢٦١/٢، والتذكرة
الحمدونية ٣٦٢/٢، واللسان والتاج (فلذ).

(٢) م والديوان: يوجب.

(٣) الديوان: صنيعه قربي... توامقه.

(٤) العقد والبصائر: يفتلتك.

(٥) س: نحلكت.

(٦) س م: تمنع؛ وحرف المضارعة بلا إعجام في ط.

(٧) في زهر الآداب ١٠٧٩ أن رجلاً قاله لخالد.

(٨) هامش ط: يعني عبد الملك بن مروان.

(٩) س م: يفقد؛ ط: تنقد.

(١٠) هامش ط: يعني الحجاج. وقارن بذكر الحجاج ص ٨٦.

مسلول، فأتاها حين تضايق حَلَقُ البِطَانِ، مُشْمِعِلاً من الفروع الثواضر والليوث الهواصر، فشذّب قيادتها وأباح أحميتّها وأذلّ صغبتّها وسهل حزنها، لا كَمَنِ اختان الأموال وجَبُنَ عن القتال^(١) وَمَنَحَ دُبْرَهُ صدورَ العوالي، ثم أقبل يحسّن الخمرَ والخيانةَ والغدرَ، ويقبّح الوفاءَ والنجدةَ والأمانةَ، قُبْحاً لتلك الشِّفاهِ الهُذُرِ والأعينِ الشُّجْرِ^(٢) والأنوفِ الجُثْمِ والألوانِ الحائِلةِ والشُّعورِ القَرْدَةِ، وقُبْحاً لتلك الأخلاقِ التي أورثتهم عاراً وكسبتهم شئاراً، وأبوا أن يأتوا بخير.

وقال أبو الحسن المدائني: سَمَرَ خالد عند أمير المؤمنين أبي العباس ففَحَرَ قومٌ من بني الحارثِ وخالدُ ساكِتٌ، فقال أمير المؤمنين: يا ابن صفوان، ما لك لا تقول؟ قال^(٣): هؤلاء أخوال أمير المؤمنين، قال: وأنت من أعمامي، وليس الأعمام بدون الأخوال، قال^(٤): وما أقول لقوم إنما هم بين ناسجِ بُرْدٍ وسائسِ قِرْدٍ ودابغِ جِلْدٍ، دلّ عليهم هُذُودٌ وغرقتهم فأرة، فضحك أبو العباس.

قالوا: وشَخَّصَ خالد مع سُليمان بن عليّ إلى أبي العباس ومعه أبناه محمّد وجعفر أبنا سُليمان، فنزل خالد بين منزليهما، فقال له سُليمان: أين نزلت يا أبا صفوان، فقال: بين محمّد وجعفر، قال: فكيف رأيتهما؟ فقال: [الطويل]^(٥)

أبو نافعٍ جارٍ لها وأبنُ بُرْثَنِ فيالكِ جارِي ذِلَّةٍ وصَغَارِ

(١) هامش ط: يعني ابن خالد بن أسيد.

(٢) س: السحر.

(٣) انظر: البيان والتبيين ١/٣٣٩.

(٤) قارن ما سبق ص ٧٨.

(٥) البيت لابن مفرغ في ديوانه ٨٦؛ وانظر: الكامل ٤٣/٢ (وفيه: أبو مالك، ثم صوّبه المبرّد ٤٤/٢)، والتذكرة الحمدونية ١٥٧/٢، وخالد بن صفوان ١٤ و ٢٠ و ١٣١.

فغضب سليمان. وهذا الشعر لابن مفرغ.

وحدثني التُّوزي عن الأصمعي قال: دخل خالد على نسائه فقال: إنكن لَطِوال الأعناق كرام الأخلاق والأعراق، [٩٩٠] ولكني رجلٌ مطلق، اذهبن فانتن طلاق.

وقال^(١) خالد: ما أتت عليّ ليلة أحب إليّ من ليلة طلقْتُ فيها نسائي، فرجعتُ والسُّتور قد هُتكت^(٢) ومَتاع البيت قد نُقل، وبعثت إليّ بُنيّتي بسُليّة فيها طعامي، وبعثت إليّ الأخرى بشيء أنام عليه.

وقال خالد لابنه^(٣): يا بُنيّ، كُنْ أحسنَ ما يكون في الظاهر^(٤) حالاً، أقلّ ما يكون في الباطن مالاً، فإن الكريم من كَرُمَتْ عند الحاجة طُعْمَتُهُ^(٥)، وإن اللئيم من ساء عند الفاقة أكله.

وحدثنا المدائني قال: كان خالد يقول في الحجّاج^(٦): عجباً لـغلام وُلد بالطائف، فلم تَزَلِ الأمورُ ترفعه وتخفضه حتى أتى العراق بلا مالٍ محمول ولا جندي مفصول، فأباح أخبيّتهم، وأناخ جَمَرَتَهُم بهم، وأوطأ أضمخَتَهُم، وأتته الرجالُ سُلالاً^(٧)، يؤتَى بزيت الشام وصير^(٨) مصرَ على البرد طرداً.

ورأى خالد في بعض دُور أمراء البصرة مالك بن دينار ومحمد بن واسع

(١) من هنا إلى آخر الفقرة: سقط من س. والخبر في عيون الأخبار ٤/١٢٧، والمعارف ٤٠٤.

(٢) المعارف: قُلعت.

(٣) قارن: ربيع الأبرار ٥/٣٤٥.

(٤) س: في الناس.

(٥) ط: طُعْمته.

(٦) قارن ما سبق ص ٨٤.

(٧) الضبط عن ط؛ ويجوز أيضاً: سُلالاً، أي متفرقين.

(٨) وصير: في موضعها بياض في م.

الأزدي وفرقداً^(١) السَّبْخِي، فمال إليهم. ثم قال: ما خَلَطَكُم بنا عند هذا الباب؟ فقد عهدناكم ترغبون عنه، والله ما يخرج إلينا منكم أحد إلا بشقاء^(٢) ولا يدخل منا أحد إليكم إلا بسعادة. ثم خاف أن يكونوا قد استغلظوا قوله، فعاد إليهم فقال: الله يعلم أن قلبي يحبكم، ولكننا تمرغنا على هذه الدنيا فتمرغت علينا، وما شبهتُ بي وبكم إلا الجناح يكون معلقاً بالدار، فإن شاء قائل أن يقول ليس منها لخروجه عنها قال، وإن شاء أن يقول إنه منها^(٣) لتعلقه بها قال.

وقال أبو الحسن: خاصم رجلٍ خالداً إلى بلال بن أبي بُزدة فقضى للرجل على خالد وتحامل عليه، فقام خالد وهو يقول: [الطويل]^(٤)

سحابةٌ صيفٍ عن قليلٍ تَقَشُّعُ

فقال بلال: أما إنها لا تَقَشُّعُ حتى يُصيبك منها شؤبوب بَرَد. فضربه فيما يقال مائة سوط وأمر بحبسه، فقال خالد: عَلَامَ تحبسني يا بلال وما جَنَيْتُ جناية، فقال: يخبرك عن ذلك بابٌ مُضَمَّت وأقيادٌ تُقال وحاجبٌ يقال له حفص.

وقيل لخالد: ما بَلَغَ من زهد الحَسَن، فقال: لم يَقْلِبْ درهماً قط، ولم يُر^(٥) في سوق قط إلا مجتازاً، وكان في نهاره معلماً وفي ليله زاهداً عابداً.

وكان خالد يقول وهو غازٍ إذا سبقه القوم: أهكذا يفعل السُرّاة وأهل المروءة، فإذا سبقهم فقيل له: تنهى عن شيء وتفعله؟ قال: فليَمَ بذلنا الأموال في فُرْهَة الدواب.

.....

(١) بين «فرقداً» و «السبخي» بياض بمقدار كلمة في س ط.

(٢) س: بشقاء.

(٣) منها: سقط من س.

(٤) راجع تخريجه ص ٥٧.

(٥) س: تر.

وخطب^(١) خالدُ امرأةً من بني سعد فقال لها: أنا خالد بن صفوان،
والحَسَبُ ما علمتِ وكثرةُ المالِ على ما بلغكِ، وفي خِصالِ أخْبِرْكِ بها
لُتْقَدَمِي^(٢) على معرفة^(٣) أنه لا سبيل إلى درهمي وديناري، وأنا مَلُولٌ فربما
أنتِ عليّ ساعةً لو أن رأسي في يدي لطرحتُه، فقالت: قد فهمتُ ما
ذَكَرْتِ، وهذه خِصال ما كانت لترضاها بعضُ بنات^(٤) [٩٩١] إبليس،
فكيف بناتُ آدم! فأرجع موفوراً.

وقال خالد: الإمام شُرُّ خَلْفٍ من الحرائر، هن أوسخ رقاباً وأقلَّ
عقولاً، فقليل له: فإنك لا تتخذ إلاّ الإمام، قال: أما سمعتِ قول القائل:
خذ من القس بقوله ولا تأخذ بعمله.

وكان خالد يقول: ثلاث لا^(٥) أضينُ بدرهمي فيهن: صدّاق النساء،
وصلة الرّجَم، وشراء الموز.

وأراد رجلٌ أن يبيّن^(٦) بأهله، فقال له خالد: بالبركة، وشدة الحركة،
والظفر عند المعركة.

وقال خالد: كانت لي امرأة، وأنا مَلُولٌ، فكانت تستخفّ بي وتقول: ما
أعرف كريمة قوم صبرت على مثل ما أصبر^(٧) عليه منك، فركبت يوماً مع
سليمان بن عليّ وعناني جديد، فأتسخت يدي فجعلتُ أغسلها من الوسخ
وأقول: الحمد لله الذي خلق الإنسان من طين، فقالت: من طين ليس مثل
الذي يخرج منك، فطلّقتها فقالت: طلاقٌ وافقٌ مَشِيئةٌ.

.....

(١) الخبر في عيون الأخبار ١٤/٤.

(٢) الضبط عن ط؛ ويحتمل أيضاً: لُتْقَدَمِي؛ عيون الأخبار: فتقدمين.

(٣) التنوين في س م؛ ويحتمل الإضافة أيضاً.

(٤) س: بنات بني إبليس.

(٥) لا: سقط من س.

(٦) ط: بيتني.

(٧) م: ما صبرت.

وحدثني أبو حسان الزياتي عن المبارك^(١) بن سعيد قال: كان عمر بن عبد العزيز عند بعض بني أمية وعنده ابن الأهتم، فأطرى ابن الأهتم بني أمية فأفرط، فقام عمر وهو يقول: من سره أن ينظر إلى الأفاك الأثيم فلينظر إلى ابن الأهتم، فلما استخلف^(٢) قال: لا يدخل عليّ ابن الأهتم ولا خالد بن عبد الله القسري فإنهما مقولان، وإن من البيان ما فيه سخر.

٦١ - وأما رُبَعي بن خالد فقتله السودان الذين ظهرُوا بالبصرة في أيام سَوار بن عبد الله، وله عَقَبٌ بالبصرة.

٦٢ - وأما عبد الله بن خالد فكان مصاباً^(٣)، ومات بالبصرة.

٦٣ - ومنهم: شبيب بن شَيْبة بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم بن

.....

(١) م: عن ابن المبارك.

(٢) ط: استخلف.

(٣) سيأتي في الصفحة ٩٣ أنه كان مروراً.

٦١ - سبق ذكره في ترجمة أبيه، ص ٦٠.

٦٢ - انظر تَمَّة ترجمته بعد الترجمة ٦٥.

٦٣ - جمهرة النسب ١/٣٣٩، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٦، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٢ ص ٢٣٢، والمعارف ٤٠٤، والمعرفة والتاريخ ٢/٢٦١، وتاريخ اليعقوبي ٢/٣٩٤، والبلدان لليعقوبي ٥٢٣، وتاريخ الطبري ٨/٩٢ و ١٨٦، والجرح والتعديل ٤/٣٥٨، والعقد ٣/٣٤٦، والوزراء والكتّاب ١٤١، ومروج الذهب ٢/٣٦٥، والمجروحين ١/٣٦٣، والفهرست ١٣٩، وثمار القلوب ٢٩، وجمهرة أنساب العرب ٢١٧، وتاريخ بغداد ٩/٢٧٤، ووفيات الأعيان ٢/٤٥٨، ومعجم الأدباء ١٤١١، وتهذيب الكمال ١٢/٣٦٢، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٦١ - ١٧٠ ص ٢٥٧، والعبر ١/٢٣٩، وميزان الاعتدال ٢/٢٦٢، وتهذيب التهذيب ٤/٣٠٧، والشذرات ١/٢٥٦؛ وانظر فهارس البيان والتبيين، وعيون الأخبار، وأخبار القضاة، والعقد، والأغاني.

الخطيب، ويُكنى أبا مَعْمَر. وكان شَيْبَةَ مَمَّن قَتَلَهُ قُتَيْبَةُ بِسَبَبِ أَبِي الزُّقَاقِ^(١). وزعم غيرُ الكلبي أنه شَبِيبُ بن شَيْبَةَ بن عبد الله بن عبد الله^(٢) بن الأَهِم، وقول الكلبي أثبت.

ووليَّ شَيْبِيبِ الأَهِوازَ لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز، ومات ببغداد.

حدَّثنا أبو الحسن المدائني قال: قال شبييب: عَمَّ على الحسود أمرك واكثمه سرُّك، ولا تستشره^(٣) فيغشُّك، فإنه يُظهرُ بشراً ويُضمِرُ شراً، ويُكرم مَحْضَرَكَ فإذا غَبَّتْ عابك واغتابك.

قال^(٤): وجلس المهدي وهو وليَّ عهد للناس فسلموا عليه، ودخل شَيْبِيبُ فيمن دخل، فلمَّا خرج من عنده قال: رأيت الداخلَ راجياً والخارجَ راضياً.

قال^(٥): ودخل شَيْبِيبُ على المهدي في بعض أيامه وعنده بعض ولده^(٦) فقال له: أراك اللُّهُ في بَنِيكَ ما أرى أباك فيك، وأرى بَنِيكَ فيك ما أراك في أبيك.

ودخل شَيْبِيبُ منزله فقال: يا جاريةً أطعميني شيئاً، فجاءته بطبق فيه قراطيس، فقال: ما هذا؟ قالت: هذا الذي خَلَفْتَ عندنا.

وقال شَيْبِيبُ: البلاغة الإيجاز في غير عَجْز والإطالة في غير خَطَل.

.....

(١) راجع خبر ذلك في الترجمة ٥٨.

(٢) م: شيبه بن عبد الله بن عمرو.

(٣) س: تستسره.

(٤) تقدّم الخبر في أنساب الأشراف ق ٣ ص ٢٥٧؛ وقارن: عيون الأخبار ٩١/١، وتاريخ بغداد ٢٧٥/٩، ووفيات الأعيان ٤٥٩/٢، وتاريخ الإسلام: وفيات ١٦١ - ١٧٠ ص ٢٥٩.

(٥) قارن: البيان والتبيين ٣٥٢/١.

(٦) وعنده بعض ولده: ليس في م.

وقال: الرأي ضالة فاستدليل عليها بالمشاورة. ويُروى ذلك عن ابن شُبْرُمة.

وكان شبيب يقول: يحتاج الخطيب إلى بلالة الرّيق وغموض العروق وألاً يخرج من شيء حتى يتمثل له ما بعده.

وكان شبيب يقول: أحسنُ الشعرِ المنظومِ والكلامِ المنشورِ ما ظنّ السامع أنه قد كان سمِعَه.

وقال شبيب: الكفاف مع القصد أكفى من السعة مع الإسراف. [٩٩٢] وروى ذلك أيضاً عن هشام بن عبد الملك^(١).

وحدث شبيب بن شيبَةَ ابنَ المقفّع فقال: إن أكثم بن صيفي قال^(٢): البخل فطنة والسخاء تغافل، فقال ابن المقفّع: لكني أقول: السخاء فطنة والبخل تغافل.

وقال: المودة أشبك الأنساب، والعلم أشرف الأحساب.

ومر^(٣) ابن المقفّع بشبيب وهو عليلٌ في دهليزه، فنزل إليه، وكان ابن المقفّع على بغل، وجاءت جارية من بعض دور الأشراف عائدة له عن سيدها، وكان بغل ابن المقفّع قد ودّى فلحظته ثم قالت: يا أبا مَعْمَر، تقول لك سيدي: كيف أير بغلكم؟ فقال ابن المقفّع: كما ترّين، يرحمك الله، وقال شبيب: شغلها ما أهمها عن عيادتنا.

وقال شبيب: حسدت عمرو بن عبّيد على كلمتين سمعتهما منه: شتمه رجل وهو ساكت، فلما قضى الرجلُ كلامه قال له عمرو: أجرك الله على

(١) سيأتي القول منسوباً لأكثم بن صيفي ص ٣٥٦.

(٢) انظر ما سيأتي ص ٣٥٥.

(٣) تقدّم الخبر في ق ٣ ص ٢٢١.

الصواب، وعَفَرَ لك الخطأ. ويقال إن خالد بن صفوان قال هذا القول.

وقال شبيب: حَفِظَ ما في يدك أيسر^(١) من طلب ما في يد غيرك.

وقال الحرمازي: كان ابنُ لشبيب ماجناً - ويقول: ابن لُحْصَيْن بن المنذر - فأخذه شبيب أو حُصَيْن فحبسه، فكتب^(٢) كتاباً على لسان إبليس: من أبي مُرَّة سيد الجنِّ وعظيمهم إلى شبيب بن شَيْبَةَ: أما بعدُ، فإنك عمدت إلى حبيبي وصفيتي من البشر من أهل هذا العصر فحبستَه، وأنا أقسم لئن لم تُخَلِّه وتُحْسِنَ إليه لأصرعنك صرعةً تكون غير منتعش منها، وأهلكن مالك وعيالك. ودمس الكتاب فجعله بين كُتُب أبيه، فلما نظر شبيب في كُتبه قرأ الكتاب فراعَهُ، وجعل يقول: صدقَ أبو مُرَّة، لقد أسأتُ بيئي، وخلَى سبيله وأكرمه.

وروى ابن المبارك أو غيره عن شبيب حديثاً، فقليل له: إنه رجل صَحِبَ^(٣) السُّلطانَ ويجري معهم فيما يريدون، أفترزوي عنه؟ فقال: إن له شرفاً ومروءة، وليس مثله يكذب في الحديث المأثور.

٦٤ - ومنهم: عبد الله بن عبد الله بن الأهتم. قال - أو أبوه - للأحنف يوماً: ما أراك تحدث عن أبيك فليس بشيء، فقال الأحنف: كان أبي رجلاً^(٤) من العرب له صِرْمَةٌ من الإبل يَقْرِي منها الضيف ويفعل فيها

(١) س: أيسرك.

(٢) م: فكتب ابنه.

(٣) م: يصحب.

(٤) س ط م: رجل.

٦٤ - النقائض ٣٤٩، والتعازي للمدائني ٣٤، والبيان والتبيين ٣٥٥/١ و ١١٧/٢

و ١٧٣، وفتوح البلدان ٥٢٢؛ وانظر ما سبق في ترجمة أبي بشير، رقم ٥٨.

المعروف ويحميها برمحه وسيفه، ولم يكن أهيتيم^(١) سلاًحاً.

٦٥ - ومنهم: خاقان بن عبد الله بن عبد الله بن الأهتم، ويكنى أبا عمرو. ولي ميسان من قبل سعيد بن دعلج، وهو أبو صباح بن خاقان.

*٦٢ - ودخل عبد الله بن خالد بن صفوان الممرور المسجد وقد شوه نفسه في لبسته، فقال له عبد الرحمن بن شبيب بن شيبه: قم، فما أحوجك إلى أدب! فقال: أحوج إليه مني من اشترى الخمر بماله ثم شرب حتى أخذت في ذيله وقاء في جيبه، يمسي محمراً ويصبح مصفراً؛ وكان عبد الرحمن صاحب شراب.

٦٦ - ومنهم: مخرز بن شهاب بن مخرز بن سمي بن سينان [٩٩٣] بن خالد بن منقر، قتل مع حنجر بن عدي الكندي بمزج^(٢) عذراء.

(١) كذا غير مصروف في الأصول جميعاً.

(٢) س: بمرح.

٦٥ - البيان والتبيين ١/٣٥٥ (وفيه أن خاقان هو عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن الأهتم)، والحيوان ٧/١٢٤، والجرح والتعديل ٣/٤٠٥، والمغني في الضعفاء ١/٢٠٠، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٧١ - ١٨٠ ص ١٠٤؛ وانظر: فتوح البلدان ٥٢٢، والأغاني ١٤/٨١.

٦٦ - جمهرة النسب ١/٣٣٩، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/٢٣١، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس. ونسبته مختلفة في ٥/١٩٦)، والأغاني ١٧/٩١، وتاريخ دمشق ١٦/٢٧٦، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس). وقد سبق ذكره في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٢٥٣ و ٢٦٢.

٦٧ - ومنهم: حَزْنُ بن حَرِيٍّ^(١) بن جَنْدَلِ بن مِثْقَرٍ، كان فارس زمانه.

٦٨ - وَجَزُولُ بن حَزْنٍ، كان فارساً أيضاً من فرسان الجاهلية.

٦٩ - والقَعْقَاعُ بن سُويد بن عبد الرحمن بن بُجَيْرِ بن أوس بن سُفيان بن خالد، كان شريفاً بالكوفة، وقد ولي شُرَطَ الكوفة. وقال أبو اليقظان: كان القَعْقَاعُ أعرج، وولاه عبد الحميد بن عبد الرحمن في خلافة عمر بن عبد العزيز شُرَطَ الكوفة، وكان عبد الحميد أعرج، فقال الشاعر:
[الكامل]^(٢)

أَلَى العِصَا وَدَعِ التَّخَادِعَ^(٣) وَالتَّمَسَّ عَمَلًا فَهَذِي دَوْلَةُ العُرْجَانِ
وولي القَعْقَاعُ بعد ذلك سِجِسْتَانَ، وفيه يقول أبو خالد اليشكري:
[الطويل]^(٤)

تَوَعَدَنِي^(٥) القَعْقَاعُ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ فَقُلْتُ لَهُ بَكَرًا^(٦) إِذَا رُمْتَنِي تُزْسِي

.....

(١) س ط: جزئي.

(٢) البيت للحكم بن عَبدَلِ في البرصان ٢١١، والبيان والتبيين ٧٦/٣، والحيوان ٤٨٥/٦، والأغاني ٣٦٢/٢، وهو غير منسوب في عيون الأخبار ٦٧/٤.

(٣) البيان والتبيين والأغاني: التخمع؛ الحيوان: التعارج.

(٤) البيتان الأول والثاني منسوبان لأبي جِلْدَةَ اليشكري في الأغاني ٢٩٨/١١.

(٥) الأغاني: يهَدَنِي.

(٦) الضبط عن ط؛ الأغاني: بَكَرًا!

٦٧ - جمهرة النسب ٣٣٩/١، وكاسكل: الجدول ٧٦.

٦٩ - جمهرة النسب ٣٣٩/١، وكاسكل: الجدول ٧٦، وتاريخ خليفة ٤٨٤، والبرصان ٧ و ٢١٠، وعيون الأخبار ٦٧/٤، وتاريخ الطبري ٢٩١/٦، والأغاني ٢٩٨/١١، والكامل في التاريخ ٣٥٩/٣. وقد سبق ذكره في أنساب الأشراف (تحقيق المحمودي) ١٧٨/٣ و ١٧٩.

فما^(١) أنت يا قعقاعُ إلا كَمَنْ مَضَى كأنك يوماً قد نُقِلْتَ إلى الرُّمَسِ
فإن تكُ قد أوعدتني غيرَ مُقَصِّرٍ فُدُونك فأغضب إن غضبت على الشمسِ

٧٠ - وقُدَيْد بن مَنِيع بن معاوية بن فزوة بن الأحمس بن عبدة بن
خليفة بن جزول بن مَنقر. ومَنِيع الذي يقول: [البسيط]^(٢)

يُبَكِّي علينا ولا نبكي على أحدٍ لَنَحْنُ أغلظُ أكباداً من الإبلِ
لا شيءَ أحسنُ منها إذ تودعني^(٣) وجَنِبُها برشاشِ الدمعِ مغتَسِلُ

٧١ - وكان من ولد قُدَيْد: الأحنف بن قُدَيْد، وعبدة بن قُدَيْد. وكان
عبدة جواداً، وفيه يقول الشاعر: [الخفيف]^(٤)

كذب^(٥) القائلون قد ذهبَ الجُودُ دُوماتِ التُّدى بموتِ الجُنَيْدِ^(٦)
من أراد التُّدى وبَذلِ العطايا فعليه بعبدة بن قُدَيْدِ

.....
(١) الأغاني: وما.

(٢) البيتان - وفيهما إقواء - في جمهرة النسب ١/٣٤٤؛ والأول في عيون الأخبار ٢/٩٢
منسوباً للمخبل، وفي شرح المرزوقي ٥٩١، والخزانة ٢/٥١٢ منسوباً فيهما للمهلل.

(٣) س: توعدتني؛ م: توعدني.

(٤) البيتان في جمهرة النسب ١/٣٤٤.

(٥) جمهرة النسب: ذهب.

(٦) جمهرة النسب: لفقد الجنيد.

٧٠ - جمهرة النسب ١/٣٤٤، وكاسكل: الجدول ٧٦، والحيوان ٣/٤٧٠، والشعر
والشعراء ٥٧٢، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وثمار القلوب
٦٧١ (وفيه: قُدَيْر)، والإكمال ٧/٨٠.

٧١ - كلهم في جمهرة النسب ١/٣٤٤، وكاسكل: الجدول ٧٦. وانظر المرزبانة أيضاً
في: المحبّر ٤٥٠، وتاريخ الطبري ٧/٣١٠ و ٣٨٥، والإكمال ٧/٨٠،
والكامل في التاريخ ٤/٣١١.

ويقال إن الذي يقول:

يُنْكِى عَلَيْنَا وَلَا نَبْكِي عَلَى أَحَدٍ

قُدَيْدُ بْنُ مَيْبَعٍ.

وتزوج أبو مُسْلِمٍ المَرْزُبَانَةَ بنت قُدَيْدٍ، وتزوجها عبد الجبار بن عبد الرحمن^(١).

٧٢ - ومنهم: عِضْمَةُ، وهو عِضْمَةُ بن سِنَان بن خالد بن مِثْقَرٍ الذي يقول فيه الشاعر، وكان أَسْرَهُ عِصِيمَةَ^(٢) وخَلَاهُ: [الطويل]^(٣)

عِصِيمَةُ أَجْزِيهِ بِمَا قَدَمْتُ لَهُ يَدَاهُ وَإِلَّا أَجْزِي عِضْمَةَ أَكْفَرِ^(٤)

٧٣ - واللعين المِثْقَرِي من ولد عِضْمَةَ^(٥)، وأسمه مُنَازِلُ بن زَمْعَةَ، وَيُكْنَى أبا أَكْبِيدِرٍ.

٧٤ - ومنهم: قُدَيْكِي بن أَغْبَدِ بن أسعد بن مِثْقَرٍ، كان فارس بني سعد

(١) الإكمال ٨٠/٧: «كانت ابنته المرزبانية تحت نصر بن سيار ثم تزوجها أبو مسلم».

(٢) كذا بصيغة التصغير في الأصول جميعاً، ولعله ينظر إلى بيت الشعر الذي يليه.

(٣) البيت لطفي الغنوي في ديوانه ١٠١، والنقائض ٣٨٩.

(٤) الديوان والنقائض: أجزه السعي أكفر.

(٥) م: عِصِيمَةُ.

٧٢ - جمهرة النسب ٣٣٩/١، وكاسكل: الجدول ٧٦، والنقائض ٣٨٩.

٧٣ - كنى الشعراء ٢/٢٩٠، والشعر والشعراء ٤٠٧، والاشتقاق ٢٥١ (وانظر هامشه)، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٤٢٠، والمقاصد النحوية ٤٠٤/٢، والخزانة ١/٥٣١؛ وانظر الوحشيات في مواضع متفرقة مثبتة في فهارسه.

٧٤ - جمهرة النسب ٣٤٤/١، وكاسكل: الجدول ٧٦، والنقائض ١٠٢٤، وأسماء =

في الجاهلية. وكان فذكي بن أعبد وطريف بن تميم وأبو الجذعاء الطهوي أغاروا وهم متساندون على طيء فقتلوا عمرو بن ورد رئيس طيء وأسروا منهم ثمانين أسيراً فيهم حاتم الطائي الجواد، ثم انصرفوا فأغاروا على بكر بن وائل فقتل طريف وأبو الجذعاء، وأفلت فذكي بن أعبد.

وقد شهد فذكي وقائع، [٩٩٤] وهو القائل: [الرجز]^(١)

أنا ابن ماوية إذا جد النُقْر^(٢)

٧٥ - ومن بني منقر: عُقبه بن حَبَّار^(٣)، وكان بخيلاً، وفيه يقول الشاعر: [البيسط]^(٤)

لو أن قِدرًا بَكَثَ من طول مَخِيسِها^(٥) على الجُفوف^(٦) بكت قِدرُ أبْنِ حَبَّارِ

(١) البيت منسوب لفذكي أو عبید الله بن ماوية الطائي في المقاصد النحوية ٥٥٩/٤، ولعبید الله في اللسان (نقر)؛ وفي التاج (نقر): «فدكي المنقري الطائي وهو عبید بن ماوية». والبيت من شواهد النحو، استشهد به سيويه ٢٨٤/٢ على إلقاء حركة الحرف الأخير على ما قبله للوقف. وانظر: معجم شواهد النحو الشعرية ٧٢٨، ومعجم شواهد العربية ٤٦٩، والمعجم المفضل في شواهد النحو الشعرية ١١٥٦.

(٢) ط م: النفر.

(٣) فوقه «صح» في س ط.

(٤) البيتان للفرزدق في ديوانه ٤٠٦، وعيون الأخبار ٢٦٥/٣، وهما غير منسويين في البخلاء ٣١٨.

(٥) الديوان والبخلاء: ما حُبست.

(٦) الديوان وعيون الأخبار: على الحفوف؛ البخلاء: من الحفوف.

= المغتالين ٢١٩/٢، والاشتقاق ٢٥٠، وجمهرة أنساب العرب ٢١٧؛ وانظر: شرح المرزوقي ١٥٩٠، وشرح التبريزي ٧٠/٤، والمقاصد النحوية ٥٥٩/٤.

٧٥ - البخلاء ٣١٨، وعيون الأخبار ٢٦٥/٣ (وفيه: ابن جبار)؛ وفي ديوان الفرزدق ٤٠٦: ابن جبار.

مَا مَسَّهَا دَسَمٌ مَدَّ فُضٌّ مَعْدِنُهَا وَلَا رَأَتْ بَعْدَ نَارٍ^(١) الْقَيْنِ مِنْ نَارِ

٧٦ - ومن بني مُرَّة بن عُبيد: مُجَاعَة بن سِغَر بن يزيد بن خليفة بن سِنَان بن قَطَن بن العَجْلَان بن مُرَّة بن عُبيد، كان شريفاً. وكان سِغَر مع علي بن أبي طالب عليه السلام^(٢)، فدخل عليه وعنده فالودج، فقال: ما هذا؟ قال: هذا الذي يقتل عليه بعض قريش بعضاً، فاعتزله ولزم ناحية من البصرة.

وولي مُجَاعَة عُمان للحجاج، وولي مُكراناً، وبها مات، فقال الشاعر:
[الكامل]^(٣)

مَا مِنْ مَشَاهِدِكَ الَّتِي شَاهَدْتَهَا إِلَّا يَزِينُكَ^(٤) ذِكْرُهَا مُجَاعَا
وكان القاسم بن مُجَاعَة^(٥) ولي عُمان فقتله أهلها وصلبوه، فقال
الشاعر: [الطويل]

تَنَاوَمَ مُجَاعٌ وَأَسْلَمَ قَاسِمًا وَمَا صَاحِبُ الْحَاجَاتِ بِالْمَتَنَاوِمِ
فبعث الحجاج مُجَاعَة إلى أهل عُمان فقتل منهم مَقْتَلَة عظيمة، فقال
مُجَاعَة: [الوافر]

.....
(١) الديوان: عهد القين.

(٢) هامش س: «خ: كرم الله وجهه».

(٣) البيت في فتوح البلدان ٥٣٤، والكامل في التاريخ ٣٦/٤.

(٤) الكامل في التاريخ: يزيدك.

(٥) المحبر ٤٨٤: القاسم بن سِغَر.

٧٦ - جمهرة النسب ٣٤٤/١، ومختصر الجمهرة ٦٢، وكاسكل: الجدول ٧٦،
والمحبر ٤٨٤، وفتوح البلدان ٥٣٣، وتاريخ الطبري ٣٩٥/٦، والكامل في
التاريخ ٣٨٩/٣ و ٣٦/٤، ووفيات الأعيان ٢٨٩/٦.

حَمِدْتُ اللَّهَ حِينَ شَفِيتُ نَفْسِي فِهَذَا حِينَ سَاعَ لَهَا الشَّرَابُ

٧٧ - وولّى يوسفُ بنَ عمرِ غُضَيَاءَ بنِ القاسمِ بنِ مُجَاعَةَ عُمَانَ.

٧٨ - ومن بني مُرّةِ بنِ عُبيدٍ، فيما ذكر أبو اليقظان: الأَسودُ بنُ سَريعٍ^(١)، أتى النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال له: قد مدحتُ ربي، فقال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إن ربي لَيُحِبُّ أَنْ يُمدحَ^(٢). وكان أولُ من قصَّ بالبصرة في مسجدِها^(٣).

ومات رجلٌ فقال الأَسودُ: [الطويل]^(٤)

إِنْ تَنجُ مِنْهَا تَنجُ مِنْهَا عَظِيمَةٌ^(٥)

-
- (١) هامش س ط: الأَسودُ بنُ سَريعِ رحمه اللهُ. وفي هامش ط: بلغتُ عرضاً بالأصل الثالث، والله كلُّ حمد.
- (٢) في بعض المصادر: يحبُّ الحمد.
- (٣) فتوح البلدان ٥٣٣: وهو أولُ من قضى فيه؛ تحريف.
- (٤) نسب ابن سلام هذا البيت في طبقاته ١٥١ و ٣٠٧ للفرزدق، ونقل عنه هذه النسبة صاحب الأغانى ٣٣١/٢١؛ وليس في ديوان الفرزدق. والبيت بلا نسبة في اللسان (عظم).
- (٥) المصادر جميعاً: تنجُ من ذي عظيمَةٍ.

٧٨ - طبقات ابن سعد ٤١/٧، وطبقات خليفة ٤٤ و ١٨٠، وعلل أحمد ١٢٤/٢، والبرصان ١٣١، والبيان والتبيين ٣٦٧/١، وتاريخ البخاري ق ١ ج ١ ص ٤٤٥، والمعرفة والتاريخ ٥٤/٢، وفتوح البلدان ٤٢٥، والأعلاق النفيسة ١٩٤، والاشتقاق ٢٤٩، والجرح والتعديل ٢٩١/٢، وثقات ابن حبان ٨/٣، ومشاهير علماء الأمصار ٣٨، والأوائل ١١٤/٢، وجمهرة أنساب العرب ٢١٧، والاستيعاب ٨٩، والقصاص والمذكرين ٢٢٦، وأسد الغابة ١٠٣/١ (١٤٤)، والكمال في التاريخ ١٠٨/٣، وتهذيب الكمال ٢٢٢/٣، وتاريخ الإسلام: حوادث ٤١ - ٦٠ ص ٢٣، والوفائي ٢٥٢/٩، والإصابة ٤٤/١ (١٦١)، وتهذيب التهذيب ٣٣٨/١.

ف قيل له: أجز يا أبا سريع، فقال:

والأفاني لا إخالك ناجيا

٧٩ - وقال أبو اليقظان: ومن بني مُرّة بن عُبيد مذعور بن هزال، كان له مالٌ وقدرٌ بالأهواز.

٨٠ - ومن بني مُرّة بن عُبيد، عن الكلبي: عُمارة بن سُلَيْمان^(١) بن قيس بن عُمارة بن مُرّة بن مَرثد بن جَميرِي بن عُبادة بن النَّزَال بن مُرّة، كان شريفًا. وقال أبو اليقظان: هو عُمارة بن أبي سُلَيْمان، كان خطيباً لَسِيناً بالكوفة، وقد وليّ الولايات، ويقال إنه دَعِيَ. وله عَقَب بالكوفة.

٨١ - قال الكلبي: ومن بني مُرّة بن عُبيد أخي مِنقَر بن عُبيد:

(١) س: عمارة بن الأسود بن قيس.

٨٠ - جمهرة النسب ٣٤٦/١، وكاسكل: الجدول ٧٦، والبيان والتبيين ٣٥٦/١ (وفيه: ابن أبي سليمان).

٨١ - جمهرة النسب ٣٤٤/١، ومختصر الجمهرة ٦٢، وكاسكل: الجدول ٧٦، وطبقات ابن سعد ٩٣/٧، وطبقات خليفة ١٩٥، وكتاب الزهد ٢٨٦، والمجتبى ٢٥٤ و ٣٠٣، والبرصان ٢٠٤، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ١ ص ٥٠، والمعارف ٤٢٣ و ٥٧٨، وتاريخ أبي زرعة (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والأعلاق النفيسة ٢٢١، والاشتقاق ٢٤٩، والجرح والتعديل ٣٢٢/٢، والعقد ٣٤٦/٣، وثقات ابن حبان ٥٥/٤، ومشاهير علماء الأمصار ٤٦، وثمار القلوب ٨٩، وذكر أخبار أصبهان ٢٢٤/١، وزهر الآداب ٦٩٦، وجمهرة أنساب العرب ٢١٧، والاستيعاب ١٤٤، وتاريخ دمشق ٤١٩/٨، والإشارات ٧٩، وأسد الغابة ٦٨/١ (٥١)، ووفيات الأعيان ٤٩٩/٢، وتهذيب الكمال ٢٨٢/٢، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ - ٨١ ص ٧١ و ٣٤٥، وسير أعلام النبلاء ٨٦/٤، والعبير ٨٠/١، والوافي ٣٥٥/١٦، والشعور بالعمور ١٤٨، والبداية والنهاية ٣٢٦/٨، والإصابة ١٠٠/١ (٤٢٩) و ٢١٦/٢ (٤٣٠٨)، =

الأحنف^(١)، واسمه الضحّاك بن قيس بن معاوية [٩٩٥] بن حُصَيْن بن حَفْص بن عُبادة بن النُّزَال بن مُرّة بن عُبيد. وقال غير الكلبي: اسم الأحنف صخر بن قيس^(٢). ويُكنى^(٣) الأحنف أبا بحر.

وُلد أحنف - والحنف^(٤) إقبال إحدى القَدَمين بأصابعها على الأخرى - وقالت أمه حَبّة^(٥) بنت عمرو الباهلية - ويقال: حُبّي^(٦) - وهي ترقصه: [الرجز]^(٧)

والله لولا حنّف في رجله وضغفه ودقّة من هزله^(٨)
ما كان في فتيانكم كمثله

وكان حليماً. ولما أتى رسولُ النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بني تميم يدعوهم إلى الإسلام فلم يُجيبوه قال^(٩) الأحنف: إنه يدعوكم إلى مكارم

.....

- (١) هامش س ط: الأحنف بن قيس رحمه الله.
- (٢) انظر الخلاف في اسمه في تاريخ دمشق ٤٢١/٨ - ٤٢٣.
- (٣) س: وتكنى.
- (٤) جمهرة النسب: والحنف اعوجاج في ساقه.
- (٥) فوقه «صح» في ط.
- (٦) المعارف ٤٢٣: واسم أمه حُبّي بنت عمرو بن ثعلبة، ويقال: حُبّي بنت قُرط.
- (٧) الرجز في طبقات ابن سعد ٩٣/٧، وتاريخ دمشق ٤٢٧/٨، وتهذيب الكمال ٢٨٦/٢، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ - ٨١ ص ٣٤٧، وسير أعلام النبلاء ٨٧/٤، والوافي ٣٥٦/١٦، والشعور بالعمور ١٤٩، واللسان والتاج (هزل).
- (٨) في بعض المصادر: وقلة أخافها من نسليه؛ وذكر أنه كانت له بيضة واحدة. وضبط «ضغفه» و «هزله»، بضم الأول وفتح الثاني، عن ط.
- (٩) س: فقال.

= وتهذيب التهذيب ١٩١/١، والشذرات ٧٨/١. وله أخبار كثيرة متفرقة في تاريخ خليفة، وفتوح البلدان، وتاريخ الطبري، ومروج الذهب، والكامل في التاريخ، وفي سائر كتب التاريخ والأدب. وللجاحظ نص عن الأحنف نشره بيلا بعنوان «الجاحظ والأحنف بن قيس» (انظر ثبت المصادر).

الأخلاق وبنهاكم عن ملائمتها، فأسلمت بنو تميم وأسلم ولم يفد على النبي صلى الله عليه وسلم، ووفد على عمر^(١) رضي الله تعالى عنه مع وفد من قومه، فقال: يا أمير المؤمنين، أتاك وفود العرب وأهل الأمصار، وقد نزلوا في مياه عذبة وجنان مخصبة في^(٢) مثل جولاء السلى وخذقة^(٣) الحمل، تأتيهم ثمارهم لم تخضد^(٤)، وأنا نزلنا في سبخة نشاشة مالحة هشاشة، جانب منها البحر الأجاج وجانب^(٥) الفلاة، فإلا تمدنا بفضل عطاء أو رزق نهلك. فحبسه عمر عنده حولاً حيث أعجب بكلامه ليستبرئ ما عنده فلم ير إلا ما يحب، فقال عمر^(٦): إنا كنا نحاذر كل منافق عليهم، وإني قد خبرتك حولاً فرأيتك ذا جوار ومعقول، وأذن له فقدم البصرة وحضر مجلس عمر، فذكر عمر بني تميم وقال فيهم، فقال الأحنف: يا أمير المؤمنين، منهم الصالح ومنهم الطالح، فقام الحنات المجاشعي^(٧) ليتكلم، فقال له عمر: اجلس، فقد كفاكم سيدكم الأحنف.

وحدثني^(٨) المدائني عن أبي بكر الهذلي قال: قدم الأحنف على عمر بن الخطاب في أهل البصرة، فجعل يسألهم رجلاً رجلاً، والأحنف جالس في ناحية البيت في بث لا يتكلم، فقال له عمر: أما لك حاجة؟ قال: بلى يا أمير المؤمنين، إن مفاتيح الخير بيد الله، وإن إخواننا من

(١) انظر خبر ذلك في تاريخ الطبري ٧٥/٤، والعقد ٤٩/٢، وزهر الآداب ٦٩٦.

(٢) في: ليس في م.

(٣) س م: خذقة.

(٤) اللسان (خضد): «أراد أنها تأتيهم بطراءتها لم يُصبها ذبول ولا انعصار، لأنها تُحمل في الأنهار الجارية فتؤذيها إليهم».

(٥) م: وجانب منها.

(٦) سير أعلام النبلاء ٨٨/٤: «إن رسول الله ﷺ حذرنا كل منافق عليهم؛ وانظر: طبقات ابن سعد ٩٤/٧، وأسد الغابة ٦٩/١، وتهذيب الكمال ٢/٢٨٥».

(٧) طبقات ابن سعد: وكان يناوئه.

(٨) الخبر في فتوح البلدان ٤٣٧، والعقد ٤٩/٢، وسير أعلام النبلاء ٨٩/٤.

أهل^(١) الكوفة والشام ومصر نزلوا منازل الأمم الخالية بين المياه العذبة والجنان الملتفة، ونزلنا بسبخة نشاشة لا يجف ترابها ولا يئب مرعاها، ناحيتها من قبل المشرق البحر^(٢) الأجاج، ومن قبل المغرب الفلاة، فليس لنا زرع ولا ضرع، تأتينا منافعنا وميرتنا في مثل مريء النعام^(٣)، يخرج الرجل الضعيف فيستعذب الماء من فرسخين، وتخرج المرأة لذلك فتزبق ولدها كما تزبق العنز تخاف^(٤) بادرة العدو وأكل السبع، فلا ترفع خسيستنا وتجبز فافتنا نكن كقوم هلكوا؛ فالحق عمر رضي الله عنه ذراري أهل البصرة في العطاء، وكتب إلى أبي موسى الأشعري يأمره أن يحفر لهم نهراً.

وحدثني عبد الله بن صالح العجلي عن أبيه قال: قال الأحنف بن قيس^(٥): الرجل الكامل من تحفظ هفواته.

حدثنا أبو الحسن علي بن محمد المدائني عن كليب بن خلف قال: تذاكروا الصمت والمنطق عند الأحنف، فقال قوم: الصمت أفضل، وقال الأحنف^(٦): المنطق أفضل لأن فضل الصمت لا يعدو صاحبه وفضل المنطق ينال من سمعه، وإن ملاقة الرجال تليح لألبابها.

حدثني الحرمازي عن أبي الفضل العمي^(٧) عن أبي عامر العطاردي قال: قدمت عير للأحنف بن قيس فخرج يتلقاها ومعه فتى كان يلزمه فيعجبه صمته ويحسب أن ذلك منه لحسن استماع، فلما برز الأحنف

(١) فتوح البلدان: من أهل الأمصار.

(٢) م: والبحر.

(٣) س: في ميل لا ترى النعام!

(٤) فتوح البلدان: كما يريق العنز يخاف؛ العقد: ترثق ولدها ترنيق العنز.

(٥) قارن: ربيع الأبرار ٢/١٠٠.

(٦) قارن: البصائر ٨/١٤٤، وبهجة المجالس ١/٥٤، وتاريخ دمشق ٨/٤٤١.

(٧) م: العمري.

[٩٩٦] إلى الجَبَّانِ نظر الفتى إلى غُرابٍ محلَّقٍ في السماء فقال: يا أبا بحر، أيسرُّك أنك بمكان هذا الغُرابِ ولك عشرة آلاف درهم، فقال الأحنف: لا يا بُنَيَّ، ولرُبِّ ناطقٍ هو أعيان صامت.

المدائني^(١) عن جَهم بن حَسَّان قال: حبس مُضَعَب بن الزُّبَيْر قوماً، فقال له الأحنف: أصلح الله الأمير، إن كنت حبستهم بباطل فالحق يُخرجهم، وإن كنت حبستهم بحق فالعفو يسعهم، قال: صدقت، وأخرجهم.

وقال الأحنف^(٢)، ورأى من مُضَعَب تجبراً: عَجَباً لِمَن يتجبر وقد جرى في مَجْرَى البول مرتين؛ ويقال إنه مدَّ رجله وهو معه على السرير فقال هذا القول.

المدائني عن كُليب بن خَلْف وغيره أن الأحنف بن قيس قال^(٣):
تعلّمتُ الجِلْم من قيس بن عاصم: أتى مولى له صائغٌ وقد ضرب رجلُ يده بسيف فأبانها والرجلُ معه، فلما نظر إلى الرجل قال: قد وهبتك يا هذا لله فاتقِ الله، ثم نظر إلى مولاه فقال: يا بُنَيَّ قد عَمَّنا ما أصبت به وأنت في عيالنا ما بقيت. قال: وأتى ذات يوم بأبنة مقتولاً وبقاتله فقال: روعتُم الفتى ورعبتموه، ثم أقبل عليه فقال: ما أردت إلى ابن عمك وهو عَضْدك ويدك ونصيرك، والله لقد نَقَضتَ عَدَدَكَ، وضععت رُكْنَكَ وأسخطت ربك؛ أطلقوه، فأطلقوه وما حلَّ حَبَوته ولا قطع كلامه ولا تغير لونه.

(١) الخبر في تاريخ دمشق ٤٤٥/٨.

(٢) قارن: تاريخ دمشق ٤٣٤/٨، ووفيات الأعيان ٥٠٥/٢، وسير أعلام النبلاء ٩٢/٤، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ - ٨١ ص ٣٥١. وقد تقدّم الخبر في أنساب الأشراف، الجزء الخامس (تحقيق غويتاين) ص ٢٨٨.

(٣) راجع تخريجه فيما سبق ص ٣٧.

المدائني عن عوانة قال: لما نزل أصحاب المختار على حكم المضعب شاور الأحنف في أمرهم فقال الأحنف: أرى أن تعفو عنهم^(١)، فإن العفو أقرب للتقوى، فقال أشراف أهل الكوفة: لا تغف عن هذه الموالي وأضرب أعناقهم فقد بدا كفرهم وعظم كبرهم وقل شكرهم وضجوا. فلما قتلوا قال الأحنف: ما أدركتم بقتلهم ثأراً فليته لا يكون في الآخرة وبالاً.

المدائني عن كليب وغيره قالوا: قال الأحنف^(٢): رُبَّ غِيظٍ تَجْرَعْتَهُ^(٣) مخافة ما هو أشد منه، ومن لم يصبر على كلمة تسوؤه سمع سبعا. وقال^(٤) رجل للأحنف - ويقال لضرار بن القعقاع: والله لو قلت واحدة لسمعت مني عشراً، فقال: لكنتك والله لو قلت عشراً ما سمعت مني واحدة.

وقيل للأحنف^(٥): من السيد؟ قال: الذليل في عرضه، الأحمق في ماله، المطرَح لِجِدِّهِ، المُعِين لِعَشِيرَتِهِ.

المدائني^(٦) عن كليب بن خلف وغيره أن غيلان بن خرشة الضبي قال للأحنف: يا أبا بحر، ما بقاء ما فيه العرب؟ قال: ما تقلدوا السيوف واقتطعوا العمائم وركبوا الخيل ولم يكونوا فوضى ولم تأخذهم حمية الأوغاد^(٧). قيل: وما حمية الأوغاد؟ قال: أن يعدوا الجلم ذلاً والتعافي فيما بينهم ضيماً.

(١) عنهم: ليس في م ط.

(٢) قارن: البيان والتبيين ٧٦/٢.

(٣) س ط: تجرعتة.

(٤) قارن: سير أعلام النبلاء ٩٣/٤، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ - ٨٠ ص ٣٥١.

(٥) قارن: لباب الآداب ٣٤١، والتذكرة الحمدونية ١٩/٢؛ وانظر ما سيأتي ص ١٣٦.

(٦) قارن: البيان والتبيين ٨٨/٢ و ٩٨/٣، والكامل للميرز ١٧٩/١.

(٧) س: الأوتاد (في الموضوعين)؛ وانظر ما سيأتي ص ١١٣.

المدائني^(١) عن الهذلي قال: قال الأحنف: ما أحب أن لي بنصيب من
الذَّل حُمْرَ الثَّعْمِ ودُهمَهَا، فقال له رجل: أنت أعزُّ العرب، فقال: إن
الناس يَرَوْنَ الجِلْمَ ذُلًّا.

الجِرْمَازي قال: فَقَدَ الأحنفُ بحراً أبته يوماً أو يومين، فلَمَّا رآه قال له:
أين كنتَ لله أبوك؟ فقال: كُنَّا نَكْسَحُ، يريد^(٢): كُنَّا نشرب، فقال: وهل
جاء ما كنتَ فيه بخيرٍ قطُّ. وقيل له^(٣): ألا تكون مثل أبيك؟ فقال: أكسل
عن ذلك.

وحدَّثني الجِرْمَازي قال: جرى بين الأحنف وبين رجل من الشعراء
كلام^(٤)، فقال له الشاعر: والله لأشْتِمَنَّكَ شَتْمًا يدخل معك قبرك، فقال:
يا ابن أخي، إنما يدخل معك قبرك دوني، إن الكَلِمَ الصالح يزِين صاحبه
في الدنيا ويلقى خيره في الآخرة، وإن الكَلِمَ السيء شينٌ عاجلٌ وشرٌّ
آجلٌ.

المدائني^(٥) أن رجلاً [٩٩٧] رُفِعَ إلى مُضْعَبِ بن الزُّبَيْرِ وقد أتهم بسرَق
أو غيره وعنده الأحنف بن قيس، فقبل للمتهم: أضدق الأمير، فقال
الأحنف: بعض الصُّدُقِ مَعْجِزَةٌ.

حدَّثني^(٦) الجِرْمَازي عن جهم السُّلَيْطِي أن بحر بن الأحنف قال لجارية
أبيه زَبْرَاءَ: يا زانية، فقالت: لو كنتَ زانية لجئتُ أباك بمثلك، فقال
الأحنف لأبته: يا فاسق، لقد أفحشت، ولؤمت، وقال لجاريته: لقد

.....
(١) قارن: الزهد ٢٨٩.

(٢) س: يزيد.

(٣) قارن: البيان والتبيين ٢٥٢/١، وعيون الأخبار ٥٩/٢، والمعارف ٤٢٥، ووفيات
الأعيان ٥٠٦/٢.

(٤) انظر ما سيأتي ص ١١٦.

(٥) تقدّم الخبر في أنساب الأشراف، الجزء الخامس (تحقيق غويتاين) ص ٢٨٨.

(٦) الخبر في عيون الأخبار ٥٩/٢ و ٢١٤، والمعارف ٤٢٤.

أغرقت في التزع وما أبقيت على أختك، وكلاكما مسؤول عن قوله وماخوذ به، فأتقيا الله.

وكان بحر بن الأحنف مضعوفاً فقيل له: ألا تكون مثل أبيك؟ فقال: وأيكم مثل أبيه^(١)؟

وتزوج بحر فولد له سعيد بن بحر، وتزوج سعيد بن بحر حفصة بنت ربيعي بن عمرو بن الأهتم، فمات فلم يولد له؛ ولم يبق للأحنف عقب من ذكر ولا أنثى^(٢)، وكانت للأحنف ابنة ماتت^(٣).

حدثنا^(٤) أبو الحسن عن جعفر بن سليمان الضُّبَعي عن المعلّى بن زياد عن الحسن أن^(٥) الأحنف خرج في وفد تُسْتَر إلى عمر رضي الله تعالى عنه، فلبس الوفد ثياباً جُدداً ولبس الأحنف ثباً، فلما رأهم عمر أعرض عن الوفد وأقبل على الأحنف فقال: بكم أخذت البت؟ قال: بأربعين، قال: فهلاً بعشرين وقدمت الفضل^(٦)! قال: يا أمير المؤمنين، إن قومي حديث عهدهم بالجاهلية، فأردت أن يروا للإسلام عليّ أثراً حسناً، فطفق عمر يسائل الأحنف والأحنف يقول: يا أمير المؤمنين، أميرنا مجاشع، فلم يكلمهم فانصرفوا، فقال الأحنف: كره أمير المؤمنين زيكم فآلقوه بغير هذا الزبي، فعدوا عليه في ثياب^(٧) الحرب مُصدّاة، فأقبل على مجاشع فسأله

(١) الوافي بالوفيات ٣٥٧/١٦: «وأيكم كأبي؟ قيسوني بأبنائكم». وانظر: الشعور بالبور ١٤٩.

(٢) هامش م: لم يبق للأحنف بن قيس عقب من ذكر ولا أنثى، رضي الله عنه.

(٣) في الترجمة ٨٢ أن بحر بن الأحنف كان مضعوفاً، ومات ولا عقب له؛ وفي المعارف ٤٢٥: فولد بحر جارية فماتت.

(٤) الخبر في تاريخ دمشق ٤٢٥/٨؛ وانظر: تاريخ الطبري ٧٨/٤، وسير أعلام النبلاء ٨٩/٤، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ - ٨٠ ص ٣٤٩.

(٥) م: عن الأحنف.

(٦) وقدمت الفضل: سقط من م.

(٧) م: في باب.

وساءل الوفد ثم انصرفوا إلى أبي موسى، واحتبس الأحنف حولاً ثم دعاه فقال^(١): إني خفتُ أن تكون منافقاً فأرجع إلى بلدك وقومك فما بهم غنى عنك واثق الله ربك.

المدائني عن مُضْعَب بن حَيَّان عن جُوَيْبِر عن الضحَّاك قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى رضي الله عنهما في العام الذي مات فيه، أن وَجَّه الأحنف في خمسة آلاف إلى خُرَاسان، فتوفي عمر قبل أن يسرحه.

المدائني قال: قال المنذر بن الجارود: أعطيت الأحنف ما لم يُعْطَه^(٢) أحدٌ: وفدنا على معاوية فلم أدع شيئاً من حُسن الزِّي والهيئة إلا اتَّخَذْتُهُ، وخرج متخففاً رَثَّ الهيئة، فكنا إذا نزلنا منزلاً أظهرت ما عندي من الهيئة وتلبستُ وخرج الأحنف في بَت، ولا^(٣) يراني أحدٌ ممن لا يعرفنا إلا قال: هذا الأحنف، والأحنف في بَت، ولا أذكر أنا.

المدائني^(٤) عن بشار بن عبد الحميد عن أبي رَينحانة قال: وفد هلال بن وكيع وزيد بن جُلْبة^(٥) والأحنف بن قيس إلى عمر، فقال هلال بن وكيع: يا أمير المؤمنين، إنا عُرَّةٌ من وراءنا ولباب من خَلَفْنَا من قومنا، وإنك إن تَصْرَفْنَا بالزيادة في أعْطِيَاتِنَا والفريضة لِعِيَالَتِنَا يَزْدِدِ^(٦) الشريفُ منا لك تَأْمِيلاً وتكون^(٧) لذوي الأحساب أباً بَرًّا، وإلا تفعل تكن

(١) انظر: أسد الغابة ١/٦٩.

(٢) س: يعط.

(٣) م: فلا.

(٤) الخبر في البيان والتبيين ٢/١٤٣.

(٥) انظر مصادر الترجمة ٩٦، ففيها ذكر الخلاف في اسمه.

(٦) س: يزود.

(٧) م: ويكون؛ والفعل مرفوع في الأصول جميعاً، ووجهه الجزم.

مع ما نُمتت^(١) بفضله وتُدلي بأسبابه، كالجُف^(٢) لا يُحَل ولا يُزحل، ثم نرجع بآتفِ مصلومة وجُدود عائرة^(٣)، فمِخنا وأهلينا بسَجَل من سِجالك مُتْرَع. وقال زيد بن جُلبة: يا أمير المؤمنين، زَوْد^(٤) الشريف، وأكْرِم الحسيب، وأودِغنا من أياديك بما يَسُد الخِصاصة ويجبر الفاقة، فإننا بَقْفُ من الأرض يابس الأكناف مقشعر الذروة لا شجر فيه ولا زرع، وإننا من العرب إذ أتيناك بمرأى ومستمع. ثم قال الأحنف: يا أمير المؤمنين، [٩٩٨] إن مفاتيح^(٥) الخير بيد الله، والحرص قائد الحرمان، فاتقِ الله فيما ولأك فيما لا يُغني عنك يوم القيامة، واجعل بينك وبين رعيتك شيئاً يكفيك وفادة الوفود واستماحة المستميح، فإن كل امرئ يقرى في وعائه إلا القُل^(٦) ممن^(٧) عسى أن تقتحمه^(٨) الأعين. فكان الأحنف أحمدهم قولاً عند عمر.

حدَّثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنبا^(٩) علي بن زيد أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى أن أذن^(١٠) الأحنف وشاوزه وأسمع منه.

المدائني عن سوار بن عبد الله قال: وفد الأحنف على عمر فقال له: أعمك المشتمس؟ قال: نعم.

.....
(١) ضبطه في ط: نُمتت.

(٢) البيان والتبيين: كالجُد.

(٣) البيان والتبيين: عائرة.

(٤) البيان والتبيين: سَوْد.

(٥) البيان والتبيين: مفاتيح.

(٦) البيان والتبيين: إنما يجمع في وعائه إلا الأقل.

(٧) س: من.

(٨) س: يقتحمه.

(٩) م: أخبرنا.

(١٠) ضبطه في س: ادن. سير أعلام النبلاء ٩١/٤، وتاريخ الإسلام: حوادث

٦١ - ٨٠ ص ٣٥٠: ائذن للأحنف.

المدائني عن مسلمة بن مُحَارِبِ بن عُيَيْنَةَ بن عبد الرحمن الجوشني أن معاوية قال للأحنف: أتراني نَسِيْتُ لك اعتزالك بالبصرة وقريشُ تُذبح في نواحيها كما تُذبح الجيران^(١) لا تأمر بمعروف ولا تنهى عن مُنْكَر، أو تُراني أنسى طَلَبَكَ الخيلَ في أمر آتانيه الله لتُبَطِّله - يعني يوم الحَكَمَيْنِ - فقال الأحنف: صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ^(٢)، لا آتية في حاجة أبداً.

وعن مسلمة قال: جعل قوم^(٣) لرجل جُغلاً إن سَفَّه الأحنف وأغضبه، فأناه فقال: لا حياك الله يا أحنف، فلم يُجِبْه، فأعادها مراراً فلم يُجِبْه فانصرف الرجل، فقال الأحنف: قاتلهم الله، لقد علموا أين وضعوا خَطَرَهُم.

قال: وقال الأحنف: ما قِسْتُ منزلتي عند أحد بمنزلتي في نفسي إلا وجدتها دونها.

وسأل الأحنف قوم فقال: إن شئتم أعطيتكم درهمين وإن شئتم أعطيتكم ألفين، قالوا: أَخْتَرْنَا، فلما خرج العطاء حَمِدَ اللّهُ وألقى لهم درهمين، فألقى الناسُ كلُّهم درهمين درهمين، فقاموا بكساء يحمله أربعة.

وكان الأحنف يقول: لَأَنْ أُدْعَى من بعيد أحبُّ إليَّ من أن أُدْفَع من قريب^(٤).

المدائني عن طُقَيْلِ بن أبي حَفْص قال: أتى رجلُ الأحنف فقال: يا أبا

(١) س ط م: الخيزان. وقد سبق قول الأحنف في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ١٩، وفي هامش ط هناك: جمع حُور وهو ولد الناقة.

(٢) انظر: أمثال أبي عبيد ٤٩، وجمهرة اللغة ١٢٨٧، وفصل المقال ٤٠، وجمهرة الأمثال ١/٥٧٥، ومجمع الأمثال ١/٣٩٢، والمستقصى ٢/١٤٠، واللسان (هدع، وسم).

(٣) في الكامل للمبرد ٧٨/٣ أن عمرو بن الأهم هو مَنْ جَعَلَ الجُغْل.

(٤) م: قرب.

بحر، أريد مشاورتك، فأقبل الأحنف عليه، فقال الرجل: إيه يا أبا بحر، فقال: منك يُنتظر الابتداء بالقول رحمك الله.

وقال الأحنف: ما يُسرني أني نزلت بدارٍ مَعْجِزَةٍ وأنني أَسَمَنْتُ وَأَلْبَسْتُ، فقليل: يا أبا بحر، وما يُراد من دار الجزم^(١) غيرُ هذا؟ قال: إني أخاف سُوء العادة.

قال^(٢): وكان الأحنف إذا أتاه رجلٌ وهو في مجلسٍ ضيِّقٍ تحفُّزٍ وتحركٍ، يريد أنه يوسع له.

المدائني عن عبد الله بن المُغيرة عن عبد الله بن بَيَّان عن الشَّعْبِيِّ قال: قَدِمَ مُضْعَبُ الكوفة بعد قتل المختار، فقليل إن أحنف أهل البصرة في المسجد فجننا ننظر إليه فإذا هو مُخْتَبٍ بحمائل سيفه واضعاً مِرْفَقِيهِ على رُكْبَتَيْهِ وقد شَبَّكَ أَصَابِعَهُ، وتميم مطيفة به، وأكَبَّ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إليه، فأراد قَوْمَهُ على شيء فقالوا: لا، فرفع رأسه إلى النَّظَّارَةِ فقال: إن بني تميم خيلٌ شُمُسُ صِعَابٌ تضطرب فلا تنقاد لقائدها. فما لبثنا أن كلّمهم فقالوا: نعم، نعم.

حدَّثنا^(٣) هُذَيْبَةُ بن خالد ثنا حمّاد بن سَلَمَةَ عن علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف أنه قال: بينا أنا أطوف بالبيت زمن عثمان إذ جاءني رجلٌ من بني ليث فقال لي: ألا أبشرك؟ قلت: بلى، قال: هل تذكر^(٤) إذ بعثني رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى قومك فعرضت عليهم الإسلام فقلت:

(١) كذا في س ط م.

(٢) الخبر في بهجة المجالس ٤٨/١، والتذكرة الحمدونية ١٨٣/٢.

(٣) الخبر في طبقات ابن سعد ٩٥/٧، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ١ ص ٥٠، والاستيعاب ١٤٥، وتاريخ دمشق ٤٢٣/٨، وأسد الغابة ٦١/١، وتهذيب الكمال ٢٨٣/٢، وسير أعلام النبلاء ٨٨/٤، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ - ٨٠ ص ٣٤٧، والإصابة ١٠٠/١.

(٤) س: يذكر.

إنه يدعو إلى خير، وما أسمع إلا حسناً، إنه ليدعو إلى مكارم الأخلاق وينهى [٩٩٩] عن ملائمتها؟ قلت: نعم، قال: فإني أبلغت النبي^(١) صلى الله عليه وسلم قولك فقال: اللهم أغفر للأحنف. فكان الأحنف يقول: إنه لأزجى^(٢) ما أرجو.

المدائني عن عمر بن السائب عن سعيد بن كرز قال: قديم الجارود العبدتي وافداً على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمرّ ببلاد بني سعد فوقف على الأحنف طويلاً، ومضى أصحابه فقالوا: لقد طال وقوفك مع هذا التسمي، فقال: إني رأيت رجلاً لا ينزل ببلد إلا ساد أهله.

وقال معاوية: ما شيء يغيّل الأناة؟ فقال الأحنف: إلا في ثلاث يا أمير المؤمنين، قال: وما هي؟ قال: تبادر بعملك الصالح أجلك، وتعجل إخراج مئتك، وتكح الكفء أيمك، قال: صدقت أبا بحر.

المدائني عن الحسن بن دينار عن الحسن قال: دخل الأحنف مع عمه على مسيلمة الكذاب، فلما خرج قال له عمه: كيف رأيت؟ قال: رأيت كذاباً أحمق، فقال عمه: لأعلمته، قال: إذن أجحد وأخلف بحقه، فقال الحسن: أيم والله أبو بحر الوخي.

المدائني عن أبي عبد الرحمن العجلاني قال: قيل للأحنف: إنك تغشى السلطان فتقعد ناحية، فقال: لأن أقعد^(٣) فأقرب أحب إلي من أن أقرب فأبعد.

وقالت بنو تميم للأحنف^(٤): مئتنا عليك أعظم من مئتك علينا لأننا سودناك، فقال: ما أعظم مئتكم، جزاكم الله خيراً، وهذا شبيل بن معبد

.....

(١) م: للنبي.

(٢) س: لأرجاء. وانظر: مسند أحمد ٥/٣٧٢.

(٣) كذا في س ط م؛ ولعله: أبعده، كما في البصائر ٥/٦٦.

(٤) قارن: بهجة المجالس ١/٦١٠، وتهذيب الكمال ٢/٢٨٤.

الْبَجَلِي لَيْسَ بِالْمِضْرَ مِنْ قَوْمِهِ غَيْرُهُ^(١) فَمَنْ سَوَّدَهُ؟

المدائني عن بشار بن عبد الحميد عن أبي رَئِحَانَةَ قَالَ: قَالَ الْأَحْنَفُ وَهُوَ بِصِيفِينَ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٢): وَيَلُّ لِلْعَرَبِ إِنْ غَلَبْنَا أَوْ غَلَبْنَا؟ قِيلَ: وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا أَبَا بَحْرٍ؟ قَالَ: إِنْ غَلَبْنَا لَمْ يَعْمَلْ إِمَامًا بِمَغْصَبَةٍ إِلَّا قُتِلَ، وَإِنْ غَلَبْنَا لَمْ يُعَجَّ إِمَامًا عَنْ مَغْصَبَةٍ.

المدائني عن عبد الرحمن بن عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ الْأَحْنَفَ قَالَ^(٣): لَا تَزَالُ الْعَرَبُ بِخَيْرٍ مَا تَذَاكُرُوا الْأَحْسَابَ وَأَخْيَوْهَا، وَأَخَذُوا بِصَالِحٍ مَا كَانَ عَلَيْهِ سَلْفُهُمْ، وَاعْلَوْظُوا وَلَمْ يَكُونُوا فَوْضَى، وَتَعَايَرُوا الدَّنَاءَةَ وَأَقَالُوا الْأَحْيَاءَ وَأَغْفَوُوا الْأَمْوَاتَ وَلَمْ يَعْدُوا الْجَلْمَ ذُلًّا.

المدائني عن مَسْلَمَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلْأَحْنَفِ: لَمْ أَرَكْ يَا أَبَا بَحْرٍ تَمَسُّ الْحَصَى، قَالَ: مَا فِي مَسِّهِ أَجْرٌ وَلَا فِي تَرْكِ مَسِّهِ وَرْزٌ^(٤).

المدائني عن عبد الله بن فَائِدٍ^(٥) وَمَسْلَمَةَ قَالَا: قَالَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ^(٦): مَنْ كَثُرَ مُزَاخَعُهُ ذَهَبَتْ مَرُوءَتُهُ، وَمَنْ كَثُرَ ضَجْحُكَ ذَهَبَتْ هَيْبَتُهُ، وَمَنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ عُرِفَ بِهِ.

قَالُوا^(٧): وَذَكَرَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عِنْدَ الْأَحْنَفِ وَتَمُنِّيَ مَوْتُهُ، فَقَالَ الْأَحْنَفُ: مَا تَرِيدُونَ مِنْهُ؟ دَعَاهُ يَكْفِي قِرْنَهُ وَيَأْكُلُ رِزْقَهُ وَتَحْمِلُ الْأَرْضُ ثِقْلَهُ.

(١) الاشتقاق ٥١٩: وليس بالبصرة بَجَلِي غير شبل هذا وأهل بيته؛ وانظر: تاريخ دمشق ٤٣٢/٨.

(٢) انظر: وقعة صفين ٣٨٧.

(٣) قارن ما سبق ص ١٠٥.

(٤) م: أجر.

(٥) س: قائد.

(٦) قارن: الكامل للمبرّد ٤٧/١، ولباب الآداب ١٧.

(٧) قارن: البيان والتبيين ٨٨/٢.

وكان الأحنف يقول: السُّؤْدَدُ كَرَمُ الْأَخْلَاقِ وَحُسْنُ الْفَعَالِ.

وكان^(١) لِقَوْمٍ قَبَلَ قَوْمِ دَمٍ فَصَالِحُوهُمْ عَلَى دِيَتَيْنِ، فَقَالَ الْأَحْنَفُ: إِنَّ اللَّهَ حَكَمَ^(٢) بَدِيَّةٍ فَرَضِي بِهَا الْمُسْلِمُونَ، وَأَحَقُّ مَا رَضِيَ بِهِ الْعِبَادُ مَا أَمْضَى اللَّهُ بِهِ حُكْمَهُ عَلَيْهِمْ، وَإِنكُمْ إِنْ أَبِيْتُمْ أَنْ تَرْضَوْا الْيَوْمَ بِدِيَّةٍ لَمْ يُرْضَ مِنْكُمْ غَدًا إِلَّا بِمِثْلِ مَا طَلَبْتُمْ، فَإِنَّ الْأُمُورَ تَتَعَاقَبُ وَالْعِزَّ مَتَنَقِّلٌ^(٣)، فَقَالُوا: الْحُكْمُ إِلَيْكَ، فَأَعْطَاهُمْ دِيَّةً.

المدائني عن مسلمة عن علي^(٤) بن زيد أن الأحنف قال^(٥): ثلاث ما أقولهنّ إلا ليعتبرَ معتبر: إنني^(٦) لا آتي السلطان حتى يُرْسِلَ إليّ، ولا أخلف جليسي بغير ما أخضره به، ولا أدخل نفسي في أمر لا أدخل فيه.

وقال الأحنف: يا بني تميم، لا تنقبضوا عن السلطان ولا تهافتوا عليه، وأعلموا أنه من أسرف على السلطان أرداه^(٧) ومن تضرع له تخطاه.

وكان يقول: بعضُ الذلِّ أبقي للأهل والمال.

قال المدائني: [١٠٠٠] كان يقال: أربعة سادوا ولا مال لهم: وكيع بن بشر بن عمرو بن عُدَس، وأبنة هلال بن وكيع، والأحنف بن قيس، وهلال بن أخوز^(٨)، ساد بالبشر الحَسَن.

(١) الخبر في تاريخ دمشق ٤٣٨/٨، ووفيات الأعيان ٥٠١/٢، وسير أعلام النبلاء ٩٣/٤.

(٢) س: يحكم.

(٣) س: متقل.

(٤) علي: سقط من م.

(٥) قارن قوله هذا بما سيأتي ص ١٣٨.

(٦) م: إنني.

(٧) س: أراده.

(٨) س: أحور.

قال: وقيل لبحر بن الأحنف: لقد أورتك أبوك شرفاً وذكراً، فقال: ليته ترك لي مائة ألف درهم وأنه في النار.

المدائني عن مسلمة بن علقمة المازني عن خالد الحذاء^(١) عن عبد الله بن صعصعة قال: لما حُبس ابنُ الحنفية قال أبي: انطلق بنا إلى عجوزنا هذه القاعدة على ذيلها، قال: فدخلنا على الأحنف فقال لأبي: يا أبا الوليد، ما كنت لنا بزوار، فما بدا لك؟ فقال: إن هذا الرجل محبوس، فقال: يا أبا الوليد ما كنت صَباً بآل أبي طالب، فقال: إنه محبوس مظلوم، فذكر الأحنف رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وما هدى اللُّهُ به من الضلالة وعلمَ بَعْدَ الجهالة، ثم ذكرنا أبا بكر وعمر واختلاف الناس بعدهما، وذكر عثمان، ثم قال^(٢): قد بَلَّوْنَا آلَ أَبِي طَالِبٍ فَلَمْ نَجِدْ عِنْدَهُمْ إِيَالَةَ لِلْمَلِكِ وَلَا صِيَانَةَ لِلْمَالِ وَلَا مَكِيدَةَ فِي الْحَرْبِ، وَالْأَمْرُ هُنَا، وَأَشَارَ إِلَى الشَّامِ. قَالَ أَبِي: فَمَا يَمْنَعُكَ؟ قَالَ: أَتَيْتُمُونِي فَقَلْتُمْ: ابْنُ الزُّبَيْرِ ابْنُ الزُّبَيْرِ، فَلَمَّا بَايَعْتُ قَلْتُمْ: أَنْكُثُ^(٣)، لَا أَنْكُثُ، فَخَرَجْنَا وَأَبِي يَقُولُ: اللَّهُ ذَرُّ ابْنِ الْبَاهِلِيَّةِ، لَقَدْ أَنْجَبْتُ أُمَّهُ.

قالوا: وأنشد رجلُ الأحنف: [الرجز]^(٤)

وَلِتَمِيمٍ مِثْلُهَا أَوْ تَعْتَرِفْ

فَقَالَ: نَعْتَرِفُ، رَحِمَكَ اللَّهُ.

.....
(١) س: الحزاء.

(٢) قارن ما سيأتي ص ١٣٣.

(٣) انكث: سقط من م.

(٤) البيت غير منسوب في جمهرة اللغة ٦٥٥، وقبله:

* يَوْمَ لِهَمْدَانَ وَيَوْمَ لِلصَّدِفِ *

وانظر: التاج واللسان (صدف).

وأُشِدَّ رَجُلًا: [الوافر]^(١)

أَلَا أُبْلِغُ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ بِآيَةٍ مَا تُحِبُّونَ الطَّعَامَا
فَقَالَ الْأَحْنَفُ: يَا ابْنَ أَخِي قَدْ عَرَفْنَا الْآيَةَ فَمَا الْحَاجَةُ، رَحِمَكَ اللَّهُ؟

المدائني عن كُليب بن خَلْف عن إدريس بن حنظلة^(٢) قال: قال
الأحنف لعلّي: يا أمير المؤمنين، بلغني أن هذه الذناب من الكوفة باتوا^(٣)
يعتفونك في قتل المُقاتلة وسبي الدُرّة^(٤) وقَسَمَ الفَيءَ، ولن يَكْفَهُم عنك
إلا شيء^(٥) تقذفه في أفواههم، وفي بيت المال ههنا شيء فأقذفه في
أفواههم، وأيّم اللّه لئن رُمّت ما يريدونك عليه لا تكون الأولى عند
الأخرى إلا كلقمة بيغرة.

المدائني عن محمد بن ربيعة أن رجلاً قال للأحنف: لَأَسْبُتَكَ سَبًّا
يدخل معك قبرك، فقال: بل يدخل معك قبرك^(٦).

المدائني^(٧) عن مبارك بن فضالة عن الحسن قال: كانت لعلّي عليه
السلام^(٨) قُبّة لا يدخلها إلا هاشمي والأحنف، وكان لا يَغْدِلُ برأيه رأياً،

.....

(١) البيت ليزيد بن عمرو بن الضبع، استشهد به سيبويه على إضافة آية إلى الفعل
على تأويل المصدر (الكتاب ١/٤٦٠)؛ وانظر: طبقات فحول الشعراء ١٤٠،
والشعر والشعراء ٥٣١، والكامل للمبرّد ١/١٧١، وجمهرة اللغة ٢٥٠،
والاشتقاق ٢٩٧، وليس ٢٤٩، والتنبيهات ٣٠٩، ومعجم الشعراء ٤٨٠،
والمقاييس ١/١٦٨، والافتضاب ٤٨، وشرح المفصل ٣/١٨، ومغني اللبيب
٤٢٠ و ٦٣٨، والهمع ٢/٥١، والخزانة ٣/١٣٨. وسيأتي البيت أيضاً ص ٣٣٨.

(٢) س: حسلة.

(٣) س ط م: ياتوا.

(٤) س: في قيل للمقاتلة وسبي ألف دية.

(٥) س: لا شيء.

(٦) قارن ما سبق ص ١٠٦.

(٧) الخبر في الأخبار الطوال ١٩٤، وتاريخ الطبري ٥/٥٣.

(٨) هامش س: «خ: كرم الله وجهه».

فقال له: إنا لو رأينا أحداً أحقُّ بهذا الأمر منك بايعناه، فلا تَمُحُ «أمير المؤمنين» من كتاب القضية^(١)، فقال بعضُ أصحابه: قد فعل مثل ذلك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم^(٢) حين محا «رسول الله»^(٣) وكتب «محمد بن عبد الله»، فقال الأحنف: إن الله أبى إلا أن يكون النبيُّ رسولَه وأنت يا أمير المؤمنين تريد أخذ^(٤) هذا الأمر بالسيف.

المدائني عن المبارك بن فضالة عن الحسن قال: لم يقارف^(٥) أحدُ الفتنة إلا وَضَعْتَهُ غيرَ الأحنف. ثم قال: عسى أن يكون قد سَبَقَ له من الله شيء.

وقال الحسن: لقد اجتمعت في الأحنف خصالٌ: كَفُّ زياداً عن قتل الحمراء، وتحَمُّلُ دماء الأزد وربيعة يوم مسعود فأصلح أمر الناس وأطفأ النائرة.

وكان الأحنف يقول^(٦): استَجِيدُوا النُّعَالَ فإنها خلاخيل الرجال.

[١٠٠١] المدائني^(٧) عن جَهْم بن حَسَّان السُّلَيْطِي أن رجلاً قال للأحنف: هل تكون مَحْمَدَةً بغير مَرْزُوقَةٍ، قال: نعم، بِالخُلُقِ السَّجِيحِ والكُفِّ عن القبيح.

وقال الأحنف^(٨): أذوًا الداءِ اللسانُ البذيءُ والخُلُقُ الرديءُ^(٩).

(١) يعني يوم الحديبية؛ انظر: الأخبار الطوال ١٩٤.

(٢) تاريخ الطبري ٥٣/٥: حين وادع أهل مكة.

(٣) زاد في س: صلى الله عليه وسلم.

(٤) س: أخذ.

(٥) س م: يفارق.

(٦) قارن: البيان والتبيين ٨٨/٢ و ٩٨/٣.

(٧) الخبر في البيان والتبيين ١١٥/٢.

(٨) البيان والتبيين ١١٥/٢، والكامل للمبرّد ١٢٧/١، ووفيات الأعيان ٥٠١/٢.

(٩) الكامل والوفيات: الخلق الدنيء.

وقال الأحنف^(١): ليس لكذب مروءة، ولا لبخيل خلة، ولا لحاسد راحة، ولا لسيء الخلق سُؤدد، ولا لملول وفاء.

المدائني عن إدريس بن قادم عن عمرو بن ميمون أن الضحّاك بن قيس الفهري قال لمعاوية وقد أخذ الناس مجالسهم، وكان ذلك بأمر معاوية: يا أمير المؤمنين، أجمع شمل هذه الأمة بيزيد فإنه أفضلنا جلماً وأحكمنا علماً، فقال الأحنف: يا أمير المؤمنين؛ أغص من يأمرك ويشير عليك ولا ينظر لك، فإنك أعلم بالجماعة وأعرف بالاستقامة، فضحك معاوية وقال: حسبك رحمك الله، ويقال إنه قال له: أنت أعلم بليل يزيد ونهاره منّا، وإنّا نخافكم إن صدقناكم ونخاف الله إن كذبناكم^(٢)، فأسكت معاوية.

وروى حماد بن زيد عن خالد الحذاء عن رجل قال: رأيت الأحنف يطوف أيام مسعود فيقول: إنكم تلقون عدوكم فأصدقوهم فإنهم يألمون كما تألمون.

المدائني عن أبي إسحق قال: ذكروا عند الأحنف رجلاً فقالوا: كان سخياً ثم شخ، فقال رجل يعذره: واللّه ما شخ ولكن قعد به ذهاب ماله، فقال الأحنف: [المتقارب]^(٣)

إن المروءة لا تستطاع إذا لم يكن مألها فاضلاً

المدائني عن جهم بن حسان قال: كان الأحنف يقول وابن خازم والحريش يقتلان بخراسان: اللهم أجعل شغل قومي محاربة المشركين.

وقال حين قتل ابن خازم أهل قزنتي^(٤): قبح الله رأي ابن خازم، قتل

.....

(١) قارن: البيان والتبيين ٢/١٩٩.

(٢) قارن: البرصان ٢٠٦، والبيان والتبيين ١/٢١١، و«الجاحظ والأحنف بن قيس» ٦٧١، ووفيات الأعيان ٢/٥٠٠، وتهذيب الكمال ٢/٢٨٤.

(٣) في حماسة الخالدين ٢/٢١٧: فإن المروءة لن تستطاع...

(٤) انظر: تاريخ الطبري ٦/٨٠؛ س ط م: فرنسا.

رجالاً من بني تميم لو قُتِل رجلٌ منهم به لكان وفاءً فقتلهم بأبنة صبيٍّ وغدٍ أحمقٍ لا يساوي علقاً.

المدائني عن عبد الله بن فائد قال: أوقع ابنُ خازمٍ بربيعةٍ بهرةً، وبلغ ذلك أهلَ البصرة فقال الأحنف لوجه تميم: انطلقوا بنا إلى إخواننا من ربيعة نعتذر إليهم، فانطلقوا إلى مالك بن مسمع فحبسهم ببابه ساعةً، وكان مع بني تميم محمد بن عمير فنهض ينصرف فلم يدعه الأحنف وقال: إذا أتيت رجلاً في رجليه فأصبر حتى يأذن لك فإن الناس أمراء في رحالهم يأذنون إذا شاءوا، وإلا فلا تأتيت أحداً. ثم أذن لهم فقال الأحنف: واللّه ما سرّنا ما كان من هذه الوقعة ولقد ساءتنا، فقال محمد بن عمير: ما ساءتنا إذ كانت، فقال مالك: إن في رأسك نعةً، ولو ساكنتني بالبلد لطيرتها عنك؛ فأفسد ما جاءوا له وتهايجا، فجعل الأحنف يسكنهما فقال محمد بن عمير بعد خروجه من عند مالك: فهلاً طير نعة عبد الله بن الإصبهاني من رأسه حين رجّمه في داره حتى أخرجها عنها وصار إلى المرّيد.

المدائني^(١) قال: وشى رجلٌ برجلٍ عند مُصعب^(٢) بن الزبير فأغضب ذلك مُصعباً على الرجل، وجاء الرجل فجعل يتنصل ويعتذر، فقال مُصعب: كذبت، أبلغني عنك الثقة، فقال الأحنف: إن الثقة لا يبلغ.

قال المدائني: لما كانت فتنة مسعود أراد الناس أن ينهبوا دار ابن زياد، فقال الأحنف: يا بني تميم، أمنعوها فإنه لا تكاد تهلك قرية حتى يهلك الذين بُنيت عليهم، [١٠٠٢] وإن هذه البلدة بُنيت على بني سمية.

(١) الخبر في البرصان ٢٠٧، و«الجاحظ والأحنف بن قيس» ٦٧١، والكامل للمبرّد ٣١٤/٢، والمستجد ٢٥٠، ووفيات الأعيان ٥٠٦/٢. وقد تقدّم الخبر في أنساب الأشراف، الجزء الخامس (تحقيق غويتاين) ص ٢٨٨.

(٢) مصعب: تكرر في س.

المدائني عن يحيى بن زكرياء العُجَيْفِي قال: رأى الأحنف قوماً يسارعون إلى الشرّ يوم المِزِيد، فقال^(١): يا بني تميم، إنَّ أقلَّ الناس حياءً من الفرار أسرعهم إلى الشرّ.

المدائني^(٢) عن العباس بن عامر قال: وفد زياد إلى معاوية ومعه وجوه أهل المصر وفيهم الأحنف بن قيس فقال زياد: يا أمير المؤمنين، أشخص قوماً إليك الأمل^(٣) وأقعد آخرين العُدْر، ولكلُّ من سعة رأيك وفضلك ما يجبر المتخلف^(٤)، ويكافأ به الشاخص، فقال الأحنف: يا أمير المؤمنين، ما نعدم منك بلاء ووعداً جميلاً، وزياد عاملك المُستَنّ برأيك والسالك لمنهاجك فينا، فما عسيينا أن نقول^(٥) إلا ما قال زهير، فإنه ألقى عن المادحين فضول الكلام حيث يقول: [الطويل]^(٦)

وما بك من خير أتوه فإنما توارثه آباء آبائهم قبل

أخبرنا أبو محمد التوزي عن الأصمعي عن مبارك بن فضالة عن يوسف بن عبد الله - وهو ابن أخت ابن سيرين - قال: كنتُ وأنا غلام أحبُّ مجالسة الأحنف، فجالسته فقرأ ذات يوم: فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر في يومين فلا إثم عليه^(٧)، فقلت: يا أبا بحر ليس

.....

(١) قارن: البخلاء ٢١، والبيان والتبيين ٧٢/٢، والعقد ١٦٠/١، وبهجة المجالس ٤٩١/١؛ وفي ص ١٣٥ قول شبيه بهذا.

(٢) تقدّم الخبر في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٢٠٦؛ وفيه: المدائني عن سلمة.

(٣) أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٢٠٦: الرغبة.

(٤) م: المختلف.

(٥) س م: يقول.

(٦) البيت لزهير في ديوانه ١١٥؛ وانظر تخريجه في موضع وروده السابق ق ٤ ج ١ ص ٢٠٦.

(٧) صواب الآية: «فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه» (البقرة: ٢٠٣).

هكذا، فنظر في وجهي ثم سكت، فلما كان من الغد جثت وأنا كالمستحيي فقال لي: يا ابن أخي، أشعرت أني نظرت في المصحف فوجدت القول كما قلت!

المدائني قال: بايع قوم رجلاً على أن يأتي الأحنف فيُسَمِّعَهُ ويؤذِيهِ، فأتاه فأسمعه شراً فقال له الأحنف: يا هذا، هل لك في غداءٍ قد حَضَرَ، فإنك تحدو مذ اليومُ بِجَمَلٍ تُقال^(١).

المدائني عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن بكر المُرَني^(٢) قال: قال أعرابيُّ للأحنف وسأله فلم يَرِ عنده ما أَحَبُّ: قَبَحَكَ اللَّهُ من سيِّدِ قومٍ وفَعَلَ بك وفَعَلَ، فلم يُجِبْهُ، فقال الأعرابي: وَالْهَفْتَاه! ما مَنَعَهُ من إجابتي إلا هواني عليه؟

وصلَّى^(٣) الأحنف على جارية ابن قُدَامة ثم قام على قبره فقال: رحمك الله يا أبا أيوب، كنت لا تَحْسُدُ غَنِيًّا ولا تَحْتَقِرُ فقيرًا^(٤).

المدائني قال: رأى الأحنف امرأةً تَنُدُّبُ مَيْتًا فَنَهَيْت، فقال للذي نَهَاها: دَعُها، فإنها تَنُدُّبُ عهداً قريباً وسَفَراً بعيداً.

المدائني^(٥) عن إبراهيم بن سعيد أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال للأحنف: أيُّ الطعام أَحَبُّ إليك؟ قال: الزُّبْدُ والكَمَّاءُ، وذهبَ إلى أنهما لا يجتمعان إلا في خِضْبٍ.

قالوا: وجلس الأحنف على باب زياد فوضع بعضُ السُّقاةِ عنده قريته

(١) ضبطه بكسر أوله في ط.

(٢) م: المزيني.

(٣) قارن: العقد ٣٠٩/٢؛ وسيأتي الخبر ص ٢٠١ أيضاً.

(٤) القول منسوب لعبد الملك يقوله على قبر عمر بن عبَّيد الله بن مَعَمَرٍ في أنساب الأشراف ٢٢٨/١١.

(٥) الخبر في تاريخ دمشق ٤٤٤/٨.

وقال: أَخْفَظُهَا لِي حَتَّى أَعُودَ، فَآتَاهُ رَسُولُ زِيَادَ بِالْإِذْنِ، فَقَالَ: إِنْ عِنْدِي وَدِيعَةٌ فَلَنْ أَقُومَ حَتَّى يَرْجِعَ صَاحِبُهَا.

وقال الأحنف: السَّيِّدُ الَّذِي إِذَا أَقْبَلَ هَابُوهُ وَإِذَا وَلَّى شَتَمُوهُ.

وقيل للأحنف: لَقَدْ سَادَ حُصَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ وَمَا اتَّصَلَتْ لِحِيَّتُهُ، فَقَالَ الْأَحْنَفُ^(١): السُّودُودُ مَعَ السُّوَادِ، أَي مَعَ الشَّبَابِ.

وقال الأحنف لابنه: يَا بُنَيَّ، اتَّخِذِ الْكَذِبَ كَنْزاً لَا تُنْفِقُهُ^(٢).

وَوَجَدَ^(٣) مَعَاوِيَةَ عَلَى يَزِيدَ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ فَقَالَ لِلْأَحْنَفِ^(٤) وَدَخَلَ عَلَيْهِ: مَا قَوْلُكَ فِي الْوَلَدِ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هُمْ عِمَادُ ظَهْرِنَا وَثِمَارُ قُلُوبِنَا، وَنَحْنُ لَهُمْ أَرْضٌ ذَلِيلَةٌ وَسَمَاءٌ ظَلِيلَةٌ، فَلَا تَمْنَعُهُمْ رِفْدَكَ فَيَمْلَأُوا قُرْبَكَ وَتَثْقُلَ عَلَيْهِمْ حَيَاتُكَ، فَأَعْجَبَهُ قَوْلُهُ وَقَالَ: لَقَدْ كُنْتُ وَاجِداً عَلَى يَزِيدَ فَسَلَّلْتُ سَخِيمَتِي، وَأَمَرَ لَهُ بِصِلَةٍ.

المدائني عن عبد الله بن يزيد الأسدي عن يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي أن الأحنف قال لأبي موسى^(٥): إِيَّاكَ أَنْ يَقْدَمَكَ عَمْرُو فِي قَوْلٍ أَوْ مَجْلَسٍ فَإِنَّهَا خَدِيعَةٌ، وَلَا تَبْدَأْ بِالسَّلَامِ فَإِنَّهَا سُنَّةٌ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا.

وقال الأحنف: لَا يَهْلِكُ مِنْ قَوْمٍ مِثْلُ عَبَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ إِلَّا أَوْرَثَهُمْ هُلْكُهُ ذَلَّةً.

(١) قارن: البيان والتبيين ١/١٩٧ و ٢٧٤، وعيون الأخبار ١/٢٢٩، والعقد ٢/٢٧٣، والبصائر ٣/٥١ و ٥/٦١ (وفي الموضوع الثاني تفسير آخر للقول، وهو أن السؤدد يكون مع العائمة).

(٢) ضبطه بالرفع في ط.

(٣) س: ووجد. والخبر في الفاضل للمبزد ٩٣، والعقد ٢/٤٣٢، وأمالي القالي ٢/٤١، وبهجة المجالس ١/٧٦٤، والمستطرف ٢/٢١.

(٤) ط: الأحنف.

(٥) انظر: وقعة صفين ٥٣٦.

المدائني عن عبد العزيز القَسَمَلِي^(١) أن الأحنف قال: جلستُ بالمدينة في حلقة [١٠٠٣] فأقبل رجلٌ نائرُ الشعرِ فرَمَوْهُ بأبصارهم وابتدروه بالسلام غيري، فقال لي: كأنك غريب، قلت: نعم، قال: فمن أين أنت؟ قلت: من أهل البصرة، فقال: البُصَيْرَة^(٢)، قلت: أقول البصرة وتقول البُصَيْرَة! قال: أنا أعلمُ بما سمعتُ من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سمعته يقول: يكون بعدي مصرٌ من الأمصار يقال له البُصَيْرَة هم أَقْوَمُ أهل الأمصار قِبَلَةَ يُنصرون على من ناوَاهم، فمن أنت؟ قلت: الأحنف، قال: أَحْيِنَف، قلت: أقول الأحنف وتقول أَحْيِنَف^(٣)! قال: أنا أعلمُ بما قلت، سمعتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: أَحْيِنَف السُّرَايَا. فلما قام قلت: من هذا؟ قالوا: أبو ذَرٍّ رضي اللهُ تعالى عنه.

المدائني عن عبد الله بن أبي سليمان عن شُبَيْل بن عَزْرَةَ قال: هجا ضَوْءَ بن مَسْلَمَةَ^(٤) العُبْرِيُّ الأحنف فقال: [البسيط]

أما خليلي أبو بَخْرٍ فإن له عندي محبِّرةٌ حُمْرًا حواشيها
كانَ أظفاره من حِكِّ سَبِّبِهِ أظفارُ خَتَانَةٍ كَلَّتْ مَواسِيها
كانه جِيَالٌ عَرَفَاءُ عَارَضَها كَلْبٌ وشَحْمَتُها الدُّسْمَاءُ في فيها

فشكاه الأحنف إلى عبد الله بن عامر وقال: صرتُ دريئةً للسُّفهاء، فقال: لك لسانه يا أبا بحر؛ فعاذ ضَوْءٌ بمعاوية فقال: [الطويل]

إليك أميرَ المؤمنين رَحَلْتُها على عَجَلٍ مني تروح وتغتدي
مواشكةٌ تخشى عقابَ ابنِ عامرٍ وترجو مُعافاةَ امرئٍ غيرِ قُعْدُدِ

(١) بالفتح في ط واللباب؛ وهو بكسر أوله وثالثه في القاموس واللسان.

(٢) فقال البُصَيْرَة: سقط من س.

(٣) ط: الأحنيف.

(٤) في المؤلف والمختلف ٢١٥، والقاموس (ضوا): ضوء بن سلمة.

وقال الأحنف: يا بني نَزَالَ^(١)، إذا أردتم أن تستميلوا قلوب النساء فأفحشوا التكاخ وأحسنوا الأخلاق.

المدائني عن مسلمة أن زياداً كتب إلى معاوية يُشير عليه بتولية الأحنف أو سنان بن سلمة بن المحبق ثغر الهند بعد مقتل عبد الله بن سوار العبدي، فكتب إليه^(٢): بَأَيِّ يَوْمِي الأحنف نكافته^(٣)؟ أبيعوم خذلانته أمير المؤمنين أم بيوم سغيه علينا بصفين؟ فأبعث سناناً.

قال: وكتب الأحنف إلى معاوية: في حَظْمَةٍ كانت خُبزاً خُبزاً تمرأ تمرأ، فإن الشبعان لا يجاوز همهُ سَفَوَانٌ وإن الجائع لا يجاوز همهُ عُسْفَانٌ.

المدائني^(٤) عن كليب قال: لما تمَّ الحلف بين الأزدي وربيعه لقي الأحنف مالك بن مسمع، فقال له: يا أبا غسان، أجليف في الإسلام؟ فقال: يا أبا بحر، كانت لقمة^(٥) سبقناك إليها، فقال الأحنف: ما أردتها، ولتخيليتها دماً وغيظاً^(٦)، لقد حالفت^(٧) قوماً إن تبغتهم استدلوك وإن خالفتهم غلبوك.

المدائني عن الفضل العجيفي أن الأحنف قال^(٨): أخذت الجلم والصبر

.....

(١) س: تراك.

(٢) قارن: عيون الأخبار ١/٢٢٧، والبصائر ١/٢٣٥، وربع الأبرار ١/٤٥٢.

(٣) س: فكائه.

(٤) تقدّم الخبير في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٤٠٦.

(٥) أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٤٠٦: نعمة.

(٦) أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٤٠٦: ولتخيليتها دماً عيطاً.

(٧) س: خالفت.

(٨) في كتاب الزهد ٢٨٨، وتهذيب الكمال ٢/٢٨٥، وسير أعلام النبلاء ٤/٩٢، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ - ٨١ ص ٣٥٠، والوافي ١٦/٣٥٧ أن الأحنف هو الذي ذهب عينه.

عن عمي المتشمس بن معاوية: شكوت إليه وجعاً فقال: يا ابن أخي، ذهبت عيني منذ أربعون سنة فما عَلِمَ بها ولا ذكرتها لأحد.

المدائني عن غياث بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: وفد الأحنف إلى معاوية فمرّ بالكوفة، وبلغهم أن معاوية أراد تحويل ديوان [١٠٠٤] الأحنف إلى الشام، فكتب أبو سَمَال^(١) الأسدي كتاباً ودفعه إلى الأحنف، فلما قدم الأحنف على معاوية أعطاه كتاب أبي سَمَال، وفيه: [البيسط]

يَا رَبِّةَ الْعَيْرِ رُذِيهِ لِمَرَّتَعِهِ لَا تَنْظَعْنِي فَتَهِيَجِي النَّاسَ لِلظُّعْنِ
وَيُرَوِي عَنِ الْأَحْنَفِ أَنَّهُ قَالَ^(٢): لَا تُؤَاخِزْ خَبْأً، وَلَا تَسْتَشِيرَنَّ^(٣)
عَاجِزاً، وَلَا تَسْتَعِينَنَّ كَسِيلاً.

وقال رجلٌ للأحنف: أيقدر أحدٌ أن يكون مثلك؟ فقال: يا ابن أخي، إن الأمر إلى غير العباد، وليس للإنسان ما تمنى.

المدائني^(٤) عن الفضل بن سليمان العجيفي قال: نظر الأحنف إلى خيل لبني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، فقال: خَيْلٌ مَا تُدْرِكُ بِالثَّارِ، فَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ الْقَلْعَمِ الْمَازِنِيُّ: أَمَا فِي أَبِيكَ فَقَدْ أُدْرِكْتَ الْخَيْلَ بِثَارِهَا، فَقَالَ الْأَحْنَفُ: لَشَيْءٍ^(٥) مَا قِيلَ: دَعِ الْكَلَامَ لِلْجَوَابِ. وَقَالَ الْبَلْتَعِيُّ: [الطويل]^(٦)

هَمْ مَنَحُوا قَيْساً صَدُورَ رِمَاحِهِمْ فَاتَّلَفْنَهُ وَالْحَارِثَ بِنَ حُلَاسٍ

.....

(١) هامش ط: باللام.
(٢) سيرد قولٌ شبيه به منسوباً لأكثم بن صيفي ص ٣٦٠ و ٣٦٥.

(٣) س: تستشيرون.

(٤) سيأتي الخبر أيضاً في ترجمة شعبة بن القلعم ص ٣٠٩.

(٥) م: ما شيء ما.

(٦) سيرد البيت أيضاً ص ٣٠٩؛ وفيه: جُلاس.

وَقُتِلَ قَيْسُ يَوْمَ تِيَّاسَ، قَتَلَهُ بَنُو مَازِنَ.

وَقَالَ الْأَحْنَفُ: مَنْ قَلَّ فَهْمُهُ كَانَ أَكْثَرَ قَوْلِهِ وَعَمَلِهِ فِيمَا عَلَيْهِ لَا لَهُ.

هشام بن الكلبي عن عوانة قال: كان الأحنف يقول: خير ما يؤتى العبد غريزة عقل، فإن حُرِمَ ذلك فطولُ سَكَبِ، فإن حُرِمَهَا فالموت أَسْرُ له.

وقالوا: نُعِيَ لِلأَحْنَفِ حَسَكَةُ بِنِ عَتَّابِ فَلَمْ يَجْزَعْ عَلَيْهِ، وَنُعِيَ شَقِيقُ بِنِ ثَوْرِ السُّدُوسِيِّ فَاسْتَرْجَعَ وَشَقَّ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: نُعِيَ حَسَكَةُ وَهُوَ مِنْ قَوْمِكَ فَلَمْ يَغْظَمْ ذَلِكَ عَلَيْكَ، وَنُعِيَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ فَجَزَعَتْ، فَقَالَ: إِنْ حَسَكَةُ كَانَ رَجُلًا مَشْنَعًا مِقْدَامًا فَلَمْ أَكُنْ آمِنًا أَنْ يَجْرُرَ عَلَيَّ قَوْمَهُ جَرِيرَةً تَسْوَهُمْ، وَكَانَ شَقِيقُ رَجُلًا مُسِينًا حَلِيمًا رَكِينًا إِنْ حَدَّثَ حَدَّثَ كَفَّ قَوْمَهُ.

وكان الأحنف يقول: أنا وشقيق مُسْنَأَةٌ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَيِّينِ؛ يَعْنِي تَمِيمًا وَبَكْرًا.

وهجا مُرَّةُ بِنِ مَحْكَانَ^(١) الرُّبَيْعِيُّ الْفَرَزْدَقُ^(٢) فغضب وقال شعراً يقول فيه: [الطويل]^(٣)

أَوْلَيْتُكَ قَوْمًا أَطْمَثْنَ إِلَيْهِمْ وَأَأْتَفُ^(٤) أَنْ أَهْجُو عُبَيْدًا بَدَارِمِ

فقال الأحنف: مَا عَهِدْتُ بِأَبِينَا عُبَيْدٍ بِأَسَاءٍ؛ وَعُبَيْدٌ أَخُو رَبِيعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ.

وكان الأحنف يقول: لَحْدِيثُ الْعَاقِلِ أَشْهَى إِلَيَّ مِنْ رَثِيئَةٍ^(٥) شَيْبَتْ بَعْسَلَةٍ مَازِيَّةٍ؛ وَقَالَ الْمُغْيِرَةُ: هُوَ أَشْهَى إِلَيَّ مِنْ ذَوْبِ نَخْلٍ بِمَاءِ

(١) ضبطه بفتح أوله في ط؛ وفي الاشتقاق ٢٤٧: محكان.

(٢) الفرزدق: سقط من س.

(٣) لم أعر على البيت في ديوانه.

(٤) هامش ط: «خ: وأنف».

(٥) س ط م: رثية.

رَضْفِيَّة^(١) في يوم من شهرِ ناجرِ.

وكان الأحنف يقول: وجدتُ بعضَ الذلِّ أبقى للأهلِ والمالِ.

قالوا^(٢): وكان الأحنف على مقدّمة ابنِ عامرِ فوجهه إلى قوهستان^(٣) فلقي الهياطلةَ وأهلَ هَراةَ ففَضَّ جَمْعَهُمْ، وكان ذلك أوّلَ جَمْعِ فُضٍّ بخُراسانِ. ووجهُ ابنِ عامرِ الأحنفِ إلى جَبِي طُخارِستانَ^(٤)، وفتحَ الحِصنِ الذي يُعرفُ بقصرِ الأحنفِ وأمرُ بالأذانِ فيه^(٥).

وقال الأحنف في بعضِ مغازيه وقد جَفَّفَ العدوَّ وهوّلوا: أيها الناسُ، لا يَهُولَتِكُمْ ما تَرَوْنَ مِنْ عَدَدِهِمْ وَعُدَّتِهِمْ، واستفتحوا بالدُّعاءِ والصبرِ، ولا يتحرَّكَنَّ أحدٌ منكم وإن طُعنَ في عينه حتى أهزَّ الرايةَ [١٠٠٥] ثلاثاً، فإذا حملتُ فأحملوا، فمن كان فارساً فليُنظرَ إلى مَعْرِفَةِ قَرَسِهِ، ومن كان راجلاً فليُنظرَ إلى موضعِ سجوده، ولا تَرْمُوهمُ بأبصاركم.

وقاتَلَ الأحنفُ صاحبَ الصُّغايانِ^(٦) برمحين وهو يقول: [الرجز]

أنا ابنُ قيسٍ تحتَ ظلِّ الغايَةِ لأخْلِطَنَ^(٧) رايةَ برايةِ

فهزمَ جموعَ الكفرِ، وكان يَحْمَلُ ويقول: [الرجز]^(٨)

(١) س: رصفة؛ ط: رصفة.

(٢) قارن: فتوح البلدان ٤٩٩.

(٣) ضبطه بفتح الهاء في ط؛ وهو بالضم في لباب الأنساب، وبالكسر في معجم البلدان.

(٤) ضبطه بضم أوّله في ط؛ وهو بالفتح في معجم البلدان.

(٥) فيه: سقط من س.

(٦) س: الصغايان.

(٧) س: لا أخلطن.

(٨) الرجز في تاريخ ابن سعد ٩٥/٧، وتاريخ خليفة ١٧٤، والبرصان ٢٠٥، و«الجاحظ والأحنف بن قيس» ٦٧٠، و«عيون الأخبار» ١/١٧٤، والمعارف ٤٢٥، وتاريخ الطبري ١٦٩/٤ و ٥٣٩/٥، وتاريخ دمشق ٤٢٧/٨ و ٤٣٠ =

إِنَّ عَلَى كُلِّ رَئِيسٍ حَقًّا أَنْ يَخْضِبَ الصُّغْدَةَ أَوْ تَنْدَقًا
 وصالح الأحنف أهل الفارياب وأهل الطالقان، وأهدى إليه بعض
 المرازبة دواب وريقاً وثياباً، فقال: ألكل رجل من أصحابي مثل هذا؟
 قالوا: لا، فردّه وقال: لا أستأثر على أصحابي بشيء.

وكانت آثار الأحنف بخراسان جميلة، وجرت على يده فيها فتوح
 كثيرة. وكان نقش خاتمه: الأحنف يعبد الله مخلصاً.

وقال الأحنف يوم مسعود لبني تميم: واللّه ما غلبتكم لهم بظفر عندي،
 وما الظفر إلا أن يضلح الله بيننا ونرجع سالمين.

قالوا: وصالح الأحنف أهل بلخ^(١)، وصالح أهل مزو الروذ، ومضى
 إلى خاززم^(٢) فأقام حتى هجم عليه الشتاء، فاستشار أصحابه، فقال له
 حصين بن المنذر: قد قال لك عمرو بن مغديكرب: [الوافر]^(٣)

إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع
 فارتحل وأتى بلخ وخليفته بها أسيد^(٤) بن المشمس بن معاوية ابن عم
 الأحنف.

ولقي الأحنف طلحة والزبير فقال: ما أقدمكما؟ قال: الطلب بدم

= وسير أعلام النبلاء ٩٠/٤، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ - ٨٠ ص ٣٤٩،
 والوافي ٣٥٧/١٦، والشعور بالعمور ١٤٩، وشفاء الغرام ١٤٠/٢ (وهو منسوب
 فيه لخصين بن زيد بن صباح الضبي).

(١) انظر خبر صلحهم في تاريخ الطبري ٣١٣/٤.

(٢) بضم الزاء، وفوقه «صح» في ط؛ م: خوارزم؛ هامش س ط: «خ: خوارزم».

(٣) البيت في ديوانه ١٤٢؛ وانظر: الأصمعيات ١٧٥، والشعر والشعراء ٢٩١،
 وتاريخ الطبري ٣١٣/٤، والأغاني ١٨٤/١٥، والخصائص ٣٦٢/١، ومعاهد
 التنصيص ٢٣٦/٢، والخزاة ٤٦٣/٣.

(٤) بكسر السين في ط، ويفتحها في تاريخ الطبري ٣١٣/٤.

عثمان، أفبايعت علياً؟ فقال: أنتما أمرتُماني بذلك، فقال الزبير: أيها الرجل، لست في حُلُو ما ههنا ولا مُرّه، وإنما أنت فريسةُ أكلٍ وتابعُ غالبٍ، لا أعزُّ اللهَ مَنْ نصرتَ، ستبايع لنا غداً إذا بايع أهلُ المصرِ كارهاً، فقال: قد بايعتُ علياً ولم أكن لأقاتل رجلاً بايعته. وقد كتبنا خبره مع خبر الجَمَل^(١).

المدائني عن مسَلمة عن السَّكَن بن قَتادة أن زيد بن جُلبة^(٢) أحد بني عامر بن عُبيد بن الحارث - وأخوه مِنقَر بن عُبيد - كان مع عائشة، فأصيبَ من بني الشُعيرة - وهم أخواله - بَشْرٌ، فجاء الأحنفُ إلى زيد بن جُلبة يعزِّيه، فقال زيد: ما جئتُ إلا شامتاً، فقال: كان هَوَايَ مع رجل فكنت أحبُّ ظَفْرَه.

المدائني عن أبي جَزِي عن الأعمش عن شَقِيق وَفْرَة أن عائشة قالت للأحنف: بماذا^(٣) تعتذر إلى الله مِن تَرْكِكَ جهادَ قَتلة أمير المؤمنين عثمان؟ أمِن قِلَّةِ أم لأنك غير مُطاع في العشيرة؟ فقال: والله ما طال العهدُ ولا عهدي بك إلا عاماً أوَّلَ وأنت تُحثِّيني^(٤) على جهاده، فقالت: ويحك إنهم ما ضُوه كما يُماضُ الإناء، ثم قتلوه، فقال: آخُذُ بقولك وأنتِ راضيةٌ ولا آخُذُ به وأنتِ ساخطةٌ.

وقال رجلٌ من بني الهُجَيم يُكنى أبا فُوران^(٥) أُصيبَ يده يومَ الجَمَل للأحنف: خذلتَ قومك، فقال الأحنف: لو كنتُ أطعتني أكلتُ بيمينك واستنجيتُ بشمالك وما كُنَّعتُ يداك.

.....

(١) أنساب الأشراف، ج ٢ (تحقيق المحمودي) ص ٢٣٢.

(٢) انظر مصادر الترجمة ٩٦، ففيها ذكر الخلاف في اسمه.

(٣) س: لماذا.

(٤) س ط م: تحثِّيني.

(٥) الاشتقاق ٢٠٩: أبو فروان؛ وفي البرصان ٣٥١ أن الذي قُطعت يده عكراش بن

ذؤيب؛ وسيرد الخبر أيضاً ص ٣٤٤ في ترجمة أبي فروان.

وحدّثني أبو عدنان عن أبي عُبَيْدة قال: حضر الأحنفُ مجلسَ زياد فجرى بينه وبين الحُتات المُجاشعي كلام، فأسمعه الأحنفُ وأغلظ له، فقيل له: يا أبا بحر، [١٠٠٦] خرجتَ إلى ما لم يكن من شأنك، فأين جِلْمُك؟ فقال^(١): إنما الجِلْمُ عند الحُبَيْ، فأما في مجالس السلطان فليس إلا الانتصار.

المدائني عن الهذلي عن بشير بن عُبَيْد الله بن أبي بكرة قال: كان زيد بن جُلْبَةَ يَحُضُّ بني سعد على القتال مع عائشة، وكان الأحنفُ يَكْفُهُم عن القتال، فجرى^(٢) بينه وبين الأحنفُ كلام، فقال زيد: إنما يُطاع لذوي الأسنان والقِدَم والرأي، ولا يُطاع من لا رأي له، فوثب إليه الأحنفُ فأخذ بعمامته وتناصيا، فقيل للأحنف: أين جِلْمُك؟ فقال: لو كان مثلي أو دوني لم أفعل هذا به ولَحَلْمْتُ عنه.

ودخل رجلٌ يقال له جَحْش على الأحنف وهو يَجْبُر يد شاة له، فقال: ما هذا مِن عَمَلِ السَيِّد، فقال الأحنف: [الطويل]

إن لها ربًّا صبورا على القِرى وليس القِرى في نفس^(٣) جَحْشٍ بهين

المدائني عن عبد الواحد بن السُّكَن عن أبيه أن وفداً من بني تميم قَدِموا على عمر، ومنهم الأحنف وعمرو بن الأهتم والزُّبْرَقان بن بدر، فقال الزُّبْرَقان: ما في الأرض سعدي إلا وَدَانِي أبوه أو عمّه أو خاله، فقال عمر للأحنف: ما يقول هذا؟ قال: يا أمير المؤمنين، إني أواب عشيرتي ولا أكذبها، فقال الزُّبْرَقان: سألت عني يا أمير المؤمنين ناچِمَ المروءة - أي حديث العهد بالمروءة - لثيم الخال.

وجرى بين الحُتات والأحنف كلام، فقال له الحُتات: إنك ما علمتُ

(١) قارن: البصائر ٨/٩٠، وفيه: عند عقد الحُبَيْ.

(٢) م: وجرى.

(٣) س: بنفس.

لَضَيْئِلٌ شَخْتُ ضَعِيفٌ، وَإِنْ أَمَكَ لَوْزَهَاءُ، فَقَالَ الْأَحْنَفُ: اسْكُتْ يَا أُذْيِرَةُ^(١) فَإِنَّكَ جِلْفٌ جَافٍ وَمَا عِنْدَكَ شَيْءٌ إِلَّا أَنْكَ ابْنُ دَارِمٍ، فَرَمَى الْحُتَاتِ بِثُوبِهِ وَقَالَ: هَلْ تَرَوْنَ شَيْئاً؟ فَقَالَ عَيْلَانُ بْنُ خَرَّشَةَ: أَرَى نُفَيْخَةَ فِي إِحْدَى الْخُصِيَّتَيْنِ، فَقَالَ: اسْكُتْ، فَإِنَّكَ عَبْدٌ نَصَرَ سَيِّدَهُ.

وَقَالَ مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَارِبٍ: سَأَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي صَرِيمٍ مَعَاوِيَةَ حَاجَةً، فَأَمَرَ بِهَا لَهُ، وَقَالُوا: أَيْنَ الصَّرِيمِي؟ فَقَالَ رَجُلٌ كَانَ يَطْلُبُ أَمراً فَطَالَ مُقَامُهُ: كُلُّنَا صَرِيمِي، يَعْزُضُ بِمَعَاوِيَةَ يَقُولُ: فَرَّقْتُ مِنَ الصَّرِيمِي لِأَنَّ الْخَارِجِيَّ الَّذِي ضَرَبَكَ صَرِيمِي، فَفَطِنَ مَعَاوِيَةَ وَضَحِكَ وَقَالَ لَهُ: أَتَى السُّلْطَانَ فَإِنَّهُمْ يَغْضَبُونَ غَضَبَ الصَّبِيَّانِ وَيَصُولُونَ صِيَالِ الْأَسَدِ^(٢).

المدائني^(٣) عن العلاء بن لبيد قال: قَدِمَ وَفَدَّ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ عَلَيَّ مَعَاوِيَةَ فَقَالَ آذُنُهُ: إِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَعْزِمُ عَلَيْكُمْ إِلَّا يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا لِنَفْسِهِ، فَدَخَلُوا فَقَالَ الْأَحْنَفُ: لَوْلَا عَزْمَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَأَخْبَرْتُ أَنْ رَادِفَةٌ رَدَفَتْ وَنَازِلَةٌ نَزَلَتْ وَنَابِتَةٌ نَبَتَتْ^(٤)، كُلُّهُمْ بِهِ فَاقَةٌ إِلَى رِفْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: حَسْبُكَ يَا أَبَا بَحْرٍ، فَقَدْ كَفَيْتَ مَنْ غَابَ وَشَهِدَ.

المدائني عن مسلمة قال: قَالَ الْأَحْنَفُ^(٥): يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ، نَحْنُ أَغْذَى مِنْكُمْ تَرْبَةً وَأَكْثَرُ مِنْكُمْ دُرِّيَّةً وَأَغْنَمُ مِنْكُمْ سَرِيَّةً وَأَعْظَمُ مِنْكُمْ بَخْرِيَّةً.

قالوا: وَكَانَتْ عِنْدَ الْأَحْنَفِ امْرَأَةٌ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا بِدْرِ بْنِ حَمْرَاءِ الضَّبِّيِّ، فَأَتَاهَا الْأَحْنَفُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِدْرٍ: [البسيط]

(١) س: أدبرة؛ هامش ط: تصغير آذر وهو المنتفخ الخصيتين؛ البرصان ٢٦٣: يا دُرِّيَّة. وانظر ص ١٣٤ أيضاً.

(٢) ضبطه بصيغة المفرد في ط. والخارجي هو البرك بن عبد الله (الترجمة ١٠٤).

(٣) الخبر في البيان والتبيين ٨٧/٢.

(٤) م: ونابئة نابت؛ هامش ط: «خ: ونابئة نابت».

(٥) قارن: البيان والتبيين ٩٣/٢.

لا يَشْعَلَنَّكَ عن شيء هَمَمْتَ به أن الغزال الذي ضيَعَتْ مشغولُ
فقال الأحنف:

إن كان ذا شُعْلٍ فاللَّهُ يحفظه فقد لَهَوْنَا به والحبيلُ موصولُ
ولستَ واجدٌ عُشْبٍ مُؤْنِقٍ أَنْفٍ إلا كثيراً به الراعونُ مأكولُ^(١)

المدائني عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن أن الأحنف
قال: استشارني زياد في قتل المَوالِي من العَجَم فقال: إني أريد قتل هذه
الحَمراء، فقلت: أنشدك الله، فإنهم قد تحرّموا بالإسلام وشاركناهم في
الأولاد وخالطونا وخالطناهم، فترك ذلك.

وقال الأحنف: أنقَبْنَا النُّعَالَ إلى زيد بن جُلْبَةَ نتعلّم المروءة.

ومرّ الأحنف وهو يريد معاوية بأهل خَواءِ فيهم زُفَر [١٠٠٧] بن
الحارث، فقالوا: مرحباً بسيدنا وشيخنا، فقال لهم: من أنتم؟ قالوا: بنو
كِلاب، قال: أي بني كِلاب؟ قالوا: من بني نُفَيْل، فقال: آباؤنا، لا
نُشْك، فقال زُفَر: فيمَ ذا تقول^(٢) أنا منكم، فوالله إنا لأحسنُ منكم وجوهاً
وأطولُ منكم أجساماً، فقال: أشبَهْتُمْ أمكم الناقمِية.

المدائني عن عامر بن حَفْص قال: أتى قومُ الأحنف وعميرةُ بن مالك
الحرشي معهم، فقال له: من أنت يا فتى؟ فأخبره ثم عاد فسأله، قال:
فقلتُ لأسألته عن شيء لا يُنكرني بعده أبداً، فقلتُ: يا أبا بحر، أُرئيتَ
قَطُ؟ قال: لا، ثم لم يسألني بعدها.

وكلم الأحنف ابن زياد في ابن رأس البغل، وكان محبوباً في خَراج،
فأطلقه واستأنف به أجلاً، ثم حمل المالَ وبعث إلى الأحنف بعشرة آلاف

(١) برفع مأكول على الضرورة؛ وتوجيهه أن يكون خيراً لمبتدأ محذوف.

(٢) ط: يقول.

درهم وهدايا من عسل وسمن وجوز، فردّ الدراهم وقال: لا آخذ على المعروف ثَمَنًا، وقَبِلَ الهدايا.

وكان الأحنف يقول: ما جلستُ قطُ مَجْلِسًا أخاف أن أقام عنه لغيري، إن شَرَّ المَجَالِسِ مَجَالِسِ القُلْعَةِ.

المدائني عن إسحق بن أيوب عن رَجَاءِ بن حَيَوَةَ الكِنْدِيِّ قال: قال معاوية بن حُذَيْجِ الكِنْدِيِّ لقومه: إن تسويدكم إِيَّاي غيرُ عَجَبٍ لأنَّ لي مالاً وأفضالاً، وليس العَجَبُ إلَّا من الأحنف فإنه سُودٌ بغير مال.

ولمَّا عُقد لمعاوية بن حُذَيْجِ على مصر قال له رجل: أعطيتَ شَرَفًا، فقال له: ممَّن أنت؟ قال: من بني تميم، قال: يا أخا بني تميم إن هؤلاء يتبعونني^(١) طَمَعًا فيما ينالونه مني، وإنما الذي شَرُفَ لغير نَيْلٍ صاحبكم الأحنف.

وكان^(٢) ابن زياد حبس عُبيد الله بن الحرّ الجعفي، فتكلّم فيه الأحنف فأطلقه فاتاه فقال له: أنا طليقتك عُبيد الله بن الحرّ، وما أدري ما^(٣) مكافأتك إلا أن أقتلك فأبوء بإثمك فتدخل الجنة وأدخل النار، فضحك الأحنف وقال: لا حاجة لنا في مكافأتك.

قالوا: ولم يُتعلّق على الأحنف إلا بست خِصال: قوله في الزُّبير إنه جمع بين عازّين ثم هو على أن يلحق بأهله؛ وقوله حين استنصره الحسن^(٤): قد بلّونا حسنًا وأبا حسن فلم نجد لهما إيالةً للملك ولا صيانةً

(١) يتبعونني.

(٢) تقدّم الخبر في أنساب الأشراف الجزء الخامس (تحقيق غويتاين) ص ٢٨٨.

(٣) ما: ليس في م؛ هامش م: «مكافأة عبيد الله بن الحرّ الجعفي للأحنف بن قيس، وقى الله منه؛ ولم يُعَبِّ على الأحنف إلا ست خِصال فأشعر بها، رحمك الله».

(٤) قارن ما سبق ص ١١٥.

للمال ولا مكيدة في الحرب^(١)، ولم يُجِبْه؛ وقوله^(٢) للمرأة يوم مسعود:
 أَسْتِ الْمَرْأَةَ أَحَقُّ بِالْمَجْمَرِ؛ وقوله^(٣) للْحَتَاتِ: يَا أَدْيِرَةَ؛ وقوله^(٤) لِقَطْرِي
 حِينَ بَلَغَهُ خَبْرُهُ: إِلَيْهِ أبا نَعَامَةَ، إِنَّ رَكْبَ بَنَاتِ شَخَاجٍ وَقَادَ بَنَاتِ صَهَالِ^(٥)
 وَأَصْبَحَ بَارِضٌ وَأَمْسَى بِأُخْرَى طَالَ أَمْرُهُ؛ وقوله^(٦) للرجل الذي لطمه: لِمَ
 لَطَمْتَنِي؟ فَقَالَ: جَعَلُوا لِي جُغْلًا عَلَى أَنْ أَلِطِمَ سَيِّدَ بَنِي تَمِيمٍ، قَالَ:
 سَيِّدُهُمْ جَارِيَةٌ بَن قُدَامَةَ، فَاتَى الرَّجُلُ جَارِيَةَ^(٧) فَلَطَمَهُ فَقَطَعَ جَارِيَةً بَن قُدَامَةَ
 يَدَهُ.

المدائني^(٨) عن أبي الأشهب العطاردي قال: كتب عبد الملك إلى
 الأحنف يدعوهُ إِلَى بَيْعَتِهِ، فَقَالَ: يَدْعُونِي ابْنَ الزَّرْقَاءِ إِلَى وِلَايَةِ أَهْلِ
 الشَّامِ^(٩)، وَلَوْ دِدْتُ أَنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ جِبَلًا مِنْ نَارٍ مَنْ أَتَانَا مِنْهُمْ أَوْ أَتَاهُمْ مِنَّا
 احْتَرَقَ.

وقال الأحنف لأبنته: يَا بُنْتِي، أَمَا إِذَا كُنْتَ قَلِيلًا فَلَا تَكُنْ خَبِيثًا.

المدائني عن مَسْلَمَةَ بِنِ مُحَارِبِ قَالَ: خَرَجَ زِيَادُ بِنِ عَمْرِ بْنِ الْأَشْرَفِ
 مَعَ الْمُضْعَبِ، فَلَمَّا صَارَ إِلَى الْكُوفَةِ قَالَ لِلْأَحْنَفِ: يَا أَبَا بَحْرٍ، إِنَّ عَلِيَّ

.....

- (١) م: للحرب.
- (٢) قارن: «الجاحظ والأحنف بن قيس» ٦٦٥، والكامل للمبزد ٣/٣٢٢، وجمهرة
 الأمثال ١/١٤١؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٤٠٨.
- (٣) قارن ما سبق ص ١٣١.
- (٤) قارن: البرصان ٢٠٥، و«الجاحظ والأحنف بن قيس» ٦٦٤.
- (٥) البرصان: بنات أعوج.
- (٦) قارن: «الجاحظ والأحنف بن قيس» ٦٦٦، والمحاسن والمساوي ٥١٩،
 والأذكياء ١٠٤، وأخبار الظراف والمتماجنين ١٢٤، وتهذيب الكمال ٤/٤٨٣؛
 وانظر أيضاً ص ٢٠٠.
- (٧) فأتى الرجل جارية: ليس في م.
- (٨) قارن: البصائر ١/١٧.
- (٩) م: ولاية الشام.

دِينًا وُلِّي مؤونة، وقد جفاني هذا الرجل وإني لخليقٌ، فكلمه ليقضي ديني وإلا فإن الأرض واسعة - كأنه يتهدده بالمصير إلى عبد الملك - فقال الأحنف: يا زياد إن مُضْعَباً وَلِيَّكُمْ فَأَكْرَمَ أَشْرَافَكُمْ وَأَحْسَنَ إِلَى الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ مِنْكُمْ، وَلَا أَرَاكَ وَأَصْحَابِكَ تَنْتَهُونَ حَتَّى تُدْخِلُوا أَنْبَاطَ الشَّامِ وَأَقْبَاطَ مِصْرَ عَلَيْكُمْ، وَأَيْمُ اللَّهِ لئن فعلتم لَتُزْمَنَّ بِزِمَامٍ مَنْ تَحَرَّكَ أَكْبَهُ لِدَقْنِهِ، ثُمَّ لَا تَزَالُونَ أَذْلَاءَ [١٠٠٨] مَا بَقِيْتُمْ وَلَا تَمْنَعُونَ ذَنْبَ تَلْعَةٍ^(١)؛ وكلمه فأمر له بثلاثين ألفاً، فلما قَدِمَ الْحَجَّاجُ وجاء أهل الشام قال زياد: رحم الله أبا بحر، فقد جاء ما كان يقول.

وقال رجل للأحنف^(٢): بِمَ سُدَّتْ قَوْمَكَ وَلَسْتَ بِأَجْوَدِهِمْ وَلَا أَمْجَدِهِمْ^(٣)؟ فقال: بَتْرَكِي مَا لَا يَعْنِينِي كَمَا عَنَّاكَ أَمْرِي.

وكان يقول^(٤): إِنْ شَرَّارَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا يَسْتَحْيُونَ مِنَ الْفِرَارِ.

المدائني عن وضاح بن خَيْثَمَةَ قال: مَرَّ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ الْعُدَّانِي بِالْأَحْنَفِ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا بَحْرٍ، لَوْلَا أَنْكَ عَجَلَانُ لَشَاوَرْتُكَ فِي مَهْمٍ، فَقَالَ الْأَحْنَفُ: أَجَلٌ، كَانُوا يَقُولُونَ^(٥): لَا تُشَاوِرَنَّ جَائِعاً حَتَّى يَشْبَعُ، وَلَا ظِمَّانَ حَتَّى يَنْقَعُ، وَلَا أَسِيرًا حَتَّى يُطْلَقَ، وَلَا مُضِلًّا حَتَّى يَجِدَ، وَلَا طَالِبًا لِحَاجَةٍ حَتَّى يَنْجَحَ.

وقال المدائني عن عَوَانَةَ: إِنْ مَعَاوِيَةَ قَالَ لِلْأَحْنَفِ: مَا تُعَدُّونَ الْمَرْوَةَ؟ فَقَالَ: الْفَقْهُ فِي الدِّينِ، وَبِرَّ الْوَالِدَيْنِ، وَإِصْلَاحَ الْمَالِ، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ لِيَزِيدَ ابْنَهُ: اسْمِعْ مَا يَقُولُ عَمُّكَ. وَرَوَى وَضَاحُ بْنُ خَيْثَمَةَ أَنَّهُ قَالَ: الثُّقَّةُ فِي الدِّينِ.

.....
(١) س: تعلقة.

(٢) الخبير في العقد ٢/٢٦٩، ومروج الذهب ٤/١٩٠، والتذكرة الحمدونية ٢/٢٣، وسير أعلام النبلاء ٤/٩٣، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ - ٨٠ ص ٣٥٢.

(٣) ط م: أنجدهم.

(٤) قارن ما سبق ص ١٢٠.

(٥) س: يقولوا.

قالوا^(١): وكلم الأحنف عبيد الله بن زياد في عمه جَزء بن معاوية فولاه الفرات فاخْتانَ مائة ألف درهم وبعث بها إلى أهله، فأخبر الأحنف ابن زياد بذلك، فبعث إليه عبيد الله فأخذ خاتمه وبعث به إلى أهله وقال: أحملوا المائة الألف، فحملت إلى دار ابن زياد، فقال: جَزء للأحنف: لا جزاك الله عن الرّجْم خيراً، فقال^(٢): وأنت لا^(٣) جزاك الله عن الأمانة خيراً.

المدائني عن أبي إسحق المالكي عن شُبَيْل بن عَزرة قال: قال الأحنف: لا أنزع رجلاً إن قال: خذوه، أخذت، وإن قلت: خذوه، لم يؤخذ لي. وقال الأحنف^(٤): السيدُ الذليلُ في عرضه، الأحمقُ في ماله، المطرِحُ لحقده، المُعينُ لعشيرته.

المدائني عن الفضل بن سليمان قال: كانت عمومة الأحنف صَغَصعة بن معاوية، وجَزء بن معاوية، والمتشمس بن معاوية، فقال صَغَصعة للأحنف: يا ابن أخي، أتراني أخطبُ إلى قوم فيردوني^(٥)؟ قال: نعم، لو أتيت بني الشُعيرة رَدوك، قال: لا جَرَمَ، لا أنزل عن دابتي حتى آتيهم فأتاهم فوقف على عائشة بن جَعدة، وكان عائشة يقول: كنت في مجلس فرش رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم في المجلس ماء فأصابني، فخطب صغصعة إليه ابنته فقال: أنزل، فنزل^(٦) فأمر بدابته فضرب وجهها وطردت حتى وصلت إلى دار صغصعة، فضجوا لما لم يروا صغصعة وقالوا: قتل، فقال الأحنف: كلا، ولكنه صنع شيئاً نهيته عنه، فلم يلبث

.....

(١) تقدّم الخبر في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٣٧٩.

(٢) فقال: سقط من م.

(٣) ط م: فلا.

(٤) قارن ما سبق ص ١٠٥. وقد وردت هذه الفقرة في م قبل سابقتها.

(٥) س ط م: فيردوني.

(٦) فنزل: ليس في م.

أن جاء يُسَبِّبُ^(١) بني الشُّعَيْرَاءِ.

وقال الأحنف لجَزْءِ بن معاوية عمه: أَلَزِمِ العِقَّةَ تَلْزِمَكَ الجِرْفَةَ، أي العمل^(٢).

وقال رجل في مجلس زياد^(٣): ما أطيبُ ما يؤكل؟ فقال رجل ممن حَضَرَ: تمرّة^(٤) نِزْمِيَّانَ كأنها بعض آذان التُّوكِي بمثلها زُبْدًا^(٥)، فقال الرجل الذي سأل: أفِ ما أطيبَ هذا! فقال الأحنف^(٦): رَبُّ مَلُومٍ لا ذُنْبَ له.

وقيل للأحنف وعليه ثوب له: أما تَمَلَّ لُبْسَه؟ فقال^(٧): رَبُّ مَمْلُولٍ لا يُسْتَطَاعُ فِراقُه. ويروى ذلك عن غيره.

قالوا: ومَرَّ الأحنف بصفوان بن خالد بن صفوان فقال له: يا أبا بحر، اجلس حتى نكشف المَلاوم ونتذاكر المَكارم. وبلغ ذلك أبا صفوان، وهو - في قول الكلبي^(٨) - عبد الله بن عمرو بن الأهتم، وفي قول غيره:

.....

(١) س: ليسب.

(٢) البيان والتبيين ٩٣/٢: ألزم الصحة يلزمك العمل.

(٣) قارن: البيان والتبيين ٣٤٤/٢.

(٤) ط: مرة. وتمرّة نِزْمِيَّانَ على النعت أو البدلية كما ذكر أصحاب المعجمات، إلا أنهم استشهدوا عليه بالتأنيث: تمرّة نِزْمِيَّانَةَ؛ انظر: اللسان والتاج (نرس)، والمعرّب ٣٣٨، وهامش البيان والتبيين ٣٤٤/٢.

(٥) كذا؛ وفي البيان والتبيين: عَلِيَّتْها بَزِيدَة.

(٦) انظر: أمثال أبي عبيد ٦٣، والبيان والتبيين ٣٤٤/٢ و ٣٦٤، والحيوان ٢٤/١، والبخلاء ٢٦٢، وجمهرة الأمثال ٤٧٤/١، وفصل المقال ٧٣، ومجمع الأمثال ٣٠٥/١، والمستقصى ٩٩/٢. وسينسبه البلاذري لأكثم بن صيفي ص ٣٥٧.

(٧) القول منسوب في الأمل والمأمول ٢٩ لأبي الأسود الدؤلي بقوله للأحنف؛ وانظر: السمط ١٦٧، ومجمع الأمثال ٣٠٦/٢، ووفيات الأعيان ٥٣٧/٢، وتمثال الأمثال ٤٤١. ويروى: رَبُّ مَمْلُوك.

(٨) جمهرة النسب ٣٣٩/١؛ وانظر ما سبق نقله عن الكلبي في نسب أبي صفوان في مطلع الترجمة ٥٩.

عبد الله بن عبد الله بن الأهم، فغضب على ابنه وقال: لست راضياً عنك أو يكلمني فيك أبو بحر، فأتى الأحنف فسأله أن يترضى أباه فترضاه له.

وقال الأحنف: لم أخلف^(١) أحداً قطُ بغير ما أشهده به، ولم أَدْخِل نفسي في شيء من أمور الناس لم أَدْخِل فيه.

وأتى^(٢) الأحنف رجلاً فقال له: قد أتيتك في حاجة لا تشكأك^(٣) [١٠٠٩] ولا تَزْرَأُكَ، فقال: إذن لا تُقْضَى^(٤)، إن مثلي لا يؤتى إلا في حاجة تشكأه وتزراه.

المدائني عن شبيب بن شبة^(٥) قال: ذكر الأحنف عند عمه جزء بن معاوية فقال فيه، فبلغه فقال^(٦): رُب بعيد لا يُفقدُ خيرُه وقريب لا يُؤمنُ عيبه.

المدائني عن جهم بن حسان أن الأحنف قال: لأن تحكك في بيتي أفعى وأنا أراها أحب إلي من أن أرى أيماً أزد عنها كفواً.

المدائني عن الحسن الجفري^(٧) قال: بال الأحنف يوماً وقريب منه رجل فقال له الأحنف: حَرَمْتَنِي منفعَةً بولي، بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كل بائلة تُفوخ.

وقال الأحنف: من أراد شراء دارٍ فليستصلح الجارَ قبل الدار.

العُمري عن الهيثم بن عدي قال: أشرف رجل على الأحنف وهو يعالج

(١) ط: اخلف؛ بالتشديد. وانظر ما سبق ص ١١٤.

(٢) الخبر في بهجة المجالس ١/٣٢١، وريع الأبرار ٣/١٨٤.

(٣) هامش س: بلغ مقابلة.

(٤) س: يقضى.

(٥) كذا في الأصول جميعاً؛ وصوابه: شبية، وقد سبقت ترجمته (الرقم ٦٣).

(٦) قارن: البصائر ٧/٢٤.

(٧) ضبطه بفتح أوله في ط؛ وهو بلا ضبط في سائر النسخ.

طبيخاً في قِدر صغيرة وهو يُحشّ تحتها، فقال: [الطويل]

قِدرٌ ككف^(١) القِرْد لا مستعيرُها يُعار ولا مُرتابُها يتدسّم
فَبَلَغَ ذلك الأحنفَ فقال: رحمه^(٢) الله، لو شاء قال أحسنَ من هذا.

قالوا: وقال شاعر للأحنف: [البيط]

إنّا أتينا أبا بحرٍ وقد جَعَلتْ أيدي سَرايِلنا تُنذِي من التُّجدي
ولا نرى سَيِّداً يوفِي بسَيِّدنا إذا تَلَبَّسَ وَعَثُ الأرض بالجدِّ
ألقي المَراسِي واشتدَّت عوارضُهُ لَمّا رأى^(٣) سَوءةً تُهدِي إلى اللَّبدِ
ويقال: اللَّبد، وهو قول الكلبي؛ واللَّبْد من بني عُبيد^(٤).

المدائني^(٥) وغيره أن ابن أبي عَصَيْفِير^(٦) الثَّقَفِي حُبس في مال عليه يقال إن مبلغه مائة ألف درهم، وبَلَغَهُ أن مُضْعَباً قد أقبل يريد الكوفة ومعه الأحنف، فوجّه إلى الأحنف من يلقاه^(٧)، وأقام له النزل حتى ورد الكوفة ثم أنزل في دار ابن أبي عَصَيْفِير، فقال الأحنف: فأين أخونا لا نراه؟ فقد برّ وأكرم، فقيل: هو محبوس بمالٍ عليه. فكلم مُضْعَباً فيه فوهب المال له^(٨) ووهب للأحنف مثله، فصرفه الأحنف إلى ابن عَصَيْفِير.

حدّثني عبد الله بن صالح عن أبي زُبَيْدِ عُبَيْرٍ أن الأحنف دخل الكوفة

.....

(١) س: كلف.

(٢) ط م: يرحمه.

(٣) س: رأني.

(٤) قارن ص ٣٤.

(٥) انظر ما تقدّم في أنساب الأشراف، الجزء الخامس (تحقيق غويتاين) ص ٢٨٧.

(٦) سير أعلام النبلاء ٩٦/٤: ابن أبي غضنفر.

(٧) ط م: تلقاه.

(٨) له: سقط من س وحده.

فاستطابها^(١) وقال: اللهم إن حضر أجلي فأجعله بالكوفة فإن تُربتها
كالكافور، فمات بها ودُفن، ومات في دار ابن أبي عَصَيْفِير.

قالوا: ولما حضرت الأحنفَ الوفاةُ قال: لا تَنْدُبْنِي نادِبَةً^(٢) ولا تَبْكِنِي
باكيةً، وعَجَّلُوا إخراجي ولا تُؤذِنُوا بي أحداً. فلما مات آذَنُوا الْمُضْعَبَ
لتقدمه^(٣) إليهم في ذلك، فأمر صاحب شُرْطِهِ أن يأخذ بأفواه السُّكَّك فلا
يدع امرأةً تخرج، فانتفجت امرأةٌ على جِدْج لها على دابةً، وكانت من بني
عُيَيْد، وجعلت تقول: [السريع]^(٤)

قُلْ لأميري مُضْعَبٌ إنني سَأَنْدُبُ المَدْفُونُ بالقاعِ
أَنْدُبُهُ بِالْحَقِّ لا أَتْلِي^(٥) بخيرٍ ما يُنْعَى به الناعي
الأحنفَ الخَيْرِ^(٦) أَبْنِ قَيْسِ أبا بحرٍ إذا ما قَصُرَ الساعي

فقال مُضْعَبٌ: دعوها. فلما دُفِنَ وقفتُ على قبره فقالت: أيها الناس
إنكم حَوَّلَ اللهُ في بلاده وشهوده على عباده، وإنا قائلون خيراً ومُثْنُونَ
حَسَنًا، فَأَنْشُدُ اللهُ رَجُلًا إن قلتُ حقًا إلا صدَّقني أو قلتُ باطلاً إلا كَذَّبني؛
ثم عَدَّدتْ جِلْمَهُ [١٠١٠] وفَعَلَهُ، فقالوا: صَدَّقْتِ.

وقال المُضْعَبُ وهو في جِنَازَةِ الأحنفِ يمشي أمامها متسلياً: إنا لله وإنا
إليه راجعون، مات سيّد العرب، فقال رجل من بكر بن وائل: حاشا الأمير.

.....

(١) س ط م: فاستطابها.

(٢) س: نادب.

(٣) م: ليقدمه.

(٤) سبق إنشاد البيتين الأول والثاني في أنساب الأشراف، الجزء الخامس (تحقيق
غويتاين) ص ٢٨٩.

(٥) في رواية البلاذري السابقة: أندبه بالخير لا أبكي!

(٦) ضبطه بكسر الراء في ط، وهو على مثال: الجَعْدُ الشَّعْرُ أو الحَسَنُ الوجه، أي
باقتران لام التعريف بالمضاف.

المدائني عن جُوَيْرِيَةَ بن أسماء قال: لَمَّا مات الأحنف قال مُضْعَبُ:
اليوم مات الزُّبَيْرُ، وجعل يسترجع.

المدائني عن إبراهيم بن يزيد الأسيدي قال: أخبرني من شهد جنازة
الأحنف قال^(١): رأيتُ المُضْعَبَ في الجِنَازَةِ قد ألقى عِطَافَهُ وحمل مقدّم
السرير يسترجع ويقول: اليوم مات الجِلْمُ وذهب الوفاء.

المدائني عن أبي اليقظان عن وضاح بن خَيْثَمَةَ قال: مرّوا بجِنَازَةِ
الأحنف على شيخ من بني أسد مُسِينٌ لا يقدر على النهوض، فقال الشيخ:
إنا لله، هو أمس^(٢) سيّدنا، واليوم جِنَازَةُ يُهدى إلى حُفْرَتِهِ.

قالوا: ووَزَدَ البصرة بوفاة الأحنف رجلٌ من بني يَشْكُرٍ فقال رجل من
بني سعد: [الطويل]^(٣)

أَمَاتَ وَلَمْ تَبْكِ السَّمَاءُ لَفَقْدِهِ وَلَا الْأَرْضُ أَوْ تَبْدُو الْكَوَاكِبُ بِالظُّهْرِ
كَذِبْتُ إِذَا مَا أَمْسَكَتْ بَطْنُ حَامِلٍ^(٤) جَنِينًا وَلَا أَضْحَى عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَفْرِ
وَلَمَّا^(٥) أَتَيْتُ الْيَشْكُرِيَّ وَجَدْتُهُ بِأَمْرِ أَبِي بَحْرِ بْنِ قَيْسِ أَخَا خُبَيْرٍ^(٦)
وَصَلَّى عَلَيْهِ مُضْعَبٌ وَوَلِيَّ دَفْنَهُ، وَوَقَفَ فَتَرَحَّمَ عَلَيْهِ وَدَمَعَتْ عَيْنُهُ^(٧).

(١) قارن: طبقات ابن سعد ٩٧/٧.

(٢) س: هو أمين.

(٣) الأبيات الثلاثة في تاريخ دمشق ٤٤٩/٨، وقد سبق إنشادها في أنساب الأشراف،
الجزء الخامس (تحقيق غويتاين) ص ٢٨٩.

(٤) تاريخ دمشق: لا أمسكت رحم حامل؛ وفي رواية البلاذري السابقة: قر في بطن
حامل/ جنين ولا أمسى.

(٥) س: ولم.

(٦) تاريخ دمشق: عليماً بموت الأحنف الخير ذا خُبَيْرٍ.

(٧) تاريخ خليفة ٣٣٤: «ومشى في جنازته بغير رداء، فيقال: إنه أول من مشى في
جنازة بغير رداء».

وحدثني عبد الله بن صالح عن أشياخه قالوا: لما سُويَّ التراب على الأحنف والناس محزونون قامت^(١) امرأة من بني تميم يقال لها أسماء بنت حُصَيْن من بني مِثْقَر^(٢) فقالت: إني^(٣) معزيتكم عن أبي بحر، أعظمَ الله أجوركم فيه، ثم قالت: رحمة الله عليك من مُجَنُّ في جَنِّن، إنا لله وإنا إليه راجعون، نسأل الله الذي فَجَعَنَا بِفَقْدِكَ وابتلانا بفراقك أن يغفر لك يومَ حَشْرِكَ وأن يَفْسَحَ لك في قبرك، وأن يجعل سبيلَ الخير سبيلَكَ ودليلَ الرُّشَادِ دليلَكَ. ثم التفتت إلى الناس فقالت: إن أولياء الله في بلاده شهودُه على عباده، وإنا قائلون حقًا ومُثْنُونَ صِدْقًا، فإنه لِأَهْلِ لِحُسْنِ الثَّنَا^(٤) وطيب الثَّنَا، وأما والذي جعله من أَجَلِهِ في عِدَّةٍ ومن الفناء إلى مُدَّةٍ، ومن عمره إلى نهاية وفي المضممار إلى غاية، لقد عاش حميداً رشيداً ومات فقيداً^(٥) سعيداً، ولقد كان عظيم السُّلْمِ بسيط الحِلْمِ، رفيع العماد واري الزناد، منبع الحریم سليم الأديم، ولقد كان في المحافل شريفاً وعلى الأرامل عطوفاً وعن الفُحْشَاءِ عفيفاً، ومن الناس قريباً وفيهم غريباً، وإن كان لُمُسَوِّدَاً وإلى الخُلَفَاءِ موقِداً، وإن كانوا لِقَوْلِهِ لَسَامِعِينَ ولرأيه متبعين. ثم قعدت فقال من حضر: ما رأينا كالיום امرأةً أبلغَ منها في قولها ولا أصدقَ منها في وصفها.

٨٢ - وكان بحر بن الأحنف مضعوفاً، ومات ولا عَقِبَ له^(٦).

(١) س: مخرجون فانت.

(٢) في البيان والتبيين ٣٠٢/٢ أنها فرغانة بنت أوس بن حجر؛ وانظر: الكامل للمبرّد ٨٨/٤، وذيل الأمالي ٢٧، وزهر الآداب ٢٠١، وتاريخ دمشق ٤٤٨/٨، والسير ٩٦/٤.

(٣) إني... إلى الناس فقلت: سقط من س؛ م: معزيتكم.

(٤) م وتاريخ دمشق: الثنا.

(٥) س: قتيلاً.

(٦) راجع الهامش ٣ ص ١٠٧.

٨٣ - وكان صَغُصعة بن معاوية عمُّ الأحنف رأسَ تميم في أيام معاوية، يُعطي العطاء في داره، وكان يُكنى أبا الوليد.

وشهد^(١) يومَ الجُفرة على فرَس له فلاحق بالبحرين ثم رجع^(٢).

٨٤ - وكان ابنُه معاوية شريفاً خطيباً شاعراً، وليَ البحرين للحكم بن أيوب فحبسه بمال.

وكانت امرأة من بني حنيفة يقال لها أم فراس غَرِمَت عن بعض بني حنيفة مالاً حُبس بسببه مع معاوية، وكان مولى لبني مِسْمَع يقال له^(٣) سِنان غَرِمَ أيضاً عن رجل مَمَّن حُبس مع معاوية بن صَغُصعة، فقال معاوية: [الطويل]^(٤)

.....

(١) م: شهد.

(٢) انظر ما تقدّم في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٤٦٣ و ٤٦٨.

(٣) س: لها.

(٤) من هذه السينية بيتان آخران في معجم الشعراء ٣١٤.

= وله ذكر في ترجمة أبيه في أسد الغابة ٦٩/١ (٥١)، ووفيات الأعيان ٥٠٦/٢. وقد مرّ بعض أخباره في ترجمة أبيه؛ انظر ص ١٠٦ - ١٠٧.

٨٣ - النقائض ٧٤٣ و ٧٥١، وطبقات ابن سعد ٣٩/٧ (وفيه أنه عمُّ الفرزدق الشاعر؛ وانظر تحقيق ذلك في تهذيب التهذيب ٤/٤٢٣)، وتاريخ الدوري ٢٦٩/٢، وطبقات خليفة ١٩٥، وعلل أحمد ٢٩١/١، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٢ ص ٣٢٠، والمعارف ٨٦ و ٨٧ و ٤٢٤، وفتوح البلدان ٤٤٨، وتاريخ الطبري ٨١/٤ و ١٥٢/٦، والاشتقاق ٢٤٩، والجرح والتعديل ٤/٤٤٥، ومروج الذهب ٣/٣٠٦، وثقات ابن حبان ٤/٣٨٣، والاستيعاب ٧١٧، وأسد الغابة ٢/٤٠٣ (٢٥٠٤)، والكامل في التاريخ ٢/٤، وتهذيب الكمال ١٣/١٧١، والإصابة ٢/١٨٥ (٤٠٦٧).

٨٤ - وقعة صفين ٢٦، وفتوح البلدان ٤٤٨، ومعجم الشعراء ٣١٤؛ وانظر: ديوان أبي الأسود الدؤلي ١٢٤ و ٢٧١، والأغاني ١٢/٣٣٠.

[١٠١١] أَلَا لَيْتَ لِي بِالْمَالِكَيْنِ^(١) كَلَيْهِمَا^(٢) سِنَانًا وَبِالسُّغْدَيْنِ^(٣) أُمَّ فِرَاسٍ
وَالغَيْثُ عَمْرًا ثُمَّ لَمْ أَحْتَفَلْ بِهِمْ إِلَّا إِنَّهُمْ لَغَوٌّ^(٤) لِكُلِّ أَنْاسٍ
فَمَا فِي تَمِيمٍ حَافِظٌ لِحَقِيقَةٍ وَلَا صَابِرٌ عِنْدَ الْأُمُورِ مُوَاسِي
وَكَانَ يُكْنَى أَبُو سِنَانٍ، وَلَهُ عَقَبٌ بِالْأَهْوَازِ.

٨٥ - وَكَانَ جَزْءُ بَنِ مَعَاوِيَةَ عُمُّ الْأَحْنَفِ ذَا قَدْرٍ، وَوَلِيَّ أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بَعْضُ الْأَهْوَازِ فَرَفَعَ عَلَيْهِ أَبُو الْمُخْتَارِ
الْكِلَابِيُّ. وَبِالْأَهْوَازِ نَهْرٌ يُعْرَفُ بِنَهْرِ جَزْءٍ^(٥). وَتَكَلَّمَ فِيهِ الْأَحْنَفُ فَوَلَّى
الْفِرَاتَ^(٦).

.....

- (١) هامش ط: مالك بن زيد مناة ومالك بن حنظلة.
(٢) س: عليهما.
(٣) هما سعد بن زيد مناة بن تميم وسعد بن مالك بن زيد مناة بن تميم؛ انظر:
جنى الجنتين ٦١.
(٤) س: لغواً.
(٥) معجم البلدان ١٣٢/٢: بقرب عسكر مُكْرَمٍ من نواحي خوزستان.
(٦) سبق ذكر توليته الفرات ص ١٢٥؛ وانظر: فتوح البلدان ٤٧٣.

٨٥ - جَمْهْرَةُ النِّسْبِ ٣٤٦/١، وَمَخْتَصَرُ الْجَمْهْرَةِ ٦٢، وَكَاسِكُلُ: الْجَدُولُ ٧٦،
وَالنَّقَائِضُ ٧٤١، وَطَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ١٣٠/٧، وَتَارِيخُ خَلِيفَةَ ١٩٥، وَفَتْوحُ
الْبِلْدَانِ ٤٧٤، وَتَارِيخُ الطَّبْرِيِّ (مَوَاضِعٌ مَتَفَرِّقَةٌ؛ انظر الفهارس)، وَالْإِسْتِقْبَالُ
٢٤٩، وَالْأَوَائِلُ ٢٤٩/١، وَجَمْهْرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٢١٧، وَالْإِسْتِعَابُ ٢٧٤،
وَالْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ ٣٨٢/٢ وَ ٣٨٣، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣٣٧/١ (٧٤٣)، وَمَعْجَمُ
الْبِلْدَانِ ١٣٢/٢، وَالْوَافِي ٨٣/١١، وَتَارِيخُ ابْنِ خَلْدُونَ ٣٤٣/٢، وَالْإِصَابَةُ
٢٣٤/١ (١١٤٩). وَفِي الْإِصَابَةِ: «وَعَاشَرَ جِزْءَ إِلَى أَنْ وَلِيَ لَزِيَادَ بَعْضَ
عَمَلِهِ؛ ذَكَرَ ذَلِكَ الْبَلَاذَرِيُّ فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ».

٨٦ - وكان المشتمس^(١) بن معاوية عمُّ الأحنف يفضّل على الأحنف^(٢) في جلمه، وأمره أبو موسى أن يُغرق خيلاً في بني تميم، فقال له رجلٌ من بني سعد: ما منعك أن تعطيني فرساً؟ ووثب عليه فأثر في وجهه، فقام إليه قوم لياخذوه فقال: دعوني وإياه، إني لا أعان على أحد^(٣)، وانطلق والرجل معه إلى أبي موسى فقال له أبو موسى: ما هذا بوجهك؟ فغيب عنه وقال: هذا ابن عمّ لي ساخطٌ عليّ لأنني لم أعطيه فرساً، فإن كان عندك فرسٌ فأحمله عليه، ففعل وقال: إنك لم توبّخ مسيئاً بأكثر من الإحسان إليه.

٨٧ - وكان حميري بن عبادة بن النّزال أسر مَلَيْكَةَ بنتَ كَرَبِ أمّ الجارود بن المعلّى، وقد أغار بنو سعد على عبد القيس يَغزُونَ قَوْ^(٤)، فقال سلامة بن جندل: [الكامل]^(٥)

نِعْمَ الفوارسُ يومَ قَوّ أدركوا ضرباً وطعنأ في لُكَيْزِ مُزَهَقِ
ترك المعلّى عِزَّه عند الضحى لَهُمُ ونسوتُها برَهْنِ مغلِقِ

٨٨ - ومن بني النّزال: عكراش بن ذؤيب، شهد الجمل مع عائشة

(١) س: المشتمس.

(٢) س: يفضّل الأحنف يفضّل على الأحنف.

(٣) م وهامش ط: واحد.

(٤) كذا بالمنع في س ط م.

(٥) ليس البيت في ديوان سلامة.

٨٦ - عيون الأخبار ١/٢٨٦، والمعارف ٤٢٤، والاشتقاق ٢٤٩.

٨٧ - كاسكل: الجدول ٧٦.

٨٨ - طبقات ابن سعد ٧/٧٤، وطبقات خليفة ٤٥ و ١٨٠، والبرصان ٣٥١، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٤ ص ٨٩، والمعارف ٣١٠ و ٤٢٣، والاشتقاق ٢٤٩ =

رضي الله تعالى عنها، فُضِرِبَ على أنفه. وعاش مائة سنة.

ومرّ به الفرزدق وبثوه يلعبون بين يديه فقال له: يا أبا الصُّهْبَاءِ، من هؤلاء؟ قال: بَنِيَّ يا أبا فراس، قال: مغبونٌ وربُّ الكعبة، قال: كلا، قال: أفمعمودٌ أنت - والمعمود الذي لا يقدر على النكاح إلا على الشَّبَعِ - قال: نعم. قال: فذاك إذن - أي أنك قد صدقت.

٨٩ - وكان عُبَيْدُ اللَّهِ بن عِكْرَاشٍ من سَرَوَاتِ أهل البصرة، وولِيَّ بَصْتِي من السُّوسِ، وكان على شُرْطِ سَوَارِ بن عبد الله العنبري أيامَ وليِّ البصرة. وفيه يقول أبو البصير^(١) - شاعرٌ من الموالي: [مجزوء الرمل]^(٢)

قُلْ لِسَوَارٍ إِذَا مَا جَنَّتْهُ وَأَبْنَ عُلَاثَةَ
زَادَ فِي الصُّنْجِ^(٣) عُبَيْدُ الْ لَمْهُ أوتاراً ثَلَاثَةَ
سَنَنْ فِي أَرْضِ بَصْتِي سُنَّةٌ صَارَتْ وِرَاثَةَ
فَإِذَا قَلَّتْ تَعَلَى دِيئُهُ صَارَ رِثَاثَةَ

(١) المعارف ٣١٠: أبو النضر مولى عبد الأعلى.

(٢) البيتان في المعارف ٣١٠.

(٣) المعارف: الصُّنْجِ.

= والجرح والتعديل ٤٠/٧، وثقات ابن حبان ٣٢٢/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٨٢/١٨، وجمهرة أنساب العرب ٢١٧، والاستيعاب ١٢٤٤، وأسد الغابة ٥٦٦/٣ (٣٧٣٤)، وتهذيب الكمال ٢٤٦/٢٠ (وفي هامشه مصادر أخرى)، والإصابة ٤٩٦/٢ (٥٦٣٧)، وتهذيب التهذيب ٢٥٧/٧.

٨٩ - البخلاء ٢٣٨، وعيون الأخبار ٨٩/١، والمعارف ٣١٠، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٣ ص ٣٩٤، والجرح والتعديل ٣٢٩/٥، والمجروحون ٦٢/٢، وتهذيب الكمال ١١٧/١٩، والمغني في الضعفاء ٤١٧، وميزان الاعتدال ١٣/٣، وتهذيب التهذيب ٣٧/٧.

٩٠ - وكان صالح بن عبد الرحمن بن نَشِيط صاحبُ الخراج من موالي بني النَّزَالِ.

٩١ - [١٠١٢] ومن بني عبد منبّه بن عبادة بن النَّزَالِ: فزَعان بن الأَعْرَفِ، كان لَصًا. وهو الذي يقول: [الطويل]^(١)

يقول رجالٌ إن فزَعانَ فاجرٌ وللهُ أعطاني بَنِيَّ ومالِيا
ثمانية^(٢) مثل الصُّقور وأربعاً مراضيعَ قد وَفِينَ شُغْشَا ثمانيا
إذا اصطنعوا^(٣) لا يَخْبَثُونَ لغائبٍ طعاماً ولا يَدْعُونَ^(٤) من كان نائيا

٩٢ - ومن بني عامر بن عبيد بن مُقَاعِسَ: خليفة بن عبد قيس بن بَوّ،

(١) الأبيات الثلاثة في الشعر والشعراء ٥٣٩؛ والأول والثالث في المؤلف والمختلف

٦٥؛ والأول في العققة والبررة ٣٦٢/٢.

(٢) الشعر والشعراء: فأربعة.

(٣) المؤلف والمختلف: إذا أصبحوا.

(٤) الشعر والشعراء: ولا يرعون.

٩٠ - تاريخ خليفة (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والحيوان ٤١٢/٣، والمعارف

٣٦١ و ٣٦٢، والكامل للمبرّد ١٩٦/٢ و ٢١٥/٣، وتاريخ الطبري (مواضع

متفرقة؛ انظر الفهارس)، والوزراء والكتاب (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)،

وأدب الكتاب ٢٠٠، والتنبيه والإشراف ٣١٧، والفهرست ٣٠٣، والأوائل

٣٥٥/١، والإكمال ٤٦/٧، وتاريخ دمشق ٢٠٠/٨، وسيرة عمر لابن الجوزي

٩١ و ٢٠٠، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، ووفيات

الأعيان ٢٩٥/٦ و ٢٩٧، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٠١ - ١٠٢ ص ١١٠.

٩١ - العققة والبررة ٣٦٠/٢، والشعر والشعراء ٥٣٩، وعيون الأخبار ٨٦/٣،

والمؤلف والمختلف ٦٤، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٤٢٠، ومعجم الشعراء

١٨٨، والإصابة ٥٠٢/٣ (ضمن الترجمة ٨٤٦٢)، والمقاصد النحوية ٣٩٨/٢.

وانظر: شرح المرزوقي ١٤٤٥، وشرح التبريزي ٩/٤.

٩٢ - الاشتقاق ٢٤٨.

شهد القادسية مع سعد بن أبي وقاص، وقال: [الرجز]^(١)

أنا ابنُ بَوٍّ ومعِي مِخْرَاقِي^(٢) أَضْرِبُ كُلَّ قَدَمٍ وَسَاقِ
إِذْ كَرِهَ الْمَوْتُ أَبُو إِسْحَاقِ
يعني سعد بن أبي وقاص.

وكان خليفة بن عبد قيس بن بَوٍّ من أصحاب جُفْرَةَ خَالِدٍ، وَهَدَمَ
مُضْعَبَ دَارِهِ وَعَقَرَ نَخْلَهُ، وَقُتِلَ أَبْنُهُ تِلْكَ الْأَيَّامِ الْحَسَنُ بْنُ خَلِيفَةَ.
وَلَمْ يَمُتْ خَلِيفَةَ حَتَّى بَلَغَ بَنُوهُ وَبَنُو بَنِيهِ مِائَةَ رَجُلٍ^(٣).

٩٣ - وَكَانَ مِنْ بَنِيهِ لَصُلْبِهِ أَبُو ذَرٍّ، وَلُقِّبَ أَبُو زَرٍّ، وَكَانَ زَانِيًا، وَهُوَ يَقُولُ
الشاعر: [البيسط]

زَنَى ابْنُ بَوٍّ أَبُو زَرٍّ صُرَاحِيَّةً^(٤) وَاللَّهُ يَمَقْتُ وَجَةَ الْأَشْمَطِ الزَّانِي
وَقَالَ أَبُو زَرٍّ عِنْدَ الْمَوْتِ: أَسْقُونِي خَمْرًا، فَقَالُوا: أَتَشْرَبُ خَمْرًا عِنْدَ
الْمَوْتِ؟ فَأَنشَأَ يَقُولُ: [الوافر]

أَلَا مِ عَلَى شَرَابِ الشَّيْخِ كَسْرَى وَقَدْ نَجَلْتُمْ مِنَ الْعَطَشِ الْجُلُودُ
وَإِنَّمَا نُقِلْتُ كُنْيَتُهُ إِلَى أَبِي زَرٍّ إِكْرَامًا لِأَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ.

٩٤ - وَكَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ خَلِيفَةَ شَاعِرًا، وَكَانَ مَعَ الْقَاسِمِ بْنِ سَيْغَرٍ

.....
(١) الرجز في الاشتقاق ٢٤٨.

(٢) س: غراقي.

(٣) هامش م: لم يموت خليفة بن عبد قيس حتى بلغ بنوه وبنو بنيه مائة رجل.

(٤) س: صراخية.

بعُمان^(١) فأخذ أسيراً، فقال له سليمان بن عياذ: امدحني حتى أخليتك، فمدحه فخلّاه؛ وقال: [البسيط]

لَأَجْزِيَنَّ أَبَا مِرْوَانَ مِذْحَتَهُ وَخَيْرُ مَنْ أَوْلِيَ الْمَعْرُوفَ مَنْ شَكَرَا
رَدُّ الْإِلَهِ بِهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَشَّاتْ نَفْسِي وَأُنْبِتَ فَوْقَ الْهَامَةِ الشُّعْرَا
أبو مروان: سليمان بن عياذ الأزدي.

٩٥ - ومن بني خليفة بن عبد قيس بن بَوّ: مُجَاعَةَ بن خالد [١٠١٣] بن الحسن بن خليفة، كان شجاعاً في فتنة ابن سُهَيْل بالبصرة.

٩٦ - ومن بني بَوّ: زَيْد بن جُلْبَةَ بن مِرْدَاس بن بَوّ، كان عظيم القَدْر سَيِّدًا، وكان على وفد بني تميم حين وفدوا على عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه^(٢)، وفيهم الأحنف بن قيس من تحت يده.

وكان عثمان رضي الله تعالى عنه حين كتب المصاحف بعث إلى زيد بن جُلْبَةَ بمصحف بني تميم. وكان مع ابن عامر بن كُرَيْز، له عنده قَدْر، وكان يلي له. وشهد الجمل مع عائشة رضي الله تعالى عنها، ووفد إلى معاوية بعد ذلك. ولا عَقِبَ له.

٩٧ - ومن بني بَوّ: سَلْمَةَ بن علقمة، من أصحاب ابن سيرين، وولي

.....

(١) س: بعمارة.

(٢) م: عنهم.

٩٦ - وقعة صفين ٢٤، والبيان والتبيين ١٤٣/٢، و«الجاحظ والأحنف بن قيس» ٦٦٥، و«عيون الأخبار» ١/٢٤٥ و ٢٨٥، والأغاني ٢٣/٤٤٥ (وفي هذه المصادر جميعاً: جبلة)، وتاريخ دمشق ٦/٥٨٠، والوافي ١٥/٢٦ (وفيه: حلبة).

٩٧ - طبقات ابن سعد ٧/٢٨٥، وتاريخ خليفة ٦١٠ و ٦٤١، وطبقاته ٢١٩، =

صَدَقَةَ البصرة. وله عَقِب، وكانت عنده ابنة عبد الرحمن بن سَعْوَةَ المَهري.

٩٨ - ومن بني عبد عمرو بن عُبيد: سَلَامَةُ بن جَنْدَل بن عبد عمرو بن عُبيد بن مُقَاعِس، شاعر مُضَرَّ في زمانه، وأخوه الأحمر الشاعر أيضاً. وسَلَامَةُ الذي يقول: [البسيط]^(١)

يومان يومَ مَقَامَاتٍ وأنديةٍ ويومُ سيرٍ إلى الأعداءِ تأويِبِ

٩٩ - ومن بني زيد بن عُبيد: عَمْرُو بن أبَيْر بن زيد بن عُبيد، رَبَّع أربعين سنة^(٢)، وكان يقال له ذو النعلين.

.....

(١) البيت في ديوان سلامة ٩٢، وهو من المفضلية ٢٢ ص ١٢٠؛ وانظر أيضاً: السير: ٣١٢/١، والخزانة ٨٥/٢؛ وفي الديوان ٢٦٦ مصادر أخرى.
(٢) جمهرة النسب ٣٤٦/١: أخذ الميزباع أربعين سنة.

= وعلل أحمد ٥٢٧/٢ و ٥٥/٣، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٢ ص ٨٢، وتاريخ اليعقوبي ٤٠٣/٢، والجرح والتعديل ١٦٧/٤، وثقات ابن حبان ٣٩٩/٦، وتهذيب الكمال ٢٩٨/١١، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٢١ - ١٤٠ ص ٤٤٣.

٩٨ - كلاهما في جمهرة النسب ٣٤٦/١، ومختصر الجمهرة ٦٢، وكاسكل: الجدول ٧٦، والبيان والتبيين ٣١٨/٣، والشعر والشعراء ١٩٢، والخزانة ٨٦/٢. وانظر سلامة في: طبقات ابن سلام ١٣١، وكنى الشعراء ٢٨٨/٢، وفحولة الشعراء ١٢١، ونسب عدنان وقحطان ٩، وتاريخ اليعقوبي ٢٦٤/١، والعقد ٣٤٦/٣، والموشح ١٢٠، وجمهرة أنساب العرب ٢١٧، والسمط ٤٩؛ وله المفضلية ٢٢، والأصمعية ٤٢؛ وانظر: الوحشيات ٨٩. وانظر الأحمر في: الحيوان ٧١/٣، والمؤتلف والمختلف ٤٢، وديوان سلامة ٢٠٠.

٩٩ - جمهرة النسب ٣٤٦/١، ومختصر الجمهرة ٦٢، وكاسكل: الجدول ٧٦، ومن اسمه عمرو من الشعراء ١٨، والاشتقاق ٢٤٩ (وفيه: عامر)؛ وانظر هامش الإكمال ١٦/١، ومعجم ما استعجم ٤٧٠.

١٠٠ - ومن بني عُمَيْر بن مُقَاعِس: السُّلَيْك بن يَثْرِبِي بن سِنَان بن عُمَيْر بن الحارث، وهو مُقَاعِس، وأمه السُّلَكَة، وكانت سوداء. وهو الرُّبَال، كان يُغَيِّر وحده. ويقال: هو السُّلَيْك بن سُلَكَة، وأبوه عمرو بن يَثْرِبِي بن عُمَيْر؛ والأول قول الكلبي، وهو أثبت.

وقال أبو عُبَيْدَة مَعْمَر بن المثنى وغيره: كان سُلَيْك بن سُلَكَة وأوْفَى بن مَطَر المازني من تميم والمنتشير بن وَهْب الباهلي لا يُجَارُونَ عَدُوًّا؛ يجوع الرجل منهم فَيَسُدُّ على الظبي حتى يأخذ^(١) بَقَرْنِيَه. وكانوا أهدى من القطا، فإذا كان زمن الربيع جعلوا الماء في بيض نَعَامٍ مثقوب ثم دفنوه، فإذا كان الصيف وانقطع الغزو وغزا أحدُهم جاء حتى يقف على البيضة منها فيستيرها.

ورأت^(٢) السُّلَيْك طلائع جيش لبكر بن وائل جاءوا ليغيروا على بني تميم ولا يُعلم بهم، فقالوا: إِنَّ عَلِمَ السُّلَيْكُ بنا أنذرَ قومَه، فبعثوا إليه

.....
(١) س: تأخذ.

(٢) الخبر في الكامل للميزد ٢٠٣/٢.

١٠٠ - جمهرة النسب ١/٣٤٦، ومختصر الجمهرة ٦٢، وكاسكل: الجدول ٧٦، وأمثال العرب ٦١ (وله أخبار في سائر كتب الأمثال)، ونسب الخيل ٤٤، والنقائض ٣٧٢، والخيل للأصمعي ٣٨١، وأسماء خيل العرب لابن الأعرابي ٤٨، وأسماء المغتالين ٢/٢٢٠ و ٢٢٦، وألقاب الشعراء ٢/٣٠٤، والمحبر ٣٠٧، وفحولة الشعراء ١٢١، والشعر والشعراء ٢٨١، وعيون الأخبار ١/١٧٥، والكامل للميزد ٢/١١٨، ونسب عدنان وقحطان ٩، والاشتقاق ٢٤٦، والعقد ٣/٣٤٦، ومروج الذهب ٣/٧٠، والأغاني ٢٠/٣٤٦، وأمالي القالي ٣/١٨٥، والمؤتلف والمختلف ٢٠٢، والموشح ١٢٠، والمبهج ١٢٨، وثمار القلوب ٩٦ و ١٠٥ و ١٣٤، وأسماء خيل العرب للغندجاني ٢٤٢، وجمهرة أنساب العرب ٢١٧، ولباب الآداب ١٨٢، وتحفة الأبيه ١/١٠٥، والإصابة ٢/١١٤ (ضمن الترجمة ٣٦٩٤)، والخزاة ٢/١٧.

فارسين على جوادين، فلما^(١) هاجاه خرج يَمَحَصُ كأنه ظبي، فطارده يومهما وقالوا: إذا جاء الليل أعيأ وسقط فقصر عن العَدُو فَنَأْخِذْهُ^(٢). فلما أصبحا وجدا أتره وقد عثر بأصل شجرة فنزا مقدارَ عشر حُطَي، وإذا قوسه قد انحطمت فوجدا قِصْدَةً منها مُرْتَزَةٌ^(٣)، فقالا: ما له، قاتله الله؟ ما أشدَّ مَتْنَهُ! فانصرفا، وأنذر قومه فكذبوه لبُعد الغاية، فقال: [الطويل]^(٤)

يَكْذِبُنِي الْعَمْرَانُ عَمْرُو بْنُ جُنْدَبٍ وَعَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ^(٥) وَالْمَكْذِبُ أَكْذَبُ
تَكَلُّتُكُمَا إِنْ لَمْ أَكُنْ قَدْ رَأَيْتُهَا كِرَادِيسَ يَهْدِيهَا إِلَى الْحَيِّ مَوْكِبُ^(٦)
كِرَادِيسَ فِيهَا الْحَوْفَزَانُ^(٧) وَحَوْلَهُ فَوَارِسُ هَمَامٍ مَتَى تَدْعُ^(٨) يَرْكَبُوا
[١٠١٤] فجاء الجيش فأغاروا.

ويقال لسُلَيْكٍ: سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ؛ قَالَ قُرَّانُ الْأَسَدِيِّ، وَكَانَ ضَرْبُ امْرَأَتِهِ بَسِيفَ فِطْلِبَةَ بَنُو عَمَّهَا فَهَرَبَ وَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ يَتَحَدَّثُونَ إِلَيْهَا: [الطويل]^(٩)

لَزُوقَاؤُ لَيْلَى مِنْكُمْ أَلْ بُرْتُنِ عَلَى الْهَوْلِ أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ
قَالُوا: وَغَزَا السُّلَيْكُ^(١٠) بَكَرَ بْنَ وَاثِلِ فَلَمْ يَجِدْ غَفْلَةً فَأَقَامَ يَطْلُبُهَا، فَتَذَرُوا بِهِ، فَعَدَا حَتَّى وَلَجَّ قُبَّةً فُكِيهَةً مِنْ وُلْدِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، فَأَجَارَتْهُ

.....

- (١) س: فلم.
(٢) س: فتأخذه.
(٣) س: من نزة.
(٤) الأبيات في الشعر والشعراء ٢٨٤، والكامل للمبرِّد ٢/٢٠٣، والأغاني ٢٠/٣٥٣؛ وانظر: ديوانه ٦٢.
(٥) الكامل: عمرو بن كعب.
(٦) الشعر والشعراء: كوكب.
(٧) يعني الحوفزان بن شريك الشيباني؛ انظر: الأغاني ٢٠/٣٥٤.
(٨) في المصادر جميعاً: متى يَدْعُ.
(٩) البيت في الأغاني ٢٠/٣٥٤، ومعجم الشعراء ٢٠٤.
(١٠) س: السلوك.

وَدَعَتْ إِخْوَتَهَا فَمَنَعُوهُ، فَقَالَ سُلَيْكُ: [الوافر]^(١)

لَعَمْرُ أَبِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي لِنِعْمَ الْجَارِ أَخْتُ بَنِي عُوَارَا
مِنَ الْخَفِيرَاتِ لَمْ تَفْضَحْ أَخَاهَا^(٢) وَلَمْ تَرْفَعْ لِأَسْرَتِهَا^(٣) شَنَارَا

وعُوَارَا ابنةُ عوف بن^(٤) ذُهَل بن شيان، كانت عند مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة، فولدت ولده، فهم يُنسبون إلى عُوَارَا أمهم.

قالوا: وكان السُّلَيْكُ لا يُغَيِّرُ إِلاَّ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ، وَرَبَّمَا أَغَارَ عَلَى رِبِيعَةَ إِذَا اضْطُرَّ، وَكَانَ لا يُغَيِّرُ عَلَى مُضَرَ.

وكان له انقطاع إلى عبد ملك بن عبد بن ثعلبة بن مازن الخثعمي - وقال غير الكلبي: هو عبد مالك بن مويлик - فأغار مرة على قوم وراء بلاد خثعم، ثم أتى بلاد خثعم، فإذا بيت من خثعم أهله خلوف وفيه امرأة شابة بضعة جميلة، فسألها عن الحي فأخبرته فتسئمها والتحم المحجة^(٥)، فأتت الماء فأخبرت القوم بخبره، فركب أنس بن مذك الخثعمي فظفر به فقتله، فقال عبد ملك بن عبد: لتديته أو لأقتلنك يا أنس، فقال أنس: واللّه لا أديه أبداً، وأنشأ يقول: [البيسط]^(٦)

(١) البيتان في الأغاني ٣٥٥/٢٠، والثاني وحده فيه أيضاً ٣٤٥/٢٠ وانظر: ديوانه ٧٤ - ٧٥.

(٢) الأغاني: أباه.

(٣) الأغاني: لإخوتها.

(٤) بن: سقط من س.

(٥) والتحم المحجة: ليس في م؛ الأغاني ٣٥٦/٢٠: التحم المحجة.

(٦) البيتان في الأغاني ٣٥٧/٢٠، والبيت الأول في الحيوان ١٨/١، والشعر والشعراء ٢٨٥، وجمهرة اللغة ٤٢٤ (وفيه مصادر أخرى)، واللسان (ثور، وجع، عيف)، وهو من شواهد النحويين؛ انظر: معجم شواهد العربية ١٦١، ومعجم شواهد النحو الشعرية ٣٧٦، والمعجم المفضل في شواهد النحو الشعرية ٣٧٣.

إني وقتلي سُلَيْكاً ثمَّ أَعْقِلُهُ كالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتْ البَقَرُ
 أمشي البرازَ وسِزْبالي مضاعفةً نَعَشَى^(١) اليدين وسيفي صارمٌ ذَكَرُ
 ويُروى: أَعَشَى الحروب.

وكان سُلَيْك نائماً فجاء رجلٌ فقعد على صدره وقال: استأسِرْ، فقال له
 سُلَيْك: الليل طويل وأنت مُقَمِرٌ^(٢)؛ يقول: أَصْبِرْ حتى نُضْبِحَ أو يَطْلُعَ القمر.

وقال أبو عُبيدة: خرج^(٣) سُلَيْك ليغير على بني شيبان فمرَّ ببيتٍ فيه
 شيخٌ وامراته، فقال لأصحابه: دعوني حتى أدخل البيت فاتيكم بطعام،
 فأراح ابنُ الشيخ إبله^(٤)، فقال: ألا حبستها قليلاً آخرَ، فقال: إنها أبتِ
 العشاء، فقال: إنَّ العاشيةَ تهيج الآبية^(٥)؛ وضربه السُلَيْك فأطار قحْفَ
 رأسه واطرد الإبل. وكان الشيخ يزيد بن زويم الشيباني.

١٠١ - ومنهم: ياسين بن بشر الخارجي، ولم يُنفذ^(٦) ابن الكلبي

.....

(١) س م: يغشى.

(٢) المثل في أمثال الضبي ٦٢، وأمثال أبي عبيد ٢٣٤، والشعر والعشراء ٢٨٢، وعيون
 الأخبار ١٧٦/١، والأغاني ٣٤٧/٢٠، وجمهرة الأمثال ١٣٠/١ و ١٨٩/٢، وفصل
 المقال ٣٣٩، ومجمع الأمثال ٣٠/١، والمستقصى ٣٤٤/١؛ ويُروى: إن الليل.

(٣) س: وخرج.

(٤) س: ليلة.

(٥) المثل في أمثال الضبي ٦٣، وأمثال أبي عبيد ٣٩٤، والحيوان ٢١٢/٥، وعيون
 الأخبار ٢٢٥/٣، والزاهر ٢٣٢/٢، والأغاني ٣٤٩/٢٠، وجمهرة الأمثال ٥٧/٢،
 وفصل المقال ٥١٦، ومجمع الأمثال ٩/٢، والمستقصى ٣٣١/١؛ وانظر:
 جمهرة اللغة ٨٧٥ و ١٠٧٥، واللسان (عشا)؛ وفي المصادر: العاشية...

(٦) ط م: ينفذ.

١٠١ - جمهرة النسب ٣٤٦/١، ومختصر الجمهرة ٦٢، وفهارس كاسكل ٥٩٢/٢،

والكامل في التاريخ ٧٠/٥.

[١٠١٥] نَسَبَهُ (١).

١٠٢ - ومن بني صَريم بن مُقاعِس: عبدُ الله بن إِباض الخارِجي، صاحب (٢) الإباضية.

١٠٣ - وعبد الله بن صَفار الذي نُسبت إليه الصُفْرية، وقومٌ يقولون: هو عبد الله بن صُفار، وذلك تصحيف.

١٠٤ - والبُرْك (٣) بن عبد الله الخارِجي الذي ضرب معاويةً بن أبي

.....

(١) في جمهرة النسب ٣٤٦/١ أنه من بني عُمير بن مقاعس.

(٢) صاحب... الخارِجي: سقط من س.

(٣) ضبطه في ط بسكون الراء.

١٠٢ - جمهرة النسب ٣٤٦/١، ومختصر الجمهرة ٦٢، وفهارس كاسكل ١١٣/٢، والمعارف ٦٢٢، والأخبار الطوال ٢٦٩، والكامل للمبَرّد ٢٧٥/٣، والأعلاق النفيسة ٢١٧، وتاريخ الطبري ٥/٥٦٦ و ٥٦٨، والاشتقاق ٢٤٩، ومقالات الإسلاميين ١٠١، والعقد ٢/٣٨٥ و ٣/٣٤٦، ونور القبس ١١٠، والفرق بين الفرق ١٠٣، وجمهرة أنساب العرب ٢١٨، والكامل في التاريخ ٣/٣٣٦ و ٣٣٧، والشذرات ١/١٧٧.

١٠٣ - جمهرة النسب ٣٤٦/١، ومختصر الجمهرة ٦٢، وفهارس كاسكل ١١٨/٢، وأسماء المغتالين ٢/١٦٠، والأخبار الطوال ٢٦٩، والكامل للمبَرّد ٢٧٥/٣، وتاريخ الطبري ٥/٥٦٦ و ٥٦٨، والعقد ٢/٣٨٥ و ٣/٣٤٦، ونور القبس ١١٠، وجمهرة أنساب العرب ٢١٨، والكامل في التاريخ ٣/٣٣٦ و ٣٣٧، والخزانة ٢/٤٤١، والتاج (صفر).

١٠٤ - جمهرة النسب ٣٤٦/١، ومختصر الجمهرة ٦٢، وفهارس كاسكل ٢٢٩/٢، وتاريخ خليفة ٢٢٤، والبيان والتبيين ٢/٢٠٦، والحيوان ٢/١٦١، والكامل للمبَرّد ٣/١٨٨ و ١٩٦ و ٢٠١، وتاريخ الطبري ٥/١٤٣ و ١٤٩، والاشتقاق ٢٤٦، ومروج الذهب ٣/١٦٤ و ١٦٩، والبدء والتاريخ ٥/٢٣١، وجمهرة أنساب العرب ٢١٨، والإكمال ٢٤٨، والكامل في التاريخ ٣/١٩٥ و ١٩٧، =

سُفِيَانُ فَفَلَقَ أَلَيْتَهُ فَأَخَذَ فَقَطَعَتْ يَدَاهُ وَرَجُلَاهُ، فَلَمَّا قَدِمَ الْبَصْرَةَ وُلِدَ لَهُ فَقَالَ زِيَادُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ: يُولَدُ لِهَذَا الْكَلْبِ وَلَا يُولَدُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ ضَرْبَتِهِ؟ فَقَتَلَهُ وَصَلَبَهُ.

١٠٥ - وَقَالَ أَبُو الْيَقْظَانَ: مِنْ وَلَدِ صَرِيمٍ: كَلُوبُ بْنُ الرَّيْبِ، وَلِيَّ الْوَالِيَّاتِ أَيَّامَ يُوسُفَ بْنِ عَمْرِو التَّقْفِيِّ. وَلَهُ عَقِبٌ، وَكَانَ ابْنُهُ مِنْ وَجْهِ سَعْدِ أَيَّامَ ابْنِ سُهَيْلٍ بِالْبَصْرَةِ.

١٠٦ - وَمِنْ بَنِي صَرِيمٍ: كَهْمَسُ بْنُ طَلْقٍ، خَارِجِي كَانَ مَعَ أَبِي بِلَالٍ؛ وَأَخُوهُ عَبْسُ بْنُ طَلْقٍ، كَانَ مِنْ رُؤَسَاءِ بَنِي تَمِيمٍ، وَقَتَلَهُ قَطْرِيٌّ وَهُوَ مَعَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ. وَفِي عَبْسِ بْنِ طَلْقٍ يَقُولُ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ فِي يَوْمِ مَسْعُودٍ: [المتقارب] ^(١)

سَيَكْفِيكَ عَبْسٌ أَخُو كَهْمَسٍ مُطَاعِنَةٌ ^(٢) الْأَزْدِ بِالْمِرْبَدِ

.....

- (١) البيت في مجموع شعره ضمن: شعراء أمويون ٣٣٩/٢؛ وانظر: النقائض ٧٣٨، والكمال للمبرّد ١٤٠/١ و ٢٨٤/٣، والأغاني ٤٦٥/٢٣. وقد سبق إنشاده في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٤١٤.
- (٢) في المصادر جميعاً: مقارعة.

= وتاريخ مختصر الدول ١٠٨، وتاريخ الإسلام: عهد الخلفاء الراشدين ص ٦٠٧، وتبصير المتنبه ٧٨.

١٠٥ - سبق ذكره في أنساب الأشراف ٢٤٠/٢/٦.

١٠٦ - كلاهما في جمهرة النسب ٣٤٦/١، ومختصر الجمهرة ٦٢، وفهارس كاسكل ٣٦٨/٢ (كهمس) و ١٣٦/٢ (عبس)، ومواضع متفرقة من النقائض والكمال للمبرّد (انظر فهارسهما). وانظر كهمساً في: نسب عدنان وقحطان ٩، والاشتقاق ٢٤٧، والعقد ٢٣٥/١، وشرح نهج البلاغة ١٣٥/٤؛ وله ذكر في بعض شعر الخوارج (انظر فهارس ديوان شعر الخوارج). وانظر عبساً في: أسماء المغتالين ١٧١/٢، والبيان والتبيين ١٠٥/٣، وتاريخ الطبري ٥١٩/٥، =

١٠٧ - ومن بني صريم: بَجِير^(١) بن وَرْقَاء^(٢)، وكان أحد من قتل ابن خازم^(٣) بخراسان، وهو أيضاً قتل بُكَيْر بن وَسَاج^(٤) السعدي لما حَبَسَهُ أبو أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد، فجاء أعرابي من رهط ابن وَسَاج وبَحِيرٌ على شُرْطِ أمية، فدنا منه فقتله، ثم قُتِلَ الأعرابي.

١٠٨ - ومنهم: الصُّدَيُّ بن الخَلْقِ الصُّرَيْمِي، تزوج ابنته الأحوص بن محمد الشاعر الأنصاري، وكان عشقها، وفيها يقول: [الطويل]^(٥)

فَمُتْ كَمَدَاً إِنْ كُنْتَ لِلْحَبِّ مَيْتَاً فليس إلى بنت الصُّدَيِّ سبيلُ
وفي بني صريم يقول الشاعر: [الوافر]^(٦)

أصلي حيث تُذركني صلاتي وليس الله عند بني صريم^(٧)
قيامٌ يطعنون على علي^(٨) وكُلُّهُمُ على دين الخطيم

.....

- (١) س: بجير.
- (٢) س ط م: وفاء؛ وكذا سيرد ص ٢١٥ أيضاً.
- (٣) س ط: حازم.
- (٤) كذا في الأصول، وفي بعض المصادر: وشاح.
- (٥) ليس البيت في ديوانه.
- (٦) البيتان في البيان والتبيين ٢/٢٠٦.
- (٧) البيان والتبيين: وبس الدين دين بني صريم.
- (٨) البيان والتبيين: على معد.

= والأغاني ٢٣/٤٦٥، والكامل في التاريخ ٣/٣٢٣.

١٠٧ - فتوح البلدان ٥١٢، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وفتوح ابن أعثم ٦/٢٨٩، وجمهرة أنساب العرب ٢١٨، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتاريخ الإسلام: حوادث ٨١ - ١٠٠ ص ٦ و ٤٥، ونهاية الأرب للنويري ٢١/٢٢٩ و ٢٣٢، والوافي ١٠/٨٤.

١٠٨ - البيان والتبيين ٢/٢٠٦.

١٠٩ - ومنهم: عمرو بن السُّكْنِ الصُّرَيْمِي، كان قاضياً لأمير المؤمنين هارون الرشيد على الأُبُلَّة، وهو من ولد شُعَيْلِ الصُّرَيْمِي. وكان السُّكْنِ على شُرْطِ يَحْيَى بن مُحَمَّد بن عَلِي بن عبد الله بن العباس حين استعرض أهل الموصل.

١١٠ - وولد عوفُ بن كعب بن سعد: عَطَارِدَ بن عوف؛ وبَهْدَلَةَ بن عوف؛ وَجُشَمَ بن عوف؛ وَبِرْزِيْقَ^(١) بن عوف، وهو بِرْزِيْقُ وَبِرْزِيْقُ، وأمهم السُّعْفَاء - بسين غير معجمة - بنت عَنَمَ بن قُتَيْبَةَ بن معن بن مالك، من باهلة، وكانت قبل عوف عند يربوع بن حنظلة فولدت له أولاداً، فلما مات يربوع ونَقَلَهَا عوف جاء مالك بن حنظلة فانتزع أولادها منها وَرَبَّقَهُمْ فِي أرباق الحُمْلان، فكانت تبكي أولادها وتقول: وا بأبي الأحمال المرْبُقَةَ^(٢)؛ فولدُها في بني يربوع يقال لهم: الأحمال، ويقال لبني السُّعْفَاء: الأجداع، وبعضهم يقول: الجِذَاع، وينشد: [الطويل]

[١٠١٦] فلا تَبْعُدُنْ حَيَّ الجِذَاعِ فَإِنَّهُمْ كِرَامٌ وَلَكِنِّي أرى الدهرَ ضَيِّعاً

وَقُرَيْعَ بن عوف؛ وَقُرَيْنَ^(٣) بن عوف؛ وَعِلبَاءَ بن عوف، وأمهم مارية بنت حبيب بن عمرو بن كاهل بن أسلم بن تدول بن تيم الله بن رُقَيْدَةَ بن ثور بن كلب. فأما عِلبَاءَ فهم أعراب في بني قُرَيْع.

.....

(١) بضم أوله في ط، وبلا ضبط في س م؛ والصواب الكسر.

(٢) قارن: النقائض ٣٠٥، وخزانة الأدب ٤٢٨/٣.

(٣) سقط اسمه من جمهرة النسب وبعض أصول جمهرة أنساب العرب.

١١٠ - جمهرة النسب ٣٤٨/١، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدولان ٧٥ و ٧٧، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والمعارف ٧٩، والكامل للميزد ١٨٥/٢، والاشتقاق ٢٥٤، وجمهرة أنساب العرب ٢١٨.

١١١ - فولد بهدلة: خَلَفَ بن بهدلة؛ وحيّة بن بهدلة؛ وعبد مناف بن بهدلة، وأمهم أمامة بنت ملاديس بن عَبْشَمْس بن سعد بن عامر بن بهدلة؛ ومُرّة^(١) بن بهدلة الذين يقال لهم: مُرّة السَّيْل، نزلوا بطن واد فجاء سيلاً فذهب بهم؛ وأخميم بن بهدلة؛ وعبيد بن بهدلة، وأمهم من بني عدّي بن عبد مناة من الرُّباب.

١١٢ - فمن بني بهدلة: الزُّبْرَقان بن بدر^(٢)، وأسمه حُصَيْن بن بدر بن

(١) جمهرة النسب: وعامراً ومُرّة اللذين يقال لهما: مُرّة السيل.

(٢) هامش س ط: الزُّبْرَقان بن بدر، رحمه الله.

١١١ - جمهرة النسب ٢٤٨/١، ومختصر الجمهرة ٦٢، وكاسكل: الجدول ٧٧، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والكامل للميزد ١٨٥/٢، والاشتقاق ٢٥٤، والعقد ٣٤٧/٣، وجمهرة أنساب العرب ٢١٨.

١١٢ - جمهرة النسب ٣٤٨/١، ومختصر الجمهرة ٦٢، وكاسكل: الجدول ٧٧، ومغازي الواقدي ٩٧٥، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والسيرة لابن هشام ٥٦٠/٢ و ٦٠٠، وطبقات ابن سعد ٣٧/٧، وطبقات ابن سلام (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتاريخ خليفة ٦٥ و ٧٥، والمحبر ١٢٦ و ٢٣٢، وألقاب الشعراء ٣٠٤/٢، وكنى الشعراء ٢٩٣/٢، والبيان والتبيين ٣٠٥/١، وفحولة الشعراء ١١٩ و ١٢٩، وعيون الأخبار ٢٢٦/١، والمعارف ٧٩ و ٣٠٢، وتاريخ اليعقوبي (مواضع متفرقة من الجزء الثاني)، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة من الجزء الثالث؛ وانظر ذبوله ٥٤٢)، والاشتقاق ٢٥٤، والجرح والتعديل ٦٠٩/٣، والعقد ٣٤٧/٣، وثقات ابن حبان ١٤٢/٣، والأغاني ١٥٠/٢ (في خبر الحطيثة)، والمؤتلف والمختلف ١٨٧، وزهر الآداب ٣٩/١، وجمهرة أنساب العرب ٢١٨، والاستيعاب ٥٦٠، وأسد الغابة ٩٥/٢ (١٧٢٨)، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة من الجزء الثاني)، وتهذيب الأسماء واللغات ١٩٣/١، والوافي ١٧٣/١٤، والإصابة ٥٤٣/١ (٢٧٨٢)، والخزانة ٤٢٨/٣؛ وانظر: أنساب الأشراف ١٣/٢/٦. وتنقمة ترجمته تأتي بعد الترجمة ١١٤.

امرئ القيس بن خَلْف بن بهدلة بن عوف بن كعب^(١) بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وسُمي الزُّبْرِقَان لجماله، والزُّبْرِقَان القمر، وكان يُدعى قمر^(٢) نَجْد. وكان من الذين يدخلون مكة مُعْتَمِنين لثلاً يفتنوا النساء. وقال غير الكلبي: سُمي الزُّبْرِقَان لِعِمامة كان يصبغها بالصفرة فيقال: زُبْرَقَهَا. وأم^(٣) الزُّبْرِقَان - فيما ذكر أبو اليقظان - ابنة زهير بن أقيش بن عُكْل. والزُّبْرِقَان القائلُ في قصيدة له هجا فيها المخبَّل: [الطويل]^(٤)

دَفَعْنَا إِلَى الثُّعْمَانِ مَثَا رَهِينَةً غَلَامًا عَدَّتْهُ^(٥) بِالْوَفَاءِ بَهَادِلُهُ
نَجِيبُ جِيَادٍ كَلَّمَا مَدَّ بَاعَهُ إِلَى الْمَجْدِ لَمْ يَوْجِدْ لَهُ مَنْ يَطَاوِلُهُ
فَلَا تَنْتَجِلْ مَا نَحْنُ فُزْنَا بِمَجْدِهِ عَلَيْكَ فَأَخْطَى النَّاسَ بِالْخَيْرِ فَاعِلُهُ
وَنَحْنُ بَنُو السَّعْفَاءِ رَبَّةٌ^(٦) أُمُّكُمْ لَنَا دُونَكُمْ مِيرَاثُ عَوْفٍ وَنَائِلُهُ
وَأَنْتُمْ بَنُو الْقَرْعَاءِ جَاءَتْ بِأَقْرَعِ لَشَامٍ مَسَاعِيهِ^(٧) إِمَاءٌ حَلَائِلُهُ

وكان الذي دُفِعَ إِلَى الثُّعْمَانِ بِنِ الشَّقِيقَةِ رَهِينَةً لِيَزْعَمُوا وَلَا يُفْسِدُوا طُوقَ بِنِ رُضَى بِنِ عَامِرِ بِنِ أُخَيْمِرِ بِنِ بَهْدَلَةَ، فَأَمَرَ النَّاسَ فَرَعَوْا.

قالوا: ودعا بنو قُرَيْعِ المخبَّلُ إِلَى مَنَافِرَةِ الزُّبْرِقَانِ وَالتَّوَاقِفِ بِسُوقِ حَجْرٍ، وَتَهَيَّأَ الزُّبْرِقَانُ لِيُخْرِجَ فَقَالَ المخبَّلُ لِقَوْمِهِ بِنِي^(٨) قُرَيْعٍ: وَإِنَّكُمْ لَجَادُونَ؟ أَنَا أَوَاقِفُ ابْنِ العُكْلِيَّةِ وَهُوَ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجَهًا وَأَمْدُهُمْ قَامَةٌ وَأَفْصَحُهُمْ لِسَانًا وَأَبْعَدُهُمْ صَيْتًا؟ لَا، وَلَكِنْ دَعَوْنِي أَهَادِيهِ الشَّعْرَ، فَإِنِّي

(١) بن كعب: سقط من س.

(٢) س: لقمر.

(٣) س: وله.

(٤) الأبيات ليست في مجموع شعره.

(٥) س: غدته.

(٦) ضبطه بالضم في ط.

(٧) س: مساييه.

(٨) س: بنو.

إن واقفته لم أكن إلا قذاة في بحره.

وقال^(١) أبو اليقظان: كان رجل من بني نُمَيْر قتل بعض أخوال الزُّبْرِقَان، فقتله الزُّبْرِقَان، وكان التُّمَيْرِي^(٢) يسمي كَنَازًا، فقال الأقرع: [البسيط]

لَمَّا تَوُكَّل كَنَازٌ دَلَفْتُ لَهُ دَلِيفٌ لَا عَاجِزَ وَإِنْ وَلَا وَرِعَ

[١٠١٧] قالوا: واختدع الزُّبْرِقَانُ قيس بن عاصم فلم يسق ما عنده من الصُّدْقَةِ إلى أبي بكر رضي الله تعالى عنه، وساق الزُّبْرِقَانُ إليه صَدْقَةَ عوف والأبناء، وهم ولد سعد غير كعب وعمرو أبني سعد؛ وقد كتبنا خبره في أمر الصُّدْقَةِ فيما تقدّم^(٣).

وحدثني حفص بن عمر عن الهيثم بن عدي عن عبد الله بن عَيَاش الهَمْدَانِي قال: دخل الزُّبْرِقَانُ بن بدر يوم الجمعة المسجد فأخذ بعَضَادَتِي الباب ثم نادى: السلام عليكم، أيلجُ الزُّبْرِقَانُ، فقيل له: يا أبا شَذْرَةَ، إن هذا موضع لا يُسْتَأْذَنُ فيه، فقال: أيلجُ مثلي على جماعةٍ مثل هؤلاء لا^(٤) يعرفون مكانه؟ وكان يُكنى أبا شَذْرَةَ وأبا عَيَاش^(٥)، ويقال أيضاً: أبا عباس.

وقال الحسن بن علي الجِزْمَازِي: وقعت الحرب بين بَهْدَلَةَ وبني عَبْشَمْسَ، وعلى بني بَهْدَلَةَ الزُّبْرِقَانُ، فقتلوا جميعاً غير الزُّبْرِقَان. وجاء الإسلام فكفوا عن الحرب، فحملت بنو عَبْشَمْسَ فضول الدماء، وودى الزُّبْرِقَانُ كَنَازَ^(٦) بن معاوية بن علاج بن عمرو بن كعب بن عَبْشَمْسَ،

(١) س ط: وكان.

(٢) س: النمير.

(٣) انظر ما تقدّم ص ٣٩.

(٤) لا: سقطت من س.

(٥) انظر: كنى الشعراء ٢/٢٩٣.

(٦) س ط م: كَبَاز.

وكان قتل زيد بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة، فقتله الزُّبرقان،
وبسبب قتله تحارب عَبْشَمُس وبنو بهدلة.

وحدَّثني^(١) الحرمازي عن أشياخه قال: لقي الزُّبرقان الحُطَيْثَةَ العَبْسِيَّ^(٢)
في عام جَذِبٍ فقال له: أين تريد يا جَزْوَلُ؟ قال^(٣): أريد الشُّجْعَةَ، قال:
فأين أهلك؟ قال^(٤): بمكانٍ كذا، فقال الزُّبرقان: هل تجوعنُ على التمر
واللبن؟ فقال الحُطَيْثَةُ: ومن يجوع^(٥) على هذين؟ قال الحُطَيْثَةُ: فلمَّا
أطعمني^(٦) قلت: ومن أنت؟ قال: قَمْرٌ نَجْدِي، أنا الزُّبرقان بن بدر، قال:
فتحوَّلْتُ إليه وحوَّلْتُ عيالي، وبنيتُ بيتي عند بيته، وجعلتُ طُئْبِي مع
طُئْبِهِ، فأجاعني وأعوى كلبِي، وذهب لجاريتِهِ شيءٌ فأتهمني به، ودخلتُ
بيتي ففتشْتُهُ ونبذتُ ما فيه فلم يَلْمَها، ثم ترخَّل وتركني، فجاء بَغِيضُ بن
عامر بن شماس بن لَأي فضمَّنِي إليه^(٧)، فلامه الزُّبرقانُ وقومه^(٨) على
ذلك فقلت: [البسيط]^(٩)

ما كان دَنْبٌ بَغِيضٍ لا أبا لكمُ في بائسٍ جاء يجدو^(١٠) آخرَ الناسِ

(١) انظر خبر الحطيثة والزبرقان في طبقات ابن سلام ٩٦، والكامل للمبرِّد ١٨٥/٢،
والأغاني ١٥٠/٢، والخزانة ٥٦٨/١.

(٢) العبسي: ليس في س.

(٣) ط م: فقال.

(٤) ط م: فقال.

(٥) س: تجوع.

(٦) فلمَّا أطعمني: سقط من س.

(٧) انظر الترجمة ١٣٢ ص ١٨٢ - ١٨٣.

(٨) وقومه: ليس في م.

(٩) الأبيات الثلاثة في ديوان الحطيثة ١٠٥ - ١٠٦، والأغاني ١٥٤/٢، والخزانة
٥٦٩/١؛ والأول والثاني في الكامل للمبرِّد ١٨٩/٢.

(١٠) الديوان: يحدو.

لقد مَرَيْتُكُمْ لو أن دَرْتَكُمْ يوماً يجيء^(١) بها مَرِي^(٢) وإِسَاسِي
واللَّهِ^(٣) ما مَغْشَرُ لاموا أخا ثِقَةٍ من آلِ لَأِي وشَمَاسِ بِأَكْيَاسِ
وقلت للزُّبُرِ قان^(٤):

دَعِ المَكَارِمَ لا تَزَحَلْ لِبُغْيَتِهَا وأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أنتِ الطَّاعِمُ الكَاسِي
فَتَزَاهِ بَيْتِي هذا وأَقْلِقْهُ^(٥) حتى استعدى عليّ. وقلت أيضاً في شعري:
[الوافر]^(٦)

أَلَمْ أَكُ نائِياً فدَعَوْتُمُونِي فحائِثُنِي^(٧) المَواعِدُ والدَعاءُ
وَأَنَيْتُ العِشاءَ إلى سُهَيْلِ أو الشُّغْرَى فطالَ بِي الأناءُ
أَلَمْ أَكُ جازِركم فَتَرَكَتُمُونِي لِكَلْبِي في ديارِكمُ عِواءُ
ولَمَّا كُنْتُ جازَهُمُ حَبَوْنِي وفيكم كان لو شِئْتُم جِباءُ
[١٠١٨] فلم أَقْصِبْ^(٨) لِكَمِ حَسَباً ولَكِن حَدَوْتُ بِحَيْثُ يُسْتَمَعُ الحُداءُ
وَإِنِّي قد عَلِقتُ بِحَبْلِ قَوْمِ أعانَهُمُ على الحَسَبِ الشِراءُ

.....

- (١) س: تجيء.
- (٢) في المصادر: منحي.
- (٣) هذا البيت هو مطلع القصيدة في الديوان.
- (٤) البيت في ديوانه ١٠٨، وطبقات ابن سلام ٩٨، والشعر والشعراء ٢٤٥، وعيون الأخبار ١٩٥/٢، والكامل للمبزد ١٨٩/٢، والعقد ٣٠٥/٥، والأغاني ١٥٤/٢ و ١٥٥، والموشح ٢٧، والمتحل ١٨٤، والاستيعاب ٥٦٢، وأسد الغابة ٩٦/٢، والوافر ٧١/١١، والخزانة ٥٧٠/١، واللسان (ذوق، طعم)؛ وقد سبق البيت في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٢٣٣.
- (٥) هذا: ليس في س؛ م: قلقه.
- (٦) الأبيات في ديوان الحظيثة ٥٣ - ٥٦؛ وانظر: الكامل للمبزد ١٩٢/٢، والمقاصد النحوية ٤١٧/٤.
- (٧) الديوان: فجاء بي.
- (٨) الديوان: فلم أشتم.

وقلت أيضاً: [مجزوء الكامل]^(١)

هَلَا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا رَكَ إِذْ تُنْبِذُهُ حَضَاجِرٌ^(٢)
ولقد سبقتهم إلى سِيٍّ فَلِمَ نَزَعْتَ^(٣) وَأَنْتَ آخِرُ

وحدثني^(٤) عبد الله بن صالح العجلبي عن ابن كُنَاسَةَ عن مشايخ من أهل الكوفة أن الحُطَيْثَةَ لما هجا الزُّبَيْرَانَ بن بدر استعدى عليه عمر، وكان أشد ما هجاه به عليه قوله:

دِعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لِبُغْيَتِهَا وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

فقال عمر رضي الله تعالى عنه: وما عليك إذا قال لك إنك طاعم كاس، فدعا حَسَانَ بن ثابت وأمر الزُّبَيْرَانَ فَأَنْشَدَهُ الْبَيْتَ، فقال عمر: أترأه هجاه يا حَسَانَ^(٥)؟ قال: لِمَ يَهْجُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، ولكنه خرى^(٦) عليه، هذا أشد من الهجاء. فحبس عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الحُطَيْثَةَ حتى بعث إليه مع عَيَّاش بن أَبِي رَيْبَعَةَ الْمُخْزُومِيَّ بِأَبْيَاتٍ مَدَّحَهُ بِهَا، وَهِيَ: [البسيط]^(٧)

.....

(١) البيتان في ديوان الحطيثة ٣٣ - ٣٤؛ والأول في الأمثال لمؤرج ٤٨، وتهذيب الألفاظ ٦١٣، ومجالس ثعلب ٣٧٦، وجمهرة اللغة ١١٣٣، والمخصص ٧٠/٨ و ١١٠/١٦، وشرح أدب الكاتب ٢٧٢، وشرح المفضل ٣٧/١ و ٦٤، والصحاح واللسان (حضر).

(٢) هامش ط: «حضاجر: الضُّبُع، شبه أُمَّتَهُ بِهَا».

(٣) الديوان: فقد نزعته؛ س ط: نزعته إلي؛ م: ترغب إلي!

(٤) انظر ما تقدم في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٢٣٣.

(٥) س ط م: حسانة.

(٦) س: جرى عليه.

(٧) الأبيات في ديوان الحطيثة ١٦٤ - ١٦٥، وطبقات ابن سلام ٩٨، والكامل للمبرِّد ١٩٣/٢، والعقد ٣٠٦/٥، والأغاني ١٥٦/٢ و ١٥٧، وبهجة المجالس ١٠٦/٢، والوافي ٧١/١١؛ والأول والثاني في الشعر والشعراء ٢٤٥، والخزانة ٥٧١/١، وقد سبق إنشادهما في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٢٣٤.

ماذا تقول لأفراخٍ بذي مَرخٍ حُمِرِ الحواصلِ لا ماء ولا شَجَرُ
القيت كاسبهم في قعرِ مُظلمةٍ فأغفِرْ عليك سلامُ الله يا عُمَرُ
أنت الإمام الذي مِن بَعْدِ صاحبه ألقى إليك مقاليدَ النهى البَشَرُ
لم يُؤثروك بها إذ قدموك لها لكن لأنفسهم كانت بك الإثَرُ^(١)

فدعا به فقال له: إيتاك وهجاء الناس وشتيمتهم، وخلقى سبيله. وقال
الخطيئة لعمر في قصيدته التي أولها: [المتقارب]^(٢)

تأتك أمانة إلا سؤالا وأبصرت منها بغيب^(٣) خيالا
إلى ملكٍ عادلٍ حكمه^(٤) فلما وضعنا إليه الرُحالا
ضوى^(٥) قولٍ من كان ذا إخنةٍ ومن كان يأمل في الضلالا
أتتني لسانٌ فكذبُها وما كنتُ أخذُرها^(٦) أن تُقالا
فلا تسمعن في قول العُداة^(٧) ولا تُوكِلتني - هُديت - الرُجالا
فإنك خيرٌ من الزُبرقانِ أشدُّ نكالا وخيرٌ فعالا^(٨)

ويقال: قالها قبل حبسه حين بلغه أن الزُبرقان يستعدي عليه. وقوم من
بني بهدلة يقولون إن الزُبرقان كان قد أحسن قِرَى الخطيئة، ولكن بغيضا
أطمعه في أكثر مما كان فيه فصار إليه وأعطاه حتى هجا الزُبرقان.

.....

(١) الديوان: الجيز. وانظر: اللسان (أثر).

(٢) الأبيات في ديوانه ٦٧ - ٧١، وجمهرة أشعار العرب ١٥٣ - ١٥٤؛ والأول في
أساس البلاغة (نأى)؛ والسادس في الأغاني ١٥٦/٢.

(٣) س م: بغيب.

(٤) م: حكمه عادل.

(٥) الديوان: صرى.

(٦) الديوان: أربها.

(٧) الديوان: بي مقال العداة.

(٨) الديوان: وخير نوالا؛ الأغاني: وأرجى نوالا.

حدّثني^(١) عبّاس بن هشام عن أبيه قال: مرّ قوم من قريش وغيرهم
بالزُّبرقان وهو يَلُوط حوضاً له ويصلحه فأرادوا أن يسقوا إبلهم [١٠١٩] من
بئر له فمنعهم ذلك، فقال شاعرهم: [الطويل]^(٢)

وما الزُّبرقانُ حين يمنع ماءهُ بمحتسبٍ تقوى^(٣) ولا متوكِّل
ولا طالبٍ حمداً وقد ظلّ قائماً يدفع أعضاء الجياض بمغولٍ
وقال أيضاً: [الوافر]

تَرَكْنَا الزُّبْرِقانَ على حَفِيرٍ يرقع حوض ثلثه بكلسٍ
عليك إبانٌ وطبك تَدويهِ وما في العس من مخضٍ وقزسٍ
وقال الجرمازي عن أشياخه: أغارَ بنو عَبْشَمَس على بني بَهْدَلَة بن
عوف بن يمان التي عند هَجْر، فجرحوا أناساً وأطردوا إبلًا وثلاثين فرساً
للزُّبرقان، فاستعدى الزُّبرقانُ العلاءَ الحضرمي - وهو عاملٌ لأبي^(٤) بكر
على البحرين - فقال له: هاتِ بيّنةً، فلم يجدها. فعرضَ الزُّبرقانُ لرجل
من بني مُلادِس بن عَبْشَمَس معه مائة وخمسون^(٥) بعيراً، فجاء به إلى
العلاء فأقامَ عنده البيّنة أن المُلادِسي كان في الجيش فهرب وأخذ إبله،
فوثب ابنُ عمِّ له على إبل من إبل الصّدقة فأخذها، فأغلظ العلاء وأصحابه
للزُّبرقان، فقال في قصيدة أولها: [الطويل]^(٦)

أبْلِغْ أبا بكرٍ وإن كان دونهُ مَهامُهُ تغتال^(٧) الرُّكابَ لياليا

.....

- (١) م: وحدثني.
(٢) البيت الأول مع آخر في الأغاني ١٦٣/٢ منسويين لعبد الله بن أبي ربيعة، والخبر فيه مختلف.
(٣) س ط م: يقوى؛ الأغاني: بمحتسبٍ التقوى.
(٤) ط م: أبي.
(٥) م: وخمسين.
(٦) البيت الرابع في مجموع شعر الزبرقان ٥٥.
(٧) س ط م: تغتال.

شَكَاتِي^(١) إِلَيْهِ لَوْ أَنَّهُ مَخْبِرٌ فَيُخْبِرُهُ أَنِّي لَقَيْتُ الدَّوَاهِيَا
فَمَا عَيْشُ مَنْ لَمْ يُغْنِ عَنْهُ وَفَاؤُهُ وَلَا عُذْرُهُ لَوْ يَمْلَأُ الْعُذْرُ وَاذِيَا
طَوَى كُلَّ مَعْرُوفٍ وَأَخْصَرَ^(٢) دُونَهُ عَقَارِبَ أَخْشَى لَذَعَهَا وَأَفَاعِيَا
تَهَكِّمَ أَصْحَابُ الْعِلَاءِ شَتِيمَتِي فَمَا لَكَ يَا أَبْنَ الْحَضْرَمِيِّ وَمَا لِيَا
فَلَوْ شِئْتُ لَمْ أَحْبَسْ بِحَجَرٍ عَلَيْكُمْ جَسَامَ الرَّوَايَا^(٣) وَالْجِيَادَ الْمَرَاخِيَا
وَزَعَمُوا أَنَّ الزُّبْرِقَانَ كَانَ فِي جُنْدِ^(٤) الْعِلَاءِ بِالْبَحْرَيْنِ.

وَالزُّبْرِقَانُ الْقَائِلُ لَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْمَخْزُومِيِّ يَحْرُضُهُ: [الْكَامِلُ]^(٥)

خَاطِرٌ عَلَى الْجُلَى فَإِنَّكَ أَهْلُهَا حَسْبًا وَأَذْكَ شِهَابِهَا لَا تَخْمُدِ
وَأَنْفُذْ فَإِنَّكَ لَوْ قَعَدْتَ بِشَاهِقِي صَعْبِ الْمَرَامِ مَمْتَعٍ لَمْ تَخْلُدِ
وَإِذَا امْرُؤٌ أَزْضَاهُ أَدْنَى سَغِيهِ نَقَّصَتْ مَرُوءَتُهُ إِذَا لَمْ يَزْدَدْ
وَالزُّبْرِقَانُ الَّذِي يَقُولُ: [الْوَاغِي]^(٦)

وَقَلْتُ لِحَامِلٍ ضَبًّا وَضِغْنًا تَحْمَلُهُ^(٧) فَإِنَّ اللَّهَ حَسْبِي
أَلَمْ أَبْذُلْ لَكُمْ مَالِي وَوُدِّي وَأَذْرًا عَنْكُمْ ذُرْبِي^(٨) وَشُعْبِي
وَأَجْعَلْ كُلَّ مَضْطَهَدٍ أَتَانِي يَرِيدُ النَّصْرَ بَيْنَ حَشَاً وَخَلْبِ
[١٠٢٠] وَنَزَلَ بَيْنِي عُبَيْدُ بْنُ مُقَاعِسٍ فَأَجْلُوهُ وَبَرُّوهُ، فَقَالَ: [الْبَسِيطُ]^(٩)

-
- (١) س: شكا.
 - (٢) في مجموع شعره: وأحضر... لسعها.
 - (٣) هامش ط: «الروايا: إبل تحمل».
 - (٤) م: جيش.
 - (٥) ليست الأبيات في مجموع شعره.
 - (٦) البيتان الثاني والثالث في مجموع شعره ٣٥ - ٣٦؛ والثالث في التنبهات ١٨٢.
 - (٧) تحمله: سقط من س ط.
 - (٨) س: دركي.
 - (٩) البيت في جمهرة النسب ١/٣٥٠، وليس في مجموع شعره.

إنني وجدتُ عُبيداً حين زُرْتُهُمْ كالرأسِ يُجمع فيه السَّمْعُ والبَصْرُ
وقال أبو اليقظان: ولد الزُّبْرِقَانُ عَيَّاشُ بن الزُّبْرِقَانِ، والعبَّاسُ وبه كان
يُكنى؛ وغيره يقول: يُكنى بعَيَّاشٍ وغيرهما. وأمهم ابنة صَعْصَعَةَ عَمَّةُ
الفرزدق، فكانت تقول: حماري رهْنُ بخمسين بغيراً لِمَنْ جاء بِأبِ
كصَعْصَعَةَ وأخ كغالب وخال كخالِي الأقرع بن حابس^(١) وزوج كزوجي
الزُّبْرِقَانِ بن بدر.

وذكر الهيثم بن عدي أن الزُّبْرِقَانِ أتى مسيلمةً بأبنه وقال: يا نبيَّ الله
حَنُكُه، فحَنُكُه فحَرَسَ.

وقال الزُّبْرِقَانُ: ما أَسْتَبَّ اثنانِ إلا غَلَبَ الأُمهُما.

١١٣ - فأما عَيَّاشُ بن الزُّبْرِقَانِ فكان شريفاً بالبادية، وهو الذي يقول له
جرير بن عطية: [الطويل]^(٢)

سأذكرُ ما قال الحُطَيْثَةُ جارُكم وأُخِدْتُ وَسَمًا فوق وَسَمِ المخبَلِ
أَعَيَّاشُ قد ذاق القيون^(٣) مضاضتي^(٤) وأوقدتُ ناري فأذُنُ عَيَّاشُ^(٥) فاضطَلِ

(١) س ط: جالس.

(٢) البيتان في ديوان جرير ٩٤٥، والنقائض ٧٠٧ (وترتيبهما فيهما معكوس)؛ والثاني
في نوادر أبي زيد ٣٦٠، والبيان والتبيين ٣٠٥/١، والكامل للمبرِّد ٣٧١/١،
ومعجم الشعراء ١٢٨، وقد سبق إنشاده في أنساب الأشراف ١٣/٢/٦.

(٣) القاف غير معجمة في الأصول جميعاً.

(٤) الديوان والنوادر والبيان: مرارتي؛ الكامل: موسمي؛ معجم الشعراء: مريرتي؛
وفي رواية البلاذري السابقة: مياسمي.

(٥) الديوان: فأذُنُ دونك.

١١٣ - النقائض ٧٠٥ و ٧٠٧ و ٧٧٩، والبيان والتبيين ٣٠٥/١، والمعارف ٣٠٢،
والأغاني ٢٩٠/١٢، ومعجم الشعراء ١٢٨. وقد سبق ذكره في أنساب
الأشراف ١٣/٢/٦ و ٢٥٤/١١.

فقال عيَّاش حين أنشد هذا البيت: إني إذن لَمَقْرورٌ.

١١٤ - فولد عيَّاشُ غَضِيَاءَ، وكان على شَرَطِ المدينة لخالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص، وإنما ولاه الشَّرَطَ لأن أم عبد الملك بنتُ الزُّبَيْرِ قَانِ بن بدر. وغَضِيَاءُ القاتل: [الوافر]^(١)

غريبٌ عن ديار بني تميمٍ ولن يُخزِي عَشِيرَتِي اغترابي
وذكره سهيل المَدِينِي فِي شعر له، وقد كتبنا شعر سُهَيْلِ المَدِينِي فِيه فِي
خبر هشام بن عبد الملك^(٢). وأما عيَّاش فلم يكن بشيء.

١١٢* - وقال المخبِّلُ فِي الزُّبَيْرِ قَانِ: [الكامل]^(٣)

وأبوك بدرٌ كان يَنْتَهِسُ الخُصْيَ^(٤) وأبي الجواد ربيعةٌ بنُ قِتَالِ^(٥)

فلما أنشد الزُّبَيْرِ قَانُ قولَه: كان ينتهس الخُصْيَ وأبي، قال: شيخان
اشتركا فِي ضيعة وصناعة.

وزوج الزُّبَيْرِ قَانُ أخته خُلَيْدَةَ من رجل يقال له هزَّال من بني جُشَمِ بن
عوف بن كعب بن سعد، فقال المخبِّلُ: [الطويل]^(٦)

.....

(١) سبق إنشاد البيت في أنساب الأشراف ١٣/٢/٦.

(٢) أنساب الأشراف ١٢/٢/٦.

(٣) البيت في ديوان المخبِّل ٣٠٥، والأغاني ١٣/١٩٤، والصناعتين ٢٠٨ و ٥٠٢.

(٤) الأغاني: مشرط الخصى.

(٥) س ط م: قبال؛ وانظر: جمهرة أنساب العرب ٢٢٠.

(٦) ديوان المخبِّل ٣١٠، والأغاني ١٣/١٩٣، والتنبيهات ٣٠٦، وشرح التبريزي

٤/٤١، والمرضع ١٨٦.

وأنكحت هزلاً خُلَيْدَةَ بعدما زعمت برأس العين أنك قاتلُة
ثم مرَّ بها المخبَّل بعد حين وقد أصابه كسرٌ فَجَبَرَتْ كسرَه وقامت عليه
وَبَرَّتَه وهو لا يعرفها، فلما عرفها قال: [الطويل] ^(١)

لقد ضلَّ جِلْمِي ^(٢) في خُلَيْدَةَ ضَلَّةً سأعْتَبُ قومي بعدها وأتوبُ
وأشهدُ - والمستغفرُ الله - أنني كذبتُ عليها ^(٣) والهجاءُ كذوبُ

[١٠٢١] وتزوج إلى الزُّبْرُقَان سعد بن أبي وقاص، والمِسْوَر بن مَخْرَمَةَ
الزُّهْرِي، وعمرو بن أمية الضُّمْرِي، والحارث بن الحكم بن أبي
العاص بن أمية بن عبد شمس، وعثمان بن أبي العاص، والحكم بن أبي
العاص ^(٤)، وأمية بن أبي العاص الثَّقْفِيون. وكان الزُّبْرُقَان إذا زوج المرأة
من بناته دنا من خذرها فقال ^(٥): أسمعِين، لا أعلمن ^(٦) ما طُلقت ثلاثاً،
كوني أمةً لزوجك.

١١٥ - ومن بني بَهْدَلَةَ: المَغْيِرَةَ بن الفَرْع - مسكنة الزاي - بن
عبد الله بن ربيعة بن جندل بن ثور بن عامر بن أحيمر بن بهدلة، كان

(١) البيتان في ديوان المخبَّل ٢٨٩، والشعر والشعراء ٣٣٣، والأغاني ١٣/١٩٨،
وشرح التبريزي ٤١/٤، والخزانة ٥٣٦/٢؛ وفي الديوان مصادر أخرى.

(٢) شرح التبريزي: ضللتُ لعمرى.

(٣) الأغاني: فأقسمُ بالرحمن أني ظلمتها / وجزئتُ عليها...

(٤) والحكم بن أبي العاص: ليس في م.

(٥) قارن: عيون الأخبار ٧٧/٤.

(٦) عيون الأخبار: لا أعرفن.

١١٥ - جمهرة النسب ٣٤٨/١ (وفيه: الفرع)، وكاسكل: الجدول ٧٧، وتاريخ
خليفة ٦٥٠، والمحبر ٤٨٧ (وفيه: الفرع)، وتاريخ اليعقوبي ٣٧٧/٢،
ومواضع متفرقة من تاريخ الطبري والكامل في التاريخ (انظر فهارسهما)،
والإكمال ٥٠/٧، والتبصير ١٠٧٨.

مع^(١) إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن حين خرج بالبصرة، وكان من أشد الناس في أمر إبراهيم وأجدهم. قتله أبو الأعور الكلبي، فقال^(٢) أبو زياد الحذافي الكلبي، وهو عبد الله بن كليب من ولد الحذافية: [الطويل]^(٣)

من مُبْلِغٍ عَلِيًّا تَمِيمٍ بَأَنَّا نَصَبْنَا عَلَى الْكَلَاءِ بِالشُّطِّ مُعَلِّمًا
نَصَبْنَا لَكُمْ^(٤) رَأْسَ الْمَغِيرَةِ بَائِنًا وَجُثْمَانَهُ بِالْجَذْعِ عُرْيَانَ مُلْجَمًا
وقد ذكرنا خبره في خبر إبراهيم بن عبد الله مع أخبار آل أبي طالب^(٥).

١١٦ - ومنهم: حنظلة بن أوس بن بدر، وهو ابن أخي الزُّبْرِقَانِ، وكان شاعراً.

١١٧ - وَقَطْنٌ وَمُخْرِزُ أَبْنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُؤَيْطِ بْنِ أَحْيَمِرٍ^(٦) بْنِ يَهْدَلَةَ، وَكَانَ بَنُو عَبْشَمُسَ أَصَابُوهَا فَحَمَاهُمَا^(٧) الزُّبْرِقَانِ.

.....

(١) مع: سقط من س.

(٢) فقال... الكلبي: سقط من س.

(٣) البيتان في جمهرة النسب ١/٣٤٨؛ وقد سبق إنشادهما في أنساب الأشراف ج ٣ (تحقيق المحمودي) ١٣٣، وفيهما تحريف.

(٤) جمهرة النسب: لهم.

(٥) انظر ما تقدم في أنساب الأشراف ج ٣ (تحقيق المحمودي) ١٢٢ وما بعدها.

(٦) س ط م: أحمر؛ وفي الترجمة ١١١ وجمهرة النسب: أخيمير.

(٧) كذا في الأصول جميعاً؛ جمهرة النسب: فحملهما الزُّبْرِقَانِ، أي وداهما.

١١٦ - جمهرة النسب ١/٣٥٠، ومختصر الجمهرة ٦٣، وكاسكل: الجدول ٧٧، وجمهرة أنساب العرب ٢١٩.

١١٧ - كلاهما في جمهرة النسب ١/٣٥٠، وكاسكل: الجدول ٧٧.

١١٨ - وولد عَطَارْدُ بن عوف: مالك بن عَطَارْد؛ وشِجْنَةُ بن عَطَارْد؛
والحارث بن عَطَارْد؛ وعبد الله بن عَطَارْد، وأمهم صفيّة بنت أهيب بن
عَبْسَمَس بن كعب.

١١٩ - فمن بني عَطَارْد: كَرِبُ بن صَفْوَان بن شِجْنَةَ الذي كان يدفع
بالناس في الجاهليّة في الموسم، وله يقول الشاعر، وهو أوس بن مَعْرَاء:
[البسيط]^(١)

ولا يَريمون في التعريف موقفهم حتى يقال أجزوا آلَ صَفْوَانَا
ولهم يقول الراجز:

إِنْ لَسَغِدِ دَعْوَةَ التَّعْرِيفِ

.....

(١) البيت في جمهرة النسب ١/٣٥٠، والسيرة ١/١٢١، والمحبر ١٨٣،
والشعر والشعراء ٥٧٧، ونسب عدنان وقحطان ٩، وجمهرة اللغة ٨٩٣،
والعقد ٣/٣٤٦، والسمط ٧٩٦، والمختصص ١٢/٤٢، واللسان (صوف)،
عرف، والإصابة ١/١١٥. وسيرد معه بيت آخر في هذه الترجمة، وهو في
الشعر والشعراء ٥٧٧.

١١٨ - جمهرة النسب ١/٣٥٠، ومختصر الجمهرة ٦٢، وكاسكل: الجدول ٧٧،
والكامل للمبّرذ ٢/١٨٥، والاشتقاق ٢٥٤، وجمهرة أنساب العرب ٢١٨
و ٢١٩.

١١٩ - كَرِبُ وُعُوَيْر في جمهرة النسب ١/٣٥٠، ومختصر الجمهرة ٦٣ (و ٤٩)
لِكَرِبِ وحده، وكاسكل: الجدول ٧٧، والنقائض ٤٥٠ و ٦٦٠ (كَرِبِ)
و ٤٥٨ و ١٠٧٧ (عُوَيْر)، والاشتقاق ٢٥٧، والأغاني ١١/١٣٢ (كَرِبِ)
و ٨٣/٩ (عُوَيْر)، وجمهرة أنساب العرب ٢١٩. وانظر كَرِباً في: السيرة
لابن هشام ١/١٢١، والمحبر ١٨٣، والحيوان ٣/١٢٥، والكامل للمبّرذ
٣/٣٥٧، ونسب عدنان وقحطان ٩، والعقد ٣/٣٤٦، والإكمال ٥/٤٦.
وانظر عُوَيْراً في: شرح المفضليات ٤٣٤، وفهارس شرح ديوان امرئ
القيس.

وعُوَيْرَ بن شِجْنَةَ الذي ذكره امرؤ القيس فقال: [الطويل]^(١)

عُوَيْرٌ وَمَنْ مِثْلُ العُوَيْرِ وَرَهْطِهِ أَبْرَ بِأَيْمَانٍ وَأَوْفَى لَجِيرَانِ

حدّثني عباس بن هشام عن أبيه عن جدّه أن امرأ القيس بن حُجْرَ لَمَّا قتلَتْ بنو أسد أباه وَوَهَرَ أمرُهُ وخاف المنذرَ بن ماء السماء جعل يحلّ بقوم قوم فيذم ويحمد، حتى نزل بعُوَيْرِ بن شِجْنَةَ فأحسنَ وقومه جِوَارَه، فقال فيه ما قال.

حدّثني^(٢) ابن مسعود عن ابن كُنَاسة عن علمائهم قال: اتفقت العرب على أن جعلوا ولاية الموسم والإفاضة بالناس إلى بني تميم، فكان [١٠٢٢] ذلك إلى سعد بن زيد مناة بن تميم؛ ثم إلى حنظلة بن مالك بن زيد مناة؛ ثم إلى ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم؛ ثم إلى مازن بن مالك بن عمرو بن تميم^(٣)؛ ثم إلى معاوية بن شُرَيْفِ بن جُروَةَ بن أُسَيْدِ بن عمرو بن تميم؛ ثم إلى الأضبط بن قُرَيْعِ بن عوف بن كعب بن سعد؛ ثم إلى ضُلُصْلِ بن أوس بن مُحَاشِ بْنِ معاوية بن شُرَيْفِ بن جُروَةَ بن أُسَيْدِ؛ ثم إلى العِلاقِ^(٤) بن شِهَابِ بن لَأْيِ من بني عُوَافَةَ بن سعد بن زيد مناة. وكان آخر من أفاض بالناس كَرِبِ بن صَفْوَانَ بن شِجْنَةَ؛ ويقال: صفوان بن جناب بن شِجْنَةَ بن عَطَارِدِ بن عوف بن كعب بن سعد، وهو الذي يقول له أوس بن مَعْرَاءِ:

ولا يَريمون في التعريف موقفهم حتى يقالَ أجيروا آلَ صَفْوَانَا

-
- (١) البيت ملفق من بيتين في ديوان امرئ القيس ٨٣ - ٨٤؛ وبيتا الديوان في النقااض ١٠٧٨ و ١٠٧٩، وشرح المفضليات ٤٣٧؛ وانظر: جمهرة النسب ٣٥٠/١، وجمهرة أنساب العرب ٢١٩.
- (٢) قارن: النقااض ٤٣٨، والمحبر ١٨٢.
- (٣) بعده في النقااض والمحبر: ثعلبة بن يربوع بن حنظلة.
- (٤) ط م: الغلاق؛ وانظر: المحبر ١٨٣، والاشتقاق ٢٥٨.

وبعضهم يقول: آل صوفانا، يعني بني صوفة الربيط، وهو العوث بن مَرّ، وذلك خطأ، وقد كان أهل صوفة^(١) يُجيزون قبل^(٢) سعد بن زيد مناة، ولكن الشعر في آل صفوان.

وقال أبو اليقظان: قال أوس بن مَعْرَاء في إفاضة آل صفوان بالناس:

ولا يَريمون في التعريف موقفهم حتى يقال أجيزوا آل صفوانا
مَجْدًا بِنَاهُ لَنَا قَدَمًا أَوَائِلُنَا وأورثوه طَوَالَ الدهر أخرانَا

وقال أبو اليقظان: حدّثني عبد الله بن المبارك أنه لم يحضر معهما أحد في بعض السنين^(٣) إلا امرأة، فأفاضت بالناس.

وقال الكلبي^(٤): أَقْبَلَ كَرِبُ بن صفوان بن شِجْنَةَ يريد بني عامر في شِغْبِ جَبَلَة، فخاف قوم من بني تميم بن حنظلة أن يُنذِرهم بهم، فأخذوا عليه الموائيق والعهود، فمضى حتى أتى بني عامر فسألوه عن الخبر، فجعل لا يتكلم فقالوا: هذا رجلٌ قد أخذت عليه الموائيق والعهود ألا يخبركم بشيء، فقال: لست أخبركم بشيء، ولكن أتتوا منزلي تجدوا فيه الخبر، فأتوا منزله فإذا خِرْقَةٌ يمانية فيها تراب وحنظلة قد كُسرت فيها شوك، وإذا وَطْبٌ معلق فيه لبن، فقال الأحوص بن جعفر بن كلاب: يقول إن القوم في كثرتهم كالتراب، وإن شوكتهم في بني حنظلة، وإن اليمن تجمعهم، انظروا ما في الوطْب، فاصطَبَّوه فإذا لبنٌ حينَ قَرَصَ، فقال: يقول: القوم منكم على قَدْر ما بين جلاب اللبن وأن يقرص، ففي ذلك يقول عامر بن الطُفَيْل بعد حين: [الوافر]^(٥)

(١) انظر: السيرة ١/١٢٠.

(٢) م: قتل.

(٣) س: البيتين.

(٤) قارن: الأغاني ١١/١٣٢.

(٥) الأبيات في ديوانه ١١٥، والنقائض ٦٦١، والأغاني ١١/١٣٢.

ألا أبلغُ لديك جموع^(١) سعدٍ فَبَيِّتُوا أَنْ يَهَيِّجَكُمُ^(٢) نِيَامَا
نَصَحْتُمْ بِالْمَغِيبِ وَلَمْ تُعِينُوا عَلَيْنَا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ كِرَامَا
وَلَوْ كُنْتُمْ مَعَ ابْنِ الْجَوْنِ كُنْتُمْ كَمَنْ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدْ أَلَامَا

وكان لقيط بن زُرارة بن عُذس يطلب بني عامر بدم مَعْبَد بن زُرارة [١٠٢٣] وَيَثْرِي بن عُذس، فَحَشَدَتْ معه حنظلة وبنو ضَبَّة وتَيْم وعدي وَعُكْل؛ وكان حصن بن حُذيفة بن بدر يطلب بدم حُذيفة ومعه الحليفان: أسد ودُبَيان، وكانت بنو عبس قتل حُذيفة يوم الهَبَاء - والهَبَاء وادٍ فيه بركة عظيمة - وكان معهم معاوية بن سُرخبيل بن أخضر^(٣) بن الجَوْن - والجَوْن هو معاوية، وسُمِّي جَوْنًا لشدة سواده، وأبوه أكل المُرار الكِندي - في جمعٍ من كِنْدَةَ كَثِيفٍ، فقاتلوا بني^(٤) عامر ومعهم بنو عبس يوم شِعْبِ جَبَلَة.

١٢٠ - وكان عَرْفَجَة بن كَرْب بن صفوان فارساً حضر يوم الكلاب الثاني حين اقتتل بنو تميم والرَّبَاب وبنو الحارث بن كعب ومن لاقَهُم من

.....

(١) س: يدك شمول.

(٢) المصادر جميعاً: نهيجكم.

(٣) س ط: أحضر.

(٤) م: بنو.

١٢٠ - طبقات ابن سعد ٤٥/٧، وطبقات خليفة ٤٤ و ١٨٠، وتاريخ البخاري ق

١ ج ٤ ص ٦٤، والجرح والتعديل ١٨/٧، والمعجم الكبير للطبراني

١٣٦/١٧، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٢١، والاستيعاب ١٠٦٢،

والإكمال ١٩٦/٦، وأخبار الطراف والمتماجنين ٦٦، وأسد الغابة ٥١٨/٣

(٣٦٢٩)، وتهذيب الأسماء واللغات ١/٣٣٠، وتهذيب الكمال ٥٥٤/١٩،

والإصابة ٤٧٤/٢ (٥٥٠٦)، وتهذيب التهذيب ١٧٦/٧. وفي معظم

المصادر: عرفجة بن أسعد بن كرب.

قبائل اليمن لطمعهم في بني تميم حين يوم الصَّفْقَة، فأصيب يومئذ أنفُ عَزْفَجَة، فاستأذن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعد إسلامه في أن يتخذ أنفًا من ذهب، وقال: إن الفضة تُتَيْن عليّ، فأذِنَ له فيه.

١٢١ - ومنهم: أبو رَجَاء العُطَاردي، وأسمه عمران بن تَيْم^(١)، ويقال: عمران بن مِلْحان. أسر يوم الكُلاب الثاني، فجعل بنو الحارث بن كعب يدفعونه إلى نهد وجعلت نهد تدفعه^(٢) إلى بني الحارث، فنجا وأسلم، ولم يزل إمام بني^(٣) عَطارد يصلّي على جنائزهم بالبصرة حتى مات في أيام الحجاج بن يوسف بالبصرة في قول أبي عُبَيْدة. وكان أبو رَجَاء من قراء القرآن، وله اختيار في القراءة قد كتبه.

وحدّثني رُوح بن عبد المؤمن المقرئ: حدّثني عمي أبو هشام عن شيخ من بني تميم قال: أتينا أبا رَجَاء العُطَاردي فأذنت لنا أبتته فدخلنا بيتاً

.....
(١) س: تميم.

(٢) س: يدفعه.

(٣) م: بنو.

١٢١ - طبقات ابن سعد ١٣٨/٧، وتاريخ الدوري ٧٠٤/٢، وتاريخ خليفة ٤٨٩، وطبقاته ١٩٦، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٣ ص ٤١٠، والمعارف ٤٢٧، والمعرفة والتاريخ ١٥١/٢ و ٧٢/٣، وتاريخ أبي زرعة ٦٥٨، والاشتقاق ٢٥٨، والجرح والتعديل ٣٠٣/٦، وثقات ابن حبان ٢١٧/٥، ومشاهير علماء الأمصار ٨٧، وحلية الأولياء ٣٠٤/٢، والاستيعاب ١٢٠٩ و ١٦٥٧، وأسد الغابة ٧٧٦/٣ (٤٠٤٠) و ١٠٨/٥ (٥٨٧٢)، والكامل في التاريخ ١٩٣/٤ و ٢٢٤، وتهذيب الكمال ٣٥٦/٢٢، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٠١ - ١٢٠ ص ٢٨٧، وتذكرة الحفاظ ٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢٥٣/٤، والعبّر ١٢٩/١، وغاية النهاية ٦٠٤/١، والإصابة ٧٤/٤ (الكنى ٤٢٣)، وتهذيب التهذيب ١٤٠/٨، وطبقات الحفاظ ٢٥، والشذرات ١٣٠/١. وتتمّة ترجمته تأتي بعد الترجمة ١٢٣.

كان فيه لم نكد نستبينه لضؤولة جسمه، فقالت: ما تَرَوْنَه في زاوية البيت،
فقلنا: لقد كبرت سنُّك، فقال بصوتٍ ضعيف: أوتستطيلون عمري.

وقال محمد بن سعد^(١): قال يزيد بن هارون: مات أبو رجاء في أيام
عمر بن عبد العزيز^(٢).

وقال الواقدي: مات سنة سبع عشرة، وروى عن علي بن أبي طالب
وعثمان^(٣) رضي الله تعالى عنهما.

١٢٢ - وقال أبو اليقظان: ومن بني عطارد: شماس بن دثار، كان من
سادة بني تميم وفرسانهم بخراسان.

١٢٣ - ومنهم: محمد بن نوح، كان يقص في المسجد الجامع بالبصرة
بأمر الأمراء.

١٢١* - وقال أبو اليقظان: ومن بني عطارد: أبو رجاء عمران بن تميم،
وكان قارئاً فقيهاً أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وسُبي يوم الكلاب
الثاني فأعتقه رجلٌ من بني عطارد، فزوي عن أبي رجاء أنه قال: هربنا
حيث بلغنا خروج النبي صلى الله عليه وسلم، فكنث مع مولاي فنزل

(١) الطبقات الكبرى ١٣٩/٧.

(٢) هامش م: مات أبو رجاء العطاردي أيام عمر بن عبد العزيز، وقيل: سنة سبع
عشرة، رضي الله عنه.

(٣) وعثمان: ليس في س.

١٢٢ - مواضع متفرقة من تاريخ الطبري والكامل في التاريخ (انظر فهارسهما)؛ وفي
أسماء المغتالين ١٧٢/٢: شماس بن زياد.

١٢٣ - لعله المذكور في تاريخ البخاري ق ١ ج ١ ص ٢٤٩. وانظر: الجرح والتعديل
١٠٩/٨، وثقات ابن حبان ٤٢٩/٧.

بأرضٍ فضاءٍ وَخَشِيَّةٍ، فقال: إني أعودُ بأعزَّ أهل هذا الوادي من شرِّ أهله، فسمعتُ القرآنَ بعدُ: ﴿وأنه كان رجالاً من الإنس يعوذون برجالٍ من الجنِّ فزادوهم رهقاً﴾^(١)، فظننتُ أنها نزلت فيه.

وكبَرَ أبو رجاء حتى جاوز المائة، وكان يصلِّي ببني عطارد وعلى جنازتهم قريباً من سبعين سنةً أو ثمانين سنةً لا يصلِّي غيره، فلما مات شهد جنازته الفرزدق، وهو يقول: [الطويل]^(٢)

أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّاسَ مَاتَ كَبِيرُهُمْ^(٣) وَمِنْ قَبْلِ مَا مَاتَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ^(٤)

١٢٤ - [١٠٢٤] قالوا: وكان عبد الرحمن الإسكافي مولى لبني عطارد، وكان له قَدْرٌ، ورمى طائرين^(٥) فشكهما فسُمِّي الإسكافي. وكان من أشجع الناس: تعاورته الأزارقة فعفرُوا فَرَسَهُ فقاتلهم قائماً وقاعداً ومضطجعاً ولم يُعِثْهُ أَحَدٌ، فلم يصلوا إلى قتله إلا بعد ساعات. وفيه يقول ابن عِصْمَةَ المِثْقَرِي: [الوافر]

بِمَنْزِلَةٍ تَرَى الإسكافَ فِيهَا وَحَمَّتْ^(٦) بَغْدُ لِلْعَبْدِي دَارَا

١٢٥ - وكان أبوه محمد بن^(٧) عبد الرحمن الإسكافي فيمن قاتل

(١) الجن: ٦.

(٢) لم أجد البيت في ديوانه؛ وهو في طبقات ابن سعد ١٤٠/٧، وأسد الغابة ٧٧٨/٣ و ١٠٨/٤، وسير أعلام النبلاء ٢٥٥/٤.

(٣) م: كثيرهم.

(٤) ابن سعد: وقد عاش قبل البعث بعث محمد.

(٥) س: بطائرين.

(٦) الضبط عن ط.

(٧) بن: سقط من س ط.

المختارَ مع مُضْعَب بن الزُّبَيْر، فلما قال أهل الكوفة لمُضْعَب: أَقْتُلِ الموالي مَمَّن اسْتُنزِلَ مِنَ القصرِ مِنْ أصحابِ المختارِ قال: ما أَنْصَفْتُمونا، نقاتلِ عدوكم وتقتلوننا^(١)؛ وبالْبصرةِ قصرٌ يُعرفُ بالإسْكَافِ.

١٢٦ - وكان رجلٌ يقال له صَفْوَان بن سُلَيْمان البربارِ يدَّعي أنه من بني عَطارد، ولم يكُ منهم، فهجاه شاعرٌ فقال: [الطويل]

تَسَمَّيْتَ صَفْوَاناً وفي ذاكِ فِرْيَةٍ^(٢) عليكِ وعارِ يا أبنِ أطولِها بَطْراً^(٣)
رأيتُ شَرِيحاً عند بابكِ قاعداً ولم أزلَمُ الزُّبَيْرِ قانٍ ولا بَدْراً
شَرِيحٌ: خالٌ له، وهو خالُ ابنِ بُرْجان^(٤) اللصِّ.

١٢٧ - ومن بني جُشَم بن عوف، فيما ذكر أبو اليقظان: حُيَيُّ بن هِزَال الذي يقول: [الرجز]

أنا حُيَيُّ واعتراني أفْكَلي لن يغلبَ اليومَ جِباكم قِبَلي
أنا أبْنُ ماءِ جَعْدَةَ بنِ جَنْدَلٍ
وهو القائل في معاوية: [الطويل]^(٥)

(١) س ط م: ويقتلوننا؛ وحرف المضارعة غير معجم في ط. والصواب ما أثبتنا لأنه يناسب السياق، علماً بأن فاعل «قال» إنما هو المترجم له محمد بن عبد الرحمن.

(٢) س م: قرية.

(٣) س: بطرا.

(٤) س: برجاز.

(٥) البيت منسوب للأشهب بن رميلة في تاريخ الطبري ٣٢٧/٥، والكامل في =

١٢٧ - البيان والتبيين ١/١٢٢، وتاريخ دمشق ٤٠١/٥، وتهذيبه ٢٦/٥. وقد سبق ذكره في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٢٣٠.

إذا مات^(١) مات العُزْفُ وانقطع النَّدى من الناس إلا من قليلٍ مصرِدٍ
وهو القائل: [الطويل]^(٢)

فلا كوفةٌ أُمِّي ولا بصرَةٌ أباي ولا أنا يثنييني عن البُغية^(٣) الكَسَلُ

١٢٨ - وكان من بني جُشَم: جُشَمُ الأَعلم وأبنته أم حبيب بنت الأَعلم،
وهي أم محمد بن القاسم الثَّقفي صاحب السُّند من قِبَل الحِجَّاج؛ فكتب
إليه الحِجَّاج: إنك لَتَذْكُرُ أمك ولو كانت الفارعة بنتَ همام ما عدا^(٤)؛
والفارعة أم الحِجَّاج.

١٢٩ - وقال الكلبي^(٥): ولد جُشَمُ بن عوف: أوزَق، وبعضهم يقول:

-
- = التاريخ ٣/٢٦٠؛ وقد سبق إنشاده مع آخر، غير منسوين، في أنساب الأشراف
ق ٤ ج ١ ص ١٥٣، وفي هوامشه مصادر أخرى.
- (١) في رواية البلاذري السابقة: إذا مت؛ ومثله في الطبري وابن الأثير.
- (٢) البيت من تسعة أبيات سبق إنشادها في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٢٣١.
- (٣) في رواية البلاذري السابقة: عن الرحلة.
- (٤) كذا في الأصول؛ ولعل الصواب: ما عَدَوْتُ، أو أن المراد أن الحِجَّاج لم يَغْدُ
قوله هذا فيما كتب.
- (٥) جمهرة النسب ١/٣٥١؛ ط م: ابن الكلبي.

١٢٨ - أخبار محمد بن القاسم في تاريخ خليفة (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)،
وعيون الأخبار ١/٢٢٩، وفتوح البلدان ٥٣٤ - ٥٣٧، وتاريخ اليعقوبي
٢/٢٨٨ و ٢/٢٩٦، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة من الجزء السادس)،
ومعجم الشعراء ٣٥٠، ونور القبس ١٨٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٦٨،
والكامل في التاريخ ٤/١١١ و ٤/١٣٣، وتاريخ الإسلام: حوادث ٨١ - ١٠٠
(مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والوافي ٤/٣٥٠.

١٢٩ - جمهرة النسب ١/٣٥١، ومختصر الجمهرة ٦٢، وكاسكل: الجدول ٧٧،
وجمهرة أنساب العرب ٢١٨.

أزوق^(١)؛ ومحلماً^(٢)؛ ونكراً.

١٣٠ - فمنهم: عبد يغوث بن أوزق، وكان^(٣) منيعاً.

١٣١ - وولد قرنيع بن عوف^(٤): جعفر بن قرنيع، وهو أنف الناقة، وإنما لُقّب بذلك لأن قرنيعاً نحر جزوراً فقسمها بين نسائه، فقالت أم جعفر بن قرنيع - وهي^(٥) الشموس من بني وائل بن سعد هذيم من اليمن: انطلق إلى أبيك فانظر هل^(٦) بقي عنده شيء من الجزور، فأتاه [١٠٢٥] فلم يجد عنده إلا رأس الجزور فأخذ بأنفه يجره^(٧)، فقليل: ما هذا بيدك؟ فقال: أنف الناقة. وكانوا^(٨) يغضبون من اللقب حتى مدّحهم الحطيئة فقال: [البيسط]^(٩)

.....

(١) م: أودق.

(٢) سقط تنوين النصب من الأصول جميعاً.

(٣) ط م: كان.

(٤) هامش م: جعفر بن قرنيع هو الملقب أنف الناقة.

(٥) س: وهو.

(٦) م: إلى هل.

(٧) س: يجر.

(٨) س م: وكان.

(٩) البيت في ديوان الحطيئة ١٧، والبيان والتبيين ٣٨/٤، والاشتقاق ٢٥٥، والعقد ٣٤٧/٣، والأغاني ١٥١/٢، وديوان المعاني ٢٧/١، وثمار القلوب ٣٥٤، وزهر الآداب ٥٤، وجمهرة أنساب العرب ٢١٩، وأسرار البلاغة ٣١٩، والخزانة ٥٦٧/١ و ٢٠٣/٣.

١٣٠ - جمهرة النسب ٣٥١/١ (وفيه: يغوث بن أروق)، ومختصر الجمهرة ٦٤، وكاسكل: الجدول ٧٧.

١٣١ - جمهرة النسب ٣٥٠/١، ومختصر الجمهرة ٦٢، وكاسكل: الجدول ٧٧، والمحبر ٢٣٥، والكامل للمبرد ١٨٥/٢، ونسب عدنان وقحطان ١٠، والاشتقاق ٢٣٩ و ٢٥٤، والعقد ٣٤٧/٣، وجمهرة أنساب العرب ٢١٩.

قوم هم الأنف والأذنان غيرهم^(١) ومن يسوي بأنف الناقة الذئبا
فلما^(٢) صار مدحاً فخرؤا به؛ والأضبط بن قريع^(٣) الشاعر الذي يقول:
[المنسرح]^(٣)

إقبل من الدهر^(٤) ما أتاك به من قر عيناً بعيشه نفعه
يا قوم من عاذري من الخدعة^(٥) المئسي والصبح لا بقاء معه
ما بال من غيه مصيبك لو يملك شيئاً من أمره وزعة
والخمة^(٦) بن قريع، بخاء معجمة من فوق؛ وعبد الله بن قريع؛
وحدان^(٧) بن قريع، بفتح الحاء؛ ولؤذان بن قريع؛ وربيع بن قريع، ولم
يذكرهما الكلبي.

١٣٢ - فمنهم: بغض بن عامر بن شماس^(٨) بن لأي بن أنف الناقة،

.....

(١) س: ولما.

(٢) سيفرد له المؤلف الترجمة ١٣٣.

(٣) الأبيات الثلاثة في المعمرين ١١ - ١٢، والأغاني ٦٨/١٨، والخزانة ٤/٥٨٩؛
والأول والثاني في الشعر والشعراء ٢٩٩، والسمط ٣٢٦، وشرح شواهد المغني
٤٥٣؛ والثاني والثالث في جمهرة النسب ١/٣٥٠؛ والأول في البيان والتبيين
٣/٣٤١، وحماسة ابن الشجري ١٣٧.

(٤) الشعر والشعراء: وأقع من العيش.

(٥) الأغاني: لكل هم من الهموم سعة؛ وشطرا البيت معكوسا الترتيب في جمهرة
النسب.

(٦) هامش ط: «بخاء معجمة من فوق، صح».

(٧) س: حدار؛ وفي جمهرة النسب أن عبد الله هو الحدان.

(٨) الاشتقاق ٢٥٦: بغض بن عامر بن هؤذة.

١٣٢ - جمهرة النسب ١/٣٥٠، ومختصر الجمهرة ٦٣، وكاسكل: الجدول ٧٧،
والشعر والشعراء ٢٤٤، والاشتقاق ٢٥٦، والأغاني ١٥١/٢، وجمهرة أنساب =

وهو صاحب الحُطَيْثَةِ، وقد ذكرنا خبره وخبر الزُّبَيْرِ قَانِ بْنِ بَدْرِ^(١). وقال الحُطَيْثَةُ فِيهِ: [الطويل]^(٢)

بَغِيضٌ وَمَا سُمُوا بَغِيضاً لِبَاطِلٍ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا حُمَاةَ الْحَقَائِقِ

١٣٣^(٣) - وقال أبو اليقظان: كان الأَضْبَطُ شَرِيفاً سَيِّداً فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَغَضِبَ عَلَى قَوْمِهِ فَكَّرَ جَوَارِهِمْ فَفَارَقَهُمْ، وَأَتَى قَوْماً آخِرِينَ فَنَزَلَ فِيهِمْ فَأَذَوْهُ، فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ وَقَالَ: بِكُلِّ وَاِدِّ بْنِ سَعْدٍ^(٤)، أَي أَنَّ فِي النَّاسِ شَرّاً كَشَرِّ بَنِي سَعْدٍ.

وَكَلَّمَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ وَهُوَ غَائِبٌ، فَقَالَتْ: لَعَزَّ عَلَى الْأَضْبَطِ بَنُ قُرَيْعٍ، فَذَهَبَتْ مِثْلًا.

.....

(١) انظر ما تقدم ص ١٦٢.

(٢) ليس البيت في ديوانه.

(٣) سبق ذكره في الترجمة ١٣١ مع أبناء قُرَيْعٍ.

(٤) هامش م: «المثل: بكل واد بنو سعد للأضبط بن قريع». وانظر المثل في أمثال الضبي ٥٠، وأمثال مؤزج ٨١، وأمثال أبي عبيد ١٤٧، والبيان والتبيين ٢٩٤/٣، والشعر والشعراء ٢٩٨، والكامل للمبذد ١٧٤/١، وأمالي القالي ١٣٢/١، وجمهرة الأمثال ٦١/١، والصدقا والصديق ٢٦٠؛ ويروى: أينما أوجه ألق سعداً.

= العرب ٢٢٠. وانظر: أسد الغابة ٢٣٨/١ (٤٨١)، والإصابة ١٦٢/١ (٧٢٠).
١٣٣ - جمهرة النسب ٣٥٠/١، ومختصر الجمهرة ٦٣، وكاسكل: الجدول ٧٧، وأمثال العرب ٤٩، والنقائض ٤٣٨ و ٤٤٥، والمحبر ١٨٢ و ٢٤٧، والمعمر ١١، والبخلاء ٢٦٥، والبرصان ٣٤٢، والشعر والشعراء ٢٩٨، والكامل للمبذد ١٧٤/١، ومجالس ثعلب ٤١١، والاشتقاق ٢٥٥، والعقد ٣٤٧/٣، والأغاني ٦٧/١٨، وزهر الآداب ٥٦١، والسمط ٣٢٦، والحماسة البصرية ٢/٢، ومعجم البلدان ٢١٩/١، والوافي ٢٨٦/٩، وشرح شواهد المغني ٤٥٤، والخزائن ٥٨٨/٤.

وطَلَّقَ امرأة له فقالت: يا باردَ الكَمْرَةَ، فقال: يا آلَ قُرَيْعٍ، أسخِنُوا
الكَمْرَ، فذهبت مثلاً^(١).

وله عَقَبٌ بالبصرة، ولهم مسجد بها.

١٣٤ - ومنهم: الحَرِيشُ بن هِلَالِ بن قُدَامَةَ بن شَمَّاسِ بن لَأَيِ بن
أَنفِ الناقَةِ^(٢)، وكان رَأْسُهُم أَيَّامَ المَهْلَبِ في قتالِ الأزارقة، وكان مع
عُبَيْدِ اللهِ^(٣) بن أَبِي بَكْرَةَ بِسِجِسْتَانَ فَعَقَّرَ ابْنَ رُثَيْبِلَ وحمل عليه الكَفَّارُ
فأعانتَه بنو تَمِيمٍ، فقال: [الوافر]

سَأَكْرِمُ ما حَبِيتُ بني^(٤) تَمِيمٍ وَأَبْذِلُ فيهِمُ وُدِّي ومالي
وَهُم كَرُّوا عَلَيَّ وَقَد رَأَوْنِي صرِيعاً بينِ مَخْتَلِفِ العوالي
[١٠٢٦] بِضَرْبِ يَمْنَعُونَ به أَخاهم وطعنِ مِثْلِ أفواهِ العَزالي

وكان ابن حازم^(٥) ضربه على رأسه فقال: [الطويل]^(٦)

.....

(١) في الأغاني ٦٧/١٨: أوصيكم بأن تسخنوا الكمره، فإنه لا حُظوة لبارد الكمره.
(٢) س: الناقه الناقه؛ وسينقل البلاذري عن أبي اليقظان نسباً آخر للحريش بعد
الترجمة ١٤٠.

(٣) م: عبید.

(٤) س: بنو.

(٥) س: حازم.

(٦) البيت من ستة أبيات في تاريخ الطبري ٨٠/٦.

١٣٤ - جمهرة النسب ٣٥١/١، ومختصر الجمهرة ٦٣، وكاسكل: الجدول ٧٧،
وتاريخ خليفة ٣٦٨ - ٣٧٠، والمحبير ٢٥٤، ورسائل الجاحظ ٤٦/١، وكتاب
بغداد ٥٠، والكامل للمبرّد (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتاريخ الطبري
(مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والاشتقاق ٢٥٧، والعقد ١٣٦/١، والمبهيج
٥٠، والكامل في التاريخ ٣/٣٥٥، وأسد الغابة ٤٧٩/١ (١١٤٦)، والإصابة
٣٩٣/١ (٢٠٨٧). وانظر: شرح المرزوقي ١٣٩، وشرح التبريزي ١/٦٩، =

أعاذلُ إنني لم أَلِم في قتالهم وقد عضَّ سيفي كَبَشَهُمْ ثم صَمَّمَا
ثم صالح ابنَ خازم^(١) وقد وضع على رأسه قطنة فسقطت فتناولها
الحَرِيشُ فوضعها على الضربة، فقال ابن خازم^(٢): مِسَّتَكَ^(٣) هذه يا ابن
قُدَّامة أَلَيْنُ من مِسَّتِكَ الأولى.

ودخل على الحَرِيش لَصْرَ إِمَّا قتله أو طرده، فسُئِلَ الحسن عن لَصْرٍ
دخل على رجل فقال: إن استطعتَ فكنْ مثلَ الحَرِيش.

وخرج مع ابن الأشعث فقتل بالزاوية. ولم يكن^(٤) له غير بنت تسمى أم
عمرو فتزوجها مروان بن المهلب، ثم خَلَفَ عليها فراس بن سُمَيِّ
الفراري.

١٣٥ - ومنهم: فارسُ هَبُودٍ، وهو بُرْزَنُ بن شِهَابِ بن النعمان بن
جُبَيْلِ بن حَدَّانِ بن قُرَيْعٍ، وكان شريفاً قائدَ بني سعد وفارسهم في
الجاهلية.

.....

- (١) س ط: حازم.
(٢) س: حازم.
(٣) الضبط عن ط؛ وفي تاريخ الطبري ٦٢٥/٥: مَسَّتَ اليوم يا أبا قدامة أَلَيْنُ من
مَسَّتِ أَمْس.
(٤) م: تكن.

= والحمامة البصرية ١١٤/١. وتتمة ترجمته تأتي بعد الترجمة ١٤٠.
١٣٥ - جمهرة النسب ٣٥١/١، ومختصر الجمهرة ٦٣، وكاسكل: الجدول ٧٧. وفي
النقائض ١٥٢ و ١٥٥، وأسماء خيل العرب لابن الأعرابي ٤٨، والأغاني
٢٥٨/١٦، وأنساب خيل العرب للغندجاني ٢٢٦، أن فارس هَبُود هو
علقمة بن سَبَّاحِ القريعي (صاحب الترجمة التالية)؛ وفي الحلبية في أسماء
الخليل ٦٧ أنه لعمر بن الجعيد المرادي أو لعلقمة بن سَبَّاح. وانظر: اللسان
والتاج (هد)، ومعجم البلدان ٣٩١/٥.

١٣٦ - وعلقمة بن سباح بن جُبَيْل بن حَدَّان بن قُرَيْع، كان من فرسان بني سعد، وهو قاتل عمرو بن جُعَيْد المُرادي يوم الكلاب الثاني. ومدحه أوس بن حَجْر فقال في قصيدة أولها: [البيسط]^(١)

ودَغَ لِمَيْسَ وداع الصارم اللاحي قد فتكت^(٢) في فسادٍ بعد إصلاح
ابتزها الله^(٣) تلحاني وقد عَلِمْتُ أني لِنَفْسِي إفسادي وإصلاحي
إن أشرب الخمر أو أزرأ لها ثَمناً فلا محالة يوماً أنسي صاحي
أسقى ديارَ بني^(٤) عوفٍ وساكنها ودارَ علقمة الخيرِ بن سباح^(٥)

١٣٧ - ومنهم: أوس بن مَغراء القُرَيْمي الشاعر^(٦)، وكان هاجي رجلاً من بني جَعْدَة يقال^(٧) له: السَّمط، فأتعدا أن يتواقفا^(٨) فيتهاجيا، فسأل أوس سُؤراً الذئب الشاعر أن يُعيته، فقال له: أنا مُعينك بست أرجوزات،

.....

- (١) الأبيات في ديوان أوس ١٣ - ١٨ (وانظر تخريجها فيه ص ١٤٧): وهي تُنسب لعبيد بن الأبرص؛ انظر ديوانه ق ٢٨. وسيرد البيت الرابع ص ١٩٢ أيضاً.
- (٢) س: فتكت.
- (٣) ديوان أوس: قاتلها الله.
- (٤) س: أسقى ديارين؛ ديوان أوس: سقى.
- (٥) ديوان أوس: صباح.
- (٦) هامش س ط: أوس بن مغراء الشاعر.
- (٧) س م: فقال.
- (٨) س: يتواقفا؛ م: يتوقفا.

١٣٦ - انظر رقم ١٣٥ أعلاه. وتتمة ترجمته تأتي بعد الترجمة ١٤٤.

١٣٧ - جمهرة النسب ١/٣٥١، ومختصر الجمهرة ٦٤، وفهارس كاسكل ٢/٢١٥، وطبقات ابن سلام ٤٤٥ و ٤٨٥، وكنى الشعراء ٢/٢٩٢، والشعر والشعراء ٥٧٧، وتاريخ الطبري ٣/٥٣٣ و ٤/٣٠٧، والاشتقاق ٢٥٥، والأغاني ٥/١١، والموشح ٩١ و ١٢٠، والسَّمط ٧٩٥، والكامل في التاريخ ٢/٣٢٥ و ٣/٦٧، والوافي ٩/٤٥٠، والإصابة ١/٨٧ (٣٥٩)، والمزهر ٢/٤٨٧.

فقال^(١): إن عجزت فأعيتي، فلما تواقفا^(٢) قال: [الرجز]

أنا ابن مغراء^(٣) ويثميني أبي إلى العلى وحسبي ومنصبي
إني بقاع فوق كل مرقب ألبس للأعداء جلد الأجر
وقال أيضاً: [الرجز]^(٤)

لمارات جعدة منا وزدا صاروا نعاماً بالقيفار^(٥) زُندا
كل أمرى يغدو بما أعدا^(٦) [١٠٢٧]

ويقال إن العجاج أعانه بهذا البيت.

١٣٨ - وغزا دُفافة^(٧) بن هُوذة بن شماس القريني بني عدي، فلحقوه
بعد أن اكتسح نعمهم فاقتتلوا، فشذ عوف بن شريك العدوي على دُفافة
فطعنه فقتله، وانهزمت قُرَيْع، فقال الشاعر: [البسيط]

لاقي دُفافة عوفاً ذا مُنازلة والمشرقي حُساماً غير منثلم

١٣٩ - ومنهم: المخبل، وهو ربيعة بن عوف بن قتال^(٨) بن أنف

(١) س: فلما.

(٢) س: تواقفا.

(٣) ضبطه بمنعه من الصرف في ط، وفوقه: صح.

(٤) الرجز في الأغاني ١٢/٥ - ١٣.

(٥) الأغاني: ولوا نعاماً في البلاد.

(٦) الأغاني: يعدو بما استعدا.

(٧) س: دُفافة.

(٨) كذا ضبطه في ط؛ وفي جمهرة النسب: قتال؛ وانظر: جمهرة أنساب العرب

٢٢٠، الهامش ٢.

١٣٩ - جمهرة النسب ٣٥١/١ (وفيه: ربيع بن ربيعة)، ومختصر الجمهرة ٦٣،

وكاسكل: الجدول ٧٧، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وطبقات =

الناقة، وكان يُكنى أبا زيد، وكان شاعراً في الجاهلية والإسلام. وهاجر إلى البصرة، وقال لأبته شيان وهاجر معه: [الطويل] (١)

أَشْنِبَانُ مَا يُذْرِيكَ رُبَّةً لَيْلَةٍ عَبَقْتُكَ فِيهَا وَالغَبُوقُ حَبِيبُ
وولد المخبل بالأحساء كثير.

١٤٠ - وقال أبو اليقظان: من بني لؤذان بن قُرَيْع: وكيع بن عَميرة، وأمه أمة من أهل دُورق فنُسب إليها، ويُكنى أبا ربيعة. وهو الذي قتل عبد الله بن خازم (٢) بخُراسان، وكان ابن خازم قتل أخاً له (٣) يقال له دُوَيْلَة (٤) مولى لبني لؤذان، فلما قعد على صدر ابن خازم ليقتله قال: يا لثارات (٥) دُوَيْلَة، فنخّم في وجهه وقال: لعنك الله، أَيْقَتَل كَبْشَ مُضَرَ

(١) البيت في ديوانه (ضمن: شعراء مقلون) ص ٢٨٧، وفيه تخريجه.

(٢) س: حازم، هنا وفي سائر الترجمة.

(٣) له: سقط من س. وفي فتوح البلدان أنه أخوه لأمه.

(٤) الضبط عن ط؛ وفي فتوح البلدان: دُوَيْلَة.

(٥) س: بالنارات.

= فحول الشعراء ١١٩ و ١٢٤، وكنى الشعراء ٢٩١/٢ (وفيه: ربيعة بن مالك بن ربيعة)، والشعر والشعراء ٣٣٣ (وفيه: ربيعة بن مالك)، والاشتقاق ٢٥٦، والأغاني ١٣/١٩٠، والمؤتلف والمختلف ٢٧٠، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٩١، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٠، والسمط ٤١٨ و ٨٥٧، وأسد الغابة ٥٤/٢ (١٦٢٤)، والإصابة ٥٠٤/١ (٢٥٧٦)، والخزانة ٥٣٦/٢.

١٤٠ - النقااض ٣٧٢، والبيان والتبيين ٢/٢٥٤، وعيون الأخبار ١/١٧٤، والمعارف ٤١٨، والكامل للمبّرذ ٢/٧٩، والتعازي والمراثي ٢٤٦، وفتوح البلدان ٥١٢، وتاريخ اليعقوبي ٢/٢٧١، وتاريخ الطبري ٦/١٧٧، والاشتقاق ٢٥٥، وتعليق من أمالي ابن دريد ١٢٢، والكامل في التاريخ ٤/٢١، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ - ٨٠ ص ٣٠١ و ٣٠٨، والخزانة ٣/٦٥٨. وهو في بعض المصادر: وكيع بن عمير، وفي بعضها: وكيع بن عمرو.

بأخيك: عِلْجٌ لا يساوي كفاً من نوى! وقال وكيع: [الطويل]^(١)
 ذُقْ يا ابنَ عَجَلَى مثلَ ما قد أذقتني ولا تَحْسِبْنِي كُنْتُ عن ذاك غافلاً
 وَعَجَلَى: أم [ابن] خازم. وكان وكيع يقول: عَلَبْتُهُ بِفَضْلِ الْقَنَا^(٢)
 فقعدتُ على صدره.

وأدرک وکیع قُتیبَةَ بن مُسَلِّم.

وكان قد وقع بينه وبين رجل يقال له مَيْشَار^(٣) شَرُّ فَعَلَاهُ بِمِخْفَقَةٍ وقال:
 [الوافر]

أيا مَيْشَارُ يا خَصْفَ الحِمَارِ أتوعِدُنِي وَأنتِ على جِعَارِ
 أنا الأَسَدُ الَّذِي أَخْبَرْتَ عَنْهُ يَشُدُّ على الكَتِيبَةِ بالنهارِ

وقال^(٤) أبو الحسن المدائني: كان وكيع بن الدُّورِقِيَّةَ جافياً عظيماً
 الخِلْقَةَ، صَلَّى يوماً وبين يديه نبتٌ فجعل يأكل منه، فقيل له: أتأكل وأنت
 تصلي؟ فقال: ما كان الله ليحرم^(٥) نبتاً أتبتّه بماء السماء على طيب^(٦)
 الثرى في حال من الأحوال.

وكان^(٧) يشرب الخمر فعوتب على شربها فقال: أَعَلَى الخمر تُعَاتِبُونَ وهي
 تجلو^(٨) بولي حتى تصيره^(٩) كالفضة! وكان يبول قائماً والناس ينظرون إليه.

(١) البيت في فتوح البلدان ٥١٢؛ وفيه: عن ذلك عاقلاً!

(٢) تاريخ الإسلام: حوادث ٦١ - ٨٠ ص ٣٠٨: بفضل فتاء كان له عليه.

(٣) الضبط عن ط.

(٤) الخبر في فتوح البلدان ٥١٣.

(٥) الفتوح: أخزم.

(٦) الفتوح: طين الثرى.

(٧) الخبر في فتوح البلدان ٥١٣.

(٨) م: تجلي.

(٩) س: تصير.

١٣٤* - وقال أبو اليقظان: هو الحريش بن هلال بن قدامة بن نَفِير بن لَأي؛ ولم يذكر ابن الكلبي نَفِيراً^(١).

وقال: ولد الخَمَّة بن قُرَيع^(٢) قليل، وهم بالبادية والبصرة.

١٤١ - قال: ومن ولد ربيعة^(٣) بن قُرَيع: مُرَّة بن ربيعة، [١٠٢٨] وهو الذي مَحَلَّ بالنابغة الذبياني إلى الملك^(٤) فقال النابغة: [الطويل]^(٥)

لَعَمْرِي وما عَمْرِي عَلِيَّ بهتِينَ لَقَد نَطَقْتُ بُطْلاً عَلِيَّ الأَقَارِعُ

١٤٢ - قال: ومن بني ربيعة الذي يقول: [الطويل]^(٦)

وما الفَقْرُ والإيسارُ من حيلة الفَتَى ولكن أحاطِ قُسْمَتِ وجُدودِ

.....

(١) انظر نسبه كما جاء في الترجمة ١٣٤.

(٢) سبق ذكره مع أبناء قُرَيع في الترجمة ١٣١.

(٣) م: ربيع.

(٤) هو النعمان بن المنذر، أبو قابوس.

(٥) ديوان النابغة ٣٤، والعين (بطل) ٤٣١/٧، والكتاب ٢٥٢/١، وجمهرة اللغة ١٣٠٨، ومغني اللبيب ٣٩٠، والخزانة ٤٢٧/١. وانظر ص ٤١١.

(٦) راجع تخريج البيت مع مصادر الترجمة أدناه.

١٤١ - الشعر والشعراء ١٠٠ (وفيه: مُرَّة بن ربيعة بن قُرَيع السعدي)، والأغاني ١١/١١ (وفيه: مُرَّة بن سعد القريني)، والخزانة ٣٧١/١.

١٤٢ - لعل صاحب الترجمة المَعْلُوط القريني، فالبيت منسوب له في عيون الأخبار ٢٤٧/١ و ١٨٩/٣. وفي اللسان (حفظ) أنه يُروى للمَعْلُوط بن بَدَل القريني؛ وفي شرح المرزوقي ١١٤٨، وشرح التبريزي ٨٨/٣ أنه لرجل من بني قُرَيع. ونسبه البغدادي في الخزانة إلى المخبَل السعدي؛ وانظر ملحقات ديوانه (ضمن: شعراء مقلون) ٣٢٤. وانظر أيضاً: جمهرة اللغة ٩٩، والصحاح (حفظ).

١٤٣ - ومن بني ربيعة: سُؤْر الذئب الذي يقول يوم مسعود:
[الرجز]^(١)

نحن قتلنا^(٢) الأزد يومَ المسجدِ والحَيِّ من بكرٍ بكلِّ مِغْضِدٍ^(٣)
كأنهم من رامجٍ ومُقْصِدٍ^(٤) بين^(٥) السَّواري وطريقِ المسجدِ
أعجازُ نخلِ الدَّقْلِ المسنَّدِ^(٦)

١٤٤ - ومن بني ربيعة: قُدّامة بن جراد الشاعر، وهو الذي لقي
دَعْفَل بن حنظلة النسابة فنسبه حتى بلغ أباه ثم قال له: قد ولد جراد بن
جمرة رجلين أحدهما شاعر والآخر ناسك صالح، فأيهما أنت؟ فقال: أنا
الشاعر السُّفِيه، وقد أصبَتَ فيما قلتَ فأخبرني متى أموت، فقال: أما هذا
فلا عَلِمَ لي ولا لأحدٍ إلا اللهَ به.

وقُدّامة القائل لتجدة الحروري: [الوافر]^(٧)

-
- (١) سبق إنشاد الأبيات، مع أربعة أخرى، في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص
٤١٢ - ٤١٣؛ والأول والثاني في النقائض ٧٣٧.
- (٢) في رواية البلاذري السابقة: نهطنا؛ النقائض: خبطنا.
- (٣) الرواية السابقة والنقائض: ويومَ الميزيد.
- (٤) الرواية السابقة: من مُقْعَصٍ ومُقْصِدٍ.
- (٥) الرواية السابقة: من.
- (٦) الرواية السابقة: التَّيْطِ والمُسْنَدِ.
- (٧) الثاني في اللسان والتاج (أرك، ورك)؛ وسيرد الأول ص ٢٩٣ أيضاً.

١٤٣ - النقائض ٧٣٧، وألقاب الشعراء ٣٠٤/٢، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٤٠٥،
والتاج (سأر). وفي فهارس الحيوان أنه في الصفحة ١٨١ من الجزء الأول،
ولم أعر عليه فيه.

١٤٤ - مجمع الأمثال ٣٤٦/٢.

متى تَلَقَّ^(١) الحَرِيشَ حَرِيشَ سَعِيدٍ وَعَبَاداً يَقُودُ الدَارِعِينَ
 تَبَيَّنَ أَنْ أَمَكَ لَمْ تُورْكَ^(٢) وَلَمْ تُوَضِّخْ^(٣) أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 ١٣٦* - وَقَالَ أَبُو الْيَقْظَانَ: مِنْ بَنِي حَدَّانِ بْنِ قُرَيْعٍ: عُلْقَمَةُ بْنُ سَبَّاحِ
 الَّذِي مَدَحَهُ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ فَقَالَ: [البسيط]^(٤)

أَسْقَى دِيَارَ بَنِي عَوْفٍ وَسَاكِنَهَا وَدَارَ عُلْقَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ سَبَّاحِ

١٤٥ - وَمِنْهُمْ: أَبُو دَهْلَبِ الرَّاجِزِ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [الرجز]^(٥)

حَنَّتْ قَلُوصِي أَمْسٍ بِالْأَزْدُنْ جَنَّتِي فَمَا ظَلَمْتِ أَنْ تَجْنِي

حَنَّتْ بِأَعْلَى صَوْتِهَا الْمُرْنَ

وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ أَمْرَهُ أَنْ يَزْجُرَ بِالْأَزْدُنْ.

١٤٦ - وَوَلَدَ بَزْنِيْقُ بْنُ عَوْفٍ: هَاجِرًا^(٦). وَبَنُو بَزْنِيْقٍ قَلِيلٌ وَلَيْسُوا

.....

(١) فِي الْأَصُولِ جَمِيعاً: تَلَقَّى.

(٢) الضَّبْطُ عَنْ ط؛ وَفِي اللِّسَانِ (وَرَك): تَوَزَّكَ، وَيُرْوَى: تَوَزَّكَ.

(٣) م: تُرَضِعُ؛ هَامِشٌ ط: «خ: تُرَضِعُ»؛ وَهِيَ رَوَايَةُ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ.

(٤) رَاجِعٌ تَخْرِيجُهُ ص ١٨٦.

(٥) الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمَخْتَلَفِ ١٦٩، وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ ١٣٧، وَمَعْجَمُ

الْبُلْدَانِ ١/١٤٧، وَالتَّاجِ (رَدْن)؛ وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي شَرْحِ مَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيفُ

٤٠٦؛ وَالْأَوَّلُ فِي الْاِشْتِقَاقِ ٢٥٥.

(٦) فِي الْأَصُولِ جَمِيعاً: هَاجِرٌ.

١٤٥ - الْاِشْتِقَاقُ ٢٥٥، وَالْمُؤْتَلَفُ وَالْمَخْتَلَفُ ١٦٩، وَشَرْحُ مَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيفُ

٤٠٦، وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ٥٠٩، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (دَهْلَب).

١٤٦ - جَمْهَرَةُ النِّسَبِ ١/٣٥١، وَمَخْتَصَرُ الْجَمْهَرَةِ ٦٢، وَكَاسِكُلُ: الْجَدُولُ ٧٧،

وَالْاِشْتِقَاقُ ٢٥٤ وَ ٥٦٤، وَجَمْهَرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٢١٨.

بشيء، وهم بالبصرة، وهم يصغرون فيقال: بنو بُرَيْنيق.

١٤٧ - وولد عبد العزّي بن كعب بن سعد بن زيد مناة: جِمان بن عبد العزّي؛ وحزّان وجريراً وعَوْفاً^(١) بني عبد العزّي. وسُمّي جِمان جِماناً^(٢) - وكان اسمه كعباً - لأنه كان يسود سُفنه^(٣) ويحمّمها.

١٤٨ - فولد جِمان: مُرّة بن جِمان^(٤)؛ والخيزق بن جِمان، وبعضهم يقول: الخيسق؛ وهَمَام بن جِمان؛ ومُخاشين بن جِمان؛ وعامر بن جِمان.

وزعموا أن امرأة نزلت مع زوجها بين بني جِمان^(٥) [١٠٢٩] فجعلوا يغطّون وجوههم بأكفهم وينظرون إليها من خلل أصابعهم ويتعاطسون، فقال الشاعر: [البيسط]

(١) س م: جريبر وعوف؛ وأضيف التنوين في ط إلى صورة الحرف الأخير في الكلمتين.

(٢) كذا جاء مصروفاً في الأصول في هذا الموضع وحسب.

(٣) م: شفته؛ هامش ط: «خ: شفته». وفي الاشتقاق ٢٤٦: «وإنما سُمّي جِماناً لسواده... وقال قوم: إنما سُمّي جِماناً لأنه يحمّم شفّيه أي يسودهما».

(٤) س: حبان.

(٥) هامش س: بلغ مقابلة.

١٤٧ - جمهرة النسب ٣٥١/١، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٥، والنقائض ٩٧٠، والاشتقاق ٢٤٦، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٠. وفي الاشتقاق والمؤتلف والمختلف ٦٦ أن عبد العزّي هو جِمان؛ ومثله في النقائض ٩٧٠، إلا أنه والد جِمان في مواضع أخرى (انظر فهارس النقائض).

١٤٨ - جمهرة النسب ٣٥١/١، ومختصر الجمهرة ٦٤، وكاسكل: الجدول ٧٥، والنقائض (راجع مصادر الترجمة السابقة)، ومختلف القبائل ٢٦، والبرصان ٥٥، والاشتقاق ٢٤٦، والعقد ٣/٣٤٦، والمؤتلف والمختلف ٢٩٦، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٠.

تَعَاظَسُونَ جَمِيعاً حَالَ جَارَتِكُمْ فَكَلَّكُمْ يَا بَنِي حِمَانَ مَزْكُومٌ
 وكان يقال: أغلُمُ من تيس بني حِمَانَ^(١)، وذلك أنه ذُبِحَ ولم تُفَرَّ
 أوداجه، فقام فنزا. ومَرَّ رَجُلٌ من بني حِمَانَ مُسِنَّهُ هَرِمٌ بِرَجُلٍ من بني
 تميم، فقال له: يَا حِمَانِي، مَا فَعَلَ تَيْسُكُمْ؟ فقال: عِنْدَ أُمَّكَ.

١٤٩ - ومن بني حِمَانَ: نَمِرُ بن مَرَّةَ بن حِمَانَ، وكان فيه بيت تميم
 أولاً.

١٥٠ - منهم: عمرو بن مالك، كان أحد بني الحَيزِقِ، وكان شريفاً
 بخراسان، وهو الذي ذكره ثابت قُطْنَةُ الأزدِي^(٢) في شعره في أيام تَرْفَلِ
 فقال: [الطويل]^(٣)

ولم يُقْرَها السعديُّ عمرو بن مالكٍ وَيَشْعَبُ من سَهْمِ المنايا له سَهْمَا^(٤)

١٥١ - ومن بني حِمَانَ: حُثَيْرَانٌ وحَسَانُ أبنا الوذَاءِ، وكانا شريفين.

.....

(١) المثل في الحيوان ٥٠٢/٥، والذرة الفاخرة ٣٢٥، وسوائر الأمثال ٢٨٥،
 وجمهرة الأمثال ٨٨/٢، وثمار القلوب ٣٧٧، ومجمع الأمثال ٦٦/٢،
 والمستقصى ٢٦٢/١، وحياة الحيوان ١٥٦/١. وفي هامش م: «المثل: أغلُم من
 تيس بني حِمَانَ».

(٢) جمهرة النسب: وهو الذي يقال له ثابت قُطْنَةُ.

(٣) ديوانه ٦١، وقد تقدّم إنشاده في الجزء الخامس (تحقيق غويتاين) ص ١٦٢.

(٤) في رواية البلاذري السابقة: فَيُشْعَبُ من حوض المنايا لها قِسْمَا.

١٤٩ - جمهرة النسب ٣٥١/١ (وفيه: نَمِرَةُ)، ومختصر الجمهرة ٦٤، وكاسكل:
 الجدول ٧٥، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٠. وتتمّة الترجمة تأتي بعد الترجمة
 ١٥١.

١٥٠ - جمهرة النسب ٣٥١/١، ومختصر الجمهرة ٦٤، وفهارس كاسكل ١٧٨/٢.

وكان حسان مع سلم بن زياد بخراسان، ودخل على عبيد الله بن زياد بالبصرة فانتسب له، فقال له: أخوك خيران بن الوداء؟ فقال: بل أنا أخوه، أصلح الله الأمير؛ وكان أصغر منه. وكان حسان يُكنى أبا إياد. وشم حارثة بن بدر فلم يُجبه وقال: إنه لفخر لبني حمان إن أجبتهم. ولا عقب لحسان.

١٤٩* - وخاصم بنو نمر بن مرة بن كليب في ركية بالمرؤوت إلى المهاجر بن عبد الله الكلابي وهو على اليمامة، فقال جرير بن عطية: [الرجز]^(١)

نعوذ بالله العزيز القهار^(٢) وبالأمير^(٣) العذل غير الجبار
من ظلم حمان وتحويل الداز فسل بني صحب^(٤) ورهط الجراز^(٥)
والمسلمين العظام الأخطاز والجاز قد يعلم^(٦) أخبار الجاز
حفرتها وهي كناس البقاز ما كان قبل حفرها من مخفاز
في أبيات.

وقال: [الكامل]^(٧)

جاءت بنو نمر كأن عيونهم جمر الغضا بتدرء وظلام^(٨)

(١) الأبيات، باستثناء الأخير منها، في ديوان جرير ٤٤٥؛ وقارن: الأغاني ٦٢/٨ - ٦٣.

(٢) الديوان: أعوذ... الغفار؛ الأغاني: أعوذ... غير الجبار.

(٣) الديوان: وبالإمام.

(٤) الديوان: فاسأل؛ م: بني رهط صحب.

(٥) الأغاني: الجزار.

(٦) الأغاني: قد يُخبر.

(٧) ديوان جرير ٤٩٠.

(٨) س ط م: بتدرى؛ س: وظلام.

وكان جعفر بن ثعلبة سأل مُخاشين بن حِمَان أن يسقي إبله قبل إبل نفسه فأبى، فقال: هَوَانٌ ما بي عليك مُخاشينَ بنَ حِمَان^(١)، فذهبت مثلاً.

١٥٢ - ومن بني مُخاشين بن حِمَان: أبو نُخَيْلة الراجز^(٢)، واسمه مُعَمَّر^(٣)، وكُنِيَ أبا نُخَيْلة لأنه وُلِدَ إلى جنب نخلة؛ وقال فيه الراجز:

إِن أَبَانُخَلَةَ عَبْدُ مَالِهِ^(٤) خُوْلٌ إِذَا مَا ذَكَرُوا أَخْوَالَهُ
تُدْعَى لَهُ أُمٌّ وَلَا أَبَالَهُ

١٥٣ - وولد مالك بن كعب: فاضل بن مالك؛ وعوف بن مالك؛ والأزوح بن مالك.

١٥٤ - وولد ربيعة بن كعب: جُشَم بن ربيعة؛ ولأبي بن ربيعة؛

.....

(١) هامش م: «المثل: إن (كذا) ما بي عليك مخاشين بن حمان».

(٢) في هامشي س ط عنوان فرعي: أبو نخيلة الراجز.

(٣) الشعر والشعراء والمؤتلف والمختلف: يعمر؛ وفي الأغاني أن أبا نخيلة اسمه لا كنيته.

(٤) الهاء مضمومة في ط؛ والتسكين جائز أيضاً.

١٥٢ - كنى الشعراء ٢/٢٨٣، وفحولة الشعراء ١٢٥، والشعر والشعراء ٥٠١، وطبقات ابن المعتز ٦٣، وتاريخ الطبري ٨/٢٠ - ٢٣، والاشتقاق ٢٥٢، وأشعار أولاد الخلفاء ٣١٠ - ٣١٤، ومروج الذهب ٤/١٠٨، والأغاني ٢٠/٣٦١، والمؤتلف والمختلف ٢٩٦، والموشح ٣٤٣، والهفوات النادرة ٧٣ و ٨٦، والسمط ١٣٥، وتاريخ دمشق ٢/٥٧٩، وتهذيبه ٢/٣٢١، والخزاة ١/٧٨.

١٥٣ - جمهرة النسب ١/٣٥١، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٥، والنقائض ٩٧٠ و ١٠٢٣، والاشتقاق ٢٥٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٢١.

١٥٤ - جمهرة النسب ١/٣٥١، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٥، والنقائض ١٠٢٣، والمحبر ٢٣٥، والاشتقاق ٢٥٢، والعقد ٣/٣٤٦، وجمهرة أنساب العرب ٢٢١.

وعمرُو بن ربيعة، وعمرُو - وهو المستوغر^(١) - الذي عمّر دهرأ [١٠٣٠] وأدرك الإسلام، وسُمي المستوغر لبيتِ قاله: [الوافر]^(٢)

يَنبُشُ الماءُ في الرِّبَلاتِ منها نَشِيشَ الرِّضْفِ في اللَّبَنِ الوَغيرِ
وقال غير الكلبي: اسمه عمير، ويكنى أبا بئهِس؛ ويزعمون أن
المستوغر قال: [الكامل]^(٣)

إني سئمتُ من الحياة وطولِها وعَمِزْتُ من عددِ السنينِ مثينا
وَتُجَيَّرُ^(٤) بن ربيعة.

١٥٥ - ومنهم: عمرو بن جُرموز بن قيس بن الذَّيَال^(٥) بن ضِرار^(٦) بن

.....

(١) أخباره في طبقات ابن سلام ٢٩، والمعتمدين ١٢، والشعر والشعراء ٣٠٠،
والاشتقاق ٢٥٢، ومعجم الشعراء ٢٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٢١، والإصابة
٤٩٢/٣ (٨٤٠٥).

(٢) البيت في جمهرة النسب ٣٥١/١، والمعتمدين ١٣، والشعر والشعراء ٣٠٠،
والاشتقاق ٢٥٢، وجمهرة اللغة ٣٢٨ (وفيه مصادر أخرى).

(٣) البيت في طبقات ابن سلام ٢٩، والمعتمدين ١٢، والشعر والشعراء ٣٠٠،
ومعجم الشعراء ٢٣، والإصابة ٤٩٢/٣.

(٤) لم يذكره ابن الكلبي. وفي تبصير المنتبه ٦٢ عن الرضي الشاطبي أنه قال: لا
نظير له في الأسماء.

(٥) جمهرة النسب: عمرو بن جرموز بن الذَّيَال. واسمه في بعض المصادر: عمير.

(٦) جمهرة أنساب العرب: ضَوَار.

١٥٥ - جمهرة النسب ٣٥٢/١، ومختصر الجمهرة ٦٤، وكاسكل: الجدول ٧٥،
والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وطبقات ابن سعد ٣/١١٠،
وتاريخ خليفة ٢٠٥، وأسماء المغتالين ١٥٨/٢، والمحبر ١٨٩، والمعارف
٢٠٩ و ٢٢٠، والمعرفة والتاريخ ٨١٦/٢ و ٣١٢/٣، والأخبار الطوال
١٤٨، وتاريخ اليعقوبي ١٨٣/٢ و ٢٢٣، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ =

جُشَم بن ربيعة، قاتل الزُّبير بن العَوَّام رضي الله تعالى عنه؛ وكان الذي أنذر بالزُّبير رجلٌ من بني جِمَّان يقال له ابن قَرْتَنَا^(١)، أخبر الأحنفَ بانصرافه فقال الأحنف ما قال حتى لَحِقَهُ ابنُ جُرموز فقتله^(٢).

١٥٦ - ومنهم: قَتادة بن زُهَير بن جَيِّ^(٣) بن سَنَع بن خُثَم^(٤) بن فاتك بن الذُّيَال بن جُشَم بن ربيعة؛ ويقال عن غير الكلبي: هو نُقادة بن زهير بن جَيِّ بن سَنَع بن خُثَم بن فاتك بن الذُّيَال بن جُشَم، وكان سيد بني ربيعة في زمانه؛ وقول الكلبي أثبت.

١٥٧ - وسَوَّار بن المضَرَّب الشاعر.

(١) بالقاف في الأصول جميعاً، وفوقه في ط: «صح»؛ ولعله: قَرْتَنَا.

(٢) انظر ما تقدّم في أنساب الأشراف ٤٢/٥ وما بعدها.

(٣) الضبط عن ط؛ جمهرة النسب: جَيِّ.

(٤) بن خثم: ليس في جمهرة النسب؛ وضبطه عن ط.

= انظر الفهارس)، وفتوح ابن أعثم ٣١٣/٢، والاشتقاق ٢٥٣، والموشى ١٢١، والعقد ٣٤٦/٣، ومروج الذهب ١٠٨/٣، والبدء والتاريخ ٢١٥/٥، والأغاني ٧/١٨، وجمهرة أنساب العرب ٢٢١، والكامل في التاريخ ١٢٤/١، وتاريخ مختصر الدول ١٠٦، وسير أعلام النبلاء ٦/١، وتاريخ الإسلام: عهد الخلفاء الراشدين ٥٠٦، وحوادث ٦١ - ٨٠ ص ٤٩٩، وتاريخ ابن الوردي ١٥٧/١، والخزانة (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس). ويرد ذكره غالباً في خبر مقتل الزبير بن العَوَّام. وانظر ما سبق في الأنساب ج ٢ (تحقيق المحمودي) ٢٥٢ وما بعدها.

١٥٦ - جمهرة النسب ٣٥٢/١، وكاسكل: الجدول ٧٥.

١٥٧ - الكامل للمبَرِّد ١٠٢/٢ و ٣٦٧/٣، والمؤتلف والمختلف ٢٧٩، والمبهج ٤٩، والسمط ٦١٨، والخزانة ١٧٦/٣. وانظر شعره في الأصمعيات ٢٣٩، والوحشيات ١٨٣، والأغاني ٢٨٤/٦، والبصائر ٥٤/٦، وشرح المرزوقي (انظر الفهارس)، وحماسة ابن الشجري ٥٤، والحماسة البصرية (انظر الفهارس).

١٥٨ - وجارية بن قدامة^(١) بن زهير بن الحُصَيْن بن رزاح بن أبي سعد^(٢)، واسمه أسعد بن تُجَيْر^(٣) بن ربيعة، وهو الذي بعثه علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه في أثر بُسر^(٤) بن أبي أرتاة، فحرق من كان في غير طاعة علي، فسُمِّي جارية: محرقاً، وهو أحرق عبد الله بن الحَضْرَمي في دار سَنَيْبيل بالبصرة، وقد كتبنا خبره فيما تقدم^(٥).

وقال ابن العَرْنَدَس^(٦) لعبد الله بن الحَضْرَمي: [المتقارب]^(٧)

-
- (١) عنوان فرعي في س ط: جارية بن قدامة.
 (٢) جمهرة النسب: بن أسعد.
 (٣) جمهرة النسب: بُجير.
 (٤) س: بُسرة.
 (٥) أنساب الأشراف ج ٢ (تحقيق المحمودي) ٣٣٦ و ٣٣٩ و ٣٦٧ و ٤٢٩، وق ٤ ج ١ ص ٦٢ و ٩٣.
 (٦) كذا في الأصول، والمعروف: أبو العرنندس الأزدي؛ تاريخ الطبري ١١٢/٥: عمرو بن العرنندس العودي.
 (٧) البيت في تاريخ الطبري ١١٣/٥ (مصحفاً)، والاشتقاق ٢٥٢، وجمهرة اللغة ٢٨١، واللسان (حبق).

١٥٨ - جمهرة النسب ٣٥٢/١، ومختصر الجمهرة ٦٤، وكاسكل: الجدول ٧٥، والنقائض ٦٠٨، ووقعة صفين (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وطبقات ابن سعد ٥٦/٧، وتاريخ خليفة (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وطبقاته ٤٤ و ١٧٩، والمحبر ٢٩٠، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ١ ص ٢٣٧، وتاريخ اليعقوبي ١٩٨/٢، والأعلاق النفيسة ٢١٠، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وفتوح ابن أعثم ٦٨/٤، والاشتقاق ٢٥٣، والجرح والتعديل ٥٢٠/٢، والعقد ٣٤٦/٣، ومروج الذهب ١٠٢/٣، وثقات ابن حبان ٦٠/٣، ومشاهير علماء الأمصار ٤١، والأغاني ٢٠٤/١٦ (وفيه: حارثة بن قدامة)، وجمهرة أنساب العرب ٢٢١، والاستيعاب ٢٢٦، والإكمال ١/٢، وأسد الغابة ٣١٤/١ (٦٦٤)، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتهذيب الكمال ٤٨٠/٤، وتاريخ الإسلام: =

ينادي الجِباقَ وجمانها وقد حرقوا رأسه باللَّهَبِ^(١)

والجِباق: بنو سعد بن كعب. وقال الشاعر أيضاً: [الكامل]

فُضِّحَ الجِباقُ بني ربيعةَ فغُبُهُم لم يملأوه ورأسه المثلَّم

وهم يعيرون بقعبٍ صغيرٍ كان لهم.

وأقطع معاويةً جاريةً بن قدامة تسعمائة جريب، وكناه في كتابه^(٢) له بالإقطاع، وكان جارية يُكنى أبا يزيد وأبا أيوب.

وآلى^(٣) رجلٌ من بني قيس بن ثعلبة لَيْلِطَمَنْ سَيِّدَ بني تميم، فلطم الأحنف، فقال له: يا ابن أخي، ما دعاك إلى هذا؟ فقال: حلفتُ لأَلِطَمَنْ سَيِّدَ بني تميم، فقال: ما أنا بسَيِّدَ بني تميم، سَيِّدُهُم جارية بن قدامة، فأتى جاريةً فلطمه، فأمر به فأدخل الدار ثم دعا بحدادٍ فقطع يده.

وشهد^(٤) جاريةً الجمَلِ وصِفَيْنَ مع علي^(٥)، وقال له معاوية وهو يمازحه: ما كان أهونَكَ على أهلك حين سَمَوَكَ جاريةً، فقال: أنت أهونُ على أهلك حين سَمَوَكَ معاويةً، وإنما المعاوية الكلبة تُعاوي الكلاب، فقال معاوية: ثَكِلْتُكَ أمك، قال: أمٌ لم تَلِدْنِي، قال: لقد هَمَمْتُ أن أسوءك، فقال: إن السلاح الذي لقيناك به يوم صِفَيْنَ عندنا لم نَبِغْهُ بعدُ

.....

(١) جمهرة اللغة واللسان: وقد شيطوا رأسه فالتهب.

(٢) س: كتانه.

(٣) قارن ما تقدّم ص ١٣٤.

(٤) تقدّم الخبر في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٦٢؛ وانظر: تهذيب الكمال ٤٨٢/٤.

(٥) م: عليه السلام.

= حوادث ٤١ - ٦٠ ص ٢٦، والوافي ٣٧/١١، والإصابة ٢١٨/١ (١٠٥٠)،

وتبصير المنتبه ٢٣٠/١، وتهذيب التهذيب ٥٤/٢.

ولم نَهَبْهُ، قال: إنك لتتهددني، قال: إن أفعلُ فقد خَلَفْتُ ورائي رجلاً شِداداً وسيوفاً جِداداً ورماحاً طِوالاً^(١)، فَحَلَمَ عنه معاوية وأعطاه مائة ألف درهم.

وقال الشاعر: [الطويل]

ألا فأضْبَحاني قبل جيشٍ محرِّقٍ وقبل وداعٍ من سُليمي مفرِّقٍ

[١٠٣١] وهلك^(٢) جارية بالبصرة فشهد الأحنف جنازته فقال: يرحمك الله أبا أيوب، فوالله ما كنتَ تَحْسِدُ شريفنا ولا تَخْقِرُ ضعيفنا^(٣).

١٥٩ - ومن ولد جارية: مُقاتل بن الزُّبير بن جارية، كان مع سَلَم بن زياد بخراسان.

١٦٠ - قال أبو اليقظان: ومن بني ثَجِير^(٤) بن جَذِيم، وهو أبو الأحمس بن مكحول صاحب النهر بالبصرة، وكان صاحب خيل، وهو القائل: [الطويل]

يلومُ على رَبِط الجياد وِصُونِها وأوصى بها اللُّهُ النبيُّ محمداً

.....

(١) في رواية البلاذري السابقة: رجلاً أنجاداً وأذرعاً شداداً وأسته حداداً.

(٢) قارن ما تقدم ص ١٢١.

(٣) هامش ط: «بلغت المعارضة بالأصل الثالث، وهو آخر المجلد الرابع عشر منه».

(٤) بن ثجير: ليس في م.

١٦٠ - في الاشتقاق ٢٥٣: «مكحول بن جَذِيم، وقالوا: ابن عبد الله بن جَذِيم، وهو صاحب نهر مكحول بالبصرة». وفي فتوح البلدان ٤٤٤ أن نهر مكحول نُسب إلى مكحول بن عبید الله الأحمسي، وقيل إنه منسوب إلى مكحول بن عبد الله السعدي. وانظر: معجم البلدان ٣٢٤/٥.

١٦١ - قال أبو اليقظان: ومنهم من بني فاتك بن الدَّيْل أو الدَّيَال: شَيْبَان بن عبد شمس الذي نُسبت إليه مقبرة شَيْبَان بالبصرة، وكان يقتل الخوارج، وصيَّره زياد على المسجد الجامع وما يليه ليحرس بالليل، فقتله قوم من الخوارج وهو متكئ على باب داره، وقد كتبنا خبره فيما تقدّم من كتابنا هذا^(١). ويقال إنه كان على شُرَط زياد، فلما^(٢) قُتل شَيْبَان خرج قوم من رهطه من بني ربيعة فقتلوهم، فقال الفرزدق: [الطويل]^(٣)

أبَاءَ بِشَيْبَانَ الشُّوْرَ وَقَدْ رَأَى بَنِي فَاتِكٍ هَابُوا الْوَشِيْحَ^(٤) الْمَقْمُومَا

١٦٢ - ومن بني شَيْبَان بن كعب: الْحَكَم بن الأعور، وكان ذا قَدْرِ، وكان مع يزيد بن المهلب يوم قُتل. وله عَقَبٌ بالبصرة.

وكانت لِلْحَكَم امرأة يقال لها أم الغلام، وهي من بني سعد؛ قال الفرزدق: [الطويل]^(٥)

ذَكَرْتُكِ يَا أُمَّ الْغَلَامِ وَدُونَنَا مَصَارِيْعُ أَبْوَابٍ لَهْنٌ صَرِيْفٌ

١٦٣ - من بني مالك: الْأَجْرَع الذي يقول: [الرجز]

وَكَغْبُنَا خَيْرُ الْكَعُوبِ كَغْبَا أَكْثَرُهُمْ فَوَارِسًا وَرَكْبَا

.....

(١) انظر ما تقدّم في ق ٤ ج ١ ص ١٧٤ و ٢٢١.

(٢) م: ولما.

(٣) البيت في ديوان الفرزدق ٨١١، وأسماء المغتالين (ضمن نوادر المخطوطات) ١٧٠/٢؛ وقد سبق إنشاده مع آخر في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ١٧٤.

(٤) س م: الوشيح.

(٥) لم أجد البيت في ديوانه.

وخيَرُهُم مَأْتِرَةً وَعَثْبًا

١٦٤ - وولد الحارث بن كعب بن سعد، وهو الأعرج، قطع رجله غَيْلانُ بن مالك بن عمرو بن تميم في يوم تِيَّاس، وقد ذكرنا خبره في كتابنا^(١): كَعْبُ^(٢) بن الحارث؛ وعمرو بن الحارث؛ وجُشَم بن الحارث؛ وعوف بن الحارث.

١٦٥ - منهم: الحَظِيم بن مُهْرِب بن صُرَيْم بن مُرَّة بن كعب بن الحارث الأعرج، كان شريفاً.

١٦٦ - ومنهم زُهْرَة بن حَوِيَّة، ويقال: زُهْرَة بن عبد الله بن حَوِيَّة،

(١) قارن ما تقدّم ص ٢٩، وفيه أن الذي قطع رجل الحارث هو مالك بن مازن بن عمرو بن تميم.

(٢) س ط م: وكعب.

١٦٤ - جمهرة النسب ٣٥٢/١، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٥، والنقائض ٩٧٠ و ١٠٢٣ و ١٠٢٥، وأسماء المغتالين ١٢٦/٢، والكامل للمبَرِّد ٤٣/١، والاشتقاق ٢٤٦ و ٢٥٣، وجمهرة أنساب العرب ٢١٦ و ٢٢١؛ وانظر كتب الأمثال في المثل: «الحديث ذو شجون».

١٦٥ - جمهرة النسب ٣٥٢/١، وكاسكل: الجدول ٧٥.

١٦٦ - جمهرة النسب ٣٥٢/١، ومختصر الجمهرة ٦٤، وكاسكل: الجدول ٧٥، وتاريخ خليفة ١٢٠ و ٣٥٤، وطبقاته ١٩٥، والحيوان ١٩٢/٧، ونسب عدنان وقحطان ٩، وفتوح البلدان ٣١٦ و ٣١٨، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والاشتقاق ٢٥٤، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٨٧، وجمهرة أنساب العرب ٢٢١، والاستيعاب ٥٦٥، والإكمال ١٧١/٢، وأسد الغابة ١٠٨/٢ (١٧٦٠)، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والوافي ٢٢٥/١٤، والإصابة ٥٥٢/١ (٢٨٢١)، وتبصير المنتبه ٢٧٣. واسم أبيه في بعض المصادر: جُوَيَّة، بالجيم المعجمة؛ وفي جمهرة أنساب العرب: جويرية.

والأول قول ابن الكلبي وهو الثُّبُت، قال: هو زُهْرَة بن حَوِيَّة بن عبد الله بن قَتَادَة بن مَرْزُد بن معاوية بن قَطَن بن مالك بن أَرْزَم^(١) بن جُشَم بن الحارث الأعرج. أسلمَ وشهد القادسيَّة، ثم عاش حتى قتله شبيب الخارجي يوم سوق حَكَمَة مع عَتَاب بن وَزْءاء الرِّياحي^(٢).

وكان زُهْرَة مَرَّ بِخَيْلٍ لِلقَعْقَاع بن مَعْبَد فركب فرساً منها، واتبعه حُصَيْن بن القَعْقَاع فقارعه حتى خَلَى له الفرس، فقال حُصَيْن: [الطويل]

لَمَّا رَأَيْتُ أَبْنَ الحَوِيَّة خَافَنِي وَأَيَقَنَ أَنَّ المَوْتَ تَحْتَ لَبَانِهَا
فَأَجَابَهُ زُهْرَة: [الطويل]

تَرَكْتُ ابْنَ قَعْقَاعِ حُصَيْنًا^(٣) كَأَنَّهُ كِنَانَةٌ نَبَلٍ خَرَّقَتْهَا قِرَانُهَا
يَنوؤُ بِكَفِّهِ إِلَى صَدْرِ مُهْرَةٍ قَدْ أَبْتَلَّ مِنْ نَضْحِ الدَّمَاءِ عِنَانُهَا
قال: والقِرَان: سهمٌ إلى جنب سهم.

١٦٧ - ومن بني الأعرج: مَضْرَحِي بن كِلَاب، [١٠٣٢] كان شاعراً، وكان مع المهلب بفارس، وهو القاتل: [الوافر]^(٤)

لَهَانَ عَلَى المَهْلَبِ مَا تَلَاقي^(٥) إِذَا مَا رَاخَ^(٦) مَسْروراً بَطِينَا

(١) الكلمة بغير إعجام في س.

(٢) انظر الخبر في تاريخ الطبري ٢٦٥/٦.

(٣) س: حصوناً.

(٤) الأول والثالث مع آخر في المؤلف والمختلف ٢٨٦.

(٥) المؤلف: الأقي.

(٦) س: راج.

يَجْرُ السَابِرِيُّ وَنَحْنُ عُبْرٌ^(١) كَأَنَّ جَلُودَنَا كُسَيْبَتْ طَحِينَا
 أَلَا لَيْتَ الرِّيَّاحَ مَسْخَرَاتٌ^(٢) بِحَاجَتِنَا يَرُخْنَ وَيَعْتَدِينَا^(٣)
 بَأَنَّ لَمْ يَبْقَ غَيْرُ مَفْضُضَاتٍ تَلُوحُ عَلَيَّ يَلَامِقٌ^(٤) قَدْ بَلِينَا
 فَكَيْفَ لَنَا بَأَنَّ نَحْيَا جَمِيعاً وَيُنْشَرُ مَنْ مَضَى مِنْ أَوْلِينَا

١٦٨ - ومن بني الأعرج: عَلَيَّةُ أَبُو الْعَلَاءِ الَّذِي يُرَوَى عَنْهُ الْحَدِيثُ.

١٦٩ - وَذَكَرَ عَلَيَّةُ أَنَّ مِنْ بَنِي الْأَعْرَجِ: الْأَسْلَعُ^(٥)، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ،
 وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ الْأَسْلَعَ أَنْ يَرْحَلَ لَهُ يَوْمًا، فَقَالَ:
 إِنِّي جُنُبٌ وَلَا مَاءَ عِنْدِي، فَتَزَلَّتْ آيَةُ التَّيْمَمِ^(٦).

وَكَانَ الْأَسْلَعُ مُوَاخِيًا لِأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، فَأَخَذَ بِلَالُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ

.....

(١) م: غير.

(٢) ضبطه بالرفع في ط، وهو بالنصب في المؤلف.

(٣) س: ويعتدينا.

(٤) في الأصول جميعاً: بلامق.

(٥) هامش فرعي في س ط: الأسلع رحمه الله.

(٦) هي قوله تعالى في النساء: ٤٣، والمائدة: ٦: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾.

١٦٨ - تاريخ الدوري ١٦٠/٢، ومن كلام أبي زكريا ١٠١، وتاريخ البخاري ق ١
 ج ٢ ص ٢٧٩، والجرح والتعديل ٤٥٥/٣، والمجروحين ٢٩٧/١،
 وتاريخ بغداد ٤١٥/٨، وتهذيب الكمال ٦٣/٩ (وفيه مصادر أخرى)،
 والمغني في الضعفاء ٢٢٧ و ٤٥٨، وميزان الاعتدال ٣٨/٢ و ١٦٤/٣،
 والوافي ٣٦٨/٢٢، وتهذيب التهذيب ٢٣٩/٣. واسمه في بعض المصادر:
 الربيع بن بدر.

١٦٩ - الجرح والتعديل ٣٤١/٢، والاستيعاب ١٣٩، وأسد الغابة ٩١/١ (١١٠)،
 والوافي ٤٩/٩، والإصابة ٣٦/١ (١٢٢)؛ وهو الأسلع بن شريك.

رَجُلًا مِنْ وَلَدِهِ فِي جَنَائِهِ، فَانْتَسَبَ لَهُ فَخَلَى عَنْهُ^(١).

١٧٠ - وَمِنْ مَوَالِي بَنِي الْأَعْرَجِ: عَزَافُ الْيَمَامَةِ، وَهُوَ زَبَاحُ بْنُ كُحَيْلَةَ،
وَلَهُ بِالْيَمَامَةِ وَلَدٌ.

١٧١ - فَوْلَدُ حَرَامُ بْنُ كَعْبٍ: رَبِيعَةُ بْنُ حَرَامٍ؛ وَعَوْفُ بْنُ حَرَامٍ؛
وَكَعْبُ بْنُ حَرَامٍ؛ وَمَوْالَةٌ بِنْتُ حَرَامٍ؛ وَخَارِجَةُ بْنُ حَرَامٍ^(٢)؛ وَعَمْرُو بْنُ
حَرَامٍ؛ وَمَالِكُ بْنُ حَرَامٍ.

١٧٢ - فَمِنْ بَنِي حَرَامٍ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ قَتَادَةُ، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَكَانَ
شَارِبًا، وَقَدِمَ الْبَصْرَةَ مَعَ عُقْبَةَ بْنِ سَلْمٍ.

وَزَوْجُ رَجُلٍ أَبْنَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ، وَكَانَ اسْمُهُ عُبَيْدٌ،
فَعَقَّهُ فَقَالَ: [الطويل]^(٣)

.....
(١) م: فخلَى سبيله.

(٢) وخارجة بن حرام: سقط من م، ثم زاد في الهامش: وخارجة.

(٣) من أبيات منسوبة في معظم المصادر لمنازل بن فرعان بن الأعرف في ابنه خليج
الذي عقه كما كان هو قد عق أباه؛ وهي منسوبة في الوحشيات ٢٤٠ للعين المنقري
في ابنه خليج. والأبيات الثلاثة في العققة والبررة (ضمن نوادر المخطوطات)
٣٦٢/٢، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٤٢١، وشرح التبريزي ١٠/٤ =

١٧٠ - الشعر والشعراء ٥٢١ (وفيه: رياح أبو كلحبة)، ومروج الذهب ٣١١/٢
(رياح بن عجلة)، والأغاني ٣٠٦/٢٣ (ابن مكحول) و ٣١٠/٢٣ (أبو كحيله
رياح بن شداد)، وثمار القلوب ١٠٥ (رياح بن كحيله)، والسمط ٧٣/٣ (وفيه
ذكر للخلاف في اسمه)، ومصارع العشاق ٣١٨/١ (رياح بن راشد، ويكنى أبا
كحيله)، والخزائن ٥٣٤/١.

١٧١ - جمهرة النسب ٣٥٢/١، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٥،
والنقاوض ٩٧٠، ومختلف القبائل ومؤتلفها ١٢، والاشتقاق ٢٥٢، وجمهرة
أنساب العرب ٢١٦.

تَظَلَّمَنِي مَالِي عُبَيْدٌ وَعَقْنِي عَلَى حِينِ أَضْتِ كَالْحَنِي عِظَامِي
 وَجَاءَ بِغُولٍ مِنْ حَرَامٍ كَأَنَّمَا^(١) تُسَعَّرُ فِي بَيْتِي حَرِيقَ ضِرَامٍ
 لَعَمْرِي لَقَدْ رَبَيْتُهُ فَرِحًا^(٢) بِهِ فَلَا يَفْرَحُنْ بَعْدِي أَمْرُؤُ^(٣) بَغْلَامٍ
 انقضى نَسَبُ بَنِي كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ^(٤).

١٧٣ - وولد عُوَافَةُ بن سعد: عِيصُ بن عُوَافَةَ؛ والنُّضْرُ بن عُوَافَةَ؛
 وطَارِقُ بن عُوَافَةَ؛ والسُّطَارُ بن عُوَافَةَ.

١٧٤ - منهم: عَنَمَةٌ^(٥) بن ربيعة، كان البيت فيهم بعد بني جِمَانَ^(٦).

١٧٥ - وَحُوَيُّ بن عَنَمَةٌ^(٧).

١٧٦ - ومن بني عُوَافَةَ: عَتَابُ بن غَلَّاقُ بن شِهَابٍ، فرض له عمر بن

.....
 = والمقاصد النحوية ٣٩٨/٢؛ والأول والثالث في المؤلف والمختلف ٦٥، وربيع
 الأبرار ٢٧٢/٤، والإصابة ٥٢/٣؛ والأول في عيون الأخبار ٨٧/٣، واللسان
 والتاج (خلج، نزل).

(١) س: وجاء يقول... كاظماً.

(٢) بكسر الراء في ط.

(٣) العققة والبررة: أب.

(٤) سقط هذا السطر من م.

(٥) م وجمهرة النسب: عنمة.

(٦) في جمهرة النسب أن البيت كان في حُوَيُّ بعد بني جِمَانَ.

(٧) م وجمهرة النسب: عنمة.

١٧٣ - جمهرة النسب ٣٥١/١، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٥،
 والاشتقاق ٢٤٥ و ٢٤٦، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥.

١٧٥ - جمهرة النسب ٣٥٣/١، ومختصر الجمهرة ٦٤، وفهارس كاسكل ٣٣٧/٢.

١٧٦ - جمهرة النسب ٣٥٣/١، وفهارس كاسكل ٢٠٥/٢. ولغلاَّقُ بن شِهَابٍ ذكر =

الخطاب في ألفين وخمسمائة، وكان غَلاَقَ بن شهاب سيِّداً [١٠٣٣] في الجاهلية، وقد ولد عمرو بن عبد العزيز لأنَّ أمَّ عمر أمَّ عاصم بنتُ عاصم بن عمر بن الخطاب وأمها ابنة زينب بنت غَلاَقَ.

١٧٧ - وولد عمرو بن سعد بن زيد مناة: سلمان بن عمرو؛ والحارث بن عمرو^(١).

١٧٨ - وولد سلمان بن عمرو: مُنْقَدَ بن سلمان؛ وعامر بن سلمان^(٢).

١٧٩ - منهم: سُعَيْر بن الخِمْس^(٣) بن عُمارة بن عمرو^(٤) بن قيس بن

.....

- (١) سيذكر البلاذري (في موضع ذكره الآخر لعمرو بن سعد، بعد الترجمة ٢٢٤) ابناً آخر هو لوزان؛ وقد ذكره ابن الكلبي أيضاً، وأهمله ابن حزم.
 (٢) في موضع ذكره الآخر (بعد الترجمة ٢٢٤) ذكر لأبن آخر هو مَعْبَد.
 (٣) جمهرة النسب: الخِمْس.
 (٤) جمهرة النسب: بن عمارة بن الأعور بن عمرو.

= في المحبّر ١٨٣، والاشتقاق ٢٥٨، والأغاني ٣٩/١١ و ٤١. وفي أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٥١٩: عتاب بن غَلاَقَ.
 ١٧٧ - جمهرة النسب ٣٥٣/١، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدولان ٧٥ و ٧٩، ونسب عدنان وقحطان ٨، والاشتقاق ٢٤٥ و ٢٥٨، وجمهرة أنساب العرب ٢١٦. وسيأتي ذكره أيضاً بعد الترجمة ٢٢٤.
 ١٧٨ - جمهرة النسب ٣٥٣/١، ومختصر الجمهرة ٦٤، وكاسكل: الجدول ٧٩، وجمهرة أنساب العرب ٢١٦. وسيأتي ذكره أيضاً بعد الترجمة ٢٢٤.
 ١٧٩ - جمهرة النسب ٣٥٣/١ (وفيه: سُعَيْر بن الخِمْس)، ومختصر الجمهرة ٦٤، وكاسكل: الجدول ٧٩، وطبقات ابن سعد ٣٨٦/٦، وتاريخ الدارمي ١١٩، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٢ ص ٢١٣، والمعرفة والتاريخ ١٢٢/٣، والجرح والتعديل ٣٢٣/٤، وثقات ابن حبان ٤٣٦/٦، ومشاهير علماء الأمصار ١٦٧، وجمهرة أنساب العرب ٢١٦، والإكمال ٣١٤/٤ (وانظر هامش ٥٣٥/٢)، =

الحارث بن كعب بن سلمان بن عمرو، كان فقيهاً بالكوفة، ومات ودُفن فلماً وُضع في اللحد تحرك فأخرج وعاش، فولد له ابنة فظن بعد ذلك.

١٨٠ - ومنهم: الهائلة والبسوس.

فأما الهائلة فجعلت تأخذ من وعاء ضيفهم فتجعله في وعائها فقال: ما تصنعين؟ فقالت: أهيلُ من هذا في هذا، فقال: مُحْسِنَةٌ فِهيلي^(١)، فمضت مثلاً. واعتزى إليها رجلٌ من ولدها فقال: أنا ابن الهائلة، فقيل: أنت ابن اللصة.

وأما البسوس فهي التي يقال: أشأم من البسوس^(٢)، صاحبة سَرابٍ^(٣)

.....

(١) هامش م: «المثل: محسنة فِهيلي». وانظر المثل في أمثال أبي عُبَيْد ٢١٠، والاشتقاق ٢٥٨، وجمهرة اللغة ٩٩١، وجمهرة الأمثال ٢/٢٥٥، وفصل المقال ٣٠٦، ومجمع الأمثال ٢/٢٦٤، والمستقصى ٢/٣٤٣، واللسان (هيل). ويروى بنصب «محسنة» ويرفعه، والكلمة غير مضبوطة في الأصول.

(٢) هامش م: «المثل: أشأم من البسوس». وانظر المثل في أمثال الضبِّي ١٣٠، وأمثال أبي عُبَيْد ٣٧٥، والفاخر ٩٣، والاشتقاق ٢٥٨، والأغاني ٥/٣٠، والذرة الفاخرة ٢٣٦، وسوائر الأمثال ٢٠٥، وجمهرة الأمثال ١/٥٥٦، وثمار القلوب ٣٠٧، وفصل المقال ٥٠٤، ومجمع الأمثال ١/٣٧٤، والمستقصى ١/١٧٦، واللسان (بس)، والخزانة ١/٣٠١.

(٣) سَرابٍ، كَقَطَامٍ، اسم ناقة البسوس.

= وتهذيب الكمال ١١/١٣٠، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٧١ - ١٨٠ ص ١٣٤، والمغني في الضعفاء ٢٦٨، وميزان الاعتدال ٢/١٦٤، وتبصير المتبهِ ٥٣٨، وتهذيب التهذيب ٤/١٠٥، وفي بعض المصادر: سعيد بن الخمس.

١٨٠ - كلاهما في النقائض ٩٠٥، والتعازي والمراثي ٢٩٣، والاشتقاق ٢٥٨، والأغاني ٥/٣٠. وانظر الهائلة في جمهرة النسب ١/٣٥٣، والبسوس في الكامل في التاريخ ١/٣١٣. وخبرهما في المصادر المذكورة في تخريج المثليين الواردين في هذه الفقرة، وفي ذكر حرب البسوس في كتب الأدب.

التي وقعت الحرب بين أبتني وائل بسببها.

وكانت الهائلة بنت المُنْقِذِ أم جَسَّاس بن مُرَّة بن ذُهَل بن شيبان.

١٨١ - ومن بني عمرو: عمرو بن فُقَعَس. وكان عبد الرحمن بن أم الحَكَم سَبَق بين خيل بني حنظلة وخيل بني سعد وهو على الكوفة، فسَبَق فرس لعمرو بن فُقَعَس يقال له ناضح^(١)، فقال: [الطويل]^(٢)

أناضح إن الخيل مرسلَةٌ غداً وما لك إن لم يَجْلِبِ اللُّهُ جالبُ
فلا تَنَسَ تَجْلِيلِيكَ^(٣) في كل شتوةٍ ردائي وإطعاميك والبطنُ ساغِبُ
أناضح شَمْرٌ للرَّهان فإنها نتاجُ^(٤) حفاظِ جَمَعَتِهَا الحلائبُ^(٥)

١٨٢ - وولد جُشَم بن سعد بن زيد مناة بن تميم^(٦): كعب بن جُشَم، وأمه الرُّؤوف - علي مثال الرُّعوف^(٧) - بنت بكر بن عبد مناة بن كنانة؛ وحرام بن جُشَم؛ وسواءة بن جُشَم؛ وسالم بن جُشَم، وأمهم الرُّباب بنت

.....

(١) هامش ط: «سمعت من يقول: ناضح، بصاد غير معجمة». وهو بالصاد غير المعجمة في نسب الخيل ٣٨، والحلبة في أسماء الخيل ٦٦، وفيهما أنه فرس فضالة بن هند بن شريك الأسدي، وفي الحلبة: «وقيل: فرس سُويد بن شداد العشمي».

(٢) الثالث فالثاني في نسب الخيل ٣٨، وفي هامشه التخريج.

(٣) ط: تجليلك؛ نسب الخيل: أتذكر إلباسيك.

(٤) نسب الخيل: غداة.

(٥) م: الجلائب.

(٦) س: تميم بن كعب؛ وكذا أيضاً في ط، ثم ضرب على «بن» فيه.

(٧) ما بين حاصرتين: ليس في م.

١٨٢ - جمهرة النسب ٣٥٣/١، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٥، والنقائض ١١٦، ونسب عدنان وقحطان ٨، والاشتقاق ٢٥٢، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥. وتتمة ترجمته تأتي بعد الترجمة ١٨٤.

عوف بن حرب من^(١) عائدة قريش.

١٨٣ - فولد كعبُ بن جُشم: ذُبَيَّانُ بن كعب؛ ومُنْقِدُ بن كعب؛
وعَبَادُ بن كعب، أمهم ابنة مالك بن حنظلة بن مالك؛ وكَعْبَانُ بن كعب،
وأُمُه ابنة ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

١٨٤ - فمنهم: خالد بن عَثْم بن رَجُل^(٢) بن ذُبَيَّان بن كعب، كان سيّد
بني سعد في زمانه. وقال هشام بن الكلبي: صحف شَبَّهُ بن إياس بن
شَبَّه بن عِقَال في رَجُل فقال: خالد بن عثم بن رَجُل^(٣).

١٨٢* - وقال أبو اليقظان: ولد جُشمُ بن سعد: حفصُ بن جُشم؛
وعَثْمَانُ^(٤) بن جُشم؛ وسُوَاءة؛ وحَرَامًا.

١٨٥ - قال: ومن بني جُشم: بَلَجُ^(٥) بن نُشْبَة، كان من وجوههم،

(١) س ط م: بن؛ س م: عائدة.

(٢) س: زجل.

(٣) س: زجل؛ ط: زَجَل.

(٤) الضبط عن ط، وفوقه: صح؛ س: عثا، وفوقه: صح.

(٥) بلج: سقط من س.

١٨٣ - جمهرة النسب ١/٣٥٤، ومختصر الجمهرة ٦٥، وكاسكل: الجدول ٧٥،
وجمهرة أنساب العرب ٢١٥.

١٨٤ - جمهرة النسب ١/٣٥٤ (وفيه: عثم)، ومختصر الجمهرة ٦٥، وكاسكل:
الجدول ٧٥، والنقائض ١٠٣٥ (وفيه: عثم)، والإكمال ٤/٢٤، وتبصير
المنتبه ٥٩٥ (وفيه: عثم، بالتحريك).

١٨٥ - الحيوان ١/٢١٥، وفتوح البلدان ٤٣٥، والاشتقاق ٢٦٠، ومعجم البلدان
٤٧٩/١ (وفيه: بلج بن كُشْبَة).

وهو الذي قال له زياد: [الطويل]^(١)

ومحتَرَسٍ من مثله وهو حارسُ

وإليه نُسب حَمَامٌ^(٢) بَلَجٌ بالبصرة، والبياح البلجي^(٣).

١٨٦ - ومنهم: سنان بن الحوتكينة تزوج إليه عقيل بن أبي طالب.

١٨٧ - ومنهم: عمار بن عبد العزيز، كان فيمن قتل عبد الله بن خازم
بخراسان.

١٨٨ - ومنهم: عَرْفَجَة، رَكَضَ فَرَسَهُ فقتل دِهْقَانَ دَسْتَوَى، ثم صَلَّى
الغداة مع عُبيد الله بن زياد، فاستُعدي عليه، فقال عُبيد الله: فإنه صَلَّى
معي الغداة، فهدر دمه.

١٨٩ - ومنهم: نُباتة، عَضَهُ كَلْبٌ لبعض قومه فمات، فقال الشاعر:

.....

(١) صدره:

* وساع مع السلطان ليس بناصح *

وهو منسوب لعبد الله بن همام السلولي في عيون الأخبار ٥٨/١، والشعر
والشعراء ٥٤٦، وللبردخت في المحاسن والمساوي ١٦٢. وهو من أمثال أبي
عُبيد (وانظر في هامشه مصادره من كتب الأمثال)؛ وقد تقدّم إنشاد العجز في
أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٢٠٥ (وفي هامشه مصادر أخرى).

(٢) تصحّف في فتوح البلدان إلى «حمام بلج».

(٣) والبياح البلجي: سقط من م؛ س ط: والسياح (والياء غير معجمة)؛ وانظر:
الاشتقاق ٢٦٠. والبياح ضرب من السمك صغير (اللسان: بيع).

١٨٦ - الاشتقاق ٢٦١. وقد مرّ خبر تزويجه في أنساب الأشراف، ج ٢ (تحقيق
المحمودي) ص ٧٥.

١٨٧ - تاريخ الطبري ١٧٧/٦، والكامل في التاريخ ٢١/٤، والخزانة ٦٥٨/٣.

[الوافر]^(١)

ألم تَرَ أن سيِّدَ آلِ سَعِدِ ثُبَاتَةَ عَضَّةِ كَلْبٍ فَمَاتَا
[١٠٣٤] فَأَعْطِي بَنُو ثُبَاتَةَ دِيَّتَهُ.

١٩٠ - ومن بني عمرو بن سعد: عصام، الذي قال الشاعر فيه:
[الرجز]^(٢)

صَبْرًا عَصَامٌ^(٣) إِنَّهُ شَرُّ بَاقٍ قَبْلَكَ^(٤) سَنَّ النَّاسُ ضَرْبَ الْأَعْنَاقِ
ومن الناس من يقول: هو عِفَاق، وينشد: صَبْرًا عِفَاقُ.

١٩١ - ومن بني جُشَمِ بنِ سَعِدٍ: عَتِيقَةُ بنِ يَزِيدٍ، كان من وجوه بني
تميم أيام المختار.

١٩٢ - ومنهم: خَلِيفَةُ بنِ بِلَادٍ - وَيُكْنَى أَبُو الْبِلَادِ - الذي يقول:
[الرجز]

.....

- (١) البيت في الحيوان ١/٢٦٠؛ وفيه: آل ثور.
(٢) تقدّم إنشاد الرجز (وفيه: عِفَاق، بدلاً من: عصام) في أنساب الأشراف، الجزء الخامس (تحقيق غويتاين) ٣٦٤؛ وقارن: تاريخ الطبري ٣/٥٥٨، ومروج الذهب ٣/٣١٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/٤٢٢ - ٤٢٣.
(٣) ضبطه بالتنوين في ط.
(٤) س: قتلك؛ ط: ملك.

١٩٢ - المعارف ٥٤١، والبيان والتبيين ١/٣٥٤، والمؤتلف والمختلف ١٥٦. وهو غير أبي الغول الطهوي المكنى أبا البلاد (انظره في النقائض ٤٣٤، وفهارس الحيوان، وفهارس مروج الذهب، والمؤتلف والمختلف ٢٤٥، والسمط ٥٧٩، وشرح المرزوقي ٣٨، وشرح التبريزي ١/١٤، والخزاعة ٣/١٠٨).

عجبتُ من نَفْسِي ومن إشفاقِها ومن طرادِي الطيرِ عن أرزاقِها
والموتُ في عُنْقِي وفي أعناقِها

١٩٣ - ومنهم: كُليب بن مالك، كان من أصحاب الجُفرة، وكان من
ولده رجلٌ خرج مع إبراهيم بن عبد الله بن الحسن.

١٩٤ - ومنهم: زُرارة وهلال أبنا أنف الكَبش.

فأما هلال فقتل أيامَ المِسور، ولم يكن بزُرارة بأس، وقال الفرزدق:
[الطويل] ^(١)

رأت لأبن أنف الكَبش أيراً وساعداً غليظين إذ ملتَهما ^(٢) أمُّ جعفرِ
يقول هذا لامرأة كانت امرأة شبل بن عبد الرحمن أخي جبلة بن
عبد الرحمن.

١٩٥ - ومن ولد عوف بن سعد: بُكير بن وساج، كان له قدر
بخراسان، وهو بعث برأس ابن خازم إلى الشام، ثم إنه حارب بَجير بن

.....

(١) ديوان الفرزدق ٣٨١.

(٢) الديوان: أرى... مستها.

١٩٤ - انظر هلالاً في: شرح ديوان الفرزدق ١/٣٨١.

١٩٥ - النقائص ٣٧٢ (الهامش)، وتاريخ خليفة ٣٨٦، وأسماء المغتالين ١٧٦/٢،
وفتوح البلدان ٥١١، وبلدان اليعقوبي ٢٩٩، وتاريخه ٢٧١/٢، وتاريخ
الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وفتوح ابن أعثم ٢٨٩/٦، وجمهرة
أنساب العرب ٢١٨ و ٢١٩، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر
الفهارس)، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ - ٨٠ (مواضع متفرقة؛ انظر
الفهارس)، والوافي ١٠/٢٧٣، والخزاة ٣/٦٥٨، والتاج (وسج). وفي بعض
المصادر: بكير بن وشاح.

ورقاء^(١) فقتله بجير بن ورقاء^(٢) الصُرَيْمي. وله عَقِب بخراسان.

١٩٦ - ومنهم: نُفَيْع بن كعب وفضالة بن حابس، أتبعوا الزبير بن العوام بوادي السباع حتى قُتل.

١٩٧ - وولد مالك بن سعد بن زيد مناة: سعد بن مالك.

١٩٨ - فولد سعد: ربيعة؛ وهلالاً؛ وحراماً؛ وقناناً^(٣).

١٩٩ - فمن بني ربيعة بن سعد: العجاج بن رؤبة^(٤) بن لبيد بن

.....

(١) و (٢) س ط م: وفاء؛ وكذا تقدّم في ترجمته ص ١٥٧.

(٣) الأسماء الثلاثة الأخيرة بلا ألف النصب في س ط م.

(٤) عنوان فرعي في س ط: العجاج بن رؤبة.

١٩٦ - كلاهما في النقائض ٨٠، وأسماء المغتالين ١٥٨/٢، والأغاني ٥/١٨، وتاريخ الطبري ٤٩٩/٤. وانظر: المعرفة والتاريخ ٣١٢/٣.

١٩٧ - جمهرة النسب ٣٥٤/١، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدول ٧٥، والنقائض ١١٦، ونسب عدنان وقحطان ٨، والاشتقاق ٢٧ و ٢٤٥، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥.

١٩٨ - جمهرة النسب ٣٥٤/١، ومختصر الجمهرة ٦٥، وكاسكل: الجدول ٧٥، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥.

١٩٩ - ثلاثتهم في الشعر والشعراء ٤٩٣ - ٤٩٥. والعجاج ورؤية في: جمهرة النسب ٣٥٤/١، ومختصر الجمهرة ٦٥، وكاسكل: الجدول ٧٥، وطبقات الشعراء ٥٧١، وألقاب الشعراء ٢٩١/٢ و ٣٠٣ (العجاج) و ٢٩٢/٢ (رؤية)، والبيان والتبيين ٣٥٦/١، والاشتقاق ٢٥٩ (العجاج) و ٢٦٠ (رؤية)، وثقات ابن حبان ٢٨٧/٥ (العجاج) و ٣١٠/٦ (رؤية)، والموشح ٣٣٦ (العجاج) و ٣٤٢ (رؤية)، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥، والسمط ٥٦، وتاريخ دمشق ٩/٢٢٥ (العجاج) و ٢٨٤/٦ (رؤية)، وتاريخ الإسلام: حوادث ٨١ - ١٠٠ ص ٤٢٣ =

صخر بن كَثِيف بن عَميرة بن حُتَيِّ (١) بن ربيعة بن سعد بن مالك، ويقال إن اسم العَجَّاج عبد الله وكنيته أبو الشعثاء؛ وابنه رؤبة بن العَجَّاج الراجز، ويُكنى أبا الجَحَّاف، وعُمَر رؤبة حتى سقطت أسنانه كِبَرًا؛ وابنه القَطامي بن العَجَّاج، كان راوية عالماً.

وقيل (٢) للعَجَّاج: أما تُحسِن الهجاء؟ فقال: وهل في الدنيا صانعٌ إلا وهو على الفساد أقدرُ منه على الصلاح؟ أما أُحسِن أن أقولَ مكانَ «عافاك الله»: «لا عافاك الله»، ومكانَ «يا كريم»: «يا لثيم»؟

وكان يقول: لنا جَلَمٌ يمنعنا من أن نُظلم، وعزٌّ يمنعنا من أن نُظلم.

وزُوي عن خلف الأحمر قال: قال رجل من بني الجرماز: أتى العَجَّاج أبي فقال: أتبيعني شاةً من غَنَمِكَ على نَعْتِي بِبِكْرٍ؟ قال: وما نَعْتُكَ؟ فقال: حَسْرَاءُ المَقْدَم، شَعْرَاءُ المَوْخَر، إذا أقبَلتْ حَسْبَتُهَا نافرأ، وإذا (٣) أدبرتْ حَسْبَتُهَا نائراً (٤)؛ يعني غاطساً، وقوله: حَسْبَتُهَا نافرأ، لإشرافها من جميع أقطارها.

.....

(١) س: حَيِّ.

(٢) في أنساب الأشراف ٢٣٤/١١ أن عبد الملك بن مروان قاله للعَجَّاج.

(٣) وإذا... نائراً: سقط من س.

(٤) كذا في الأصول؛ وقد يكون «غائراً» أكثر ملاءمة للطباق مع «نائراً» ولمعنى «غاطساً».

(العَجَّاج) وحوادث ١٤١ - ١٦٠ ص ١٣٢ (رؤية)، والإصابة ٨٩/٣ (٦٣١٦)، والمقاصد النحوية ٢٦/١، وشرح شواهد المغني ٤٩ (العَجَّاج) و ٥٤ (رؤية)، والخزانة ٨٢/١ (العَجَّاج) و ٣٨/١ (رؤية). وانظر رؤية في: تاريخ البخاري ق ١ ج ٢ ص ٣٤٠، والأغاني ٣١٢/٢٠، والجرح والتعديل ٥٢١/٣، والمؤتلف والمختلف ١٧٥، ووفيات الأعيان ٣٠٣/٢، ومعجم الأدباء ١٣١١، وسير أعلام النبلاء ١٦٢/٦، وميزان الاعتدال ٥٦/٢، والوافي ١٤٧/١٤، وتهذيب التهذيب ٢٩٠/٣، ومعاهد التنصيص ١٥/١، والشذرات ٢٢٣/١.

٢٠٠ - ومن بني مالك: كَسَاب، كان فيمن قتل ابنُ خازمٍ ومعه عَجَلَةٌ^(١) أخوه، فقال القائل: [١٠٣٥] لَيْسَ ما كَسَبَ قومَه كَسَاب، وبس ما عَجَل لهم عَجَلَةٌ.

٢٠١ - ومن بني مالك: توبة بن مضرُس، ويلقب الخنثوت^(٢). وكان قُدامة بن حنيفة أحد بني مالك قتل أخا توبة مِزداساً في بلاد بني سعد، فاستعدى توبةً على قُدامة، وعلى البحرين يومئذ حُرَيْث بن جابر الحنفي، فسأله حُرَيْث أن يعفو، فأبى^(٣) فحبسه وقيده، فقال توبة: [الطويل]

على أيّ ذنْبٍ يا حُرَيْثَ بنَ جابِرٍ شَدَدَتْ على رِجْلِي إذ جئتُكَ الكَبْلا
فلو غير^(٤) مِزداسِ حُرَيْثَ بنَ جابِرٍ لكنّ بما أعطيت^(٥) من نائلِ أهْلا
وحومَلُ قد أيّمتها من حليلها ففازَ قها واستبدلت بعده بَغْلا

وقال أيضاً: [الطويل]

سأترك منهم واحداً لا أخاله كما تركوني واحداً لا أخاليا

.....

(١) الضبط عن ط؛ تاريخ الطبري: عَجَلَةٌ.

(٢) س ط م: الخنثوف؛ وفوقه «صح» في س ط؛ والتصويب عن المصادر.

(٣) فأبى: ليس في م.

(٤) الكلمة بلا ضبط في الأصول؛ ونصبها جائز أيضاً بإضمار فعل متعدّ.

(٥) ضبطه في ط بصيغة المخاطب؛ وقد يُقرأ: لكنّ بما أعطيت.

٢٠٠ - كلاهما في الكامل في التاريخ ٣/٣٥٥، وتاريخ الطبري ٥/٦٢٤ (وفيهما: كَسَيْب).

٢٠١ - ألقاب الشعراء ٢/٣٠٤، والكامل للمبرّد ١/٩١، والمؤتلف والمختلف ٩١، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٧٤، ورسالة الغفران ٥٤٥ - ٥٤٦، والسمط ٦٦٠، والتاج (خنت)؛ وانظر: الوحشيات ٨٢، وحماسة البحتري ٣٦٢، وشرح المرزوقي ١٣٥٢، والحماسة البصرية ١/٢٥١.

فَقَدِمَ البصرةَ زمنَ عُبيد الله بن زياد، فدفع إليه قاتلَ أخيه فقتله وقال:
[الطويل]

وسائِلِي عن توبةِ بنِ مضرٍسٍ وهانَ عليها ما أصاب به الدُّهُرُ
لَعَمْرُ أبِيكَ الخَيْرَ ما كانَ إخوتي مَعازيلَ أبراماً إذا لم يكن قَطْرُ
وفَرَّقَهُم رَيْبُ المَنونِ كأنما على الدهرِ فيهم أن يفرِّقَهُم نَذْرُ^(١)
وقال أيضاً: [الطويل]^(٢)

تُعزِّي المُصِيباتُ الفتى وهو عاجزٌ ويلعب رَيْبُ^(٣) الدهرِ بالحازمِ الجَلْدِ
٢٠٢ - وكان من موالِيهم مغيرة بن رُسْتَم، وكان على مطبخ الحجاج.

٢٠٣ - ومن بني مالك بن سعد: الأُغلب بن سالم، وكان من قُواد أبي
جعفر، ووليَ إفريقيَّة، ووليَ ابنُه إبراهيم إفريقيَّة للرشيد هارون.

.....

(١) س: ندر.

(٢) البيت في المؤلف والمختلف ٩٢، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٧٤.

(٣) المؤلف: وهو عامر / ويلعب صرف...

٢٠٣ - انظر الأُغلب في جمهرة النسب ١/٣٥٤، ومختصر الجمهرة ٦٥، وفهارس
كاسكل ١٤٥/٢، وتاريخ خليفة ٦٨٠، وفتوح البلدان ٢٧٥، وتاريخ اليعقوبي
٣٨٦/٢، وأخبار الدولة العباسية ٢٢١، والتنبيه والإشراف ٢٣٣ - ٢٣٤،
ومروج الذهب ١٩٢/٥، وتاريخ الطبري ٤٥٦/٧، والكامل في التاريخ
(مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، ووفيات الأعيان ٦/٣١٧. وانظر إبراهيم في
تاريخ خليفة ٧٤٨، وفتوح البلدان ٢٧٦، وتاريخ اليعقوبي ٤١٢/٢، وتاريخ
الطبري ١٩٨/٨ و ٢٧٢، ومروج الذهب (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)،
والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وإعتاب الكتاب ١٠٥،
والحلّة السيرة (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، ووفيات الأعيان ١٩٣/٢،
وتاريخ الإسلام: حوادث ١٩١ - ٢٠٠ ص ٨٣ (وفيه مصادر أخرى)، وسير
أعلام النبلاء ٢٨/٩، والوافي ٣٢٧/٥.

٢٠٤ - ومنهم: خليل بن كزشاء، كان من قواد أبي جعفر.

٢٠٥ - وولد عَبْشَمْسُ بن سعد: كعباً^(١)؛ وعوفاً؛ ومُلاَدِيساً؛ وعُمَيْراً؛ وجُشَمَ؛ وحارثة؛ وعُبَيْداً؛ وشُعْلاً؛ وعمرو، دَرَجَ؛ وخَوَاتاً؛ والجَزْمِزَ^(٢)، درجوا إلا بَقِيَّةَ دخلوا في بني كاهل بن أسد، يقولون: جَزْمِز بن مازن بن كاهل بن أسد، وهم هؤلاء.

٢٠٦ - فولد كعبُ بن عَبْشَمْس: شَرِيْطَ بن كعب؛ وعمرو بن كعب؛ وعوف بن كعب؛ وجُلْهُمَةَ بن كعب؛ ومنبَةَ بن كعب؛ والسائب، دخلا في تَنُوخ.

٢٠٧ - وولد عوفُ بن عَبْشَمْس: الأَعْوَرُ؛ وجُحْوَانُ؛ والحارثُ؛ والأَجْبَرُ^(٣)؛ وكعباً^(٤)؛ وعُزْيَانَ.

.....

(١) سقطت ألف النصب من جميع أسماء هذه الترجمة في الأصول، إلا أن التنوين زيدَ فوق صورة الحرف الأخير في ط.

(٢) جمهرة النسب: الجزمير. وقارن أبناء عبشمس كما ذكرهم ابن حزم ٢١٥.

(٣) لم يذكره ابن الكلبي.

(٤) س ط م: وكعب.

٢٠٤ - أخبار الدولة العباسية ٢١٨ و ٢٢٢.

٢٠٥ - جمهرة النسب ٣٥٤/١، ومختصر الجمهرة ٦١، وكاسكل: الجدولان ٧٥ و ٧٨، وأمثال الضبِّي ٧٨، والنقائض ١١٦ و ١٠٧١، ومختلف القبائل ومؤتلفها ٤، ونسب عدنان وقحطان ٨، والاشتقاق ٢٦٢، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥.

٢٠٦ - جمهرة النسب ٣٥٦/١، ومختصر الجمهرة ٦٥، وكاسكل: الجدول ٧٨، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥.

٢٠٧ - جمهرة النسب ٣٥٧/١، ومختصر الجمهرة ٦٥، وكاسكل: الجدول ٧٨، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥.

٢٠٨ - وولد مُلَادِسُ بن عَبْشَمْس: عُمَيْرُ بن مُلَادِس؛ وَعُثْبَةُ بن مُلَادِس؛ وَجَبَلُ بن مُلَادِس؛ وَسَلَمَةُ بن مُلَادِس؛ وَعَبْدُ الْحَارِثِ بن مُلَادِس^(١)؛ وَسَعْدُ بن مُلَادِس؛ وَأَبَانُ بن مُلَادِس؛ وَأَسْعَدُ بن مُلَادِس.

٢٠٩ - منهم: ثَمِيلَةُ بن مُرَّة بن عبد العُزَّى بن بِشْر بن أَوْس بن عمرو بن حابس بن مَوَالَةَ بن عُتَيِّ^(٢) بن عُمَيْر^(٣) بن مُلَادِس بن عَبْشَمْس صاحبُ شُرْطِ البصرة أَيَّامَ إبراهيم بن عبد الله بن حسن، ثم صار في صحابة أبي جعفر أمير المؤمنين.

٢١٠ - ومن بني عَبْشَمْس: عُرْقُوبُ بن مَعْبَد^(٤) بن

.....

(١) لم يرد عبد الحارث في م.

(٢) الضبط عن ط.

(٣) جمهرة أنساب العرب: بن عتبة بن عميرة.

(٤) هامش ط: عرقوب.

٢٠٨ - جمهرة النسب ٣٥٨/١، ومختصر الجمهرة ٦٥، وكاسكل: الجدول ٧٨، والاشتقاق ٢٦١، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥.

٢٠٩ - جمهرة النسب ٣٥٩/١، وكاسكل: الجدول ٧٨، والنقائض ٧٤٩ و ٧٥١ و ١٠٩٢، والبخلاء ٢١٦، والمعرفة والتاريخ ١٢٧/١، وتاريخ اليعقوبي ٣٧٧/٢، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والعقد ٣٤٥/٣، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥، والكامل في التاريخ ١٦/٥ و ١٧؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ٢٤٠/٢/٦.

٢١٠ - جمهرة النسب ٣٥٦/١، ومختصر الجمهرة ٦٥، وكاسكل: الجدول ٧٨، وعيون الأخبار ١٤٧/٣، والمعارف ٦١٢، وشرح ديوان كعب بن زهير ٨، والأغاني ٤٤/١٧، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٣٨، وثمار القلوب ١٣١، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥ (وفيه: عرقوب بن صخر بن معبد)، والخزانة ٢٧/١ و ٥٢٩/٤؛ وانظر شرح المثل «مواعيد عرقوب» في كتب الأمثال، ففيه خبر عرقوب باطراد.

شُعَيْبِيَّة^(١) بن خَوَات بن عَبْشَمْس [١٠٣٦] الذي يقال: مواعيدُ عُرْقُوبٍ؛ ويقال: عُرْقُوب بن صخر. وقال هشام بن محمد الكلبي: قال أبي، محمد بن السائب: ليس هذا بشيء، إنما عُرْقُوب رجلٌ من العماليق، وبنو سعد يقولون هذا. قال: وكان عُرْقُوب ممن يسكن يثرب، وكان له نخْلٌ فوعد رجلاً من العرب نخلةً، فلما أطلعت وصار حَمَلُهَا بَلْحاً قال: دعها حتى تُزْهِي، فلما أَزْهَتْ قال: دَعْها حتى تُلْوَنَ، ثم قال: دعها تُزْطِبْ، فلما أرطبت قال: دعها تُثْمِرْ، فلما أثمرت جدّها، فضرب به المثل في خُلْفِ المواعيد، فقال الشاعر: [الطويل]^(٢)

إِذَا وَعَدْتُنَا كَانَ أَنْجَزُ وَعْدِهَا كَمَوْعِدِ عُرْقُوبِ أَخَاهِ بِيَشْرَبِ
٢١١ - ومنهم: المنخَل بن خليل^(٣) بن شُرَاعَةَ بن حارثة بن عَبْشَمْس الذي يقال فيه: حتى يُووبَ المنخَل^(٤)، فَقَدْ فلم يَعُدْ. وقال هشام بن الكلبي: هو عندنا من بني يَشْكُرَ، وليس^(٥) من بني سعد، والله تعالى أعلم.

٢١٢ - ومنهم: بنو عَبْقَرِ بن خُوَيْلِدِ بن جُشَمِ بن عمرو بن عَبْشَمْس.

.....

- (١) م: شعبة؛ جمهرة النسب: بن أسد بن شعيبية.
- (٢) نُسب هذا البيت إلى غير شاعر، منهم الشماخ وامرؤ القيس وعلقمة الأشجعي وابن عبيد الأشجعي؛ انظر تحقيق نسبه، والخلاف في رواية صدره، في هوامش ديوان الشماخ ٤٣٠ - ٤٣٢.
- (٣) ط م: خليل.
- (٤) أمثال أبي عبيد ٣٤٦، وجمهرة الأمثال ١/٣٦١، ومجمع الأمثال ١٠/٢١١، والمستقصى ٥٨/٢، وتمثال الأمثال ٤١٨، واللسان والتاج (نخل).
- (٥) جمهرة النسب: وليس هو.

٢١١ - جمهرة النسب ١/٣٥٦، ومختصر الجمهرة ٦٥، وكاسكل: الجدول ٧٨. وانظر كتب الأمثال المذكورة في تخريج المثل «حتى يُووب المنخَل».

٢١٢ - جمهرة النسب ١/٣٥٦، ومختصر الجمهرة ٦٥، وكاسكل: الجدول ٧٨، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥؛ وانظر شرحاً لقولهم: «جَنَّةُ عَبْقَرٍ» في ثمار القلوب ٢٣٤.

قال ابن الكلبي: كانوا أشدَّ العرب فقتلوا ليلة مَشَّس^(١)، كان بينهم وبين مهرة حرب فقتلوهم، وكانوا يُدْعَوْنَ جِنَّةَ عَبْقَر، وبعضهم يقول: عَبْقَر موضع.

٢١٣ - ومنهم: عبد الرحمن بن عبيد بن طارق بن جَعُونَة بن مُتَقَر^(٢) بن إِط بن عمرو بن كعب بن عَبْشَمْس - وبعضهم يقول: أَط - كان على شرطة الحجاج، وولي الكوفة والبصرة، ولآه الحجاج الشرطتين. وعبد الرحمن الذي قال فيه الحجاج^(٣): لَأَسْتَعْمَلَنَّ عَلَيْكُمْ رجلاً طويل الجلوس، شديد العبوس. وتولى مودود ابن أخيه شُرَط الكوفة ثم خلع.

٢١٤ - ومنهم: محمد بن الحَوَثِرَة بن نُعَيْم بن حَثْمَة^(٤) بن عدي بن سرحان [بن جُلْهَمَة]^(٥) بن كعب بن عَبْشَمْس، كان على عذاب الحجاج.

٢١٥ - وسيفر بن خُفَاف بن ظالم بن الأعور بن عوف بن عَبْشَمْس،

(١) جمهرة أنساب العرب: ليلة منسب.

(٢) بتشديد الفاء في س ط، وفوقها «صح» في ط؛ جمهرة النسب: متقَر.

(٣) قارن: عيون الأخبار ١٦/١.

(٤) جمهرة النسب: حثمة.

(٥) زيادة ضرورية عن جمهرة النسب؛ وانظر: الجدول ٧٨ في كاسكل.

٢١٣ - جمهرة النسب ٣٥٦/١، وكاسكل: الجدول ٧٨، والنقائض ٦١٦ و ٨٣١، وتاريخ خليفة ٤١٠، وعيون الأخبار ١٦/١، وتاريخ الطبري ٣٢٠/٦، ومحاضرات الراغب ١٦٥/١، والكامل في التاريخ ٢٣٢/٣؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ٥٠٣/١.

٢١٤ - جمهرة النسب ٣٥٦/١، وكاسكل: الجدول ٧٨.

٢١٥ - جمهرة النسب ٣٥٧/١، ومختصر الجمهرة ٦٥، وكاسكل: الجدول ٧٨، =

كان سيد بني سعد في زمانه حتى مات، وكان جاهلياً.

٢١٦ - ومنهم: جُونُ بن قَتَادَةَ بن الأعور، كان فيمن شهد الجمل فهرب، وهو جدُّ ثُمَيْلَةَ بن خِيَاط. وقال هلال بن وَكَيْع: [الرجز]

أضْرِبُهُمْ بِصَارِمِ مَيَّاطٍ إِذْ فَرَ جَوْنَ وَبَنُو خِيَّاطٍ
وَنَكَّبِ النَّاسُ عَنِ الصُّرَاطِ

٢١٧ - ومنهم: إِيَّاسُ بن قَتَادَةَ بن أَوْفَى بن مَوَالَةَ^(١) بن عُثْبَةَ بن مُلَادِسِ بن عَبْشَمْسِ، حامل الدِّيَاتِ في زمن الأحنف، أيام قاتلوا الأزدي يوم مسعود، وهو ابن أخت الأحنف بن قيس، قتلوه في أيام [١٠٣٧] مسعود، وظنوا أنه عُبيد الله بن زياد فودَّوه. وهو جدُّ وَجْنَاء^(٢) بن رَوَّادِ الحِجْلِيِّ^(٣). وكان يقال لمسعود: قَمَرُ العِراقِ.

.....

(١) النقااض ٧٤١: بن موالَةَ بن عبد الله بن عتبة.

(٢) س ط م: وجبَاء؛ وصوابه كما تقدّم في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٣٩٧.

(٣) س م: الجبلي؛ ط: الجبلي؛ وقد أثبتناه كما تقدّم في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٣٩٧.

= والنقااض ٢٥٨ (وفيه: سِعر بن كفاف)، والاشتقاق ٥٦٢، وتاريخ الطبري ٢٦٩/٣.

٢١٦ - النقااض ٦٠٨ (وفيه: جون بن قدامة؛ وانظر أصول أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٩٣ فقد ورد فيه بالوجهين)، وطبقات ابن سعد ١١١/٣ و ٦٢/٧، وطبقات خليفة ١٩٥، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ١ ص ٢٥٢، وتاريخ الطبري ٥١٠/٤ و ٢٤٢/٥، والجرح والتعديل ٥٤٢/٢، وثقات ابن حبان ١١٩/٤، والإكمال ١٦٢/٢، وتاريخ دمشق ٤٧/٤، والكامل في التاريخ ١٣٣/٣ و ٢٣١، وأسد الغابة ١/٣٧٠ (٨٣١)، وتهذيب الكمال ١٦٢/٥، والمغني في الضعفاء ١٣٨، وميزان الاعتدال ٤٢٧/١، والإصابة ٢٧١/١ (١٣٥٢)، وتهذيب التهذيب ١٢٢/٢.

٢١٧ - جمهرة النسب ١/٣٥٨، ومختصر الجمهرة ٦٥، وكاسكل: الجدول ٧٨، =

وكان إياس سيّد بني تميم بالبصرة، فاجتمعوا إليه لثأبته نابتهم، فدخل منزله ليلبس ثيابه ويركب معهم إلى السلطان، فلما نظر في المرأة رأى في لحيته شمْطَةً فقال: يا جارية خذي إليك، ونزع^(١) ثيابه ثم قال: يا بني تميم، وهبتُ لكم شبابي فهبوا لي كَبْرَتِي^(٢). وترك السلطان وصار مؤذناً حتى مات، فبلغ ذلك الحسن بن أبي الحسن فقال: يرحمه الله، عَلِمَ أن القبر يأكل السَّمَنَ ولا يأكل الإيمان^(٣).

وحدثني^(٤) شَيْبَانُ الْأَجْرِي عن رجل عن الحسن قال: إن بعض أهل البصرة مَمَّنْ كان يغشى السلطان تركه ورغب عن إتيانه، فقال له بنوه: والله لئن تركت السلطان لَتَمَوْتَنَّ هَزْلاً، فقال: والله لأن أموت مؤمناً مهزولاً أحب إليّ من أن أموت منافقاً سميناً. فقال الحسن: رحمه الله تعالى، عَلِمَ أن القبر يأكل الشحم ولا يأكل الإيمان.

وكان إياس قصيراً^(٥) فقال: [الطويل]

إن أكَ قَصْداً في الرجال فلإنني إذا حَلَّ أمرٌ ساحتني لَجَسِيمٌ

.....

(١) م: ونازع.

(٢) قارن: طبقات ابن سعد ١٤١/٧.

(٣) البصائر ٧٢/٥: «يأكل اللحم والشحم والجسم»؛ وانظر تخريج الخبر فيه.

(٤) الخبر في البيان والتبيين ١٥٢/٣.

(٥) في النقائص ٧٤٣ أنه لذلك لُقِبَ إبهام الحُبَارَى.

= والنقائص ١١٦ و ٧٤١ و ٧٤٣، وطبقات ابن سعد ١٢٨/٧ و ١٤١، وطبقات خليفة ١٩٥، والحيوان ٨٠/٣، والعقد ٣٤٦/٣، والبصائر ٧٢/٥، وحلية الأولياء ١١٠/٣، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ - ٨٠ ص ٧٥، والوافي ٤٦٣/٩، والإصابة ٩٠/١ (في ترجمة إياس بن قتادة). وقد تقدّم بعض أخباره في مواضع متفرقة من أنساب الأشراف ج ٤ ق ١.

٢١٨ - ومنهم: عبدة بن الطبيب الشاعر؛ قال هشام ابن الكلبي: قال حماد: كان عبدة حبشيًا، وقال غير الكلبي: عبدة بن الطبيب، واسمه يزيد بن عمرو بن وغللة بن أنس بن عبد الله بن عبد نهم بن جشم بن عبشمس، وقيل له الطبيب لأنه قال: [الطويل]

كَفَفْتُ الْأَذَى عَنَّا بَعْضُ مُهَيِّدٍ وَإِنِّي لَجَهْلُ الْجَاهِلِينَ طَبِيبُ

٢١٩ - ومنهم: زُبَيْر بن طُقَيْل بن زهير بن شماس بن حارثة بن جَحْوَان بن عوف^(١) بن كعب بن عَبْشَمْس الشاعر.

٢٢٠ - والمُقْعَد بن شماس الشاعر، وبعضهم يقول: العُقْد بن شماس.

٢٢١ - وبدر بن زيد بن عمرو بن أسيد^(٢) بن جَحْوَان الذي يقول فيه

.....
(١) المؤلف والمختلف: عجاف.

(٢) جمهرة النسب: أسد.

٢١٨ - جمهرة النسب ٣٥٧/١، ومختصر الجمهرة ٦٥، وكاسكل: الجدول ٧٨، والشعر والشعراء ٦١٣، وتاريخ اليعقوبي ٢٦٤/١، وتاريخ الطبري ٥٣٣/٣، والاشتقاق ٢٦١، والعقد ٣٤٦/٣، والأغاني ٢٨/٢١، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٧٨، والموشح ١٠٧ و ١٠٨، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥، والسمط ٦٩، والإصابة ١٠٠/٣ (٦٣٩٠)، ومعاهد التنصيص ١٠٢/١. وله المفضلتان ٢٦ و ٢٧. وتتمة الترجمة تأتي بعد الترجمة ٢٢٧.

٢١٩ - جمهرة النسب ٣٥٩/١، ومختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٧٨، والمؤتلف والمختلف ١٩١.

٢٢٠ - مختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٧٨. وفي نسب الخيل لابن الكلبي ٦٥: «كثرة: فرس المقعد بن شماس الجذامي»، وكذلك في أسماء خيل العرب للغندجاني. وفي الحلبة في أسماء الخيل ٥٨: معقر بن شماس.

٢٢١ - جمهرة النسب ٣٥٩/١، ومختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٧٨.

عُبَادَةُ بنِ المَجْبَرِ من عَبْشَمْسٍ: [الوافر]^(١)

أَلَا لَا يُبْعَدُ اللُّهُ بِدِرًا^(٢) إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ^(٣) شَمَالًا
فَمَا كَانَتْ تُسْتَرُّ قِدْرُ بَدْرِ إِذَا ضَيْفَانُهُ^(٤) وَضَعُوا الرِّحَالَ
٢٢٢ - وَعَبْدُ اللَّهِ بنِ المَجْبَرِ أَيْضًا.

٢٢٣ - وَوَلَدَ عُمَيْرُ بنِ عَبْشَمْسٍ: أَنَسُ بنِ عُمَيْرٍ؛ وَوَبْرَةٌ^(٥) بنِ عُمَيْرٍ.

٢٢٤ - وَوَلَدَ جُشْمُ بنِ عَبْشَمْسٍ: عَبْدُ العُزَّى؛ وَعَبْدُ نُهْمٍ.

١٧٧* - وَوَلَدَ عَمْرُو بنِ سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ: سَلْمَانُ؛ وَالحَارِثُ؛
وَلَوْذَانَ.

١٧٨* - فَوَلَدَ سَلْمَانُ: مَعْبَدُ بنِ سَلْمَانَ؛ وَمُنْقِدُ بنِ سَلْمَانَ؛ وَعَامِرُ بنِ
سَلْمَانَ.

.....

(١) البيتان في جمهرة النسب ٣٥٩/١.

(٢) كذا في الأصول جميعاً، وهو غير موزون، ولعله: لَا يُبْعَدُنْ؛ جمهرة النسب:
أَلَا لَا يُبْعَدُنْ بَدْرُ بنِ زَيْدٍ.

(٣) ضبطه بالنصب في ط.

(٤) جمهرة النسب: أضيفه.

(٥) م: ومزة.

٢٢٢ - جمهرة النسب ٣٥٩/١، ومختصر الجمهرة ٦٦، وفهارس كاسكل ١١٥/٢.

٢٢٣ - الاشتقاق ٢٦٢، وجمهرة أنساب العرب ٢١٥.

٢٢٤ - جمهرة النسب ٣٥٧/١، ومختصر الجمهرة ٦٥، وكاسكل: الجدول ٧٨،
وجمهرة أنساب العرب ٢١٥.

٢٢٥ - وولد الحارث بن عمرو بن سعد: عامان؛ وباهلة^(١)؛ وربعان؛ لهم عدد كثير.

٢٢٦ - وقال أبو اليقظان: من بني مُلادِس: بِشْر بن حَنَاط^(٢)، وكان يرى رأي الخوارج فقال زياد: لَأَرُدُّنَّه عن رأيه، فولاه جُنْدَبُيسَابور [١٠٣٨] فترك رأيه. وقال^(٣): شهد الجمل مع عائشة ففر. وكانت تَيْمَن بنت عبد العزيز بن بِشْر عند يزيد بن عمرو بن عُمَيْر الأَسَيْدي. وكان عبد العزيز أول من بدأ^(٤) بإنكار أمر حمزة بن عبد الله بن الزُّبَيْر^(٥) حتى طُرد عن الأهواز.

٢٢٧ - قال: ومن بني عَبْشَمْس: بنو الدُّوسَر، أمهم أمة يقال لها دُوسَر.

*٢١٨ - منهم: عبدة [بن] الطيب القائل: [البسيط]^(٦)

.....

- (١) لم يذكره ابن الكلبي.
- (٢) في الأصول جميعاً: حَنَاط؛ وقارن: أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٤٧١.
- (٣) ط م: وكان شهد.
- (٤) م: أول ما بدأ؛ س: بدأ بكاء أمر.
- (٥) س: الزبيرة.
- (٦) البيت من المفضلية ٢٦ ص ١٤١؛ وانظر: الشعر والشعراء ٦١٤، والأغاني ٣٠/٢١، والسمط ٧٠.

٢٢٥ - جمهرة النسب ٣٥٣/١، ومختصر الجمهرة ٦٤، وكاسكل: الجدول ٧٩، وجمهرة أنساب العرب ٢١٦.

٢٢٦ - سبق ذكره في أنساب الأشراف ج ٤ ق ١ ص ٤٧١ في خبر ابنه عبد العزيز المذكور في الترجمة. وانظر عبد العزيز في النقائص (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتاريخ الطبري ١١٧/٦ و ١٥٢ و ١٥٤، والكامل في التاريخ ٢/٤. ٢٢٧ - الاشتقاق ٢٦٢ (وفيه: بنو الدُّوسَران).

تُمَّتْ قُمْنَا إِلَى جُزْدٍ مَسْوْمَةٍ أَعْرَافُهُنَّ لِأَيْدِينَا مَنَادِيْلُ

سرقه من امرئ القيس حين قال: [الطويل]^(١)

تُمُّشُ^(٢) بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفُنَا

وأنشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قصيدته هذه حتى بلغ إلى قوله^(٣):

وَالْعَيْشُ شُخٌّ وَإِشْفَاقٌ وَتَأْمِيْلُ

فقال عمر: صدقت.

٢٢٨ - ومن بني عَبْشَمْسٍ: عمرو بن عميرة الذي يقال له عمرو القنا، وكان مع الحرورية، وكان شجاعاً.

٢٢٩ - ومن بني عَبْشَمْسٍ: عبد الله الضعيف، لحق بالخوارج فقال:

(١) ديوان امرئ القيس ٥٤، وعجزه فيه:

* إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءِ مَضْهَبٍ *

وانظر: إصلاح المنطق ٤٢٤، وتهذيب الألفاظ ٦١٠، والمعاني الكبير ١٠١٨، والكامل للمبرد ١٤٧/٢، وجمهرة اللغة ١٤٠ (وفيه مصادر أخرى)، والأماشي ١٥/١، والشَّمَط ٦٨.

(٢) س: نمش.

(٣) صدره في المفضليات ١٤٢، والحيوان ٤٦/٣:

* وَالْمَرْءُ سَاعٍ لِأَمْرِ لَيْسَ يُذْرِكُهُ *

٢٢٨ - تاريخ الطبري ٦٢١/٥، والاشتقاق ٣٤٤، ومعجم الشعراء ٤٨؛ وانظر: الكامل للمبرد ٣٥٧/٣ و ٣٨٣، وشرح المرزوقي ٦٧٥، وشرح التبريزي ١٠٨/٢، وشعر الخوارج ١٠١ - ١٠٥. وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٤٠١.

[الطويل] (١)

لَعَمْرُكَ إِنِّي فِي الْحَيَاةِ لَزَاهِدٌ وَفِي الْعَيْشِ مَا لَمْ أَلْقَ أُمَّ حَكِيمٍ
وقد كتبنا هذه الأبيات فيما تقدّم من أخبار الخوارج (٢).

٣٤* - وقال أبو اليقظان: كان يقال لسعد بن زيد مناة: الفِزْرُ، سُرقت إبله فاتخذ مِعْزَى وقال لأبنة هُبيرة: أَرْعَهَا، فقال: لا أَسْرَحُهَا حَتَّى يَمْرَ الضَّبُّ فِي أَثَرِ الْإِبِلِ الصَّادِرَةِ، فَانطَلِقْ بِهَا سَعِدَ إِلَى عُكَاظٍ فَقَالَ لِلنَّاسِ: خذوها، جَدَعَ اللَّهُ أَنْفَ مَنْ أَخَذَ أَكْثَرَ مِنْ شَاةٍ، فَقِيلَ: تَفَرَّقَتْ مِعْزَى الْفِزْرِ (٣)، فَذَهَبَتْ مِثْلًا.

٢٣٠ - وولد عمرو بن زيد مناة: حُصَيْنٌ (٤) بن عمرو؛ ويزيد بن عمرو، وهم بنو الصُّخَّصِ بِالْكُوفَةِ، وَهُمْ يَنْزِلُونَ عِنْدَ مَنَازِلِ نَهْشَلٍ.

٢٣١ - وولد امرؤ القيس بن زيد مناة: مالك بن امرئ القيس؛

.....

(١) سبقت نسبه لأبي شهم الخارجي ص ١٤، وانظر تخريجه هناك.

(٢) أنساب الأشراف ٨٨/١١.

(٣) أمثال الضبني ٧٥، وأمثال أبي عبيد ٣٨٤، وجمهرة الأمثال ١/٣٦٠، وفصل المقال ٥١١، ومجمع الأمثال ٢/٢١٢، والمستقصى ٥٧/٢، واللسان (فزير). ويروى: حتى يجتمع/تجتمع معزى الفزير، ولا أفعل ذلك معزى الفزير، ولا آتيك معزى الفزير.

(٤) حصين... بن زيد مناة: سقط من س.

٢٣٠ - جمهرة النسب ١/٣٥٩ (وفيه: عامر بن زيد مناة)، ومختصر الجمهرة ٥٠، وكاسكل: الجدول ٥٩، والمعارف ٧٦، وجمهرة أنساب العرب ٢١٤. وفي الاشتقاق ٢٥٨: «وأما بنو عمرو بن سعد، فهم بالكوفة والجزيرة، وليس بالبصرة منهم أحد؛ يقال لهم الصُّخَّصِيُّونَ».

٢٣١ - جمهرة النسب ١/٣٥٩، ومختصر الجمهرة ٥٠، وكاسكل: الجدولان ٥٩ و ٨٠، والمحبّر ٤٣٦، والاشتقاق ٢١٧، وجمهرة أنساب العرب ٢١٤.

والحارث بن امرئ القيس؛ والعَصْبَةُ^(١) بن امرئ القيس. وهؤلاء الثلاثة في^(٢) بني صَرِيم^(٣)، فقال شاعرهم: [الطويل]

إنَّ أبايَ لِلحارثِ الخَيْرُ منهُما وليسَ أبايَ بالحارثِ بنِ صَرِيمِ

٢٣٢ - فولد الحارث بن امرئ القيس: عادية.

٢٣٣ - وولد العَصْبَةُ: عامر بن العَصْبَةُ؛ وزيد^(٤) بن العَصْبَةُ؛ وجُنادةً أيضاً^(٥).

٢٣٤ - فولد عامر بن العَصْبَةُ: حَيَّة بن عامر؛ ورؤَيْبَةَ بن عامر؛ وعوف بن عامر؛ وسالم بن عامر؛ ومَجْرُوف بن عامر^(٦).

٢٣٥ - فولد مجروف: أيوب، وهو بطن بالكوفة.

(١) جمهرة أنساب العرب: عُصِيَّة.

(٢) س: من.

(٣) جمهرة النسب: سُلَيْم.

(٤) س ط م: يزيد؛ والصواب عن ابن الكلبي وعن الترجمة ٢٤٣ فيما سيلبي.

(٥) زاد ابن الكلبي: وعديًا.

(٦) زاد ابن الكلبي: ورَقاش، امرأة.

٢٣٢ - جمهرة النسب ١/٣٦٠، ومختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٨٠، وجمهرة أنساب العرب ٢١٤.

٢٣٣ - جمهرة النسب ١/٣٥٩، ومختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٨٠، ومختلف القبائل ومؤلفها ٨، وتاريخ الطبري ٤/٧٣ (وفيه: العُصِيَّة)، وجمهرة أنساب العرب ٢١٤ (وفيه عُصِيَّة).

٢٣٤ - جمهرة النسب ١/٣٥٩، ومختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٨٠.

٢٣٥ - جمهرة النسب ١/٣٥٩، ومختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٨٠.

٢٣٦ - فولد أيوب: زيد بن أيوب؛ وإبراهيم بن أيوب؛ وسلّم^(١) بن أيوب؛ وتغلب بن أيوب.

٢٣٧ - منهم: عدّي بن زيد بن جمان^(٢) بن زيد بن أيوب بن مجروف الشاعر.

حدّثني^(٣) محمد بن أنس الأسدي عن أبيه عن ابن الجصاص وعن الكلبي، وحدّثني أبو عدنان السلمي عن أبي عبيدة فسُقْتُ حديثهم ورَدَدْتُ من بعضه على بعض أن بني بُقَيْلة كانوا أعداء لعدّي بن زيد، وكان عدّي من كتاب كِسْرَى وتراجمته، وكان ابنه زيدٌ وأخوه^(٤) أيضاً من تراجمة

(١) وسلم بن أيوب: ليس في س؛ جمهرة النسب: أسلم.

(٢) جمهرة النسب: حمار؛ فتوح البلدان ٣٤٦: حماد.

(٣) هامش س ط: أمر عدّي بن زيد الشاعر مع النعمان وأمره.

(٤) هو أبي الذي كان عند كسرى؛ انظر: تاريخ الطبري ١٩٣/٢، والأغاني ٨٧/٢.

٢٣٦ - جمهرة النسب ٣٥٩/١، ومختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٨٠، والأغاني ٨٠/٢ (وفيه: أيوب بن محروف، بالإهمال).

٢٣٧ - جمهرة النسب ٣٦٠/١، ومختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٨٠، والنقائض ٦٣٩، وطبقات الشعراء ١١٧، والمجبر ٣٠٤، وأسماء المغتالين ١٤٠/٢، وكنى الشعراء ٢٨٨/٢، وفحولة الشعراء ١١٢، والشعر والشعراء ١٥٠، والمعارف ٦٤٩، وتاريخ اليعقوبي ٢١٢/١ و ٢٦٤، والأعلاق النفيسة ٢٢٣، وتاريخ الطبري ١٩٣/٢ - ٢٠٦، والاشتقاق ٢١٧، والأغاني ٨٠/٢، والأوائل ١٤٤/١، والفهرست ١٧٩، ومعجم الشعراء ٨٠، والموشح ١٠٢، وجمهرة أنساب العرب ٢١٤، والإكمال ٣٤٤/٦، والسمط ٢٢١، وتاريخ دمشق ٤٨٨/١١، والروض الأنف ٨٦/١، والكامل في التاريخ ٢٨٥/١، واللباب ٣١١/٢ (العبادي)، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٠١ - ١٠٢ ص ١٦٥، وسير أعلام النبلاء ١١٠/٥، ومعاهد التنصيص ٣١٥/١، والخزانة ١٨٤/١.

كسرى وكتابه يَخْلُفان عدياً إذا غاب عن باب كسرى؛ وكان بنو بُقَيْلَة - وأسم بُقَيْلَة الحارث بن سُبَيْن الأزدِي - قد أفسدوا قلب الثُعمان على عدِي بن زيد وأبلغوه عنه أشياء مَحَلُوا به فيها وخَوَّفوه أن يُفْسِد حاله عند كسرى. وَقَدِمَ عدِيّ لِحيرة فأخذه الثُعمان فحبسه، وكتب إلى كسرى أنه شَتَمَكَ وعاب سِيرَتَكَ وسَخَف شأنك وحدث بأسراركَ، فلم يزل محبوباً، وكتب كسرى إليه فيه ووجه رجلاً يقدّم به عليه، فَرشاه الثُعمان على أن يقول لكسرى: إني وجدته ميتاً، ففعل الرسول ذلك، وقتل الثُعمان عدياً. ولعدِيّ شعر كثير^(١) في مَحْبِسِهِ. فقال^(٢) ابنُ عدِيّ زيد وأخوه لكسرى حين [١٠٣٩] قتل الثُعمان عدياً: إن عند الثُعمان نساء لم يُر مثلهنّ، فكتب كسرى إليه فيهنّ، فكتب الثُعمان أن في بنات الأحرار اللواتي قبِلَ الملك نساء كأنهنّ المَها - يعني البقر الوحشية - وفيهنّ ما أغنى الملك عن نساء الحيرة السود المحاجر الدُقاقِ السُوق^(٣) البوادي العراقيب. فلما قرأ أخو عدِيّ الكتاب - أو ابنته - حرّفه^(٤)، فقرأ على الملك أن في بقر السواد ما يُغني الملك، فغضب من ذلك وحلف ليقتلته، فلما بلغ الثُعمان ذلك هرب حتى أتى بني عبس فأجاروه، واستعمل كسرى مكانه إياس بن قبيصة^(٥) الطائي وبعث إليه أن أجمع جمعاً وأغز الثُعمان، فعَلِم^(٦) أنه ليس له ولا بعَبَس بكتائب الملك طاقة، فأثنى على بني عبس وقال لهم خيراً^(٧) ثم صار إلى جَبَلِيّ طِيء، فجعلوا يتحيفون إبله وماله فتضعض أمره فقالت له المتجرّدة امرأته: الموت خيرٌ لمثلك من حياة دنيئة، إن مثلك لا يعيش

(١) س: كبير؛ والكلمة غير معجمة في ط.

(٢) س: فقال؛ ط: فعال.

(٣) س: السود.

(٤) انظر التحريف المذكور في الأغاني ١٠٣/٢؛ وقارن: الشعر والشعراء ١٥٤.

(٥) س: قبيصة.

(٦) فعلم: سقط من س.

(٧) وقال لهم خيراً: سقط من س.

هذه العيشة بعد الملك وليس لك ذنب إلى الملك، وقد أسأت في فرارك عنه بديثاً وكان ينبغي لك أن تقيم وتَنصَحَ عن نفسك بحُجَّتِكَ وبراءة ساحتك. فقَبِلَ رأيها وأهدى إلى كسرى نعاماً وأَقْطَأَ وَسَمْنًا وخَيْلاً وإِبْلاً مصنوعةً وحريراً، وَقَدِمَ رُسُلُهُ فأخبروه بعُذْرِهِ واستأذَنوه في القُدومِ عليه، فقَبِلَ الهديةَ وأذِنَ له في القُدومِ، فسار حتى وافى ساباط المدائن فوجد أختيةً قد ضُربت وعند كل خِباءِ جارية مزينة، فلَمَّا رأى ذلك سُرَّ، فقيل له: انظر هل ترى^(١) في هذه الجواري غنى للملك عن بقر السواد، فأيقن بالسرِّ، ولَقِيَهِ زيد بن عدِي وأخوه فقالا له: يا نُعَيْمُ، قد هَيَّأنا لك^(٢) أختيةً لا يقطعها^(٣) المَهْرُ الأَرْنُ^(٤) - أي النسيط - فيقال إنه سُقي سُمًّا فمات؛ ويقال: حُبس فأجيع وأعطش حتى مات؛ ويقال: أُلقي للقبيلة فوطئته حتى مات، فقال سلامة بن جندل: [الطويل]^(٥)

هو المُولِجُ الثُّعْمَانُ بيتاً سماؤُهُ صُدور^(٦) الفيول بعد بيتِ مُسَرْدَقِ

أي: له سُرادِق. وقال الأعشى: [الطويل]^(٧)

ولا المَلِكُ الثُّعْمَانُ يومَ لقيتُهُ بإمته يعطي القُطوطَ ويَأْتِقُ^(٨)

(١) س: يرى؛ ويلا إعجام في ط.

(٢) الأغاني ١٠٥/٢: أختيت لك.

(٣) س: تقطعها؛ وحرف المضارعة بلا إعجام في ط.

(٤) س: الأذن.

(٥) ديوان سلامة ١٨٢ (وانظر تخريجه فيه ص ٢٨٣؛ ويزاد عليه: الأوائل ١٤٨/١).

(٦) الديوان: هو المُذَجَل... نحور.

(٧) الأبيات في ديوان الأعشى ٢١٩؛ والأول في جمهرة اللغة ١٥٠؛ والثاني فيه أيضاً ٢٠١؛ والثالث في تاريخ الطبري ٢٠٦/٢، والأغاني ١٠٦/٢، والكامل في التاريخ ٢٨٩/١.

(٨) الديوان: يَأْفِق.

ويأمر لليخمووم^(١) في كل ليلة بقت وتعليق فقد كاد يسنق
فذلك لم يمنع^(٢) من الموت ربّه بساباط حتى مات وهو محزرق
محزرق أي: مضيق عليه، منقبض.

وقال عدتي في الحبس: [الرملة]^(٣)

أبلغ الثعمان عني مأكأ أنني^(٤) قد طال حبسي وانتظاري
لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري
وقال أيضاً: [الوافر]^(٥)

ألا من مبلغ الثعمان عني علانية وما يغني السراز^(٦)
بأن المرء لم يخلق حديداً ولا هضبا توقله^(٧) الوياز
فهل من خالد إما هلكنا وهل في الموت يا للناس عاز
٢٣٨ - فولد عدتي: زيد بن عدتي، الذي صار مكان أبيه، وهو كاذ الثعمان.

.....

(١) س ط م: للمحموم؛ وصوابه من الديوان. واليحموم فرس للثعمان.

(٢) الديوان: فذاك وما أنجى.

(٣) البيتان في ديوان عدتي ٩٣ (وتخريجهما فيه ص ٢٢٠)؛ وانظر: الشعر والشعراء ١٥٣، والعقد ٢٥٤/٥، والأغاني ٩٤/٢، ومعجم الشعراء ٨١، والأوائل ١٤٦/١. والبيت الثاني من شواهد النحو؛ انظر: الكتاب ٤٦٢/١، وجمهرة اللغة ٧٣١ و ٧٣٨ (وفي الموضوع الأول مصادر أخرى).

(٤) الديوان: أنه.

(٥) الأبيات في ديوان عدتي ١٣٢ (وتخريجها فيه)؛ وانظر: الشعر والشعراء ١٥٣، والأغاني ١٢٥/٢، ومعجم الشعراء ٨١.

(٦) الديوان: فقد ذهب السرار.

(٧) الديوان والأغاني: توقاه.

٢٣٩ - ومن ولد عدي بن زيد: سواد بن زيد، صاحب السوادية، وهي قرية بالكوفة.

٢٤٠ - ومنهم: مقاتل بن حسان بن ثعلبة بن أوس بن إبراهيم بن أيوب [١٠٤٠] الذي نُسب إليه قصر مقاتل، وكان يقال بعده: قصر ابن مقاتل - يريدون مقاتلاً - ويقولون: قصر بني مقاتل.

وقال ابن الكلبي^(١): لا أعرف في الجاهلية من العرب أيوب ولا إبراهيم غير هذين، وإنما سُميا^(٢) بهذين الاسمين للنصرانية.

٢٤١ - وولد رؤيبة بن عامر: عبد الله بن رؤيبة؛ وسنان بن رؤيبة؛ وعمرو بن رؤيبة.

٢٤٢ - وولد عوف بن عامر: ربيعة بن عوف؛ وأهبان.

(١) قارن نص الجمهرة ١/٣٦٠.

(٢) س: سما.

= والنقائض ٦٣٩، والشعر والشعراء ١٥٣، والمعارف ٦٤٩، وتاريخ الطبري ٢٠١/٢ - ٢٠٦، والعقد ٥/٢٤٥، ومروج الذهب ٢/٢٢٥، والأغانى (مع أخبار أبيه؛ ولا سيما ٢/١٠٣)، والأوائل ١/١٤٧، وجمهرة أنساب العرب ٢١٤، والكامل في التاريخ ١/٢٨٨، والخزانة ١/١٨٥.

٢٣٩ - جمهرة النسب ١/٣٦٠، وكاسكل: الجدول ٨٠، وفتوح البلدان ٣٤٦، ومعجم البلدان ٣/٢٧٥.

٢٤٠ - جمهرة النسب ١/٣٦٠، ومختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٨٠، وفتوح البلدان ٣٤٦، والوزراء والكتاب ٨٥، وجمهرة أنساب العرب ٢١٤، ومعجم البلدان ٤/٣٦٤؛ ولقصر مقاتل ذكر في مواضع متفرقة من تاريخ الطبري والكامل في التاريخ (انظر فهارس المواضع فيهما).

٢٤١ - جمهرة النسب ١/٣٦٠، وكاسكل: الجدول ٨٠.

٢٤٢ - جمهرة النسب ١/٣٦٠، وكاسكل: الجدول ٨٠.

٢٤٣ - وولد زيدُ بن العَصْبَةِ: الكاهنُ^(١) بن زيد؛ وخذاجاً^(٢).

٢٤٤ - وولد عادِيَةُ بن الحارث بن امرئ القيس: سعد بن عادِيَة؛
وسُرَيُّ بن عادِيَة؛ وعَزْعَرَةُ بن عادِيَة؛ وثعلبَةُ بن عادِيَة؛ وخالِدُ بن عادِيَة.

٢٤٥ - فولد سعدُ بن عادِيَة: عامرُ بن سعد؛ ومالكُ بن سعد.

٢٤٦ - فولد مالكُ بن سعد: كعبُ بن مالك؛ وعَزْعَرَةُ بن مالك.

٢٤٧ - وولد مالكُ بن امرئ القيس: سَلَمَةُ بن مالك؛ وكعبُ بن
مالك بن امرئ القيس؛ وعَضْبَانُ بن مالك.

٢٤٨ - فولد عَضْبَانُ: مَحْصِنًا^(٣).

.....

(١) جمهرة النسب: الكاهن عبد العزى؛ وزاد في أبنائه: عبد نهم.

(٢) س م: وخذاج؛ ط: وخذاج؛ جمهرة النسب: حداجاً.

(٣) س ط م: محصن.

٢٤٣ - جمهرة النسب ١/٣٦٠، وكاسكل: الجدول ٨٠.

٢٤٤ - أبناء عادِيَة المذكورون في هذه الترجمة هم أبناء الحارث بن امرئ القيس
(صاحب الترجمة ٢٣٢ في هذا الجزء) في جمهرة النسب ١/٣٦٠؛ وانظر:
مختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٨٠.

٢٤٥ - سقط النص الوارد فيه ذكره من طبعة دمشق، وهو في طبعة بيروت ص ٢٥٠
(وفيه: سعد بن الحارث)، وكاسكل: الجدول ٨٠.

٢٤٦ - جمهرة النسب (طبعة بيروت) ٢٥٠ (وفيه: مالك بن سعد الحارث)،
وكاسكل: الجدول ٨٠.

٢٤٧ - جمهرة النسب ١/٣٥٩، وكاسكل: الجدول ٨٠، وجمهرة أنساب العرب
٢١٤.

٢٤٩ - وولد كعب: عبد الله؛ وعذوان.

٢٥٠ - فمن بني امرئ القيس: موسى بن كعب بن عُنَيْبَةَ^(١) بن عائشة بن عمرو بن سُرَيِّ بن عادية بن الحارث بن امرئ القيس، وهو أحد الثَّقَباء في دولة بني العباس، وولي السُّنْد، وقد ذكرنا^(٢) خبره في أخبار بني العباس^(٣).

٢٥١ - وأبنة عُنَيْبَةَ بن موسى ولأه أبو جعفر المنصور السُّنْد^(٤).

٢٥٢ - ومنهم: مسعود بن وهب، وهو أبو سارة^(٥)، شهد القادسية.

.....

(١) جمهرة النسب: عُنَيْبَةَ.

(٢) س: ذكر.

(٣) ذكره البلاذري في مواضع متفرقة من القسم الثالث (تحقيق الدوري؛ انظر فهارسه).

(٤) تقدّم ذلك في القسم الثالث ص ١٠٧.

(٥) هامش ط: «وقيل: أبو سيار».

٢٥٠ - جمهرة النسب ١/٣٦٠، ومختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٨٠، والمخبر ٣٧٤ و ٤٦٥، والحيوان ١/١١٨، ورسائل الجاحظ ١/٢٢ و ٣/١٨١، وفتوح البلدان ٢٢٢ و ٥٤٣، والأخبار الطوال ٣٣٥، وأخبار الدولة العباسية ٢١٦، والوزراء والكتّاب ٨٧ و ٢٧٩، ومروج الذهب ٤/٩٩، والولاء والقضاة ١٠٦، وجمهرة أنساب العرب ٢١٤، والإكمال ٦/١٢٥، وتاريخ دمشق ١٧/٣٩٩، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٤١ - ١٦٠ ص ٣٠١، وتبصير المنتبه ٩٢٩. وانظر مواضع ذكره المتفرقة في فهارس تاريخ خليفة، وتاريخ اليعقوبي، وتاريخ الطبري، والكامل في التاريخ.

٢٥١ - تاريخ خليفة ٦٧٧، وتاريخ اليعقوبي ٢/٣٧٢، وأخبار الدولة العباسية ٢٢١ و ٣٧٨، ومواضع متفرقة من تاريخ الطبري، والكامل في التاريخ (انظر فهارسهما).

٢٥٢ - جمهرة النسب ١/٣٦٠، ومختصر الجمهرة ٦٦، وفهارس كاسكل ٢/٤٠٣.

٢٥٣ - وهشام الذي كان ذو الرُمة يهجو، ابن الحارث.

٢٥٤ - والقاسم بن مُجاشيع بن تميم بن حبيب بن عُبيد بن عامر^(١) بن عَزْرَةَ بن الحارث بن أمرىء القيس، كان رئيساً في دولة بني العباس.

٢٥٥ - وأخوه مسعود بن مُجاشيع^(٢).

٢٥٦ - ولاهز بن قُرَيْط بن سُرَيْي بن الكاهن بن زيد بن العَصْبَة^(٣)، وكان من نُقباء خُرَاسان في دولة بني العباس فقتله أبو مُسْلِم لقوله لنصر بن سَيَّار: ﴿إِن المَلَأ يَأْتَمرون بك لِيَقْتلوك﴾^(٤)، وولاه أبو مُسْلِم كِرْمان.

-
- (١) جمهرة النسب: بن عامر بن مالك بن عرعة.
- (٢) بعده في جمهرة النسب: وأخوه عبد الله وعبد الحميد.
- (٣) تاريخ دمشق: لاهز بن قريظ بن معدي بن رفاعة بن وقدان... ويقال: لاهز بن قريظ بن يثربي بن الكاهن...
- (٤) القصص: ٢٠. وقد تقدّم الخبر في القسم الثالث (تحقيق الدوري) ١٣١.

٢٥٣ - جمهرة النسب ١/٣٦٠، وفهارس كاسكل ٢/٢٨٤، والأغاني ٨/٥٤.

٢٥٤ - جمهرة النسب ١/٣٦٠، وكاسكل: الجدول ٨٠، وتاريخ خليفة ٥٩١، والمحبر ٤٦٥، ورسائل الجاحظ ١/٢٢ و ٣/١٨١، وتاريخ الموصل ٢/٢٦، وجمهرة أنساب العرب ٢١٤، ومواضع متفرقة من أخبار الدولة العباسية، وتاريخ الطبري، والكامل في التاريخ (انظر فهارسها)؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ق ٣ ص ١١٥ (والهامش ٥ فيه).

٢٥٥ - جمهرة النسب ١/٣٦٠، وكاسكل: الجدول ٨٠.

٢٥٦ - جمهرة النسب ١/٣٦٠، ومختصر الجمهرة ٦٦، وفهارس كاسكل ٢/٣٧٥، والمحبر ٤٦٥، ورسائل الجاحظ ١/٢٢ و ٣/١٨١، وتاريخ اليعقوبي ٢/٣٤٢، والأخبار الطوال ٣٣٧ و ٣٤٢، وأخبار الدولة العباسية ٢١٧، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتاريخ الموصل ٢/٢٦، والبدء والتاريخ ٦/٦٠، وجمهرة أنساب العرب ٢١٤، وتاريخ دمشق ١٨/١١، =

٢٥٧ - وحيّة بن عبد الله بن حذرة بن النطاق بن أزهر بن حية بن عامر بن العصبية، كان عظيم القدر في دولة بني العباس ودعوتهم، ولأه أبو مسليم أيام أبي العباس كزمان.

٢٥٨ - ومالك بن الطواف^(١) بن حضرمي بن مالك بن كباثة^(٢) بن علقمة بن صخر بن وهب بن كعب بن جنادة^(٣) بن العصبية، كان من قواد بني العباس وذوي القدمة والسابقة في دعوتهم.

٢٥٩ - والحسن بن النضر^(٤) بن صبيح^(٥) بن عامر بن حميد بن أشيم

.....
(١) جمهرة النسب: الطواف.

(٢) القسم الثالث من أنساب الأشراف (تحقيق الدوري) ١٣٥: كنانة.

(٣) س ط م: عبادة؛ والتصويب عن الترجمة ٢٣٣ وجمهرة النسب.

(٤) لقبه في جمهرة النسب: أبو زارة.

(٥) جمهرة النسب: صبيح.

= والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتاريخ مختصر الدول ١١٩؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ق ٣ ص ١١٥ (والهامش ٦ فيه).
واسمه في معظم المصادر: قُرَيْظُ، بالإعجام.
٢٥٧ - جمهرة النسب ١/٣٦٠، وكاسكل: الجدول ٨٠، وأخبار الدولة العباسية ٢١٧ و ٢٧٥ و ٢٨٤. وفي أنساب الأشراف ق ٣ ص ١٣٥: حية بن عبد الله بن خلدة.

٢٥٨ - جمهرة النسب ١/٣٦٠، وكاسكل: الجدول ٨٠، ورسائل الجاحظ ١/٢٢ و ٣/١٨٢، وأخبار الدولة العباسية ٢١٨ و ٣٧٧ (وفي الموضوع الثاني: طراف)، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس. وفيه: طريف أو طراف)، والكامل في التاريخ ٤/٣٢٦.

٢٥٩ - ذكر ابن الكلبي أباه النضر في جمهرة النسب ١/٣٦٣ (وانظر الجدول ٨٠ في كاسكل)؛ وللنضر أخبار في مواضع متفرقة من الجزء السابع من تاريخ الطبري، وفي تاريخ ابن الأثير ٤/٣٠١ و ٣١٢. ولعل الحسن هو المذكور في أخبار القضاة ٣/٣٢٣.

– ويقال: أشأم – بن نُعَيْم بن شيبان بن وهب بن كعب بن جُنادة^(١) بن العَصْبَة، وكان وأبوه عَظِيمِي الصيت في دعوة بني العباس ناصراً لهم من أهل بيته، فَسَمَوْهُ مؤمناً آل^(٢) فِرْزَعُونَ.

٢٦٠ – ومنهم: مَعْبَد بن الخليل^(٣) بن أنس بن أحمد بن ظَفَر بن وَبَرَة.

٢٦١ – وصالح بن مَسْرُح الخارجي، وقد ذكرنا خبره^(٤).

٢٦٢ – وقال أبو اليقظان: من بني امرئ القيس: موسى بن عبد الرحمن^(٥)، كان من سَرَوات قومه، وكان صاحب خيل^(٦). ووثب

.....

(١) س ط م: عُبادة.

(٢) س: من آل.

(٣) س: الجليل.

(٤) انظر: شعر الخوارج ١٩٥ و ١٩٦ و ١٩٨، ففيه الأبيات التي أثبتتها البلاذري في رثاء صالح بن مسرح.

(٥) م: موسى بن عمران.

(٦) س ط: جبل.

٢٦٠ – جمهرة النسب ١/٣٦٣، وفهارس كاسكل ٢/٣٨٠، وتاريخ اليعقوبي ٢/٣٧٣، وأخبار الدولة العباسية ٢١٧ و ٢٢١، وتاريخ الطبري ٧/٥٠٣ و ٨/٥٣ و ١١٧، والكامل في التاريخ ٥/٤١ و ٥٣.

٢٦١ – جمهرة النسب ١/٣٦٣، وفهارس كاسكل ٢/٥٣٧، وتاريخ خليفة ٣٥١، والحيوان ٥/٥٩٠، والمعارف ٤١٠، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والاشتقاق ٢١٧، ومقالات الإسلاميين ١١٨ و ١٢٠، وجمهرة أنساب العرب ٢١٤، والإكمال ٧/١٩٤، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتبصير المتنبه ١٢٩٠.

٢٦٢ – في شرح ديوان الفرزدق ٨١٩: موسى بن ميمون. ولعله المذكور في تاريخ خليفة ٥٢٥؛ وانظر تهذيب الكمال ٢٩/٢٢٧ في ترجمة ابنه ميمون.

رجلٌ من بني بَهْدَلَةَ على مولى له فقتله، فقتل البهْدَلِيَّ ولم يَغْفُ عنه، فقال الفرزدق: [الطويل]^(١)

إذا ما لَقِيتَ العبدَ موسى فقلْ له فَدَيْتَ من الآفات موسى بنَ سالمٍ
يعني بموسى بن سالم أبا موسى المحتسب.

٢٦٣ - وكان ميمون بن موسى بن عبد الرحمن صاحب خيل أيضاً، وكان له فرس يسمّى الكامل، فسبق خيل أصحاب الخيل في زمن بلال [١٠٤١] بن أبي بُرْدَةَ، فغضب بلالٌ واغتمَّ وضربه، فقال رؤبة: [الرجز]^(٢)

كيف ترى الكامل^(٣) يُبلي^(٤) صدقا ما عُذَن إلا زادَهَن سَبَقا
بأربع ما يشتكين شِقَا

* * *

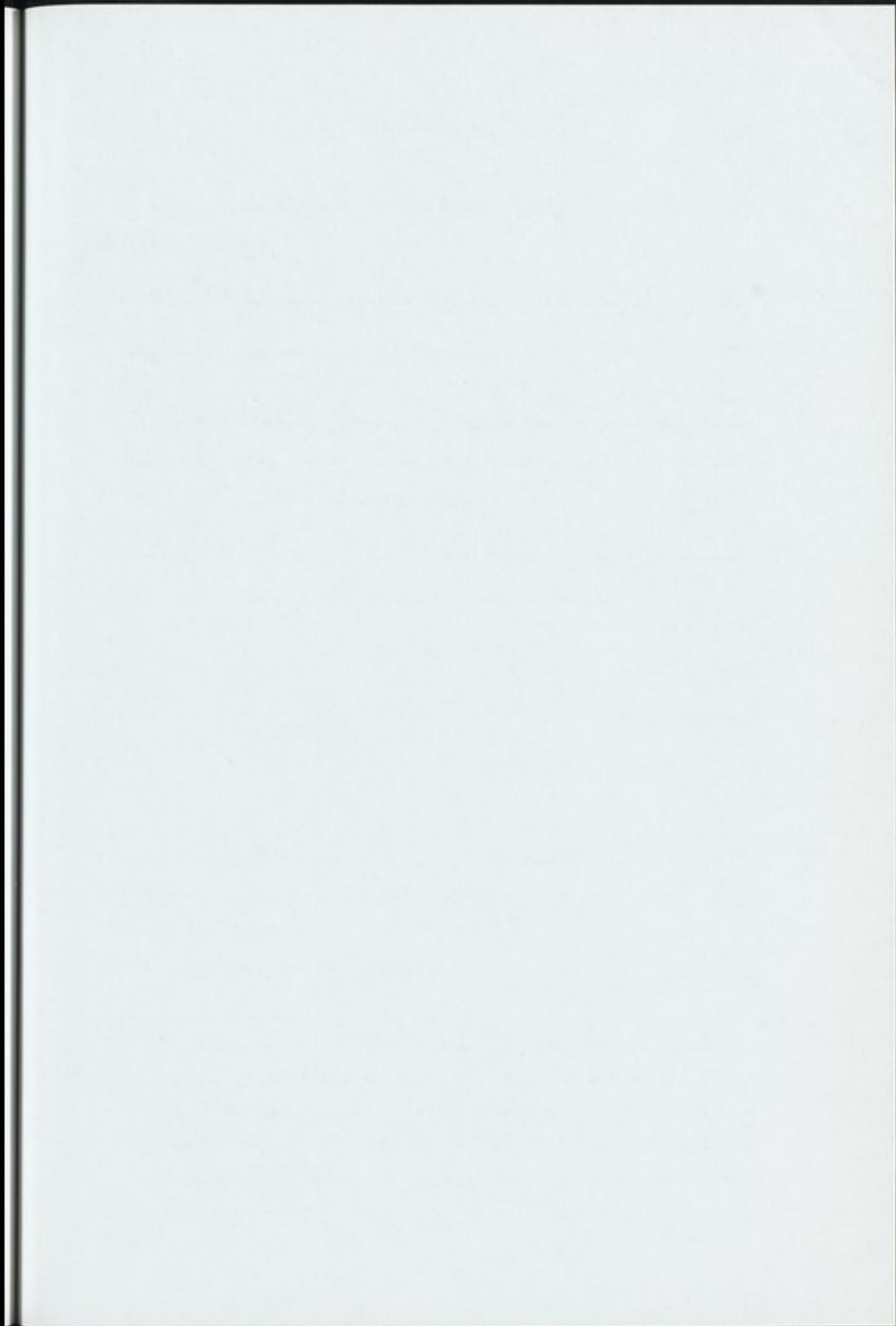
(١) ديوان الفرزدق ٨١٩؛ وفيه: إذا ما أتيت... من الأسواء.

(٢) الرجز في ملحقات ديوان رؤبة ١٨٠، باختلاف في الرواية.

(٣) س: الكل.

(٤) م: يدي؛ هامش ط: «خ: يدي».

٢٦٣ - في تهذيب الكمال ٢٩/٢٢٧: «ميمون بن موسى بن عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة» (وفيه مصادر أخرى). وانظر: تاريخ البخاري ق ١ ج ٤ ص ٣٤١، والجرح والتعديل ٨/٢٣٦، وثقات ابن حبان ٩/١٧٣، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٤١ - ١٦٠ ص ٦٤٧. وفي بعض المصادر أنه يُنسب إلى امرئ القيس بن مضر، وصوابه امرؤ القيس بن زيد مناة كما في نص البلاذري، وكما نبه عليه ابن الأثير في اللباب ٣/١٩٢ (المَرْنِي).



نسب بني عمرو بن تميم

٢٦٤ - وولد عمرو بن تميم بن مُرٍّ^(١) عشرة نَفَرٍ: العَنْبَرُ؛ وأسيِّداً^(٢)؛
والهُجَيْنَمَ، وأمهم أم خارجة، وهي عَمْرَة، وهي أم عُدَس، بنت سعد بن
عبد الله بن قُداد البَجَلِيّ، وهي السريعة النُّكاح^(٣)؛ ومالك بن عمرو^(٤)؛
والحارث بن عمرو، وهو الحَبِيط، أكل طعاماً فَحَبِطَ منه وأصابته^(٥) هَيْضَة؛
وقُطْبَة^(٦)؛ وبَشَّةٌ؛ ومُرَّةٌ - وهو عُجَيِّية - درجوا^(٧)، وأمهم هند بنت كعب بن
عمرو بن عُلَّة، أخت الحارث بن كعب بن مَذْجَج؛ والقُلَيْب، وهم في بني
سعد، وأمه سلمى بنت [الشُعَيْراء وهو]^(٨) بكر بن مُرَّة بن أَد، وهي

.....

(١) س ط م: مرّة.

(٢) س ط م: وأسيّد.

(٣) انظر المثل: أسرع من نكاح أم خارجة، في كتب الأمثال.

(٤) م: بن عمرو بن تميم.

(٥) س: وأصابته.

(٦) م: وقطية.

(٧) جمهرة النسب: درجا.

(٨) الزيادة من جمهرة النسب.

٢٦٤ - جمهرة النسب ١/٣٦٣، ومختصر الجمهرة ٤٩، وكاسكل: الجدولان ٥٩
و ٨١، وأمثال الضبي ٥٨، والمحبر ٤٣٦، والمعارف ٧٦، والكامل للمبرّد
٦٣/٢، والاشتقاق ٢٠١، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٧.

الشُعَيْرَاء، وبكر يُنسب إلى أمه، وهي الشُعَيْرَاء بنت ضَبَّة بن أَد، وعداد بني الشُعَيْرَاء في بني سعد؛ وكان منهم بطن يُعرفون ببني حُرَيْج، شهد الرَبْدَةَ^(١) مع حَتَّاف بن السَّجْف رجالٌ منهم، فقال الشاعر: [الرجز]

وفثية من القليب صبروا فيهم أبو الجعد وفيهم مسعر
قد علم اللئ بأن قد أغذروا

وكعب بن عمرو.

٢٦٥ - فولد العنبر بن عمرو بن تميم: جُنْدَب بن^(٢) العنبر؛ ومالك بن العنبر؛ وكعب بن العنبر؛ وعامراً^(٣)، دخل بنو عامر في بني مالك بن العنبر، وأمهم مُقَدَّاة بنت سَوَادَة بن بُهْثَة، من بني ضُبَيْعَة^(٤)؛ وبَشَّة بن العنبر، أمه مُقَدَّاة أيضاً، ويقال غيرها.

٢٦٦ - فولد جُنْدَب بن العنبر: عَدِي بن جُنْدَب؛ وكعب بن جُنْدَب؛ وعُرَيْج بن جُنْدَب، وأمهم مَآوِيَة^(٥) بنت ربيعة بن عجل، وقال الكلبي:

-
- (١) س م: الربدة.
(٢) بن: سقط من س.
(٣) س ط م: وعامر.
(٤) جمهرة النسب: بن بهثة بن ضبيعة.
(٥) جمهرة النسب: مارية بنت ربيعة بن سعد بن عجل.

٢٦٥ - جمهرة النسب ١/٣٦٣، ومختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٨١، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والمعارف ٦٠٩، والكامل للمبرّد ٦٢/٢، والاشتقاق ٢٠١ و ٢١١، والعقد ٣/٣٤٤، ومعجم الشعراء ١٧٤، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٨. وسيذكره البلاذري أيضاً بعد الترجمة ٣٢٨.

٢٦٦ - جمهرة النسب ١/٣٦٣، ومختصر الجمهرة ٦٧، وكاسكل: الجدول ٨١، والمعارف ٩٧ و ٦٢٠، والاشتقاق ٢١١، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٨، وفصل المقال ٢١٥.

قال قوم: هي دُعَّة بنت مِعْنَج^(١)؛ ومالكاً؛ وحنجوداً^(٢)، وأمهما خُرَيْنِق بنت سعد بن الحارث بن عمرو بن تميم؛ وعمرو بن جُنْدَب، وأمّه ماوِيَّة^(٣) بنت كعب بن سعد بن زيد مناة.

٢٦٧ - فولد عَدِيُّ بن جُنْدَب بن العنبر: جُهْمَةَ؛ وعُبْدَةَ، أمهما الناقمِيَّة، وإخوتهم^(٤) لأمهم صَعَصَعَةُ بن معاوية بن بكر بن هوازن، وعُبْر اليشكري، وهُبَيْرَةُ ونَجْدَةُ أبنا^(٥) سعد بن زيد مناة؛ والحارث بن عدي بن جُنْدَب، وأمّه عَمِيرَةُ بنت أسلم بن مالك بن عمرو بن تميم.

٢٦٨ - فولد جُهْمَةَ بن عدي: الحارث؛ والمنذر؛ وسُخْمَةَ^(٦)؛ ورزأماً^(٧)، أمهم بَيْضَاء بنت عُبْدَةَ بن عدي بن جُنْدَب، بها يُعرفون.

.....

(١) ط: معنَج؛ س: دُعَّة معنَج. ودُعَّة بنت مِعْنَج هي التي يُسَبُّ بها بنو العنبر فيقال: أحقق من دُعَّة؛ انظر: المحبّر ٣٨١، وأخبار الحمقى والمغفلين ٥٩، وكتب الأمثال. وانظر أيضاً الترجمة ٢٨٦ ص ٢٥٣.

(٢) س ط م: ومالك وحنجود.

(٣) جمهرة النسب: مارية.

(٤) لم يذكر منهم ابن الكلبي سوى صعصعة وعُبْر.

(٥) س ط م: ابني.

(٦) لم يذكره ابن الكلبي.

(٧) س ط م: ورزأم.

٢٦٧ - جمهرة النسب ٣٦٣/١، ومختصر الجمهرة ٦٧، وكاسكل: الجدول ٨١، والتقائض ٤٨٤، والمعارف ٩٧ و ٦٢٠.

٢٦٨ - جمهرة النسب ٣٦٣/١، ومختصر الجمهرة ٦٧، وكاسكل: الجدول ٨١، والاشتقاق ٢١١.

٢٦٩ - فولد الحارث: جناب بن الحارث.

٢٧٠ - منهم: شعيب بن ربيع بن جشيش بن مدركة بن ثعلبة بن عمرو بن جناب^(١) بن الحارث بن جهممة، شهد مع مضعب بن الزبير وقائعه، وكانت له منزلة منه.

٢٧١ - ومنهم: ناشب، وهو الأعور بن بشامة بن نضلة بن سنان بن جناب^(٢)، كان رئيساً شريفاً.

قالوا^(٣): تجمعت اللهازم - وهي قيس وتيم الله ابنا ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر وعجل ولجيم ابنا صعيب بن علي بن بكر بن وائل - وعترة بن أسد بن ربيعة على بني حنظلة ومالك بن زيد مناة بن تميم ليغيروا عليهم وعلى غيرهم من بني عمرو بن تميم وهم غازون، فرأى ذلك ناشب الأعور بن بشامة وهو أسير في بني سعد بن مالك بن ضبيعة [١٠٤٢] بن قيس بن ثعلبة، فأرسل إليهم برسالة عرض فيها تعريضاً فهمه

.....

(١) جمهرة النسب: جندب.

(٢) جمهرة النسب وجمهرة أنساب العرب: جندب.

(٣) قارن: النقائص ٣٠٥، والعقد ١٧٤/٥، والكامل في التاريخ ٣٨٣/١.

٢٦٩ - جمهرة النسب ٣٦٣/١، ومختصر الجمهرة ٦٧، وكاسكل: الجدول ٨١، والاشتقاق ٢١١.

٢٧٠ - جمهرة النسب ٣٦٣/١، وكاسكل: الجدول ٨١.

٢٧١ - جمهرة النسب ٣٦٣/١، وكاسكل: الجدول ٨١، والنقائص ٣٠٥، والشعر العرب ٥٨٥، وتاريخ الطبري ٥٠٣/٣، والعقد ١٧٤/٥، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٨، والسمط ٢١ و ٧٩٢، وأسد الغابة ١٢٣/١ (١٩٧)، والكامل في التاريخ ٣٨٣/١ و ٢١١/٢، والإصابة ٥٥/١ (٢٢١)، والخزانة ٨٤/٣ و ٤٤٦؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٢٤٠. وستأتي تمة ترجمته بعد الترجمة ٣١٠.

هُذَيْل^(١) بن الأخنس ونهاتهم عن طاعة أخيه همام بن بشامة، وقال: إنه محدود، وأمرهم بركوب الدهناء ليمتنعوا وأن يتمسكوا بما بينهم وبين بني مالك بن زيد مناة، فأرسل إليهم فيما أرسل به أنه قد أورد العوسج وتشكى النساء؛ يقول: إنهم قد تسلحوا لكم واستعدوا كما يستعد النساء بخزز الشكاء. فحذرت بنو عمرو بن تميم فركبوا الدهناء، وصبتحت للهازم بني حنظلة فاقتلوا، وذلك يوم الوقيط^(٢).

٢٧٢ - فولد الأعور: قدامة، وإليه أوصى الأعور بن بشامة فقال: استوص باخوتك خيراً، فلما مات احتوى قدامة على إبله كلها فجعلها لنفسه وإخوته من أمه، فمشى إخوته لأبيه إلى قومهم فكلموه وقالوا: منعتهم ميراث أبيهم، فقال: ما هذا المال لأبي، فجاءه إخوته لأبيه ليلاً وهم متسلحون فقتلوه، وجاء أخوه لأمه وأبيه خزيمة ينصره^(٣)، ففقاوا عينه ثم لحقوا ببني تغلب، فهزم فيهم. وقال رجل من بني العنبر: [البيسط]

أبلغ خزيمة ما أغنت شجاعته تحت الظلام ولاقى حية الوادي

٢٧٣ - ومن بني سنان بن جناب^(٤) ثم من بني الثعمان بن سنان: رجل يقال له الثعمان، وكان ضرب رأس رجل منهم يقال له وارد^(٥) فنبأ عنه السيف، فقال الفرزدق حين نبا سيفه عن رأس الأسير فعيّره جرير بذلك: [الطويل]^(٦)

(١) س ط م: هزيل؛ وانظر: النقااض ٣٠٦.

(٢) س ط: الوقيظ.

(٣) كذا في الأصول؛ ولعل الأصوب: ينصره.

(٤) جمهرة النسب: جندب.

(٥) م: واد.

(٦) البيت الأول في ديوان الفرزدق ١٨٦ و ٢١٢، والنقااض ٣٨٤، وحماسة البحرى ٥٦، والأغاني ٢٧٥/١٥.

وسيف^(١) بني عبس وقد ضربوا به نبا بيدي وزقاء عن رأس خالد^(٢)

وسيف بني نعمان بالشعب ذي الصفا نبا في يدي نعمان عن رأس وارد

٢٧٤ - ومن بني العنبر: زنباع بن الحارث بن جناب^(٣)، وكان أسر عوف بن محلم ثم أطلقه، وذلك في يوم السباري، وفي هذا اليوم قتل مالك بن محلم، قتله طريف بن تميم.

٢٧٥ - ومنهم: غاضرة^(٤) بن سمرة بن عمرو بن قزط بن جناب^(٥) - وكان سمرة يلقب خذعة - بعثه النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقات.

٢٧٦ - وابنه عبيد بن غاضرة الشاعر، وهو أبو المنجاب الذي ذكره جرير في شعره.

(١) في المصادر جميعاً: سيف.

(٢) هامش ط: خالد بن جعفر بن كلاب.

(٣) جمهرة النسب: جندب.

(٤) س: غاضر.

(٥) جمهرة أنساب العرب: جندب.

٢٧٤ - جمهرة النسب ٣٦٣/١، وكاسكل: الجدول ٨١، والنقائض ١٠٨٠.

٢٧٥ - جمهرة النسب ٣٦٣/١، ومختصر الجمهرة ٦٧، وكاسكل: الجدول ٨١، وعلل أحمد ٤٣١/١، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٤ ص ١٠٩، والجرح والتعديل ٥٦/٧، وثقات ابن حبان ٢٩٣/٥، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٨، وأسد الغابة ٣٥/٤ (٤١٦٢)، والإصابة ١٨٣/٣ (٦٩٠١).

٢٧٦ - جمهرة النسب ٣٦٣/١، ومختصر الجمهرة ٦٧، وكاسكل: الجدول ٨١، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والموشح ٢٠٥، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٨، ولباب الآداب ٣٢٤؛ وانظر دالية جرير في ديوانه ٨٤٨ وما بعدها.

٢٧٧ - وَسَمْرَةَ بن عمرو الذي استخلفه خالد بن الوليد على الإمامة حين انصرف، وكان يُكنى أبا غاضِرَة، وولاه عثمان^(١) رضي الله تعالى عنه الهَوَافِي، وهي الضَّوَالُ، ثم قَدِمَ البصرة فمات بها.

٢٧٨ - ومنهم: عبد الله بن حَبِيب بن هَرَم بن سَمْرَةَ، [١٠٤٣] وهو صاحب جرير بن عطية.

٢٧٩ - ووزدان وحَيْدَة أبنا مَخْرَم^(٢) بن مَخْرَمَة بن قُرْظ بن جَنَاب^(٣)، وفدا على النبي صلى الله عليه وسلم، فأسلما ودعا لهما.

٢٨٠ - وعطية بن عمرو بن سُحَيْم بن حَزَن بن هلال بن أرطاة بن

.....
(١) ط: عمر.

(٢) الضبط عن ط؛ جمهرة أنساب العرب: مَخْرَم.

(٣) جمهرة أنساب العرب: جندب.

٢٧٧ - جمهرة النسب ١/٣٦٣، ومختصر الجمهرة ٦٧، وكاسكل: الجدول ٨١، والنقائض ٤٨٤، وفتوح البلدان ١٠٨، وتاريخ يعقوبي ٧٤/٢ و ١٢٢، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٨، وأسد الغابة ٢/٣٠٤ (٢٢٤٥)، والإصابة ٧٩/٢ (٣٤٧٨).

٢٧٨ - هو الملقب بأكل الخبز؛ انظر: البخلاء ٣٢١، والدرّة الفاخرة ٢/٣٥٨، وسوائر الأمثال ٣٠٩، وجمهرة الأمثال ٢/١٣٤، ومجمع الأمثال ٢/١٢٨، والمستقصى ١/٢٨٠.

٢٧٩ - كلاهما في جمهرة النسب ١/٣٦٤، وكاسكل: الجدول ٨١، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٨، والإكمال ٧/١٧٠، وأنساب السمعاني (العنبري)، والاستيعاب ١٥٦٧ (وردان) و ٤٠٣ (حيدة)، وأسد الغابة ٤/٦٧٠ (٥٤٥٦؛ وردان) و ١/٥٥٥ (١٣١٩؛ حيدة)، والإصابة ٣/٦٣٢ (٩١٢٤؛ وردان) و ١/٣٦٥ (١٨٩٣؛ حيدة). وفي السيرة ٢/٦٢١، وتاريخ الطبري ٤/٦٧٠؛ وردان بن محرز.

٢٨٠ - جمهرة النسب ١/٣٦٤، وكاسكل: الجدول ٨١، والكامل للمبّرذ ٣/٣١٣ و ٣٣٨، وتاريخ الطبري ٦/٣٣٧، والكامل في التاريخ ٤/٧٩.

عبد الله بن جناب، كان مع ابن الأشعث. وفيه يقول أعشى همدان:
[مجزوء الكامل]^(١)

فإذا جعلت دروبَ فا رَسَ خَلْفَنَا دَرَبًا فَدَرْبًا
فَأَبْعَثْ عَطِيَّةً فِي الْخَيْو لِ يَكْبُهُنَّ عَلَيْهِ كَبَا
وكان عطية صار إلى القلعة التي بفَسَا مع خَرَشَةَ بن مسعود، فأخذ
وَبِعَثَ به إلى البصرة فصلبه الحجاج على باب داره.

٢٨١ - ومنهم: الأخنس بن قُرَيْظ بن عبد مناف بن جناب، وكان
أصلح بين بني عمرو وحنظلة وسعد^(٢) والرَّباب^(٣).

٢٨٢ - ومن بني المنذر بن الحارث بن جُهْمَة بن عدِي: رَقْبَة بن
الحُر بن الحَنَف^(٤) بن جَعُونَة بن سُخْمَة بن المنذر بن الحارث الذي يقول
فيه ابن عَرَادَة: [الوافر]^(٥)

.....

(١) البيتان بترتيب معكوس في ديوان أعشى همدان ٣١٢؛ وهما في تاريخ الطبري
٣٣٧/٦؛ والثاني في مروج الذهب ٣/٣٦٢، والأغاني ٦/٥٨. وقد تقدّم
إنشادهما بترتيب معكوس في أنساب الأشراف ١١/٣٢٠.

(٢) جمهرة النسب: وسعداً.

(٣) انظر خبر هذا الصلح في النقائص ٢٥٨.

(٤) جمهرة أنساب العرب: الحنيف.

(٥) البيت في جمهرة النسب ١/٣٦٤.

٢٨١ - جمهرة النسب ١/٣٦٤، وكاسكل: الجدول ٨١.

٢٨٢ - جمهرة النسب ١/٣٦٤، وكاسكل: الجدول ٨١، والبرصان ٢٧٨، والبيان
والتبيين ٢/٢٥٣، وعيون الأخبار (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والفتوح
٥١٦، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وجمهرة أنساب
العرب ٢٠٨؛ وانظر هامش الإكمال ٤/٨٨.

فوارس^(١) مثل شُعْبَةَ أو زُهَيْرٍ ومثل العنبري مجربينا
شعبة بن ظَهَيْر: دارمي، وزهير بن ذؤيب: عَدَوِي. ويقال: هو
الْحَتِّف بن زيد بن جَعُونَةَ.

وقال أبو الحسن المدائني: غزا^(٢) الحُرُّ أبو رَقَبَةَ التُّرْك فجعل يقاتل وهو
يرتجز ويقول:

لَمَّا تَنَادَا لِي^(٣) بِجَطِّ جَطُّ من كل تركي غليظ نُطُّ
كَأَنَّما لِحَيْثُهُ بِخَطِّ أيقنتُ أني طافرُ مُشْتَطُّ^(٤)

فأصاب أم رَقَبَةَ فولدت رَقَبَةَ، ثم باعها فاشتراها رجل من قومه فولدت
له أيضاً.

وكان رَقَبَةَ يُكنى أبا كعب، وكان أشدَّ أهل زمانه، وكان يشرب الخمر،
فكان لا يقاتل أبداً إلا شارباً، وقال: [الطويل]

ثَلَاثٌ يُطَيِّبُنَ النِّفُوسَ ورابعٌ هو الحَيِّبَةُ الحَيَّيَاءُ والحَرَبُ القَشْرُ^(٥)

وكان رَقَبَةَ بخراسان في السبعين الذين حَصَرَهُم ابنُ خازم^(٦)، فخرج
بسيفه من بين القوم حتى نجا.

وكان أوس بن ثعلبة التيمي من ربيعة أغار على سَرَحِ بني تميم
بخراسان، فلحقه رَقَبَةَ وحده فاستنقذ السَرَحَ أجمع.

(١) بالرفع في ط وجمهرة النسب؛ والنصب أصح ليناسب «مجربينا».

(٢) س: غز.

(٣) لي: سقط من س.

(٤) كذا بالإقواء.

(٥) م: الشقر.

(٦) انظر: تاريخ الطبري ٧٧/٦.

وكان يقال: إذا أردتم أن تنظروا إلى رجل هو ألف رجل فانظروا إلى رَقَبَة.

ومات بخراسان، وله بها عَقَبٌ.

٢٨٣ - ومنهم: المنخل بن سُبَيْع الشاعر، وكان يلقب المخبَّل^(١)؛ قال له رجل: لست بمنخل ولكنك مخبَّل. هجا قوماً من بني سعد فقال: [الوافر]

لَعَمْرُ^(٢) أبيك إن بني عدي لنام الناس إن ذكر اللثام
يَجوع الضيفُ عندهم لبخلٍ وَيَسْقُونَ النبيذَ بلا طعام
وقد زوي هذا الشعر عن غيره.

٢٨٤ - ومنهم: ربيعة بن رُفَيْع^(٣) بن سلمة بن محلم بن صلاة بن

.....

(١) س: المقبل.

(٢) س ط: لعمر. وفي البيتين إقواء.

(٣) جمهرة النسب: رُفَيْع.

٢٨٣ - أمالي اليزيدي ٨٤ (المراثي ١٩٥)، والمؤتلف والمختلف ٢٧١، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٩١، ومعجم الشعراء ٣٠٣، والإكمال ٢٥٣/٤، والتاج (مستدرك «نخل»). وسينشد له البلاذري ثلاثة أبيات في الترجمة ٣١٨ من هذا الجزء (ص ٢٨١).

٢٨٤ - جمهرة النسب ٣٦٨/١، ومختصر الجمهرة ٦٨، وكاسكل: الجدول ٨١، والسيرة ٦٢١/٢، وأسماء المغتالين ٢٢٥/٢، وتاريخ الطبري ١٥٧/٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٨ (وفيه: رُفَيْع؛ وانظر هامشه أيضاً)، وأسد الغابة ٥٩/٢ (١٦٤٠)، والإصابة ٥٠٧/١ (٢٥٩٩)، وتبصير المنتبه ٦٠٩، والخزائن ٤٤٧/٤. وهو غير ربيعة بن رُفَيْع بن أهبان بن ثعلبة، ابن الدُّعْنَة، قاتل دريد بن الصفة (انظر: السيرة ٤٥٣/٢، وأسد الغابة ٥٩/٢، والإصابة ٥٠٧/١).

عُبْدَةُ بن عَدِي بن جَنَاب^(١)، نادى النبي^(٢) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من [١٠٤٤] وراء الحُجُرَات. وإلى رُفَيْع يُنسب الماء الذي في طريق^(٣) مَكَّة من قِبَل البصرة فيقال الرُّفَيْعِي. وله يقول الشاعر: [السريع]

يا أَبْنَ رُفَيْعِ هل لها من عَبَقِ

وولده عند هذا الماء.

٢٨٥ - وكان خالد بن رُفَيْع^(٤) من رجال أهل البادية.

٢٨٦ - وولد عمرو بن جُنْدَب بن العنبر: عبد الله؛ والحارث؛ وزَيْنَةُ^(٥)؛ وزَيْعاً؛ والحُوَيْرِث؛ وجابراً^(٦)، وأمهم دُعَّة بنت مَعْنَج^(٧) من إباد التي يقال: أحمق من دُعَّة، وهذا الصحيح^(٨) عند هشام بن الكلبي لا الأول.

٢٨٧ - فمن بني عمرو بن جُنْدَب: طريف بن تميم بن عمرو بن

(١) جمهرة النسب: جندب.

(٢) م: نادى رسول الله.

(٣) ط م: بطريق.

(٤) جمهرة النسب: خالد بن ربيعة بن رفيع.

(٥) س: وزينة.

(٦) س ط م: وريع... وجابر.

(٧) ط: معنج. وانظر الترجمة ٢٦٦ ص ٢٤٥.

(٨) م: وهذا هو الصحيح.

٢٨٥ - جمهرة النسب ٣٦٨/١ (وفيه: خالد بن ربيعة بن رفيع)، ومختصر الجمهرة ٦٨، وكاسكل: الجدول ٨١.

٢٨٦ - جمهرة النسب ٣٦٤/١، ومختصر الجمهرة ٦٧، وكاسكل: الجدول ٨١، والنقائض ٣١٥ و ٣١٧ و ٦٩٦ و ٧٤٧، وتاريخ الطبري ٣/٣٢٧، والكامل في التاريخ ٣٦٨/١.

٢٨٧ - جمهرة النسب ٣٦٤/١، ومختصر الجمهرة ٦٧، وكاسكل: الجدول ٨١، =

عبد الله بن عمرو بن جُنْدَب الشاعر، وهو فارس الأغرّ الذي قتله بنو شَيْبَانَ يوم مُبَايَض^(١)، وكان يُكنى أبا سَلِيْط، ويقال: كان تَمِيم يُكنى أبا عمرو.

وكان من خَيْرِ يوم مُبَايَض^(٢) أن طَرِيف بن تَمِيم وأبا^(٣) الجَدْعاء الطُّهوي وفَدَكِي بن أَعْبَد غَزَوْا طَيْتاً فظفروا، ثم غَزَوْا مِنْ وَجْههم ذلك بَكَر بن وائل وقد كَلَّت خيولهم فَتَهاهم فَدَكِي عن ذلك فَأَبَوْا، فقتل أبو الجَدْعاء وأفلت فَدَكِي، وقتل طَرِيف بن تَمِيم، قتله حَمَصِيصَةُ، وحَمَصِيصَةُ غلامٌ يومئذٍ؛ قال الشاعر من بني أبي ربيعة: [الكامل]^(٤)

خاضَ العُداءَ إلى طَرِيفِ في الوَعَى حَمَصِيصَةُ المِغْوازُ في الهِجاءِ

وغزا طَرِيفُ بني شَيْبَانَ فَلَقِيهم بَزْرُودِ فَعَنِمَ منهم فقال: [الوافر]

لَقِينا بالأجارِ من زَرُودِ بني شَيْبَانَ فَالتُّهموا التُّهاما

.....

(١) انظر يوم مُبَايَض في العقد ١٩٧/٥، والكامل في التاريخ ١/٣٦٧.

(٢) هامش س ط: يوم مُبَايَض.

(٣) س: وأبي.

(٤) البيت في أسماء المقتالين ٢/٢١٩ منسوباً لأبي مارد أخي بني أبي ربيعة، ومجمع الأمثال ٢/٤٤٢ بلا نسبة.

= وأسماء خيل العرب لابن الأعرابي ٤٩، وأسماء المقتالين ٢/٢١٨، والبيان والتبيين ٣/١٠١، وتاريخ الطبري ٨/٦٩ - ٧٠، والاشتقاق ٢١٤، والعقد ٥/١٩٧، والأغاني ٩/٢٣٩، والأمال ١/٧٢، والسمط ٢٥١، والمؤتلف والمختلف ١٤٤، والأزمنة والأمكنة ٢/١٦٦، وأسماء خيل العرب للغندجاني ٣٨، والكامل في التاريخ ١/٣٦٧، ومعجم البلدان ٥/٥١، والحلبة في أسماء الخيل ٢٣، ومعاهد التنصيص ١/٢٠٥. وله الأصمعية ٣٩. وتتممة ترجمته تأتي بعد الترجمة ٢٨٨.

وأغار عليهم بذات الشقوق فقتل شراحيل بن مرة وقال: [الطويل]
 ويوم شراحيل كرزت محامياً على بطل كالليث والقوم شهيد
 نهذت بجمع من تميم عرمرم عليهم من الصبح الدلاص المسرد
 وأغار معه النابغة الجعدي على بني شيبان فأصاب قوماً من بني
 الحارث بن همام، ثم أصاب بني ربيعة فقال الجعدي في الإسلام
 للأخطل: [الوافر]^(١)

لئن عيرتني^(٢) كبري فإني من الشبان أيام الحنان
 شهذت الحرب إذ دارت رحاها لإخوتنا تميم بالزواني^(٣)
 وهو الموضع الذي التقوا فيه.

٢٨٨ - ومنهم: سليم بن سعد بن جابر الذي يقول له أعشى همدان:
 [السريع]^(٤)

سليم ما أنت بنكس ولا دمك لي غاد ولا رائح

(١) البيت الأول وحده في ديوان النابغة الجعدي ١٦٠؛ وانظر: طبقات ابن سلام ١٠٣، والشعر والشعراء ٢١٢، وجمهرة اللغة ١٠٩، والأغاني ٦/٥، والأزمنة والامكنة ٢٢٩/١ و ٢٦٩/٢، والاقتضاب ١٠٢، وشرح شواهد المغني ٦١٤، والخزانة ٥١٣/١.

(٢) بصيغة المخاطبة في ط.

(٣) س ط م: بالزوار، ولعل الصواب ما أثبتنا؛ وانظر: معجم البلدان ٣/١٥٥ (زواني).
 (٤) البيتان بترتيب معكوس في ديوان أعشى همدان ٣١٩، والأغاني ٦/٦٥؛ والأول في جمهرة النسب ٣٦٤/١، والأغاني ٦٦/٦.

٢٨٨ - جمهرة النسب ٣٦٤/١، وفهارس كاسكل ٥١٧/٢، والأغاني ٦٤/٦ (وفيه: سليم بن صالح بن سعد).

ذؤابة العنبر أخبزتها والمرء قد يُسترفد الصالح^(١)

وكان الأعشى نزل به ومعه أحمد بن حمدان المغنثي^(٢)، فلما قال هذه الأبيات أمر أحمد فغنى بها. ولم يزل^(٣) سُلَيْم كثير الضيافة والإجارة حتى جاء الحجاج وأخذ الناس بالموافيد^(٤)، ولم يكن عنده مال فباعه فاشتراه عَنَاب بن وَزْءاء الرِّياحي^(٥) بسبعين ألفاً وفكّه. وكان سُلَيْم يلي الولايات.

٢٨٧* - ولقي طريف بن شيبان بثأج، فقتل طريف جثامة بن أبي عمرو بن عوف بن محلم بن شيبان، وانهمت شيبان.

وأغارت بكر بن وائل على بني عمرو بن تميم يوم الصُّلَيْب ومعهم ناس من الأساورة، فهزمهم بنو عمرو وقتل طريف رأس الأساورة فقال:
[الطويل]

ولولا طرادى بالصُّلَيْب لسوّقت نساء أناس بين دُرّى وبارق

٢٨٩ - وولد مالك بن جُنْدَب بن العنبر: زَيْنَةُ بن مالك؛ وعوف^(٦) بن مالك؛ ونُكْرَةَ بن مالك؛ وأسامَةَ^(٧).

(١) الديوان والأغاني: فاخترته / والمرء قد ينعشه الصالح.

(٢) انظر أصواته في الأغاني ٦/٦٢.

(٣) س: تزل.

(٤) كذا في س ط؛ م: المواقيد.

(٥) في الأغاني أن الذي اشتراه «بعض أشرف أهل الكوفة، إما أسماء بن خارجة وإما بعض نظرائه».

(٦) س ط م: بن عوف.

(٧) س ط م: بن أسامة.

٢٩٠ - منهم: عبد الله وعمران أبنا مُنْقِذ بن حُذَيْفَة بن جَنْدَل بن [١٠٤٥] عمرو بن أسود بن أسامة بن مالك بن جُنْدَب، شهد الجمل مع علي عليه السلام^(١)، وقتل عبد الله يوم صِفِّين، وشُتِرت عين عمران يوم الجمل، وهو الذي اختطَّ خِطَّة بني العنبر بالكوفة.

٢٩١ - ومنهم: القُشْرَاء^(٢) بن يزيد بن صُبَيْح، كان مُضْعَب بعثه علي البحرين.

٢٩٢ - وولد حُنْجُود: كعب بن حُنْجُود؛ والحارث بن حُنْجُود^(٣).

٢٩٣ - فمنهم: صَبَّاح وزُفْر الفقيه أبنا الهُدَيْل بن قيس بن سُليْم^(٤) بن مُكَمَّل^(٥) بن ذُهَل بن ذُؤَيْب بن جَدِيْمَة بن عمرو بن حُنْجُود.

(١) هامش س: «خ: كزم الله وجهه».

(٢) س: القشير.

(٣) زاد ابن الكلبي عمراً، وسيذكره البلاذري في الترجمة ٣٢٦.

(٤) جمهرة النسب: بن سليم بن قيس بن مكمل.

(٥) الضبط عن ط؛ جمهرة النسب: مكمل.

٢٩٠ - كلاهما في جمهرة النسب ١/٣٦٥، وكاسكل: الجدول ٨١.

٢٩١ - جمهرة النسب ١/٣٦٥، وفهارس كاسكل ٢/٤٦٧.

٢٩٢ - جمهرة النسب ١/٣٦٦، ومختصر الجمهرة ٦٧، والمجتبر ٤٨١ (وفيه: حنجور)، والاشتقاق ٢١١ و ٢١٣.

٢٩٣ - كلاهما في جمهرة النسب ١/٣٦٦، ومختصر الجمهرة ٦٧، وكاسكل: الجدول ٨١، وطبقات ابن سعد ٦/٣٨٧ - ٣٨٨، والأغاني ١٧/٣٣٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٨. وانظر زفر في: المعارف ٤٩٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/٣٦٣، والاشتقاق ٢١٤، والجرح والتعديل ٣/٦٠٨، وثقات ابن حبان ٦/٣٣٩، والفهرست ٢٥٦، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٠، والبصائر ٨/٢١، وتاريخ =

٢٩٤ - ومنهم: مَزِيد^(١) وعبد الله أبنا جابر بن خَيْرَان^(٢) بن الأَخْرَم بن
ذُهَل بن دُؤَيْب بن جَدِيمَة بن عمرو بن حُنْجُود، وكان^(٣) مَمَّن ادَّعى قتل
محمَّد بن الأشعث مع المختار يوم حَرُوراء.

٢٩٥ - ومن ولده^(٤): يحيى الذي يقال له: بُزْرُج^(٥) بن أبان بن
الحَكَم بن مَزِيد^(٦) بن جابر بن خَيْرَان. ووَلَدُه بإصْبَهان.

٢٩٦ - ومنهم: الشيطان بن معاوية بن جَوْن^(٧) بن كعب بن جُنْدَب بن

.....

(١) س ط م: يزيد؛ وصوابه في الترجمة التالية.

(٢) جمهرة النسب: ابنا خيران بن جابر.

(٣) كذا في الأصول؛ جمهرة النسب: وكانا فيمن...

(٤) س: ومن ولد.

(٥) س: برزج.

(٦) م: يزيد.

(٧) س: جوز.

= أصْبَهان ٣١٧/١، وتهذيب الأسماء واللغات ١٩٧/١، ووفيات الأعيان ٣١٧/٢،
وتاريخ الإسلام: حوادث ١٤١ - ١٦٠ ص ٣٨٩، وسير أعلام النبلاء ٣٨/٨،
والعبر ٢٢٩/١، وميزان الاعتدال ٧١/٢، والوافي ٢٠٠/١٤، ولسان الميزان
٤٧٦/٢، والشذرات ٢٤٣/١. وتَمَّتْ ترجمتهما ستأتي بعد الترجمة ٣٢٧.

٢٩٤ - كلاهما في جمهرة النسب ٣٦٦/١، وفهارس كاسكل ٤٠٧/٢، والمحبر ٤٨١
(وفيه أنهما ابنا خيران بن جابر)؛ وانظر: مختصر الجمهرة ٦٧، والإكمال
٢٥٦/١ و٢٠٩/٣.

٢٩٥ - جمهرة النسب ٣٦٦/١، وفهارس كاسكل ٢٣٠/٢، والإكمال ٢٥٥/١ -
٢٥٦ (وفيه: بُزْرُج)، وتبصير المنتبه ٧٩/١ (بُزْرُج أيضاً)؛ وانظر هامش
الاشتقاق ٢١١.

٢٩٦ - جمهرة النسب ٣٦٨/١ (وفيه: الشُّطْن بن جون)، ومختصر الجمهرة ٦٨،
وكاسكل: الجدول ٨١.

العنبر، كان شديد البطش، وكان رئيساً، وولده يسمونه الشيطان.

٢٩٧ - ومن ولده: عامر بن عبد^(١) قيس بن ناشب بن أسامة^(٢) بن خزيمة بن معاوية بن الشيطان، كان أعبد أهل المشرق، أخذ عطاءه فتصدق منه بدراهم، ثم أتى منزله فوزن الدراهم فوجدها لم تنقص شيئاً^(٣).

وأناه مرداس بن أدية أبو بلال فسأله الخروج معه وقال: ألا ترى إلى جَزَعِ وُلَاتِنَا من أن يُصَيِّرُوا للمسلمين سهماً؟ فقال: يا [أبا] بلال، تخشى أن نكون قد^(٤) جَزَعْنَا!

-
- (١) عبد: سقط من س. وفي هامش س ط عنوان فرعي: عامر بن عبد قيس.
 (٢) جمهرة النسب: بشامة.
 (٣) الخبر في طبقات ابن سعد ١٠٣/٧، والإصابة ٨٥/٣.
 (٤) قد: سقط من س.

٢٩٧ - جمهرة النسب ٣٦٨/١، ومختصر الجمهرة ٦٨، وكاسكل: الجدول ٨١، ووقعة صفين ١٨٨، وطبقات ابن سعد ١٠٣/٧، وطبقات خليفة ٦٨ و ١٣٢، وعلل أحمد ٢٩١/١، والزهد ٢٦٩، والبيان والتبيين (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٣ ص ٤٤٧، والمعارف ٤٣٨، وعيون الأخبار (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والمعركة (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والأعلاق النفيسة ٢١١، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والاشتقاق ٢١٣، والجرح والتعديل ٣٢٥/٦، والعقد ٣٤٤/٣، وثقات ابن حبان ١٨٧/٥، ومشاهير علماء الأمصار ٨٩، والبدء والتاريخ ٧٦/١، وحلية الأولياء ٨٧/٢، والعقد ٢٠٨، وتاريخ دمشق ٧٦٣/٨، وتهذيبه ١٦٨/٧، وأسد الغابة ٢٨/٣ (٢٧١٢)، والكامل في التاريخ ٧٢/٣ - ٧٤، وتهذيب الكمال ٧٧/٥، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ - ٨٠ ص ١٣٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤، وطبقات القراء ٣٥٠/١، والوافي ٥٨٥/١٦، والإصابة ٨٥/٣ (٦٢٨٤)؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٥٤٧. وفي بعض المصادر: عامر بن عبد الله بن عبد قيس.

وذكر عند الحسن فقال بعض من حضر: لو عَلِمْنَا أن دراهمنا لا تنقص كدراهم عامر لتصدقنا، فقال الحسن: إن عامراً^(١) لم يشترط على ربه كما اشترطت.

وحدثني عباس بن هشام الكلبي عن لوط بن يحيى، وحدثني أبو مسعود عن ابن عوانة أن عامر بن عبد قيس كان يُنكر على عثمان رضي الله تعالى عنه أمره وسيرته، فكان حُمران بن أبان مولى عثمان يكتب إلى عثمان بخبره، فكتب عثمان إلى عبد الله بن عامر بن كُرَيْز في حمله إليه فحمله، فلما قَدِمَ عليه رآه وقد^(٢) أعظم الناس إشخاصه وإزعاجه عن بلده لعبادته وزهده أَلْطَفَهُ وأكْرَمَهُ وردّه إلى البصرة. وقال غير هؤلاء: إنه أشخَصَه إلى الشام وردّه إلى البصرة^(٣). وقال أبو اليقظان: كتب عثمان إلى ابن عامر أن سَيَّرَه إلى الشام فسيره فمات بالشام، ولا عَقِبَ له.

حدثنا أحمد بن إبراهيم الدُّورقي ثنا إسماعيل بن عَلِيَّة أنبأ^(٤) ابن عون عن محمد بن سيرين عن مَعْقِل بن يَسَار قال^(٥): أول ما عُرِف^(٦) بيني وبين عامر بن عبد قيس أنني رأيتُ قوماً عَرَضُوا لرجل من أهل الذمّة فكلّمهم فيه ثم حوّل وِرْكَه ونزل عن دابته فقال: كذبتم والله لا تظلمون ذمّة الله اليوم وأنا شاهد.

قال: وبلغني عن عامر أنه قال: لا آكل اللحم ولا السمن ولا أتزوج النساء ولا أصلي في المسجد ولا يَمَسُّ بَشْرِي بَشْرَ أحد، وأنا خير من

.....

(١) س: عامر.

(٢) س: قد.

(٣) انظر: تاريخ الطبري ٣٢٨/٤.

(٤) م: أخبرنا.

(٥) قارن: طبقات ابن سعد ١٠٤/٧، وسير أعلام النبلاء ١٨/٤.

(٦) ط: عزف؛ طبقات ابن سعد: أول ما عرف معقل بن يسار عامراً ذكر مكاناً عند الرجة.

إبراهيم، فأتيتُه فقلت له ذلك فقال^(١): «أما اللحم فإني رأيت هؤلاء أحدثوا في الذبائح شيئاً كرهناه، فإذا اشتهينا اللحم بعثنا فاشترينا شاةً فذبحناها وأكلنا من لحمها؛ وأما السمن فإني آكل ما يجيء من ههنا - وأشار ابن عون إلى البر - ولا آكل ما يجيء^(٢) من ههنا - وأشار [١٠٤٦] إلى الجبل؛ وأما قولهم إني لا أصلي في المساجد فإني أحضر الجمعة ثم أختار أن أصلي ههنا؛ وأما قولهم إني لا أتزوج النساء فإنما لي نفسة^(٣) واحدة وقد كدث أعجز منها؛ وأما^(٤) قولهم إني قلت إني خير من إبراهيم فإنما قلت: إني لأرجو أن يجعلني الله مع الذين أنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

حدثنا^(٥) أحمد ثنا خلف بن الوليد عن عباد بن عباد عن يونس بن عبيد عن الحسن قال: كان عامر بن عبد قيس إذا صلى الصبح تنحى إلى ناحية من المسجد فجلس فيها ثم قال: من أقرته؟ فيأتيه قوم فيقرئهم حتى إذا طلعت الشمس وأمكنت الصلاة قام فصلى حتى ينتصف النهار، ثم يرجع إلى بيته فيقبل، ثم يرجع إلى المسجد إذا زالت الشمس فيصلي حتى يصل الظهر، ثم يصل العصر، ثم يجلس مجلسه ذلك في المسجد ويقول: من أقرته؟ فيأتيه ناس فيقرئهم حتى تغيب الشمس ويؤم لصلاة المغرب فيصليها، ثم يصل العشاء الآخرة، ثم يرجع إلى بيته فيتناول^(٦) رغيه فيأكله ويشرب عليه شربة، ثم يهجع هجعة خفيفة، ثم يقوم لصلاته حتى

(١) قارن: طبقات ابن سعد ١٠٤/٧، والزهد ٢٧٠ و ٢٧٧، والمعارف ٤٣٩، والمعرفة والتاريخ ٧١/٢، وتاريخ الطبري ٣٢٨/٤، والكامل في التاريخ ٧٣/٣، وأسد الغابة ٢٨/٣.

(٢) ما يجيء: سقط من س.

(٣) كذا في الأصول، وفوقها «صح» في ط؛ وطبقات ابن سعد ١٠٥/٧.

(٤) من هنا حتى آخر الفقرة: جاء في م قبل قوله: «وأما قولهم إني لا أصلي».

(٥) قارن: الزهد ٢٧٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤.

(٦) م: فيتناوله.

إذا أسحر تناول رغيفه الآخر فأكله ثم شرب عليه من الماء، ثم يخرج إلى المسجد.

حدّثنا أحمد ثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن العلاء بن سالم عمّن صحب عامراً أربعة أشهر فلم يره ينام ليلاً ولا نهاراً.

حدّثنا^(١) أحمد بن إبراهيم الدؤزقي ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا هشام عن الحسن أن عامر بن عبد قيس قال: وجدتُ عيشَ الناس في أربع: في النوم والنساء والطعام واللباس: فأما اللباس فوالله ما أبالي ما واريثُ به عورتِي وألقيتُ على كَتِفي من صوف أو غيره؛ وأما النساء فوالله ما أبالي امرأة رأيت أم جداراً؛ وأما النوم والطعام فقد غلباني إلا أن أصيب منهما، وأيّم الله لأضربنُ بهما، فقال الحسن: فأضّرّ والله بهما^(٢) حتى مات.

حدّثنا أحمد عن وهب عن هشام عن الحسن أن عامر بن عبد قيس قال: والله لأجعلنَ الهَمَّ همّاً واحداً.

حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبي هلال قال: ذُكرت الدنيا عند الحسن فقال: لو شاء الله جعل الناس مثل عامر.

حدّثنا^(٣) أحمد بن عبد الصمد عن أبي هلال عن محمد بن سيرين قال: قالوا لعامر: ألا تزوّج؟ فقال: والله ما لي مال ولا نشاط، فيم أغرّ مسلمة؟

حدّثنا أحمد بن عبد الصمد عن أبي هلال قال: قال حُمَيْد بن هلال: قال عامر: الدنيا أربع: النوم والمال والنساء والمَطْعَم، فأما اثنتان^(٤) فقد

(١) قارن: طبقات ابن سعد ٧/١١٢، والمعرفة والتاريخ ٢/٧٥، وحلية الأولياء ٢/٨٨.

(٢) م: بهما والله.

(٣) قارن: طبقات ابن سعد ٧/١٠٧.

(٤) س ط م: اثنتين.

عَزَقْتُ^(١) نفسي عنهما، أما المال فلا حاجة لي فيه، وأما النساء فوالله ما أبالي امرأة رأيت أم جداراً، ولا أجد بُدّاً من هذا الطعام والنوم، ووالله لأُضِرُّنَّ بهما جهدي؛ فكان إذا جاء الليل جعله نهاراً قام، وإذا كان النهار جعله ليلاً فقام ونام.

حدَّثنا^(٢) أحمد ثنا بشر الزهراني عن هَمَّام عن قَتادة أن عامر بن عبد قيس لما احتضر جعل يبكي، فقيل له: ما يُبكيك؟ قال: ما أبكي جَزَعاً من الموت ولا جِرْصاً على الدنيا، ولكني أبكي على ظمأ الهواجر وعلى قيام ليل الشتاء.

حدَّثنا أحمد ثنا سليمان بن حرب عن حمَّاد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال: لقي رجلاً منّا عامراً فقال: ألا تَزَوِّجُ؟ وتلا هذه الآية: ﴿وجعلنا لهم أزواجاً وذريةً﴾^(٣) قال: فضرب يده وقال: سمعتُ الله يقول: ﴿وما خلقتُ الجنَّ والإنسَ إلا ليعبدون﴾^(٤).

قالوا: ولما أراد عامر الخروج أتى مطرفاً فسلم [١٠٤٧] عليه ثم مضى، ورجع فسلم عليه قال: ما فعلتُ هذا إلا حُبّاً لك، ثم مضى وعاد فقال مثل ذلك.

وكان عامر يقول لنفسه: قومي يا ماوى كلِّ سوء، فلاؤردنك ولو بمثل زحف البعير.

حدَّثنا أحمد ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن جعفر عن الجُرَيْرِي عن أبي العلاء أن رجلاً قال لعامر: استغفر لي، فقال: إنك لتسأل رجلاً قد عجز عن نفسه، ولكن أطع الله ثم أدعُه يستجب لك.

.....

(١) س: عرفت.

(٢) قارن: طبقات ابن سعد ١١١/٧، وما سيأتي ص ٢٦٩.

(٣) الرعد: ٣٨.

(٤) الذاريات: ٥٦.

حدَّثنا^(١) أحمد ثنا محمد بن عيسى عن عون بن موسى قال: سمعتُ أشياخنا يحدثون أن عامر بن عبد الله الذي كان يقال له عامر بن عبد قيس كان له مجلس يُجلس فيه إليه، وفيمن يجلس إليه الحسن، وأنه قعد في بيته فحَسُوا عليه الزَّيغ فأتوه في بيته فقالوا: يا أبا عبد الله، تركتَ مجلسك الذي كنت تجلس فيه، فقال: إن مجلسكم ذاك كثير التخليط والأغاليط، أدركنا ناساً من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فحدثونا أن أكمل الناس إيماناً أشدهم محاسبةً لنفسه في الدنيا، وأن أكثر الناس ضحكاً يوم القيامة أكثرهم بكاءً في الدنيا، وأن أشدَّ الناس فرحاً يوم القيامة أطولهم حزناً في الدنيا.

حدَّثنا أحمد بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن فضالة بن حُصَيْن عن يزيد بن نَعامة الضَّبِّي قال: كتب معاوية إلى عامل البصرة: أما بعد، فإذا جاءك كتابي فزوج عامر بن عبد قيس من صالح نساء قومه وأصدقها من بيت مال المسلمين. فأرسل إلى عامر فقرأ عليه الكتاب ولم يدَّعه حتى زوجه وأدخل عامراً عليها، فقام إلى مُصَلَّاه ولم يلتفت إليها حتى إذا رأى تباشير الصُّبح قال: يا هذه، ضعي خمارك، فلما وضعت خمارها قال: أعيدي، ثم قال: هل تذرِين لِمَ أمرتُك بوضع خمارك؟ لئلا يؤخذ منك شيء أعطيته.

وكان عامر يقول في كل يوم إذا أصبح: إن الناس غَدُوا إلى أسواقهم وحاجاتهم، وإن حاجتي إليك أن تغفر لي.

المدائني قال: أتني عامر بن عبد قيس بعطائه وهو في المسجد، فوضعه بين يديه ثم رجع إلى منزله وقد أنسيه، فقال: إني أنسيْتُ عطائي، فاذهبوا فجيئوا به، فقبل: إنك تركته فأخذ، فقال: أويأخذ أحد ما ليس له؟

حدَّثنا أحمد بن إبراهيم حدَّثني محمد بن عيسى ثنا فضالة عن يزيد بن

(١) قارن: حلية الأولياء ٩٣/٢.

نُعامة قال: لَمَّا سُيِّرَ عامر إلى الشام نزلوا بماء في طريق الشام فإذا الأسدُ قد حالَ بينهم وبينه، وجاء عامر حتى أصاب حاجته من الماء فقالوا له: قد خاطرتَ بنفسك، فقال: والله إني لأستحيي أن يعلم الله أنني أخاف شيئاً غيره.

وقال يزيد بن نُعامة: كان عامر مع قُتَيْبَة في غَزَاة بخراسان، فأصاب^(١) عامراً في سهمه جارية لها جمال فأعطي بها ثمناً كثيراً فلم يَبِغها حتى علمها شيئاً من كتاب الله ثم أعتقها، فقال أصحابه: لو شئتَ أن تشتري بثمنها رقيقاً كثيراً ففُتَعَتْقَهُمْ فقال: أتعلّمون ربّي الحساب؟

حدّثني^(٢) أحمد عن محمد بن عيسى عن فضالة عن يزيد بن نُعامة قال: قيل لعامر: إنك لترضى بالقليل فقال: أنتم والله أَرْضَى بالقليل مني.

حدّثنا أحمد ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن عون عن ابن سيرين قال: كتب أبو موسى الأشعري إلى عامر بن عبد الله الذي كان يُدعى عبد قيس^(٣): سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد فإني أعهدك على أمر وبلغني أنك تغتيرت فأتقِ الله وَعُدْ، والسلام عليك.

حدّثنا أحمد عن هاشم بن القاسم عن الأشجعي^(٤) عن [١٠٤٨] محمد بن مسلم قال: قال عامر بن عبد قيس^(٥): ما أبالي ما فاتني من الدنيا بعد ثلاث آيات من القرآن: قوله: ﴿وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها﴾^(٦)، وقوله: ﴿ما يفتح الله

(١) ط: فأصاب؛ والتذكير أولى للفصل بين الفعل وفاعله.

(٢) قارن: بهجة المجالس ٢/٢٩٤؛ وانظر ما سيأتي ص ٢٦٨.

(٣) المراد أن عبد الله كان يُدعى عبد قيس.

(٤) ط: الأشجعي.

(٥) م: عامر بن عبد الله.

(٦) هود: ٦.

للناس من رحمةٍ فلا مُمسيكٌ لها^(١)، وقوله: ﴿وإن يُرذك بخيرٍ فلا رادٌ لفضله﴾^(٢).

المدائني عن شُعْبَةَ قال: أتى رجلٌ عامرَ بن عبد قيس فقال له: جئتكَ لتحدّثني، قال: أوَعهدتني أحبُّ الحديث؟ إن لي في نفسي شغلاً، ثم أغلق بابَه ودخل.

قال^(٣): ونازع رجلاً في شيء فأحسنَ الاحتجاجَ عليه، فقبل له: ما كنا نظنك تُحسِن هذا، فقال: وكم من شيء أحسِنه أنا أعلم منكم به.

حدّثنا عثمان ثنا همام قال: جعل عامر بن عبد قيس يبكي عند الموت، فقبل له: ما يُبكيك؟ قال: آية من كتاب الله: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾^(٤).

حدّثنا أحمد بن إبراهيم عن سهل بن محمود عن محمد بن فضيل عن أبيه عن رجل قال: كان عامر بن عبد قيس يقول: لم أر كالجنة نامَ طالِبها ولا مثل النار نامَ هارِبها. وكان إذا جاء الليل قال: أذهبَ حرُّ النارِ النومَ، فما ينام حتى يُضَبِّحَ، وإذا جاء النهار قال: أذهبَ حرُّ النارِ النومَ، فلا ينام حتى يُمسيَ. وكان يقول إذا جاء الليل: من خاف أدلجَ، ويقول عند الصباح: يَحْمَدُ القومَ السري.

وقال يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير: كنا نأتي عامرَ بن عبد قيس وهو يصلّي في مسجده، فإذا رأنا تجوِّز في صلاته ثم انصرف وقال: ما تريدون؟ وكان يكره أن يروَه يصلّي.

.....
(١) فاطر: ٢.

(٢) يونس: ١٠٧.

(٣) قارن: طبقات ابن سعد ١٠٧/٧.

(٤) المائدة: ٢٧.

وقال مالك بن دينار: قالت ابنة عامر لأبيها: يا أبتاه، ما لي أرى الناس ينامون ولا أراك تنام؟ فقال: يا بنتاه، إني أخاف البيات.

حدثنا^(١) أحمد بن إبراهيم عن علي بن إسحاق عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بلال بن سعد أنه وشي بعامر بن عبد قيس إلى ابن عامر فقيل له: إن ههنا رجلاً يقال له: ما إبراهيم بخير منك، فيسكت، وقد ترك النساء؛ فكتب فيه إلى عثمان فكتب أن أنفه إلى الشام^(٢) على قتب، فقال له ابن عامر: أنت الذي يقال لك: ما إبراهيم بخير منك فتسكت؟ فقال: أما والله ما سكوتي إلا تعجب، ودذت والله أنني كنت غباراً على قدم إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وأما النساء فقد علمت أنه متى يكن^(٣) لي امرأة وولد تشعبت الدنيا قلبي، فأحببت التخلي. فأجلاه على قتب إلى الشام، فلما قديم أنزله معاوية معه في الخضر^(٤) وبعث إليه بجارية وأمرها أن تعلمه حاله، فكان يخرج من السحر فلا تراه إلى بعد العتمة، ويبعث إليه معاوية بطعام فلا يعرض له، ويجيء معه^(٥) بكسر فيجعلها في ماء ثم يأكل منها ويشرب، ثم يقوم^(٦) فلا يزال كذلك، ثم يخرج^(٧). فكتب معاوية إلى عثمان رضي الله تعالى عنهما يذكر له حاله، فكتب إليه: أجعله أول داخل عليك وآخر خارج، وأمر له بعشرة من الرقيق وعشرة من الظاهر، فأعلمه معاوية فقال: إن علي شيطاناً قد غلبني، فكيف أجمع هذا على نفسي ولي بغلة وإني لأشفق أن يسألني الله

(١) قارن: طبقات ابن سعد ١٠٨/٧، وسير أعلام النبلاء ١٦/٤.

(٢) الاشتقاق ٢١٣ - ٢١٤: «لأنه كان يطعن عليهم».

(٣) م: تكن؛ وحرف المضارعة غير معجم في ط.

(٤) هي دار الإمارة، بناها معاوية بدمشق.

(٥) معه: ليس في س.

(٦) م: يقول.

(٧) م: حتى يخرج.

عن فضل ركوبي ظَهَرَهَا.

قال بلال بن سعد: أخبرني من رآه على بغلته بأرض الروم يركبها عُقْبَةً ويحمل عليها المهاجرين عُقْبَةً.

وكان^(١) إذا فَصَلَ غازياً توَسَّم^(٢) الرفاق، فإذا وافقته رفقة قال: يا هؤلاء، إني أريد صُحْبَتَكُمْ على أن أكونَ لكم خادماً لا ينازعني أحدٌ منكم الخدمة، وأكونَ مؤذناً لا ينازعني الأذانَ أحدٌ، وأنفقَ فيكم بقدر طاقتي، فإن نازعه أحدٌ في شيء من ذلك رحل عنهم إلى غيرهم.

حدثنا أحمد عن أبي داود الطيالسي^(٣) [١٠٤٩] عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني قال: دخل رجلان على عامر فكلماه في شيء فقال: فَوْضَا أمركما إلى الله تستريحا.

وكان عامر يبكي فيقال له: ما يُبكيك، فيقول: ذِكْرُ لَيْلَةِ صَبِيحَتِهَا يوم القيامة.

حدثنا أحمد عن أبي الوليد هَمَّام بن زائدة عن مُجَالِد عن هشام أن جارية بن قدامة جاء إلى عامر ليسلم عليه، فوقف على باب البيت وعامر يصلي، فسلم عليه فسبح به عامر، فدخل^(٤) فجلس في جانب البيت فنظر فلم ير في البيت إلا قُتَّة، فلما قضى عامر صلاته قال له جارية: يا عامر، أَرْضِيَتْ من الدنيا بما أرى؟ لقد رَضِيَتْ بالقليل، فقال له عامر^(٥): يا جارية أنت والله وأصحابك الذين رَضِيْتُم بالقليل، ثم نهض لصلاته.

(١) قارن: المعرفة والتاريخ ٧٣/٢، وتهذيب ابن عساكر ١٧١/٧، وأسد الغابة ٢٩/٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/٤.

(٢) س م: فضل... تَوَسَّى.

(٣) هامش س: بلغ مقابلة.

(٤) فدخل: ليس في م.

(٥) قارن ما تقدّم ص ٢٦٥.

وقال المدائني: رأى^(١) عامر من قوم ممن يقرأ عليه جزصاً، فقال: نَشَدْتُكُمْ اللَّهَ أَنْ يَعْبُرَ بِكُمْ قُرْآنَ الْقُرْآنِ.

المدائني أن عامراً وصديقاً له كان يألفه خرجا إلى الحدادين فجعلا ينظران إلى النار وتلك الشَّرْرُ^(٢) فيبيكان، ثم أتيا أصحابَ الرِّياحين والفاكهة ليذكرا الجنة فجعلا يستغفران ويسألان الله الجنة.

المدائني^(٣) قال: قال مُضاربُ بن حَزْنِ^(٤) التميمي لمعاوية: كيف وجدتم مَنْ أَوْفَدْنَا إِلَيْكُمْ مِنْ قَرَائِنَا؟ قال: يَثُونُ^(٥) ويتقنعون، يدخلون بكذب ويخرجون بغش، غيرَ رجل واحد فإنه كان رجل نفسه^(٦)، قلنا: من هو؟ قال: عامر بن عبد قيس.

وأمر ابنُ عامر لعامر بن عبد قيس بمال، فقال له: انظر إلى الفقراء الذين حول المسجد فأقسِمْهُ عليهم فهُمْ أَحَقُّ بِهَذَا الْمَالِ مِنِّي.

حدَّثنا^(٧) أحمد بن إبراهيم ثنا بشر بن عمر الزهراني عن هَمَّامِ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ عَامِرًا لَمَّا احْتَضَرَ جَعَلَ يَبْكِي، فَقِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَبْكِي جَزَعًا مِنَ الْمَوْتِ وَلَا جِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا، وَلَكِنِّي أَبْكِي عَلَى ظَمَأِ الْهَوَاجِرِ وَلَيْلِ الشِّتَاءِ.

حدَّثنا أحمد عن رجل عن عبد الجبار بن النضر عن بعض مشايخه

.....

(١) س: رأني.

(٢) كذا ضبطت الكلمة في ط؛ والمعروف الشَّرْرُ واحده شَرْرَةٌ، والشَّرْرُ واحده شَرْرَةٌ (اللسان والتاج).

(٣) قارن: طبقات ابن سعد ١١١/٧.

(٤) س ط م: جزبي.

(٥) س: بنون؛ والكلمة غير معجمة في م؛ ابن سعد: يثون ويتقنعون.

(٦) س: رجل بقيسة.

(٧) قارن ما تقدم ص ٢٦٣.

قال: قيل لعامر: أضربزت بنفسك، فتناول جِلدة ساعده فمدّها وقال: والله
لئن استطعتُ لا تنال الأرضُ من زُهمك^(١) إلا يسيراً.

ولقي عامراً رجلاً فقال له: قِفْ أَكَلْمَكَ، فقال: لولا أنني أبادر لوقفْتُ،
قال: وأيُّ شيء تبادر؟ قال: خروجَ نفسي، عافاك الله.

وكان عامر يقول: لا يزال الرجل بخيرٍ ما كان له واعظٌ من نفسه وزاجرٌ
من عقله. ويُروى ذلك عن الحسن أيضاً.

٢٩٨ - ومنهم: البَلْتَع الذي يقول فيه الفرزدق: [الطويل]^(٢)

وكيف يصلي العنبري ببلدةٍ بها قُطعت عنه سُيُورُ التمامِ

وكان شاعراً، فقال للفرزدق^(٣): [الطويل]^(٤)

لقد ذُلُّ من يحمي الفرزدقُ عِرْضَه^(٥) كما ذلت الأخفافُ تحت المَناسِمِ^(٦)

(١) س م: وهمك.

(٢) ديوانه ١٨٤١؛ وفيه: كيف يَصِلُ العنبري، وهو الصواب بدليل البيت الذي يليه في
الديوان:

فإنَّ أمراً ضلَّ البلاد التي بها تَغْبِرُ نَدْيِي أمه غيرُ حازمِ

(٣) س: الفرزدق.

(٤) البيت في معجم الشعراء ٤٥٢.

(٥) س: من عمى الفرزدق وعرضه.

(٦) معجم الشعراء: القردان عند المناسم.

٢٩٨ - جمهرة النسب ٣٦٨/١، ومختصر الجمهرة ٦٨، وفهارس كاسكل ٤٣٧/٢،
والنقائض ١٦١ و ٢٠٧ و ٩٦٧، والبرصان ٣٠، وتاريخ الطبري ٣٤٤/٦،
والاشتقاق ٢١٥، والأغاني ١٩/٨. وفي معجم الشعراء ٤٥١: «واسمه
المستنير بن عمرو، ويقال: المستنير بن سبرة، وقيل: المستنير بن شكل،
وقيل: المستنير بن أبي بلتعة». وتتمّة ترجمته تأتي بعد الترجمة ٣٣٠.

٢٩٩ - ومنهم: هُند بن كثيف بن أشعث^(١) بن زاهر بن صابر بن مالك بن جُنْدَب بن العنبر، الشاعر الفارس.

٣٠٠ - ومنهم: سيار بن الكلب الشاعر.

٣٠١ - ومنهم: القَزَاع، وهو عبد الله بن سَوَاء بن رِفَاعَة^(٢) [١٠٥٠] بن أَبِي [بن]^(٣) عُبْدَةَ بن عَدِي بن جُنْدَب.

٣٠٢ - وولد كعْبُ بن العنبر: حارثة؛ ومُجَفَّرًا^(٤)، وأسمه عبد شمس.

٣٠٣ - فولد مجفَّرُ بن كعب: الحارث؛ وعبدَ الله؛ وزُهَيْرًا؛ والأحنف؛ وزيدًا^(٥).

.....
(١) جمهرة النسب: أسعد.

(٢) جمهرة النسب: قارعة.

(٣) بن: سقط من س ط م.

(٤) سقطت ألف النصب من الأصول جميعاً.

(٥) وزهيراً... زيداً: سقطت ألف النصب من الأصول جميعاً.

٢٩٩ - جمهرة النسب ٣٦٨/١، ومختصر الجمهرة ٦٨، وكاسكل: الجدول ٨١.

٣٠٠ - جمهرة النسب ٣٦٨/١، ومختصر الجمهرة ٦٨، وفهارس كاسكل ٥٠٢/٢.

٣٠١ - جمهرة النسب ٣٦٨/١، وكاسكل: الجدول ٨١.

٣٠٢ - جمهرة النسب ٣٦٦/١، ومختصر الجمهرة ٦٧، وكاسكل: الجدول ٨١،

والنقائض ٢١٤، والاشتقاق ٢١١، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩. وتتمة

ترجمته ستأتي بعد الترجمة ٣٣٠ والترجمة ٣٣٨.

٣٠٣ - جمهرة النسب ٣٦٦/١، وكاسكل: الجدول ٨١، والاشتقاق ٢١٥ (وفيه أن

اسم المجفَّر: خلف)، والإكمال ١٦٣/٧، وتبصير المنتبه ١٢٥٧. وضبطه في

المصادر الثلاثة الأخيرة: المُجَفَّر. وانظر أيضاً ما بعد الترجمة ٣٣٠.

٣٠٤ - فولد الحارث بن مجفّر: خلف بن الحارث؛ ومُرْمُضاً؛ ووهباً؛ وأوساً^(١)؛ وعُمَيْرَةَ^(٢)؛ وحارثة.

٣٠٥ - منهم: سَوّار بن عبد الله بن قدامة بن عَنزة بن نَقَب - علي مثال فَعَلٍ^(٣) - بن عمرو بن الحارث بن خلف بن الحارث^(٤) بن مجفّر قاضي البصرة، وقد كتبنا خبره مع أخبار المنصور أمير المؤمنين^(٥).

٣٠٦ - وكان قُدّامة جدُّ سَوّار أشدُّ الناس عبادةً؛ طلب إليه أبو بلال أن

.....

- (١) الأسماء الثلاثة من غير ألف النصب في الأصول جميعاً.
- (٢) جمهرة النسب: عُمَيْر؛ وفيه أن من بني مجفّر الخشخاش بن الحارث. وهو صاحب الترجمة ٣٠٨ فيما سيأتي، واسمه فيها: الخشخاش بن جناب.
- (٣) انظر تعليق البلاذري على هذه الصيغة في الترجمة ٣٣٢.
- (٤) بن خلف بن الحارث: ليس في جمهرة أنساب العرب ٢٠٩.
- (٥) انظر ذلك في مواضع متفرقة من أنساب الأشراف ق ٣ (تحقيق الدوري؛ راجع فهارسه).

- ٣٠٤ - جمهرة النسب ٣٦٦/١، ومختصر الجمهرة ٦٨، وكاسكل: الجدول ٨١.
- ٣٠٥ - جمهرة النسب ٣٦٨/١، ومختصر الجمهرة ٦٨، وكاسكل: الجدول ٨١، وطبقات ابن سعد ٢٦٠/٧، وطبقات خليفة ٢٢١، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٢ ص ١٦٨، والمعارف ٥٩٠، وتاريخ أبي زرعة ٦١٠، والأعلاق النفيسة ٢٢٧، وأخبار القضاة ٥٧/٢ - ٨٨، والاشتقاق ٢١٦، والجرح والتعديل ٢٧١/٤، وثقات ابن حبان ٤٢٣/٦، ومشاهير علماء الأمصار ١٥٨، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩، والإكمال ٢٩٧/٦، وأنساب السمعاني (العنبري)، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٤١ - ١٦٠ ص ٤١٤، وميزان الاعتدال ٢٤٥/٢، وتهذيب التهذيب. وانظر مواضع ذكره المتفرقة في فهارس تاريخ خليفة، والمعرفة والتاريخ، وتاريخ اليعقوبي، وتاريخ الطبري، والأغاني، والكامل في التاريخ. وكثيراً ما يخلط المحققون بين مصادره ومصادر حفيده سَوّار بن عبد الله بن سَوّار بن عبد الله.
- ٣٠٦ - جمهرة النسب ٣٦٨/١، ومختصر الجمهرة ٦٨، وكاسكل: الجدول ٨١، =

يخرج معه ووصف له جَوَزٌ عُبيد الله بن زياد، فقال له^(١): أنا أعرف ما تصف، غير أنني لا أرى^(٢) الخروج^(٣).

٣٠٧ - ومنهم: حُصَيْن بن الحُرِّ^(٤) بن مالك بن الحَشْخَاش بن جَنَاب بن الحارث بن خلف بن الحارث بن مجفَّر، وإليه نُسِبَ فيروزُ حُصَيْن. وكان فيروز غلاماً من الدَّهَاقِين.

٣٠٨ - وابنه أبو الحُرِّ كان مع طالب الحق، وكان الحَشْخَاش بن جَنَاب

.....

(١) له: ليس في م.

(٢) س: لأرى.

(٣) انظر الخبر في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ١٨٢.

(٤) جمهرة النسب: بن أبي الحُرِّ.

= والاشتقاق ٢١٦، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩.

٣٠٧ - انظر حُصَيْناً في: جمهرة النسب ٣٦٦/١، ومختصر الجمهرة ٦٨، وكاسكل: الجدول ٨١، وطبقات ابن سعد ١٢٥/٧، وطبقات خليفة ١٩٤ و ٢٠٣، والمعارف ٣٣٧، وفتوح البلدان ٤٣٤، وأخبار القضاة ٥٥/١، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والاشتقاق ٢١٦، وثقات ابن حَبَّان ١٥٦/٤، والأغاني ٣١١/١٣ و ٣٢٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩، والهفوات النادرة ٣٩٧، وتاريخ دمشق ١٥٢/٥، والكامل في التاريخ ٧٣/٣ و ١٣٥، وتهذيب الكمال ٥٣٣/٦، وتاريخ الإسلام: حوادث ٨١ - ١٠٠ ص ٥١، وحوادث ١٠١ - ١٢٠ ص ٦٣، وميزان الاعتدال ٥٥٣/١، والوافي ٩١/١٣، وتهذيب التهذيب ٣٨٨/٢. وانظر فيروز في: جمهرة النسب ٣٦٦/١، وتاريخ خليفة ٣٦٦، والمحبر ٣٤٤، والمعارف ٣٣٥ و ٣٣٧، والكامل للميرد ٣٥٢/٣، وفتوح البلدان ٤٤٤ و ٤٨٨، وتاريخ الطبري ٣٧٣/٦ و ٣٧٩ و ٣٨٠، والاشتقاق ٢١٦، والأوائل ٧٨/٢، ومعجم الشعراء ١٩٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩، والكامل في التاريخ ١٣٥/٣ و ٨٩/٤ و ٩٠.

٣٠٨ - كلاهما في جمهرة النسب ٣٦٦/١، ومختصر الجمهرة ٦٧، وكاسكل: =

أخذ من مالك ألف ناقة ففقا عين فحلها وحرّمه، ووفد على النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هو وابنه مالك بن الخشخاش أبو الحرّ بن الخشخاش. ويقال لوُلِدَ الخشخاش: الخشخاشة.

٣٠٩ - وَمِنْ وَلَدِهِ: عُبيد الله بن الحسن بن الحُصَيْنِ^(١) بن أبي الحرّ، ولي قضاء البصرة.

(١) ط م: حصين.

= الجدول ٨١، وطبقات ابن سعد ٤٧/٧. وانظر أبا الحرّ مالك بن الخشخاش في: طبقات خليفة ١٩٤، والمعارف ٣٣٧، والجرح والتعديل ٢٠٨/٨، وثقات ابن حبان ٣٨٠/٣، والاستيعاب ١٣٤٩، وأسد الغابة ٢٤٥/٤ (٤٥٨٢)، والإصابة ٤٤٣/٢ (٥٣٣٤) و ٣٤٣/٣ (٧٦١٩). وانظر الخشخاش في: تاريخ الدوري ١٤٨/٢، وطبقات خليفة ٤٢ و ١٧٨، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٢ ص ٢٢٥، والمعارف ٣٣٦، وفتوح البلدان ٤٤٦، والاشتقاق ٢١٥، والجرح والتعديل ٤٠٠/٣، وثقات ابن حبان ١١٢/٣، والإكمال ١٤٦/٣ و ١٦٤/٧، والاستيعاب ٤٥٧، وأسد الغابة ٦١٣/١ (١٤٥٦)، وتهذيب الكمال ٢٤٨/٨، والوافي ٣١٩/١٣، والإصابة ٤٢٨/١ (٢٢٦٥)، وتبصير المنتبه ١٢٥٧، وتهذيب التهذيب ١٤١/٣. واسمه في بعض المصادر: الخشخاش بن مالك، وفي بعضها: الخشخاش بن الحارث بن مالك. وسيذكره البلاذري أيضاً بعد الترجمة ٣٣٠.

٣٠٩ - جمهرة النسب ٣٦٧/١، ومختصر الجمهرة ٦٨، وكامل: الجدول ٨١، وطبقات ابن سعد ٢٨٥/٧، وتاريخ خليفة ٧٦٧ - ٧٦٩ و ٧٨٢، وعلل أحمد ٣٥٢/٢، والبيان والتبيين (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٣ ص ٣٧٦، وتاريخ اليعقوبي ٤٠١/٢ و ٤٣٢، وأخبار القضاة ٨٨/٢ - ١٢٣، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والجرح والتعديل ٣١٢/٥، والعقد ٣٤٤/٣، والتنبيه والإشراف ٣٥٦، وثقات ابن حبان ١٥٢/٧، ومشاهير علماء الأمصار ١٥٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩، وتاريخ بغداد ٣٠٦/١٠، والهفوات النادرة ٣٩٨، وأنساب السمعاني (العنبري)، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، =

٣١٠ - ومُعَاذُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ نَصْرِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ الْحَزْرِيِّ بْنِ أَبِي الْحَزْرِيِّ بْنِ
الْخَشْخَاشِ بْنِ جَنَابٍ .

قال أبو اليقظان: قيل في بني عدي بن جندب من بني العنبر: بنو عدي
عدد زكام وحظ لا ينام، ليسارهم وكثرتهم .

٢٧١* - قال: وكان للأعور بن بشامة ذكر يوم الوقيط، وكان في
الإسلام. قال: وقع الأعور نائلة الثميري، وكان والياً على بني عمرو بن
تميم، وهرب حتى أخذ له غيلان بن خرشة من عبيد الله بن زياد أماناً،
فقال الشاعر: [الطويل]

إني من القوم الذين رماخهم أثار^(١) على وجه الثميري عثيرا
وكننا إذا الجبار صعّر خده أبينا على الجبار أن يتجبرا

.....
(١) س: أثار به على.

= وتهذيب الكمال ٢٣/١٩، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٦١ - ١٧٠ ص ٣٤٤،
وميزان الاعتدال ٥/٣، وتهذيب التهذيب ٧/٧.

٣١٠ - جمهرة النسب ٣٦٧/١، وكاسكل: الجدول ٨١، وطبقات ابن سعد ٢٩٣/٧،
وتاريخ الدوري ٥٧٢/٢، ومواضع متفرقة من تاريخ الدارمي، وعلل أحمد،
وتاريخ خليفة (انظر فهرسها)، وطبقاته ٢٢٦، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٤ ص
٣٦٥، والمعارف ٣٣٧، وأخبار القضاة ١٣٧/٢ و ١٤٧، والاشتقاق ٢١٥،
والجرح والتعديل ٢٤٨/٨، وثقات ابن حبان ٤٨٢/٧، ومشاهير علماء
الأمصار ١٦٠، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩، وتاريخ بغداد ١٣١/١٣،
وأنساب السمعاني (العنبري)، والكامل في التاريخ ١٦/٥ و ١٦٠، وتهذيب
الكمال ١٣٢/٢٨، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٩١ - ٢٠٠ ص ٣٩٦، وسير
أعلام النبلاء ٥٤/٩، والعبر ٣٢٠/١، وتهذيب التهذيب ١٠/١٩٤،
والشذرات ٣٤٥/١.

٣١١ - ومن بني حارثة بن كعب بن العنبر رجالٌ بالبادية وبخُراسان، وكان منهم: مُجاهد بن بَلْعاء، وكان من فرسان بني تميم المشهورين، وكان على خيل بني^(١) تميم مع عمر بن عُبيد الله بن مَعْمَر بالبحرين في حرب أبي فُدَيْك الخارجي. ولمُجاهد بن بَلْعاء عَقَبٌ.

٣١٢ - وكان منهم: بَجَالَة بن عَبْدَة^(٢)، كان أعبَدَ الناس وأكثرهم تسييحاً.

٣١٣ - ومنهم: التَّلَبُّ^(٣)، كان شاعراً فهجا رجلاً من قومه واستعدى عليه عمر بن الخطاب فقال: إنه هجاني، فقيل: ما قال لك؟ فافتعل شعراً: [البسيط]^(٤)

[١٠٥١] إن التَّلَبُّ له أم يمانية كأن فسوتها في البيت إعصار

.....

(١) بني: ليس في ط م.

(٢) الضبط عن ط؛ وفي الإصابة ١/١٧٠: بفتحين على الصحيح.

(٣) الضبط عن ط؛ وانظر ما سيأتي في مصادر التخريج أدناه.

(٤) الأول في شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٩٢.

٣١١ - تاريخ خليفة ٣٦٩ و ٥٠٥، والاشتقاق ٢١٦ (وفيه: مُجاهل). وتتمّة ترجمته ستأتي بعد الترجمة ٣٣٨.

٣١٢ - الخراج ٢٨٣، وطبقات ابن سعد ٧/١٣٠، وطبقات خليفة ١٩٤، وعلل أحمد ١/١٨٩، والبيان والتبيين ٣/١٩٣، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ١ ص ١٤٦، وتاريخ أبي زرعة ٥١١، والجرح والتعديل ٢/٤٣٧، وثقات ابن حبان ٤/٨٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٦٣، وتهذيب الكمال ٤/٨، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ - ٨٠ ص ٣٦٥، وحوادث ٨١ - ١٠٠ ص ٣٠١، والوافي ١٠/٧٧، والإصابة ١/١٧٠ (٧٦١)، وتهذيب التهذيب ١/٤١٧. وفي بعض المصادر: بجاله بن عبد.

٣١٣ - طبقات ابن سعد ٧/٤٢، وطبقات خليفة ٤٢ و ١٧٨، وتاريخ البخاري =

نَزَوَاءُ مُقْبِلَةً قَنَعَسَاءُ مُذْبِرَةٌ كَأَنَّمَا هِيَ زَقٌّ فِي أَسْتِيهِ قَارُ
وقد رُوِيَ عن الثَّلَبِ بن ثعلبة الحديث، وأصحاب الحديث يقولون:
الثَّلَبُ، والثَّلَبُ: سَخَتْ، أي ضئيل.

٣١٤ - وقال أبو اليقظان: كان ثُوبٌ^(١) بن سُخْمَةَ بن المنذر بن
الحارث بن جُهْمَةَ بن عدي بن جُنْدَبٍ يُدْعَى مُجِيرَ الطير، وذلك أنه كان
يضع السهم في الأرض فلا يُصَادُ من تلك الأرض شيء.

وكان أسر حاتماً الطائفي، فقال حاتم: [الكامل]^(٢)

كُنَّا بِأَرْضِ مَا يَغِيبُ غَدَاؤُهَا إِنْ الْعَدَاءُ بِأَرْضِ ثُوبٍ عَاتِمٌ^(٣)

.....

(١) س: ثُوب.

(٢) ديوانه ٢٧٥، والمؤتلف والمختلف ٩٣.

(٣) س: غاتم؛ ط م: غاتم؛ والصواب عن المؤتلف والمختلف، والعامم:
المبطل.

= ق ٢ ج ١ ص ١٥٨، والجرح والتعديل ٤٤٨/٢، وثقات ابن حبان ٤٢/٣، وشرح
ما يقع فيه التصحيف ٣٩١، وجمهرة أنساب العرب ٢١٣، والاستيعاب ١٩٧،
والإكمال ٥١٤/١، وأسد الغابة ٢٥٣/١ (٥٠٩)، وتهذيب الكمال ٣١٩/٣،
والوافي ٣٨٦/١٠، والإصابة ١٨٣/١ (٨٣٠)، وتهذيب التهذيب ٥٠٩/١. وفي
ضبط اسمه خلاف، فهو الثَّلَبُ (كما نقل البلاذري عن أصحاب الحديث)، وقد
يجيء: الثَّلِبُ (كما في ابن سعد وطبقات خليفة وأسد الغابة) والثَّلَبُ (كما في
جمهرة ابن حزم والاستيعاب)؛ وفي القاموس أنه كَفِيلَزٌ وَكَيْفٌ. وسيدكره البلاذري
أيضاً بعد الترجمة ٣٣٨.

٣١٤ - البخلاء ١٩٥ و ٣٢١ و ٣٢٨، والحيوان ٢٦٩/١ و ٣٨٣ (وفي الكتابين:
ثوب بن شحمة)، والذرة الفاخرة ٣٥٨/٢، والمؤتلف والمختلف ٩٢
(وفيه: ثوب بن شحمة)، وثمار القلوب ٤٤٨ (وفيه: ثور بن شحمة)،
وسوائر الأمثال ٣٠٩، وجمهرة الأمثال ١٣٤/٢، والإكمال ٥٦٦/١،
ومجمع الأمثال ١٢٨/٢، والمستقصى ٢٨٠/١، وتبصير المتنبه ٢٢٢.

وَاتَّبَعَ ثُوبًا رَجُلَانِ مِنْ بَنِي الْقَلْبِيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ وَمَعَهُمَا ابْنَةُ عَمِّ لِهَمَّا وَمَعَ ثُوبٍ أَخُوهُ عِلاجٌ وَرَجُلٌ آخَرٌ، فَصَعِدُوا إِلَى جَبَلٍ يَرِيدُونَ أَنْ يُصِيبُوا شَيْئًا لِيَأْكُلُوهُ مِنَ الْجُوعِ، وَتَرَكُوا أَحَدَ الْقَلْبِيِّينَ وَالْمَرْأَةَ، فَاشْتَدَّ جُوعُ الْقَلْبِيِّيِّ فَوَثَبَ عَلَى ابْنَةِ عَمِّهِ فَذَبَحَهَا ثُمَّ أَوْرَى نَارًا وَجَعَلَ يَأْكُلُ لَحْمَهَا، وَجَاءَهُ عِلاجٌ بْنُ سُخْمَةَ بِشَاةٍ قَدْ أَصَابَهَا مِنَ الْجَبَلِ، فَوَجَدَهُ قَدْ أَكَلَ الْمَرْأَةَ. وَخَطَبَ ثُوبٌ بَعْدَ ذَلِكَ^(١) امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ فَأَبَتْ أَنْ تَتَزَوَّجَهُ وَقَالَتْ: أَتَزَوَّجُهُ وَقَدْ أَكَلْتُ رَفِيقَتَهُ جُوعًا؟ فَقَالَ ثُوبٌ: [البسيط]^(٢)

يَا بِنْتَ عَمِّي مَا أَدْرَاكِ مَا حَسَبِي إِذَا تُجِنُّ^(٣) خَبِيثَ الزَّادِ أَضْلَاعِي
إِنِّي لَذُو مِرَّةٍ تُخْشَى^(٤) نَكَايَتُهُ عِنْدَ الصَّبَاحِ بِنُضْلِ السَّيْفِ نِزَاعُ^(٥)

وَعَبَّرَ بَنِي الْقَلْبِيِّ بِذَلِكَ رَجُلٌ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ: [الرجز]^(٦)

عَجِلْتُمْ مَا صَادَكُمُ عِلاجٌ مِنَ الْعُثُوزِ^(٧) وَمِنَ التُّعَاجِ
حَتَّى أَكَلْتُمْ طِفْلَةَ^(٨) كَالْعَاجِ

وَانْطَلَقَ ثُوبٌ فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ هَمْدَانَ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا وَبَيْنَ يَدَيْهَا عَنزٌ لَهَا تَحْلِبُهَا فَجَعَلَتْ تَمَصُّ لَبَنَهَا مِنْ ضَرْعِهَا، فَطَلَّقَهَا وَقَالَ: [الكامل]^(٩)

.....

(١) م: وخطب بعد ذلك ثوب.

(٢) البيتان في البخلاء ٣٢٩، والحيوان ٢٦٩/١، والمؤتلف والمختلف ٩٣.

(٣) م: تحن؛ البخلاء والحيوان: إذ لا تجن؛ المؤتلف والمختلف: إذ لا يجن.

(٤) س: يخشى؛ وحرف المضارعة غير معجم في ط؛ الحيوان والبخلاء: تخشى بواده.

(٥) كذا بالإقواء.

(٦) الرجز في البخلاء ٣٢٨، والحيوان ٢٦٩/١، والمؤتلف والمختلف ٩٣.

(٧) البخلاء والحيوان: العنوق؛ المؤتلف والمختلف: العتود.

(٨) الضبط عن ط؛ والفتح جائر أيضاً.

(٩) البيت في البخلاء ١٩٥؛ وصدده فيه:

* وحديث مالجة التي حدثتني *

إني لأكره أن تكون حليلتي تَدْعُ الإناء وتعتلي^(١) للقدام
 وقتل ثوباً جحش بن علباء الأسدي ثم الكاهلي، فقالت نائحته: [الوافر]
 ألم تر أن ثوباً أسلمتهُ بنو بيضاء^(٢) والجبلان^(٣) سيئ
 فإذا أسلمتموه فأخلفوه ولن ترضى خلافتكم عدي^(٤)
 أضغتم مجدكم فسلبتموه وفاز به الغلام الكاهلي
 فآب لآل جحش ليل صدقي وآب لأهله ليل قسي
 فمضى المؤتيف بن ثواب أخيه فقتل رجلاً من بني أسد وقال: [الطويل]
 ولسنا بأنكاس نكب من الأسي إذا أعين الأنكاس طال سهودها
 وإنا لنلوي بالمغيرة إذ أتت كمثل الجراد لا يطاق عديدها
 ونأوي إلى ملمومة ذات حَرْشَف^(٥) تقود المنايا والمنايا تقودها
 ولثوب ولد بالبادية، ويقال إنه استلحق رجلاً لم يلدّه وإنه لم يكن له
 عَقِبٌ.

وكانت لعلاج ابنة يقال لها مَيّة وتلقب الكلبة^(٦)، تزوجها حزيمة بن
 الثعمان من بني ضبيعة بن ربيعة بن نزار، فهي ولدت بني الكلبة من بني
 ضبيعة، وفيها يقول علاج أبوها: [الطويل]^(٧)

(١) س: تغتلي؛ البخلاء: تشرّباً.

(٢) هامش ط: يعني بيضاء بنت عبدة بن سحمة.

(٣) س: والجبلان.

(٤) هامش ط: عدي بن جندب بن العنبر.

(٥) هامش ط: أي خشنة.

(٦) انظر: الحيوان ١/٣١٣، والاشتقاق ٣١٩.

(٧) البيتان في الحيوان ١/٣١٤.

فإن تك قد ألوت^(١) بمية عربة فقد كان مما لا يمل مزاها
 [١٠٥٢] دعتها رجال من ضبيعة كلبه وكان يشكي^(٢) في المحل جوارها
 وقال شبل^(٣) بن عزة الضبي يهجو بني الكلبة: [الطويل]^(٤)

بنو كلبه هرازة وأبوهم خزيمة عبد حامل الأصل أو كس

٣١٥ - فمن بني علاج: كثوة^(٥)، قتل يوم الصفقة بالمشقر. ويقال: بل
 قتل مخجن بن كثوة في هذا اليوم، فقالت امرأته وهي من بني العنبر
 وأسمها جميلة: [الطويل]

لو أن انتظارا جاء يوماً بغائب إلى أهله جاء انتظاري بمخجن

وهذا الثبت.

٣١٦ - وولد مخجن: أحيحة، فظنت أمه أنه جارية، فأمرت القابلة أن
 تلقيه في حفرة، ثم تبين أبوه فإذا هو غلام، فعاش حتى أسلم، وهاجر إلى
 الكوفة، وكان مع علي عليه السلام^(٦) بصيفين.

٣١٧ - قالوا: وكان من فرسان بني العنبر: زيد بن جعونة من بني
 المنذر بن الحارث بن جهمه.

(١) الحيوان: إن تك قد بانت.

(٢) الحيوان: وما كان يشكي.

(٣) كذا في الأصول جميعاً، والمعروف: شبل؛ انظر: هامش الحيوان ١/٣١٣،
 والاشتقاق ٣١٨.

(٤) البيت في الحيوان ١/٣١٤، وديوان شعر الخوارج ٢٢٨، والأساس (وكس).

(٥) الضبط عن ط؛ وفي اللسان أن الضم جائز أيضاً.

(٦) هامش س: «خ: كرم الله وجهه».

٣١٨ - وكان الحنّف بن زيد بن جَعْفُونَة مِنْ أَسْبِ الْعَرَبِ، فَقَدِمَ الْبَصْرَةَ فِي أَيَّامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ، فَاجْتَمَعَ وَدَغْفَلُ النَّسَابَةِ عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ، فَقَالَ لَهُ دَغْفَلٌ: مَتَى عَهْدُكَ سَجَاحِ أُمِّ صَادِرٍ؟ فَقَالَ: مَا لِي بِهَا عَهْدٌ مَذَّ صَلَّتْ^(١) أُمُّ جِلْسٍ - جَدَّةٌ لِدَغْفَلٍ - فَقَالَ دَغْفَلٌ: أَمَا إِنْ جَدَّتْكَ أُمُّ خَارِجَةَ قِيلَ لَهَا: خِطْبُ، فَقَالَتْ: نِكَحُ^(٢)، فَقَالَ الْحَنْتَفُ: [الوافر]

وَجَدَّتْكَ أُمُّ جِلْسٍ قَدْ أَقْرَتِ لِأَيِّرٍ بَعْدَ نَزْوَتِهَا فَنَابَا

يَقَالُ إِنْ ضَيْفًا نَزَلَ بِهِمْ فَأَرَادَهَا فَامْتَنَعَتْ ثُمَّ أَمَكَّتْهُ مِنْ نَفْسِهَا. ثُمَّ قَالَ دَغْفَلٌ: أَتَشُدُّكَ اللَّهُ، أَنْحَنَ أَكْثَرَ غَزْوًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَمْ أَنْتُمْ؟ قَالَ: بَلْ أَنْتُمْ، فَلَمْ^(٣) تُفْلِحُوا وَلَمْ تُنْجِحُوا.

وَزَعَمُوا أَنَّ الْحَنْتَفَ أَقْبَلَ بِإِبِلِهِ مِنَ الْبَادِيَةِ حَتَّى وَرَدَ الْوَقْبَاءَ - مَاءٌ لِبَنِي مَازَنٍ - فَغَرِقَ لَهُ ثَلَاثَةٌ بَنِينَ فِي الرِّكِيَّةِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، فَحَلَفَ أَلَّا يَنْزِلَ الْبَادِيَةَ، وَقَدِمَ الْبَصْرَةَ فَبَاعَ إِبِلَهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ الْمُنْخَلُ بْنُ سُبَيْعٍ فَقَالَ: [الطويل]

مَا أَنَا إِنْ حَانَتْ بِخُبَيْثٍ مَنِيَّتِي بِأَخْرَزَ يَوْمًا مِنْ سُبَيْعٍ وَمِنْ نَضْرٍ^(٤)
وَلَا مِنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ إِذْ قُدِرَتْ لَهُ مَنِيَّتُهُ فِي بَابِ مَحْتَنِكَ قَحْرٍ
وَلَا الثَّفَرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ تَتَابَعُوا عَلَى بَرَكَةِ الْوَقْبَاءِ لِلْمَوْتِ فِي عَشْرِ

(١) البيان والتبيين: ٣١٨/١ (وفيه: الحنّف بن يزيد)، والمؤتلف والمختلف ١٥٢،

(٢) انظر المثل: أسرع من نكاح أم خارجة، في كتب الأمثال.

(٣) س: فلن.

(٤) س: نصر.

٣١٨ - البيان والتبيين ٣١٨/١ (وفيه: الحنّف بن يزيد)، والمؤتلف والمختلف ١٥٢،

والإكمال ٥٦١/٢ (وفيه: حنّيف بن زيد)، وتبصير المنتبه ٤٧٠، والإصابة

٣٨٢/١ (٢٠١٧)؛ وفيه: حنّيف بن يزيد).

وأبو الشُّعْثَاء رجل من بني جُهْمَةَ قتله جملٌ هائج. وقال: [الطويل]^(١)
فسيراً فأما حَنْتَفَاً وَأَبْنَ حَنْتَفِ فإنهما غَيْثَان يُزَجِّي نُدَاهِمَا
٣١٩ - ومنهم: عَطِيَّة بن شِبْل، أحد بني المنذر؛ وكان يقال له
ولعَطِيَّة بن عمرو: العَطِيَّتَان.

٣٢٠ - قال أبو اليقظان: ومن بني جُهْمَةَ: بنو عَرِيب، وهم موصوفون
بجودة الرمي. قال الراجز:

نَزْمِي كَمَا يَزْمِي بَنُو عَرِيبٍ بِكُلِّ سَهْمٍ جَيِّدِ التَّرْكِيبِ
٣٢١ - ومن بني الحارث بن جُهْمَةَ: أبو الدُّزْدَاء، [١٠٥٣] وأسمه
مَيْسَرَةَ، الذي رثى معاويةً فقال: [الوافر]^(٢)

فَهَاتِيكَ النُّجُومَ وَهَنَّ خُرْسَ يَتُخَنَ عَلَى مَعَاوِيَةَ الشَّامِي^(٣)
٣٢٢ - قال: ومن عُبْدَةَ: عَبْدُ بن نُعْمَانَ الذي قال فيه سُحَيْم بن وَثِيل:
[الطويل]

.....

- (١) من القصيدة نفسها أبيات في المؤلف والمختلف ٢٧٢.
(٢) تقدّم إنشاد البيت في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ١٥٧؛ وانظر: البداية
والنهاية ١٤٤/٨، واللسان والتاج (شأم).
(٣) البداية والنهاية: معاوية الهمام.

٣١٩ - انظر عطية بن عمرو في الترجمة ٢٨٠ (ص ٢٤٩). ولم أقع في مصادر الثنية
أو التغليب على لقبهما.

٣٢١ - البخلاء ٣١٦، وعيون الأخبار ٣/٢٦٥، ومعجم الشعراء ٥٠٩، والبداية
والنهاية ١٤٤/٨، واللسان والتاج (شأم)؛ وانظر ما تقدّم في أنساب الأشراف
ق ٤ ج ١ ص ١٥٧.

أَمْسَبَطِيُّ عَبْدُ بَنُ نُعْمَانَ غَارْتِي وَمَا لَيْلُ مَظْلُومٍ كَرِيمٍ بِنَائِمٍ
 ٣٢٣ - ومنهم: زُبَيْبٌ، كَانَ مَمَّنْ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَنَادَى مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ. وَوَفَدَ ابْنُهُ عَلَى سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ:
 أَنَا وَافِدُ بَنِي عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ. وَهَجَاهُ عُبَيْدُ بْنُ غَاضِرَةَ فَقَالَ: [الطويل]

حَسِبْتَ طِلَاءَ الشَّامِ حَيْثُ لَقِيْتَهُ بِدَوْمَةَ^(١) مَخْضَ الرَّائِبِ الْمُتَعَلِّقِ
 لَقَدْ فَضَحْتَ عَمْرٍو الْقَسُومِيَّةَ أَسْتُهُ بِحَيْثُ التَّقَى زُكْبَانُ غَرْبٍ وَمَشْرِقِ
 ٣٢٤ - وَمِنْ بَنِي عُبْدَةَ: بَنُو الطَّحَّانِ، وَقَدْ ذَكَرَهُمْ جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ^(٢).

٣٢٥ - قَالَ: وَمِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ الْعَنْبَرِ: مَوْدُودُ بْنُ بَشْرٍ، أَبُو
 الْخَنْسَاءِ. وَكَانَ بِسِجِسْتَانَ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ، فَلَمَّا هَرَبَ ابْنُ الْأَشْعَثِ إِلَى
 زُبَيْبِ بْنِ وَثْبَانَ مَوْدُودٍ فَأَخَذَ زُرَيْجَ فَمَنَعَهَا، فَقَاتَلَهُ عُمَارَةُ بْنُ تَمِيمٍ صَاحِبَ
 الْحِجَاكِجِ - وَهُوَ مِنْ لَحْمٍ - ثُمَّ آمَنَهُ عُمَارَةُ وَأَمَّنَ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ
 بَنِي تَمِيمٍ: [الطويل]

-
 (١) ضبطه بفتح أوله في ط، وفي المعجمات أن صوابه الضم؛ س ط: محض.
 (٢) لم أقع على ذكر لهم في ديوانه.

٣٢٣ - طبقات خليفة ٤٢ و ١٧٨، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٢ ص ٤٤٧، والجرح
 والتعديل ٦٢١/٣، وثقات ابن حبان ١٤٤/٣، والاستيعاب ٥٦٢، والإكمال
 ١٦٣/٤، وأسد الغابة ٩٦/٢ (١٧٢٩)، وتهذيب الكمال ٢٨٦/٩، والوافي
 ١٧٦/١٤، والإصابة ٥٤٤/١ (٢٧٨٤)؛ وانظر الرقم ١٢٨٣ في كنى النساء،
 وتبصير المنتبه ٦٣٨، وتهذيب التهذيب ٣/٣١٠. واسمه في المصادر: زُبَيْبُ بْنُ
 ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو. وابنه المذكور في الترجمة هو عبد الله بن زُبَيْبٍ؛ انظر:
 تاريخ البخاري ق ١ ج ٣ ص ٩٥، والجرح والتعديل ٦٢/٥، وثقات ابن
 حبان ٢٠/٥، والإكمال ١٦٣/٤.

٣٢٥ - تاريخ الطبري ٣٨٩/٦، والكامل في التاريخ ٩٥/٤.

لله عينا مَنْ رأى من فوارسٍ أَكْرَّ على المكروه منهم وأضبراً
فما بَرِحوا حتى أعضوا سيوفهم ذرى الهام منا والحديد المسمر

٣٢٦ - وقال أبو اليقظان أيضاً: كان بعض بني حُنْجُود من بني العنبر
باليمن، وبعضهم بالبادية مع قومهم، والذين صاروا باليمن عمرو بن
حُنْجُود، فسَمَّه ملك من ملوك اليمن في سِوَاكٍ فقتله.

٣٢٧ - ومن بني حُنْجُود: الهُدَيْل بن قيس، ولي إصبهان وغَلَبَ
عليها.

٢٩٣* - فمن ولده: صَبَّاح بن الهُدَيْل، وزُفَر بن الهُدَيْل.

فأما صَبَّاح فولاه المنصور أبو جعفر البحرين، وله عَقَبٌ بالبصرة.
وأما زُفَر فكان أعلم أهل الكوفة برأي أبي حنيفة، وله كتاب في الفقه.
وقال المُخَيِّسِر^(١) العنبري: [البسيط]

قالت سُمَيَّة^(٢) والأخبارُ ناميةٌ هل للحوائج يا لئناس مردودٌ
هنّ القواصدُ من نجدٍ وما عدلتُ عن الهُدَيْل أخِي عمرو بن حُنْجُودِ
منا الهُدَيْل وعمرو خيرٌ مَنْ دَمَلتُ به المطايا بنو المسمومِ في العودِ

(١) س: المحيسير.

(٢) س: سلية. وفي الأبيات إقواء.

٣٢٦ - جمهرة النسب ١/٣٦٦، ومختصر الجمهرة ٦٧، وكاسكل: الجدول ٨١.

٣٢٧ - جمهرة النسب ١/٣٦٦، ومختصر الجمهرة ٦٧، وكاسكل: الجدول ٨١،
وطبقات ابن سعد ٦/٣٨٨، والمعارف ٤٩٦، وفتوح البلدان ٣٨٥، والاشتقاق
٢١٤، والفهرست ٢٥٦، وتاريخ أصبهان ١/٣١٧، وجمهرة أنساب العرب
٢٠٨، ووفيات الأعيان ٢/٣١٨، وسير أعلام النبلاء ٨/٣٩.

٣٢٨ - قال: ومن بني عمرو بن جُنْدَب: رَحْضَةُ بن قُرْط، كان من فرسانهم في الجاهلية، فقتله بنو شيبان فقتلوا به رجلاً يقال له قَزْوَةٌ^(١)، وقال الذي قتله: [الطويل]

وَسَخَى بِنَفْسِي أَنْ قَزْوَةٌ لَمْ يَرِمَ بِبَطْحَاءِ غَوْلٍ^(٢) مُقْفِعِلاً أَنَامِلُهُ

٢٦٥* - وقال أبو اليقظان: وكانت للعنبر ابنة يقال لها: الهَيْجُمَانَةُ^(٣)، عَشِيْقَهَا [١٠٥٤] عبشمس بن سعد، فبسببها وقع الشرّ بينهم وبين بني سعد حين قُطعت رجل الحارث بن كعب الأعرج^(٤).

٣٢٩ - قال: ولم يكن لبَشْمَةَ بن^(٥) العنبر إلا ابنةٌ يقال لها: الحَرَامُ، وُلدت في بني يربوع.

٣٣٠ - قال: ومن ولد مالك بن العنبر: الكَلْبُ الشاعر الذي يقول لمالك بن الرّيب المازني: [الطويل]

(١) هو فزوة بن بسطام الشيباني؛ انظر: النقائض ٨٠٦.

(٢) ضبط الكلمتين عن ط؛ أراد: بطحاء ذات غول، فجعل الغول نعتاً للبطحاء.

(٣) خبر الهيجمانة مع عبشمس في أمثال الضبي ٧٨، وأمثال أبي عبيد ٤٨، والبرصان ١١٣، والفاخر ٢٨٥، وجمهرة الأمثال ٢٧٦/١، وفصل المقال ٣٧، ومجمع الأمثال ١٩٣/١، والمستقصى ٢١/٢، واللسان والتاج (هجم).

(٤) راجع ما تقدّم ص ٢٩.

(٥) س: من.

٣٢٨ - في طبقات خليفة ١٧٩: «وعبد الله بن الأخرم، أمه بنت رحضة بن قرط العنبري». واسمه بالتحريك في ط والتاج، وبالتسكين في اللسان. وسيرد ذكره أيضاً في ترجمة الأخرم (رقم ٤٥١).

٣٢٩ - جمهرة النسب ٣٦٣/١، وكاسكل: الجدول ٨١، والاشتقاق ٢١١، واللسان والتاج (بشش).

٣٣٠ - انظر مالك بن العنبر في جمهرة النسب ٣٦٣/١، وكاسكل: الجدول ٨١، والاشتقاق ٢١١.

لا يُعْجِبَنَّكَ^(١) الدهرَ خَلَّةُ خَارِبٍ رَأَى اللّهَ ثَوْبِي بَالِيَا فِكْسَانِيَا
وكان رأى عليه كساءً بالياً فقال له: ما لك قد شُهْزَتَ بالشعر وعليك
مثل هذا الكساء؟ أفلا تختال كما تختال^(٢) الناس؟ فقال هذا الشعر.

*٢٩٨ - قال: ومنهم البَلْتَع، وأسمه مستنير، وهو الذي يقول لجرير:
[الكامل]^(٣)

أَتَعِيبُ أَبْلَقَ يَا جَرِيرُ وَصِهْرَهُ وَأَبُوهُ خَيْرٌ مِنْ أَبِيكَ وَأَمْنَعُ
أَتَعِيبُ مِنْ رَضِيثٍ قَرِيْشٍ صِهْرَهُ وَأَبُوكَ عَبْدٌ بِالْحَوَزَتِي أَوْكَعُ^(٤)
وكانت أم عَيْلان بنت جرير عند الأبلق.

وقال جرير يهجو البَلْتَع: [الطويل]^(٥)

وَبَاعَ^(٦) أَبَاهُ الْمَسْتَنِيرُ وَأُمُّهُ بِأَشْخَابِ^(٧) عَثْرٍ بِشَسْ بَيْعِ^(٨) الْمُبَايَعِ

*٣٠٢ - وقال أبو اليقظان وأبو عُبَيْدَة: ولد كعبُ بن العنبر: خَلْفَا،
وَيَلْقَبُ خَلْفُ مَجْفَرًا، وخالفا ابن الكلبى^(٩).

*٣٠٣ - وقال أبو اليقظان: سُمِّيَ خَلْفُ مَجْفَرًا لِأَنَّهُ كَانَ يَقُودُ بِظَعِينَتِهِ

.....

(١) س: لا يعجبك.

(٢) م: يختال؛ وحرف المضارعة غير منقوطة في ط.

(٣) البيتان في البرصان ٣٠؛ والثاني في الأغاني ١٩/٨.

(٤) الأغاني: أذلع.

(٥) ديوانه ٥٠٠، ومعجم الشعراء ٤٥١.

(٦) الديوان: باع.

(٧) س ط م: بأسخاب.

(٨) الديوان ومعجم الشعراء: ربيع.

(٩) في جمهرة النسب ٣٦٦/١ أن اسمه عبشمس.

فرآه رجل في الجاهلية فقال لصاحب له: إن هذا رجلٌ خَصِرٌ^(١) فلو حملت عليه لأخذت منه الطعينة، فحمل عليه ليأخذها وهو يقول: خَلُّ عن الطعينة فأنا المغتلم، فحمل عليه خلفَ فطعنه طعنةً وقال: خذها مني وأنا المجفّر - أي المذهب للغلّمة - فرجع المطعون إلى صاحبه فقال له: كَلَّا زعمت أنه خَصِرٌ^(٢)، فمضت مثلاً.

٣٠٨* - وقال أبو اليقظان: أدرك الخشخاش الإسلام وأتى النبيّ صلى الله عليه وسلّم فقال: يا نبيّ الله، ما الذي لا يَجْنِي عليّ؟ قال: لا تَجْنِي يمينك على شمالك^(٣)؛ وأسلم.

٣٣١ - قال: وكان عليّ بن الحُصَيْن بن مالك بن الخشخاش من رؤوس الإباضية الذين قتلوا أهلَ قُدَيْد، ثم قُتِل. قال: وكان عليّ بن الحُصَيْن يلقَّب أبا القُلوص، وفيه يقول أبو الأسود: [الطويل]^(٤)

نُعَيْم بن مسعودٍ أحقُّ^(٥) بما أتى وأنت بما تأتي حَقِيقٌ كذالكَا^(٦)

.....
(١) س ط م: حصر.

(٢) انظر المثل وخبره في جمهرة الأمثال ١٦٢/٢، ومجمع الأمثال ١٥٥/٢، والمستقصى ٢٣٠/٢.

(٣) قارن: طبقات ابن سعد ٤٧/٧.

(٤) ديوانه ١٠٦ و ٢٥٨، والقوافي ٢١، والأغاني ٣١٢/١٢، والهفوات النادرة ٣٩٨؛ وفي المصادر كلها أن أبا الأسود قاله للحُصَيْن بن أبي الحرّ العنبري.

(٥) الديوان: حَقِيقٌ.

(٦) الديوان والأغاني والهفوات النادرة: بذالكَا.

٣٣١ - تاريخ خليفة ٥٩٢، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٣ ص ٢٦٧، والمعرفة والتاريخ ٢١٥/٣، والجرح والتعديل ١٨١/٦، والأغاني ١٢٤/٢٣ و ١٤٣ - ١٤٤، وثقات ابن حبان ٢٠٩/٧، وتاريخ دمشق ٧٢/١٢.

٣٣٢ - وكان أبو اليقظان يقول: نَقَب، فيخالف ابن الكلبى ويصتخف^(١). قال: ومن بني نَقَب: عبد الله بن قيس بن نَقَب، وكان اسمه خَيْطاً^(٢) فسماه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عبد الله. وكان من الفرسان، وشهد مع سَمُرَةَ بن جُنْدَب قتالاً بالأهواز، فنجى عبد الله وجعل سَمُرَةَ ينادي: يا عبد الله أدركني، فقال عبد الله: أَلْحَقْ أَكَلْتَ أَيْرَ أَبِيكَ.

٣٣٣ - قال: ومنهم: جارية بن المشمُت، كان فارساً في الجاهلية.

٣٣٤ - قال: ومن بني نَقَب: مِسْعَر بن فدَكِي، كان مع علي^(٣) عليه السلام بصيْفَيْن^(٤). وفيه يقول عمرو بن العاص: [الرجز]^(٥)

ما^(٦) يُغْنِيْنِ وَزْدَانُ عَنِي قَنْبَرَا أَوْ يُغْنِيْنِ أَبْنُ حُدَيْجٍ مِسْعَرَا

٣٣٥ - ومنهم: العلاء بن حَرِيْز، وله عَقَبٌ بالبصرة.

(١) انظر ما تقدّم ص ٢٧٢.

(٢) سقطت ألف النصب من الأصول جميعاً.

(٣) هامش س: «خ: كَرَمَ اللهُ وَجْهَهُ».

(٤) انظر ما تقدّم في أنساب الأشراف ج ٢ (تحقيق المحمودي) ٣٣٦ و ٣٧١.

(٥) الأول في تاريخ الطبري ٥٦٣/٤.

(٦) تاريخ الطبري: هل.

٣٣٣ - الاشتقاق ٢١٦، والمؤتلف والمختلف ١٣٩، والإكمال ٣/٢، ومعجم البلدان ٢٥٧/٢ (حزيز).

٣٣٤ - وقعة صفين ٤٨٩ و ٤٩٩، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٤ ص ١٢، والاشتقاق ٢١٦، ومقالات الإسلاميين ١٢٩، وجمهرة أنساب العرب ٢١٧، ومواضع متفرقة من تاريخ الطبري والكمال في التاريخ (انظر فهارسهما).

٣٣٥ - الموشح ١٨٣، والإكمال ٨٦/٢، وتبصير المتنبه ٢٤٩.

٣٣٦ - [١٠٥٥] قال: ومن بني كعب بن العنبر: بنو المِذْرَاعِ، وكان سَلْمَةُ بن المِذْرَاعِ مع عبد الله بن الزُّبَيْرِ، فقال هشام بن عُزْوَةَ: ما وُصِلَ إلى عبد الله حتى قُتِلَ سَلْمَةُ بن المِذْرَاعِ. وكان يقول: [الطويل]

وأهونُ ما فينا من الأمر أننا إذا ما نُزِّلنا مَنزِلَ الصبرِ نُصْبِرُ
إذا حَدَّثنا بانصرافِ نفوسنا نقول لها ما ذا بساعةٍ مَنفِرٍ^(١)

٣٣٧ - وكان عثمان بن المِذْرَاعِ قد ولي كَرْمانَ، فقال الشاعر يهجوهِ ويفضِّل عليه الحَكَم بن المنذر: [الطويل]

دَعِ الحِزْمَ إنني لا أرى متلدداً أعثمانُ إننا قد مَلَلنا غداً غداً
يُسَوون مِذْرَاعاً بغايةٍ منذرٍ فبِأَسْتِ أبي إن لم يكن كان^(٢) أجوداً
فتى لم يَزَلْ مُذْ شَبَّ في ظلِّ رايةٍ إذا رُفِعَتْ تجري لها الطيرُ أسعداً

٣٣٨ - ومن بني العنبر: وَزِد بن الفِلقِ، كان من فرسان خُرَاسان.

٣٠٢* - قال: وبنو كعب بن العنبر ينزلون اللُّهابة^(٣)، فقال عبد الرحمن بن الحَكَم ومرَّ بهم: [الكامل]

قَبَحَ الإلهُ ولا أقْبَحَ غيرَهم أهلَ اللُّهابة من بني كَعْبِ
قومٌ تظَلُّ قُلوصُ جارهم عَطَشَى تَمَصُّ عِلاقَةَ القَعْبِ

.....
(١) في البيت إقواء.

(٢) كان: سقط من س.

(٣) ضبطه بالضم في ط، وسيأتي أنه قد يُفتح؛ وهو بالكسر في معجم ما استعجم والبلدان واللسان.

ويقال: اللهبابة، بالفتح. وكان^(١) بينهم وبين بني فُقَيْم قتال في اللهبابة أيام مروان بن الحَكَم وهو على المدينة، فقتل منهم قتلى، فأذت إليهم بنو فُقَيْم ثلاثمائة بعير وستة أَعْبُد، فقال الفرزدق: [الطويل]^(٢)

عَقَلْتُمْ ولم يَعْقِلْ لَكُمْ مَنْ أَحَبَّكُمْ ثلاثُ هُنَيْدَاتٍ وستةُ أَعْبُدِ
وارتفعوا^(٣) إلى مروان ففضى باللهبابة لبني كعب، وأمرهم أن يعوضوا بني فُقَيْم إبلاً، فقال الفرزدق: [الوافر]^(٤)

فآبَ^(٥) الوفدُ وفدُ بني فُقَيْمِ بآلمِ^(٦) ما يؤوب به الوفدُ
وآبوا^(٧) بالقُدورِ معدليها وصار الجُدُّ للجُدِّ^(٨) السعيدُ
وكسر بنو كعب رجلَ مالك بن المِخْرَاشِ سيد بني فُقَيْمِ يومئذٍ، فقاد^(٩)
بنو فُقَيْمِ رَجُلًا من بني كعب يقال له عامر ليكسروا رجله، فمروا به على
آبيات بني دارم فاستغاث بهم، فجاء عَتَابُ بن عوف بن القعقاع فطلب إلى
بني فُقَيْمِ فيه وأعطاهم خمسين بعيراً، فأخذوها وخلّوا عن عامر، فقال
الشاعر: [الطويل]

لَعَمْرِي لِنِعْمِ الحَيِّ للباعِ والتَّدَى دَعَا عامرٌ إذ غابَ عنه أقارِبُهُ

.....

(١) قارن ما سيأتي في الترجمة ٣٧٩، وانظر الخبر في النقائض ٢١٤.

(٢) لم أجده في ديوانه.

(٣) م: فارتفعوا.

(٤) البيتان في ديوانه ١٦٣، والنقائض ٢١٥، والأغاني ٤٠٥/٢١.

(٥) الديوان والنقائض: آب؛ الأغاني: وآب.

(٦) الديوان: بالأم؛ النقائض: بأخيب؛ الأغاني: بأخبت.

(٧) الديوان والأغاني: أتونا؛ النقائض: فأبوا بالبرام.

(٨) النقائض: وفاز الجُدُّ بالجُدِّ؛ والنجد: البئر.

(٩) س: فأخذ؛ هامش ط: «خ: فأخذ».

دَعَا^(١) يَا لَعَبْدَ اللَّهِ^(٢) دَعْوَةَ خَائِفٍ لَطُولِ إِسَارٍ أَوْ دَمِ جَاءِ طَالِبُهُ
أَتَوْهُ فَأَعْطَوْا مَالَهُمْ دُونَ مَالِهِ وَفَكَرُوا الْفَتَى الْكَعْبِيَّ وَالْمَوْتُ كَارِيَةٌ
وَمَوْلَى جَبَزْنَا فَقَرَّهَ بَعْدَ عَيْلَةٍ كَفُورٌ إِذَا اسْتَغْنَى وَأَشْكُرَ حَالِبُهُ

وقال أبو اليقظان: أغارت بنو شيبان وبنو عجل على بني عمرو بن تميم
ورئيسهم عمرو بن جناب بن الحارث بن جهممة، فالتقوا بتغشار فقتل
مالك بن عبد الله ذي الجذنين، قتله سلمة بن مخرجن مولى بني جهممة،
وقتل شهاب بن ذي الجذنين، قتله الأخنس بن قريظ بن عبد مناف
[١٠٥٦] بن جناب، فقال ربيعة بن طريف بن تميم: [الطويل]

هُمُ قَتَلُوا فِي يَوْمِ تَغْشَارَ مَالِكًا وَلَمْ يَكْ فِي شَيْبَانَ قَرْعٌ يُمَاجِدُهُ
نَمَاهُ أَبْنُ ذِي الْجَذَّيْنِ فِي أَرْفَعِ الْعُلَى فَمِنْ خَيْرِ أَحْيَاءِ الْبَرِيَّةِ وَالِدُهُ

٣١٣* - وقال محمد بن سعد في كتاب طبقات المحدثين: التلب: ابن
ثعلبة العنبري^(٣).

٣١١* - وقال المدائني: طعن بلعاء بن مجاهد بن بلعاء^(٤) الهيثم بن
منخل في بعض حروبهم فأرداه عن فرسه، فشهّر ذلك. قال: فأتى الهيثم
مجاهداً فقال له: إن ابنك حدث، فأنا أحب أن تدعي طعنته، فقال: إني
لأكره أن أسوء ابني لأنه أول مشهد له، على أن الادعاء عاز.

انقضى نسب بني العنبر^(٥)

.....

(١) م: دعوا.

(٢) هامش ط: يعني عبد الله بن دارم.

(٣) في الطبقات الكبرى ٤٢/٧: ابن عميرة العنبري.

(٤) ألحقنا الفقرة بترجمة مجاهد على ما يقتضيه سياق النص. وانظر خبر بلعاء بن مجاهد

في تاريخ الطبري ٦٠٨/٦ و ٣٠/٧ و ٣٢ و ٧٨، والكامل في التاريخ ١٩٤/٤.

(٥) ليست العبارة في م.

٣٣٩ - وولد الحَبِطُ بن عمرو بن تميم، وهو الحارث بن عمرو: معاوية؛ ومُشَادَةٌ؛ وسعداً؛ وكعباً^(١).

٣٤٠ - فمنهم: عَبَاد بن الحُصَيْن بن يزيد بن عمرو بن أوس بن سيف بن عَزْدَم^(٢) بن جِلْزَة بن نِيَّار بن سعد بن الحَبِط. وقال هشام بن الكلبي: كان عَبَاد بن الحُصَيْن أبو المِسُور شريفاً بالبصرة، وابنه^(٣) عَبَاد بن المِسُور بن عَبَاد.

وكان عَبَاد بن الحُصَيْن الكبير أحدَ فرسان تميم في الإسلام، وبه سُمِّيت عَبَادَانُ^(٤) التي يربط بها، وكانت كنية عَبَاد بن الحُصَيْن

.....

(١) س ط م: وسعد وكعب.

(٢) كذا في الأصول، وفوقه «صح» في ط؛ جمهرة النسب: عزم؛ جمهرة أنساب العرب: عزم.

(٣) في جمهرة النسب ٣٧١/١: «وابن ابنه عَبَاد بن المِسُور». وسيذكر البلاذري في الترجمة ٣٤٣ أن الناس ينسبون مسوراً إلى جده فيقولون: مسور بن عَبَاد.

(٤) عنوان فرعي في هامش س ط: عَبَادَان.

٣٣٩ - جمهرة النسب ٣٧١/١، ومختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٨١، والنقائض ٧٤٩، والمعارف ٧٦، والاشتقاق ٢٠١ و ٢٠٢، والعقد ٣/٣٤٥، وجمهرة أنساب العرب ٢١٣ و ٤٦٦.

٣٤٠ - جمهرة النسب ٣٧١/١، ومختصر الجمهرة ٦٨، وكاسكل: الجدول ٨١، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وطبقات ابن سعد ٥/١١٨، وتاريخ خليفة ٢٦٤، والمحبر ٤٤٤ و ٤٥٣، والبرصان ٢٧٧، والبيان والتبيين ٤/٣٦، والمعارف ٤١٤، والكامل للمبَرِّد ١/٢٤١ و ٣/٣٧٠، ونسب عدنان وقحطان ٧، وبلدان اليعقوبي ٢٩٨، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والاشتقاق ٢٠٢، والعقد ٣/٣٤٥، والأغاني (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والبصائر ٨/٢٠، وأسماء خيل العرب للغندجاني ٢٢٦، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٧ و ٢١٣، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، ومعجم البلدان ٤/٧٤، والحلبة في أسماء الخيل ٦٤.

أبو^(١) جَهْضَم.

وقال المدائني وغيره^(٢): كانت عَبَادان قطيعة لحُمُران بن أبان مولى عثمان من عبد الملك، وبعضها من زياد. وكان حُمُران من سَنِي عين التمر يدعي أنه من النُّمير بن قاسط، فقال الحجاج ذات يوم وعنده عَبَاد بن الحُصَيْن^(٣): لئن انتمى حُمُران إلى العرب ولم يَقُلْ إن أباه أُبَيُّ لأضربن عنقه، فخرج عَبَاد من عند الحجاج مبادراً فأخبر حُمُرانَ بقوله فوهب له غربيَّ النهر وحبَّسَ الشرقيَّ، فنُسب إلى عَبَاد بن الحُصَيْن. وقال بعضهم^(٤): إن أولَ من رابط بعبَادان عَبَادٌ فُنسبت إليه.

وقال أبو اليقظان والمدائني: قال عبد الملك لرجل من بني تميم: مَنْ أشدُّ الناس من قومك؟ فقال: الحَرِيش بن هِلَال، فقال عبد الملك: لو جئت^(٥) بحمار الحَبِطَات عَبَادٍ لاستسمتته.

وكان عَبَاد قد وليَ شَرَطَ البصرة أيام ابن الزُبَيْر^(٦)، وكان مع مُضْعَب أيام قاتل المختار، وكان مع عمر بن عُبيد الله بن مَعْمَر على بني تميم أيام أبي فُدَيْك الخارجي فأبلى بلاءً لم يُبْلِه أحدٌ. وقال الشاعر: [الوافر]^(٧)

متى تلقَى الحَرِيشَ حَرِيشَ سَعِيدٍ وَعَبَاداً يَقود الدارَ عِينَا

وكان عَبَاد على شَرَطَ عبد الرحمن بن سَمُرَةَ القُرَشِي فغزا عبدُ الرحمن كَابِلَ فحاصر أهلها حتى فَتَحَهَا. وكان الحسن بن أبي الحسن البصري

(١) كذا على الحكاية في الأصول.

(٢) قارن: فتوح البلدان ٤٥٣، وعنه معجم البلدان ٧٤/٤ (عبَادان).

(٣) قارن قوله في النقائص ٧٥١.

(٤) هذا القول منسوب لابن الكلبي في معجم البلدان، ولم أجده في جمهرة النسب.

(٥) كذا رسمه في الأصول وضبطه في ط؛ ولعله «جأت» بالبناء للمجهول.

(٦) انظر ما تقدم في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٤٦٣.

(٧) سبق البيت (مع آخر) ص ١٩٢ منسوباً لُقْدَامَةَ بن جراد.

غازياً فقال: ما رأيتُ أشدَّ بأساً من عَبَادِ بنِ الحُصَيْنِ وعبد الله بن خازم: أما عَبَادُ فبات ليلة على ثُلْمَةِ ثَلَمَهَا المسلمون في حائطِ كَابِلٍ، فلم يزل يُطاعن المشركين حتى أصبح فمَنَعَهُمْ مِنْ سَدِّهَا^(١)، وأصبح وهو على حاله في [١٠٥٧] أول الليل. ورُوي عن الحسن أنه كان يقول^(٢): ما كنتُ أرى أن رجلاً يُغَدَلُ بألف فارس حتى رأيتُ عَبَاداً ليلة كَابِلٍ.

وأدرك عَبَادُ فتنَةَ ابن الأشعث وهو شيخ، وكان أشار على ابن الأشعث بأشياء منها ألا يأتِيَ رُتْبِيلاً وأن ينحاز إلى موضع من المواضع، فخاف الحجاجَ فأتى ناحيةً من سِجِسْتَانَ فقتله العدو هناك.

وله يقول الفرزدق حين واقفَ جريراً بالمزبد ففرقَ عَبَادَ بينهما:
[الطويل]^(٣)

أفي قَمَلِي من كُليبِ يَسُبُّني^(٤) أبو جَهْضَمِ تَغلي عليّ مَرِاجِلُهُ
وقد ذكرنا أخباراً له في مواضع من هذا الكتاب^(٥).

وكان ولدُ عَبَادٍ: جَهْضَمُ بن عَبَادٍ؛ وعمرُ بن عَبَادٍ؛ وداودُ بن عَبَادٍ؛
وزيادُ بن عَبَادٍ؛ وعبيدُ الله بن عَبَادٍ.

٣٤١ - فكان جَهْضَمُ من وجوه بني تميم وفرسانهم، وخرج مع ابن

(١) قارن: فتوح البلدان ٤٨٨.

(٢) قارن: المعارف ٤١٤، ونسب عدنان وقحطان ٧، وفتوح البلدان ٤٨٨.

(٣) ديوان الفرزدق ٧٣٨، والنقائض ٦٠٦ و ٦٨٤، واللسان والتاج (قمل). وقد سبق إنشاد البيت مع أربعة أبيات أخرى في الجزء الخامس (تحقيق غويتاين) ص ٢٧٨.

(٤) في المصادر جميعاً: هجوته.

(٥) انظر فهارس القسم الرابع، الجزء الأول؛ وفهارس الجزء الخامس (تحقيق غويتاين).

الأشعث فقتله الحجاج. وكانت له ابنة تزوجها يزيد بن جُدَيْع الكَزَمَانِي من ولد أبي صُفْرَةَ.

٣٤٢ - وكان عمر بن عَبَاد جميلاً.

٣٤٣ - فولد عمرُ: المِسْوَر بن عمر بن عَبَاد، وقد ذكرنا للمِسْوَر أخباراً. والناس ينسبون مِسْوَرًا إلى جدّه فيقولون: مِسْوَر بن عَبَاد، وفيه يقول الراجز^(١):

أنت لها يا مِسْوَر بن عَبَاد إذا انتُضِيَن من جُفون الأغماد

وولي المِسْوَر بن عمر بن عَبَاد أمورَ البصرة وأحداثها لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز^(٢)، ثم وفد إلى يزيد بن عمر بن هُبَيْرَة بواسط، فمات بها، وقيل فيه: [الرجز]^(٣)

يا مِسْوَر بن عُمرٍ لا تَبْعُدْ من يَحْمَدُ النَّاسُ إذا لم يُحْمَدْ^(٤)

أنت الجوادُ للآبِ المِسْوَدِ

.....

(١) الرجز في المعارف ٤١٤.

(٢) انظر: تاريخ الطبري ٢٩٩/٧، والكامل في التاريخ ٢٨٢/٤.

(٣) الأبيات غير مضبوطة الآخر في الأصول جميعاً، ويجوز فيها التسكين والكسر.

(٤) كذا بالياء في س م، وبلا إعجام في ط؛ ولعله: تُحمد.

٣٤٢ - الحيوان ١٠٧/٥، وثمار القلوب ٥٨٠، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٧ (وفيه: عمرو).

٣٤٣ - جمهرة النسب ٣٧١/١، ومختصر الجمهرة ٦٨، وكاسكل: الجدول ٨١، وتاريخ خليفة ٦١٥، ورسائل الجاحظ ٢٦٥/٢، والمعارف ٤١٤، وتاريخ الطبري ٢٩٩/٧، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٧ (وفيه: المسور بن عمرو؛ وانظر ٢١٣)، والكامل في التاريخ ٢٨٢/٤؛ وانظر: اللسان (حبط).

٣٤٤ - ومن الحَبِطَات: حَسَكَة بن عَتَاب، وكان يُكنى أبا عَتَاب، وهو أقدم ذِكْراً من عَبَاد، وله عَقَبٌ بالبصرة.

ولمَّا انقضى أمر اجمل خرج حَسَكَة وعِمْران بن الفَصِيل^(١) البُرْجُمِي في صَعَالِيك من العرب حتى نزلوا زَالِقَ من سِجِسْتَانَ وقد نَكَبَ^(٢) أهلها، فأصابوا منها مَالاً، وخافهم صاحبُ زَرْئِجِ فَصَالِحِهِمْ ودخلوها، فقال الراجز^(٣):

بَشْرُ سِجِسْتَانَ بِجُوعٍ وَحَرْبٍ بَأْبِنِ الْفَصِيلِ وَصَعَالِيكِ الْعَرَبِ
لَا فِضَّةٌ تُغْنِيهِمْ وَلَا ذَهَبٌ

وبعث^(٤) عليُّ عليه السلام^(٥) عبدَ الرَّحْمَنِ بن جَزْءِ الطَّائِي على سِجِسْتَانَ، فقتله حَسَكَة، فقال: لأقتلنَّ من الحَبِطَات أربعة آلاف، فقيل له: إن الحَبِطَات لا يكونون خمسمائة.

وقال زياد الأعجم: [الوافر]^(٦)

-
- (١) س ط م: الفَصِيل. وقد سبق الخبر ص ٢٠.
 (٢) في الرواية السابقة: كَفَر؛ فتوح البلدان ٤٨٧: نكث.
 (٢) انظر تخريج الأبيات ص ٢٠.
 (٤) قارن: فتوح البلدان ٤٨٧.
 (٥) هامش س: «خ: كَرَمَ اللهُ وَجْهَهُ».
 (٦) البيتان، بترتيب معكوس، في ديوان زياد ١٧٠؛ والأول في البيان والتبيين ٣٧/٤، وهو من شواهد النحو (انظر مصادره في معجم شواهد العربية ٣٧١، ومعجم شواهد النحو الشعرية ٦٣١، والمعجم المفضل في شواهد النحو الشعرية ٩٥٣).

٣٤٤ - تاريخ خليفة ٢٠٠ و ٢٢٩ (وفي الموضع الثاني: حَسَكَة بن عَبَاد)، والبرصان ١٧٣، والبيان والتبيين ٣٦/٤، والحيوان ١/٣٧٥، وفتوح البلدان ٤٨٧، وتاريخ الطبري ٣/٣٧٢ و ٤/٨٥، والاشتقاق ٥٦٤، والكامل في التاريخ ٣/١٣٥.

وجدتُ النَّيْبَ^(١) من شَرِّ المطايا كما الحَبِطَاتُ شَرُّ بني تميم
أريد هجاءه فأخاف ربي وأعلمُ أنَّ عباداً لئيم^(٢)

٣٤٥ - وكان من الحَبِطَاتِ في الجاهلية رجلاً يقال له ربيعة، ففيه يقول
الشاعر: [الوافر]

[١٠٥٨] أَبْعَدَ ربيعةَ الحَبِطِيَّ أرجو ثراءً أو أدافعُ ما دهاني

٣٤٦ - وولد كعبُ بن عمرو بن تميم: ذؤيبُ بن كعب؛ وعوفُ بن
كعب.

٣٤٧ - منهم: عُتَيْبَةُ بن مرداس الشاعر الذي يقال له ابن^(٣) فُسُوءَةَ.
وكان هَجَاءَ خبيثاً. وكان ابنُ فُسُوءَةَ رجلاً آخر^(٤) من قومه فأتاه عُتَيْبَةُ

.....
(١) الديوان: فإن الحُمْر.

(٢) رواية البيت في الديوان:

أريد حياته ويريد قتلي وأعلمُ أنه الرجل اللئيمُ

(٣) ابن: سقط من س؛ هامش م: ابن فسوة الشاعر.

(٤) س: أفر.

٣٤٦ - جمهرة النسب ١/٣٦٩، ومختصر الجمهرة ٦٨، وكاسكل: الجدول ٨١،
والنقائض ٧٣٣ و ١٠٢٥، والاشتقاق ٢٠١، وجمهرة أنساب العرب ٢١٣.

٣٤٧ - جمهرة النسب ١/٣٦٩، ومختصر الجمهرة ٦٨، وفهارس كاسكل ٢/٥٧٧،
والنقائض ٣٥٢، والمحبر ١٤٣، وألقاب الشعراء ٢/٣٠٢ (وفيه: عيينة بن
مرداس)، ومن نسب إلى أمه ١/٨٩، والبيان والتبيين ١/٢٨٤ و ٣/١٠٩،
والحيوان ٢/١١، والشعر والشعراء ٢٨٦، وعيون الأخبار ٢/٨٠، والأغاني
٢٢/٢٣١، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٥٠١، والأوائل ٢/١٥٩، وجمهرة
أنساب العرب ٢١٣، والسمط ٦٨٦، ولباب الآداب ١١٩، والإصابة ٣/١٠٣
(٦٤١١). وقد سبق ذكره في أنساب الأشراف، الجزء ٢ (تحقيق المحمودي)
ص ٤٩ (مصحفاً إلى: عنيسة).

فاشترى اللقب منه فقال: [الطويل]^(١)

حوَّلَ مولانا علينا أَسْمَ أَمْنَا^(٢) أَلَا رَبُّ مَوْلَى نَاقِصٌ غَيْرُ زَائِدٍ
وَلَأَبْنُ فَسْوَةَ عَقَبٌ بِالْبَادِيَةِ.

٣٤٨ - وكان أخوه أَدْنِيهِمْ شاعراً، وقد هجاه الفرزدق.

٣٤٩ - وكانت خالة ابن فَسْوَةَ تُهاجِي اللعين المِنْقَرِي، فقالت:
[الوافر]^(٣)

يَذْكُرُنِي^(٤) سِبَالُكَ إِسْكَتَيْهَا وَأَنْفُكَ بَظَرَ أَمِّكَ يَا لَعِينُ
وهي القائلة: [الرجز]

أَيْنَ اللَّعِينُ لَا أَرِيدُ غَيْرَهُ أَقْبَلَ مِنْ زَهْبِي يَسُوقُ غَيْرَهُ
نَحْوِي فَمَا أَحْمَدُ نَحْوِي سَيْرَهُ نَايَكُتُهُ فَشَقَّ بَظْرِي^(٥) أَيْرَهُ
فقال اللعين: أو شقَّ أيري بظرها.

٣٥٠ - ومنهم: عُثَيْمُ بْنُ قَيْسٍ، كان من أصحاب أبي موسى الأشعري،

.....

(١) البيت في الشعر والشعراء ٢٨٦، والأغاني ٢٣٤/٢٢.

(٢) الشعر والشعراء والأغاني: وحول... أمه.

(٣) البيت في الشعر والشعراء ٢٨٧.

(٤) الشعر والشعراء: تذكروني.

(٥) س ط: بطني؛ هامش س: «خ: بظري».

٣٤٨ - الشعر والشعراء ٢٨٦.

٣٤٩ - الشعر والشعراء ٢٨٧.

٣٥٠ - طبقات ابن سعد ٧/١٢٣، وتاريخ الدوري ٢/٤٦٩، وتاريخ خليفة ١١٥ =

وهو ممن أخذ الدرهمين حين فُتحت الأُبلة.

وكان عُثَيْمٌ خَطَبَ امرأةَ خَطْبَها رجلٌ من بني مازن وخَطَبَها قَطْرِي بن الفجاءة، فزَوَّجها الرجلُ المازني وقال: [الطويل]

دافعتُ عن ليلى خُطوباً كثيرةً ودافعتُ عن ليلى عُثَيْمِ بني كَعْبِ
ودافعتُ عنها ابنَ الفجاءة بعدما بدا واضحَ الأنياب تَبْرُقُ كالقُلبِ

٣٥١ - وولد ذُوَيْبُ بن كعب: عامر بن ذُوَيْب؛ وعمرو بن ذُوَيْب؛ وكاهل بن ذُوَيْب؛ ونُمَيْر بن ذُوَيْب؛ ومازن بن ذُوَيْب.

٣٥٢ - وولد عوف بن كعب: نُهَيْرٌ^(١) بن عوف.

٣٥٣ - وولد مالك بن عمرو بن تميم: مازن بن مالك؛ وعَيْلان بن

.....

(١) م: نمير؛ جمهرة النسب: نُهَيْرٌ.

= و ٣٨٢، وطبقات خليفة ١٩٣، وعلل أحمد ٤٥٩/٣، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٤ ص ١١٠، والجرح والتعديل ٥٨/٧، وثقات ابن حبان ٢٩٣/٥، والإكمال ١٤٠/٦، وأسد الغابة ٤٣/٤ (٤١٨٣)، وتهذيب الكمال ١٢٠/٢٣، وتاريخ الإسلام: حوادث ٨١ - ١٠٠ ص ٤٥١، والإصابة ١٩٢/٣ (٢٩٢٨)، وتبصير المتنبه ١٠٤٩، وتهذيب التهذيب ٢٥١/٨.

٣٥١ - جمهرة النسب ٣٧١/١، ومختصر الجمهرة ٦٨، وكاسكل: الجدول ٨١، والنقائض ٤٣٨ و ١٠٢٥، والمحجّر ١٨٢، ومجالس ثعلب ٤١١، والاشتقاق ٢٠١.

٣٥٢ - جمهرة النسب ٣٧١/١، ومختصر الجمهرة ٦٨، وكاسكل: الجدول ٨١.

٣٥٣ - جمهرة النسب ٣٧١/١، ومختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٨٢، والنقائض ٢٢٥ (الهامش)، والمعارف ٧٦، والاشتقاق ٢٠١ و ٢٠٢، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٧ و ٢١١.

مالك؛ وغسان بن مالك؛ وأسلم^(١)، وأمهم جندلة^(٢) بنت فهر بن مالك بن النضر بن كنانة؛ والجزماء بن مالك، وأسمه الحارث، وأمه ابنة سعد بن زيد مناة، وقال غير ابن الكلبي: أم الجرماز الصماء من قضاة. وأما غيلان فهو الذي قطع رجل الحارث الأعرج بن كعب بن سعد^(٣)، فوثبوا عليه فقتلوه.

٣٥٤ - فولد مازن بن مالك بن عمرو بن تميم: حرقوص بن مازن؛ وخزاعي بن مازن؛ والآن^(٤) بن مازن؛ وأنمار بن مازن؛ وريزام بن مازن؛ وزبينة بن مازن. وقال غير الكلبي: وأثانة^(٥) بن مازن، وهم قليل. وذكروا أن رالان بن مازن قتل جدته [١٠٥٩] أم مازن - وهي جندلة بنت فهر بن مالك بن النضر - لأن أباه قتل أم رالان، فقال الشاعر: [الخفيف]

لا أرى ثائراً كرالان والمَرء على كلِّ حالةٍ محمولٌ

٣٥٥ - فمن بني جابر بن رالان بن مازن: المفضل بن عاصم بن

.....

- (١) لم يذكره ابن حزم.
- (٢) س: جندلة.
- (٣) راجع ما سبق ص ٢٩.
- (٤) الاسم غير مهموز في الأصول. وذكر ابن دريد في الاشتقاق ٢٠٤ أنه مهموز، وفي جمهرة اللغة ١٠٦٨ أنه غير مهموز.
- (٥) بل ذكره ابن الكلبي في جمهرة النسب ٣٧١/١، وذكر سلمة أيضاً.

٣٥٤ - جمهرة النسب ٣٧١/١، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والمحبر ١٧٨ و ١٨٢، وأمالى اليزيدي ٤٦، والاشتقاق ٢٠٣ و ٢٠٦، وجمهرة أنساب العرب ٢١١ و ٤٦٦، والإكمال ٣٠٦/٣.

٣٥٥ - جمهرة النسب ٣٧٥/١، وكاسكل: الجدول ٨٢، وتاريخ خليفة ٦١١ و ٦٢٣؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ق ٣ ص ١٧٢.

عبد الرحمن بن شداد بن أبي مُحَيَّاة^(١) بن جابر بن زُوَيْل^(٢) بن رالان، وكان يُعرف بابن رالان، وكان على شُرَط البصرة زمن سَلَم بن قُتَيْبَة الباهلي. وقال بعضهم: هو المفضل^(٣) بن عَزْوَة بن عبد الرحمن، كان على شُرَط سَلَم بن قُتَيْبَة حين قاتل سُفْيَان بن معاوية المهلبى في أول دولة بني العباس، ومات بالبصرة. وقال بعضهم: هو الفُضْل، والأوّل قول الكلبي^(٤) وأبي اليقظان، وهو الثبت.

٣٥٦ - وكان عاصم بن المفضل قد ولي شُرطة البصرة في أيام خُزَيْمَة بن خازم^(٥).

٣٥٧ - ومنهم، فيما ذكر أبو اليقظان: عُبَيْد بن العنيزار، وكان فاضلاً فقيهاً، وكان يخرج من منزله في ثوبين نظيفين أبيضين، فإذا دخل منزله نزعهما ولبس مِسْحِينِ واجتهد في العبادة تركاً^(٦) للرّياء.

٣٥٨ - فولد خُرْقَوْصُ بن مازن: كَابِيَّة؛ وعبد شمس؛ وحُشَيْشَا^(٧)؛ وزيد مائة.

.....

- (١) جمهرة النسب: أبي المحيطة.
- (٢) بضم أوله في ط؛ س: زبيل؛ ولم يرد الاسم في جمهرة النسب. وفي أنساب الأشراف ق ٣ ص ١٧٢: زُوَيْل، وفي بعض أصوله: زُوَيْل.
- (٣) س: الفضل.
- (٤) هو الفُضْل في جمهرة النسب، خلافاً لما نسب به البلاذري لابن الكلبي.
- (٥) بن خازم: ليس في م.
- (٦) م: وتركاً.
- (٧) س ط م: حُشَيْش؛ وهو بالجيم المعجمة في جمهرة النسب.

٣٥٨ - جمهرة النسب ١/٣٧١، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢، والاشتقاق ٢٠٣. وانظر الترجمة ٤٠٦ أيضاً.

٣٥٩ - فمن بني كَابِيَّةَ: قَطْرِي بن الفُجَاءة بن يزيد^(١) بن زياد بن خَثْر^(٢) بن كَابِيَّة بن حُرْقُوص بن مازن بن مالك بن عمرو، واسم الفُجَاءة مازن بن يزيد، وإنما سُمِّي الفُجَاءةً لأنه غاب باليمن دهرًا ثم أتاهم فجأة فلقَّب الفُجَاءة. وكان خارجيًا، وقد كتبنا خبره ومقتله في كتابنا هذا^(٣). وكان قَطْرِي يُكنى أبا نَعَامَةَ^(٤).

٣٦٠ - ومنهم: حبيب بن حبيب بن مروان بن عامر بن ضِبَارِي^(٥) بن

-
- (١) جمهرة النسب: فُجَاءة بن مازن بن يزيد.
 (٢) م: حثْر؛ جمهرة النسب: حثْر.
 (٣) أنساب الأشراف ١١/١٢٢، وما بعدها.
 (٤) المعارف ٦٠٠؛ يُكنى أبا محمد، وأبا نَعَامَةَ، وأبا حنظلة.
 (٥) جمهرة النسب: ضِبَارِي؛ وانظر: جمهرة أنساب العرب ٢١١، والقاموس (ضبر).

٣٥٩ - جمهرة النسب ١/٣٧١، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢، والنقائض ٢٨٣، والمحبر ٣٠٢، والمعارف ٤١١، وفتوح البلدان ٤٨٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/٢٧٥، وفتوح ابن أعثم ٦/٢٧، والاشتقاق ٢٠٥، ومقالات الإسلاميين ٨٧، والعقد ٣/٣٤٤، والمبهج ٥٠، وجمهرة أنساب العرب ٢١٢، والسمط ٥٩٠، والمرضع ١٥٤ و ٢٨٨، ووفيات الأعيان ٤/٩٣، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ - ٨٠ ص ٥١٠، وسير أعلام النبلاء ٤/١٥١، والعبير ١/٩٠، والوافي بالوفيات ٢٤/٢٤٨، والنجوم الزاهرة ١/١٩٧، والشذرات ١/٨٦؛ وانظر المواضع المتفرقة الوارد ذكره فيها في فهارس تاريخ خليفة، والبيان والتبيين، والكامل للمبزد، والأخبار الطوال، ومروج الذهب، وتاريخ الطبري، والكامل في التاريخ. وانظر أيضاً: شعر الخوارج ١١٩ وما بعدها، وشرح المرزوقي ١٣٦ و ٦٨٢.

٣٦٠ - جمهرة النسب ١/٣٧١، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢، وجمهرة أنساب العرب ٢١١، وأسد الغابة ١/٢٣٨ (٤٨١)، والإصابة ١/١٦٢ (٧٢٠).

حُجَيْتَةَ بن كَابِيَةَ، أتی^(١) النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ اسْمِهِ فَقَالَ:
بَغِيضٌ، فَسَمَّاهُ حَبِيْبًا.

٣٦١ - ومنهم: هِلَال بن أَخُوْز بن أَرْبَدَ بن مُخْرَزِ بن لَأْيِ بن
سُمَيْر^(٢) بن ضِبَارِي بن حُجَيْتَةَ بن كَابِيَةَ، وَكَانَ مَسْلَمَةً بن عبد الملك وجهه
في طلب بني المهلب بقنْدَابِيْل^(٣) فقتلهم. وبعض ولده بخراسان.

٣٦٢ - وأخوه سَلْم بن أَخُوْز كَانَ عَلَى شَرْطِ نَصْرِ بن سِيَارِ بخراسان،
وهو الذي قتل جَهْم بن صفوان الجَرْمِي صاحب الجَهْمِيَّة بِمَرْو، وقتل
يحيى بن زيد بن علي بالجوزجان، وقتل مُذْرِكُ بن المهلب، ثم قُتِلَ بَعْدُ
بجرجان حيث قَدِمَ عَلَيْهِ فَحُطْبَةُ من قِبَلِ أَبِي مُسْلِمٍ فَقَتَلَ من بها

.....

(١) أتی... كابية: سقط من س.

(٢) جمهرة أنساب العرب: سهيل بن ضباب بن حجية.

(٣) س: بقنْدَابِيْل.

٣٦١ - جمهرة النسب ١/٣٧١، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢،
والنقائض ٩٩١، وتاريخ خليفة ٤٧٢ و ٤٨٤، والكامل للمبَرِّد (مواضع متفرقة؛
انظر الفهارس)، وفتوح البلدان ٤٤٨ و ٥٤٠، وتاريخ اليعقوبي ٢/٣١١، وتاريخ
الطبري ٦/٦٠٢، وفتوح ابن أعثم ٨/٢٣، والاشتقاق ٢٠٥، والعقد ٣/٣٤٤
و ٤/٤٦، ومروج الذهب ٤/٣٦، والأغاني ١٣/٣٥٨، وجمهرة أنساب العرب
٢١١، ومعجم ما استعجم ١٠٩٧، والكامل في التاريخ ٤/١٧٥، ومعجم البلدان
٤/٤٠٢. وتنمة ترجمته بعد الترجمة ٣٦٢.

٣٦٢ - جمهرة النسب ١/٣٧١، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢،
وتاريخ خليفة ٥٨٧، والمحبر ٤٨٣، والحيوان ٢/٢٩١، والأخبار الطوال
٣٥٣، وبلدان اليعقوبي ٣٠٢، وتاريخه ٢/٣٣٢، ومواضع متفرقة في أخبار
الدولة العباسية وتاريخ الطبري (انظر فهارسهما)، وفتوح ابن أعثم ٨/١٣٤،
والاشتقاق ٢٠٥، ومقالات الإسلاميين ٦٦، والعقد ٣/٣٤٤، ومروج الذهب
٤/٤٩ و ٧٩، وجمهرة أنساب العرب ٢١١.

وهزمهم^(١).

٣٦١* - وكان هلال يُكنى أبا بشير^(٢)، ومات بالشام فصلّى عليه هشام بن عبد الملك، وله ولد بالبصرة.

٣٦٣ - ومنهم: مالك بن الرّيب بن حوّط بن قُرظ بن حُسَيْل^(٣) [١٠٦٠] بن ربيعة بن كابية بن حرقوص، صحب سعيّد بن عثمان بن عفّان إلى خراسان ومات بها، وهو القائل: [الطويل]

لَعَمْرِي لئن غالَتْ خُراسانُ هامتي لقد كنتُ عن بابي خُراسانَ نائياً
وقال أبو اليقظان: كان مالك بن الرّيب لُصّاً، وخرج إلى خُراسانَ مع سعيّد بن عثمان بن عفّان^(٤)، فلما مرض للموت قال^(٥):

(١) انظر ما تقدّم في الجزء الثالث (تحقيق المحمودي) ص ٢٦٣.

(٢) م: أبا بشر.

(٣) في بعض مصادر الترجمة: جنبل.

(٤) س ط م: سعيّد بن عثمان بن العاص.

(٥) الأبيات من قصيدة ذكر البغدادي في الخزانة ٣١٧/١ أنها في ٥٨ بيتاً، وهي في مجموع شعره (ضمن: شعراء أمويون، القسم الأول) ٤١ - ٤٨؛ وانظر: أمالي اليزيدي ٣٩، وجمهرة أشعار العرب ١٤٣، والعقد ٢٤٥/٣، وذيل الأمالي ١٣٥، وشرح شواهد المغني ٦٣١، والمقاصد النحوية ١٦٥/٣. وقد تقدّم إنشاد =

٣٦٣ - جمهرة النسب ٣٧٣/١، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢، والمحبّر ٢١٣ و ٢٢٩، والشعر والشعراء ٢٧٠، والكامل للمبّرذ ١٠٤/٢، وبلدان اليعقوبي ٢٩٨، وأمالي اليزيدي ٣٩، وتاريخ الطبري ٣٠٦/٥، وفتوح ابن أعثم ١٨٧/٤، والاشتقاق ٥٥٥، والعقد ٣٤٤/٣، والأغاني ٣٠٤/٢٢، وذيل الأمالي ١٣٥، ومعجم الشعراء ٢٦٥، وجمهرة أنساب العرب ٢١٢، والسمط ٤١٨، ولباب الآداب ١٧١، والكامل في التاريخ ٢٥٣/٣، وشرح شواهد المغني ٦٣١، والخزانة ٣١٧/١.

لَعَمْرِي لئن غَالَتْ خُرَاسَانُ هَامَتِي لقد كُنْتُ عن بَابِي خُرَاسَانَ نَائِيَا
 فَيَا صَاحِبِي رَحْلِي دَنَا المَوْتُ فَاحْفِرَا بِرَابِيَةِ إِنِّي مَقِيمٌ لِيَالِيَا
 وَخُطَا بِأَطْرَافِ الأَسِنَّةِ مَضْجَعِي وَرَدَا عَلَيَّ عَيْنِي فَضَلَّ رَدَائِيَا
 وَلَا تَمْنَعَانِي^(١) بَارِكِ اللّهُ فِيكُمَا مِنَ الأَرْضِ ذَاتِ العَرَضِ أَنْ تَوْسَعَا لِيَا
 رَهِينَةُ أَحْجَارٍ وَبِئْسَ تَضَمَّنْتُ قَرَارَتُهَا مِنِّي العِظَامَ البَوَالِيَا
 فِي آيَاتِ .

٣٦٤ - ومنهم: خُفَاف بن هُبَيْرَة بن مَالِك بن عبد يَغُوْث بن سِنَان^(٢) بن كَابِيَّة، كَانَ أَشَدَّ فَارِسٍ خَرَجَ مِنْ^(٣) خُرَاسَانَ فِي دَوْلَةِ بَنِي العَبَّاسِ، وَكَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَخَالَفَ مَعَهُ، ثُمَّ ظَفِرَ بِهِ أَبُو جَعْفَرِ المَنْصُورِ فَمَاتَهُ؛ وَقَدْ ذُكِرَ^(٤) خَبْرُهُ فِيمَا تَقَدَّمَ^(٥).

٣٦٥ - ومنهم: سَعِيد بن مَسْعُود بن الحَكَم بن عبد الله بن مَرْثَد بن

..... = الأول في أنساب الأشراف، الجزء الخامس (تحقيق غويتاين) ص ١٧٢.

(١) في بعض المصادر: ولا تحسداني.

(٢) جمهرة أنساب العرب: يسار؛ وسيرد في الترجمة ٣٧١: بن سنان بن ربيعة بن كابية (وانظر: كاسكل: الجدول ٨٢).

(٣) س: بن.

(٤) ط م: وقد ذكرنا.

(٥) انظر القسم الثالث (تحقيق الدوري) ١٠٥ و ١٧٠.

٣٦٤ - جمهرة النسب ١/٣٧١، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢، وجمهرة أنساب العرب ٢١١. وقد سبق أن ذكره البلاذري في أنساب الأشراف ق ٣ ص ١٠٥، بأسم خفاف بن منصور المازني، ومثله ما جاء في الطبري (مواضع متفرقة من الجزء السابع)، والكامل في التاريخ ٣/٣٦٣.

٣٦٥ - جمهرة النسب ١/٣٧٣، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢، وتاريخ خليفة ٤٦٤، والمؤتلف والمختلف ٢٧٠، وجمهرة أنساب العرب ٢١٢، =

قَطْن بن ربيعة بن كَابِيَّة، كان شريفاً، وولاه عدي بن أظطاة الفزاري عُماناً^(١)، وولي أيضاً صدقات بكر بن وائل.

وقال أبو اليقظان: كان سعيد يُكنى أبا الزُّبير، ولي صدقات بكر للحجاج، وولي عُمان لعدي، ف ضرب رجلاً من الأزد خيراً في ناقة كانت للأزدي مائة سوط، فأتى الأزدي عمر بن عبد العزيز فاستعداه وأنشد شعر كعب الأشعري^(٢): [الكامل]^(٣)

إن كنت تحفظ ما وليت^(٤) فإنما عُمال أرضك بالعراق^(٥) ذنابٌ
لن يستقيموا^(٦) للذي تدعوه حتى تُقطع^(٧) بالسيوف رقابٌ
بأكف منصليتين أهل بصائر في وقعهن مواعظ^(٨) وعقابٌ
لولا قريش نضرها ودفاعها ألفت منقطعاً بك^(٩) الأسباب

فكتب عمر إلى عدي: إن توليتك سعيد بن مسعود بليّة، وقد قدره الله عليك، فأبعث إليه من يعزله ويحمه إليّ، ففعل فأراد ضربّه فقال قُمير بن سعيد بن مسعود ابنه: أنا الذي ضربت الرجل، ف ضرب مائة سوط، [١٠٦١] فقال سعيد لابنه قُمير، وكان يسمّى عبد العزيز: يا عبد العزيز،

(١) س: عمان.

(٢) س ط: الأشعري.

(٣) الأبيات في مجموع شعر كعب (ضمن: شعراء أمويون، القسم الثاني) ٣٩٠، والبيان والتبيين ٣/٣٥٨ - ٣٥٩.

(٤) هامش س: «خ: بليك»؛ هامش ط والبيان والتبيين: بليك.

(٥) البيان والتبيين: بالبلاد.

(٦) البيان والتبيين: يستجيبوا.

(٧) البيان والتبيين: تُجلد.

(٨) البيان والتبيين: مزاجر.

(٩) البيان والتبيين: بي.

أَضْرُزُ أَذُنِيكَ إِصْرَارَ الْفَرَسِ الْجَمُوحِ وَعَضُّ عَلَى نَاجِذِكَ وَأَذْكَرُ أَحَادِيثَ غَدِي.
وقد كتبنا هذا الخبر في أحاديث عمر بن عبد العزيز.

وقال الشَّمْرُذَلُ بن شَرِيك^(١) يمدح بني الحَكَمِ: [البسيط]^(٢)

مَا قَصَّرَ الْمَجْدُ عَنْكُمْ يَا بَنِي حَكَمٍ وَلَا تَجَاوَزَكُمْ يَا آلَ مَسْعُودٍ
إِنْ تَشْهَدُوا يَوْجِدِ الْمَعْرُوفَ عِنْدَكُمْ^(٣) سَهْلًا وَلَيْسَ إِذَا غَبَيْتُمْ^(٤) بِمَوْجُودٍ

٣٦٦ - وأم قُمَيْرِ بن سَعِيدِ ابنة مَرَّةَ الْكَثَّانِ. وكان قُمَيْرِ يُكْنَى أبا
الهُذَيْلِ، وكان جَلْدًا، وهو أوثقُ بِلَالِ بن أَبِي بُرْدَةَ وَحَمَلَهُ إِلَى يَوْسُفِ بن
عمر.

٣٦٧ - وكان هَذَابُ بن مَسْعُودِ أَخُو سَعِيدِ - وأمه أم وَلَدٍ - من وجوه
بني مازن.

٣٦٨ - وكان عمرو بن هَذَابِ - وأمه أم هاشم بنت عبد الله بن مُسَلِّمِ

(١) كذا ضبطه في ط والسمط ٥٤٤ (وانظر الهامش ٢ فيه)؛ وقد يرد مضمومًا كما
في الشعراء والشعراء ٥٩٣.

(٢) البيتان في مجموع شعره (ضمن: شعراء أمويون، القسم الثاني) ٥٢٨، وزهر
الآداب ٩٩٥.

(٣) زهر الآداب: يشهدوا... عندهم.

(٤) زهر الآداب: جَدْنَا... غابوا.

٣٦٦ - النقائض ٩٩٧، والأغاني ٦٣/٣ (وفيه: قُمَيْرِ بن سعد)؛ وانظر الترجمة
السابقة أيضاً.

٣٦٧ - جمهرة النسب ٣٧٣/١ (وفيه: هَذَابِ بن سعيد بن مسعود)، ومختصر
الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢، والاشتقاق ٢٠٦.

٣٦٨ - جمهرة النسب ٣٧٣/١، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢، =

الباهلي - وكان عمرو يُكنى أبا أسيد^(١)، ولي فارس لمنصور بن زياد.

٣٦٩ - ولخازم^(٢) بن هذاب عَقَبَ بالأهواز^(٣).

٣٧٠ - ومنهم: مُرّة بن عمرو بن عبد الله بن ثعلبة بن مرثد بن قَطَن بن ربيعة بن كابية الذي يقال له: مُرّة الكَتَّان، كان شريفاً. وكان يلبس الكَتَّان فأضيف إليه^(٤). وكان مع المهلب، فقتلته^(٥) الخوارج أيام قَطْرِي، فلما أتى برأسه بكى^(٦)، فقيل له: يا أمير المؤمنين، أتبكي على رجل من أهل النار؟ فقال: على أهل النار فليُنكِّ الباكون. وله ولد بفارس يقال لهم: بنو خدّاش بن زهير بن مُرّة. وقال أبو عبيدة: كان الكَتَّان مع عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد حين قُتل.

٣٧١ - ومنهم: شُعْبَة بن القِلْعَم^(٧) - مخفّف؛ وبعضهم يقول: القِلْعَم،

.....

(١) الضبط عن ط؛ وفي الحيوان ١٦٧/٥: أُسَيْد.

(٢) س: ولخازم.

(٣) هامش ط: بلغت معارضة بالأصل الثالث من أول الكتاب، والله الحمد.

(٤) جمهرة النسب: وكان له غلمان يجلبون الكَتَّان.

(٥) س: فقتلت.

(٦) في جمهرة النسب أن الذي جعل يبكي عليه شبيب بن يزيد الخارجي.

(٧) الاسم بفتحيتين في الاشتقاق ٥٦٠.

= والمحبر ٢٩٨ و ٣٠١، والبرصان ٣٤، والبيان والتبيين ١٠٣/٢ و ٢٨٩، والحيوان ٣٥/٣ و ١٦٤/٥ و ١٦٧، ورسائل الجاحظ ٢٦٣/٢، وعيون الأخبار ٢٢٥/١ و ٤٨/٢، والكامل للمبرّد ١٥/٤، والعقد ١٦٠/٦، وجمهرة أنساب العرب ٢١٢.

٣٧٠ - جمهرة النسب ٣٧٣/١، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢.

٣٧١ - جمهرة النسب ٣٧١/١، وكاسكل: الجدول ٨٢، والبيان والتبيين ٣١٩/١، وتاريخ الطبري ١٧٩/٥.

فيشدد الميم - بن حُفَاف بن عبد يغوث بن سنان بن ربيعة بن كابية بن حُرْقُوص، كان شريفاً في زمن زياد، وكان لَسِيناً. وبعثه الحجاج إلى عبد الملك ومعه مال، فهلك بالشام.

فولد شُعْبَةَ^(١) عبد الله وعمر^(٢) وخالداً.

قال أبو الحسن المدائني: نظر الأحنف إلى خيل لبني مازن، فقال: هذه خيلٌ قلما تُدرك بالثأر، فقال شُعْبَةُ: أما في أبيك فقد أدركت بثأرها، فقال الأحنف: لشيء ما قيل: دع الكلام للجواب^(٣). وكانت بنو مازن قتلت قيساً أبا الأحنف، فقال البلتع: [الطويل]^(٤)

هم منحوا قيساً صدورَ رماحهم فأتلفته والحارث بن جلاس
وقتل قيس يوم تياس.

٣٧٢ - وقال عبد الله بن شُعْبَةَ حين احتضر: إن عليّ ديناً فلا تقضوه، فإن لي ذنباً أعظم من الدين، فما أحسن حالي إن بُلِّغ بي إلى الدين، اللهم إن تغفر تغفر جمماً^(٥).

(١) سيفرد ترجمة لعبد الله (رقم ٣٧٢) وأخرى لخالد وعمر (٣٧٤).

(٢) م: عمرو.

(٣) انظر ما تقدّم ص ٣٠٩.

(٤) سبق إنشاده ص ١٢٥ براوية: حُلاس.

(٥) تشبه هذه العبارة شطراً من الرجز لأبي خراش الهذلي:

* إن تغفر اللهم تغفر جمماً *

وهو في ملحق شعره في شرح أشعار الهذليين ١٣٤٦؛ وهو منسوب في الأغاني ١٩٠/٣ إلى أمية بن أبي الصلت (انظر ملحقات ديوانه ٤٩١). وتخريج الشطر في جمهرة اللغة ٩٢.

٣٧٣ - وأبو الهمهم أخو شعبة بن القلعم، وكان جافياً.

حدثنا المدائني قال: لما قدم عبد الله بن عامر بن كُرَيْزِ البصرة والياً أيام عثمان رضي الله تعالى عنه صَعِدَ المِثْبَرَ فأرتج عليه فاغتم، فلما كانت الجمعة الأخرى قال لزياد: مُز بعض هؤلاء يتكلم، فقال لأبي الهمهم المازني: قُمْ فتكلم، [١٠٦٢] وكان جافياً، فصَعِدَ المِثْبَرَ فقال: الحمد لله الذي خلق السموات والأرض في ستة أشهر، فقيل له: إنها ستة أيام، فقال: ما عظمت من عظمة الله وأمره فهو أفضل.

وولاه الحجاج فُرات البصرة، فاجتمع إليه أهل البلد لينظر في أمر خراجهم فقال: لست من هممكم^(١) في شيء، ولا بد أن تُفشعوا عن جلال من تمر وقُطْف بيض لأم الهمهم، فأوقروا له سفينة تمرأ وأعطوه عشر قطائف، فترك عمله وانصرف إلى البصرة.

٣٧٤ - وكان خالد بن شعبة جميلاً، فكان الحجاج يعجب من جماله وبيانه، وكان أيضاً يعجب بأخيه عمر^(٢).

٣٧٥ - وولد خُزاعي بن مازن: جُلاً^(٣)؛ وحَجراً؛ وربيعة؛ وصُغيراً.

(١) جمهرة أنساب العرب: هممكم.

(٢) م: عمرو.

(٣) م: حجل؛ جمهرة النسب: حَمَل. وفي الأصول جميعاً: جلّ وحجر... وصُغير؛ بلا ألف النصب.

٣٧٣ - جمهرة أنساب العرب ٢١١ (وفيه: الهمهم بن القلع).

٣٧٤ - كلاهما في البيان والتبيين ٣١٩/١.

٣٧٥ - جمهرة النسب ٣٧٥/١، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢، والنقائض ٣٩٢ (الهامش)، والاشتقاق ٢٠٣، والشعر والشعراء ٥٣٦.

٣٧٦ - منهم: عَبَادُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ جُعْفِيٍّ بْنِ أَبِي رُومِيٍّ بْنِ حُزَابَةَ بْنِ صُعَيْرِ بْنِ خُزَاعِيٍّ^(١)، وهو الذي يقال له عَبَادُ بْنُ أَخْضَرَ، وَأَخْضَرُ زَوْجُ أُمِّهِ. بَعَثَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ إِلَى بِلَالِ بْنِ مِرْدَاسٍ فَقَتَلَهُ وَأَصْحَابَهُ بِفَارَسٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ عَرَّضَ لَهُ نَاسٌ مِنَ الْخَوَارِجِ بِالْبَصْرَةِ فَقَتَلُوهُ، وَقَدْ ذَكَرْنَا خَبْرَهُ^(٢). وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]^(٣)

لَقَدْ كَانَ قَتْلُ أَبِي سُمَيْرٍ^(٤) خِيَانَةً كَمَا غَالَ ذُوْبَانُ الْعِرَاقِ أَبْنَ أَخْضَرَ

وقيل: إنه قتله قومٌ من أهل البصرة؛ وقيل: قتله الخوارج.

٣٧٧ - وَكَانَ عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ سَرِيًّا، وَفِيهِ يَقُولُ اللَّعِينُ: [الطويل]

أَعْبَادُ إِنَّا إِنْ نَزَزْنَاكَ فَطَالَمَا سَمَى لَكَ بَيُّوتُ الْهَمُومِ الطَّوَارِقِ

.....

- (١) جمهرة النسب: عبَادُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبَادِ بْنِ صُعَيْرِ بْنِ خُزَاعِيٍّ بْنِ مَازِنٍ.
- (٢) انظر ما تقدّم في القسم الرابع، الجزء الأول، ص ١٨٣.
- (٣) سبق إنشاد البيت غير منسوب (را. الهامش السابق)، وبعده: وَأَبْنَا سُمَيْرِ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي نَهْشَلٍ.
- (٤) س ط م: سُمَيْرٍ.

٣٧٦ - جمهرة النسب ١/٣٧٥، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢، وتاريخ الدوري ٢/٢٩٢، وتاريخ خليفة ٣٢٢، وأسماء المغتالين ٢/١٧٠، ورسائل الجاحظ ٢/٢٥٧، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٣ ص ٤٠، والمعارف ٤١٠، وعيون الأخبار ٣/٢٢٦، والكامل للمبرّد ٢/٢٥٣ و ٢٥٦ - ٢٥٨، وتاريخ الطبري ٥/٤٧١، والجرح والتعديل ٦/٨٢، والعقد ٣/٣٤٤، وثقات ابن حبان ٧/١٥٩، والفرق بين الفرق ٩٢، وجمهرة النسب ٢١١، والكامل في التاريخ ٣/٣٠٣، وتهذيب الكمال ١٤/١٣٢، والمغني في الضعفاء ٣٢٦، وميزان الاعتدال ٢/٣٦٨. وفي بعض المصادر أن ابن أخضر هو عبَادُ بْنُ عَبَادِ بْنِ عَلْقَمَةَ.

٣٧٧ - انظر الهامش السابق.

وقال آخر: [البيسط]

لا خيرَ في نائلِ الفُتَيانِ تسألهم إلا سؤالكَ عَبَادَ بنِ عَبَادِ
٣٧٨ - وكان مَعْبِدُ بنِ عَلْقَمَةَ أخو عَبَادِ شاعراً، وقتل قاتلَ أخيه مع
ناس من قومه .

وكان مالك بن الرِّيبِ حُبِسَ في سَرَقِ بِمَكَّةَ فأخرجه بجاهه .

وكان لَمَعْبِدِ تيسٌ يُطْرِقه، فقال حارثة بن بدر: [الوافر]^(١)

يَظَلُّ التيسُ عندكمُ حَصوناً لِيُثْرِزِيَهُ إذا ما يُستَعَارُ

فقال معبد: [الوافر]

ألم تَرَ أن حارثةَ بن بدرٍ يَصَلِّي وهو أكفرُ من حمارٍ
وأن المَالَ يُعْرِفُ مَنْ بَغَاهُ وَتَعْرِفُكَ البغايا والعُقارُ^(٢)

٣٧٩ - ومنهم: حاجب بن ذبيان الذي يقال له: حاجب الفيل^(٣)، كان
فارساً شاعراً من فُرسانِ خُراسان، وكان ضخماً فشبَّهه بالفيل في عِظْمه .

.....

(١) ليس البيت في مجموع شعره (ضمن: شعراء أمويون، القسم الثاني).

(٢) في البيت إقواء .

(٣) الفيل: سقط من م .

٣٧٨ - أسماء المغتالين ١٧٠/٢، ورسائل الجاحظ ٢٥٧/٢، والكامل للمبرِّد ٢٥٧/٣،
والمبهج ١١٥، وشرح المرزوقي ٧٥٠، وشرح التبريزي ٩١/٢، والحماسة
البصرية ٩/١؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ١٨٥ و ٤٥٧ .

٣٧٩ - جمهرة النسب ٣٧٥/١، ومختصر الجمهرة ٦٩، وفهارس كاسكل ٢٩٢/٢،
والنقائض ٣٩٢، وألقاب الشعراء ٣٠٢/٢، والبيان والتبيين ١٨٣/٢،
والحيوان ١٩١/١ (وفي المصدرين الأخيرين: حاجب بن دينار)، وتاريخ
الطبري ٥٩٩/٦، والعقد ٣٤٤/٣، والأغاني ٥٦/٣ و ٢٤٨/١٤ - ٢٥٢،
وأمالى المرتضى ١٠٥/٢، وجمهرة أنساب العرب ٢١١، وبهجة المجالس
٢٣٢/١، والخزاة ١٨٥/٤ .

وهو القائل في أمر اللهاية - ويقال: اللهاية^(١) - حين أخذت من بني فقيم
ودفعت إلى بني كعب^(٢) من بني العنبر في أبيات: [الطويل]

أَحْظَلُّ إِنِّي لَمْ أَجِدْ لِدَلِيلِكُمْ يَدَا فِي بَنِي كَعْبٍ تُعِينُ وَلَا رِجْلَا
هَمْ دَفَعُوكُمْ عَنْ تَرَاثِ أَبِيكُمْ فَلَمْ تَرِثُوا خَيْلًا وَلَمْ تَرِثُوا إِبْلَا

٣٨٠ - وبنو ناشرة من بني أسد من بني كابية^(٣)، فيما يقال؛ قال
الشاعر: [الرجز]^(٤)

أَنْتُمْ بَنُو كَابِيَّةَ بْنِ حُرْقُوضِ كُتُّكُمْ^(٥) هَامَتْهُ كَالْأَفْحُوضِ

٣٨١ - ومنهم: مُخَارِقُ بْنُ شِهَابِ بْنِ قَيْسٍ، كان شاعراً [١٠٦٣]
فارساً في الجاهلية.

وأغار^(٧) قوم من بني يربوع - ويقال: من بني بكر بن وائل - على إبل

(١) انظر ما تقدّم ص ٢٩٠.

(٢) م: بني بكر.

(٣) م: ابن كابية؛ هامش س ط: «خ: ابن كابية».

(٤) الرجز في الحيوان ٤٥٥/٦، وجمهرة اللغة ٥٤١ و ١١٩٣.

(٥) الحيوان: بني.

(٦) الحيوان: كُلُّهُمْ؛ جمهرة اللغة: وَكُلُّكُمْ (٥٤١)، وَكُلُّهُمْ (١١٩٣).

(٧) قارن: الكامل للمبرد ٧٩/١.

٣٨١ - جمهرة النسب ٣٧٥/١، ومختصر الجمهرة ٦٩، وفهارس كاسكل ٤٢٦/٢،

ووقعة صفين ٣٨٥ و ٣٨٦، وأصداد الأصمعي ٢٥، والبيان والتبيين ٤١/٤ -

٤٣، والحيوان ٣٦٤/١ و ٤٨٩/٥ و ٣٦٩/٦، وعيون الأخبار ٧٧/٢، وذيل

الأمالي ٥٠، وشرح التبريزي ١٥/٤، ومحاضرات الراغب ٦٦١/٤، والإصابة

٤٧٧/٣ (٨٣١٦)؛ وفيه أنه شاعر إسلامي! وانظر هامش الحيوان ٣٦٩/٦.

ولشهاب ابنه ذكر في تاريخ الطبري ١٥/٤ و ٩٤ و ١٨١.

لابن المُكعِبِرِ الضَّبِّي، فاستغاث بمُخَارِقِ فقال له: والله ما أنت لي بجارٍ فأطلبَ إيلك، فانصرفَ عنه، فجعل مُخَارِقُ يبكي، فقالت له ابنته: ما يُبكيك؟ قال: جاءني رجل من شُعراء العرب فسألني إغائته فأبيتُ، فأخاف أن يهجوني، قالت: فأغِثه، فاستنجدَ بني رِزامِ بن مازن فأجابوه فأدركَ إبله وردّها عليه. وقال المُخَارِقُ لِرِزامِ حين أنجدوه: [الطويل]

لِنِعْمَ بنو الهَيِّجَا رِزَامُ بنُ مازِنِ إذا أنا من خوفٍ شَدَدْتُ بهم^(١) أُرِّي
وقال أيضاً: [الطويل]^(٢)

لَعَضُ^(٣) الذي أبقي المَواسي من آمنه خفيرٌ رآها لم يشمر ويغضب^(٤)
في أبيات.

وقال مُخَرِّزُ بن المُكعِبِرِ: [الطويل]^(٥)

فهلأ سَعَيْتُمْ سَعِي عَصْبَةِ مازِنِ وهل أنتمُ والأكرَمون سواء^(٦)
لهم أذرعُ بادِ نواشرُ لَحْمِهَا وبعضُ الرجال في الحروبِ عُثَاءُ
كأنَ دنانيراً على قَسَمَاتِهِمْ وإن كان قد شَفَّ الوجوة لقاءً
وقال ابن المُكعِبِرِ: [البسيط]^(٧)

(١) م: لهم.

(٢) البيت في البيان والتبيين ٤/٤٢.

(٣) البيان والتبيين: فعض.

(٤) س م: تشمر وتغضب، وحرف المضارعة بلا إعجام في ط.

(٥) الأبيات الثلاثة في الكامل للمبَرِّد ١٥/٨٠، وشرح المرزوقي ١٤٥٧، وشرح التبريزي ٤/١٦؛ والثاني في خلق الإنسان لثابت ٢٢٢ (منسوباً لحرث بن مُحَفِّضِ البارقِي)، والمختص ١/١٦٧؛ والثالث في خلق الإنسان لثابت ١٠١ (منسوباً لحرث أيضاً)، وجمهرة اللغة ٨٥٢ (وفيه مصادر أخرى)، والاشتقاق ٦٢ و ٣٩٠، ومعجم الشعراء ٣٣٢، والمختص ١/٨٩.

(٦) الكامل والمرزوقي والتبريزي: وهل كفلائي في الوفاء سواء.

(٧) البيت في هامش بعض أصول معجم الشعراء ٣٣٢.

لولا الإله ولولا سَغي كالثها وأبنا شهاب^(١) عفا آثارها المور

٣٨٢ - ومن بني خُزاعي بن مازن: مازن بن جَحش بن عَيْشان، رئيس بني عمرو بن تميم يوم الدَّفينة حين أغاروا على بني سُليم فأصابوا بني رِغل، فقال حاجب بن ذُبيان: [الطويل]^(٢)

بنو مازن قومي ومن يك فاحراً بأيام قومي مازن لا يكذب
في أبيات.

٣٨٣ - وولد أنمار بن مازن: وهب بن أنمار.

٣٨٤ - فولد وهب: عُرْفطة؛ وأدبته.

٣٨٥ - فولد عُرْفطة: سيار بن عُرْفطة؛ ومعاوية بن عُرْفطة؛ ومُرَيْط بن عُرْفطة.

٣٨٦ - منهم: أبو عَفراء، وهو عُمير بن سنان بن عمرو بن الحارث بن سيار بن عُرْفطة بن وهب بن أنمار^(٣)، كان شاعراً، وكان مع

(١) الأبتان هما المُخارق والمُساحق؛ انظر: شرح التبريزي ١٥/٤.

(٢) البيت في النقاظ ٣٩٣.

(٣) زاد في م: بن مازن.

٣٨٢ - النقاظ ٣٩٢ (وفيه: جحش بن عثمان المازني).

٣٨٣ - جمهرة النسب ١/٣٧٥، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٢، والاشتقاق ٢٠٣.

٣٨٤ - جمهرة النسب ١/٣٧٥، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٢.

٣٨٥ - جمهرة النسب ١/٣٧٥، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٢.

٣٨٦ - جمهرة النسب ١/٣٧٥، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٢، ومعجم الشعراء ٧٣ (وفيه: ابن عفرأ)، وفتوح البلدان ٤٩٠.

عبد الله بن عامر بن كُرَيْز بِسِجِسْتَانَ حِينَ وِلَاةِ إِيَّاهَا الْقُبَاعِ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَاتَلَ زُثَيْلَ فِتْوَى أَبُو عَفْرَاءَ قَتَلَ زُثَيْلَ بِيَدِهِ، وَقَالَ: [الوافر]^(١)

فلولا^(٢) ضَرَبْتِي زُثَيْلَ فَاظْتِ أَسَارِي مِنْكُمْ قَمَلِي^(٣) السَّبَالِ
دَلَفْتُ لَهُ بِرِجْلِ الْعَنْزِ لَمَّا تَوَاكَلَتِ الْفَوَارِسُ وَالرِّجَالُ
لِأُورَثَ مَجْدَهَا أَبْدَأُ تَمِيمًا إِذَا عُدَّ الْمَائِرُ وَالْفَعَالُ

قال: ورجل العنز: سيفه، كان فيه اعوجاج؛ ويقال: كان شبيهاً بالسيف من^(٤) حجارة، وكان يشبه رجل العنز؛ ويقال: كان عموداً يشبه رجل العنز؛ وقال^(٥) بعضهم: كان فارساً^(٦)، وذلك باطل.

وقال ابن الكلبي: كان مع ابن سُمرة^(٧)، والأول أثبت.

٣٨٧ - ومن بني زيد مناة بن حُرْقُوصِ بْنِ مَازِنٍ: عُقْبَةُ بْنُ حَرْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي بْنِ زَيْدِ بْنِ مَنَاةِ بْنِ حُرْقُوصِ، كَانَ مِنْ فُرْسَانَ خُرَّاسَانَ فِي دَوْلَةِ^(٨) بَنِي الْعَبَّاسِ، وَكَانَ قَائِدًا.

(١) البيت الأول في جمهرة النسب ١/٣٧٥، ومعجم الشعراء ٧٣. وفي الأبيات إقواء.

(٢) جمهرة النسب: لولا؛ معجم الشعراء: ولولا.

(٣) معجم الشعراء: قَمَلِي.

(٤) س: بن.

(٥) س: فقال.

(٦) س م: فارساً.

(٧) جمهرة النسب والشعر والشعراء: مع سُمرة بن جندب.

(٨) هاشم س ط: «خ: دعوة».

٣٨٧ - جمهرة النسب ١/٣٧٥، وكاسكل: الجدول ٨٢، ومعجم الشعراء ٧٣ (وفيه:

ابن عفراء).

٣٨٨ - ورقاب بن شداد [١٠٦٤] بن عبد الله بن مرزئد بن أبي بن زيد مائة بن حُرْقُوص، كان من فرسان خراسان، وحوصرَ بثها وند فتدلى من مدينتها ليلاً وقد لبس السلاح فنجا.

٣٨٩ - ومنهم: سَوَّار بن الأشعر^(١)، كان يلي سجستان^(٢) وغلَّب^(٣) عليها في أيام الفتنة؛ هذا قول ابن الكلبي. وقال أبو اليقظان: كان سَوَّار من أشجع الناس وغلَّب على سجستان في أيام الفتنة، فقال: [الكامل]

يَدْعُونَ سَوَّاراً إِذَا حَمِسَ الْوَعَى وَلِكُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٌ سَوَّارٌ
وَقَتْلُهُ بِحَيْرٍ^(٤) بَنَ سَلْهَبِ الْعِجْلِيِّ بِسِجِسْتَانَ - وَلَقَبُهُ بِحَيْرٍ - وَهُوَ الَّذِي
يَقُولُ: [الرجز]

الْأَتَكْدَانِ مَازَنْ وَيَرْبِوَعُ هَا إِنَّ ذَا الْيَوْمِ لَشَرٌّ مَجْمُوعُ
وقال علي بن محمد أبو الحسن المدائني: ولَّى خالد بن عبد الله القسري الأصفح بن عبد الله الكلبي سجستان، فلما قَدِمَهَا تَهَيْتاً لِلغَزْوِ^(٥) فأشار عليه البعَّار التيمي ألا يفعل، وقال: ليس هذا بوقت غزوٍ فانتظرْ يَأْتِ

(١) س ط م: الأشعث.

(٢) جمهرة النسب: شرطة سجستان.

(٣) ضبطه في ط بصيغة المجهول.

(٤) الضبط عن ط؛ وفي تاريخ خليفة ٦١٧: بحير.

(٥) انظر خبر ذلك في تاريخ يعقوبي ٣١٩/٢.

٣٨٨ - جمهرة النسب ٣٧٥/١، وكاسكل: الجدول ٨٢.

٣٨٩ - جمهرة النسب ٣٧٥/١، وفهارس كاسكل ٥١١/٢، وتاريخ خليفة ٥٦٠ (وفيه: الأشعر)، وتاريخ الطبري ١٥٨/٧، والإكمال ٨٩/١، والكامل في التاريخ ٦٩/٤ و ٢٣٩، والبداية والنهاية ٣٢٦/٩؛ وانظر: وفيات الأعيان ١٠٨/٧.

وقته، فقال: إنك قد خَرَفْتَ، وسار حتى دخل الشَّعْبَ الذي يُعرف بِشُعْبِ الأَصْفَحِ، وَجَبَلَ الأَصْفَحِ، فأخذوا عليه بالشَّعْبِ فقتل الأَصْفَحُ والنَّاسُ، وأسر سَوَّار بن الأشعر المازني، فقال سَوَّار بن الأَصْفَحِ: [البسيط]

يا أَصْفَحَ الخَيْرِ مَنْ لِلْمُعْتَفِينَ غَدَاً إِذْ غَالٌ^(١) نَفْسَكَ والجودَ المقاديرُ
وَمَنْ لِعَانِ أسِيرٍ لَا فَكَاكَ لَهُ إِذَا تَأَوَّهَ عَنُّهُ^(٢) المساميرُ
مخزوقُ الجلدِ مِنْ وَقَعِ السِّلَاحِ بِهِ وفي المُحَامِيَيْنِ يَوْمَ الرُّوعِ شَمِيرُ
لَيْتَ المنيَّةُ كَانَتْ بَيْنَنَا قُسمَتْ بالشَّعْبِ يَوْمَ تُناديكِ العَوَايرُ
في أبيات.

وتخلص سَوَّار، فلما قُتِلَ الوليد بن يزيد ووقعت الفتنة، ولَّى عبدُ الله بن عمر بن عبد العزيز - عاملُ يزيد بن الوليد الناقص على العراق - حربَ بن قَطَنَ الهلالي سِجِسْتَانَ، فمكث شهرين والياً ثم خرج كراهةً الفتنة. وولي سِجِسْتَانَ بعده سَوَّار بن الأشعر، فقالت بكرُ بني تميم وقالوا: ليس سَوَّار بوالٍ، وبعثوا إلى عبد الله بن عمر ليعث^(٣) إليهم والياً من قبَلِهِ، فبعث إليهم سعيدَ بن عمرو الأعور - وهو سعيد بن عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص الأموي - فرضيت به بنو تميم وأمنه^(٤) بكرُ. وخرج خارجيٌّ من بني بكر بن وائل بخيل الأصفح، فقتله رجل من قريش وجاء برأسه إلى الأعور، فأمر به فقتل^(٥)، وضرب عنق رجل من بني تميم، فاجتمعت عليه تميم وبكر وقالوا: اخرج عثاً، وجمعوا له نَفَقَةً فخرج عنهم. وافتعل بَحِير - وهو بَحِير^(٦) بن السُّلَهِبِ العِجْلِي - عهداً

(١) س: غاك.

(٢) س ط: غثته؛ م: غثته؛ ولعل الصواب ما أثبتنا.

(٣) س: لتبعث.

(٤) س: وابنه.

(٥) ط: فقبل.

(٦) الضبط عن ط؛ وفي تاريخ خليفة ٦١٧: بَحِير.

على لسان عبد الله بن عمر على سِجِسْتَانَ وَكَزْمَانَ، فوقع الشرُّ فاقتتلت
تميمٌ - وعليها سَوَاؤُ بن الأشعر - وبكرٌ - وعليها بحيرٌ بن السُّلَيب - ثم
تفرقت تميمٌ عن ابن الأشعر فحُصِرَ؛ وقيل إن رجلاً من كلب أقبل في
أربعمائة من أهل الشام من السُّنْد إلى سِجِسْتَانَ فبعث إلى سَوَار: ائذُنْ لَنَا
نُكُنْ مَعَكَ، فَأَذِنَ لَهُمْ، فاستمال بحيرٌ بن سَلْهَبِ كَلْبِيَّ، وجعل للرجل
الكلبي مالاً، وصار إليهم بحيرٌ في الليل متنكراً فطرقوا سَوَاراً في ليلة
جمعة [١٠٦٥] في دار الإمارة فقتل، واصطلع الناس وأمنوا. وقال أبو
جلدة، وكان مع بكر: [الخفيف]^(١)

قُرْبِي يَا حُلَيْي وَيَحْكُ دَرَعِي لَقِحَتْ حَرْبُنَا وَحَرْبُ تَمِيمِ
إِخْوَةٌ فَرَشُوا الذُّنُوبَ عَلَيْنَا فِي حَدِيثٍ مِنْ دَهْرِنَا وَقَدِيمِ
لَيْسَ مِنْ حَامٍ عَنِ قِرَاعِ الْمَنِيَا حِينَ أَبَدْتَ عَنِ نَاجِذِ بَكْرِيمِ
طَلَبُوا ضَلْحَنَا وَلَاتِ أَوَانٌ^(٢) إِنَّ مَا يَطْلُبُونَ عِنْدَ النُّجُومِ
فِي آيَاتِ.

وكان لأبن الأشعر أربع وتسعون سنةً.

٣٩٠ - ومنهم: شُغْبَةُ بن عثمان بن كُرَيْمِ بن عمرو بن قَهْرَمَةَ^(٣) بن
خَيْثَمَةَ بن وَقَاصِ بن بَادِيَةَ بن زيد مناة بن خُرْقُوصِ، وهو الذي وجهه
عبدُ الله^(٤) في طلب مروان بن محمد الجعدي.

(١) ليست الأبيات في مجموع شعره (ضمن: شعراء أمويون، القسم الرابع).

(٢) ضبطه بكسرتين في ط؛ والصواب رفعه.

(٣) س ط م: قهزمة.

(٤) هو عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس، عم أبي جعفر المنصور.

٣٩١ - وقال أبو اليقظان: من بني حُرْقُوص: حَيْثَمَةُ بن مَشْجَعَةَ، وَيُكْنَى أبا مطر. وأتى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فحمل عليه بالذرة، فهرب من بين يديه، فقيل له: لِمَ هربت؟ فقال: وكيف لا أهرب من يَدَي مَن يضرّني ولا أضربه!

٣٩٢ - ومن بني حُزَاعِي بن مازن: زُهَيْر - ويلقب السُّكْب - بن عُرْوَةَ، الذي يقول - وكان جاهلياً قديماً: [المقارب]^(١)

إذا اللّه لم يُسقى إلا الكرامَ فأسقى^(٢) الإله بني حنبل
مليئاً^(٣) هزيماً دَرِيرَ السحابِ شديد الصلاصِل والأزْمَلِ
تُكْفِكِفُهُ بالعِشِيِّ الجنوبِ وتُفْرِغُهُ هَدَّةَ الشُّمَالِ
كأنَّ الرُّبَابَ دُونَنَ السحابِ نَعَامٌ يعلّق^(٤) بالأرجل

وقال غير أبي اليقظان: ليس هذا البيت الأخير له.

وفيه يقول حُرَيْث بن سَلَمَةَ^(٥)، من ولد صُعَيْر بن حُزَاعِي: [الوافر]

(١) الأبيات الأربعة في الأغاني ٢٢/٢٨٤ - ٢٨٥، والأزمنة والأمكنة ٢/٢٤٦ - ٢٤٧ (لبعض بني مازن)، ومعجم الأدباء ٢٢٠٠ (لعبد الرحمن بن حسان؛ وانظر ديوانه ٣٤)، واللسان والتاج (ربب) (لعبد الرحمن بن حسان أو عروة بن جلهمة المازني)؛ والأول والثاني والرابع في ربيع الأبرار ١/١٢٨؛ والأول والرابع في السمط ٤٤١؛ والرابع في النقاظ ١٥٩ و ٩٣٥، والكامل للمبّرذ ٣/٩٢، وقواعد الشعر ٤٢ (لثعلبة بن صعير المازني).

(٢) س: لم يشق إلا للكرام فأشقى؛ الأغاني: سقى.

(٣) س ط م: مليئاً.

(٤) الأغاني: تعلق.

(٥) هو حُرَيْث بن سلمة بن مرارة بن مخفص، صاحب الترجمة التالية؛ وانظر الخلاف في اسمه في مصادر ترجمته.

٣٩٢ - ألقاب الشعراء ٢/٣٠٢، والأغاني ٢٢/٢٨٤، وجمهرة أنساب العرب ٢١١، =

أنا أبْنُ مخْفُضٍ والسُّكْبُ^(١) خالي وما أنا مِن بني رِجْلِ الحِمَارِ

٣٩٣ - ومن ولد خُزَاعِي: حُرَيْث بن مخْفُض، الذي يقول:
[الطويل]^(٢)

أَلَمْ تَرَ قَوْمِي إِنْ دُعُوا لِمَلِئِمَةٍ^(٣) أجاووا وإنْ أَعْضِبَ على القومِ يَغْضِبُوا^(٤)

٣٩٤ - ومن ولد السُّكْب: النَّضْر بن شَمَيْل^(٥) بن خَرَشَةَ بن يزيد بن

.....

(١) م: والسبك.

(٢) البيت في طبقات فحول الشعراء ١٦٢، والشعر والشعراء ٥٣٦، وذيل الأمالي ٨١، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٧٠، ومعجم الأدباء ٩١٤، والوافي بالوفيات ٣٤٦/١١، والإصابة ٣٧٦/١، والخزانة ٥١١/٢. وفي وقعة صفين ١٦٠، وشرح نهج البلاغة ٣٢٦/١ أنه للإمام علي.

(٣) وقعة صفين وطبقات فحول الشعراء وذيل الأمالي وشرح النهج: إن دعاهم أخوهم.

(٤) ذيل الأمالي: وإن يركب إلى الحرب يركبوا؛ الإصابة: وإن يغضب إلى السيف يغضبوا.

(٥) هامش م: النضر بن شمائل الخزاعي.

= والسمط ٤٤١، ووفيات الأعيان ٤٠٤/٥، والتاج (سكب).

٣٩٣ - طبقات ابن سلام ١٦١، والشعر والشعراء ٥٣٦، وذيل الأمالي ٨١، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٧٠، ومعجم الأدباء ٩١٤، والحماسة البصرية ٢٦٣/٢، والوافي ٣٤٥/١١، والإصابة ٣٧٦/١ (١٩٧٢)، والخزانة ٥١٠/٢. وفي أصول كتابنا جميعاً: مخْفُض، بالخاء المعجمة، وهو في أكثر المصادر: مخْفُض (وفي ابن سلام: محفَظ)؛ وانظر الخلاف فيه في معجم الأدباء والخزانة.

٣٩٤ - طبقات ابن سعد ٣٧٣/٧، وطبقات خليفة ٣٢٤، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٤ ص ٩٠، والمعارف ٥٤٢، والجرح والتعديل ٤٧٧/٨، وثقات ابن حبان ٢١٢/٩، ومراتب النحويين ١٠٨، وطبقات النحويين واللغويين ٥٥، والفهرست ٥٧، ونور القبس ٩٩، وتاريخ العلماء النحويين ٨٩، وجمهرة =

كُلثوم بن عَبْدَةَ^(١) بن زُهَيْر السُّكْب، وكان صاحب قرآن وحديث، وهو من غِلْمان أبي عمرو بن العلاء.

٣٩٥ - قال: ومن بني خُزَاعِي: عَمَّار بن العُزَيان وابنه العلاء ومعاوية.

٣٩٦ - فأما معاوية فكان سَرِيًّا، ووليَّ ولاياتٍ في أيام الحِجَّاج، وقتله يزيد بن أبي مُسَلِّم صاحب الحِجَّاج في العذاب، ولا عَقَبَ له.

٣٩٧ - وأما العلاء فولد أبا عمرو وأبا سُفَيان.

٣٩٨ - فأما أبو عمرو^(٢) فكان عالماً بالعربية، وقرأ القرآن على

.....

(١) ضبطه بفتح أوله في ط؛ وفي بعض المصادر: عنزة.

(٢) هامش س ط: أبو عمرو بن العلاء؛ هامش م: قرأ القرآن على عبد الله بن كثير المكي.

= أنساب العرب ٢١١، ونزهة الألباء ٧٣، وإنباه الرواة ٣/٣٤٨، وتهذيب الأسماء واللغات ٣/١٢٧، ووفيات الأعيان ٥/٣٩٧، ومعجم الأدباء ٢٧٥٨، وتهذيب الكمال ٢٩/٣٧٩، وإشارة التعيين ٣٦٤، وتذكرة الحفاظ ٣١٤، وسير أعلام النبلاء ٩/٣٢٨، وتاريخ الإسلام: حوادث ٢٠١ - ٢١٠ ص ٤١١، والعبير ١/٣٤٢، وميزان الاعتدال ٤/٢٥٨، وتاريخ ابن الوردي ١/٢١٥، والبداية والنهاية ١٠/٢٥٥، والبلغة ٢٧٥، وغاية النهاية ٢/٣٤١، وتهذيب التهذيب ١٠/٤٣٧، ويغية الوعاة ٢/٣١٦، والشذرات ٢/٧.

٣٩٥ - نور القبس ٢٥.

٣٩٧ - الجرح والتعديل ٦/٣٥٩. وللعلاء ابنان آخران هما عمر ومعاذ؛ انظر: نور القبس ٢٥، وجمهرة أنساب العرب ٢١٢ (ولمعاذ ذكر في إنباه الرواة ٤/١٣١). وانظر ما بعد الترجمة ٣٩٩.

٣٩٨ - طبقات خليفة ٢٢٠، والبيان والتبيين ١/٣٢٠، وتاريخ البخاري ٩/٥٥، والمعارف ٥٣١ و ٥٤٠، والاشتقاق ٢٠٥، والجرح والتعديل ٣/٦١٦، وثقات ابن حبان ٦/٣٤٥، وأخبار النحويين البصريين ٢٨، ومراتب النحويين ٣٣، =

عبد الله بن كثير المكي، وقد ختم على مجاهد ختمه؛ وكان عبد الله بن كثير من غلمان مجاهد. وكان أبو عمرو يسمى زيان^(١) بن العلاء. وقال الفرزدق: [البسيط]^(٢)

ما زلت أفتح أبواباً وأغلقها حتى أتيت^(٣) أبا عمرو بن عمار
وكان أبو عمرو يقول: [١٠٦٦] لقد علمت من القرآن ما لو كتبت
وحمله الأعمش ما قوي على حمله.

وكان خرج إلى الشام يريد عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام، فمات بالطريق. ولأبي عمرو عقب بالبصرة.

٣٩٩ - وأما أبو سفيان بن العلاء فكان سرياً. وكان يقول: من لا يحفظ أخاه بعد موته لا يحفظه في حياته. وكان يجري على عيال قوم من

.....

(١) س م: زيان.

(٢) البيت في ديوان الفرزدق ٣٨٢، ومعظم مصادر الترجمة.

(٣) الديوان: حتى لقيت.

- = طبقات النحويين واللغويين ٣٥، والفهرست ٣٠، ونور القبس ٢٥، وجمهرة أنساب العرب ٢١٢، ونزهة الألباء ٣٠، وإنباه الرواة ٤/١٣١، والكامل في التاريخ ٥/٣٨، ووفيات الأعيان ٣/٤٦٦، وتهذيب الكمال ٣٤/١٢٠، وإشارة التعيين ١٢١، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٤١ - ١٦٠ ص ٦٨٣، وسير أعلام النبلاء ٦/٤٠٧، والعبر ١/٢٢٣، وتاريخ ابن الوردي ١/١٩٨، وفوات الوفيات ٢/٢٨، والبداية والنهاية ١٠/١١٢، والبلغة ٨١، ومآثر الإنافة ١٨٠، وغاية النهاية ١/٢٨٨، وتهذيب التهذيب ١٢/١٧٨، والنجوم الزاهرة ٢/٢٢، ويغية الوعاة ٢/٢٣١، والمزهر ٢/٤١٨، والشذرات ١/٢٣٧.
- ٣٩٩ - تاريخ خليفة ٦١٠، وطبقاته ٢٢٠، والبيان والتبيين ١/٣٢٠ و ٣٢١، والمعارف ٥٤٠ و ٥٩٩، والمعرفة والتاريخ ٢/١٢٦، والاشتقاق ٢٠٥، والجرح والتعديل ٩/٣٨١، والأغاني ٧/٢٦١ و ٢٥٧/٢٠، ومراتب النحويين ٣٣، ونور القبس ٢٥، وجمهرة أنساب العرب ٢١٢، وإنباه الرواة ٤/١٣١، =

إخوانه بعد موتهم . وكان صديقاً لأبن المقفع . وفيه يقول الشاعر: [الرجز]
إلى أبي سُفْيَانَ في قِيَامِهِ جُبْنَ سَوَادَ اللَّيْلِ في جَلْبَابِهِ
إِلَيْكَ يَا خَيْرَ فِتَى يُعْنَى بِهِ
وله عَقَبٌ بالبصرة .

٣٩٧* - ومن الناس من يقول إن العلاء مولى لهم .

٤٠٠ - قال: ومن بني رِزَامِ بنِ مَازِنٍ: قَسَامَةُ وَعُقْبَةُ أَبْنَا زُهَيْرٍ .

فَأَمَّا قَسَامَةُ بنِ زُهَيْرٍ فَكَانَ مِنْ فَهَاءِ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَقُتِلَ بِعُمَانَ مع
القاسم بن سعد السعدي . وله عَقَبٌ بالبصرة .

وَأَمَّا عُقْبَةُ بنِ زُهَيْرٍ، أَخُو قَسَامَةَ بنِ زُهَيْرٍ^(١)، فَكَانَ مِنْ فُرْسَانَ بنِي
تَمِيمٍ، وَيُكْنَى أَبَا مَوْزُقٍ . وفيه يقول الشاعر: [الكامل]

قَبَحَ الإلَهُ عَصَابَةً وَلِحَافُمُ تَرَكَوْا وِرَاءَهُمُ أَبَا المَخْتَارِ
حَاشَى الغَلَامِ المَازِنِيِّ فَإِنَّهُ يَوْمَ الحَفِيظَةِ خَلَفَهُمُ كَرَارُ^(٢)

(١) بن زهير: ليس في م .

(٢) في البيت إقواء .

= ومعجم الأدباء ٨٠٣، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٤١ - ١٦٠ ص ٦٨١
و ٦٨٧، وسير أعلام النبلاء ٤١٠/٦، والمزهر ٤١٨/٢ .

٤٠٠ - انظر قسامة في طبقات ابن سعد ١٥٢/٧، وتاريخ خليفة ٤٠١، وطبقاته
١٩٣، والبيان والتبيين ٤٥/١ و ٣٢٧، والحيوان ١٩/٤ و ٤٢٢/٥، والجرح
والتعديل ١٤٧/٧، وثقات ابن حبان ٣٢٨/٥، وحلية الأولياء ١٠٣/٣، وأسد
الغابة ١٠٤/٤ (٤٢٩٥)، وتهذيب الكمال ٦٠٢/٢٣، وتاريخ الإسلام:
حوادث ٨١ - ١٠٠ ص ٤٥٧، والإصابة ٢٧٠/٣ (٧٢٨٦)، وتهذيب
التهذيب ٣٧٨/٨ .

٤٠١ - ومنهم: هلال بن الأشعر، كان أكلواً: زعموا^(١) أنه أكل بَكَراً
إلا ما حَمَلَ منه^(٢) على ظهره.

٤٠٢ - قال: ومن بني زَبِينَةَ بن مازن: عاصم بن جُوَيْرِيَةَ، وكان يُكنى
أبا يَسَار، وكان سيِّداً في الجاهلية. وفيه قال^(٣) الشاعر: [الوافر]

وما شهِدَ ابْنُ شُعْبَةَ ذاتَ عَوَلٍ ولا بالخَوِوعِ جَمْعَ أبي يَسَارِ
وأنتَ على خِوانِكَ مُجْرَهْدٌ شديدُ اللَّقْمِ مسترخي الإزارِ
ابن شُعْبَةَ: يعني عبد الله بن شُعْبَةَ بن القِلْعَمِ المازني.

٤٠٣ - قال: ومن بني حُرْقُوص: شَرْسَفَةُ^(٤) بن خُلَيْفِ مَوْقِدِ النارِ^(٥)،

(١) الخبر في مجالس ثعلب والأغاني (٦٥/٣) وجمهرة الأمثال.

(٢) منه: ليس في م.

(٣) م: يقول؛ هامش س ط: «خ: يقول».

(٤) كذا ضبطه في ط هنا وفي سائر مواضع هذه الترجمة وما بعدها؛ وفي الاشتقاق
٥٦٠: «وشَرْسَفَةُ أحسبه مأخوذاً من الشَّرْسُوفِ، وهو العُرْضُوفِ المِطْلَعُ على
الجوف».

(٥) موقد النار: ليس في ط م.

٤٠١ - عيون الأخبار ٢٢٦/٣، ومجالس ثعلب ٤٦٤، وتعليق من أمالي ابن دريد
١٣٢، والعقد ٣٢٤/٦، والأغاني ٥١/٣ - ٦٨، وجمهرة الأمثال ٢٠١/١،
والإكمال ٨٦/١. وفي المصادر جميعاً: هلال بن الأشعر.

٤٠٢ - معجم الشعراء ١١٥ (وفيه أنه عاصم بن قيس بن أبيير).

٤٠٣ - في أسماء خيل العرب للغندجاني ٢٣٠ أنه فارس ميار. وفي مستدرک
(شرسف) في التاج: شرسفة بن خُليف، من بني مازن، فارس عيار. ولقب
موقد النار لعامر بن الحريش؛ انظر: جمهرة النسب (ط بيروت) ١٧٧،
وكاسكل: الجدول ٥٢.

كان فارساً فقتل رجلاً من بني يَشْكُرَ يقال له إساف، فقتله بنو يَشْكُرَ به، فقال بعض اليَشْكُرِيِّينَ: [البسيط]^(١)

هل فوق فَضْلِ إِسَافٍ فَضْلُ سَيِّدِكُمْ شَرْسَفَةَ بْنِ خُلَيْفِ مَوْقِدِ النَّارِ

٤٠٤ - وكان الحارث بن معاوية بن شَرْسَفَةَ من رجال بني تميم، وكان على مقدمة سَلْمِ بْنِ زِيَادٍ حِينَ وَلِيَ خُرَّاسَانَ، ومات بالبصرة.

٤٠٥ - وكان عبد الكريم بن عبد الله بن الحارث بن معاوية بن شَرْسَفَةَ رئيسَ بني تميم أيام أغزى [١٠٦٧] أمير المؤمنين أبو جعفر الدَّيْلَمِ^(٢). وله بالبصرة عَقَبٌ.

٤٠٦ - قال: ومن بني حُشَيْنِشِ بْنِ حُرْقُوصِ^(٣)، ويقال إن اسم حُرْقُوصِ معاوية: كَثِيرِ بْنِ شِنْظِيرِ، وكان يروي عن الحسن بن أبي الحسن البصري.

.....

(١) في أسماء خيل العرب للغندجاني أن قرط بن التوأم اليشكري أخذ فرس شرسفة لما قتله، وفيه أيضاً بيتان من قافية هذا البيت ووزنه.

(٢) انظر ما سبق في أنساب الأشراف ق ٣ (تحقيق الدوري) ص ١٨٠.

(٣) راجع الترجمة ٣٥٨ وهامشها (ص ٣٠١).

٤٠٤ - تاريخ الطبري ٥/٤٧٢، والكامل في التاريخ ٣/٣٠٤.

٤٠٦ - طبقات ابن سعد ٧/٢٤٣، وتاريخ الدوري ٢/٤٩٣، وتاريخ الدارمي ١٩٦، وطبقات خليفة ٢١٧، وعلل أحمد ١/٤١٦ و ٢/٣٧٨، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٤ ص ٢١٥، والجرح والتعديل ٧/١٥٣، والمجروحين ٢/٢٢٢، وتهذيب الكمال ٢٤/١٢٢، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٢١ - ١٤٠ ص ٥٢٠، والمغني في الضعفاء ٥٣٠، وميزان الاعتدال ٣/٤٠٦، وتهذيب التهذيب ٨/٤١٨.

٤٠٧ - قال: ومن بني الحُرْقُوص: العَطْرُق، وهو الحُصَيْن بن كُدَيْر،
وَنُؤَيْرَة^(١) بن وضاح بن كُدَيْر.

فأما العَطْرُق فولاه الحَكَمُ بن أيوب الثَّقَفِي عاملُ الحِجَاج سَفْوَان. وركب إليه الحَكَمُ يوماً ودعا بغدائه الذي حُمل معه وحضر العَطْرُق فتغذى معه، وأتى الحَكَمُ بدُزَاجَة - وكان بخيلاً - فانتزع العَطْرُقُ فخذها فناوله غلاماً له يقال له واقد، فعزله الحَكَمُ واستعمل نُؤَيْرَة؛ فقال نُؤَيْرَة^(٢):
[البسيط]^(٣)

قد كان بالعِزْق صَيْدٌ لو رَضِيَتْ^(٤) به فيه غِنَى لك عن دُزَاجَة الحَكَمِ
وفي عوارض لا تنفك تأكلها لو كان يَشْفِيك أكل اللحم^(٥) من قَرَمِ
وفي وطابِ مُمَلَاةٍ مَثْمَمَةٍ فيها الشفاء الذي يَشْفِي من السَّقَمِ^(٦)

(١) س ط م في هذا الموضع وحده: نُؤَيْرَة.

(٢) فقال نُؤَيْرَة: سقط من س.

(٣) الأبيات الثلاثة منسوبة لنُؤَيْرَة في البخلاء ٢١٧، وتعليق من أمالي ابن دريد ١٤٣؛
والبيتان الأول والثاني منسوبان في ثمار القلوب ٤٧٦ للفرزدق، وهما في ديوانه
٨٤٧. وقد تقدّم الأول والثاني في أنساب الأشراف ٣٤١/١١.

(٤) في المصادر جميعاً، بما فيها رواية البلاذري السابقة: قنعت.

(٥) البخلاء وتعليق من أمالي ابن دريد: لحمُ الجُزْرِ؛ ديوان الفرزدق وثمار القلوب:
لحم الإبل.

(٦) البخلاء: فيها الصريح... القَرَمِ.

٤٠٧ - كلاهما في البخلاء ٢١٧، وتعليق من أمالي ابن دريد ١٤٣ (وفيها أن العطرُق
جرير بن يهس المازني)، والحيوان ٢٠/١ (وفيه: أبو نُؤَيْرَة)؛ وخبرهما، دون
اسميها، في شرح ديوان الفرزدق ٨٤٧، وثمار القلوب ٤٧٥. وانظر العطرُق
أيضاً في: الاشتقاق ٥٦٠؛ وقد تقدّم ذكره في أنساب الأشراف ٣٤١/١١.

فَعَزَلَ الْحَكْمُ نُؤَيْرَةَ وَوَلَّى الْمُحَلَّقَ^(١) الضَّبِّيَّ، فَقَالَ نُؤَيْرَةُ: [الطويل]^(٢)
 أبا يوسف لو كُنتَ تَعْلَمُ^(٣) طاعتي وَنُضْحِي إِذْنَ مَا بَغْتَنِي بِالْمُحَلَّقِ
 وَلَا اَعْتَلُّ سَرَّاقَ الْعِرَانَةِ^(٤) صَالِحَ^(٥) عَلِيٍّ وَلَا حُمَلْتُ ذَنْبَ الْعَطْرُقِ
 وَمَا جُعِلَ^(٦) الْبَازِي الَّذِي بَاتَ طَاوِيأً إِلَى خَرِبِ رِخْوِ الْجِنَاحِينَ مُزْمِعِي
 وَلَا عَقِبَ لِنُؤَيْرَةَ.

٤٠٨ - ومن بني حُرْقُوصِ سَعْدِ بْنِ قَرْحَاءَ، مِنْ سَادَةِ بَنِي مَازَنَ، وَكَانَ
 الْأَحْنَفُ إِذَا غَابَ عَنِ بَنِي تَمِيمٍ كَانَ مَكَانَهُ. وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: رَذْفٌ^(٧)، وَلَهُ عَقِبٌ.

٤٠٩ - وَمِنْ بَنِي عَبْشَمَسِ بْنِ حُرْقُوصِ: صَالِحُ بْنُ كُدَيْرٍ، وَكَانَ رَئِيساً،
 وَوَلَاهُ الْحَجَّاجُ بَيْتَ الْمَالِ، وَكَانَ يُسَمِّيهِ: قُفْلَ الْأَمَانَةِ، وَلَهُ عَقِبٌ.

.....

- (١) ضبطه بالكسر في ط هنا وفي الشعر؛ وهو بالفتح في الخزانة ٢١٤/٣.
- (٢) البيتان الأول والثاني في البخلاء ٢١٧، والحيوان ٢٠/١ (وفيه أنهما لأبي نُؤيرة بن الحصين)، وتعليق من أمالي ابن دريد ١٤٣؛ والأول في الخزانة ٢١٤/٣.
- (٣) البخلاء وتعليق من أمالي ابن دريد: تعرف.
- (٤) البخلاء وتعليق من أمالي ابن دريد: العُرَاقَةُ... وَلَا كُفِّتْ.
- (٥) هو صالح بن كُدَيْرٍ، صاحب الترجمة ٤٠٩.
- (٦) ضبطه في ط بصيغة المعلوم، وهو بلا ضبط في سائر الأصول؛ ولعل الأصح ما أثبتنا. ويبقى أن تعليق «إلى» بـ«جُعِلَ» مستغرب، وقد يسوغه أنه بمعنى «حَوْلَ» أو «صَيْرَ».
- (٧) انظر شرح المبرد لمعنى الرذافة في الكامل ٨١/٤، وقارن: ثمار القلوب ١٨٤.

٤٠٨ - المعرفة والتاريخ ٧٤/٢، وتاريخ الطبري ٨١/٤ و ٣٢٧ (وفيه: سعد بن أبي العرجاء)، والكامل في التاريخ ٧٣/٣ (وفيه: سعد بن أبي القرحاء)؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٣٩٦.

٤٠٩ - تعليق من أمالي ابن دريد ١٤٣؛ وفيه: صالح بن أبي كُدَيْرِ المازني، وسبب تلقيه قُفْلَ الْأَمَانَةِ.

٤١٠ - ومن بني مازن: أَوْفَى بن مَطْر، كان مثل سُلَيْكِ والمنتشِر يُغَيِّر راجلاً ولا يُلْحَق.

وخرج أَوْفَى في عِدَّة من أصحابه فَلَقُوا أَعْدَادَهُم من بني أسد، فَشَغِلَ كُلُّ وَاحِدٍ بِقِرْنِهِ، فَخَرَجَ أَوْفَى فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدِ مَاتَ، ثُمَّ زَحَفَ - وَكَانَ قَدْ نَعِيَ - فَقَالَ: [الْمُقَارِبُ] ^(١)

أَلَا أَبْلِغَا خُلَّتِي جَابِرًا بَأَنَّ خَلِيلِكَ ^(٢) لَمْ يُقْتَلِ
تَخَطَّاتِ التُّبُلُ أَحْشَاءُهُ وَأَخْرَجَ يَوْمِي فَلَمْ يَنْجَلِ
إِذَا مَا أَتَيْتَ بَنِي مَازِنٍ فَلَا تَقْلِي رَأْسًا وَلَا تَغْسِلِ
فَلَيْتَكَ لَمْ تَكُ مِنْ مَازِنٍ وَلَيْتَكَ فِي الْبَطْنِ لَمْ تُقْبَلِ ^(٣)

٤١١ - وولد الجِزْمَازُ بن مالك بن عمرو بن تميم: بكر بن الجِزْمَاز؛ وَتُكْرَمَةُ ^(٤) بن الجِزْمَاز؛ وَحَدَّحَدَ بن الجِزْمَاز؛ وَعَبَدَ اللهُ بن الجِزْمَاز؛

.....

(١) الأول والثاني والرابع من سبعة أبيات في ذيل الأمالي ٩١؛ والأول في مجاز القرآن ٧٨/١، وجمهرة اللغة ١٠٧، والأمالي ١٩٢/١، والسمط ٤٦٥، وجمهرة الأمثال ٩٧/٢، والصحاح واللسان والتاج (خطأ، خلل).

(٢) س: جليلك.

(٣) بفتح الباء وكسرها في ط؛ ذيل الأمالي: لم تُحمل.

(٤) ليس في جمهرة النسب.

٤١٠ - أمثال الضبني ٦٦ و ٦٧، والمحبر ٣٤٨، وذيل الأمالي ٩١، والذرة الفاخرة ٣٠٦، وسوائر الأمثال ٢٦٨، ومعجم الشعراء ٤٣٦ (وفيه أن اسمه مقرن)، وجمهرة الأمثال ٩٦/٢، وأسماء خيل العرب للغندجاني ٨١، وثمار القلوب ١٣٥، والسمط ٤٦٥، ومجمع الأمثال ٤٧/٢، والمستقصى ٢٣٨/١، والتاج (وفي).

٤١١ - جمهرة النسب ٣٧٥/١، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢، والبرصان ١١٤، والاشتقاق ٢٠٢ و ٢٠٣ (وفيه أن اسمه الحارث)، والعقد ٣٤٥/٣، وجمهرة أنساب العرب ٢١١ و ٢١٣.

وَجُشَمَ بنِ الْجِرْمَازِ؛ [١٠٦٨] ومحمَّد بن الجِرْمَازِ.

٤١٢ - فولد عبد الله بن الجِرْمَازِ: هُبَلٌ؛ وأَهْضَمٌ؛ وَجَنبًا^(١).

٤١٣ - فولد جَنبٌ: غضبانٌ بن جَنبٍ.

٤١٤ - فولد غضبانٌ: مُخَاشِنٌ.

٤١٥ - وولد حَدْحَدٌ بن الجِرْمَازِ: حُرْقَةُ.

٤١٦ - فولد حُرْقَةُ^(٢): مالك بن حُرْقَةُ؛ وهِلَالٌ بن حُرْقَةَ.

٤١٧ - وولد بَكْرٌ بن الجِرْمَازِ: ذُوَيْبٌ بن بكر؛ وَعُمَيْرٌ بن بكر.

٤١٨ - فولد عُمَيْرٌ بن بكر: أسودٌ بن عُمَيْرٍ.

٤١٩ - فولد أسودٌ: صُدَيْيٌ بن أسود.

.....

(١) س ط م: وجنب

(٢) جمهرة النسب والإكمال: حُرْقَةُ.

٤١٢ - جمهرة النسب ١/٣٧٥، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٢.

٤١٣ - جمهرة النسب ١/٣٧٥، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٢.

٤١٤ - جمهرة النسب ١/٣٧٥، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٢.

٤١٥ - جمهرة النسب ١/٣٧٥، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٢.

٤١٦ - جمهرة النسب ١/٣٧٥، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٢،

والإكمال ٢/٤٠٨.

٤١٧ - جمهرة النسب ١/٣٧٥، وكاسكل: الجدول ٨٢.

٤١٨ - جمهرة النسب ١/٣٧٥، وكاسكل: الجدول ٨٢.

٤٢٠ - فمن بني الجِزْماز: عبد الله الأعور الكذاب، وكان شاعراً، وهو القائل: [الرجز]^(١)

لستُ بكذابٍ ولا أثمٍ ولا عِبَامٍ^(٢) ولا مِضْرَامٍ
ولا أُجِبُّ خُلَّةَ اللِّئَامِ ولا أَكُولُ خَبَثَ الطَّعَامِ
صَمَامٍ عن ذُلُكُمُ صَمَامٍ إني لَمَمَّا يُشْتَكِي عُرَامِي
كما يُخَافُ صَوْلَةَ اللُّهُامِ

وهو القائل لمنذر بن الجارود: [الرجز]^(٣)

يا أبنَ المَعْلَى أجهفتُ إحدى الكُبُرِ أنت لها مُنذِرٌ من بين البَشَرِ
قد أهلكتُ إن لم تغيّر بغيرِ^(٤) إليك أشكو حاجتي ومُفْتَقِرٌ
في أبيات. وقال أيضاً: [الرجز]^(٥)

-
- (١) الأشطر الثلاثة الأولى في الشعر والشعراء ٥٧٥، والمؤتلف والمختلف ٢٥٨.
(٢) الشعر والشعراء: بجثام؛ المؤتلف والمختلف: بجذام.
(٣) الأول والثاني في المعاني الكبير ٦٧١؛ والثاني والثالث في اللسان (غير)؛ والأول في الحيوان ١٤٦/٤، وثمار القلوب ٤٢٤، والمستقصى ٤٢١/١؛ والثاني في فصل المقال ١٤١.
(٤) اللسان (غير): تُغَبِّرُ بغير.
(٥) الرجز في جمهرة أنساب العرب ٢٩٦، والإصابة ٢٧٦/٢؛ والأول والثاني والرابع في الشعر والشعراء ٥٧٥؛ والأول فالثالث فالثاني في اللسان والتاج (سردق)؛ والأول في الكامل للميزد ٥٩/٢.

٤٢٠ - جمهرة النسب ٣٧٦/١، ومختصر الجمهرة ٧٠، وفهارس كاسكل ٣٦٧/٢، وألقاب الشعراء ٣٠٣/٢، والشعر والشعراء ٥٧٤، والمؤتلف والمختلف ٢٥٧، والاستيعاب ٨٦٦، وأسد الغابة ١٢٢/١ (١٩٦) و ٧٢/٣ (٢٨١٦)، والإصابة ٥٤/١ (٢٢٠) و ٢٧٦/٢ (٤٥٣٥)؛ وبعض أراجيزه في البيان والتبيين ٢٧٦/٣، والحيوان ٤٨٤/٣ و ١٤٦/٤ و ٤٦٢/٥. وفي بعض المصادر أنه هو الأعشى المازني. واسمه في المصادر: عبد الله بن الأعور.

يا حَكَمَ بَنَ الْمُثَنِّيرِ بْنِ الْجَارُودِ سُرَادِقُ الْمَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودُ
أنت الكريم والجواد المحمود والعود قد يَنْبُتُ في أصل العود
وقال في بني الحِزْمَازِ: [الرجز]^(١)

إن بني الحِزْمَازِ قومٌ فيهم ظلمٌ وإبرازٌ^(٢) على أخيهم
فأضُيبُ^(٣) عليهم شاعراً يُخزِيهم يعلّمُ منهم مثلَ علمي فيهم

٤٢١ - وكان جابر بن جَحْدَرِ سَيِّدَ بني الحِزْمَازِ بالبادية، وله عددٌ بها
كثير^(٤).

٤٢٢ - وكان فيهم سَبْرَةُ بن يزيد؛ وقال بعض شعرائهم: [الطويل]
لَبَغُضُ جِبَالِ الشَّلْجِ أَلَيْنُ جَانِباً لمختبِطٍ من سَبْرَةَ بن يزيد
٤٢٣ - وولد غَيْلَانُ بن مالك بن عمرو بن تميم: عمرو بن غَيْلَانِ.

.....

- (١) الرجز في المؤلف والمختلف ٢٥٨؛ والأول والثاني في جمهرة النسب ٣٧٦/١،
والشعر والشعراء ٥٧٥.
(٢) لعله من أبْرُ فلانٌ على أصحابه، أي غلامهم (اللسان: بر)؛ جمهرة النسب:
وتغداة؛ الشعر والشعراء والمؤلف والمختلف ٣٧٦: عجزٌ وإيكالٌ.
(٣) جمهرة النسب: اضُيبُ؛ الشعر والشعراء والمؤلف والمختلف: فابعث.
(٤) س: كبير.

٤٢٢ - لعله غير سبرة بن يزيد المذكور في طبقات ابن سعد ٣٢٥/١، والاستيعاب
٥٧٨، وأسد الغابة ١٧١/٢ (١٩٣١)، والإصابة ١٤/٢ (٣٠٨٨)، فذاك من
بني سعد العشيرة، إلا أنه يحسن التنبيه على أن البلاذري قال: «وكان فيهم»،
ولم يقل: «منهم»، فلعل المراد أنه ليس حرامزياً في نسبه.
٤٢٣ - جمهرة النسب ٣٧٦/١، ومختصر الجمهرة ٦٩، وكاسكل: الجدول ٨٢،
والنقائض ١٠٢٥، والاشتقاق ٢٠٢ و ٢٠٣ و ٢٥٣، والعقد ٣/٣٤٥،
وجمهرة أنساب العرب ٢١١. وقد سبق ذكره في الترجمتين ٣٥ و ١٦٤.

٤٢٤ - فولد عمرو: عوف بن عمرو.

٤٢٥ - فولد عوف: بُزْمَةُ بن عوف.

٤٢٦ - فولد بُزْمَةُ: جابر بن بُزْمَةُ؛ وَعُنَيْمٌ^(١) بن بُزْمَةُ.

٤٢٧ - وقال ابن الكلبي^(٢): ومن بني مالك بن عمرو بن تميم: فراس ووخشي أبنا شُعبَةَ بن شَمَّاس، وُلِّيا سِجِسْتَانَ لزياد ولأبنة عُبيد الله بن زياد.

٤٢٨ - وقال غير الكلبي وأبو اليقظان أيضاً: من ولد غَسَّان بن مالك بن عمرو بن تميم: صَفْوَان بن مُخْرِز بن زياد^(٣) العابد، وقد انقرضوا فلم يَبْقَ منهم أحدٌ. ومات صفوان بن مُخْرِز أَيْامَ ابن زياد

.....

(١) جمهرة النسب: عُثَيْمٌ؛ وزاد: نُجْرَأ.

(٢) ليس القول في جمهرة النسب؛ ولعل المراد: وقال غير ابن الكلبي، كما في الترجمة التالية.

(٣) هامش س ط: صفوان بن محرز.

- ٤٢٤ - جمهرة النسب ١/٣٧٦، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٢.
- ٤٢٥ - جمهرة النسب ١/٣٧٦، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٢.
- ٤٢٦ - جمهرة النسب ١/٣٧٦، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٢.
- ٤٢٨ - طبقات ابن سعد ٧/١٤٧، وتاريخ خليفة ٣٥٩، وطبقاته ١٩٣، والبخلاء ١٧ و ١٨، والبيان والتبيين ١/٣٦٣، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٢ ص ٣٠٥، والمعارف ٤٥٨، والمعرفة والتاريخ ٢/٨٤، والجرح والتعديل ٤/٤٢٣، وثقات ابن حبان ٤/٣٨٠، وحلية الأولياء ٢/٢١٣، والزيارات ٨٢، وتهذيب الكمال ١٣/٢١١، وتاريخ الإسلام: حوادث ٨١ - ١٠٠ ص ٣٨٩، وتذكرة الحفاظ ٦٠، وسير أعلام النبلاء ٤/٢٨٦، والوافي ١٦/٣١٩، والإصابة ٢/٧٠٣ (٤١٥٠)، وتهذيب التهذيب ٤/٤٣٠، وطبقات الحفاظ ٢١.

بالبصرة، ولا عَقِبَ له. وكان صفوان يُعرف بالمازني، وكان نازلاً فيهم.

وحدثنا أحمد بن إبراهيم الدُّورقي في إسناده عن صفوان بن مُخْرِز المازني أنه قال: كنتُ أَمْرًا شاعراً ثم أقبِلْتُ على القرآن فتعلَّمته. قال: وكان لصفوان سَرَبٌ يصلِّي ويكي فيه.

حدثنا^(١) أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد عن هشام عن الحسن قال: قال صفوان بن مُخْرِز: إذا أتيتُ أهلي فقربوا لي رغيفاً فأكلته وشربتُ عليه الماء، فعلى الدنيا العفاء.

قالوا: وكان لصفوان خُصٌّ مائل^(٢) [١٠٦٩] ف قيل له: لو دَعَمْتَه، فقال: أذَعَمُه وأنا أموت غداً؟

قالوا^(٣): وأخذ ابنُ زياد ابنَ أخ صفوان فحبسه في السجن، فتحمَّل عليه بقوم من الوجوه فلم يُجِبْ إلى إخراجِه، فقال صفوان: لأطلبنُ خلاصه، فلم يقدر عليه، فتوضأ وصلى ودعا، فلما كان في الليل رأى ابنُ زياد رؤيا هالته، فدعا بصاحبِ شُرطِه فأمرَه بفكِّ حديد ابن أخِي صفوان وإخراجِه، فأخرج من ساعته.

وقالوا^(٤): كان صفوان إذا قرأ: ﴿وسيعلم الذين ظلموا أيُّ منقلبٍ ينقلبون﴾^(٥) بكى ونشج حتى كاد يموت.

قالوا: وكان يُصبح فيقول: لا أمسي، فيجتهد^(٦)، ثم يُمسي فيقول: لا

.....

(١) قارن: طبقات ابن سعد ١٤٧/٧، والمعارف ٤٥٨، وحلية الأولياء ٢/٢١٤، وتاريخ الإسلام: حوادث ٨١ - ١٠٠ ص ٣٩٠.

(٢) طبقات ابن سعد ١٤٨/٧، وحلية الأولياء ٢/٢١٥: خُصٌّ فيه جذع فانكسر الجذع؛ هامش س: بلغ مقابلة.

(٣) قارن: حلية الأولياء ٢/٢١٥.

(٤) قارن: حلية الأولياء ٢/٢١٤.

(٥) الشعراء: ٢٢٧.

(٦) س: فتجتهد.

أصبح، فيزداد اجتهاداً في العبادة.

وكان يقول: لو تَهَدَّدَ أَحَدُكُمْ السُّلْطَانَ بِضَرْبٍ أَوْ حَبْسٍ لَمْ يَنْتُمْ لَيْلَهُ خَوْفًا، فَكَيْفَ بَعْدَابِ اللَّهِ الَّذِي أَوْعَدَهُ مَنْ عَصَاهُ؟ ثُمَّ يَخْرُ مَغْشِيًا عَلَيْهِ.

ومات في ولاية بشر بن مروان^(١).

٤٢٩ - وقال أبو اليقظان: من ولد غَيْلان بن مالك: عاصم بن دُلْف، وَيُكْنَى أبا الْجِزْبَاءِ^(٢)، شَهِدَ فَتْحَ تُسْتَرٍ مَعَ مَخْزُومِةِ^(٣) بن ثور، وشَهِدَ يَوْمَ الْجَمَلِ فُقُتِلَ يَوْمَئِذٍ، وَكَانَ مَعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. وَهُوَ الْقَاتِلُ: [الجزء]^(٤)

أنا أبو الجِزْبَاءِ وَأَسْمِي عَاصِمٌ فَالْيَوْمَ قَتَلْتَنِي^(٥) وَغَدَا مَاتِمٌ

٤٣٠ - وولد الْهَجِيمِ بن عمرو بن تميم: عمرو بن الْهَجِيمِ؛ وسعد بن الْهَجِيمِ؛ وعامر بن الْهَجِيمِ؛ وربيع بن الْهَجِيمِ؛ وأنمار بن الْهَجِيمِ.

.....

(١) المعارف ٤٥٨: سنة أربع وسبعين.

(٢) تاريخ الطبري والاشتقاق والكامل في التاريخ: أبو الجِزْبَاءِ.

(٣) س ط م: مجرأة.

(٤) البيت في جمهرة النسب ٣٧٦/١.

(٥) جمهرة النسب: اليوم قتل.

٤٢٩ - جمهرة النسب ٣٧٦/١، ومختصر الجمهرة ٧٠، وفهارس كاسكل ٢٠٣/٢، ووقعة صفين ٢٦، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والاشتقاق ٢٠٣، والكامل في التاريخ ٣٦٨/٢.

٤٣٠ - جمهرة النسب ٣٧٦/١، وكاسكل: الجدول ٨٤، والمعارف ٧٦ و ٦٠٩، والكامل للمبزد ٦٣/٢، والاشتقاق ٢٠١، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩، وطرفة الأصحاب ٦١.

٤٣١ - فولد عمرو بن الهَجِيم: الحارث بن عمرو؛ ومعاوية بن عمرو،
ويُدْعَوْنَ الجِبال؛ وبلَيْل^(١) بن عمرو - وهو قُتِلُ^(٢) - قال: [الطويل]^(٣)
وذي نَسَبٍ ناءٍ بَعِيدٍ وَصَلْتُهُ وذي رَجِمٍ بَلَلْتُهَا بِبِلَالِهَا
فُسْمِي بُلَيْلًا^(٤). وقال أبو عُبَيْدة: هو بِلال؛ وغَسَّانُ بن عمرو بن
الهَجِيم.

وفي بني الهَجِيم^(٥) يقول جرير: [الكامل]^(٦)

وبنو الهَجِيمِ قَبِيلَةٌ مَلْعُونَةٌ حُصُّ^(٧) اللَّحَى مَتَشَابَهُو الْأَلْوَانِ
لَوْ يَسْمَعُونَ بِأَكْلَةٍ أَوْ شَرْبَةٍ بَعْمَانُ أَصْبَحَ جَمْعُهُمْ بَعْمَانِ
يَتَوَزَّكُونَ بِنَاتِهِمْ وَبَنِيَّهُمْ^(٨) يَتَنَاعَقُونَ تَنَاعَقَ الْغَرْبَانِ^(٩)

-
- (١) معجم الشعراء ٢٢١: «لقبه بليل، ويقال: بلَيْل»؛ وانظر: الإكمال ١/٣٥٤.
(٢) هامش س ط: بضم القاف وفتح التاء؛ وفي ألقاب الشعراء ٢/٣٠٢، ومعجم
الشعراء ٢٢١: قُتِلَ بن عمرو.
(٣) البيت في جمهرة النسب ١/٣٧٦، وألقاب الشعراء ٢/٣٠٢، ومعجم الشعراء ٢٢٢.
(٤) ليست الكلمتان في م.
(٥) ليست العبارة في م.
(٦) الأبيات في ديوان جرير ٤٣٩؛ وله فيهم هجاء آخر في ديوانه ٥١٤. والأبيات
أيضاً في البيان والتبيين ٣/٣٢١ - ٣٢٢، والحيوان ١/٢٥٨، والشعر والشعراء
٥٣٧، وعيون الأخبار ٣/٢٢٥، والأغاني ٨/٥١؛ والأول والثاني في الخزانة
٢٨٠/١.
(٧) الديوان: إنَّ الهَجِيمِ قَبِيلَةٌ مَخْسُوسَةٌ / نُطُّ...
(٨) الديوان: متوزكين بِنِيهِمْ وبناتهم.
(٩) الشعر والشعراء: يتناغقون تناغقاً؛ وفي الديوان رواية أخرى للعجز:
* صُغِرَ الْأَنْوَفَ لِرِيحِ كُلِّ دَخَانٍ *

٤٣١ - جمهرة النسب ١/٣٧٦، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٤،
وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩.

٤٣٢ - وولد الحارث بن عمرو: مُلَيْح بن الحارث؛ وَجُشَم بن الحارث، وهو البَدَل^(١)؛ وَجَذِيمَة بن الحارث.

٤٣٣ - منهم: الهَمَلَع بن أَغْفَر الشاعر الذي حَظَبَ إليه الزُّبَيْر بن العَوَام فرده وقال: [الطويل]^(٢)

إِنِّي لَسَمَّحُ البَيْعِ إِنْ صَفَّقْتُ بِهَا يَمِينِي وَأَمْسَتْ^(٣) لِلْحَوَارِيِّ زَيْنَبُ

٤٣٤ - وولد سعدُ بن الهُجَيْم: ثعلبة بن سعد؛ والحارث بن سعد؛ وَعَزْرَة^(٤) بن سعد؛ وَمَرَار^(٥) بن سعد.

٤٣٥ - فولد ثعلبة: عَبْدَة^(٦) بن ثعلبة؛ وَحَيِّي بن ثعلبة؛ وَيَشْر بن ثعلبة؛ وعامر بن ثعلبة.

.....

- (١) ضبطه بالتسكين والفتح في ط؛ وهو بالتسكين في س.
- (٢) البيت في جمهرة النسب ١/٣٧٩، والشعر والشعراء ٤٧٣، والإصابة ٣/٦٢٠.
- (٣) الشعر والشعراء: لها يميني وأضحت؛ الإصابة: وأهدت للحواري زينا.
- (٤) جمهرة النسب: وعزرة، وهو أثار، وهو كليب.
- (٥) س ط: مُرْن (ولعله مُرَة أو مُرَان)؛ وفي هامشهما: «خ: مزار»؛ ولم يذكره ابن الكلبي.
- (٦) جمهرة النسب: عبدة؛ جداول كاسكل: عبدة.

-
- ٤٣٢ - جمهرة النسب ١/٣٧٨، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٤.
- ٤٣٣ - جمهرة النسب ١/٣٧٩، ومختصر الجمهرة ٧٠، وفهارس كاسكل ٢/٢٧٧، ومعجم الشعراء ٤٧٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩، والإصابة ٣/٦٢٠ (٩٠٥٤).
- ٤٣٤ - جمهرة النسب ١/٣٧٨، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٤، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩.
- ٤٣٥ - جمهرة النسب ١/٣٧٨، وكاسكل: الجدول ٨٤.

٤٣٦^(١) - منهم: الحَكَم بن نَهِيك، ولي كَرْمانَ للحجاج بن يوسف.

٤٣٧ - وقُتِل عمرو بن سَلَمَة بن الحَكَم بن نَهِيك، وكان مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن، قتله عُقبَة بن سَلَم. وكانت له ابنة يقال لها: نَهِيكة، وبعضهم يقول: نَهِيكة.

٤٣٨ - وولد ربيعةُ بن الهُجَيم: أوس بن ربيعة؛ وعَوْضَة^(٢) بن ربيعة؛ وجعفر بن ربيعة.

٤٣٩ - منهم: أوس بن غَلَفاء - وغَلَفاء هو ربيع بن أوس بن ربيعة بن الهُجَيم - الشاعر في الجاهلية، وهو الذي قال يرّد على يزيد بن الصُّعق حين قال: [الوافر]^(٣)

ألا أبلِغُ لَدِيكَ بني تَمِيمِ بآية ما يَحْبُون^(٤) الطعاما

(١) سقطت من م هذه الترجمة والترجمات الثلاث التي تليها.

(٢) بكسر العين في ط، وفتحها في جمهرة النسب.

(٣) انظر تخريجه ص ١١٦.

(٤) حرف المضارعة غير معجم في س ط.

٤٣٦ - جمهرة النسب ١/٣٧٨، ومختصر الجمهرة ٧٠، وفهارس كاسكل ٢/٢٩٤، وفتوح البلدان ٤٨٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩ (وفيه: الحلِيم بن نَهِيك). وتنمّة ترجمته تأتي بعد الترجمة ٤٤٦.

٤٣٧ - تاريخ الطبري ٧/٦٢٨ و ٦٤١ (وفيه: عمر بن سلمة)، والكامل في التاريخ ١٦/٥.

٤٣٨ - جمهرة النسب ١/٣٧٨، وكاسكل: الجدول ٨٤، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩.

٤٣٩ - النقااض ٩٣٣، ونوادر أبي زيد ٢٣٦، وطبقات ابن سلام ١٣٣ و ١٤٠، وفحولة الشعراء ١٢١، والشعر والشعراء ٥٣١، وتاريخ اليعقوبي ١/٢٦٦، والأغاني ٨/٢٥٥، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٧٧، والخزانة ٣/١٣٩. وله المفضلية ١١٨، وهي الأصمعية ٨٩.

[١٠٧٠] فقال: [الوافر]^(١)

فلإنك من هجاء بني تميم كُمزُداد الغرام من الغريم
 وهم^(٢) مَثُوا عليك فلم تُثبُهُم ثواب المرء ذي الحَسَبِ الكريم
 وكان بنو عمرو أسروه بضَلْفَع، فقال الشاعر الهُجَيمِي: [المتقارب]^(٣)
 تركتُ النُهَابَ لأهل^(٤) النُهَابِ وأكرهتُ نفسي على ابن الصَّعِقِ
 جعلتُ ذراعي وشاحاً له وبعضُ الفوارس لا يَغْتَنِقُ
 ويقال إنهم أسروا زُرْعَةَ بن الصَّعِقِ.

٤٤٠ - وولد أنمارُ بن الهُجَيمِ بن عمرو بن تميم: عمرو بن أنمار.

٤٤١ - منهم: جُرَيَّة^(٥)، وهو كعب بن أوس بن عبد الله بن حديدة بن

(١) البيتان من المفضلية ١١٨ ص ٣٨٨، ورواية عجز الأول فيها:

* كُمزُداد الغرام إلى الغرام *

ورواية عجز الثاني:

* فتبلاً غير شتم أو خصام *

والبيتان في طبقات فحول الشعراء ١٤٠ و ١٤١ من مقطوعتين مختلفتين. وانظر أيضاً: النقائض ٩٣٣، والخزاة ٣/١٣٩.

(٢) المفضليات: هم.

(٣) البيتان لقيس بن بهيم كما سيأتي في الترجمة ٤٤٣؛ وهما في جمهرة النسب ٣٧٩/١.

(٤) جمهرة النسب: ليوم.

(٥) م: حرية.

٤٤٠ - جمهرة النسب ٣٧٨/١، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٤، والاشتقاق ٢٠٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٧ و ٢٠٩.

٤٤١ - جمهرة النسب ٣٧٨/١، ومختصر الجمهرة ٧٠، وكاسكل: الجدول ٨٤، =

عمرو^(١) بن أنمار، سيد بني الهجيم، وكان فارساً في الجاهلية.

٤٤٢ - وولد عامر بن الهجيم: رُضِيَ^(٢) بن عامر؛ وحبیب بن عامر، وهو غَيْث.

٤٤٣ - ومن بني الهجيم، في رواية ابن الكلبي: قيس بن البهيم، وكان أسر زُرْعَةَ بن الصُّعِق في غارة لبني كلاب على بني عمرو بن تميم، فقال: [المتقارب]^(٣)

تركْتُ النُّهَابَ لأهل النُّهَابِ وأكرهْتُ نفسي على ابن الصُّعِقِ
جعلْتُ ذراعي وشاحاً له وبعضُ الفوارس لا يَغْتَنِقُ
وهذه الرواية خلاف الأولى.

٤٤٤ - ومنهم: واصل بن عليم. ولي اضطخَرَ لأبي جعفر المنصور أمير المؤمنين، وكان شريفاً.

.....

- (١) بن عمرو: ليس في جمهرة النسب؛ والذي في أصولنا أصح لأن لأنمار أبناً واحداً هو عمرو، كما جاء في الترجمة السابقة.
(٢) الضبط عن ط؛ جمهرة النسب: رُضِيَ.
(٣) سبق إنشادهما في الترجمة ٤٣٩.

= وفي فهارس كاسكل ٣٦٣/٢ أنه جُزِيَّة المذكور في الاشتقاق ٢١٠؛ إلا أن جُزِيَّة هذا سيرد في ترجمة مستقلة رقمها ٤٦١، واسمه في بعض المصادر: جُزِيَّة أيضاً!

٤٤٢ - جمهرة النسب ٣٧٨/١، وكاسكل: الجدول ٨٤.

٤٤٣ - جمهرة النسب ٣٧٩/١، وفهارس كاسكل ٤٥٨/٢.

٤٤٤ - جمهرة النسب ٣٧٩/١، وفهارس كاسكل ٥٨٨/٢، والاشتقاق ٢٠٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩.

٤٤٥ - وقال أبو اليقظان: من بني الهُجَيم: الثُرُجُمان، فيزعمون أنه كان يترجم لِكِسْرَى، وولده يعانون بذلك.

٤٤٦ - فولد الترجمان: نُهَيْكاً^(١)، وكان نُهَيْك نبيلاً شريفاً، وشهد مع مروان بن الحَكَم يوم مرج راهط. وكان عمر بن الخطَّاب ولاءً ولاية.

*٤٣٦ - فولد نُهَيْك: الحَكَم بن نُهَيْك، ولاءً الحجاج كزماناً.

٤٤٧ - ومن بني سعد بن الهُجَيم: سَهْم بن غالب الخارجي، وقد كتبنا خبره فيما تقدّم^(٢).

٤٤٨ - قال: ومن بني الهُجَيم: سُلَيْم بن عُبَيْد، شهد الجمل مع عائشة.

٤٤٩ - وكان ابنه الحارث بن سُلَيْم - ويكنى أبا خالد - من سادة بني

(١) س: نهيك.

(٢) انظر ما تقدّم في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ١٧٢.

٤٤٥ - تاريخ الطبري ٢٦٦/٤، والاشتقاق ٢٠٩، والكامل في التاريخ ٥٠/٣.

٤٤٦ - الاشتقاق ٢٠٩.

٤٤٧ - جمهرة النسب ٣٧٩/١، ومختصر الجمهرة ٧١، وفهارس كاسكل ٤٩٨/٢، وتاريخ خليفة ٢٣٥ و ٢٤١، وتاريخ الطبري ١٧١/٥ و ٢٢٨، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتاريخ الإسلام: حوادث ٤١ - ٦٠ ص ٧ و ١٤. وانظر أيضاً: ديوان شعر الخوارج ٦٠.

٤٤٨ - تاريخ دمشق ١٠٥/٤، وتهذيبه ٤٤٩/٣ (في ترجمته ابنه الحارث فيهما).

٤٤٩ - الاشتقاق ٢٠٩، وتاريخ دمشق ١٠٤/٤، وتهذيبه ٤٤٩/٣، والخزانة ٤٤٣/٢.

تميم سخاءً وكَرَمًا وتُبلاً، وهو الذي يقول فيه رؤية: [الرجز]^(١)

إنك^(٢) يا حارث نغم الحارث

وكان على مقدمة هلال بن أخوَزَّ حين بُعث إلى آل المهلب وهم
بَقْنَدَابِيل. ومات بالبصرة. ولا عَقِبَ له.

٤٥٠ - قال: ومن الجبال من بني الهُجَيْم: أبو ثور الشاعر، وفيه يقول
الفرزدق: [الطويل]^(٣)

أخاف الجَمَاحَ من عجوزٍ كبيرةٍ وعند أبي ثورٍ ثلاثُ روائِمِ
وقال أيضاً: [الطويل]^(٤)

إذا ما دخلتُ الدارَ داراً أُحِبُّها^(٥) فدارُ أبي ثورٍ عليّ حرامٌ
إذا ما أتاه الزورُ ظلُّ يُعِلُّه^(٦) نبيداً جبالياً بغير طعام^(٧)

٤٥١ - ومن بني غَيْث: الأخرم، وكان سيداً في الجاهلية، وتزوج ابنةً

(١) البيت في ديوان رؤية ٢٩، والاشتقاق ٢٠٩، وتاريخ دمشق ١٠٤/٤.

(٢) تاريخ دمشق: وأنت.

(٣) ديوان الفرزدق ٨٤٧، وصدره فيه:

* تَمَسَّحُ عَزَابُ الهُجَيْمِ أَيوزها *

(٤) ديوان الفرزدق ٨٤٧ أيضاً.

(٥) الديوان: إمّا... بإذنها.

(٦) الديوان: يوماً سقاهم.

(٧) الديوان: جبالياً وليس طعاماً.

٤٥٠ - ذكره المرزباني فيمن غلبت كنيته على اسمه؛ معجم الشعراء ٥٠٨. وفي شرح
ديوان الفرزدق ٨٤٧ أنه أحد بني جبال (وهو تصحيف). وهو غير أبي ثور بن
ربيعة الأسدي.

٤٥١ - طبقات خليفة ٤٢ (وفيه أن اسمه ربيعة بن سيدان بن نزار بن فهم بن غيث بن =

رَحْضَةُ بن قُرْظُ العنبري فولدت له عبد الله بن الأخرم، وكان سيِّداً، فقال لها في الجاهلية: غَنِّي، فقالت: إن الحُرَّةَ لا تغني، فقال لها: يا ابنة رَحْضَةَ [١٠٧١] غَنِّي، فقالت: [الطويل]

لستُ من العَيْثَيْنِ عَيْثِ بن عامرٍ ولا غَيْثِ مخزومِ الدَّعِيِّ لغالبٍ
ولكنني من عُضْبَةِ عنبريةٍ معاودةٍ قِدماً قِراعِ الكتابِ

٤٥٢ - قال: ومنهم: سُلَيْم بن سَعِيد، كان سخياً مطعاماً، ونزل البصرة في أول الزمان، وهو الذي يقول لأمراته بَزْرَةَ: [الطويل]

فكيف بذِي القُرْبَى وذِي الرِّخْمِ والذي أتاني لِمَا لم يَجِدْ متأخراً
لأَجْبُرَ منه عَظْمَهُ وأرِيشَهُ وقد جاءني يا بَزْرُ أشعثٌ أغبراً
فقالت: [الطويل]

زمانٌ لَعَمْرِي عَضُّ بالناسِ عارقٌ على العظمِ معذورٌ به من تَعَذُّرِ
ومات بالبصرة، ولا عَقَبَ له.

٤٥٣ - ومن بني الهَجِيمِ: عَدِي بن نُوْفَلٍ، نعى رجلاً من قومه إلى أبيه فقال أبوه: [الطويل]

إن الذي يَنْعَى عَدِي بن نُوْفَلٍ فتنى كان في الظُّلْماءِ أزوَعٌ ماضياً
أرى الموتَ يُفْنِينا قُرُوناً ولا أرى قُرُوناً لِناسِ إلا كما هيا

٤٥٤ - ومنهم: حَنْظَلَةُ بن حُباشة، وكان من فُرسانِ بني تميم بالبصرة

= كعب بن عامر بن الهجيم)، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ١ ص ٦٣، والاستيعاب ٧٣، والإكمال ٣٧/١، وأسد الغابة ٧٠/١ (٥٦)، والإصابة ٢٥/١ (٥٧)؛ وانظر فيه تعليقه على ابن ماكولا). وانظر عبد الله بن الأخرم في طبقات خليفة ٤٢ و ١٧٩، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٣ ص ٤٥ (وقد تصحف فيه إلى الأحزم).

وخراسان زمن الحجاج، وله عقب بالبصرة.

٤٥٥ - ومن بني الهجيم: أبو تميم الهجيمي، كان فقيهاً، وبسببه هجا جرير بني الهجيم، وذلك أنه أتاه يُنشده شعراً، فقام عنه وهو يقول: ﴿والشعراء يتبعهم الغاؤون﴾^(١). وأسم أبي تميم: طريف بن مجالد، مات سنة سبع وتسعين.

وحدث أحمد بن إبراهيم الدورقي عن محمد بن كثير بن عبد الله بن واقد قال: قال أبو تميم الهجيمي: لا دين إلا بمروءة.

وحدثني^(٢) عبيد الله بن معاذ قال: قيل لأبي تميم: كيف أصبحت؟ فقال: أصبحت بين نعمتين: ذنب مستور، وثناء من الناس لم يبلغه عملي.

٤٥٦ - ومنهم: أبو فوران، شهد الجمل مع عائشة رضي الله تعالى عنها، فضربت يدها، فقال له الأحنف: لو أطعنتي لأكلت بيمينك واستنجيت بشمالك وما كُنت يداك.

.....
(١) الشعراء: ٢٢٤.

(٢) الخبر في كتب الصحابة، وفي باب «كيف أصبحت» في ديوان المعاني ٢/٢٢٦.

٤٥٥ - طبقات ابن سعد ٧/١٥٢، وتاريخ الدوري ٢/٢٧٧، وطبقات خليفة ٢٠٣، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٢ ص ٣٥٥، والمعرفة والتاريخ ٢/١٥١ و ٣/٧٢ و ٢٠٠، والكامل للمبرّد ١/٤٢، والجرح والتعديل ٤/٢٩٢، وثقات ابن حبان ٤/٣٩٥، والبصائر ٥/٢٢٦ (وفيه: أبو تميم)، والاستيعاب ١٦١٦، وأسد الغابة ٥/٤١ (٥٧٣٧)، وتهذيب الكمال ١٣/٣٨٠، وتاريخ الإسلام: حوادث ٨١ - ١٠٠ ص ٣٩٣ و ٥١٤، والإصابة ٤/٢٧ (١٦٣). وفي الاستيعاب: «وقد ذكر بعض من ألف في الصحابة أبا تميم الهجيمي فغلط».

٤٥٦ - الاشتقاق ٢٠٩ (وفيه: أبو فزوان)؛ وفي البرصان ٣٥١ أن الذي قطعت يده عكراش بن ذؤيب (راجع ما تقدم ص ١٢٩).

٤٥٧ - ومنهم: قُرَاضَةُ وَعَمَّارُ، كانا نبيلين، وقُتِلَا مع عائشة يوم
الجمَل، فقال الشاعر: [البسيط]

عيني جوداً بدمعٍ منكما جاري على قُرَاضَةَ إذ وُلِّي وَعَمَّارِ

٤٥٨ - ومنهم: عامر بن أُبَيِّ، خرج مع ابن الأشعث، [١٠٧٢] فلَمَّا
عُرِضَ على الحجاج قال له: أَخْرَجْتَ عَلِيَّ فيمن خرج؟ فقال: رأيتُ
حميراً تَنهَقُ فَتَهَقُّ معها، فتبسّم وخلقى سبيله وقال: أين منزلك في بني
الهُجَيم؟ قال: واسط، فمرّ به يوماً فرأى داره عند المقابر، فقال له: ألم
تزعّم أن منزلك واسط؟ قال: نعم، أنا بين أهل الدنيا وأهل الآخرة: فأما
أهل الدنيا فيؤنسونني، وأما أهل الآخرة فيذكرونني.

وتزوج عامرُ امرأةً يقال لها زَهْرَاءُ، تميمية، وكانت قبله عند رجل من
تميم، فقال زوجها الأول: [الطويل]

إني على ما كان من صَرَمِ بَيْنِنَا لَأَتِ عَلَى زَهْرَاءَ يوماً فناظِرُ^(١)
وكيف تُرَجِّي وَضَلَ زَهْرَاءَ بعدما أتى دون زهراءِ المليحة^(٢) عامرُ

٤٥٩ - ومن بني الهُجَيم: نُقَيْرُ بن حَزْمَلَةَ، كان سيداً في الجاهلية، وله
عقبٌ بالبصرة.

٤٦٠ - ومنهم: قُطَيْبَةُ، وكان شاعراً، وهو القائل عند الموت:
[الرجز]^(٣)

(١) كذا في الأصول جميعاً؛ ولعله: فناظِرُ.

(٢) س ط: المنيحة.

(٣) الرجز في الاشتقاق ٢١١.

٤٥٧ - كلاهما في تاريخ خليفة ٢١٠ (وقد حُرِّفَ فيه الأول إلى: فرافصة).

٤٦٠ - الاشتقاق ٢١٠.

كيف تراني والمنايا تعترك تَجْنَحُ أحياناً وحيناً تبترك^(١)

٤٦١ - ومنهم: جُرَيْبَةُ^(٢) الشاعر الذي يقول: [الكامل]^(٣)

وعليّ سابغة كأنّ قتيرها حَدَقُ الأسود لوئها كالمَجُولِ

٤٦٢ - ومن بني هُجَيْمٍ: جُرْمُوزُ^(٤)، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٤٦٣ - وولد أَسَيْدُ بن عمرو بن تميم: جُرْوَةٌ^(٥) بن أَسَيْدٍ؛ وعمرو بن أَسَيْدٍ؛ وثُمَيْرُ بن أَسَيْدٍ؛ والحارث بن أَسَيْدٍ؛ وعَقِيلُ^(٦) بن أَسَيْدٍ.

(١) الاشتقاق: أجنح... أترك.

(٢) س م: حريبة.

(٣) أمثال الضبي ٧١، وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٢، وتهذيب الألفاظ ٦٦١، والاشتقاق ٢١٠، والمؤتلف والمختلف ١٠٣، والإكمال ٦٨/٢.

(٤) س: حرموذ.

(٥) جمهرة أنساب العرب: جُرْدَةٌ.

(٦) الضبط من ط؛ وفي جمهرة النسب، وجمهرة أنساب العرب: عَقِيلُ.

٤٦١ - الاشتقاق ٢١٠، والمؤتلف والمختلف ١٠٣، والإكمال ٦٨/٢؛ وانظر: أمثال الضبي ٧١، وجمهرة الأمثال ١/٣٨٠، ومجمع الأمثال ١/١٩٨، والمستقصى ١/٣١١. وفي بعض المصادر أنه جُرَيْبَةُ بن أوس بن عامر؛ وانظر ما سبق في هامش الترجمة ٤٤١.

٤٦٢ - طبقات ابن سعد ٧/٧٩، وطبقات خليفة ٤٢ و ١٧٩، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ١ ص ٢٤٧، والجرح والتعديل ٢/٥٤٤، وثقات ابن حبان ٣/٦٢، والاستيعاب ٢٧٤، وأسد الغابة ١/٣٢٩ (٧١٨)، والإصابة ١/٢٣٠ (١١٢٣)؛ وفيه: جرْمُوزُ بن أوس بن عبد الله بن جرير بن عمرو بن أنمار.

٤٦٣ - جمهرة النسب ١/٣٧٩، ومختصر الجمهرة ٦٦، وكاسكل: الجدول ٨٣، والمعارف ٧٦ و ٦٠٩، والكامل للمبزد ٢/٦٣، والاشتقاق ٢٠١ و ٢٠٦، والعقد ٣/٣٤٤، وجمهرة أنساب العرب ٢١٠.

٤٦٤ - فولد جُزوة^(١): عُويّ بن جُزوة؛ وشُريف^(٢) بن جُزوة.

٤٦٥ - فولد عُويّ: سلامة بن عُويّ؛ وجهُور بن عُويّ^(٣).

٤٦٦ - وولد شُريف بن جُزوة: معاوية^(٤).

٤٦٧ - فولد معاوية: مُخاشيناً^(٥).

٤٦٨ - وولد سلامة: حبيب بن سلامة؛ وعُويّ بن سلامة؛
وضُرد^(٦) بن سلامة.

٤٦٩ - فولد حبيب بن سلامة: وقْدان بن حبيب؛ وعمرو بن حبيب.

.....

- (١) س في هذا الموضع وحده: جزوة؛ ومثله في جمهرة النسب.
- (٢) جمهرة النسب: شُريف؛ وفيه أيضاً ذكر لأبين آخرين: حارث وسهم.
- (٣) في جمهرة النسب ذكر لأبن ثالث هو عثم (جداول كاسكل: عثم).
- (٤) في جمهرة النسب أيضاً: موهبة، وعَيْطَل.
- (٥) في جمهرة النسب أيضاً: مالك الأكبر، ومالك الأصغر، ومالك الخير.
- (٦) فوقه في ط: «صح»؛ ولم يذكره ابن الكلبي.

٤٦٤ - جمهرة النسب ١/٣٧٩، ومختصر الجمهرة ٧١، وكاسكل: الجدولان ٨١
و ٨٣، والنقائض ٤٣٨.

٤٦٥ - جمهرة النسب ١/٣٧٩، ومختصر الجمهرة ٧١، وكاسكل: الجدول ٨٣.

٤٦٦ - جمهرة النسب ١/٣٧٩، ومختصر الجمهرة ٧١، وكاسكل: الجدول ٨٣،
والاشتقاق ٢٠٧.

٤٦٧ - جمهرة النسب ١/٣٧٩، ومختصر الجمهرة ٧١، وكاسكل: الجدول ٨٣،
والنقائض ٤٣٨، والمخبّر ١٨٢.

٤٦٨ - جمهرة النسب ١/٣٧٩، ومختصر الجمهرة ٧١، وكاسكل: الجدول ٨٣.

٤٦٩ - جمهرة النسب ١/٣٧٩، ومختصر الجمهرة ٧١، وكاسكل: الجدول ٨٣.

٤٧٠ - منهم: أبو هالة، وهو هند بن النَّبَّاش بن زُرارة بن وَقْدَانَ، كان زوج خديجة بنت خُوَيْلِد قبل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٤٧١ - ومن ولده: الحارث^(١) ابنه، أول من قُتِل في الله في الإسلام تحت الرُّكن اليماني.

حدَّثني عَبَّاس بن هشام الكلبي عن أبيه عن جدِّه أن الحارث بن أبي هالة هند بن النَّبَّاش كان في حِجَّة خديجة بنت خُوَيْلِد فأسلم، وكان يُظهر إسلامه وينادي به، فجلس يوماً في جماعة من قُرَيْش وغيرها، فذكروا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بما كَرِهَهُ، فغضب ووقع بينه وبين رَجُلٍ من سُفَهائهم شرًّا، فوثب به فلم يزل يظأ في بطنه حتى حُمِلَ وَقِيداً^(٢) فمات. قال هشام: ويقال إنه صَلَّى اللهُ عِنْدَ الرُّكنِ فوثب به بعضُ السُّفَهَاء فقتله.

(١) هامش س ط: الحارث بن أبي هالة رحمه الله.

(٢) س م: وقيداً.

٤٧٠ - جمهرة النسب ٣٧٩/١، ومختصر الجمهرة ٧١، وكاسكل: الجدول ٨٣، والسير ٦٤٣/٢، وطبقات ابن سعد ١٤/٨، والمحبر ٧٨ و ٤٥٢، والمعارف ١٣٣، والمعرفة والتاريخ ٢٦٨/٣، وتاريخ الطبري ١٦١/٣، والاشتقاق ١٤٢ و ٢٠٨، والعقد ٣٤٤/٣، والبده والتاريخ ١٠/٥، والأغاني ٦٢/١٦، وجمهرة أنساب العرب ٢١٠، والاستيعاب ١٥٤٤، والإكمال ١١٨/١، وأسد الغابة ٦٤١/٤ (ضمن الترجمة ٥٤٠٤)، والكامل في التاريخ ٢٠٩/٢، وتهذيب الأسماء واللغات ١٤١/٢، وتاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ٢٣٧، والإصابة ٦١١/٣ (ضمن الترجمة ٩٩٠٧). وفي المصادر اضطراب في اسم أبي هالة، فهو هند بن النَّبَّاش، أو هند بن زُرارة، أو زُرارة بن النَّبَّاش؛ انظر الاشتقاق، وأسد الغابة، وفهارس كاسكل ٢٨٣/٢، وما سيأتي بعد الترجمة ٤٧٣. وقد سبق ذكره في أنساب الأشراف ٣٩٠/١ و ٤٠٦.

٤٧١ - الأوائل ٣١١/١، وجمهرة أنساب العرب ٢١٠، والإصابة ٢٩٣/١ (١٥٠١).

٤٧٢ - قال هشام بن الكلبي: وولدت خديجةً لأبي هالة: هند بن هند بن التَّبَّاش، شهد أُحدًا؛ قال: وبعضهم يقول: شهد بدرًا، ونزل في قبره^(١) [١٠٧٣] حمزة بن عبد المطلب.

٤٧٣ - وأبته: هند بن هند بن هند^(٢) بن أبي هالة، قُتل مع ابن الزُّبير. ثم انقضوا فلم يبقَ منهم أحد.

٤٧٠* - وقال أبو اليقظان: اسم أبي هالة: زُرارة، مات بمكة في الجاهلية.

(١) كذا في الأصول جميعاً؛ جمهرة أنساب العرب ٢١٠: ودخل قبر حمزة بن عبد المطلب.

(٢) م: هند بن هند (مرتين لا ثلاثاً).

٤٧٢ - جمهرة النسب ٣٧٩/١، ومختصر الجمهرة ٧١، وكاسكل: الجدول ٨٣، وحذف من نسب قريش ٥١، والسيرة ٦٤٣/٢، وطبقات ابن سعد ٤٢٢/١، وطبقات خليفة ٤٣ و ١٧٩، والمحبر ٧٨ و ٤٥٢، والمنمق ٢٤٧، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٤ ص ٢٤٠، والأخبار الموقفيات ٣٥٤، والمعارف ١٣٣، والمعرفة والتاريخ ٢٦٨/٣، وتاريخ الطبري ١٦١/٣، وذبوله ٥٣٩، والاشتقاق ٢٠٨، والجرح والتعديل ١١٧/٩، وثقات ابن حبان ٤٣٦/٣، والبدء والتاريخ ١٠/٥، والبصائر ١٣٤/٣، وجمهرة أنساب العرب ٢١٠ و ٤٩٣، والإكمال ١١٨/١، والاستيعاب ١٥٤٤، وأسد الغابة ٦٤١/٤ (٥٤٠٤)، والكامل في التاريخ ٢٠٩/٢ و ١٣٤/٣، وتهذيب الأسماء واللغات ١٤٠/٢، وتهذيب الكمال ٣١٥/٣٠، وتاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ٥٣٥، والإصابة ٦١١/٣ (٩٩٠٧)، وتهذيب التهذيب ٧٢/١١؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ١/٣٩٠ و ٤٠٦. وتتمة ترجمته ستأتي بعد الترجمة ٤٧٣.

٤٧٣ - جمهرة النسب ٣٧٩/١، ومختصر الجمهرة ٧١، وكاسكل: الجدول ٨٣، والاستيعاب ١٥٤٥، وأسد الغابة ٦٤٣/٤ (٥٤٠٥)، وتهذيب الأسماء واللغات ١٤١/٢، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ - ٨٠ ص ٢٦٥، والإصابة ٦١٢/٣ (٩٩٠٨)، وتهذيب التهذيب ٧٢/١١.

٤٧٢* - فولد أبو هالة: هنداً^(١)، أمه خديجة بنت خويلد، فكان يقول:
 أنا أكرمُ الناسِ أباً وأماً وأخاً وأختاً: أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم،
 وأمي خديجة، وأختي فاطمة، وأخي القاسم. ورباه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم.

٤٧٤ - وولد جَهْوَرُ بنُ عُوي بنِ جُرْوَةَ: حَجَرَ بنِ جَهْوَرٍ؛ وَجُهْمَةَ بنِ
 جَهْوَرٍ؛ وَمُخَاشِينَ بنِ جَهْوَرٍ؛ وَالْأَبْيَضَ بنِ جَهْوَرٍ.

٤٧٥ - فمن بني مُخَاشِينَ: حَنْظَلَةُ بنِ الرَّبِيعِ^(٢) بنِ [صَيْفِي بنِ]^(٣)

.....

(١) هامش س ط: هند بن أبي هالة رحمه الله.

(٢) هامش س ط: حنظلة بن الربيع رحمه الله.

(٣) زيادة يقتضيها النسب.

٤٧٤ - جمهرة النسب ١/ ٣٨٠، وكاسكل: الجدول ٨٣.

٤٧٥ - جمهرة النسب ١/ ٣٨٠، ومختصر الجمهرة ٧١، وكاسكل: الجدول ٨٣، ووقعة
 صفيين ٨ و ٩٥، وتعازي المدائني ٤٤، وطبقات ابن سعد ٦/ ٥٥، وتاريخ خليفة
 ٧٧ و ١٢٠، وطبقاته ٤٣ و ١٢٩، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٢ ص ٣٦،
 والمعارف ٢٩٩ و ٣٠٠، وفتوح البلدان ٣٠١، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٨٠، وتاريخ
 الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والاشتقاق ٢٠٨، والجرح والتعديل
 ٣/ ٢٣٩، والعقد ٣/ ٣٤٤ و ٤/ ١٥٣ و ١٥٤، والوزراء والكتاب ١٢، والتنبيه
 والإشراف ٢٨٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٢، وجمهرة أنساب العرب ٢١٠،
 والاستيعاب ٣٧٩، والإكمال ١/ ١١٨، وتاريخ دمشق ٥/ ٣٦٧، وتهذيبه ٥/ ١٣،
 والتبيين في أنساب القرشيين ٩٤، وأسد الغابة ١/ ٥٤٢ (١٢٨٠)، وتاريخ ابن
 الأثير (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، واللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٦١،
 وتهذيب الكمال ٣/ ٦٠، وتاريخ الإسلام: حوادث ٤١ - ٦٠ ص ٤٤، والوافي
 ١٣/ ٢٠٩، والبداية والنهاية ٥/ ٣٤٢، والإصابة ١/ ٣٥٩ (١٨٥٩) و ١/ ٣٦٠
 (١٨٦٠)، وتهذيب التهذيب ٣/ ٦٠. واسمه في بعض المصادر: حنظلة بن
 ربيعة. وانظر ما سيأتي بعد الترجمة ٤٧٨.

رياح بن الحارث بن مُخاشين، صاحبُ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذي يقال له: حنظلة الكاتب. وكان معه خاتم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فزعم بنو تميم أن الجَنَ رَثَّهُ حين مات. وكان حنظلة ديناً، وبقي إلى زمن معاوية بن أبي سفيان.

وكان عند معاوية فحدّث معاوية حديثاً، فقال له حنظلة: ليس الحديثُ كذا، فانتهره يزيد بن أسد جدّ خالد بن عبد الله القسري وقال: أتردّ على أمير المؤمنين، فقال معاوية: دعه فإنه أخي، كان يكتب للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأكتب له فحفظ ونسيث.

ولا عَقِبَ له^(١). وبعضهم يزعم أنه دُعِيَ فكتب للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرّة واحدة.

٤٧٦ - وكان لرياح بن الربيع^(٢)، أخي حنظلة، صحبة. ورُوي أنه قال للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: للنصارى يوم، وللإهود يوم، فلو كان لنا يا رسول الله يوم؟ فنزلت سورة الجمعة.

.....
(١) ليست العبارة في م.

(٢) هامش س ط: رياح بن الربيع رحمه الله.

٤٧٦ - طبقات ابن سعد ٥٥/٦، وطبقات خليفة ٤٣ و ١٢٩، والمعتمرون والوصايا ١٥ و ١٣٠، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٢ ص ٣١٤، والمعارف ٣٠٠ (وفيه: رياح بن ربيعة)، والاشتقاق ٢٠٨ (وفيه: رياح بن ربيعة)، والجرح والتعديل ٥١١/٣، وثقات ابن حبان ١٢٧/٣، والاستيعاب ٤٨٦، والإكمال ١١٨/١ و ١١/٤، وأسد الغابة ٥٠/٢ (١٦١٠)، وتهذيب الكمال ٤١/٩، والوافي ١٥٨/١٤، والإصابة ٥٠١/١ (٢٢٥٩؛ رياح) و ٥٢٣/١ (٢٧٠٥؛ رياح)، وتبصير المنتبه ٥٨٨، وتهذيب التهذيب ٢٣٣/٣.

٤٧٧ - ومنهم: أبو حَيْدَةَ أَكْثَمُ بن صَيْفِي^(١) بن رِيَّاح بن الحارث بن مُخَاشِين بن جَهْور؛ وبعضهم يقول: هو مُخَاشِين بن معاوية بن شُرَيْف بن جُرْوة. كان عاقلاً عالماً شاعراً، وبلغ مائة وتسعين سنة، ويقال: مائة وثلاثين سنة.

وقال أبو اليقظان: ولد صَيْفِي أَكْثَمَ وربيعاً^(٢)، فأما أَكْثَمُ فكان يُكنى أبا الحَفَادِ، وكان حَكَمًا في الجاهلية؛ وكان يُكنى أيضاً أبا حَيْدَةَ^(٣)، وفيه يقول الشاعر: [الرجز]

أيا أبا الحَفَادِ أفنَاكَ الكِبِيرُ والدهرُ صَرْفَانٍ: فحَرٌّ وخصْرُ

وأدرك مبعثَ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فجعل يوصي قومه بآتيانه

.....

(١) هامش س ط: أَكْثَمُ بن صَيْفِي.

(٢) هو والد حنظلة ورياح بن ربيعة (أو الربيع، كما جاء في الترجمتين ٤٧٥ و٤٧٦)؛ وانظر: جمهرة أنساب العرب ٢١٠.

(٣) له أيضاً كنية أخرى: أبو حَنْشٍ؛ انظر: العقد الفريد ٢١٢/٥، ونهاية الأرب للنويري ٤٠٧/١٥.

٤٧٧ - جمهرة النسب ٣٧٩/١، ومختصر الجمهرة ٧١، وكاسكل: الجدول ٨٣، والنقائض ١٣٩، والمحبر ١٣٤، والمرضع ١٢٤، والبيان والتبيين ١/٣٦٥، والمعمرن والوصايا (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والمعارف ٢٩٩، وتاريخ اليعقوبي ١/٢٥٨، والاشتقاق ٢٠٧، والعقد ٣/٣٤٤، والأوائل ١/١١٧، وجمهرة أنساب العرب ٢١٠، والإكمال ١/١٢٠، وأسد الغابة ١/١٣٤ (٢١٨)، والوافي ٩/٣٤٢، والإصابة ١/١١٠ (٤٨٥). وتتمت ترجمته ستأتي بعد الترجمة التالية. وجكّم أَكْثَمُ وأمثاله مبثوثة في كتب الأدب والأمثال، وقد أورد البلاذري كثيراً منها، وجاء بعضه مرتباً بحسب وروده في أمثال ابن سلام؛ واكتفينا بالقليل من التخريج تخفيفاً عن الهوامش، وتجد كثيراً من هذه الجكّم والأمثال مخرّجاً في كتاب «أَكْثَمُ بن صَيْفِي البليغ البلاغي» لمحمد بدري عبد الجليل (بيروت ١٩٨٦).

والسُّبِق إليه، ولم يُسَلِّم. وكان يقول^(١): كُونُوا فِي أَوَّلِ هَذَا الْأَمْرِ وَلَا تَكُونُوا فِي آخِرِهِ، وَكُونُوا عِنْدَ رَأْسِهِ وَلَا تَكُونُوا عِنْدَ رِجْلِهِ، وَأَثْوَهُ طَوْعاً وَلَا تَأْتُوهُ كَرْهاً.

وَبَلَغَ تِسْعِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ. وَقِيلَ لَهُ: مَا الْحِزْمُ؟ فَقَالَ: سُوءُ الظَّنِّ. وَقَالَ: [الطَّوِيلُ]^(٢)

إِنْ أَمْرًا قَدْ عَاشَ تِسْعِينَ حِجَّةً إِلَى مِائَةٍ لَا يَسْأَمُ الْعَيْشَ جَاهِلُ
قَالَ: وَلَهُ عَقِبٌ بِالْكَوْفَةِ مِنْهُمْ:

٤٧٨ - حَمْزَةُ الْقَارِيءِ، فِيمَا يُقَالُ، وَمَاتَ [١٠٧٤] حَمْزَةً بِالْكَوْفَةِ، وَلَهُ بِهَا عَقِبٌ.

٤٧٧* - وَقَالَ الْكَلْبِيُّ إِنْ أَكْثَمَ خَرَجَ يَرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ، فَتَزَلَّتْ فِيهِ الْآيَةُ: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مَهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾^(٣)؛

-
- (١) انظر: أسد الغابة ١/١٣٤، والإصابة ١/١١١، وكتب الأمثال تحت: «ويل للشجبي من الخلي»، أو «ما يلقي الشجبي من الخلي»؛ وسيأتي المثل ص ٣٧١.
- (٢) المعارف ٢٩٩، وحماسة البحتري ١٤٥، والاشتقاق ٢٠٧، والكامل في التاريخ ١/٣٧٩، والوافي بالوفيات ٩/٣٤٣، والإصابة ١/١١٢.
- (٣) النساء: ١٠٠.

٤٧٨ - طبقات ابن سعد ٦/٣٨٥، وتاريخ الدارمي ١٠٢، وتاريخ الدوري ٢/١٣٤، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٢ ص ٥٢، والمعارف ٥٢٩، والمعرفة والتاريخ ٢/٢٥٦ و ٣/١٨٠، وذيول تاريخ الطبري ٦٥٥، والاشتقاق ٢٠٧، والجرح والتعديل ٣/٢٠٩، وثقات ابن حبان ٦/٢٢٨، ومشاهير علماء الأمصار ١٦٨، والفهرست ٣٢، والكامل في التاريخ ٥/٤٠، ووفيات الأعيان ٢/٢١٦، ومعجم الأدباء ١٢١٩ و ٢٨٥٥، وتهذيب الكمال ٧/٣١٤، وتاريخ الإسلام: =

ويروي غيره أن ذلك العيص بن فلان أو فلان بن العيص^(١)؛ وقال بعضهم: نزلت في عِدَّة خرجوا مهاجرين فماتوا في الطريق.

٤٧٥* - وقال أبو اليقظان، حنظلة الكاتب ابن ربيعة بن رياح، وأكثم عمه؛ وغيره يقول: الربيع.

٤٧٧* - واستشار^(٢) بنو تميم والرُّبابُ أكثم بن صيفي بعد يوم الصَّفقة حين قُتلوا وطمعت فيهم العرب في موضع يجتمعون فيه في أمرهم، وهو يومئذ شيخ كبير، فنزع أكثم ثيابه وأراهم جسده وقال: إن قلبي قد نَحَلَ وِضْعَفَ كما نَحَلَ جسمي وِضْعَفَ، وإنما هو بَضْعَة مني، ولكن ليخضرنني ذو الرأي من كل قبيل منكم وليُشيروا بما عندهم، فعَسَيْتُ إذا سمعتُ حزماً أن أعرفه. فجاء أهل الرأي منهم فاجتمعوا وتكلموا وهو ساكت لا يقول شيئاً حتى قام النُّعمان بن مالك^(٣) - أحد بني جَسَّاس التيمي من الرُّباب - فتكلم برأيه، فقال أكثم: صدق أبو جَوْنَة، فاجتمعوا بالكلاب^(٤).

وحدثني محمد بن الأعرابي قال: قال أكثم بن صيفي: البخل فطنة

.....

(١) ذكر البلاذري فيما تقدّم (٢٦٥/١) أنه ضمرة بن العيص، أو العيص بن ضمرة بن زنباع؛ وانظر: الإصابة ٢١٢/٢ (٤١٩٠) و ٥٤/٣ (٦١٥٠).

(٢) قارن: النقائض ١٤٩، والعقد ٢١٢/٥، والأغاني ٢٥٥/١٦.

(٣) العقد: النعمان بن الحساس.

(٤) هامش م: أمثال أكثم بن صيفي الأسيدي الحكيم، عليك بما يمكن فهو مثلها (والكلمة الأخيرة غير واضحة).

= حوادث ١٤١ - ١٦٠ ص ٣٨٣، وسير أعلام النبلاء ٩٠/٧، والعبير ٢٢٦/١، ومعرفة القراء ٩٣/١، وميزان الاعتدال ٦٠٥/١، والوافي ١٧٢/١٣، والبداية والنهاية ١١٥/١٠، ومآثر الإنافة ١٨٠، وغاية النهاية ٢٦١/١، وتهذيب التهذيب ٢٧/٣، وشذرات الذهب ٢٤٠/١. وهو حمزة بن حبيب الزيات.

والسخاء تغافل^(١).

قال: ومن سأل فوق قدره استحق الحرمان^(٢).

وقال: الفقر مع المحبة خير من الغنى مع البغضة.

وقال: اللجاجة وخشة.

وقال: الحسود لا يسود.

وقال أكثم: ما شيء أحق بطول سجين من لسان^(٣)؛ وقالها بعده عبد الله بن مسعود.

وقال أكثم بن صيفي: لكل ساقطة لاقطة^(٤)؛ يقول: لكل ساقطة من القول لاقطة ينمها وينمياها.

وقال: المكثار المهذار كحاطب الليل^(٥)؛ شبهه بحاطب الليل لأنه ربما نهشته^(٦) الأفعى والحية أو لسع.

وقال: الصمت يكسب أهله المحبة^(٧).

وقال: أسوأ اللفظ الإفراط^(٨)؛ ويروى ذلك عن علقمة بن علاثة.

.....

(١) قارن ما تقدم ص ٩١.

(٢) أمثال أبي عبيد ٢٣٥ و ٢٩٠، وفصل المقال ٣٤٢، والمستقصى ٣٥٦/٢: من سأل صاحبه فوق طاقته فقد استوجب الحرمان. وفي الأصول جميعاً: ومن.

(٣) أمثال أبي عبيد ٣٩، وفصل المقال ٢١، ومجمع الأمثال ٢٦٠/٢ (وفيها جميعاً: ما على الأرض شيء أحق...)، وجمهرة الأمثال ٢٢/١ (وفيه: أحق شيء...). و ٣٢٤/٢.

(٤) أمثال أبي عبيد ٤١، وفيه مصادره؛ وانظر: أكثم بن صيفي ٩٥.

(٥) مصادره في أمثال أبي عبيد ٤٣، وأكثم بن صيفي ٩٤.

(٦) س: نهشت.

(٧) مصادره في أمثال أبي عبيد ٤٣، وأكثم بن صيفي ٩٦؛ وانظر: جمهرة الأمثال ٤٩٥/١.

(٨) أمثال أبي عبيد ٤٤ (وفيه مصادره): أول العني الاختلاط وأسوأ القول الإفراط.

وقال أكثم لأبنته: لا تَهْرِفْ^(١) بما لا تَعْرِفْ.

وقال: الكَفَافُ مع القصد أكفى من سَعَةِ مع إسراف^(٢).

وقال: لكل شيء زينة، وزينة المنطق الصدق.

وقال لرجل: كفاك أفناً^(٣) كثرة سرارك في المجلس.

وكان يقول: فَضَّلُ القول على الفعل هُجْنَةٌ^(٤).

[١٠٧٥] وحدثني ابن الأعرابي قال: مما حُفِظَ عن أكثم: المُزَاحُ وذلك دائم الجِماع^(٥).

وحدثني عمر بن بُكَيْرٍ^(٦) عن مشايخه قال: قال أكثم: ليس لمكذوب رأي^(٧)؛ وقال ابن الأعرابي: قال المفضل: قاله^(٨) العنبر بن عمرو بن تميم لأبنته الهَيْجُمَانَةَ أَنَّ عَبْشَمُسَ بن سعد بن زيد مناة كان يزورها فنهاه فلم يقبل، حتى وقعت الحرب بين قومه وقومها فأغار عَبْشَمُسُ فعلمت به الهَيْجُمَانَةَ فأخبرت أباهَا - وقد كانت الهَيْجُمَانَةَ تحب^(٩) عَبْشَمُسَ - فقال لها أبوها: يا بُنَيَّةُ أضدقيني فإنه لا رأي لمكذوب.

(١) هامش س: تعرف؛ هامش ط: «خ: تُعرف» مضبوطاً بصيغة المجهول؛ وانظر المثل ومصادره في أمثال أبي عبيد ٤٦ و ٦٧.

(٢) سبق ص ٩١ منسوباً لشبيب بن شيبة أو هشام بن عبد الملك.

(٣) س: إفتاء.

(٤) سيرد أيضاً ص ٣٥٧؛ وانظر مصادره في أمثال أبي عبيد ٦٦، وأكثم بن صيفي ١٣١.

(٥) كذا بزيادة «وذلك»؛ والصواب ما سيأتي ص ٣٦٦.

(٦) س: كبير.

(٧) أمثال الضبي ٧٩: لا رأي لمكذوب؛ وانظر مصادره في أمثال أبي عبيد ٤٨.

(٨) م: قال.

(٩) س: تحت.

وقال أكثم بن صيفي في يوم الكلاب^(١): إيتاكم والصياح فإنه فشل، والمرء يعجز لا المحالة^(٢)، وتثبتوا فإن أحزم الفريقين الركين، ورُب عَجلة تَهَبُ رَيْثاً^(٣)، وأدرعوا^(٤) الليل فإنه أخفى للويل، ولا جماعة للمختلفين.

وحدثني عمر بن بُكير عن ابن الكلبي أن رجلاً نازع أكثم فأرَبِي عليه في القول، فقال أكثم: ربما كان السكوت جواباً^(٥)؛ أي إني محتقِرٌ لك فالسكوت جوابك.

وقال أكثم: لا تُفْشِ^(٦) إلى أمة، ولا تَبَلْ على أكمة.

وحدثني عبد الله بن صالح قال: قال أكثم: رب مَلُومٍ لا ذَنْبَ له^(٧)؛ وقد ذُكر ذلك عن الأحنف، وإنما تَمَثَّلَ به.

وقال أبو عُبَيد القاسم بن سلام: قال أكثم: فَضْلُ القول على الفعل دناءة^(٨)؛ وقال غيره: هُجْنَةٌ.

وقال أبو عُبَيد القاسم بن سلام: من أمثال أكثم بن صيفي: المُرَاحَةُ تُذْهِبُ المَهَابَةَ^(٩).

(١) قارن النص في: النقاظ ١٤٩، والعقد ١/١١٦، والأغاني ٢٥٥/١٦، وجمهرة الأمثال ١/٤٩٤، والكامل في التاريخ ١/٣٨٠، والخزانة ١/١٩٨.

(٢) ليس المثل في م؛ وانظر مصادره في أمثال أبي عبيد ٢٠٤، وأكثم بن صيفي ٧٠. وسيأتي ذكره أيضاً ص ٣٦١.

(٣) انظر مصادره في أمثال أبي عبيد ٢٣٢.

(٤) النقاظ: وبرزوا؛ الأغاني: واترروا.

(٥) أمثال أبي عبيد ٥٥، ومجمع الأمثال ١/٣٠٢، والمستقصى ٩٩/٢.

(٦) أمثال أبي عبيد ٥٧: لا تُفْشِ سَرْكاً؛ و ٨٥: لا تُفَاكِهْ أمة.

(٧) تقدّم ذكره ص ١٣٧ منسوباً للأحنف.

(٨) تقدّم ذكره ص ٣٥٦.

(٩) أمثال أبي عبيد ٨٥ (وفيه مصادره).

وقال أبو عبيد: من أمثال أكثم قوله: الأمور تشابه مُقْبَلَةً ولا يعرفها إلا ذوو^(١) الرأي، فإذا أذْبَرَتْ عَرَفَهَا العالم والجاهل^(٢).

وحدثني عباس بن هشام الكلبي عن أبيه قال: قال المهلب لبنيه: يا بُنَيَّ، أوصيكم بما أوصى به أكثم بن صيفي الأسيدي قومه، فإنه قال لهم: يا بني تميم، كافئوا على حُسن الشئ، وأكرموا ذوي المروءات والهيئات، واحذروا فضول القول وزلل اللسان فإن اللسان يزل فيهلك صاحبه، وعليكم في حروبكم بالحذر والأناة. وأما المدائني فأخبرنا عن المهلب أنه أوصى بنيه بنحو هذا، ولم يذكر أكثم.

وقال أكثم: لا سَرَوْ لِمَن قَلَّ حياؤه، ولا مروءة لمن آثر ماله على عرضه.

وقال: الحياء فرئد الوجه.

وقال لأبنه: يا بُنَيَّ، لا تَكْذِبَنَّ هازلاً فتكذب جاداً.

حدثنا ابن الأعرابي قال: كان أكثم يقول: أهنأ المعروف أعجله.

وكان يقول: أرضى الناس عندهم أفشاهم معروفاً فيهم^(٣).

وحدثني أبو عدنان عن زيد بن كثوة أن أكثم بن صيفي قال: لا يُحْسِن المدارة من لم يَكْظِمِ الغيظ ويصبر على الأذى.

وقال أكثم: سامع الغيبة أحد المغتابين.

وقال أكثم: ما استبأ أثنان إلا غلب الأثهما؛ ورؤي ذلك عن الزبيرقان بن بدر أيضاً.

.....

(١) س: ذو.

(٢) أمثال أبي عبيد ١٠٥، وفصل المقال ١٥١، وفيهما: عرفها الجاهل كما يعرفها العاقل.

(٣) هامش س ط: «خ: عندهم».

[١٠٧٦] وقال: يركب الصعبَ مَنْ لا ذُلُولَ له^(١)، ويأنس بالغريب مَنْ لا قَرِيبَ له.

وقال أكثم: عدوّ الرجل جهله، وصديقه عقله^(٢).

وقال: الوحدة خيرٌ من جليس السوء^(٣)، والخرس خيرٌ من الكلام الذي يَضُرُّ.

ويروى عن أكثم أنه قال^(٤): مَنْ سرّه بنوه ساءته نفسه؛ ويقال: قالها ضِرار بن عمرو الضبيّ.

وقال أكثم: لكلّ جوادٍ كَبُوةٌ، ولكلّ صارمٍ نَبُوةٌ، ولكلّ عاقلٍ هَفُوةٌ^(٥).

وقال أكثم: اليسير يَجْنِي الكثير^(٦).

وقال أيضاً: الشرّ بَدُوهُ صِغارُهُ^(٧).

وقال شبيب بن شيبّة: قال أكثم: إن من ابتغاء الخير اتقاء الشرّ^(٨)؛ وقد رُوي ذلك عن ابن شهاب فلعله تَمَثَّلَ به.

وقال أبو عبيد: من أمثال أكثم قوله: السّماتة لؤم^(٩).

.....

(١) أمثال أبي عبيد ١١٤ (وفيه مصادره).

(٢) انظر مصادره في أمثال أبي عبيد ١٢٥، وأكثم بن صيفي ١٣١؛ وفي المصادر: عدوّ الرجل حمقه.

(٣) هذا الجزء في أمثال أبي عبيد ١٣٠ (وفيه مصادره).

(٤) قال: سقط من م؛ وانظر مناسبة المثل في أمثال الضبيّ ١٦٦، ومصادره في هامش أمثال أبي عبيد ١٤٦.

(٥) أمثال أبي عبيد ٥١ (وفيه مصادره).

(٦) أمثال أبي عبيد ١٥٢ (وفيه مصادره).

(٧) مصادره في هامش أمثال أبي عبيد ١٥٢، وفيها: يبدأه.

(٨) أمثال أبي عبيد ١٥٩ (وفيه مصادره).

(٩) أمثال أبي عبيد ١٦٠ (وفيه مصادره).

وقال أكثم: حيلةٌ من لا حيلةَ له الصبر^(١).

وقال: من لم يَأْسَ على ما فاته أراح نفسه^(٢).

وقال: الجوع خيرٌ من بعض الخضوع.

وقال^(٣): عبد الله بن صالح: مما يُروى عن أكثم: الحِرْصُ مَحْرَمَةٌ، والجبنُ مَقْتَلَةٌ، والخيرُ عادةٌ، والشَّرُّ لَجَاجَةٌ^(٤)، والشحیحُ أعذرُ من الظالم^(٥)، والاقتصادُ أبقى للجِمام^(٦).

وقال^(٧): لا تَوَاحِ خَبًا، ولا تَسْتَشِير^(٨) عاجزاً ولا حسوداً.

وقال: الرجلُ أليفٌ شَكْلِهِ.

وقال القاسم بن سلام: من أمثال أكثم: من فَسَدَتْ عليه بِطَانَتُهُ كَمِنَ غَصٌّ بالماءِ وتفاقمَ داؤُهُ بالدواءِ^(٩).

وقال: من جعلَ لِحُسْنِ الظَّنِّ نصيباً من نفسه أراح قلبه^(١٠).

.....

(١) أمثال أبي عبيد ١٦٠، وأكثم بن صيفي ١٣٠ (وفيها مصادره).

(٢) أمثال أبي عبيد ١٦٣ (وفيه مصادره).

(٣) هذه الفقرة جاءت في م قبل قوله أعلاه: «وقال أبو عبيد...».

(٤) الخير... لجاجة: أمثال أبي عبيد ١٦٩، ومجمع الأمثال ١/٢٤٧.

(٥) أمثال أبي عبيد ١٩١ (وفيه مصادره).

(٦) جمهرة الأمثال ١/٤٩٣.

(٧) سبق منسوباً للأحنف ص ١٢٥؛ وانظر أيضاً ص ٣٦٥.

(٨) س: تستشير.

(٩) أمثال أبي عبيد ١٧٩ (وفيه مصادره)، وروايته فيه: من فسدت بطانته كان كمن غصّ بالماء.

(١٠) أمثال أبي عبيد ١٨٤ (وفيه مصادره)، وروايته فيه: من جعل لنفسه من حُسن الظنِّ بإخوانه نصيباً أراح قلبه.

وقال أكثم: من ذهب ماله هانَّ على أهله^(١) وقلَّ صديقه وأنكر عقله.

وقال أكثم: ربِّ لائمٍ مُلِيمٍ^(٢).

وقال القاسم بن سلام: ومن أمثال أكثم: الحُرَّة تجوع ولا تأكل بثدييها^(٣)؛ ويقال إن هذا قول رجل من بني أسد^(٤).

وقال أكثم: من ضَعَفَ عن كسبه اتكل على زاد غيره^(٥).

وقال أكثم: من العجز والتواني أنتجت الهَلَكَةَ^(٦)، والمرء يعجز لا المحالة^(٧).

وقال أكثم وهو^(٨) يصف رِفْقَةَ: أنا كحاقن الإهالة^(٩) - وهي الوَدَك المُذاب، وليس يحقنها الحاذق - يأمرها الرفيقُ حتى تبرد لكيلا تحرق السقاء وتفسده.

وقال أكثم: من الحزم جِفظ ما كُلِّفَتْ وتَزَكَّ ما كُفِّيت.

وقال: إذا رُمَّتْ المُحَاجِزَةُ فقبَّلَ المناجِزَةَ^(١٠).

وقال: ليس^(١١) لحريصٍ غنى، والنظر في العواقب من عزائم

(١) هذا الجزء في أمثال أبي عبيد ١٩١، ومجمع الأمثال ٣١٩/٢.

(٢) أمثال أبي عبيد ١٩١ (وفيه مصادره).

(٣) مصادره في أمثال أبي عبيد ١٩٦ (وفيه: تجوع الحرة)، وأكثم بن صيفي ٦٢.

(٤) في عيون الأخبار ٤/٤٧ - ٤٨ أنه الحارث بن سليل الأسدي.

(٥) أمثال أبي عبيد ٢٠٠.

(٦) أمثال أبي عبيد ٢٠٠ (وفيه مصادره)، وجمهرة الأمثال ٤٩٤.

(٧) تقدّم ذكره ص ٣٥٧.

(٨) وهو: ليس في س.

(٩) أمثال أبي عبيد ٢٠٣ (وفيه مصادره).

(١٠) مصادره في أمثال أبي عبيد ٢١٦ (وفيه: إن رُمّت)، وأكثم بن صيفي ١٢٩.

(١١) ليس: سقط من س.

العقول^(١).

وقال: خير الأمور خيرها عواقب^(٢)، وربما نصحك الظنين وصدق الكذوب.

وقال: من سلك الجدد^(٣) أمن العشار^(٤)، ومن حذر كان خليقاً للسلامة.

وقال أكثم: الانقباض من الناس يكسب العداوة، وإفراط الأُنس يكسب قُرْناً السوء^(٥).

وقال أكثم: العاقل من أقصر حين أبصر وكف حين تبين.

وقال أكثم: رأس الحزم المشاورة، فإنها تخلص الرأي كما يخلص الذهب النار^(٦).

وقال أكثم: رب ساعٍ لقاعد^(٧)، وكلا لم يدلك عليه رائد.

وقال القاسم بن سلام: قال أكثم بن صيفي: لم يهلك امرؤ عرّف قذره^(٨).

[١٠٧٧] ومن قول أكثم: لو سُئلت العارِية: أين تذهبين؟ ل قالت:

(١) أمثال أبي عبيد ٢١٧ (وفيه مصادره): ليس لملول صديق، ولا لحسود غنى، والنظر في العواقب تليح للعقول.

(٢) أمثال أبي عبيد ٢١٨ (وفيه مصادره): خير الأمور أحدها مغبّة.

(٣) هامش ط: «الجدد: أرض مستوية لينة».

(٤) هذا الجزء في أمثال أبي عبيد ٢١٨ (وفيه مصادره)، والبصائر ١/١٥٤.

(٥) أمثال أبي عبيد ٢٩٠ (وفيه مصادره)، وبهجة المجالس ١/٦٧٢.

(٦) ضبطه في ط: الذهب النار!

(٧) أمثال أبي عبيد ١٩٥ (وفيه مصادره).

(٨) أمثال أبي عبيد ٢٩٤ (وفيه مصادره).

أَكْسَبَ أَهْلِي ذِمًّا^(١)؛ يعني أنهم يُعِيرُونَ وَيُقْرِضُونَ ثم يُذَمُّونَ إِذَا طَلَبُوهَا.

وكان يقول: إِذَا جَاءَ الْحَيْنُ غَطَى الْعَيْنَ^(٢).

ومن أمثاله: سَوْءُ الْإِسْتِمْسَاكِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصَّرْعَةِ^(٣).

وكان يقول: الظَّمَا الْفَادِحُ^(٤) خَيْرٌ مِنَ الرَّيِّ الْفَاضِحِ^(٥).

وكان يقول: ليس من العدل سرعة العذل^(٦).

وكان يقول: لا تَعْذِلْ قَبْلَ أَنْ تَبَيِّنَ^(٧) الذَّنْبَ.

وقال أكتُم: رِضَا النَّاسِ غَايَةٌ لَا تُدْرِكُ^(٨).

وقال أكتُم: عَثُّكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينِ غَيْرِكَ^(٩).

وقال: المسألة آخر كسب الرجل^(١٠)؛ ويقال إنه لغيره.

حدَّثني رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ عَنْ عَمِّهِ أَبِي هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي رَجَاءِ الْعَطَارِدِيِّ قَالَ: أَوْصَى أَكْثَمُ بَنِي أُسَيْدٍ فَقَالَ: يَا قَوْمِ أَحْسِنُوا يُخَسِّنُ بِكُمْ،

(١) أمثال أبي عبيد ٢٩٧، والبخلاء ٢٨٩، وجمهرة الأمثال ٤٩٤/١، وأكثم بن صيفي ٦٥.

(٢) مصادره في أمثال أبي عبيد ٣٢٦، وأكثم بن صيفي ٣٦.

(٣) أمثال أبي عبيد ١٥٧ (وفيه مصادره).

(٤) س: القادخ.

(٥) جمهرة اللغة ٥٤٥، ومجمع الأمثال ٤٤٣/١، والمستقصى ٣٣١/١؛ ويُروى: ظمًا قامح.

(٦) أمثال أبي عبيد ٢٦٧ (وفيه مصادره).

(٧) م: يتبين.

(٨) مصادره في أمثال أبي عبيد ٢٧٧، وأكثم بن صيفي ١١٨.

(٩) أمثال أبي عبيد ٢٨٧ (وفيه مصادره). وسيرد أيضاً ص ٣٧٢.

(١٠) مصادره في أمثال أبي عبيد ٢٨٧، وأكثم بن صيفي ٦١.

واسمحووا يُسَمِّحْ لَكُمْ، وَعَفَّوْا تَعَفَّ نَسَاؤُكُمْ، وَاَعْلَمُوا أَنَّ مُحَادَثَةَ النِّسَاءِ شُعْبَةٌ مِنَ الزُّنَاءِ.

وقال: يا بني أَسَيْدُ: إِنْ مِنْ حَمَلٍ إِلَيْكُمْ النَّمِيمَةَ حَمَلَهَا عَنْكُمْ، وَمَنْ اغْتَابَ رَجُلًا عِنْدَكُمْ فَلَا تَأْمَنُوا أَنْ يَغْتَابَكُمْ، وَاَعْلَمُوا أَنَّ إِصْلَاحَ الْمَالِ عَوْنٌ عَلَى الْمَرْوَةِ وَغِيظٌ لِلْعَدُوِّ وَصِيَانَةٌ عَنِ ذَلِّ السُّؤَالِ.

وقال: شَرُّ الْأَصْحَابِ صَاحِبُ لَا يُقْبِلُ الْعَشْرَةَ وَلَا يَقْبَلُ الْمَغْذِرَةَ، وَصَاحِبُ يَمْدَحُ فِي الْمُحَيَّا وَيَغْمِزُ فِي الْقَفَا.

وقال: شَرُّ مَا مُنِيَ بِهِ النَّاسَ جَارٌ مُؤَذٍ، وَوَلَدٌ عَاقٍ، وَأَمَةٌ خَائِنَةٌ، وَعَبْدٌ أَبَقَ سَارِقٌ، وَامْرَأَةٌ عَاقِرٌ غَيْرِي.

وقال أكثم: أَسْوَأُ مَا فِي اللَّثِيمِ أَنْ يَمْنَعَكَ خَيْرَهُ، وَأَحْسَنُ مَا فِيهِ أَنْ يَكْفُفَ عَنْكَ شَرَّهُ.

وحدَّثني أبو عدنان السُّلَمِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ أَكْثَمَ بْنَ صَيْفِي كَانَ يَقُولُ: حَظُّكَ مِنَ الْعَدُوِّ الْمَكَاشِرَةِ، وَذَنْبُكَ إِلَى الْحَاسِدِ دَوَامَ النِّعْمَةِ.

وكان يقول: الْحَسَدُ كَمَدٌ؛ وَقَدْ يُرَوَى ذَلِكَ عَنْ قَيْسِ بْنِ زَهِيرِ بْنِ جَدِيمَةَ الْعَبْسِيِّ.

وحدَّثني الجِرْمَازِيُّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ الْأَهْتَمِ عَنْ شَيْبِ بْنِ أَبِي أَكْثَمٍ أَنَّهُ قَالَ لِأَبْنِهِ: عَمَّ عَلَى الْحَسُودِ أَمْرُكَ، وَأَكْثَمُهُ سِرُّكَ، وَلَا تَسْتَشِرْهُ فَيُفْسِدَ عَلَيْكَ وَيَغُشُّكَ، فَإِنَّهُ يُظْهِرُ لَكَ خَيْرًا وَيُضْمِرُ لَكَ شَرًّا، وَيَلْقَاكَ بِالْمَكَاشِرَةِ وَيَخْلِفُكَ بِالْغَيْبَةِ^(١).

حدَّثني رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ أَكْثَمِ

(١) م: بالغيبة.

أنه قال: يا بني أَسَيْد، إِنَّ الْبَرَّ^(١) الْوَصُولَ مِنْ لَمْ يَجْعَلْ لِلْبَعِيدِ حَظًّا الْقَرِيبِ، وَلَمْ يَصِلْ رَجْمًا بَقْطِيعَةً أُخْرَى؛ وَيُرْوَى ذَلِكَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثِ الْمَخْزُومِيِّ أَيْضًا.

وَحَدَّثَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَفْضَلِ أَنَّ أَكْثَمَ بْنَ صَيْفِي كَانَ يَقُولُ^(٢): مَا أَحَبُّ أَنْ أَكْفَى أَمْرَ الدُّنْيَا كُلَّهُ؛ قِيلَ: وَلَمْ ذَلِكَ يَا أَبَا حَيْدَةَ؟ قَالَ: لِأَنِّي أَخَافُ عَادَةَ الْعَجْزِ.

وَقَالَ أَكْثَمُ: لَا تَوَاجِحِينَ خَبًّا، وَلَا تَسْتَشِيرَنَّ^(٣) عَاجِزًا، وَلَا تَسْتَعِينَنَّ كَسِيلًا؛ وَيُرْوَى ذَلِكَ عَنْ بَعْضِ الْعَجَمِ، وَيُرْوَى عَنِ الْأَحْنَفِ أَيْضًا.

وَقَالَ أَكْثَمُ: أَشْبَهَ قَرِينٌ قَرِينَهُ.

وَقَالَ: طُولُ الْعِشْرَةِ تُبَدَّلُ^(٤) الْأَخْلَاقِ.

وَقَالَ: قَدْ يَبْلُغُ الْقَطُوفُ الْوَسَاعَ وَيَبْلُغُ الْخَضْمُ بِالْقَضْمِ^(٥).

وَيُرْوَى عَنْ أَكْثَمَ أَنَّهُ قَالَ: يَا بَنِي أَسَيْدَ، أَكْثَرُوا التَّشَاوُرَ فَقَلَّمَا يَسْعُدُ بِرَأْيِهِ مَسْتَبِدًّا؛ وَرَوَى ذَلِكَ رَجُلٌ^(٦) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثِ، وَلَيْسَ هُوَ عَنْهُ بِبَيِّنٍ.

وَقَالَ أَكْثَمُ: أَوَّلُ الْحَزْمِ الْمَشُورَةُ^(٧).

.....

(١) م: أكبر الوصول.

(٢) قارن: بهجة المجالس ١١٣/٢.

(٣) س: تستشير؛ وانظر ما تقدم ص ١٢٥ و ٣٦٠.

(٤) بالتأنيث في المصادر جميعاً؛ وتوجيهه كتوجيه «ذهبت بعض أصابعه»، أي اكتساب المذكر التأنيث بإضافته إلى المؤنث.

(٥) أمثال أبي عبيد ٢٣٦ (وفيه مصادره)، وجمهرة اللغة ٨٤٤ و ٩١٩؛ ويُروى: قد تبلغ... وقد يبلغ الخضم القضم.

(٦) رجل: سقط من م.

(٧) مصادره في أمثال أبي عبيد ٢٢٨، وأكثم بن صيفي ١٣٠.

حدّثني ابن الأعرابي وعبّاس [١٠٧٨] بن هشام عن أبيه قالا: قال أكثم لأبنة: إيتاك ومشاورَةَ النساء، فإن رأيهنّ إلى أفنّ وتجربتهنّ إلى وهنّ، ولا تملُك^(١) امرأة أمرها ما جاوز نفْسها.

وقال أكثم: المشورة مفتاح الرأي.

وقال أكثم لأبنة: لا تُمارينّ شريفاً، ولا تُجارينّ لجوجاً، ولا تُعاشرينّ ظالماً، وأعلم أنّ ترك المرء من الحياء.

وحدّثني عبّاس بن هشام الكلبي عن أبيه عن شَرْقِي بن القطامي قال: بلغني أن الشَّعْبِي قال: كان أكثم بن صيفي التميمي يقول: عليكم بالرفق والأناة فإنهما قائدان إلى الدُّرْك والظُّفْر، وإياكم والعَجَلَة والخَرْق فإنهما سبب للْفُوت والحرمان.

وقال أكثم لرجل أراد التزويج: عليك بالثبّت^(٢) في أمرك، فإلى أن يتزوَّج العاقل قد وُلد للأحمق؛ وهو أول من قالها.

وقال الأثرم عن الأصمعي: قال أكثم: إن لكل شيء بذراً، وبذُرُ العداوة المُزاح، والمُزاح حَمَقَة تورث ضغينة؛ وحدّثني^(٣) ابن الأعرابي أن هذا الكلام عن الأسود^(٤) بن كُراع العُكْلِي.

وحدّثني ابن الأعرابي عن المفضّل قال: قال أكثم بن صيفي: المُزاح دائم الجِماح^(٥)، وربّ مزح أدنى أجلاً، أرني مازحاً أرك^(٦) جاداً.

وقال أكثم: من وثق بمخضرك فقد ائتمنك، وكفى بمبلغ السوء مُسمِعاً.

.....

(١) م: يملك.

(٢) ط: بالثبّت.

(٣) وحدّثني... العُكْلِي: سقط من ط.

(٤) لعله سُويد بن كُراع.

(٥) تقدّم ذكره ص ٣٥٦.

(٦) س م: أراك.

وحدَّثني عبد الله بن صالح عن رجل عن أبي مجنب^(١) الأعرابي عن أكمم أنه قال: سِرُّكَ دَمُكَ^(٢)، فلا تَضَعْهُ إِلَّا عِنْدَ ثِقَّتِكَ، وَلَآنَ تَكْتُمُهُ إِيَّاهُ خَيْرٌ لَكَ.

وحدَّثني ابن الأعرابي عن سعيد بن سَلَم قال: بلغني عن أكمم بن صيفي أنه قال: لا يَغْدُونَ سِرُّكَ صَدْرَكَ، فَإِن لَكَ نَصِيحٍ نَصِيحاً، وَقَلَمًا اشْتَرِكَ فِي السِّرِّ أَثْنَانِ إِلَّا فِشًا.

وقال أكمم: الأحمق لا يحجو سراً.

حدَّثني أبو عدنان عن أبي عُبَيْدَةَ قال: قال أبو عمرو: بلغني عن أكمم بن صيفي أنه قال لأبْنِهِ: لا تَتَكَلَّمَنَّ فِيمَا جَهَلْتَ، وَلَا تَعْجَلْ فِي الْكَلَامِ بِمَا عَلِمْتَ فَتَذِلَّ نَفْسُكَ، فَإِن مِّنْ إِكْرَامِ الْمَرْءِ نَفْسَهُ إِلَّا بِمَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ.

وحدَّثني عبد الله بن صالح عن أبي زُبَيْدٍ عن ابن شُبْرُومَةَ قال: قال أكمم بن صيفي: مَن أَرَادَ نَفْسَهُ عَلَى أَكْثَرِ مِمَّا عِنْدَهُ مِّنْ نُّطْقٍ وَعِلْمٍ افْتَضَحَ.

حدَّثني محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي قال: قال عامر بن الظُّرْبِ العَدَوَانِي - وَيُقَالُ أَكْمَمُ بِنِ صَيْفِي: [المتقارب]^(٣)

أرى شَعْرَاتِ عَلِي حَاجِبِ يَ بِيضاً نَبَّشَنَ عَلَيْهِ^(٤) تُؤَامَا
أظِلُّ أَهَامِي بَهْنَ الْكَلَا بَ أَحْسِبُهُنَّ صِوَاراً قِيَامَا
وَأَحْسِبُ أَنْفِي إِذَا مَا مَشَيْتُ سَتْ شَخْصاً أَمَامِي رَأَيْتِي فِقَامَا

(١) ضبطه بتسكين الجيم فحسب في ط.

(٢) أمثال أبي عبيد ٥٨ (وفيه مصادره): من دمك.

(٣) الأبيات في المعمرين ٥٦ - ٥٧ منسوبة لعامر بن الظُّرْبِ العَدَوَانِي.

(٤) عليه، بالإنفراد؛ ولا يجوز أن يُقرأ «حاجبي» لثلاثا ينكسر وزن العجز. وفي المعمرين: نَبَّشَنَ جميعاً.

وحدثنني عمر بن بُكَيْرٍ عن ابن الكلبي أن أكرم بن صيفي قال لقومه: عاشروا الناس معاشرةً جميلة، فإن غبثتم حثوا إليكم، وإن ميثم بكموا عليكم.

وقال أكرم: أذوأ الداء اللسان البذيء والخلق الدنيء.

وكان أكرم يقول: [١٠٧٩] ظاهر العتاب خير من باطن الحقد، وضربة الواذ خير من تحية الشانيء.

وقال أكرم: ليس النوال بعوض من السؤال، والحرمان خير من ندى الفخور المان.

وقال أكرم: من مدحك بما لم تفعله بهتك بما لم تأته.

وقال: شر الرجال المخادع الملاق^(١)، وشر النساء الطامحة المغشاق.

وكان أكرم يقول: أخوك من صدقك^(٢).

وقال: إذا جاورك الجاهل آذاك، وإذا ناسبك جنى عليك، وإذا عاشرك أملك وأنصبك.

وقال: أخوك من أهمه همك، وشاركك فيما نابك.

وقال: الشكر بثلاث خلال: المكافأة بالفعل، وثناء اللسان، وخلوص المودة.

وقال أكرم: لا يطمعن^(٣) ذو كبر في حُسن ثناء، ولا المملو في الإخوان، ولا الخب في الشرف.

.....
(١) م: الخلاق الملاق.

(٢) أمثال أبي عبيد ١٨٥ (وفيه مصادره)؛ وفي مجمع الأمثال ٢٣/١: من صدقك النصيحة.

(٣) س م: تطمعن؛ وحرف المضارعة غير معجم في ط.

وقال: الكريم يودُّك في لُقِيَّةٍ واحدة، واللثيم لا يَصِلُك إلا عن رغبة أو رهبة.

وقال: إحسان الثَّشوان أن يَكُفَّ عنك شرَّه.

وقال: الغريب الناصح قريب، والقريب الغاش بعيد.

وقال: من هانت عليه نفسه فلا يأمن بوادِرِ شرِّه.

وقال: لن يَهْلِكَ أمرؤُ بعد مَشورة.

وقال: آفة المروءة الكِبَر، وآفة السخاء المَن، وآفة الرأي العُجب.

وقال: نِغَمٌ لَهُوَ الحُرَّةُ مِغزَلُها.

وقال: ما أتيت من خير أو شرٍّ فانت أهله دون من تَرَكَه.

وقال أكثم: أفضل من السؤال ركوب الأهوال.

وقال: من حسدَ الناس بدأ بضرِّ نفسه.

وقال: العديم من احتاج إلى اللثيم.

وقال: ما كلُّ عشرة تُقال، ولا كلُّ فرصة تُنال.

وقال: حَسِيرٌ من لم يَعتبر.

وقال: لا وفاء لمن ليس له حياء.

وقال: الحُرَّ حُرٌّ وإن مَسَّه الضُّرُّ^(١).

وقال: الحُرُّ قد يصابي من لا يصابيه.

وقال: قد يُشهر السلاح في بعض المُزاح.

(١) الفاخر ٢٦٥، وجمهرة الأمثال ٩٢/٢، ومجمع الأمثال ٢٠٨/١، وتمثال الأمثال ٢٩٥.

وقال: من وفى بالوعد^(١) فاز بالحمد.

وقال: الموت يدنو والمرء يلهو، وقد يُخطئه ما يرجو ويأتيه ما لا يرجو.

وقال: الحق أبلج، والباطل لُجَج^(٢).

وقال: اصطنع قوماً تَخْتَج إليهم يوماً.

وقال: طول الغضب يورث الوَصَب.

[١٠٨٠] وقال: رب عتق شرّاً من رِق.

وقال: الكذب بهت والخلف مَقَت.

وقال: من لم يكفّف أذاه لقي ما ساءه.

وقال: الحُرّ يتقاضى في الوعد نفسه، واللّيم يغتتم حسبه.

وقال: ليس بإنسان من لم يكن ذا إخوان.

وقال: عليك بالمجاملة لمن لا تدوم له وُضلة.

وقال: في الأسفار تبدو الأخبار.

وقالوا^(٣) إن أكثم كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم: أما بعد فقد أتانا عنك خبرٌ لا ندري ما أصله، فإن كنت أريتنا فأرنا، وإن كنت عُلِمْتَ^(٤)

(١) هامش س ط: «خ: بالعهد».

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٦٤، ومجمع الأمثال ١/٢٠٧، والمستقصى ١/٣١٣،
والصحيح واللسان (لجج).

(٣) من حديث طويل فضلته كتب الأمثال في شرح المثل «ويل للشجّي من الخلي»،
ويروى: «ما يلقي الشجّي من الخلي»؛ انظر: أمثال أبي عبيد ٢٨٠، والفاخر
٢٤٨، وجمهرة الأمثال ٢/٣٣٨، وفصل المقال ٣٩٥، ومجمع الأمثال ٢/٢٧٣
و ٣٦٧، والمستقصى ٢/٣٣٨، وتمثال الأمثال ٥٨٧. وانظر ص ٣٥٣ أيضاً.

(٤) الضبط عن ط؛ جمهرة الأمثال: عُلِمْتَ.

فعلّمنا وأشركنا في كَنزِكَ؛ فكتب إليه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يدعوه إلى الإسلام، فأوصى أكنمُ قومَه باتباعه وعظّم أمرَه، فقال مالك بن نُويرة: قد اختلط شيخكم، فقال أكنم: ويلُ الشُّجِي من الخَلِي، أراكم سُكوتاً، وآيةُ إباء الموعظة الإعراض عنها، ويلك يا مالك، أدلّ هالك^(١)، إن الحق إذا قام صَرَخَ مَنْ خالفَ، فإياك أن تكون ممن يصرعه^(٢) مخالفة الحق.

وقال أكنم: أفضل الأفعال صيانة العِرض بالمال.

وقال: ليس مَنْ جازى الجهولُ بذِي معقول.

وقال: من جالسَ الجهالَ فليستعديذٌ لقليلٍ وقال^(٣).

وقال أكنم: إذا أردتَ طردَ الحرِّ فسُمهُ الهوان.

وقال: كثرة العِلل آية البُخل^(٤).

وقال: كفر النعمة لؤم، وصُحبة الجاهل سُؤم.

وقال: إياك والخديعة، فإنها إلى ما تكره سريعة.

وقال: إمحَض أخاك النصيحة، حسنةٌ كانت أو قبيحة.

وقال: رب سباب قد هاجه العتاب.

وقال: ليس كلُّ طالبٍ يصيب ولا كلُّ غائبٍ يؤوب.

وقال: لقاء الإخوان، فإن^(٥) كان يسيراً، عُثمٌ كبير.

وقال: من الفساد إضاعة الزاد.

(١) كذا في الأصول جميعاً؛ جمهرة الأمثال: يا مالك، إنك هالك.

(٢) أوله ياء في س م، وبلا إعجام في ط.

(٣) ضبطه كذا على الحكاية في ط؛ والتنوين جائز أيضاً.

(٤) ضبطه في ط: البُخل؛ وما أثبتناه أكثر ملاءمةً للسياق.

(٥) م: وكان يسيراً.

- وقال: من حَلَمَ زاد، ومن تفهَمَ ازداد.
- وقال: المُمزاح يورث الضغائن^(١)، ورب بعيد خير من قريب.
- وقال: سَلُ عن الرفيق قبل الطريق، وعن الجار قبل الدار^(٢).
- وقال: غَثُّك خير من سمين غيرك^(٣).
- وقال: الغرام في كلِّ عامٍ سقام.
- وقال: بعض اليباس^(٤) خير من الطلب إلى الناس.
- وقال: من أجدَّ المَسير أدرك المَقيل.
- وقال: استُرَّ عورة أخيك لما تَعَلَّم فيك.
- وقال: كفى بالجلم ناصراً.
- وقال: المِنة تَهْدِم الصنِعة وتُفسدها^(٥).
- وقال: ربّما نَصَحَ غيرُ الناصح وغشَّ المستنصِح.
- [١٠٨١] وقال: عليك بالصدق وإن قَتَلَك، وإياك والكذب وإن ملَّك وموَّلَك.
- وقال: لا يكونن أخوك أقوى على قطيعتك منك على صلته، ولا تَعْدَم سوء ظنُّ من مُشْفِق.
- وقال: لا تستغِبَ إلا من رجوت إعتابه.

.....

- (١) هذا الجزء في جمهرة الأمثال ٢/٢٣١، وفيه: المزاح إقاخ الضغائن.
- (٢) قارن: أمثال أبي عبيد ٢٧٧، وفصل المقال ٣٩٢، ومجمع الأمثال ١/١٧٢ و٣٠٣، والمستقصى ١/٣٠٨ و٣٢٣.
- (٣) سقط المثل من م، وهو في س وهامش ط؛ وقد تقدّم ذكره ص ٣٦٣.
- (٤) بتسهيل الهمز ليوافق «الناس».
- (٥) أمثال أبي عبيد ٦٦ (وفيه مصادره).

وقال: قطيعة الجاهل تُعَدِّلُ صِلَةَ العاقل.

وقال: الزُّلْمُ مع العَجَلِ، ومن تعدَّى الحقَّ ضاقت به مذاهبه.

وقال: استكثر من الأصدقاء فإنك قادر على الأعداء.

وقال: خيرٌ من إجابة اللئيم سكوئك عنه.

وقال: تَزْكُكُ التحرُّزُ في الأمور يسقط بك على الظنَّة.

وقال: من عَرَّضَ نفسه للثَّهْمَةِ فلا يلومنَّ من أساء به الظنُّ.

وقال: من صَجِبَ الملوک بغير أدب وفهم فقد خاطر بنفسه.

وقال: من أدلَّ على الرجال بغير فضلٍ مُقت.

وقال: لقاء الإخوان مَسْلاةٌ للهموم^(١).

وقال: الإفراط في الدالة يفسد الحرمة والمودة.

وقال: من مازح عدوه أظهر عورته.

وقال: من زرع العداوة حصد الندامة.

وقال: لا تطلب من الكريم يسيراً فتكون^(٢) عنده حقيراً.

وقال: اعتذارك إلى الكريم يمنحك منه الكرامة، واعتذارك إلى اللئيم محمولٌ عنده على المخافة.

وقال: لا تنفع^(٣) حيلةٌ مع غيلة؛ وليس من القوة التورط في الهوة؛ أضدق أخاك وكن منه على حذر؛ ليس بيسيرٍ تقويم العسير؛ العفيف لا يخاف سوى القالة.

(١) الفاضل للشواء ٣٥: لقاء الأجرة مَسْلاةٌ لهم.

(٢) س: فيكون.

(٣) س: ينفع.

وقال: لكل زمانٍ إخوان، والدهرُ ذو ألوان.

وقال: لا تَصْحَبِ الظنِينَ فَتَعْيِكَ صَحْبَتُهُ وَيُظَنُّ بِكَ مَا يُظَنُّ بِهِ.

وقال: عداوة العاقل خيرٌ من صداقة الجاهل، فإن الجاهل يريد نَفْعَكَ فيضرك.

وقال: أيمنُ امرئٍ وأشأمُه بين فكَّيه.

وقال: من اللؤم شجاعةُ المرء على جاره.

وقال: أجمَعُ الأمور تركُ الفضول.

وقال: ارفُضِ الدُّنَاءَةَ تَلَزَمَكَ المَهَابَةُ.

وقال: إفراطُ الحزن مَذْهَبَةٌ للعقل ومَقْطَعَةٌ للحيلة.

وقال: من علامات الجهل الإجابة قبل الاستماع.

وقال: إعجاب المرء بنفسه دليل على حُمَقِهِ.

وقال: إن للشيطان آذاناً، فانظر أين تتكلم.

وقال: من لم يستمع لحديثك فأرفع عنه مؤونةً كلامك.

وقال: من عُرف بالصدق جازَ كَذِبُهُ، ومن عُرف بالكذب لم يَجُزْ صِدْقُهُ^(١).

وقال: لو لم تكن الذنوب لم تُعرف فضيلة العفو.

وقال: من كان غضبه لغير علة كان رضاه لغير عُتْبَى.

[١٠٨٢] وقال: الغضب لؤمٌ قُدْرَةٌ، والحزن^(٢) سوءٌ استكانةٌ.

(١) أمثال أبي عبيد ٤٧ (وفيه مصادره).

(٢) س: والحزين.

وقال: من طلب ما عند البخيل هلك هُزلاً.

وقال: مُجاور الجواد كُمجاور البحر، ومُجاور البخيل كمن أقام بمفازة لا ماء بها.

وقال: الرزق مقسوم، والحريص محروم.

وقال: الجلم^(١) زَيْنٌ ومنفعة، والجهل شَيْنٌ ومَضْرَةٌ.

وقال: من لم يُزْتَجِجْ للثناء^(٢) فليس له من المروءة نصيب.

وقال: إِخْذِرْ غَضَبَ الحليم وإملاَلِ الكريم.

وقال: من عرفت كذبه فلا تستدعِ مَنْطِقَه.

وقال: العاقل من اتهم نفسه ولم يُعجب برأيه.

وقال: العاقل من غلب هواه عقله، ومَلَك غضبه، ولم تغلبه^(٣) شهوته.

وقال: من استشارَ عدوّه في صديقه أمره^(٤) بقطيعة.

وقال: مؤاخاة الكريم غنيمة، ومؤاخاة اللئيم تُكسب الندامة.

وقال: السكوت عن الأحق جوابه.

وقال: من استطال عليك بذات يده وبخَلْ بفضله فلا أكثر الله في الناس مثله.

وقال: الجود محبة، والبخل بغضة.

وقال: من طلب إلى لئيم حاجة فهو كمن التمس السمك في المفازة.

.....
(١) س: العلم.

(٢) مكان الكلمة بياض في م؛ وهي في هامش ط.

(٣) هامش س ط: «خ: تملكه».

(٤) م: أمر.

وقال: عِدَّةُ الكَرِيمِ مَهْئَاةُ التَّعْجِيلِ، وَعِدَّةُ البَخِيلِ تَسْوِيفٌ وَتَعْلِيلٌ.

وقال: الكَرِيمُ مَوْاسٍ لِإِخْوَانِهِ فِي دَوْلَتِهِ، وَاللَّيْمُ يَقْطَعُهُمْ عِنْدَ سَمَوِ أَمْرِهِ وَارْتِفَاعِ دَرَجَتِهِ.

وقال: اسْتَقْبَلُ مِنَ الأَعْدَاءِ فقليلهم كثير، وَاسْتَكْبِرْ مِنَ الأَصْدِقَاءِ فَكثيرهم قليل.

وقال يوم الكُلاب: الرَّأْيُ كَثِيرٌ، وَالْحِزْمُ قَلِيلٌ.

وَكَانَ يَقُولُ: أَشْبِغْ جَارَكَ، وَأَجْعِ فَارَكَ^(١).

وقال: القناعة أحد المائتين.

وقال: خَيْرُ الأَخْلَاءِ الَّذِي يَكْتُمُ سِرَّكَ، وَيَحْفَظُ غَيْبَكَ، وَيُحْسِنُ مَوْاسَاتِكَ، وَيَحْتَمِلُ دَأْتِكَ.

وقال: إِذَا صَادَقْتَ وَزِيرَ المَلِكِ فَلَا تَخْشَ المَلِكَ.

وقال: مِنْ آخِي الإِخْوَانِ بِالمَكْرِ كَافَاؤُهُ بِالعَدْرِ.

وقال: الحسود يفرح بزلتك، وَيَعِيبُ صَوَابَ قَوْلِكَ وَفَعْلِكَ.

وقال: عَمَّ عَلَى الحسود أَمْرُكَ تَسَلَّمَ مِنْ مَضَرَّتِهِ لَكَ.

وقال: مِنْ صَبَرَ عَلَى سَلْعَةٍ^(٢) سَوَّءٍ رَأَى سُخْنَةَ عَيْنٍ.

وقال: مِنْ اسْتَطَالَ عَلَى النَّاسِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ فَلْيَصْبِرْ عَلَى الذَّلِّ وَالهَوَانِ.

وقال: لَا تَحْقِرِ الفَقِيرَ السَّرِيَّ وَلَا تَعْظِمِ الغَنِيَّ الدَّنِيَّ.

وقال: مِنْ أَغْضَبَتْهُ أَنْكَرَتْهُ وَمِنْ عَتَبَتْهُ عَطَفَتْهُ.

[١٠٨٣] وقال: مِنْ تَعَرَّضَ لِذِي دَوْلَةٍ انْقَلَبَ بِهَزِيمَةٍ؛ يَعْنِي الحَرْبَ.

(١) هامش س ط: «والفار: العُضْل».

(٢) السَّلْعَةُ وَالسَّلْعَةُ: الشَّجَّةُ (القاموس واللسان: سلع).

وقال: النساء لحم على وضم إلا من ذب عنه^(١) منهن.

وقال: ربما قطع السفية مودة لم تزل وكسب عداوة لم تكن.

وقال: حمل المروءة ثقيل ومؤونتها شديدة.

وقال: خذلان الجار لؤم، ورجال الشدة قليل، ومن كافأ بالثناء فقد أبلغ في الجزاء.

وقال: أحق ما صبرت عليه ما لا بد به.

وقال: جرائر الصمت أيسر من جرائر الكلام.

وقد روى الناس عن أكثر أشياء يقال إنها لغيره وهي منسوبة إليه، وفيما ذكرنا مما توخينا تصحيحه عنه كفاية^(٢).

٤٧٩ - ومنهم: عوف والقعقاع أبنا صفوان بن أسيد^(٣) بن الحلاج بن

أوس بن مخاشين بن معاوية بن شريف بن جزوة؛ ويقال: ابن مخاشين بن جهور بن عوي بن سلامة.

٤٨٠ - قال ابن الكلبي: وولد عوي بن سلامة [بن عوي] بن جزوة:

ربيع بن عوي؛ وثوقل بن عوي؛ وثقييل بن عوي؛ وخبثر^(٤) بن عوي؛ ووقدان بن عوي.

.....

(١) ط: عنهن؛ وفي هامشه: «خ: عنه». وانظر المثل (منسوباً لعمر بن الخطاب) وتخرجه في أمثال أبي عبيد ١٠٩.

(٢) كفاية: سقط من س.

(٣) جمهرة أنساب العرب: أسد.

(٤) جمهرة النسب: حبثر.

٤٧٩ - كلاهما في جمهرة النسب ١/٣٧٩، وكاسكل: الجدول ٨٣، وجمهرة أنساب العرب ٢١٠.

٤٨٠ - جمهرة النسب ١/٣٨٠، ومختصر الجمهرة ٧١، وكاسكل: الجدول ٨٣.

٤٨١ - منهم: عمرو بن نوفل الذي أغار على بني حنيفة باليمامة فقتل جابراً ووهباً أبنَي عُبيد، فقال أوس بن حَجْر^(١): [الطويل]^(٢)
 على أبنَي عُبيدٍ قد تركناه ينتحي على نافذٍ في صدره غيرِ ناصِلِ
 وكان عمرو رئيساً يوم طَحِيل حين أغارت يَشْكُرُ على بني عمرو بن
 تميم.

٤٨٢ - ومنهم: رُبَيْعِي بن عامر بن خالد بن لَأي بن وَقْدان، الذي يقول فيه الشاعر: [الطويل]^(٣)
 الأربُ ما^(٤) يُدعى الفتى ليس بالفتى ألا إن أبن رُبَيْعِي بن كاسٍ هو الفتى
 وكاس: أمه، وإليها يُنسب.

وكان عليّ كتب إلى عبد الله بن العباس رضي الله عنهم، وهو عامله بالبصرة، يأمره أن يوجهه إلى سِجِسْتَانَ رجلاً صارماً عاقلاً في أربعة آلاف، فوجهه رُبَيْعِي بن الكاس في أربعة آلاف، وخرج معه الحُصَيْن بن أبي الحُرِّ

.....

- (١) م: أوس بن عبيد.
 (٢) لم أعثر على البيت في ديوان أوس.
 (٣) البيت للنجاشي الحارثي في ديوانه ١٢٤، وتاريخ الطبري ٤/١٦٨؛ وهو غير منسوب في جمهرة النسب ١/٣٨٠. و صدر البيت كصدر بيت نسبه البلاذري للفرزدق فيما تقدم (٥/٢٦٨).
 (٤) جمهرة النسب: مَنْ؟ تاريخ الطبري: رب من يُدعى فتى...

٤٨٢ - جمهرة النسب ١/٣٨٠، وكاسكل: الجدول ٨٣، ووقعة صفين ١٢، وتاريخ خليفة ٢٢٩، والأخبار الطوال ١٥٣، وفتوح البلدان ٤٨٧، وبلدان اليعقوبي ٢٨٢، وتاريخه ٢/١٤٤، ومواضع متفرقة من تاريخ الطبري والكامل في التاريخ (انظر فهارسهما)، وتاريخ دمشق ٦/٢٠٤؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف، ج ٢ (تحقيق المحمودي) ١٧٦.

مالك بن الحَشْخَاش العنبري، وبعث على مقدّمته باب بن ذي الجِرّة الحميري - واسم باب: عبد الرحمن - فلما ورد ربّعي سِجِسْتَان حاربه حَسَكَة بن عَتَاب الحَبْطِي وعِمران^(١) بن الفَصِيل البُرْجُمِي، فَظْفِرَ رَبِيعِي وَضَبَطَ الْبَلَدَ، فيقال إنه قتل حَسَكَة، ويقال إن حَسَكَة هرب، فقال راجزهم^(٢):

نحن الذين اقتحموا سِجِسْتَان على ابن عَتَابِ وَجُنْدِ الشَّيْطَانِ
إنا وجدنا في مُنِيرِ الْفُرْقَانِ أن لا نُوالِي شِيعَةَ ابْنِ عَفَّانِ

وقال بعض أصحاب حَسَكَة حين قَدِمَ رَبِيعِي: [الرجز]

نحن الذين بايعوا ابْنَ عَتَابِ ولم نسلّم مُلْكَه إلى باب
دون ضِرَابِ كَصْرِيفِ الْأَنْيَابِ

٤٨٣ - [١٠٨٤] ومن بني أُسَيْدٍ: سَنَّةُ بن خالد بن أُسَيْدٍ^(٣) بن صُرْدِ بن سلامة بن عُويّ، كان رئيساً مُغَيَّراً، أغار على بني حنيفة باليمامة فسبى وغنم، وشهد يوم طَحِيل.

وكانت المرأة من بني يَشْكُرَ إذا عَثَرَتْ قالت: تَعَسَ أُسَيْدٌ وفقدت سَنَّةُ السَّيِّدِ، وكانت المرأة من بني أُسَيْدٍ إذا عَثَرَتْ قالت: تَعَسَ عُبَيْرٌ وفقدت البقر.

(١) س: وعمر؛ وفي الأصول جميعاً: الفضيل.

(٢) الرجز (مع بيت خامس) في فتوح البلدان ٤٨٧.

(٣) الاسم بلا ضبط في الأصول.

٤٨٣ - جمهرة النسب ٣٨٠/١، وفهارس كاسكل ٥١٠/٢. وسنة بالتشديد في ط، وبالتخفيف في ابن الكلبي. وسيذكر البلاذري بني سَنَّة أيضاً بعد الترجمة ٥٠١.

٤٨٤ - ومنهم: حُجَيْر بن عُمَيْر بن مَرْثَد بن شَيْطَان بن أُنْمَار بن
صُرْد بن سلامة بن عُوي، كان شاعراً.

٤٨٥ - ومنهم: صَفْوَان بن صَفْوَان، أَوَّل قَاتِلٍ قَتَلَ فِي اللَّهِ بَعْدَ الْهَجْرَةِ،
قَتَلَ قَاتِلَ الْحَارِثِ بن أَبِي هَالَةَ^(١).

٤٨٦ - ومنهم: صَفْوَان بن مَالِك بن صَفْوَان، كَانَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ
الْمُهَاجِرِينَ، رِضْوَانُ^(٢) اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

٤٨٧ - ومنهم: الْحَكَمُ بن يَزِيد بن عُمَيْر بن عبد الله بن مَرْثَد بن
شَيْطَان بن أُنْمَار، كَانَ عَامِلَ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَلَى كَرْمَانَ فَقَتَلَهُ بِهَا تَمِيمَ بن
عَمْرٍو^(٣) التَّمِيمِي تَيْمَ اللَاتِ بن ثَعْلَبَةَ بن عُكَابَةَ.

(١) هامش م: أول قاتل قتل في الله بعد الهجرة صفوان بن صفوان الأسدي.

(٢) ليس الدعاء في ط م.

(٣) ط: عمر؛ في هذا الموضع وحده.

٤٨٤ - جمهرة النسب ١/٣٨٠، ومختصر الجمهرة ٧١، وفهارس كاسكل ٢/٣٢٩؛
ولعله المذكور في تاريخ الطبري ٣/٢٨٣، والكامل في التاريخ ٢/٢٤٤.

٤٨٥ - البيان والتبيين (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتاريخ الطبري ٣/٢٦٨،
وجمهرة أنساب العرب ٢١٠ (وفيه: صفوان بن صفوان بن النباش)، والكامل في
التاريخ ٢/٢٣٩، وأسد الغابة ٢/٤٠٧ (٢٥١٠)، والإصابة ٢/١٨٨ (٤٠٧٦).

٤٨٦ - جمهرة النسب ١/٣٨٠، ومختصر الجمهرة ٧١، وفهارس كاسكل ٢/٥٣٥،
وجمهرة أنساب العرب ٢١٠، وأسد الغابة ٢/٤١٠ (٢٥١٩)، والإصابة ٢/١٩٠
(٤٠٨٦).

٤٨٧ - جمهرة النسب ١/٣٨٠، وكاسكل: الجدول ٨٣، والبيان والتبيين ١/٣١٤،
وأخبار الدولة العباسية ٣٤٧، وتاريخ الطبري ٧/١٥٧، وجمهرة أنساب العرب
٢١٠؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ق ٣ ص ١٧٢. وسيرد ذكره أيضاً
بعد الترجمة ٥٠١.

حدّثني المدائني قال: كان الحَكَم بن يزيد بن عُمَيْر يُكنى أبا عَتَّاب، وكان سخياً لَسِناً خَطِيباً شجاعاً، وكان مُثَقَلًا لا يقوم. وكان بخراسان فولِيَ لنصر بن سَيَّار قَهِسْتان، ووفد إلى هشام بن عبد الملك، وإلى الوليد بن يزيد فأثنى على نصر، وقَدِمَ على يوسف بن عمر فصرفه^(١) ورّده إلى البصرة أيام ابن سُهَيْل. وكان رأساً من رؤساء بني تميم لا يُستغنى عن رأيه، وكان يشهد القتال في عِدَّة من أصحابه ومواليه. ثم وفد إلى يزيد بن عمر بن هُبَيْرَة، فولاه كَرْمان، فلم يزل بها حتى بعث إليه أبو مُسْلِمِ تَمِيمَ بن عمرو التَّميمي تَمِيمَ ربيعة بن نزار، فخرج إليه الحَكَم فقاتله فهزم تَمِيمًا، فلما هزمه قلب تميم قَرَسَه وهو يقول: الأمان، فلما دنا منه وأصحابه يظنون أنه مستأمنٌ غَدَرَ به فضربه^(٢) ضربةً فقتله، فلما قُتل الحَكَمُ ثاب إلى تميم أصحابه.

وله عَقَبٌ بالبصرة، وقد ولي ولده لصلبه الولايات.

٤٨٨ - وكان أبو بكر، أحدُ ولد الحَكَم بن يزيد، شاعراً راويةً، فقال له رؤية بن العجاج: [الرجز]^(٣)

لقد خَشِيتُ أن يكون^(٤) ساحراً راويةً مَرًّا ومَرًّا شاعراً ومات بالبصرة.

.....

(١) م: فضربه؛ تاريخ الطبري: فضربه يوسف ومنعه من الخروج إلى خراسان.

(٢) م: فطفر فضربه.

(٣) الرجز في البيان والتبيين ٣١٩/١، وليس في ديوان رؤية.

(٤) البيان والتبيين: تكون.

٤٨٩ - ومن ولده أيضاً: أبو حُلْوَةَ، كان له قَدْرٌ بالبصرة وهياة، وبها مات، وله عَقِبٌ.

٤٩٠ - ومنهم: عمر بن يزيد بن عُمَيْر بن عبد الله بن مَرْثَد بن شيطان بن أنمار، أخو الحَكَم [١٠٨٥] بن يزيد، ويكنى عمر أبا حَفْص.

وكان خالد بن عبد الله القَسْرِي ولى الشُّرْطَةَ والأحداث بالبصرة مالك بن المنذر بن الجارود، فصلّى مالك في ثوب رقيق، فقال له الليثي^(١): لا تُصَلِّ في ثوب رقيق، فضربه عشرين سوطاً. وبعث مالك إلى الحسن: لئن جلست في مجلسك لأضربنك ثلاثمائة سَوَوط^(٢)، فقال: يكفيني منها سَوَوطان، وجلس في بيته. وكان^(٣) بين مالك بن المنذر وبين عمر بن يزيد صداقة فيما يُظهر عمر، ففسدت لأن عمر وشى به بالكوفة إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن عامل عمر بن عبد العزيز حتى أزعجه من عنده، ووشى به إلى العباس بن الوليد بن عبد الملك حتى أزعجه، ثم وشى به إلى مسلمة بن عبد الملك فلم يقبل قوله فيه، فلما رأى عمر أن

.....

(١) س ط: البثي. وقد تقدّم الخبر في أنساب الأشراف ٢/٦ ص ١١٩، وفيه أن مالك بن المنذر ضرب ثابتاً البُناني.

(٢) في رواية البلاذري السابقة: مائة سوط.

(٣) قارن ما تقدّم في أنساب الأشراف ٢/٦ ص ١٢٠.

٤٨٩ - انظر تَمَّة ترجمته بعد الترجمة ٥٠١.

٤٩٠ - جمهرة النسب ١/٣٨٠، وكاسكل: الجدول ٨٣، والنقائض ١٠٥٢، وطبقات ابن سلام ٢٩٨، وتاريخ خليفة ٤١٠، وأسماء المغتالين ١٨٢/٢، والمحبّر ٤٤٣، والبخلاء ٢١٥، والحيوان ٤٥٢/٦، ورسائل الجاحظ ٣١٧/٢، والكامل للمبرّد ١١٧/١ و ١١٨، وتاريخ الطبري ٦٠٥/٦ و ٤٦/٧، والأغاني (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والتهفوات النادرة ٣٨٦، وتاريخ دمشق ٣٨١/١٣، والكامل في التاريخ ٤/١٩٢ و ٢٠١. وتَمَّة ترجمته ستأتي بعد الترجمة ٥٠١.

مَسْلَمَةٌ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَالِحٌ مَالِكًا. فَلَمَّا وَلِيَ مَالِكُ أَحْدَاثَ الْبَصْرَةِ ذَكَرَ عَبْدَ الْأَعْلَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(١) بْنَ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ فَنَفَاهُ مِنْ أَبِيهِ وَعِنْدَهُ حَيْثُنْذَ عَمْرِ بْنِ يَزِيدٍ وَحَفْصِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ الْقُرَشِيِّ وَغَيْرُهُمَا، فَآتَى عَمْرُ بْنُ يَزِيدٍ عَبْدَ الْأَعْلَى فَأَبْلَغَهُ مَا قَالَ مَالِكُ بْنُ الْمُنْذِرِ فِيهِ، فَقَالَ: أَنَا أَشْهَدُ لَكَ عَلَيْهِ، فَشَخَّصَ عَبْدُ الْأَعْلَى إِلَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ، وَشَخَّصَ مَعَهُ عَمْرُ بْنُ يَزِيدٍ وَحَفْصُ بْنُ عَمْرِ بْنِ مُوسَى، فَشَهِدَا عَلَى مَالِكِ بِمَا سَمِعَا مِنْ مَالِكِ فَكَذَّبَهُمَا خَالِدٌ وَتَهَدَّدَهُمَا، وَحَبَسَ عَمْرُ بْنُ يَزِيدٍ وَدَسَّ لَهُ شَهُودًا فَشَهِدُوا أَنَّهُ شَارِبُ خَمْرٍ، فَضْرِبَهُ حَدًّا، وَحَدَّرَهُ إِلَى مَالِكِ فَضْرِبَهُ بِالسِّيَاطِ حَتَّى وَقَّذَهُ وَأَثَخَنَهُ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَحُمِلَ إِلَى السِّجْنِ فَلُوِيَتْ عُنُقُهُ فَمَاتَ؛ وَادَّعَى أَنَّهُ مَصُّ خَاتَمَهُ أَنْفَقَهُ فَمَاتَ، وَإِنَّمَا أَشَاعَ عَلَيْهِ ذَلِكَ^(٢) أَصْحَابُ مَالِكٍ. فَلَمَّا مَاتَ عَمْرُ بْنُ يَزِيدٍ تَنَمَّرَتْ بَنُو تَمِيمٍ وَغَضِبَتْ رِبِيعَةٌ، وَحَدِبَتْ رِبِيعَةٌ عَلَى مَالِكٍ وَتَعْصَبَتْ، وَاشْرَأَبَتْ^(٣) الْفَرِيقَانِ لِلْفِتْنَةِ فَكُفُّوا عَنْهَا.

وَحَدَّثَنِي^(٤) عَمْرُ بْنُ شَيْبَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَنِ الْمُنْتَجِعِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَمْرِ بْنِ يَزِيدٍ بْنِ عُمَيْرِ السِّجْنِ، فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ دَارِي؟ قُلْتُ: هُدِمَتْ، قَالَ: فَتَخَلِّي؟ قُلْتُ: قُطِعَ، قَالَ: مَا أَهْوَنَ ذَلِكَ عَلَيَّ إِنْ سَلِمَتْ نَفْسِي.

وَكَانَ^(٥) الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ يَقُولُ: قَتَلَ مَالِكُ عَمْرَ بْنَ يَزِيدٍ، قُتِلَ شَهِيدًا.

(١) عبد الله: فوفه «صح» في س ط، والمراد أن تكراره ليس سهواً؛ وهو مكرّر أيضاً في أصول رواية البلاذري السابقة، إلا أن المحقق أسقط أحد الاسمين.

(٢) ط م: ذلك عليه.

(٣) واشراّب: الواو ثابتة في م، ومكان الفعل بياض.

(٤) انظر ما تقدّم في أنساب الأشراف ٢/٦ ص ١٢٢.

(٥) تقدّم أيضاً في ٢/٦ ص ١٢٢.

وكان^(١) مالك شاور بشير بن عبید الله بن أبي بكر وعمر بن مسلم الباهلي في أمر عمر، فقال له بشير: إن قتلته قتلت عصفوراً، وإن تركته تركت أسداً؛ وقال له عمر: أقتله تسترخ من شره، فقال الفرزدق: [الطويل]^(٢)

لله قوم^(٣) شاركوا في دماننا وكنا لهم عوناً على العثرات
فجاهرنا بالغش^(٤) عمرو بن مسلم وأوقد ناراً صاحب البكرات^(٥)
وقال الفرزدق: [البيط]^(٦):

يا ل تميم ألا لله أمكم لقد رُميتم بإحدى المضمثلات
فاستشعروا بثبات^(٧) الذل واعترفوا إن لم ترؤعوا بني أفضى بغارات
أو تقتلوا^(٨) بفتى الفثيان قاتله أو تستباحوا^(٩) جميعاً غير أشات
لله ذر فتى راحوا به أصلاً مهشم الوجه مكسور^(١٠) الثنيات

وكانت عاتكة بنت الملاء امرأة عمر بن يزيد، فخرجت وخرج معها رجال بني تميم إلى هشام، فأمر هشام بحمل مالك إليه فحمل فأغلظ له

(١) أيضاً في ٢/٦ ص ١٢٢.

(٢) البيتان في ديوانه ١٣٨، وطبقات ابن سلام ٣٠٠، وتاريخ دمشق ٣٨٣/١٣؛ وقد سبق إنشادهما في أنساب الأشراف ٢/٦ ص ١٢٢.

(٣) في المصادر جميعاً وفي رواية البلاذري السابقة: لحا الله قوماً.

(٤) في المصادر جميعاً: ذو الغش.

(٥) ط م: النكرات.

(٦) الأبيات في ديوان الفرزدق ١٢٦ - ١٢٧؛ وقد سبق إنشادهما في أنساب الأشراف ٢/٦ ص ١٢٣.

(٧) الديوان ورواية البلاذري السابقة: بثياب.

(٨) الديوان: وتقتلوا.

(٩) الديوان: أو تقتلون؛ رواية البلاذري السابقة: أو تقتلوا بصعيد.

(١٠) رواية البلاذري السابقة: مهثوم.

هشام وأمر بحبسه، فمات في السجن، فيقال إن القيسية دسوا من قتله، وقد كتبنا [١٠٨٦] خبره تأملاً في أخبار هشام^(١).

٤٩١ - ومنهم: أوس بن حَجْر بن عَتَاب بن عبد الله بن عَدِي بن نُمَيْر^(٢) بن أُسَيْد، شاعرٌ مُضَرٌّ حتى نشأ زُهَيْر بن أَبِي سُلمَى المُرْزِي.

٤٩٢ - ومنهم: حَسَان بن سعد، الذي بنى منارة بني أُسَيْد بالبصرة، وكان شريفاً يلي الأعمال، وله يقول الشاعر: [الوافر]^(٣)

إذا ما كنتَ متخذاً خليلاً فخاليلٌ مثلَ حَسَان بنِ سَعِدِ
فَتَى لا يَزْرَأُ^(٤) الإخوانَ شيئاً وَيَزْرَأُ الخليلُ بغيرِ كَدِّ

ويقال إن ابنة بناها، وهو محمد بن حَسَان.

(١) انظر ما تقدم في ٢/٦ ص ١٢٠ وما بعدها.

(٢) جمهرة النسب: بن عدي بن خلف بن نمير.

(٣) البيتان في جمهرة النسب ٣٨٠/١.

(٤) جمهرة النسب: لا يَزْرَأُ.

٤٩١ - جمهرة النسب ٣٨٠/١، ومختصر الجمهرة ٧١، وكاسكل: الجدول ٨٣، والمنمق ٣٥٦، وكنى الشعراء ٢/٢٨٧، وفحولة الشعراء ١٠٨ و ١١٠، والشعر والشعراء ١٣١، وتاريخ اليعقوبي ١/٢٦٣، والاشتقاق ٢٠٧، والعقد ٣/٣٤٤، والأغاني ١١/٦٤، والموشح ٨٨، وجمهرة أنساب العرب ٢١٠، والسمط ٢٩٠، ومعاهد التنصيص ١/١٣٢، والخزانة ٢/٢٣٥. وفي معجم الشعراء الجاهليين والمخضرمين قائمة طويلة بالمصادر التي ترجمت له أو ذكرته. وستأتي تنمة ترجمته بعد الترجمة ٥٠٣.

٤٩٢ - جمهرة النسب ٣٨٠/١، وفهارس كاسكل ٢/٣٢٠، والمؤتلف والمختلف ٦٥، والخزانة ١/٢٨٠؛ وانظر هجاء الحكم بن عبد الأسد لابنه محمد في الأغاني ٢/٣٦٧؛ وانظر أيضاً: البيان والتبيين ١/٨٨ و ٣/٧٤، ومعجم الأدباء ١١٨٧. وسيذكره البلاذري أيضاً بعد الترجمة ٥٠١.

٤٩٣ - ومن ولد أسيد: الكلب بن عمر بن عامر الشاعر.

٤٩٤ - وقال أبو اليقظان: من بني أسيد: صبرة بن جرير، ويكنى أبا حاضر، وكان أبوه مع زياد حين لجأ إلى دار صبرة بن شيمان الأزدي^(١)، فسماه صبرة بأسمه وكناه بكنيته، وكان ابن شيمان يكنى أبا حاضر. وكان أبو حاضر أجمل بني تميم، وله يقول الأبيرد الرياحي: [الطويل]^(٢)

أبا حاضرٍ ما بالُ ثوبيك^(٣) أصبحا على أبنة فرُوخ رداء ومِثْزرا
أبا حاضرٍ من يزنٍ يُعرف زناؤه ومن يشرب الخُرطومَ يُضبخ مسكراً
فُرُوخ: مولى لبني الحارث بن كعب^(٤).

وكان أبو حاضر مع الحجاج برستقباد^(٥)، وولاه بعد ذلك إسطخر، ثم غضب عليه وقتله. وكان جُفرياً.

٤٩٥ - فولد أبو حاضر: سالماً وحاضراً، وأمهما ابنة غيلان بن خرشة الضبي.

-
- (١) راجع ما تقدم في أنساب الأشراف، الجزء الثاني (تحقيق المحمودي) ص ٤٢٦.
(٢) ليس البيتان في مجموع شعر الأبيرد (ضمن: شعراء أمويون، القسم الرابع)؛ وهما منسوبان للفرزدق في المحبّر ٣٤٤ (انظر ديوانه ٣٧٣).
(٣) ديوان الفرزدق والمحبّر: بُرديك.
(٤) المحبّر: مولى الربيع بن زياد الحارثي.
(٥) س: بن مستقباد.

٤٩٤ - النقاظ ٧٤٩ و ٧٥١ و ١٠٩١ (وفيه: صبرة بن شريس)، والمحبّر ٣٤٤، والبيان والتبيين ٣٠٠/١ و ٣١٤، والمعارف ٧٦، وتاريخ الطبري ١٥٥/٦ (وانظر ١١١/٥)، والاشتقاق ٢٠٦؛ وانظر ما سبق في أنساب الأشراف ق ٤ ج ١ ص ٤٧١.

٤٩٥ - انظر سالماً في البيان والتبيين ٣١٤/١، وحاضراً في تاريخ الطبري ٦٠٠/٦.

فأما سالم فكان خطيباً، وفد إلى سليمان بن عبد الملك حين ولي الخلافة، فقام بخطبة قرّظه فيها ولعن الحجاج وذم سيرته، فقال سليمان: لعن الله الحجاج؛ ثم أقبل يريد البصرة فمات في طريقه.

وأما حاضر بن أبي حاضر فكان ممن خالف يزيد بن المهلب فقتله معاوية بن يزيد بواسط، وله عقب بالبصرة.

٤٩٦ - ومنهم: ماعز بن مالك، كان زاهداً.

٤٩٧ - ومنهم: هارون بن رثاب، كان فاضلاً، ولا عقب له.

٤٩٨ - ومن بني أسيد: مزند بن صرد، أسلم وتوجه نحو البصرة، فمات في الطريق.

٤٩٩ - وتوجه ابنه قطن إلى الكوفة فعقبه بها.

٥٠٠ - وصار عبد الله بن مزند إلى البصرة، فولد عبد الله: عميراً.

٤٩٦ - لعله ماعز بن مالك التميمي المذكور في آخر ترجمة ماعز بن مالك الأسلمي في أسد الغابة ٤/٢٣٢؛ وانظر: الاستيعاب ١٣٤٥.

٤٩٧ - طبقات ابن سعد ٧/٢٤٤، وتاريخ الدوري ٢/٦١٣، ومن كلام أبي زكريا ٨٧، وعلل أحمد ١/٤٢٠، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٤ ص ٢١٩، والمعرفة والتاريخ ٢/٤٧٣، وتاريخ أبي زرعة ٦٣٢، والجرح والتعديل ٩/٨٩، وثقات ابن حبان ٥/٥٧٨، ومشاهير علماء الأمصار ٩٩، وحلية الأولياء ٣/٥٥، والإكمال ١/١١٨، وتهذيب الكمال ٣٠/٨٢، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٢١ - ١٤٠ ص ٢٨٠، وسير أعلام النبلاء ٥/٢٦٣، وتهذيب التهذيب ٤/١١.

٥٠٠ - انظر نسبه في جمهرة النسب ١/٣٨٠، وكاسكل: الجدول ٨٣، وجمهرة أنساب العرب ٢١٠؛ ولعله المذكور في تاريخ البخاري ق ١ ج ٣ ص ٢٠٩ (٩).

٥٠١ - وولد عُمَيْرٌ: يزيد بن عُمَيْر، وكان يزيد يُكنى أبا الخطّاب، وكان ذا قَدْر، ولآه الحجاج شُرَطَ البصرة وولاه ولايات، ثم حَبَسَه فقال الفرزدق: [الطويل]^(١)

وإنّ تميماً إن تخلصت سالماً^(٢) من السجن لم تُخلق صغارا جدودها
وكم نذرت^(٣) من صوم شهرٍ وججّةٍ نساء تميم إن أتاه يزيدُها

٤٩٠* - [١٠٨٧] فولد يزيد: عمر بن يزيد، و [أما]^(٤) أم عمر فكانت عند عبد الله بن أبي عثمان القرشي، وأما أم الحَكَم فكانت عند عروة بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام. وأما عمر بن يزيد فقتله مالك بن المنذر فحبسه هشام لذلك فمات في حبسه، وكان هشام يقول: لقد قتله مالكٌ صبيحاً فصيحاً.

٤٨٩* - وأما أبو حُلوة فكان له قَدْر، ومات بالبصرة.

٤٩٢* - ومنهم: حسان بن سعد، الذي قال فيه سُحيم بن الأعرَف الهُجَيْمِي: [الوافر]^(٥)

.....

(١) البيتان في ديوان الفرزدق ١٩٩.

(٢) الديوان: فإن تميماً إن خرجت مسلماً.

(٣) ط: ندرت.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) الأبيات في الشعر والشعراء ٥٣٧، والمؤتلف والمختلف ٦٥، والخزانة ١/٢٨٠.

٥٠١ - جمهرة النسب ١/٣٨٠، وكاسكل: الجدول ٨٣، وتاريخ خليفة ٤١٠، وعيون الأخبار ٣/١٣٨، والإكمال ١/١١٩، وأنساب السمعاني (الأسدي)؛ وفي شرح ديوان الفرزدق ١٩٨، ورسائل الجاحظ ٢/٥٣، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٤ ص ٣٥٠، وفتوح البلدان ٤٤١: يزيد بن عمر.

إلى حَسَانٍ من أطرار^(١) نجدِ جَلَبْنَا^(٢) العيسَ تنفخُ في بُراها
فما جئناك من عَدَمٍ ولكنَّ يَهْشُ إلى الإمارة مَن رَجَاها
نَعْدُ قرابةً ونَعْدُ صِهراً وَيَسْعَدُ بالقرابة مَن رَعَاها
وله عَقِبٌ بالكوفة.

٤٨٣* - ومنهم: بنو سَنَّة، ولهم بقية بالبادية.

٥٠٢ - ومنهم: الأَبْلَقُ، وكان طبيباً كاهناً، فداوى ذا الرُّمَّة فقال فيه:
[الطويل]^(٣)

أَعْبَدُ أُسَيْدِي عليه علامةٌ من اللؤم لا تَخْفَى^(٤) على من تَوَسَّما
يداويك مِمن شَكْوَاك أم رَبُّك الذي شَفَى كَرْبَ أَيامِ النَّبَاجِ^(٥) وَأَنعَمَا
وقال فيه القَلَتَانِ^(٦) الدارمي: [الطويل]^(٧)

هَلِ الأَبْلَقُ الرَاقِي الأُسَيْدِي مُبْرِيءٌ فُوَادِي من حُبِّي حَوَارِي^(٨) بني بَدْرِ^(٩)

(١) الشعر والشعراء والمؤتلف والمختلف: أطراف؛ الخزانة: أكتاف.

(٢) في المصادر جميعاً: رَجَلْنَا.

(٣) البيتان في ديوان ذي الرمة ١٩٠٨ - ١٩٠٩؛ والأول في البرصان ٢٨.

(٤) س: يخفى؛ وحرف المضارعة غير معجم في م.

(٥) هامش ط: «النَّبَاج: أرض».

(٦) ط: القلتان.

(٧) البيت في البرصان ٢٨ منسوباً للعلبان الشاعر أحد بني عبد الله بن دارم.

(٨) البرصان: جوارِي.

(٩) س: فولدي... بدير.

٥٠٢ - النقائض ٨٤٠ (وانظر فهارس أعلامه أيضاً)، والبرصان ٢٨، والترجيع والتدوير

٧٧، والحيوان ٦/٢٠٤، ومروج الذهب ٣١١/٢، ومعجم الشعراء ٤٨٢،

ومقدمة ابن خلدون ١٠٩، والخزانة ٤٨١/١.

ومرضت أم غَيْلان بنت جرير بن عطية فداواها فزوجها منه^(١)، فقال
الشاعر: [الكامل]^(٢)

أَخْزَيْتِ نَفْسَكَ يَا جَرِيرُ وَشِئْتَهَا وَجَعَلْتَ بِنْتَكَ بُسْلَةً لِلأَبْلَقِ
البُسْلَةُ: كراء الراقي؛ يقال: أعطاه بُسْلَتَهُ.

ومرض جرير فقالت أم غَيْلان للأبلق: قل لجرير إن أم حَكِيم^(٣) أم
ولدت سَحْرَتَكَ، فقال له ذلك فغضبت أم حَكِيم وقالت^(٤) لجرير: والله لا
أرضى أو تهجوّه، فقال: [البسيط]^(٥)

يَا أَبْلَقَ السَّحْرِ^(٦) إِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوا أَنْ الْمَهَاجِرَ يَجْزِي كُلَّ كَذَابٍ
لَوْ كُنْتُ أَمَرْتُ ذَا عَقْلِ فَأَرْشَدَنِي يَوْمَ السَّقِيفَةِ^(٧) مَا دَنَسْتُ أَثْوَابِي
أَوْ كُنْتُ صَاهِرْتُ إِنْ الصُّهْرُ ذُو نَسَبٍ فِي مَازِنِ أَوْ عَدِيَّ رَهْطٍ مِنْجَابٍ
فقال الفرزدق: [البسيط]^(٨)

عَلَامٌ لُمْتُ الَّتِي أَقْبَلْتَ تَحْمِلَهَا حَتَّى أَطْلَعْتَ^(٩) بِهَا أُسْكُفَةَ الْبَابِ
كِلَاهِمَا حِينَ جَدَّ الْجَرِيُّ بَيْنَهُمَا قَدْ أَقْلَعَا وَكِلَا أَنْفِيهِمَا رَابِي

.....

- (١) قارن الخبر في النقائص ٨٤٠ - ٨٤١.
- (٢) البيت في البرصان منسوباً للعلبان أيضاً.
- (٣) ط: أم حكم (في موضعين ذكرها).
- (٤) م: فقالت.
- (٥) من خمسة أبيات منسوبة لجرير في البرصان ٢٩، وليست في ديوانه.
- (٦) البرصان: الكشح.
- (٧) البرصان: لو كنت شاورت... يوم الفريقين.
- (٨) البيتان في ديوان الفرزدق ٣٣ - ٣٤، وملحقات ديوان جرير ١٠٢١، ونوادير أبي زيد ٤٥٢ - ٤٥٣، والمقاصد النحوية ١/١٥٧، وشرح شواهد المغني ٥٥٢، والخزانة ١/٤٨٠ واللسان (سكف)؛ والثاني في الخصائص ٢/٤٢١ و ٣/٣١٤، والإنصاف ٤٤٧، والخزانة ١/٦٣ و ٢/٢٠١.
- (٩) ديوان الفرزدق: ما بال لؤمكها إذ جئت تغتلبها / حتى اقتحمت...

ويزعمون أن أبلق قديم البصرة فقال لقومه: ليضمير لي من شاء منكم شيئاً لأخبره به، فقال له عمر بن يزيد: قد أضمرت لك - وأضمر أمت أم الأبلق - فقال له: ما كنت أظنك تُضمر لي مثل هذا، وأخبره به.

٥٠٣ - قال: وكان من بني أسيد بخراسان: محمد بن قطن، وله بخراسان عقب.

٤٩١* - وقال المفضل الضبي: أوس بن حاجر بن عتاب بن عبد الله بن عدي بن نُمير بن أسيد. بينا^(١) أوس بين شرج^(٢) وناظرة إذ سقط فانكسرت رجله، وإذا جوار من بني أسد فيهن حليمة بنت^(٣) [١٠٨٨] فضالة بن خالد^(٤) الأسدي، فأعطاها حجراً وقال: قولي لأبيك: يقول لك ابن هذا: أثنني، فاتاه وآواه حتى صلح، وخدمته ابنته فذكرها في شعره^(٥)، ورثي فضالة حين مات^(٦).

* * *

تم نسب ولد الياس بن مضر^(٧)

(١) قارن: الأغاني ٦٦/١١.

(٢) س ط م: شرح.

(٣) الكلمة مكررة في س.

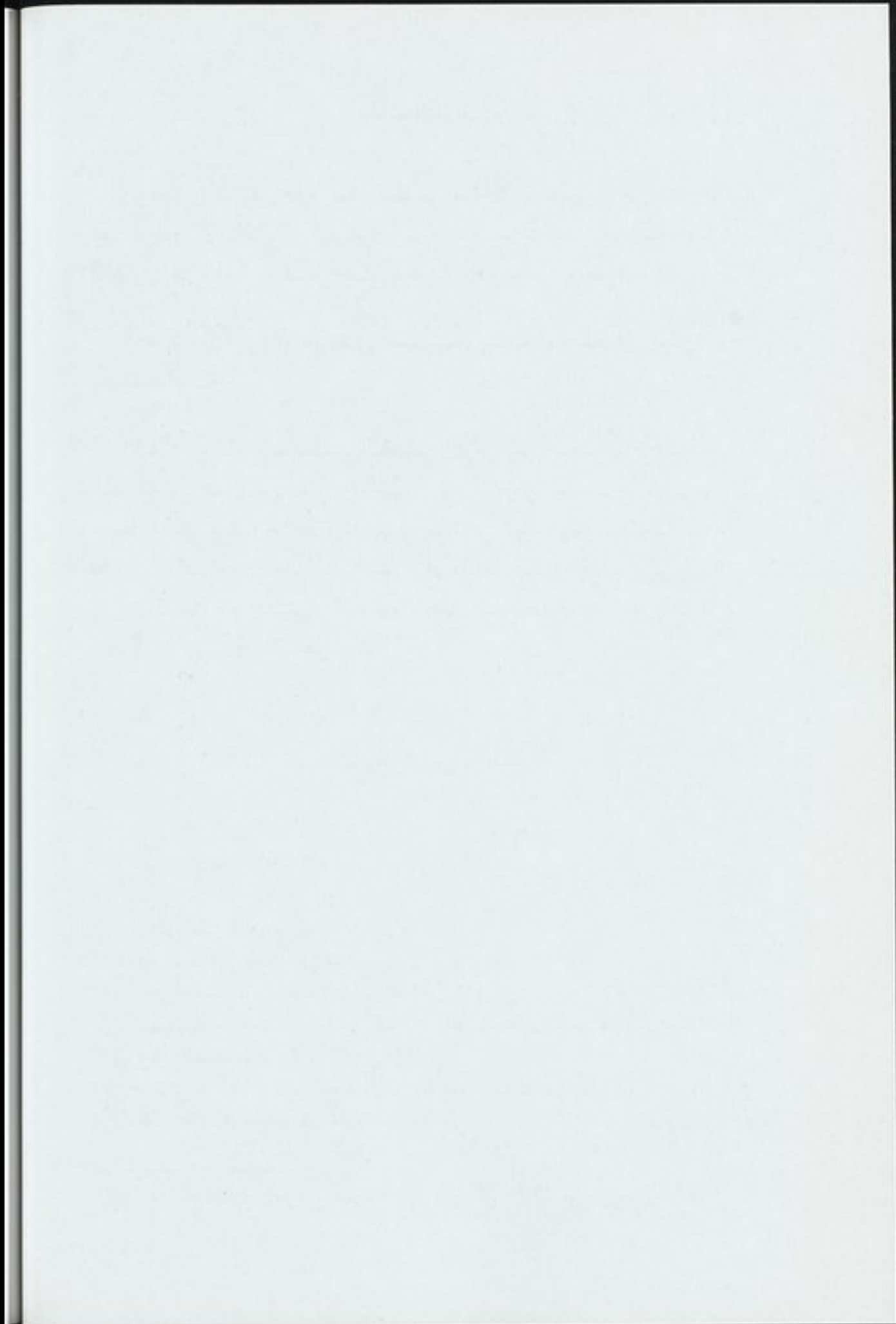
(٤) في المصادر: فضالة بن كلدة.

(٥) انظر القصيدة التي مطلعها في ديوانه (ص ٢٦):

لعمرك ما ملئت ثواء ثوبها حليمة إذ ألفت مراسي مقعد

(٦) انظر القصائد ٤ و ٤٠ و ٤١ في ديوانه.

(٧) هامش ط: «... ثم بلغ العرض بالأصل الثالث من أول الكتاب، والله كل حمد»؛ وأول الكلام غير مقروء.



نسب قيس

٥٠٤ - ولد الناس^(١) بن مضر: قيس بن الناس؛ ودُهْمَانُ بن الناس، وهم أهل بيت في قيس، وأُمهُمَا الشَّقِيقَةُ بنت الغافق بن الشاهد بن عك. وَحَصْنُ عَيْلَانُ - وهو عبدٌ كان لمُضَرَّ - على الناس، فسُمِّي الناس به فقيل: قيس عَيْلَان، وإنما هو قيس بن الناس؛ ويقال: بل حَصْنُ عَيْلَانُ قيساً فقيل: قيس بن عَيْلَان وقيس عَيْلَان.

٥٠٥ - فولد قيسُ بن عَيْلَان: سعد بن قيس؛ وَحَصْفَةُ بن قيس؛ وعمرو بن قيس، وأُمُّهُم عَمْرَةُ بنت الياس بن مضر.

٥٠٦ - وولد سعدُ بن قيس: عَطْفَانُ بن سعد؛ ومنبئة بن سعد، وهو

(١) م: الياس (في الترجمة كلها)؛ ومثله في جمهرة أنساب العرب.

٥٠٤ - جمهرة النسب ١/٢، ومختصر الجمهرة ٣، وكاسكل: الجدول ١، ومختلف القبائل ٣٢، وتاريخ الطبري ٢/٢٦٨، والاشتقاق ٢٦٥، وجمهرة أنساب العرب ٢٤٣.

٥٠٥ - جمهرة النسب ١/٢، ومختصر الجمهرة ٨٣، وكاسكل: الجدولان ١ و ٩٢، والمعارف ٦٤ و ٧٩، ونسب عدنان وقحطان ١٠، والاشتقاق ٢٦٥ و ٢٦٦، وجمهرة أنساب العرب ٢٤٣ و ٤٨٠، وطرفة الأصحاب ٦١.

٥٠٦ - جمهرة النسب ١٠٧/٢، ومختصر الجمهرة ٨٣، وكاسكل: الجدول ٩٢، =

أَغْضُرُ، وَإِنَّمَا عَصْرُهُ بَيْتٌ قَالَهُ وَهُوَ: [الكامل]^(١)

قَالَتْ عُمَيْرَةُ مَا لِرَأْسِكَ بَعْدَمَا نَفِدَ الشَّبَابُ أَتَى بِلَوْنٍ مُنْكَرٍ
أَعْمَيْرُ إِنْ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنُهُ^(٢) مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَغْضُرِ
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٣): وَأَغْضُرٌ يُسَمَّى دُخَانًا، فَيُقَالُ لَغَنِيِّ^(٤) وَبَاهِلَةَ: أَبْنَا
دُخَانَ.

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ^(٥): حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ غَنِيٍّ يُقَالُ لَهُ طَارِقُ بْنُ
حَمْزَةَ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ يُغَيِّرُ عَلَيَّ مَعَدَّ،
وَكَانَ مُسَوِّرًا، فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ انْتَهَى بِجَمْعِهِ إِلَى كَهْفٍ فَدَخَلَ فِيهِ وَمِنْ مَعَهُ،
وَتَبِعَهُ بَنُو مَعَدَّ فَجَعَلَ مِنْبَهُ يَدْخُنُ عَلَيْهِمْ فَسُمِّيَ دُخَانًا، فَهَلَكَ الْمَلِكُ
وَأَصْحَابُهُ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ مَنْصُورُ بْنُ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصْفَةَ: [الرجز]^(٦)

إِنَّا وَجَدْنَا أَغْضُرَ بْنَ سَعْدٍ مَتَمَّمٌ^(٧) الْبَيْتِ رَفِيعَ الْمَجْدِ
أَهْلَكَ ذَا الْإِسْوَارِ عَنِ^(٨) مَعَدَّ

-
- (١) البيتان في جمهرة النسب ١٠٧/٢، وشرح المفضليات ١٠٢، وطبقات ابن سلام ٢٩، والشعر والشعراء ٤٩، والأغاني ٢٨٠/١٥، ومعجم الشعراء ٤٣٢؛ والأول في الخصائص ٨٦/٢ و ١٨٢/٣، واللسان والتاج (عصر).
(٢) لونه: تكرر في س؛ وفي بعض المصادر: شيب رأسه.
(٣) جمهرة النسب ١٠٧/٢.
(٤) جمهرة النسب: فيقال غنيّ...
(٥) جمهرة النسب ١٠٧/٢ أيضاً.
(٦) الرجز في جمهرة النسب ١٠٧/٢، وشرح المفضليات ١٠٢.
(٧) جمهرة النسب وشرح المفضليات: ميمم.
(٨) جمهرة النسب: من.

= والمعارف ٧٩ و ٨٠، والاشتقاق ٢٦٦ و ٢٦٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٤٤،
وطرفة الأصحاب ٦١.

وَأُمُّ عَطْفَانَ تُكْمَةُ بِنْتُ مَرْ بنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ، وَأَخْوَاهُ لِأُمِّهِ سُلَيْمٌ وَسَلَامَانُ
أَبْنَا مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ.

٥٠٧ - فُولَدُ عَطْفَانَ: رَيْثُ بْنُ عَطْفَانَ؛ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطْفَانَ، وَهُوَ
عَبْدُ الْعُزَّى، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(١): وَفَدُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ بَنُو عَبْدِ الْعُزَّى، قَالَ: بَلْ أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ،
وَأُمُّهُمْ أَسَيْلَةُ بِنْتُ عُكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ.

٥٠٨ - فُولَدُ رَيْثُ بْنُ عَطْفَانَ: بَغِيضُ بْنُ رَيْثٍ؛ وَأَشْجَعُ بْنُ رَيْثٍ؛
وَحَزْبُ بْنُ رَيْثٍ؛ وَأَهْوَنُ بْنُ رَيْثٍ. وَيُقَالُ لِبَقِيَّتِهِمْ: بَنُو مَالِكِ بْنِ أُمِّهِ بْنِ
أَهْوَنٍ، وَهُمْ مَعَ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ.

٥٠٩ - وَمِنْهُمْ: مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ بْنِ أَهْبَانَ، كَانَ مِنْ^(٢) [١٠٨٩] أَشْرَافِ
أَهْلِ الشَّامِ.

٥٠٨* - وَمَا زَنَّ^(٣) بِنُ رَيْثٍ، وَهُمْ مَعَ بَنِي شَمْخِ بْنِ فَزَارَةَ، وَأُمُّهُمْ رَيْطَةُ

(١) جمهرة النسب ١٠٧/٢.

(٢) هامش س: بلغ مقابلة.

(٣) هنا تنمة أبناء ريث.

٥٠٧ - جمهرة النسب ١٠٧/٢، ومختصر الجمهرة ١١٦، وكاسكل: الجدول ٩٢،
والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، ومختلف القبائل ٣١،
والمعارف ٨٠، ونسب عدنان وقحطان ١١، والاشتقاق ٢٦٩، وجمهرة
أنساب العرب ٢٤٨.

٥٠٨ - جمهرة النسب ١٠٧/٢، ومختصر الجمهرة ١١٧، وكاسكل: الجدول ٩٢،
ومختلف القبائل ٤٢، والمعارف ٨٢، والاشتقاق ٢٧٥، وجمهرة أنساب
العرب ٢٤٩. وانظر ما بعد الترجمة ٥٠٩ أيضاً.

٥٠٩ - جمهرة النسب ١٠٧/٢، ومختصر الجمهرة ١١٧، وفهارس كاسكل ٤٢٣/٢.

بنت لُجَيْم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

٥١٠ - فولد بَغِيضُ: ذُبْيَان بن بَغِيض؛ وأنمارَ بن بَغِيض؛ وعامرَ بن بَغِيض، وأمهم المُقَدَّاة بنت ثعلبة بن عكابة؛ وَعَبْس بن بَغِيض، وأمه ضَخَام^(١)، وهي الحَشْنَاء بنت وَبَرَة بن تغلب بن حُلوان بن عِمْران بن الحافِ بن قُضاعة، وهي أم ضَبَّة بن أذ وأم الحارث بن كعب .

٥١١ - فولد ذُبْيَان^(٢): سعدَ بن ذُبْيَان؛ وفَزارةَ بن ذُبْيَان، وأسم فَزارة عمرو فضربه أخ له ففَزَرَه فُسْمِي فَزارة، والفَزَر شبيه بالحَدَبَة في الصدر والظهر؛ وهاربةَ بن ذُبْيَان، بطن مع بني ثعلبة بن سعد، ولهم يقول بشر بن أبي خازم الأسدي: [الوافر]^(٣)

ولم تغضب^(٤) لمرّة إذ تَوَلَّوْا فساووا سيرَ هاربة فغاروا

.....

(١) ط: ضحام؛ جمهرة النسب: ضحام .

(٢) في الجدول ٩٢ من جداول كاسكل أن من أبنائه سلامان وعامراً؛ وليس في جمهرة النسب .

(٣) ديوانه ٧٢، وجمهرة النسب ١٠٧/٢، والمفضليات ٣٤٢، وشرح المفضليات ١١٣ و ٦٧١، وشرح اختيارات المفضل ١٤٣١، والمعاني الكبير ٩٣٥، والمقاييس (بقع) ٢٨٢/١، ومعجم البلدان (الهاربية) ٣٨٨/٥، والتاج (هرب) .

(٤) س: يغضب؛ الديوان: نهلك .

٥١٠ - جمهرة النسب ١٠٧/٢، ومختصر الجمهرة ١١٧، وكاسكل: الجدول ٧٢، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والمعارف ٨٢، والاشتقاق ٢٧٥، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٠ .

٥١١ - جمهرة النسب ١٠٧/٢، ومختصر الجمهرة ١١٧، وكاسكل: الجدول ٩٢، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، ومختلف القبائل ٢٤، والمعارف ٨٢، ونسب عدنان وقحطان ١١، والاشتقاق ٢٧٥ و ٢٨١، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٠ .

وذلك لحرب كانت بينهم فرحلوا عن عَطْفَان فَنزَلُوا فِي بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ، فَعِدَادَهُمْ فِيهِمْ، وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ^(١): وَهُمْ قَلِيلٌ، وَلَمْ أَرَ هَارِيئًا قَطُّ، وَفِيهِمْ يَقُولُ حُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ: [الطويل]^(٢)

وَهَارِيئَةُ الْبَقْعَاءُ أَصْبَحَ جَمْعُهُمْ^(٣) أَمَامَ جَمْعِ النَّاسِ طُرًّا مَقْدَمًا

وَكَانَ يُقَالُ: هَارِيئَةُ الْبَقْعَاءُ؛ وَعَامِرُ بْنُ ذُبْيَانَ، وَهُمْ فِي بَنِي يَشْكُرَ عَلَى نَسَبٍ، وَهُمْ فِي زَهْطِ سُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلِ الشَّاعِرِ، وَقَدْ انْتَمَى سُوَيْدٌ إِلَى عَطْفَانَ؛ وَسَلَامَانَ بْنِ ذُبْيَانَ، وَهُمْ فِي بَنِي عَبْسٍ عَلَى نَسَبٍ، وَيُقَالُ لَهُمْ: بَنُو مِلَاصٍ^(٤)، وَأُمُّهُمْ هِنْدُ بِنْتُ الْأَوْقَصِ بْنِ لُجَيْمٍ. قَالَتْ هِنْدٌ وَهِيَ تَرْقِصُ فَرَزَارَةَ: [الرجز]^(٥)

إِنْ تُشْبِهَ الْأَوْقَصَ أَوْ لُجَيْمًا أَوْ تُشْبِهَ الْأَحْنَفَ أَوْ لَهَيْمًا

تُشْبِهَ رَجَالًا يَمْنَعُونَ الضُّيْمًا

يُرِيدُ بِالْأَحْنَفِ: حَنِيفَةَ بِنْتُ لُجَيْمٍ، وَكَانَ اسْمُ حَنِيفَةَ: أَثَالُ^(٦)، فَالْتَقَى هُوَ وَالْأَحْوَى بْنُ عَوْفِ الْعَبْدِيِّ، فَضَرَبَ الْأَحْوَى رَجُلَ أَثَالٍ فَحَنَفَهُ فَسُمِّيَ حَنِيفَةَ، وَضَرَبَ أَثَالٌ يَدَ الْأَحْوَى فَجَدَّمَهَا فَسُمِّيَ الْأَجْدَمُ^(٧).

(١) جمهرة النسب ١٠٨/٢.

(٢) البيت من المفضليات ١٢ ص ٦٧؛ وانظر: شرح المفضليات ١١٢، وشرح اختيارات المفضل ٣٣٧.

(٣) المفضليات: جمعها... جمعاً مقدماً.

(٤) انظر: شرح المفضليات ١١٣ (وفيه: ملاص)، والاشتقاق ٢٧٧.

(٥) الرجز في جمهرة النسب ١٠٨/٢، وشرح المفضليات ١١٣؛ وانظر: جمهرة اللغة ٨٩٥، والتاج (وقص). وفي الاشتقاق ٣٤٤ أن الأوقص ولهيماً أبنا لُجَيْمِ بْنِ صَعْبٍ.

(٦) كذا غير منصوب؛ وتوجيهه أنه على الحكاية أو اسم كان المؤخر!

(٧) هامش ط: هو جذيمة.

٥١٢ - فولد سعدُ بن ذبيان: عوفُ بن سعد؛ وثعلبةُ بن سعد؛
وعبدُ بن سعد، وهم أهلُ أبيات مع بني مُرّة بن عوف بن سعد، وهم
رهط العباس بن سعد^(١) صاحبُ شُرطة يوسف بن عمر الثَّقفي بالكوفة،
وأُمهم هُجيرة بنت عيس بن بغيض.

٥١٣ - فولد عوفُ بن سعد: مُرّةُ بن عوف، وهم بطن؛ ودُهمانُ بن
عوف، بطن مع بني مُرّة، وأُمهما مُليكة بنت حنظلة بن مالك بن زيد مناة.

٥١٤ - فولد مُرّةُ بن عوف: عُنَيْظُ بن مُرّة، وفيه العَدَد؛ ومالكُ بن
مُرّة؛ وسَهْمُ بن مُرّة، وأُمهم سلمى بنت مالك بن حنظلة؛ وصِرْمَةُ بن
مُرّة؛ والصارِدُ^(٢) بن مُرّة، وهو سَلامة؛ وعُصَيْمًا^(٣)، [١٠٩٠] وأُمهم
الراسية بنت الرّبعة بن رَشْدان بن قيس بن جُهينة، وكان يقال لرَشْدان بن
قيس: عَيان، فسَمّاهم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بني رَشْدان^(٤)؛
وَحُصَيْلَةَ بن مُرّة، وهو عمرو، وأُمّه من بِلَيْي، يقال لها حَرْقَفَة، وسُمِّي^(٥)

(١) انظر الترجمة ٥٦١ ص ٤٥٩.

(٢) س: والصادر.

(٣) س ط م: وعُصيم.

(٤) انظر: المنصف على التصريف ١/١٣٤، والخصائص ١/٢٥٠.

(٥) س: ويسمى.

٥١٢ - جمهرة النسب ١٠٨/٢، ومختصر الجمهرة ١١٧، وكاسكل: الجدول ٩٢،
والمعارف ٨٢، والاشتقاق ٢٨١، وجمهرة أنساب العرب ٤٨١.

٥١٣ - جمهرة النسب ١٠٨/٢، ومختصر الجمهرة ١١٧، وكاسكل: الجدول ٩٢،
والمحبر ١٦٩، والمعارف ٨٤، وجمهرة أنساب العرب ١١٣ و ١٧٥.

٥١٤ - جمهرة النسب ١٠٩/٢، ومختصر الجمهرة ١١٧، وكاسكل: الجدول ١٢٧،
والمعارف ٨٤، والاشتقاق ٢٤ و ٢٨٧، وجمهرة أنساب العرب ١٣ و ٢٥٢
و ٤٨١.

خُصَيْلَةَ لَأَن أُمَّهُ بَعَثَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ يُنَاضِلُ فَقَالَ: بَقِيَتْ خُصَيْلَةَ، فَسُمِّيَ خُصَيْلَةَ، وَيُقَالُ إِنَّهَا جَاءَتْ بِخُصَيْلَةَ مَعَهَا وَلَدَتْهُ مِنْ ابْنِ عَمِّ لَهَا كَانَتْ عِنْدَهُ مِنْ بِلْيَى.

٥١٥ - فولد عَظِظُ بن مُرَّة: نُشْبَةُ بن عَظِظ؛ وَعَدِيُّ بن عَظِظ، وَأُمُهُمَا أَسْمَاءُ بِنْتُ سُبَيْدِ بن رِزَامِ بن مَازِنِ بن ثَعْلَبَةَ بن سَعْدِ؛ وَيَزْبُوْعُ بن عَظِظ، وَأُمُّهُ مِنْ بِلْيَى؛ وَمُرَّةٌ^(١) بن عَظِظ.

٥١٦ - فولد نُشْبَةُ: مُرَّةُ بن نُشْبَةَ؛ وَعُبَيْدُ بن نُشْبَةَ؛ وَعَمِيَّتُ بن نُشْبَةَ؛ وَزُهَيْرُ بن نُشْبَةَ؛ وَقَمَاصُ بن نُشْبَةَ؛ وَمَعَاوِيَةُ بن نُشْبَةَ؛ وَعَمْرُو بن نُشْبَةَ؛ وَرَبِيعَةُ بن نُشْبَةَ.

٥١٧ - فَمِنْ بَنِي مُرَّةِ بن نُشْبَةَ بن عَظِظِ بن مُرَّةِ بن عَوْفٍ: سَيِّدَانُ بن أَبِي حَارِثَةَ بن مُرَّةِ بن نُشْبَةَ.

(١) لم يذكره ابن الكلبي.

٥١٥ - جمهرة النسب ١٠٩/٢، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والمعارف ٨٤، ونسب عدنان وقحطان ١١.

٥١٦ - جمهرة النسب ١٠٩/٢، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والمعارف ٨٤، والاشتقاق ٢٨٨.

٥١٧ - جمهرة النسب ١٠٩/٢، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والنقائض ٩٢ و ٦٧٤، والمحبر ١٣٥ و ١٩٥، والحيوان ٤٩٠/٣ و ٢٠٩/٦، وتاريخ اليعقوبي ٢١١/١ و ٢٥٨، والاشتقاق ٢٨٨، والعقد ٣١١/١، والأغاني (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، ومعجم الشعراء ٣٠١، وثمار القلوب ٤٥٤، وأسماء خيل العرب للغندجاني ٥٢ و ٢١٠، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٢، والكامل في التاريخ (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وله المفضلتان ١٠٠ و ١٠١، وهما الأصمعيّتان ٧١ و ٧٢. وتتمّة ترجمته ستأتي بعد الترجمة ٥١٩.

٥١٨ - وابنه هَرَم بن سِنان الذي مدحه زهير بن أبي سلمى المُرزبي
فقال: [البسيط]^(١)

إِنَّ البَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَلَا كُنَّ الْجَوَادُ عَلَى عِلَاتِهِ هَرِمٌ
هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يَعْطِيكَ نَائِلُهُ عَفْوًا وَيُظَلِّمُ أَحْيَانًا فَيَظْلِمُ
فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَامْرَأَةٍ مِنْ وَلَدِهِ: مَا الَّذِي كَانَ أَبُوكَ أَنَالَ
زُهَيْرًا حَتَّى مَدَّحَهُ؟ فَقَالَتْ: كَذَا وَكَذَا وَأَشْيَاءٌ نَسِيْتُهَا، فَقَالَتْ: لَكِنَّهُ أَبْقَى
لَكُمْ ذِكْرًا لَا يُنْسَى.

٥١٩ - وعوف بن أبي حارثة. أغارت هَمْدان - ورئيسهم عمرو بن
كعب الأرحبي - على بني مُرّة بذات الإصَاد^(٢)، فقتل عوف، وأصاب
منهم نهباً، فقال أبو سلمى، وكان مقيماً في مُرّة: [الوافر]

وَأَيُّ فَتَى حُرُوبٍ ضَيَّعُوهُ بِشِكَّتِهِ عَلَى ذَاتِ الْإِصَادِ
وَوَلَّوْا هَارِبِينَ بِكُلِّ فَيْجٍ كَانَ خُصَاهُمْ قَطَعُ الْمَزَادِ

.....

(١) البيتان في ديوان زهير ١٥٢؛ والأول في الاشتقاق ٢٨٨؛ والثاني في الشعر
والشعراء ٧٩ و ٨٢.

(٢) م: ذات الأجياد (في هذا الموضع فحسب).

٥١٨ - جمهرة النسب ١٠٩/٢، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ١٢٧،
والسيرة ١٠١/١، والمحبّر ١٤٣، والشعر والشعراء ٨٢، والمعارف ٨٤،
والاشتقاق ٢٨٨، والأغاني (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وجمهرة أنساب
العرب ٢٥٢، والكامل في التاريخ ١/٣٤١ و ٣٥٥، والخزانة (مواضع
متفرقة؛ انظر الفهارس). وأخباره منشورة في كتب الأدب، ولا سيما التي
ذكرت شعر زهير فيه.

٥١٩ - انظر نسبه في جمهرة النسب ١١٣/٢، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل:
الجدول ١٢٧. وانظر: التفاضل ١٠٤ و ١٠٨، والمعارف ٨٤، والكامل في التاريخ
١/٣٦٢. وفي مطلع الترجمة ٥٢٢: الحارث بن عوف بن سنان بن أبي حارثة.

وظلّوا يأمّلون لقاء عوفٍ ودون لقاءه خَرِظَ القَتَادِ

٥١٧* - وكان سِنان أبو هَرَمٍ انطلق فنام تحت شجرة فلدغته حيّة فقتلته، فطلبه قومه فوجدوه ميتاً^(١). وفيه يقول الشاعر: [الكامل]^(٢)

إِنَّ الرِّزِيَّةَ لَا رِزِيَّةَ مِثْلُهَا مَا تَبْتَغِي عَطْفَانَ يَوْمَ أَضَلَّتِ
إِنَّ الرُّكَّابَ لَتَبْتَغِي ذَا مِرَّةٍ بِجَنُوبٍ تُخَلُّ^(٣) إِذَا الشُّهُورُ أَحَلَّتِ

وقاتل سِنان في بني ذبيان بني عامر بساحوق، فهزم بني عامر وأصيب منهم رجال ركبوا الفلاة فهلكوا عطشاً، وخنق نفسه حكّم بن الطفيل أخو عامر بن الطفيل جَزَعاً من الأسر.

٥٢٠ - ومنهم: يزيد بن سِنان الشاعر.

٥٢١ - وخارجة بن سِنان، وفيه البيث، وإنما سُمي خارجة لأن أمه

.....

(١) قارن: الأغاني ٣٠٨/١٠.

(٢) البيتان لزهير في ديوانه ٣٣٤، وطبقات ابن سلام ٥٦٩، والأغاني ٣٠٩/١٠، والأول في معجم الشعراء ٢٠٥.

(٣) الأغاني: نُجْدٍ.

٥٢٠ - جمهرة النسب ١٠٩/٢، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والنقائض ٦٧٥ و ١٠٦٨، وطبقات ابن سلام ٩٠، والحيوان ٤٧١/٤، والأغاني ١٤٨/١١، والمؤتلف والمختلف ٣٠٥، ومعجم الشعراء ٤٨٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٢. وفي معجم الشعراء: ذو الرُقَيْبَةِ المَرِي، وهو المقشعر، وهو الأشعر، وهو أبو ضمرة يزيد بن سنان بن أبي حارثة.

٥٢١ - جمهرة النسب ١٠٩/٢، ومختصر الجمهرة ١١٨، وفهارس كاسكل ١٠٩/٢، والسيرة ١٠١/١، والنقائض ١٠٥، والبرصان ٩٨، والمعارف ٨٤، والاشتقاق ٢٨٨، والأغاني ٣٠٥/١٠، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٢، وربيع الأبرار ٤٧٦/٢، ووفيات الأعيان ١٤٠/٧.

ماتت وهو في بطنها فبقر^(١) واستخرج فسُمي خارجة، وسُميت أمه البقيرة. وقال بعضهم: سُمي خارجة: بَقِيرَ غَطْفَان، لأنه استخرج من بطن أمه بعدما هلكت فسُمي بَقِيرًا، وهو مَكْرُمان، سُمي بذلك [١٠٩١] لكَرَمه، وهو القائل: [البيسط]

إمَا تَرَيْنِي مَا أَلْهُو إِلَى أَحَدٍ وَلَسْتُ مَهْتَدِيًّا إِلَّا مَعِي هَادٍ
فَقَدْ صَبَّخْتُ سَوَامَ الْحَيِّ مُشْعَلَةً حَرْبًا تَطْلُعُ مِنْ غَيْبٍ وَأَنْجَادٍ^(٢)
ثُمَّتْ أَطْعَمْتُ قِدْرِي غَيْرَ مَدْخِرٍ أَهْلَ الْمَحَلَّةِ مِنْ جَارٍ وَمَنْ جَادٍ

٥٢٢ - ومنهم: الحارث بن عوف^(٣) بن سنان^(٤) بن أبي حارثة. جاء الإسلام والحارث بن عوف هذا سيد بني مُرَّة، وكان يُكنى أبا أسماء، وهو صاحب الحَمَّالة في حرب داحس بين عبس ودُبَيان؛ قال زهير: [الطويل]^(٥)

.....

- (١) م: فنقر.
- (٢) هامش ط: «الغيب: المنخفيض؛ والنجد: المرتفع».
- (٣) هامش س ط: الحارث بن عوف رحمه الله.
- (٤) كذا في الأصول، وهو خلاف ما تقدم في الترجمة ٥١٤: عوف بن أبي حارثة؛ جمهرة النسب: الحارث بن عوف بن أبي حارثة.
- (٥) البيت من معلقته؛ انظر ديوانه ١٤، وجمهرة اللغة ٣٣٤، والأغاني ٣٠٣/١٠، =

٥٢٢ - جمهرة النسب ١١٣/٢، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والنقائض ١٠٤، وتاريخ خليفة ٧٥، والمعارف ٨٤ و ٣١٥، والاشتقاق ٢٨٨ (وفيه: الحارث بن سنان)، والأغاني ١٥٩/٤ و ٣٠٤/١٠، والاستيعاب ٢٩٦، وأسد الغابة ٤٠٩/١ (٩٤١)، ووفيات الأعيان ١٤٠/٧، والوافي ٢٥٢/١١، والإصابة ٢٨٦/١ (١٤٦٠)؛ وانظر مواضع وروده المتفرقة في فهارس سيرة ابن هشام، ومغازي الواقدي، وتاريخ الطبري، والكامل في التاريخ. وفي الدرّة الفاخرة ٥٤١ أن الحارثيين الحارث بن ظالم بن جذيمة والحارث بن عوف بن أبي حارثة المرزبان.

سعى ساعيا غَيْظِ بن مُرَّة بعدما [تَبَزَّل] ^(١) ما بين العشيرة بالدم
وقال النابغة الجعدي: [الطويل] ^(٢)

سعى ساعيا غَيْظِ بن مُرَّة بينهم سَناء وَمَجْداً آخَرَ الدهر باقيا
يعني الحارث بن عوف وَحُصَيْنَ بن ضَمُضَم بن جابر بن يَزْبوع؛ فقال
الشاعر في الحارث: [الوافر]

فَأُصْلِحَها لهم جازُ أبِنِ عوفِ فَحَمَلُكَ في العشيرة لا يُعابُ
فأسلم الحارث وبعث معه النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً من الأنصار
في جواره يدعو قومه إلى الإسلام، فقتله رجلٌ من بني ثعلبة يقال له
مزاجم بن شِجْنَةَ، فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبرُ فقال
لحسن: قُلْ فيه، فقال: [الكامل] ^(٣)

يا حارِ من يَغْدِرُ بذمةِ جارِهِ منكمُ فإنَّ محمداً لا يَغْدِرُ ^(٤)
وأمانةُ المُرِّي ما استرعيتَه ^(٥) مثلُ الرُّجاجةِ صَدْعُها لا يُجْبِرُ
إن تَغْدِرُوا فالغدرُ منكمُ عادةً ^(٦) والغدرُ يَنبِتُ في أصولِ السَّخْبِرِ

= واللسان والتاج (بزل). وفي شرح الديوان أن الساعيين الحارث بن عوف
وهرم بن سنان أو خارجة بن سنان.

(١) في الأصول جميعاً فراغ موضع الكلمة؛ والزيادة من الديوان.

(٢) ليس البيت في ديوانه.

(٣) الأبيات الثلاثة في ديوان حسن ٢٦٢، وحماسة البحتري ٢٠٩ - ٢١٠،
والاشتقاق ٢٨٨ - ٢٨٩، وتهذيب ابن عساكر ٤/١٣٥؛ والأول والثاني في
الوافي ١١/٢٥٢؛ والأول والثالث في الأغاني ٤/١٥٩؛ والثالث في اللسان
والتاج (سخبر). وانظر كتب الصحابة أيضاً.

(٤) الديوان: لم يغدر.

(٥) الديوان: حيث لقيته... لم يجبر.

(٦) الديوان: شيمة. وفي البيت إقواء.

فبعث الحارث يعتذر، وبعث بديّة الرجل سبعين بعيراً، فقَبِلَها رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلّم ودَفَعَهَا إلى وَرَثَتِهِ؛ ويقال إن الرجل من غير الأنصار.

وفيه يقول الفزاري: [الكامل]

يا حارٍ قد عَجَلْتُ عَلَيْكَ مَنِيَّةً فالحمدُ زادك قد فعلت لِتُحَمِّدا
ولقد تركت رجالَ صدقٍ سادةً ولأنت بعدَ الله كنتَ السَيِّدا
الحارثُ الوَهَّابُ أمسى قَبْرُهُ قَبْرًا^(١) بِمَسْهَكَةِ الرِّياحِ مَشِيْدًا

٥٢٣ - ومن ولد الحارث: الصقر بن حبيب؛ كان والياً بالشام لمروان بن محمد الجعدي.

٥٢٤ - ومنهم: الجُنَيْد بن عبد الرَّحْمَن بن عمرو بن الحارث بن خليفة^(٢) بن سنان بن أبي حارثة، ولي خراسان والسند، وكان جواداً، استعمله هشام على خراسان في سنة اثنتي عشرة ومائة، فلقي الشرك

(١) قبراً: سقط من س، وبعده فيه: بسهكة.

(٢) جمهرة النسب: خارجة.

٥٢٣ - له ذكر في خبر مقتل عمير بن هاني؛ انظر: تاريخ أبي زرعة ٢٥٣ و ٦٩٧، وتاريخ دارياً ٦٥، وتهذيب التهذيب ١٥٠/٨.

٥٢٤ - جمهرة النسب ١٠٩/٢، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ١٢٧، وفتوح البلدان ٥٢٧ و ٥٤١ و ٥٤٢، والأخبار الطوال ٣٣٥، وبلدان اليعقوبي ٣٠١، وتاريخه ٣١٦/٢، وأخبار الدولة العباسية ٢٠١، وفتوح ابن أعثم ٩٩/٨، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٢، والسمط ٣٢٣، وتاريخ دمشق ٤٤/٤، ووفيات الأعيان ١٤٢/٦، والوافي ٢٠٤/١١، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٠١ - ١٢٠ ص ٣٣٨، والشذرات ١/١٥١؛ وانظر مواضع وروده المتفرقة في فهارس تاريخ خليفة، والأغانى، وتاريخ الطبري، والكامل في التاريخ. وقد سبق ذكره في أنساب الأشراف ٢/٦ ص ١٠ و ٩٠.

فحاربهم وظفر بأبن ملكهم^(١). وكانت له مغازٍ. وفي ولايته انتشرت دعاة بني هاشم وقوي أمرهم. ومات الجُنَيْدُ بمرو، فقال^(٢) [١٠٩٢] فيه الشاعر: [الخفيف]^(٣)

ذهب الجودُ والجُنَيْدُ جميعاً فعلى الجودِ والجُنَيْدِ السلامُ
وقبل ذلك ما وليَ الجُنَيْدُ في أيام يزيد بن عبد الملك ثغر السند من قِبَلِ عمر بن هُبَيْرَةَ، فغزا الكَيْرِجَ^(٤) فاتخذَ كِبَاشاً نَطَاحَةً^(٥) من خشب فهدم سورها^(٦) وأصابَ غنائمَ كثيرةً^(٧) منها ومن غيرها. وفيه يقول جرير بن عطية: [الطويل]^(٨)

أصبح زُوار الجُنَيْدِ وصُخْبُهُ يُحْيُونَ صَلَتَ الوجهِ جَمًّا^(٩) مواهبةً
وقال أبو الجَوَيْرِيَّةِ: [البيسط]^(١٠)

لو كان يَقْعُدُ فوق الشمسِ من كَرَمٍ قومٌ بأحسابهم أو مَجْدِهِم قعدوا
محسِّدون على ما كان من كَرَمٍ لا يَنْزِعُ اللَّهُ مِنْهُمْ^(١١) ما له حُسَدُوا

(١) قارن: فتوح البلدان ٥٢٧، وتاريخ الطبري ٧/٧١.

(٢) الكلمة مكررة في س.

(٣) الأخبار الطوال ٣٣٥، وتاريخ الطبري ٧/٩٤، وأمالي القالي ١/١٠٥، والمؤتلف والمختلف ١٠٨، ومعجم الشعراء ٩٥، وأمالي المرتضى ٢/٩٠، وتاريخ دمشق ٤/٤٥؛ ويُنسب إلى أبي الجويرية العبدي.

(٤) س: الكبرج؛ م: للكبرج؛ وانظر: فتوح البلدان ٥٣٩ و ٥٤١.

(٥) م: نطاحاً.

(٦) س: سوراها.

(٧) س: كبيرة؛ وثانيه غير معجم في ط.

(٨) ديوانه ٥٠٣، وفتوح البلدان ٥٤١.

(٩) الديوان: جَزْلاً.

(١٠) البيتان في فتوح البلدان ٥٤٢، وأمالي القالي ١/١٠٦، وتاريخ دمشق ٤/٤٥.

(١١) أمالي القالي وتاريخ دمشق: من نِعِم... عنهم.

حدّثني المدائني أن الجُنَيْد أعطى زوّاره بالسُّنْد أربعين ألف ألف درهم^(١).

٥٢٥ - ومنهم: خُرَيْم بن عمرو بن الحارث بن خليفة^(٢) الذي يقال له: خُرَيْم الناعم، وكان يلبس في الصيف الخُلُقَان وفي الشتاء الجُدُد.

٥٢٦ - ومن ولده: أبو الهَيْذَام، وهو عامر بن عُمارة بن خُرَيْم، وهو

(١) قارن: فتوح البلدان ٥٤١.

(٢) جمهرة أنساب العرب وتاريخ دمشق: خارجه.

- ٥٢٥ - جمهرة النسب ١٠٩/٢، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والشعر والشعراء ٧٣١، والمعارف ٦ و ٦٠٩، والكامل للمبّرذ ١٦٨/٢، وتاريخ الطبري ٥١٩/٦ و ٥٢٧، والعقد (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، ومروج الذهب ٣/٣٥٠، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٢، والإكمال ٣/١٣٣، والسمط ٥٩٣، وتاريخ دمشق ٥/٥٩٧، وتهذيبه ٥/١٢٨، ومعاهد التنصيص ١/٢٥٢. وهو الذي قيل فيه المثل: أنعم من خُرَيْم؛ انظر: العقد ٣/٧٣، والذرة الفاخرة ٤٠٢، وسوائر الأمثال ٣٥١، وجمهرة الأمثال ٢/٣١٩، ومجمع الأمثال ٢/٣٥٥، والمستقصى ١/٣٩٤، وتمثال الأمثال ٢٧٧.
- ٥٢٦ - جمهرة النسب ١٠٩/٢، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والبيان والتبيين ١/٣٠١، والأخبار الموقّيات ٣٨١، والشعر والشعراء ٧٣١، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤١٠، وطبقات ابن المعتز ٤٠٢، والورقة ٢٣، وتاريخ الطبري ٧/٩٤ و ٨/٢٥١، والاشتقاق ٢٨٩، وزهر الآداب ١٠٨١، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٢، والسمط ٥٩٣، وتاريخ دمشق ٨/٧٩٥، والكامل في التاريخ ٤/٢١٨ و ٥/٩١ - ٩٣، والحماسة البصرية ١/٢٣٧، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٨٠ - ١٩٠ ص ٤٩٤، وأمراء دمشق ٦٩ و ١٠٦، ومعاهد التنصيص ١/٢٥١. وفي هامش بعض أصول الاشتقاق (انظر ص ٢٨٩ منه): «أبو الهَيْذَام، وهو عامر بن ضبارة. في ولد مرة أبو الهَيْذَام، وهو عامر بن عُمارة خُرَيْم الناعم. وعامر بن ضبارة ويُكنى أبا الهَيْذَام». وسيذكر البلاذري عامر بن ضبارة في الترجمة ٥٥١؛ وفي تاريخ دمشق ٨/٧٣٠ أن =

الذي قتل أهل اليمن بالشام بالعصبية، وهو القائل لأمير المؤمنين المنصور - وقد قال له: ما بالك لا تسألني حوائجك؟ - والله ما أخاف بخلك ولا أستقصر عمرك^(١).

٥٢٧ - وكان أخوه عثمان بن عمار بن خريم ولي إرمينية وأذربيجان للمهدي، وولي سجستان لأمير المؤمنين الرشيد.

٥٢٨ - ومنهم: شبيب بن يزيد^(٢) بن جمرة^(٣) بن عوف بن أبي

(١) تقدّم الخبر في أنساب الأشراف ق ٣ (تحقيق الدوري) ١٩٥؛ وانظر: لباب الآداب ٣٤١.

(٢) هامش س ط: شبيب بن البرصاء الشاعر.

(٣) في الأنساب ٤٦٢/١: حمزة؛ وفي بعض المصادر: حمرة.

= عامر بن ضبارة هو أبو الهيثم الغطفاني، مع أن ابن عساكر (٧٩٥/٨) جعله عامر بن عمار، فهل المترجم لهما واحد عنده، علماً بأن المصادر تفرّق بينهما، كما في الاشتقاق، وجمهرة أنساب العرب، وتاريخ الطبري وابن الأثير؟ وانظر أيضاً الترجمة ٥٤٠ فيما سيأتي.

٥٢٧ - جمهرة النسب ١٠٩/٢، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ١٢٧، وتاريخ خليفة ٧٤٥، والأخبار الموقّيات ٣٨١، والشعر والشعراء ٧٣١ و ٧٣٢، وفتوح البلدان ٢٤٧، وتاريخ الطبري ٦٢١/٧، والأغاني ١٥/٢، ومعجم الشعراء ٩٢، والكامل في التاريخ ٨٩/٥.

٥٢٨ - جمهرة النسب ١١٣/٢، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ١٢٧، وطبقات ابن سلام ٥٦١، وألقاب الشعراء ٣٠٨/٢، ومن نسب إلى أمه من الشعراء ٩٠/١، والبرصان ٩٦، وعيون الأخبار (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والمعارف ١٤٠، وتاريخ الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والاشتقاق ٢٩٠، والأغاني ٢٧٣/١٢، والمؤتلف والمختلف ٩٠، والفهرست ١٧٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٢، والسمط ٦٣٠، ومعجم الأدباء ١٤١٢، والوافي ١٠٥/١٦، والخزانة ١٩٠/١؛ وانظر: المفضلية ٢٤، =

حارثة، الشاعر، وكان يُنسب إلى أمه فيقال: شبيب بن البرصاء، وكانت أذماء فسُميت برصاء بلا برص؛ قال ابن الكلبي^(١): هذا مقلوب من كلامهم، كما يقولون للمهلكة مفازة، وأشباه ذلك، وأسمها أمامه بنت الحارث بن عوف. وذكر الكلبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها إلى أبيها فقال: إن بها برصاً - وهو كاذب - ليدفعه عنها، فلما رجع إلى بيته^(٢) وجدها برصاء^(٣). ولشبيب عقبٌ بالبادية.

٥٢٩ - ومنهم: عبّيد بن نُشبة بن مُرّة^(٤) بن غَيْظ بن مُرّة، وهو أبو الخريّف^(٥) الفتاك الذي علّم الحارث بن ظالم الفتاك. وكان أبو الخريّف أتى نُشبة أباه - وكان فاتكاً - فقال: يا أبت، علّمني الفتاك، فقال: إذا هممت فافعل، ثم عاد إليه فقال: علّمني يا أبت الفتاك، فضربه بالسيف فجرحه، وقال: يا بُني، هذه الفتاك. فأتى الحارث بن ظالم أبا الخريّف بعد ذلك فقال: علّمني الفتك، فقال له: إذا هممت [١٠٩٣] فافعل، ثم عاد إليه فقال: علّمني الفتك، فشدّ عليه بالسيف فهرب من بين يديه فقال: ما لك؟ فقال: هذا الفتك الذي سألت عنه^(٦).

(١) جمهرة النسب ١١٣/٢؛ وفيه: وكذلك تفعل العرب تقلب أشباه هذا.

(٢) تقدّم الخبر في أنساب الأشراف ٤٦٢/١.

(٣) س: بنته.

(٤) سبق في الترجمة ٥١٥: نُشبة بن غيظ.

(٥) الضبط عن ط؛ جمهرة النسب: أبو الخريّف.

(٦) المحبّر: هذا الفتك، هممت بضربك.

= والوحشيات ٢١٤، وشرح المرزوقي ١١٢٣، وشرح التبريزي ٧٧/٣،
والحماسة البصرية ٢٤٢/٢.

٥٢٩ - جمهرة النسب ١١٣/٢، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والمحبّر ١٩٢، وأمالي
اليزيدي ٧٧، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٣، ولباب الآداب ١٧١.

٥٣٠ - ومنهم: بَكْبَرٌ^(١) بن المُغْبِرَةِ، وكانَ يهاجِي عَقِيلَ بنِ عُلْفَةَ^(٢).

٥٣١ - وولد يَزْبُوْعُ بنِ عَئِظَ: جَابِرُ بنِ يَزْبُوْعٍ؛ وَجَذِيْمَةُ بنِ يَزْبُوْعٍ؛ وَرِيَّاحُ بنِ يَزْبُوْعٍ، وَأُمُّهُمُ عَمْرَةُ بنتُ بَهْزٍ، وَهُوَ تَيْمٌ بنِ امرئِ القيسِ بنِ بُهَيْثَةَ بنِ سُلَيْمِ بنِ منصورٍ؛ وَقَتَالَ بنِ يَرْبُوْعٍ، وَأُمُّهُ مُزَيْنَةُ^(٣).

٥٣٢ - فمن بني يَزْبُوْعٍ بنِ عَئِظَ بنِ مُرَّةٍ: النابِغَةُ الشاعِرُ^(٤)، وَهُوَ زِيَادُ بنِ معاويةِ بنِ ضِبَابٍ^(٥) بنِ جَابِرِ بنِ يَزْبُوْعٍ، وَيُكْنَى أبا أُمَامَةَ^(٦).

وقال ابن هُبَيْرَةَ الفَزَارِيُّ: ما يَمْنَعُنِي من قولِ الشعرِ ألا أكونَ قادراً عليه

.....

- (١) جمهرة النسب: بكر.
- (٢) م: جرير بن عقيل بن علفة.
- (٣) جمهرة النسب: وأمه من مُزينة.
- (٤) هامش س ط: النابغة الذبياني الشاعر.
- (٥) الضبط عن ط بالكسر، وهو ما نصّ عليه السيوطي في شرح شواهد المغني ٧٨؛ جمهرة النسب: ضباب.
- (٦) الشعر والشعراء ٩٢: «ويقال: أبا أمامة»، وسيذكره البلاذري في آخر الترجمة ص ٤١٧.

-
- ٥٣٠ - جمهرة النسب ١١٣/٢، ومختصر الجمهرة ١١٨، وفهارس كاسكل ٢٢٢/٢.
- ٥٣١ - جمهرة النسب ١١٣/٢، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والمعارف ٨٤، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٣ و ٤٤٨.
- ٥٣٢ - جمهرة النسب ١١٦/٢، ومختصر الجمهرة ١١٩، وكاسكل: الجدول ١٢٧، وطبقات ابن سلام ٤٣، وألقاب الشعراء ٣٠٨/٢، وكنى الشعراء ٢٨٨/٢، والمحجّر ٢٣٨، وفحولة الشعراء ١٠٦، والشعر والشعراء ٩٢، والمعارف ٨٤، وتاريخ اليعقوبي ٢١١/١ و ٢٦٢، والاشتقاق ٢٨٧، والأغاني ٣/١١، والمؤتلف والمختلف ١٩٣ و ٢٩٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٣، والسمط ٧٩، وتاريخ دمشق ٥١٥/٦، وشرح شواهد المغني ٧٨، ومعاهد التنصيص ٣٣٣/١. وفي معجم الشعراء الجاهليين والمخضرمين ٣٨٥ قائمة طويلة بالمصادر التي ترجمت له أو أثبتت شيئاً من شعره.

لو أردته، لكنني رأيتُه وَضَعَ النابغةَ الذبياني، وكان سيّد عَظْفَان.

حدّثني أبو الوليد الكِنَاني قال: تذاكر جُلُساءَ الثُعمان بن المنذر عنده الشعراءَ والشعراءَ، فقال رجلٌ منهم: لقد تَبَعَ في بني ذُبَيانَ شاعرٌ قلّما سمعتُ كشعره، فسُمِّي النابغة^(١) واسمُه زياد؛ وفيه يقول الشاعر: [الوافر]^(٢)

تأملَ طيْرَه^(٣) سَفْهاً زيادُ لثُخْبِرَه وما فيها خبيرُ
تعلّم أن طير السوء تُغري بزاجرها وذلكم الثُّبور^(٤)
وروى بعضهم أنه سُمِّي النابغة بقوله: [الوافر]^(٥)

وحلّت في بني القَيْن بن جَسِرٍ فقد نَبَغَتْ لنا منهم سُؤُونُ
والأول أثبت.

قال: وبعث الثُعمان إليه فسامرَه، ثم إن رجلاً من بني قَرْنِيع وشى به إلى الثُعمان وأخبره أنه يشبّب بالمتجرّدة جاريته، ونَحَلَه هجاءً له، فهرب النابغة وجعل يقول الشعر في الاعتذار إلى الثُعمان ويكذّب الواشي به، فمن قوله: [البسيط]^(٦)

ما إن بدأتُ بشيء أنت تكرهه^(٧) إذا فلا رَفَعَتْ سَؤُوطي إليّ يدي

.....

- (١) هامش م: تسمية النابغة الذبياني الشاعر نابغة ما سبها.
- (٢) البيتان من أربعة أبيات لزَيان بن سَيار الفزاري في الحيوان ٣/٤٤٧، والبيان والتبيين ٣/٣٠٤-٣٠٥؛ والثاني في عيون الأخبار ١/١٤٦، والعمدة ٢/٢٦٢.
- (٣) الحيوان والبيان والتبيين: تَخْبِرَ طَيْرَه (أو: طَيْرَة).
- (٤) في المصادر جميعاً:
- (٥) ديوانه ٢١٨، والأغاني ٣/١١، وتاريخ دمشق ٦/٥١٦.
- (٦) ديوانه ٢٥، والشعر والشعراء ١٠١، وشرح شواهد المغني ٧٤.
- (٧) الديوان: ما قلتُ من سيء مما أتيتُ به.

ومنه قوله: [الطويل]^(١)

لئن كنت قد بُلِّغْتَ عَنِّي خِيَانَةً لَمُبْلِغِكَ الْوَاشِي أَعْقُ^(٢) وَأَكْذَبُ
حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرِكْ لِنَفْسِكَ رِيْبَةً وَلَيْسَ وِرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبُ
قال: وقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه: أشعر شعرائكم الذي
يقول:

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرِكْ لِنَفْسِكَ رِيْبَةً وَلَيْسَ وِرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبُ
وقال أيضاً: [الطويل]^(٣):

لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّنٍ لَقَدْ نَطَقْتَ بُطْلَاءَ عَلِي الْأَقَارِعِ
أَتَاكَ بِقَوْلٍ لَهْلَهٍ^(٤) نَسَجَ كَاذِبٍ وَلَمْ يَأْتِ بِالْحَقِّ الَّذِي هُوَ سَاطِعُ
وقال أبو عدنان السلمي: حدثني أبو عبيدة عن أبي عمرو قال: كان
النايعة قال: [الكامل]^(٥)

[١٠٩٤] زعم البوارخ أن رحلتنا غداً وبذاك خبّرنا الغراب الأسود^(٦)
فدخل الحجاز فعيب عليه ذلك حتى سمع البيت يغنى به، فلما مُدِّد
عَرَفَ أَنَّهُ مُقْوٍ، فغيره فقال:

.....

- (١) البيتان في ديوانه ٧٢ - ٧٣ (بترتيب معكوس)؛ وانظر: جمهرة القرشي ٢٦،
والشعر والشعراء ٩٤، ومجالس ثعلب ٣٦٦، والأغاني ٤/١١ و ٢٠، والعمدة
١٧٨/٢، وتاريخ دمشق ٥١٧/٦، وشرح شواهد المغني ٧٩، والخزانة ٥٧١/٣.
- (٢) الديوان: أَعَشُ.
- (٣) البيتان في ديوانه ٣٤ - ٣٥؛ والثاني في طبقات ابن سلام ٣٣، واللسان والتاج
(هلل). وتقدم إنشاد الأول ص ١٩٠.
- (٤) س: أهلة؛ الديوان: هلل النسيج... ناصع.
- (٥) ديوانه ٨٩، وطبقات ابن سلام ٥٦، والشعر والشعراء ٩٣ و ١٠٦،
والموشح ٤٥.
- (٦) الديوان: زعم الغراب بأن... الغداف الأسود.

وبذاك تَنَعَابُ^(١) الغُرَابِ الأسودِ

وقال ابن الأعرابي عن المفضل الضبي^(٢): كان من حديث النابغة وبدء غضب الثعمان عليه أنه كانت عند الثعمان المتجرّدة، وكان الثعمان قصيراً قبيح الوجه ذميماً^(٣) أبرش وكان مارداً، وكان النابغة أحد جلسائه ومن يسمر عنده ورجل آخر من بني يشكر يقال له المنخل، وكان جميلاً يتهم بالمتجرّدة، ويقال إن أبتى الثعمان منها إنما هما من المنخل؛ وهو القائل: [مجزوء الكامل]^(٤)

ولقد دخلت على الفتاة الخِذْرَ في اليوم المَطِيرِ
فدفعتها فتدافعت مَشِيَّ القَطَاةِ إلى الغديرِ
فزعموا أن الثعمان قال يوماً وعنده المتجرّدة والنابغة: صِفْها في شعرك
يا نابغة، فقال قصيدته التي أولها: [الكامل]^(٥)

أَمِنْ آلِ مَئِيَّةَ رَائِحٍ أَوْ مُغْتَدِ

فقال المنخل: ما يستطيع أن يقول هذا الشعر إلا من ذاق وجرب، فوَقَرَّ ذلك في نفس الثعمان. ثم إن قوماً من بني قُرَيْع أخبروا الثعمان أن النابغة يصف المتجرّدة ويذكر منها ما هو مكتوم. وكان للثعمان بوابٌ يقال له عصام بن شَهْبَر، جَزْمِي، فأتى النابغة فقال له: إن الثعمان مَوْقِعٌ بك فانطلق، فهرب النابغة إلى غَسَّان بالشام فكان فيهم، ومدّحهم بقصيدته التي

(١) م: فيعاب؛ م: تنعت.

(٢) قارن: الشعر والشعراء ١٠٠.

(٣) ط: ذميماً.

(٤) البيتان من الأصمعية ١٤ ص ٦٠؛ وانظر: الشعر والشعراء ٣١٧، والأغاني ١٣/١١ و ٧/٢١، وشرح التبريزي ٤٧/٢.

(٥) عجزه في ديوانه ٨٩:

* غَجْلَانٌ ذَا زَادٍ وَغَيْرَ مَزْوُودٍ *

يقول فيها: [الطويل]^(١)

كَلِينِي لَهُمْ يَا أَمِيمَةً نَاصِبٍ

وفيهما يقول^(٢):

حَبَوْتُ بِهَا غَسَّانَ إِذْ كُنْتُ لَاحِقًا بِقَوْمٍ وَإِذْ عَيَّتُ^(٣) عَلِيَّ مِذَاهِبِي

وقد كان النابغة أتى غَسَّان قبل ذلك عند قتل المنذر أبي التُّعْمان بن^(٤) المنذر يومَ عين أباغ إذ طعنه شَمِر بن عمرو الحنفي - وقد ذكرنا خبر يوم عين أباغ^(٥) في كتابنا هذا - فكلم النابغة الحارث بن أبي شَمِر في أسارى بني أسد واستشفع بالتُّعْمان بن الحارث بن أبي شَمِر فأطلقوا. وكان حَسَّان بن ثابت الأنصاري يحدث قال^(٦): لَمَّا بَلَغَنِي زَحْفُ الْمَنْذَرِ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِرٍ وَإِيقَاعُهُ بِهِ قَدِمْتُ عَلَيْهِ أَهْنَتْهُ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ رَجُلَيْنِ، فَأَنْشَدَهُ أَحَدُهُمَا:

كَلِينِي لَهُمْ يَا أَمِيمَةً نَاصِبٍ

حتى أتى عليها، ثم أنشده بعده^(٧) رجل كان عن يساره: [الطويل]^(٨)

(١) عجزه في ديوانه ٤٠:

* وليلِ أفا سيه بطيء الكواكب *

وانظر: الشعر والشعراء ١٣ و ١٠٤، والأغاني ١١/١٥ و ١٢٢/١٥.

(٢) ديوانه ٤٨، والأغاني ١١/١٧.

(٣) الديوان والأغاني: بقومي وإذ أعيت.

(٤) س: من.

(٥) أنساب الأشراف ٢٦/١: عين أباغ.

(٦) قارن: الأغاني ١٥/١٢٢.

(٧) بعده: ليس في م.

(٨) البيت لعلقمة الفحل في ديوانه ٣٣؛ وانظر: طبقات ابن سلام ١١٦، والشعر والشعراء ١٤٨، وشرح المفضليات ٧٦٥، وجمهرة اللغة ٩٩ (وفي هامشه =

طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْحِسَانِ طَرُوبٌ بُعَيْدَ الشَّبَابِ عَصَرَ حَانَ مَشِيْبٌ

واستنشدني فهبت ذلك لما سمعتُ من جُودة شعرهما، فقال: يا ابن
الفريرة^(١)، إن كنت مُشيداً فأنشد، فأنشدته: [الكامل]^(٢)

أَسَأَلْتَ رَسَمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ

[١٠٩٥] ولما خرجتُ من عنده سألتُ عن الرجلين فقيل: الأول
النابعة، والثاني علقمة بن عبدة، فأعطي علقمة أخاه شأس بن عبدة، وكان
أسيراً. وقومٌ يظنون أن هذا في يوم حليمة، وذلك غلط، ألا ترى أن
النابعة قال: [الطويل]^(٣)

تُخَيِّرُنْ^(٤) مِنْ أَرْزَامِ يَوْمِ حَلِيمَةٍ إِلَى الْيَوْمِ قَدْ جُرَّبِنَ كُلَّ التَّجَارِبِ

وقوم^(٥) يزعمون أنه جرى بين حسان والنابعة كلامٌ، فقال له حسان: أنا
أشعرُ منك، فقال: كذبتُ لأنك لا تُخسِنُ^(٦) أن تقول مثل قولي: [الوافر]

.....
= مصادر أخرى، والأغاني ١٢٢/١٥ و ٢٢٥/٢٢، وأمالي ابن الشجري ٢/٢٦٧،
ومعاهد التنصيص ١/١٧٧.

(١) س ط م: الفريرة. وهي الفريرة بنت خالد من الخزرج، أم حسان بن ثابت
(انظر: الشعر والشعراء ٢٢٣، والأغاني ١٥/١٢٣).

(٢) عجزه في ديوان حسان ١٢١:

* بَيْنَ الْجَوَابِي فَالْبُضَيْعِ فَحَوْمَلِ *

وانظر: الأغاني ١٥/١٢٣، ومعجم ما استعجم ٤٧٧، ومعجم البلدان ١/٤٣٣،
واللسان والتاج (بضع).

(٣) ديوانه ٤٥، واللسان والتاج (حلم)؛ وانظر كتب الأمثال في شرح المثل: ما يوم
حليمة بسر.

(٤) الديوان: تُورُفُنْ.

(٥) هامش م: تفاخر حسان بن ثابت الأنصاري والنابعة الذبياني.

(٦) س: لحسن.

أتاركةً تدلُّها قَطَامٌ^(١)

ومدح النابغة عصام بن شَهَبَر فقال: [الرجز]^(٢)

نَفْسُ عَصَامٍ سَوَّدَتْ عَصَامَا وَعَلَّمَتْهُ الْكَرَّ وَالْإِقْدَامَا

وَجَعَلَتْهُ مَلِكًا^(٣) هُمَامَا

ويقال إن الشعر لغير النابغة.

ويبلغ النابغة أن الثعمان ثقيل من مرضٍ أشفى منه على الموت، وكان يُحمل في مرضه ذلك على سرير فيما بين قصوره، فقال: [الوافر]^(٤)

أَلَمْ أَقْسِمَ عَلَيْكَ لَتُخْبِرْتَنِي أَمَحْمُولٌ عَلَى النَعَشِ الْهُمَامُ

فإني لا ألام على دخولٍ ولكن ما وراءك يا عصام

فإن يَهْلِكُ أبو قابوسَ يَهْلِكُ ربيعُ الناسِ والشهرُ الحرامُ

ونمسك^(٥) بعده بذناب عيشٍ أجب الظهر ليس له سنَامُ

قالوا: وجاء النابغة وقد أجاره^(٦) منظور بن أبان والربيع بن زياد العبسي، فدخل على الثعمان بن المنذر، فلما رآه الثعمان قال: أتتك

.....

(١) عجزه في ديوان النابغة ١٣٠ (وسيرد كاملاً في الترجمة):

* وضئاً بالتحية والسلام *

(٢) الرجز في ملحقات ديوان النابغة ٢٣٣، وتاريخ الطبري ٢٥٨/٣ (الأول والثاني) و ٦٤١/٧، والأغاني ١٢/١١.

(٣) م: مالكا.

(٤) الأبيات الأربعة في ديوانه ١٠٥ - ١٠٦، وجمهرة القرشي ٢٩، والأغاني ٢٦/١١.

(٥) ضبطه بالرفع في ط؛ والبيت من شواهد النحويين على جواز الرفع والنصب والجزم في «نمسك» (وفي رواية: نأخذ)؛ انظر: شرح ابن عقيل ٤٩٧، وفي هامشه المصادر النحوية التي ذكرت البيت.

(٦) س م: أجازه.

بحائِنِ رِجْلَاهُ^(١)، فقَلا: أبيتَ اللعنَ، إِنَّا قد أَجْرناهُ، فأنشده كلماته
الثلاث: [البسيط]^(٢)

يا دارَ مَيَّةَ بالعَلْياءِ فالسُّنْدِ

وقولُه: [الطويل]^(٣)

أرْبَعاً^(٤) جديداً من سعادٍ تَجَنَّبُ

وقولُه: [الطويل]^(٥)

عفا رُسُماً^(٦) من فَرْتَنِي فالفوارِغُ

فرضي عنه وأمر له بمائة ناقة من عسافيره، وهي إبل كانت للثُعمان.

ويُروى أن حسان بن ثابت كان عند الثُعمان بن الحارث بن أبي شمر،
فإذا هو يوماً بصوتٍ أجشٍّ من وراء القُبَّة وهو يرتجز ويقول^(٧):

.....

(١) أمثال الضبي ١٢٣، وأمثال أبي عبيد ٣٢٨، والفاخر ٢٥١، وجمهرة الأمثال

١١٩/١، ومجمع الأمثال ٢١/١، والمستقصى ٣٧/١، وتمثال الأمثال ١٠٨.

(٢) عجزه في الديوان ١٤:

* أَقَوْتُ وطال عليها سالفُ الأبدِ *

وانظر: الأغاني ٢٧/١١، والعمدة ١٧٧/٢.

(٣) عجزه في ملحقات ديوانه ٢٤١:

* عَفَّتْ روضةُ الأجداد منها فيثقُبُ *

(٤) ملحقات الديوان: أرْسَمًا.

(٥) عجزه في ديوانه ٣٠:

* فَجَنَّباً أريكِ فالسُّلاغُ الدوافِعُ *

وانظر: الأغاني ٣٥/١١، والعمدة ١٧٨/٢.

(٦) الديوان: عفا ذو حُسى.

(٧) الرجز في ملحقات ديوان النابغة ٢٢٨، وجمهرة القرشي ٢٨، والشعر

والشعراء ٩٤ و ٩٨، والأغاني ٣٣/١١، وتاريخ دمشق ٥١٩/٦، والثاني في

جمهرة اللغة ١٠٠٠ (وانظر هامشه).

أَصُمُّ أَمْ يَسْمَعُ رَبُّ الْقُبْبَةِ يَا أَوْهَبَ النَّاسِ لِعَنَسِ صُلْبَةِ
ذَاتِ نَجَاءٍ فِي يَدَيْهَا حُذْبَةٌ^(١)

فقال الثُّعْمَانُ حين سمعه: مرحباً بأبي أَمَامَةَ، أَدْخُلْ، فدخَلَ عليه
فأنشده: [الوافر]^(٢)

أَتَارِكَةٌ تَدُلُّهَا قَطَامٍ وَضِيًّا بِالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ

فقال حَسَّانٌ: لا أدري على ماذا أحسده: أَعْلَى جَمَالٍ وَجْهَهُ، أَمْ جَوْدَةَ
شَعْرِهِ، [١٠٩٦] أَمْ جِبَاءِ الْمَلِكِ لَهُ^(٣)؟ ورآه حَسَّانٌ بَعْدَ عَامٍ بَعُكَازٍ فَعَرَضَ
عَلَيْهِ شَعْرَهُ فَقَالَ: مَا سَمِعْتُ شَعْرًا يَغْدِلُهُ إِلَّا شَعْرَ هَذِهِ الشَّيْخَةِ السُّلَمِيَّةِ^(٤)،
يَعْنِي الْخَنْسَاءَ^(٥)؛ وَكَانَ النَّابِغَةُ حَكَمَ الشَّعْرَاءِ.

وَبَعْضُ النَّاسِ يَزْعَمُ أَنَّ كُنْيَةَ النَّابِغَةِ أَبُو ثُمَامَةَ، وَالْأَوْلَى أَثْبَتَ.

وَحُدُثْتُ أَنَّ الْمَتَجَرِّدَةَ كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ جُرْهُمٍ وَكَانَتْ جَمِيلَةً،
فَانْتَزَعَهَا الثُّعْمَانُ مِنْ زَوْجِهَا؛ وَيُقَالُ: كَانَتْ أُمَّةً سَبِيَّةً.

٥٣٣ - وَمِنْهُمْ: عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ ضَبَابِ بْنِ

(١) الضبط عن ط؛ ملحقات الديوان: جُلْبَةٌ.

(٢) تقدّم صدره أعلاه ص ٤١٥.

(٣) قارن: الأغاني ٢٥/١١.

(٤) س م: السليمية؛ والوجه ما أثبتناه عن ط.

(٥) قارن: الشعر الشعراء ٢٦١، والأغاني ٦/١١.

٥٣٣ - جمهرة النسب ١١٦/٢، ومختصر الجمهرة ١١٩، وكاسكل: الجدول ١٢٧،
والعققة والبررة ٣٥٧/٢، ونوادير أبي زيد ٣٥٧، وطبقات ابن سلام ٥٦١، والمجبر
٣٠٤، والحيوان (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والمعارف ٨٤، وعيون الأخبار
(مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والكامل للمبّرذ ٤٩/٢ و ٣٠/٤، =

جابر بن يَزْبوع، وكان جافياً تائهاً غيوراً، فقييل له^(١): قد عَصَلْتَ بناتك فما تخاف عليهن ما تخاف على النساء؟ فقال: كلا، إني أَعْرِبُهُنَّ^(٢) فلا يَظْهَرْنَ^(٣) وأَجِيعُهُنَّ فلا يَأْشُرْنَ.

وكانت^(٤) أم عُلْفَة بن عَقِيل بن عُلْفَة جميلة، وكان يُتَّهَمُ بها جَحَافُ بن زياد أحد بني قِتال، فأخذها عَقِيل فَرَبَطَها بين أربعة أوتاد ودَهَنَها بإهالة وجعلها في قرية نَمَل، فمرَّ بها الجَحَاف ليلاً فسمع أنينها فاحتملها حتى طَرَحَها بَقَدك، فاستعدى عَقِيل عليه الوالي فقال: إنها رأني وقد كبرتُ وذَهَبَ وَفَرِي وكثُرَ^(٥) بَحْرِي^(٦)، فردَّها عليه.

وحدثني عباس بن هشام الكلبي قال^(٧): كان عَقِيل بن عُلْفَة غيوراً، فدخل على عثمان بن حَيان المُرِّي وهو عامل الوليد بن عبد الملك على المدينة، فقال له: يا عَقِيلُ، زوَّجني أبنتك، فقال: أبكَرَة من إبلي؟ قال:

.....

(١) في الأغاني ١٢/٢٦٠ أن القائل عمر بن عبد العزيز؛ وقارن: الحيوان ١/١٧١، وعيون الأخبار ٤/٧٨، وأمالي القالي ١/١٠٦، وأمالي المرتضى ١/٣٧٢.

(٢) س: أعربهن.

(٣) س ط م: يطهرن؛ والتصويب عن الحيوان.

(٤) قارن: الحيوان ٤/٣١ (برواية مختلفة)، والأغاني ٢/٢٥٣ (وانظر ١٢/٢٦٧).

(٥) س: وكبير.

(٦) هامش ط: «خ: ذَفْرِي»؛ هامش م: «ذَفْرِي»؛ وهي رواية الأغاني.

(٧) جمهرة النسب ٢/١١٦؛ وقارن: الأغاني ١٢/٢٥٦، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٣، والخزانة ٢/٢٧٨.

= وأمالي البيهقي ٤٨، والاشتقاق ٢٨٨، والعقد ٢/١٦١، والأغاني ١٢/٢٥٥، والمؤتلف والمختلف ٢٤٠، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٧٧، والمبهج ٨٦، ومعجم الشعراء ١٦٥، وأمالي المرتضى ١/٣٧٢، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٣، والإكمال ٦/٢٥٩، والسمط ١٨٥، وتاريخ دمشق ١١/٧٣٧، والخزانة ٢/٢٧٨؛ وانظر: شرح المرزوقي ٤٠٠ و ٩٨٧ و ١١٤٥، وشرح التبريزي ١/٢٠٩ و ٣/٢٣ و ٨٦.

أي شيء تقول^(١) ويحك؟ قال: أي شيء قلت أنت؟ قال^(٢): قلت: زوجني أبنتك، قال: أبكرة من إبلي؟ قال: أخرجوه عني، ملعون خبيث، فخرج وهو يقول: [الطويل]^(٣)

كنا بني^(٤) غَيْظِ الرجالِ فأصبحتُ بنو مالكِ غَيْظاً وصِرنا كمالكِ
لحا لله دهرأ أذهب^(٥) المالَ كلُّه وسودَّ أبناء^(٦) الإمام العوارِكِ
وكان عثمان بن حَيان أحد بني مالك بن مُرة، وعَقيل أحد بني غَيْظ بن مُرة.

٥٣٤ - ومنهم: حُصَيْن بن ضَمْضَم بن ضِبَاب الذي ذكره زهير بن أبي سلمى في كلمته التي أولها: [الطويل]^(٧)

أَمِنْ أُمِّ أَوْقَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلِّمْ

قالوا: اجتمعت عبس وذبيان بقطن - ويقال: بذى حُسى^(٨) - وذلك

.....

(١) س: يقول.

(٢) قال: ليس في س.

(٣) البيتان في جمهرة النسب ١١٦/٢، والأغاني ٢٥٦/١٢؛ والثاني في الخزانة ٢٧٨/٢.

(٤) ط م: بنو؛ س: «بني»، ثم ضرب عليه وأثبت «بنو».

(٥) في المصادر جميعاً: ذعذع.

(٦) جمهرة النسب: استاه؛ الأغاني: أشباه.

(٧) مطلع معلقته الشهيرة؛ والعجز في ديوانه ٤:

* بحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمَتَشَلِّمِ *

(٨) س: بنت حُسى؛ ط م: بذى حُسى.

٥٣٤ - جمهرة النسب ١١٦/٢، ومختصر الجمهرة ١١٩، وكاسكل: الجدول ١٢٧،

وأمثال العرب ١٠٥ - ١٠٧، والنقائض ١٠٥، وشرح ديوان زهير ٣، والعقد

١٤٨/٥، والأغاني ٣٠٣/١٠، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٣، والخزانة

(مواضع متفرقة؛ انظر فهارس طبعة هارون).

قبل أن تُؤدَى^(١) الحَمَالَات التي تُراضوا بها، فنظر الربيع بن زياد العبسي إلى حُصَيْن بن ضَمُضَم ومعه فرسٌ له، فقال لَتَيْحَان أحد بني مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيْعَة بن عبس: قم إلى حُصَيْن فناطِقه وتأنه، فإن في لسانه حُبْسَة^(٢)، وأقره مني السلام، فجعل تَيْحَان يكلمه وهو ساكت حتى دنا منه فحال حُصَيْن في متن فرسه ثم لحقه فقتله بأبيه ضَمُضَم، وقتل أيضاً ربيعة بن وهب العبسي بأخيه هَرَم بن ضَمُضَم، وكان قاتله الورد بن عُرْوَة^(٣)؛ ويقال: عنترة قتلها يوم المُرَيْقَب^(٤) حين اقتتل عبس وفزارة، وعلى [١٠٩٧] عبس الربيع بن زياد، وعلى فزارة حذيفة بن بدر، فقال رجل من بني مخزوم: [الخفيف]^(٥)

سالمَ اللّهُ مَنْ تَبَرَّأَ مِنْ عَيْدٍ وَوَلَّى أَمَامَهَا يَرْبِوعَا
قتلونا بعد الموائيقِ والعَهْدِ بِدِ مَا كَانَ جَارَهُمْ مَمْنُوعَا^(٦)

وتهايجوا فاقتتلوا بَقَطْن، ثم أتى خارجة بن سنان أبا تَيْحَان بآبئه فقال: هذا وفاةً بآبئك، فعفا عنه، فافتداه بمائتي بعير، فأدى إليه مائة ثم حط الإسلام عنه مائة، ثم اصطلحوا وتعاهدوا، فقال زهير: [الطويل]^(٧)

لَعَمْرِي لِنِعْمَ الْحَيِّ جَزَّ عَلَيْهِمْ بِمَا لَا يُوَاتِيهِمْ حُصَيْنُ بْنُ ضَمُضَمٍ
وكان طوى كَشْحاً على مستكثّةٍ فلا هو أبداها ولم يتقدّم

.....

(١) س: تودد.

(٢) س ط: حلبسة.

(٣) النقائض ٩٤: ورد بن حابس العبسي؛ وسيرد في الترجمة لاحقاً: ورد بن حابس.

(٤) انظر يوم المُرَيْقَب (أو ذي المُرَيْقَب) في العقد ١٤٨/٥.

(٥) البيتان في أمثال الضبي ١٠٦ (لحيان بن حصن)، والنقائض ١٠٥ (لحيان بن حُصَيْن العبسي).

(٦) أمثال الضبي والنقائض: بالسُّحْم تراهن في الدماء كُرُوعَا.

(٧) البيتان من معلقته؛ انظر ديوانه ٢١ - ٢٢.

يعني أمر تَيَحَّان .

وقالوا: لما قتلت عبسٌ حُذيفةً بن بدر الفزاري يومَ الهَبَاءِ^(١) غضب سِنان بن أبي حارثة المُرِّي غضباً شديداً، واجتمعت إليه بنو دُبَيان فشكَّوا ما لقوا من بني عبس، وكان سِنان معتزلاً للحرب نازلاً في بني مُرَّة، فاجتمعت بنو مُرَّة وبنو عبد الله بن عَطْفان وبنو ثعلبة، فقال لهم سِنان: لا تَغْرِضُوا للإبل والغنيمة، فإن الطمعَ فُشِلَ، الضرابُ قبل النُّهاب، فأرسلها مثلاً، فنهضوا إلى بني عبس، فقال قيس بن زهير بن جَدِيمة لبني عَبْس: لا أرى لكم لقاءَ القومِ فإنهم مَوْتُورون، فإن أبيتمْ فإن لكل قومٍ شِيرةٌ ولكل شِيرةٍ فِترةٌ، فاصبروا لهم. وأقبل سِنان في جيشه فلقي بني عبس على ذات الجِراج فاقْتتلوا قتالاً شديداً، ونادى عُمارة بن زياد أخو الربيع: هل من مبارِز؟ فقال سِنان لأبنة: بارِزُه، فنزل عن راحلته وهو يقول: [الراجز]

يا عَيْنُ بَكِّي مالِكاً ومالِكاً^(٢) وَحَمَلاً عَزَّ عَلَيْنَا هالِكاً

فقال الربيع لأخيه عُمارة: لا تُبارِزُه فإنه مَوْتُور لو طَعَنَ بعودٍ سَحْمَةٍ لَقَتَلَ، فلم يبارزه. ثم التقى القوم واختلفوا، وبَدَت يومئذٍ نَجْدَةٌ عنترة العبسي، وجعل يرتجز ويقول^(٣):

اليومَ تَبَلُّو كلُّ أنثى بَعْلَها وَالْحُرُّ^(٤) يَخْمِيها وَيَخْمِي رَحْلَها

ثم حمل فطعن حُصَيْنَ بن ضَمْضَمَ فأرداه^(٥) عن قَرَسِه، وحمل أيضاً على دُرَيْدِ بن حُصَيْنِ بن ضَمْضَمَ فصرعه، وطعن حُصَيْنٌ عنترةً ثم استقلَّ

(١) انظر: العقد ١٥١/٥.

(٢) هامش ط: «مالك بن زهير ومالك بن حذيفة». أما حَمَلُ المذكور فهو حَمَلُ بن بدر الفزاري.

(٣) ديوان عنترة ٣٢٩.

(٤) الديوان: فاليوم.

(٥) م: فأرداه.

وقد ذمِّي وجهه وحمل عليه فطعن مؤخر سرجه فأفلت من طغنته، فقال
عنترة: [الكامل]^(١)

ولقد خَشِيتُ بأن أموت ولم تُدزْ للحرب دائرةً على أبنِي ضَمُضِمِ

وقال سنان: [الكامل]

ابكوا حُذيفةً بالصفائح والقنا وأنعوه للبادين والحَضِرِ

وانصرف سنان. وقال بعضهم: طعن عنترة حُصَيْنًا فأرداه فأدمى وجهه،
فمسح الدمَ وشدَّ على عنترة فطعن مؤخر سرجه فأفلت من طغنته.

وقال المفضل: قُتل هَرِمُ بن ضَمُضِمِ المرِّي، ثم اصطلح الناس ولم
يدخل حُصَيْنُ في الصُّلح وحلف ألا يغسل رأسه حتى يقتل ورد بن حابس
- ويقال: ورد بن عمرو - أو رجلاً^(٢) من بني عبس ثم من بني غالب،
وكنتم ذلك فلم يُطَّلِعَ عليه أحداً، وحَمَلَ الحَمالةَ [١٠٩٨] الحارثُ بن
عوف بن أبي حارثة وهَرِمُ بن سنان بن أبي حارثة، فلقي الحُصَيْنُ رجلاً
من بني عبس فقتله، وبلغ ذلك الحارثُ وهَرِمًا فاشتدَّ^(٣) عليهما، وأراد بنو
عبس قتل الحارث فصالحهم على الدية.

٥٣٥ - ومنهم: الحارث بن ظالم بن جذيمة بن يزبوع بن غيظ.

.....

(١) البيت من معلقته في الديوان ٢٢١؛ وانظر ٣٤١ وما بعدها للتخريج.

(٢) س م: ورجلاً.

(٣) س ط م: فاستدَّ؛ والتصويب عن الأغاني.

٥٣٥ - جمهرة النسب ١١٦/٢، ومختصر الجمهرة ١١٩، وكاسكل: الجدول ١٢٧،
والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وأسماء المغتالين ٢٢٨/٢، وكنى
الشعراء ٢٩٣/٢، والمحجَّب ١٩٢، والحيوان ٢٤٦/٢، وعيون الأخبار =

حدّثنا قوم من علمائنا أن زهير بن جذيمة بن زواحة العبسي تزوج امرأة من بني سليم بن منصور يقال لها ثماضر بنت الشريد، فولدت له قيس بن زهير، وكثير بن زهير، ومالك بن زهير^(١)، وشأس بن زهير، والحارث بن زهير، وخداش بن زهير، ووزقاء بن زهير، ونهشل بن زهير، وعوف بن زهير. وكان الثعمان بن المنذر أرسل إلى زهير يخطب ابنته ويسأله أن يبعث إليه ببعض بنيه، فبعث إليه شأساً، فلما قدّم عليه شأس حياه وأكرمه وأحسن جازته وردّه إلى أبيه وعرض عليه أن يوجهه معه قوماً يبذرقونه، فقال: لا شيء أمنع لي من نسبتي إلى أبي، فوزد ماء من مياه غني بن أعصر يقال له الثناء، فوجد عليه رجلاً من غني فقال له شأس: أفي الحوض ماء؟ قال: ما فيه ما يكفيك، فقال شأس: واللّه إن قراكم ما علمتُ لحسن وإن كلامكم لغليظ، فنكس الغنوي حين سمع قوله وشم منه ريح المسك فرماه بسهم فقتله، وأخذ ثيابه وجميع ما معه ثم حفر له ودفنه وأخفى ما كان معه، وكان فيه عيبة مملوءة مسكاً وعنبراً وحللاً وغيرها، وكان الغنوي رياح بن حراق، وقال ابن الكلبي: هو رياح ابن أخي الأشل^(٢). وفحص زهير

(١) ومالك بن زهير: ليس في م.

(٢) الأغاني ٧١/١١ و ٨٦: رياح بن الأسك.

= (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والمعارف ٨٤ و ٨٨، وتاريخ اليعقوبي (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والاشتقاق ٢٨٧، والعقد ١٤٢/٥، والتنبيه والإشراف ٢٤٣، والأغاني ٨٩/١١، والبصائر ١٦٣/٢، وثمار القلوب ١٢٨، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٣، ولباب الآداب ١٧١، والكامل في التاريخ ٣٣٦/١، والمقاصد النحوية ٦٠٩/٣، والخزانة ١٨٥/٣. وله المفضلتان ٨٨ و ٨٩. وهو الذي يقال فيه: أمنع من الحارث بن ظالم (العقد ٧٢/٣)؛ وفي المثل أيضاً: أفتك من الحارث بن ظالم (الدرّة الفخرية ٣٣٧)، وأوفى من الحارث بن ظالم (الدرّة ٤١٧). وله أخبار متفرقة في معظم كتب الأمثال.

حين أبطأ عنه شأس عن خبره فأخبر بما انصرف به من عند الثعمان، ولم يذُر مَنْ قتلَه إلا أنه وقع ظنُّه على غَنِيٍّ وكِلاب. ثم إنه بعد أشهر أمرَ امرأةَ حازمةً من قومه - وكانت السنة شديدة - أن تأخذ لحماً سميناً فتقدِّده وتخرج به إلى بني عامر وغَنِيٍّ فتعرض ذلك عليهم وتقول: إني زوجتُ ابنتي وأنا أبتغي لها طيباً وثياباً، ففعلت. ثم إنها وقعت على امرأةٍ للعنوي فقالت لها: إن كتبتِ عليّ أعطيْتُك حاجتك، وأخبرتها بأمر شأس، وأعطتها مسكاً وثياباً، وباعتها ذلك بما معها من اللحم والشحم. وخرجت العبسية حتى أخبرت زهيراً بالأمر، فركب زهير فقدم على غَنِيٍّ فقال لهم: إنكم قتلتم شأساً أبنِي، فقالوا: ومَنْ قتلَه؟ فأخبرهم فقال: إما أن تُخيو شأساً، أو تمكَّنوني من غَنِيٍّ كلِّها حتى أقتلها به، أو تُنصِّبوا الحربَ بيني وبينكم، فقال خالد بن جعفر بن كِلاب - وكان نازلاً يومئذٍ في غَنِيٍّ، وهم أخواله: أما شأس فقد علمتُ أنا لا تقدر على إحيائه، وأما غَنِيٌّ فإنهم أحرارٌ كرامٌ لا يرضون بها، ولكن الثالثة من إقامة الحرب بيننا وبينك فلو كنتَ المُطالبَ بهذا لم تُعطِ، وإن السُّلمَ أمنٌ وميسرة^(١)، فأرض بقاتلِ أبنك أو ديتِه - وكان قاتله مستخفياً في رذهة يأوي إليها، فلم يرض زهيرٌ وحمل وقومه من بني عبس عليهم فاقتتلوا قتالاً شديداً، فأكثرَ زهيرُ القتلَ في غَنِيٍّ وبني عامر. ثم إن خالد بن جعفر وزهير بن جذيمة التقيا بعكاظ فجرى بينهما كلامٌ، فقال خالد: [١٠٩٩] يا زهير، ودذتُ أني عَقَدْتُ يدي وراءَ عُنقك فلا تفترق حتى يكون الطُّولُ لأحدنا، فحرَّض قومه وقال: [الطويل]^(٢)

بَكَيْتُ على شأسٍ وأخبرتُ^(٣) أنه بماءِ غَنِيٍّ آخرَ الليلِ يُسَلِّبُ

(١) الضم عن ط. س ط: ومسيرة.

(٢) من أبيات في الأغاني ٧٣/١١.

(٣) الأغاني: لشأس حين حُبرث.

وجعل خالد يجمع لبني عبس وقال: [الوافر]^(١)

أديروني إدارتكم^(٢) فإني وحذفة كالشجا تحت الوريد
مكرمة أواسيها بقوتي^(٣) وألجفها ردائي في الجليد
لعل الله يُمكنني عليها جهاراً من زهير أو أسيد

وأسيد: أخو زهير بن جذيمة. ثم غزا خالدُ بني عبس وألفاهم، فالتقت الخيلان فقتلوا قتالاً شديداً، ثم إن خالداً وصل إلى زهير فحمل كل واحد منهما على صاحبه واضطربا بسيقنيهما ثم تعانقا فخرًا بين فرسيهما، ووقع زهير تحت خالد فأقبل وزقاء بن زهير فضرب خالداً على رأسه ضربةً نبتت عن رأسه، وأقبل حنذج^(٤) بن البكاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة - وأسم البكاء ربيعة^(٥) - فضرب رأس زهير بن جذيمة فدخل فيه السيف فقتله، وقال وزقاء: [الطويل]^(٦)

رأيتُ زهيراً تحت كلِّ خالدٍ فأقبلتُ أسعى كالعجول أبادرُ
إلى بطلينٍ ينهضان كلاهما يريدان حدَّ^(٧) السيفِ والسيفُ نادرُ
ثم إن خالد بن جعفر علم أنه مطلوب بدم زهير بن جذيمة، فخرج

(١) الأبيات الثلاثة في الوحشيات ١٠١ (وفي هامشه مصادر أخرى)، والأغاني ٧٨/١١ - ٧٩؛ وانظر: العقد ١٥١/٥.

(٢) الوحشيات: أريغوني إراغتكم.

(٣) الوحشيات: مسومة أسويها بنفسي؛ الأغاني: مقرية أسويها بجزء.

(٤) س: جندح.

(٥) س: معاوية؛ وهو في نص ط: «معاوية» إلا أنه صويبه في الهامش.

(٦) البيتان في الوحشيات ٦١، والأغاني ٨٤/١١ و ٨٨، والعقد ١٣٣/٥، والكامل في التاريخ ٣٣٨/١، والخزانة ٣٧٨/٤؛ والأول في النقائض ٣٨٤، وتاريخ الطبري ٥٤٨/١، والأغاني ٦٩/١١.

(٧) الوحشيات والأغاني والعقد والخزانة: نُضَلَّ؛ الكامل في التاريخ: يريد ريش السيف.

ومعه^(١) أخوه عُرْوَة بن جعفر - وهو الذي يقال له: عُرْوَة الرَّحَال^(٢) - حتى قَدِمَا عَلَى الثُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ فَاسْتَجَارَاهُ فَأَجَارَهُمَا وَضَرَبَ لَهُمَا قُبَّةً؛ وَكَانَ بَعْضُ الْبَصْرِيِّينَ يَقُولُ: إِنَّ الْمُجَبِّرَ لَهُمَا الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُنْذَرِ، وَالْأَوَّلُ أَثْبَتٌ، وَأَنَّ عَطْفَانَ تَنَاظَرَتْ فِيهَا تَصْنَعُ^(٣) فَقَالَ لَهُمُ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمِ الْمُرِّيِّ: عَلَيْكُمْ بِحَرْبِ هَوَازِنَ فقوموا بها على أن أقتل خالد بن جعفر بن كِلَابِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جَذِيمَةَ. فَخَرَجَ الْحَارِثُ حَتَّى قَدِمَ عَلَى الثُّعْمَانِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ خَالِدٌ وَأَخُوهُ عُرْوَةٌ وَهُمْ يَأْكُلُونَ تَمْرًا، فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ: يَا أَبَا لَيْلَى - وَكَانَ الْحَارِثُ يُكْنَى أَبَا لَيْلَى - إِنَّ لِي عِنْدَكَ يَدًا يَنْبَغِي أَنْ تَشْكُرَهَا، فَقَالَ الْحَارِثُ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: قَتَلْتُ زَهِيرًا فَصَرْتُ سَيِّدَ عَطْفَانَ، فَقَالَ: سَأَشْكُرُكَ وَأَشْكُمُكَ شَكْمَ ذَلِكَ، وَتَدَاخَلَ الْحَارِثُ غِيظًا وَغَضَبًا شَدِيدًا، فَنَهَضَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَأَخْرَجَ رَحْلَهُ وَقَرَّبَ رَاحِلَتَهُ ثُمَّ جَعَلَ يَكْدُمُ الرَّحْلَ غِيظًا، فَكَلَّمَا كَسَرَ مِنْهُ كَسْرَةً لَأَكْهًا طَوِيلًا ثُمَّ أَلْقَاهَا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ كَانَ مَعَهُ مِنْ مُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ: إِنِّي أَرَاكَ تَصْنَعُ شَيْئًا عَجِيبًا، فَلَمَّا رَكِبَ رَاحِلَتَهُ أَقْسَمَ عَلَى الْمُحَارِبِيِّ - وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: خِرَاشٌ - لَيَنْطَلِقَنَّ إِلَى حَيْثُ شَاءَ فَاَنْطَلِقْ وَتَرْكِهِ. وَقَالَ عُرْوَةٌ لِأَخِيهِ خَالِدًا: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا قَلَّتْ لِلْحَارِثِ حَتَّى أَغْضَبْتَهُ وَأَنْتَ تَعْرِفُ شَجَاعَتَهُ وَفَتَكَهَ وَشَرَارَتَهُ، أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحْسِبُكَ سَتَشْرَبُ بِهَا كَأْسًا، فَقَالَ خَالِدٌ: وَمَا الَّذِي تَخَوَّفَنِي بِهِ مِنَ الْحَارِثِ، فَوَاللَّهِ لَوْ وَجَدَنِي نَائِمًا مَا اجْتَرَأَ عَلَيَّ أَنْ يَوْقِظَنِي، فَقَالَ عُرْوَةٌ: الصُّدُقُ يُنْبِئُ، عَنْكَ لَا الْوَعِيدُ^(٤). وَدَخَلَا قُبَّتَهُمَا فَأَشْرَجَاهَا عَلَيْهِمَا، وَأَقْبَلَ الْحَارِثُ لَيْلًا فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ وَأَتَى الْقُبَّةَ فَقَطَعَ شَرَجَهَا بِسَيْفِهِ وَخَالِدٌ نَائِمٌ، فَقَالَ لِعُرْوَةَ: وَاللَّهِ لئن

(١) س: معه.

(٢) س: عروة الرجال؛ وانظر: المحبر ٢٥٤، والإكمال ٤/٣٠.

(٣) س: يصنع.

(٤) أمثال أبي عبيد ٣٢١، وجمهرة الأمثال ١/٥٧٨، وفصل المقال ٤٤٨، ومجمع الأمثال ١/٣٩٨، والمستقصى ١/٣٢٨، واللسان (نبا).

تحرّكت لأبدأن بك قبله، فسكت وضرب الحارثُ خالداً برجله فنبهه ثم قال: أتعرفني؟ قال: نعم، قال: أنا [١١٠٠] الذي بلّغني أنك قلت لأخيك: والله لو كنت نائماً ما اجترأ عليّ أن يوقظني، ثم ضربه بسيفه حتى قتله، وخرج فركب راحلته وهرب، ودخل عُزوةً على الثعمان فأخبره بما صنع الحارث، فأمر بطلبه، فلحقه قوم فهابوه وخاموا عنه وقالوا: لم نره، ومضى إلى غسان بالشام^(١) فكان في جوارهم حيناً، ثم أتى مكة حتى استؤمن له الثعمان، فقَدِمَ الحيرة. وبلغ الحارثُ أن جُمِلَ بنت خالد قالت: [الكامل]^(٢)

يا حارِ لو نبّهته لوجدته لا طائشاً رَعِشاً ولا مِعْزِالاً
لكنْ عَدَرْتَ وكنْتَ عبداً غادراً في الليل تُحسب في الظلام خيالاً

فقال مُجيباً لها: [الكامل]

يا جُمِلُ قد نبّهته فوجدته رِخْوَ اليدين إذا رأى الأبطالاً

وقال المفضل الضبي وجناد وابن الجصاص الكوفيون، فيما ذكر لي عباس بن هشام الكلبي عن أبيه: خرج الحارث إلى غسان فلم يُقَمَّ عندهم إلا يسيراً، ثم أتى مكة فنزل على عبد الله بن جُدعان فأجاره، ومثَّ إليه بأن مُرة بن عوف من قريش، قال: [الوافر]^(٣)

.....

(١) م: إلى الشام.

(٢) البيت الأول في الكامل في التاريخ ١/٣٣٩ منسوباً لعبد الله بن جعدة الكلابي.

(٣) البيتان من المفضلية ٨٩ ص ٣١٤؛ وانظر: النقاظ ١٠٦١، وسيرة ابن هشام ١/٩٩، والمحبر ١٦٩، والبرصان ٢٩٩، والبيان والتبيين ٤/٣٨، وديوان المعاني ١/١٧٠، وتاريخ اليعقوبي ١/٢٣٥، وشرح المفضليات ١٠٣، والأغاني ١١/١١٠، وحماسة ابن الشجري ٦٥ - ٦٦، والمقاصد النحوية ٣/٦٠٩. وقد تقدّم البيتان في أنساب الأشراف ١/٤٢.

فما قومي بشعلبة بن سعدٍ ولا بفزارة الشُعْرَى رِقَاباً^(١)
وقومي إن سألت بني^(٢) لُوَيْي بمكة علموا مَضَرَ الضَّرَابَا

ثم إنه طلب له الأمان من النُعمان فأمّنه، وقَدِمَ فأقام عنده، فأنت امرأة
من قومه - ويقال: مِنْ بِلْيَ - فَشَكَتْ إليه فاقْتَهَا وضعفها وأن النُعمان أخذ
منها ومن نساءٍ معها من أهلها مائة ناقة لهن ولأولادهن، وقالت: يا أبا
ليلي، إنا نستجير بك مما رُكِبْنَا به من الظلم والأخذ بغير جُرم، فلَمَّا
وردت الإبل الماء خرج وهو يقول: [الرجز]^(٣)

أنا أبو ليلى وسيفي المعلوبُ ونَسَبِي في الحي غيرُ مأشوب
هل يُرْجَعَنَّ مَالِكَ ضَرْبُ تشذيب

ثم قال لها: لا تَقَعَنَّ عينك على ناقة تعرفينها إلا أخذتها، فأخذت ما
رأت وعرفت ما لها، ثم إنها رأت ناقةً للنُعمان فادّعتها، فقال الراعي:
كذبت، هذه للملك النُعمان، فقال الحارث للراعي: أرسلها لا أم لك،
وأشار إليه بالسيف، فصرط الراعي فقال الحارث: أَسْتُ البائنِ أَعْلَمُ^(٤)،

.....

(١) في كتب النحو أنه يُروى: الشُعْر الرقابا، وللنحويين كلام في جوازه؛ انظر:
معجم شواهد العربية ٣١، ومعجم شواهد النحو الشعرية ٢٨٧، والمعجم
المفضل في شواهد النحو الشعرية ٣٣.

(٢) في المصادر: بنو؛ وهو الوجه، إلا أنه جاء بالنصب أيضاً في بعض أصول السيرة
٩٩/١، وشرح المفضليات ٦١٩، وهو جائز على بُعد بجعله مفعولاً به لـ
«سألت» وجعل «علموا» خير المتبداً.

(٣) الرجز في أمثال الضنبي ١٢٠، وجمهرة الأمثال ١٣٩/١، والأول في الأغاني
٩٩/١١، والخزانة ٤٢٩/٣، والأول والثالث في جمهرة اللغة ٣٦٧.

(٤) هامش م: «المثل: است البائن أعلم». وانظر المثل في أمثال الضنبي ١٢٠،
وأمثال مؤرّج ٨٧، والأغاني ٩٩/١١ (وفيه: است الحالب) و ١٠٢/١١ (وفيه:
است الضارط)، والدرّة الفاخرة ٣٣٨، وسوائر الأمثال ٢٩٨، وجمهرة العسكري
١٣٨/١، ومجمع الأمثال ٣٣٢/١، والمستقصى ١٥٤/١، وتمثال الأمثال ١٧٦،
والخزانة ١٨٧/٣.

فذهبت مثلاً - والبائن: الذي يَحْمُ الناقة، والخَمُّ: الحَلْب، ويقال للذي يُمسك الإناء من الجانب الأيمن: المُغلي والمستعلي. ثم إن الحارث بن ظالم استنقذ النسوة جميع إبلهن، وعلم أن الثعمان سيطلبه فهرب، وتوعد الثعمان من آواه من العرب فلم يُقدم أحد على إيوائه إلا زُرارة بن عُدس فإنه أجاره وآواه^(١). وكان ابن الثعمان عند سلمى بنت ظالم امرأة سنان بن أبي حارثة، فعمد الحارث إلى بعض جهاز سنان فأتاها به وقال: أضنعي أبنتك فقد أمرني زوجك أن أحمله إلى أبيه، وهذه العلامة، فدفعته إليه فقتله، فبلغ غضب الثعمان في ذلك ما لم يبلغه في شيء قط، وجهاز جيشاً كثيراً مع ابن الخمس - وهو أسود بن عمرو، وعمرو هو الخمس بن ربيعة من ولد الحارث بن بكر بن حبيب من بني تغلب بن وائل - وبلغ بني عامر ذلك فانضموا إلى ابن الخمس طالبيين بدم خالد بن جعفر، وعليهم [١١٠١] الأحوص بن جعفر، فلقوا زُرارة ومن معه من تميم ومرة وغيرهم من عطفان، فاقتتلوا أشد قتال وأبرح، فضرب ابن الخمس رجل الحارث بن ظالم فأطنّها، وشد قيس بن زهير العبسي على ابن الخمس فضربه ثم طعنه فسقط قتيلاً، ثم تحاجزوا.

وكان الحارث منسوباً إلى الوفاء، وأول ما عُرف من وفائه أن رجلاً من بني أسد يقال له صَحان^(٢) أتاه مستجيراً به وأعلمه أن قوماً أغاروا على إبله، فاستنقذها له وأجاره، وذلك في أول أيامه.

وقال أبو عبيدة: لما قتل الحارث خالد بن جعفر غضب الأسود بن المنذر وهرب، وكان خالد في جواره، قال: ما أشد الأشياء عليه؟ فقيل: أن تؤخذ جاراته وإبلهن - وكن من بليي - فوجه من ساقهن وأموالهن، وبلغه الخبر فأتى من وجهه فواضعهن فاستنقذ الإبل وتخلص جاراته وقتل

(١) انظر: النقائص ١٠٦٠.

(٢) م: صحار؛ والكلمة غير واضحة في ط. وفي المحبر ١٩٤، والذرة الفاخرة ٤١٧ أن اسمه عياض بن ذبيث.

أبناً للأسود بن المنذر، ثم أتى زُرارة بن عُدس، ووجه الثُعمان جيشاً عليه ابنُ الخُمس التغلبي، فقال الحارث لزُرارة: إنه لا يسكنُ غضبَ الثُعمان والأسود عليك إلا أن أخرج من عندك، فأتى مَكَّة فأجاره ابنُ جُذعان^(١)، ثم صار إلى جَبَلِي طِيء^(٢) لاستيبيائه مَكَّة، فأخذ وبعث به إلى الثُعمان فقتله. قال^(٣): وقال قوم: إنه شهد المعركة لأنه ندم على فراره فانصرف من مَكَّة فقتله ابنُ الخُمس، وقتل قيسُ بن زهير ابنُ الخُمس. وقال بعض بني كلاب: لما تيقن الثُعمان أن الحارث^(٤) هاربٌ كُلَّم في زُرارة فكف عنه. وإن الحارث قَدِمَ من مَكَّة فقصده لابنُ الخُمس وهو نازلٌ فوق الحيرة فاستأمن إليه واستجار به فأمنه، ثم حمله إلى الثُعمان فقتله؛ وقد كان قال له: إن سيفي هذا سيفٌ لم يُر مثله^(٥) ولقد أعطاني به قيسُ بن زهير مائتي ضروع، فلما قُتل الحارث مضى ابنُ الخُمس إلى قيس بن زهير فقال: قد أتيتك بسيف الحارث بن ظالم فأبتغته مني بما سألته أن يبيعه إياه به، أو بأقل من ذلك إن أحببت، فأخذه قيس وجعل يهزه ويمسحه، ثم ضرب ابن الخُمس به فقتله.

قال أبو عبيدة: لما قَصَدَ الحارثُ ليخلص جاراته وأموالهن وصار إلى موضعهن رأى ناقهً لبعضهن يقال لها اللُفَاع، كانت غزيرة يَحْلُبها حالبان فقال: [الرجز]^(٦)

إذا سمعتِ حَفَّةَ اللُفَاعِ فاذعي أبا ليلى فلن تُراعي

.....

(١) هو عبد الله بن جُذعان القرشي؛ س: جذعان.

(٢) جبلا طيء: أجا وسلمى (معجم البلدان: الجبلان).

(٣) قال: سقط من س.

(٤) م: أن الحرب هارب.

(٥) م: لم يُر سبق مثله.

(٦) الرجز والمثل في كتب الأمثال المذكورة أعلاه في الهامش ٤ ص ٤٢٨، باستثناء

أمثال مؤرج؛ وانظر أيضاً: الكامل في التاريخ ١/٣٤٢.

ذلك راعيكِ فَنِعْمَ الراعي يُجَنِّبُكَ رَحْبَ الصدر والذراعِ
منصلاً^(١) بصارمِ قَطَاعِ
فعرف الراعي كلامه فَحَبَّقَ فقال: أَسْتُ البائِنِ أَعْلَمُ.

وخبِرُ الكوفيين في أمر الحارث أثبت عند ابن الأعرابي والأصمعي، فيما أخبرني به أبو عدنان. وقال أبو عبيدة: ملأ المفضلُ البصرةَ كذباً، فقال أبو زيد الأنصاري: هو واللَّهِ الكاذبُ لا^(٢) المفضلُ.

٥٣٦ - ومن بني مُرَّة: قيس بن زُحَل بن ظالم بن جَدِيمة، كان شريفاً.

٥٣٧ - ومنهم^(٣): الرُّمَّاح بن الأَبْرَد بن تَزْيَان^(٤) بن سُراقَة بن سَلْمَى بن ظالم [١١٠٢] بن جَدِيمة بن يَزْبوع بن عَيْظ بن مُرَّة، وبعضهم

.....

(١) يُروى أيضاً: منطَقاً.

(٢) لا: سقطت من س.

(٣) هامش س ط: ابن ميادة الشاعر.

(٤) جمهرة أنساب العرب: ثوبان.

٥٣٦ - في الأغاني (ط بولاق) ٢٩/١٠: قيس بن زُحك، وفي طبعة دار الثقافة: قيس بن زهير؛ وانظر كاسكل: الجدول ١٢٧. وسيرد ذكره في بيت شعر في آخر الترجمة ٥٧٠.

٥٣٧ - جمهرة النسب ١١٦/٢، ومختصر الجمهرة ١١٩، وكاسكل: الجدول ١٢٧، وألقاب الشعراء ٣٠٨/٢، والمرضع ٢٨١، ومن نُسب إلى أمه من الشعراء ٩١/١، والشعر والشعراء ٦٥٥، والمعارف ٥٩٨، وطبقات ابن المعتز ١٠٥، والاشتقاق ٢٨٧، والأغاني ٢٢٧/٢، والمؤتلف والمختلف ١٨٠، والموشح ٣٥٦، والمبتهج ١٧٥، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٤، والإكمال ١٠٠/٤، والسمط ٣٠٦، وتاريخ دمشق ٢٧٩/٦، وتهذيبه ٣٣١/٥، ومعجم الأدباء ١٣٠٩، ومعجم البلدان ٢٤٨/٢ (حرّة ليلى)، والوافي ١٤٣/١٤، وتحفة الأبيه ١٠٤/١، وشرح شواهد المغني ١٦٥، والخزانة ٧٧/١.

يقول: سُراقَة بن قيس بن سَلْمَى؛ وكان الرَّماح بن مَيادة يُكنى أبا شُرْحَيْبِل^(١)، وذكرُوا أن مَيادة كانت أمةً لرجل من كلب وكانت تحت عبد له يقال له نَهْبَل، فابتاعها بعضُ بني ثُريان بن سُراقَة من الشام، فلما صاروا إلى ماء لبني سَلْمَى يُعرف بالمُلَيْحَة ومعهم عليه بنو زَخْل^(٢) نظر رجل من بني سَلْمَى إليها وهي ناعسة تَمائلُ على بغيرها فقال: ما هذه؟ قالوا: اشتراها بنو ثُريان، فقال: وأبيكم إنها لَتَمِيد، فقيل: مَيادة، وكانت تسمى جَيْداء.

وكان الأبرد جافياً وضيعاً يرعى الإبل، وكان إخوته العَوْبَان وفُرَيْص وناعصة^(٣) ظُرَفَاء، وكان العَوْبَان وفُرَيْص شاعرين، فأرسلوا مَيادة ترعى الإبل مع الأبرد فوقع عليها فحبلت، فسئلت لِمَن ولدها فقالت: لأبرد، وسألوا الأبرد فجعل يسكت، فلما ولدت رَمَاحاً فنشأ^(٤) نجيباً كَيْساً أقر به أبرد، وولدت مَيادة بعد الرَّماح ثُريانَ بن أبرد، وخليلاً بن أبرد، وبِشَرَ بن أبرد، ولم ينكح من النساء غيرها، وكانت امرأةً صديقٍ لم تُسَبَّ إلا بزوجهَا نَهْبَل، وقال عبد الرحمن بن جُهَيْم الأسدي: [الطويل]^(٥)

لَعَمْرِي لئن سُبَّت حَلِيلَةُ نَهْبَلٍ لَبِئْسَ سِبَابُ النَّاسِ كان سِبَابُهَا^(٦)
ولم تَذِرْ حَمْرَاءَ العِجَانِ أَنَهْبَلٌ أبوه أم المُرِّيُّ تَبَّ تَبَابُهَا
وقال ابن الأعرابي: كانت مَيادة أمةً سوداءً راعيةً لأبرد فوقع عليها؛ والثبت أن مَيادة لَمَّا ابتيعت فُقِدِمَ بها وَهبت للأبرد فأولدها، ويقال: بل

(١) في بعض المصادر: شراحيل.

(٢) الأغاني ٢/٢٣١: زَخْل بن ظالم.

(٣) جمهرة أنساب العرب: العوبان وبريض؛ الأغاني ٢/٢٣٤: قريض وناعصة.

(٤) س ط م: نشأ؛ وهو مصوَّب في هامش ط.

(٥) البيتان في الأغاني ٢/٢٣١ - ٢٣٢.

(٦) روايته في الأغاني:

لعمري لئن شابت حليلة نهبل لبئس شباب المرء كان شبابها

ابتاعها. وكان بنو مازن بن فزارة أخذوا أموال بني الصارد^(١)، فقال ابن ميادة: [الكامل]^(٢)

ولأوردن على جماعة مازن خيلاً مقلصة الخصى ورجالا
فقال رجل من بني مازن: [الكامل]^(٣)

يا ابن الخبيثة يا ابن طلة نهبيل هلاً جمعت كما زعمت رجالا
أبظير ميدة أم بخضبي نهبيل أم بالفساة تنازل الأبطالا
ولئن وردت على جماعة مازن تبغي القتال لتلقين قتالا

وزعموا أن بني مرة يسمون الفساة لأنهم يأكلون التمر، وهم يجاورون
لخبيير وقدك وهم بينهما؛ وقال أبو اليقظان: يعير بنو مرة بأكل التمر. وقال
سماعة بن أشول التعامي من بني أسد: [الطويل]^(٤):

لعل ابن أشبانية عارضت به رعاء الشوي من مريح وعازب
والأشبان من الصقالبة؛ ويروى: لعل ابن فرانية.

وقال بعضهم: كانت أم بني ثريان سلمى بنت كعب بن زهير بن أبي
سلمى.

قالوا^(٥): وكان ابن ميادة سبط الشعر طويل اللحية عظيماً طويلاً، وكان
لباساً.

(١) س: الصادر.

(٢) ديوانه ٧٩، والأغاني ٢/٢٣٢.

(٣) الأبيات الثلاثة في الأغاني ٢/٢٣٢.

(٤) الأغاني ٢/٢٩٣، وبعده:

يُسامي فروعاً من خزيمة أحرزت عليه ثنايا المجد من كل جانب

(٥) قارن: الأغاني ٢/٢٣٥.

وقيل^(١) لابن ميادة: إن في شعرك سَقَطًا، فقال: إنما شعري كَتَبَلٍ في جَفِير يُرمى بها العَرَضُ فطالِعَ وواقعَ وعاصدٌ وقاصرٌ^(٢)، فالطالع: الذي يعلو العَرَضُ، والواقع، الذي يقع بالعَرَضُ، والعاصد: الذي يقع عن يمين العَرَضُ أو شماله يمر عن عَضْدِكَ الأيمن [١١٠٣] والأيسر لا تَجَاهُكَ، وهو شَرُّها، والقاصر الذي يقصر دون العَرَضُ فلا يبلغه. قال المتوكل بن عبد الله الليثي: [الكامل]^(٣)

الشُّعْرُ لُبُّ المرءِ يَغْرِضُهُ والقولُ مثلُ مواقعِ التُّبُلِ
منها المقصُرُ عن رَمِيَّتِهِ ونوافِرٌ^(٤) يذهبُ بالخَصْلِ

وقال الأصمعي^(٥): أخبرني طَمَاح - وهو ابن أخي ابن ميادة - قال: أخبرني عمي الرَّمَّاح قال: علمتُ أني شاعرٌ حيثُ واطأت الحطيثةَ فقلتُ، ووالله^(٦) ما أعلم أنه قاله: [الطويل]^(٧)

فدو العُشِّ فالْمَمْدورُ^(٨) أصبحَ قاويا تَمَشَّى به ظِلْمائُه وجأذرة

وقال الحطيثة: [الطويل]^(٩)

.....

- (١) في الأغاني ٢/٢٣٥ أن القائل هو القاسم بن جندب الفزاري.
- (٢) الأغاني: وعاصد وقاصد.
- (٣) البيتان في ملحقات ديوانه ٢٧٧ - ٢٧٨، والحيوان ٣/٦٢ (منسويين لمعقّر بن حمار البارقي)، والأغاني ١٢/١٥٦، ومعجم الشعراء ٣٤٠، والموشح ٣٥٧، والسمط ٢٥٢.
- (٤) ملحقات الديوان: ونوافذ؛ ويُروى: ونواقر.
- (٥) الخبر في الأغاني ٢/٢٣٦.
- (٦) م: والله.
- (٧) ديوانه ٥٦، والأغاني ٢/٢٣٦.
- (٨) الأغاني: والممدور؛ س ط م: الممدور (والتصويب عن الأغاني، ومعجم البلدان: الممدور).
- (٩) صدره في الديوان ١٩:

* عفا مُنْخَلانُ من سَلِيمي فحاميّة *
=

تَمَشَى^(١) به ظلمائه وجأذرة

وأدرك ابنُ ميادةَ زمنَ يزيد بن عبد الملك وهشام، وبقي إلى زمن المنصور أبي جعفر أمير المؤمنين. ومدح ابنُ ميادة الوليدَ بن يزيد بن عبد الملك قبل خلافته بقصيدةٍ أولها: [الطويل]^(٢)

أشاقك^(٣) بالقنع العداة رسوم دوارس أذنى عهدن قديم
يقول فيها:

فليت وليَّ العهد كان محرماً على الموت معقوداً عليه تميم
وقال فيه: [الطويل]^(٤)

وجدت الوليدَ بن اليزيد مُباركاً شديداً بأحناء^(٥) الخلافة كاهله
قليلَ طعام البطن إلا تَعَلَّةً من الصيْد أحياناً كما الصقرُ آكله
يضيء سراجُ المُلْك فوق جبينه غداة تنادت بالنجاح^(٦) قوابله
كأن ضياءَ البدر يدخل فَرَشَه إذا واجهته باللحاف حلائله

.....
= وانظر: الأغاني ١٩/٢، ومعجم البلدان ١٢٥/٥.

- (١) الديوان: تَمَشَى.
- (٢) ديوان ابن ميادة ٩٤؛ وهو أيضاً في ديوان مزاحم العقيلي ١٥. وانظر: الحيوان ٤٨٠/٣، وتاريخ دمشق ٢٨١/٦، ومعجم البلدان ٤٠٧/٤، والتاج (قنع).
- (٣) ديوان مزاحم: أشاقتك؛ س: بالقلع.
- (٤) الأبيات في ديوانه ٨١؛ وانظر: تاريخ الخلفاء ٣٠٢، وشرح شواهد المغني ١٦٤، والخزانة ٣٢٧/١. والبيت الأول من شواهد النحويين؛ انظر: معجم شواهد العربية ٢٨٧، ومعجم شواهد النحو الشعرية ٥٣٩، والمعجم المفضل في شواهد النحو الشعرية ٧١٠.
- (٥) شرح شواهد المغني: بأعباء.
- (٦) شرح شواهد المغني: تنأجى بالنجاة.

فأمر له الوليد بمائة ناقة من صدقات كلب فأرادوا أن يعطوه إياها من
رُذال المال أو يبتاعوا له من غير إبلهم فقال: [الوافر]^(١)

أَلَمْ يَبْلُغَكَ أَنْ رُعَاةَ كَلْبٍ^(٢) أرادوا في عطيتك ارتدادا

وقالوا إنها صُهْبٌ وَرُزْقٌ^(٣) وقد أُعْطِيَتْهَا صُفْرًا^(٤) جَعَادًا

فقال: انطلق فخذها^(٥) صُفْرًا جَعَادًا.

ورثي الوليد حين قُتِلَ^(٦) فقال: [الوافر]^(٧)

أَلَا يَا لَهْفَتَاهُ^(٨) عَلَى وَلِيدٍ غَدَاةٌ أَصَابَهُ الْقَدْرُ الْمُتَاخُ

أَلَا أَبْكَى الْوَلِيدَ فَتَى قَرِيشٍ وَأَسْمَحَهَا إِذَا عُدَّ السَّمَاخُ

لَقَدْ فَعَلْتُ بَنُو مِرْوَانَ فِعْلًا وَأَمْرًا مَا يَسُوعُ لَهُ^(٩) الْقَرَاخُ

وقال في المنصور أمير المؤمنين شعراً منه قوله: [الكامل]^(١٠)

.....

(١) البيتان في ديوانه ٣٨، والشعر والشعراء ٦٥٧، وطبقات الشعراء ١٠٦، والأغاني
٢٧٥/٢؛ والأول في معجم البلدان ٢٤٨/٢ (حزة ليلي).

(٢) في المصادر جميعاً: أن الحيّ كلباً؛ وفي معجم البلدان: ألم تعلم بأن الحيّ
كلباً.

(٣) الشعر والشعراء: أرادوا لي بها لونين شتى؛ ومثله في طبقات الشعراء براوية:
أرادوني؛ الأغاني: صُهْبٌ وَرُزْقٌ.

(٤) في المصادر جميعاً: دُهْمًا.

(٥) س: خذها.

(٦) س: قيل.

(٧) الأبيات في ديوانه ٣٣، والأغاني ٢٧٥/٢، وتاريخ دمشق ٢٨٠/٦.

(٨) الأغاني: ألا يا لهفتي؛ تاريخ دمشق (في إحدى روايته): أيا لهفي على الملك
المرجى.

(٩) الأغاني: به؛ تاريخ دمشق (في إحدى روايته): عقيماً ما يسوغ به.

(١٠) ديوانه ٣٥؛ والأول في الأغاني ٢٨٤/٢؛ والثالث والرابع في العمدة ٨٣/١.

فَلَا جَلِيسَ^(١) إِلَى الْخَلِيفَةِ إِنَّهُ رَحِبُ الْفِنَاءِ بَوَاسِعِ بَخْبَاحِ
فَرَجَتْ عَنْ مُضَرَ الْعَرِيضَةِ هَمَّهَا وَنَطَخَتْ^(٢) عِنْدَ الْمَوْتِ أَيْ نَطَاحِ
وَوُجِدَتْ حِينَ لُقِيَتْ أَكْرَمَ فَائِدِ^(٣) وَوَلِيَتْ حِينَ وَوَلِيَتْ بِالِإِصْلَاحِ
وَعَفُوتَ عَنِ كَسْرِ الْجَنَاحِ وَلَمْ تَكُنْ لِتَطِيرَ نَاهِضَةً بِغَيْرِ جَنَاحِ

ومدح جعفر بن سليمان بن عليّ وبني عليّ فقال: [الكامل]^(٤)

وَلَأَتِيَنَّ بَنِي عَلِيٍّ إِنَّهُ^(٥) مَنْ يَأْتِيَهُمْ يُتَلَّقُ بِالِإِفْلَاحِ

[١١٠٤] وقال في جعفر بن سليمان: [السريع]^(٦)

يَا جَعْفَرَ الْخَيْرَاتِ يَا جَعْفَرَ لَيْتَكَ لَا تَفْتَنِي وَلَا تُكْسِرُ^(٧)
وَلَا تَزَالُ الدَّهْرَ فِي نَعْمَةٍ يَغْدُو^(٨) عَلَيْكَ الْمِسْكُ وَالْعَنْبِرُ
الْفَاعِلُ الْمَعْرُوفُ فِي قَوْمِهِ لَا يَسْتَوِي الْمَعْرُوفُ وَالْمُنْكَرُ
قَوْمٌ إِذَا مَا حَارِبُوا صَابَرُوا وَإِنَّمَا يَنْقُدِرُ مَنْ يَصْبِرُ

فقال له: كبرت والله يا ابن ميادة وكبر شِعْرُكَ، قال: لا والله، لكن عطاياكم نُزِرَتْ فَتُزَّرُ شِعْرِي.

ومدح ابن ميادة المنصور بقصيدة فراح عليه راعي إبله بلبن فشرب منه شربة ثم مسح بطنه وقال: سبحان الله، أأفد إلى الخليفة وقد كففتني هذه الشربة وأنا شيخ كبير؟ فأقام ولم يأت.

(١) الأغاني: ولا جلسن.

(٢) في ديوانه نقلاً عن أنساب الأشراف: وهجنت!

(٣) في ديوانه نقلاً عن الأنساب: قائدا العمدة: فوجدت حين لقيت أيمن طائر.

(٤) من القصيدة نفسها، في ديوانه ٣٥، والأغاني ٢/٢٨٤.

(٥) الأغاني: إنهم.

(٦) الأبيات في ديوانه ٥٣؛ والأول في طبقات الشعراء ١٠٧.

(٧) طبقات الشعراء: لا تُبغى ولا تُقبر.

(٨) س: تغدو.

ومدح ابن ميادة رِيَاخَ بن حَيَّانَ المُرِّي فَأَعْطَاهُ شَيْئاً قَلِيلاً، فقال له المنصور، وَقَدِّمَ عَلَيْهِ فمدحه: تحب أن أعطيك كما أعطاك ابن عمك؟ فقال: فأين فضل قريش على عطفان، ولكن أعطني كما أعطاني الوليد ابن عمك.

ومن جيد شعر ابن ميادة قوله في قصيدته التي مدح بها الوليد بن يزيد وأبنيه: [البيسط]^(١)

وما أُلِحُّ^(٢) على الإخوان أسألهم كما يُلِحُّ بعظم^(٣) الغارب القَتَّبُ
وما أخادِعُ نذماني لأخدَعُهُ عن ماله حين يسترخي به اللَّبُّبُ^(٤)
وقال ابن ميادة مجيباً للخارجي الذي قال: [الرجز]^(٥)

أخِمْ رَأْساً قَدْ مَلِئْتُ حَمْلَهُ

[الطويل]^(٦)

تمنى اليماني أن يفارق رأسه ففارقَه في غير حَمْدٍ ولا أجرٍ
وقيل لأبن ميادة عند موته: أذكُرُ ربك يا أبا سُرخبيل، فجعل يقول:
[الطويل]^(٧)

(١) البيتان في ديوانه ١٨، والأشربة ٦٨، والأغاني ٢/٢٦٨، ومعجم الأدباء ١٣١٠؛
والأول في الشعر والشعراء ٩٦.

(٢) الشعر والشعراء والأشربة: ما إن ألح؛ الأغاني ومعجم الأدباء: ولا ألح على الخُلان.

(٣) الشعر والشعراء: بعض.

(٤) معجم الأدباء: بهم لبب.

(٥) البيت من ثلاثة أبيات منسوبة لأم حكيم الخارجية في الأغاني ٦/١٤١، وديوان
الخوارج ١٤٢ - ١٤٣ (وفيه التخريج). وهاء «حملة» مضمومة في ط.

(٦) ديوانه ٦٥؛ وفيه نقلاً عن ط: «مفارقة من...»؛ والصواب ما أثبتنا عن الأصول
جميعاً.

(٧) ديوانه ٥٤.

إذا مُتُّ^(١) يا قومي فلا تَذْفِنُنِي فابْغَضُ جيرانِ إليّ قُبورُ
ولكن دَعُونِي يا بَنِيي تَعْسُنِي^(٢) ثَعالبُ في أوطانها ونسورُ
ورثاه شَمَاطِيطُ العُقْفَانِي - وبنو عُقْفان من بني عيس، وهم في مُرّة -
وهو القاتل: [الرجز]^(٣)

أنا شَمَاطِيطُ الذي سَوِغْتَ بِهِ^(٤)

فقال: [الرجز]

مات من الرَّماحِ شِغْرٌ وشَرْفٌ وكان كالبُزْدِي والناسُ حَشَفُ
قالوا: وكان ابن ميادة يتحدث إلى امرأة من طيء تُدعى حُسَيْنَة، وكان
لها زوج يُقال له عيسى بن يسار، فأخذه عندها فجعلت تقاتلهم معه حتى
تَخَلَّصَ فقال: [الوافر]^(٥)

ستأتينا حُسَيْنَةَ حيثُ شئنا وإن رَغِمَتْ^(٦) أنوفُ بني يسارِ
لقد باتت^(٧) تعاونني عليهم صَموتُ الجِجَلِ كاظمة السَّوارِ
وقد غادرتُ عيسى وهو كاب^(٨) يقطعُ سَلْحَهُ خلفَ الجدارِ
ورثي ابنُ ميادة امرأة كان يهواها فقال: [الطويل]^(٩)

(١) ضبطه بالضم في ط؛ والمشهور فيه الكسر خلافاً لبابه.

(٢) الديوان: وإن تدعوني... تغشني؛ وهو تحريف لنص ط المنقول عنه.

(٣) الأغاني ٢/٢٣٠، واللسان والتاج (شمط).

(٤) في المصادر جميعاً: حَدَّثَتْ بِهِ.

(٥) الأبيات في ديوانه ٦٣ - ٦٤، والأغاني ٢/٢٨٦ - ٢٨٧.

(٦) س ط: زعمت.

(٧) الأغاني: ظَلَّتْ.

(٨) الأغاني: كَلَبْ.

(٩) الأبيات في ديوانه ٩١، والأغاني ٢/٢٥٤ - ٢٥٥.

خلا منزل الحسنة لست بواجدي به غير بالك^(١) من عضاؤه وحرمل
تمثيت أن تلقى به أم جحدر وماذا تمنى من صدى تحت جندل
فللموت خير من حياة ذميمة وللمنع^(٢) خير من عناء مطول
واستنشد^(٣) ابن ميادة شعره رجل من بني أمية بالشام فأنشد:
[الكامل]^(٤)

[١١٠٥] وعلى المليحة من جذيمة فتيئة يتمارضون تمارض الأسد
ظفرون ينصرهم على أعدائهم عظم الحلوم وصولة الجذ^(٥)
إننا لنقدم حين لا متقدم ونبيع الأموال بالحمد
وترى الملوك العر حول بيوتنا^(٦) يمشون في الحلقات والقيد
فقال له: كذبت، فقال له ابن ميادة: أفي هذا وحده؟ يقول^(٧): إني
أكذب وفي^(٨) مدحك أيضاً، ثم قام فلم يعد إليه.
ولأبن ميادة قوله: [الطويل]^(٩)

لقد زادني ضيئاً بنفسي أنني إذا قيل أين الرأس لم أتأخر
وقال ابن ميادة يفخر في شعره: [الطويل]^(١٠)

-
- (١) الأغاني: خلت شعب الممدور... غير بال.
(٢) الأغاني: وللبخل.
(٣) قارن: الأغاني ٢/٢٧٦.
(٤) الأبيات في ديوانه ٤٣ و ٤٤؛ والأول والرابع في الأغاني ٢/٢٧٦.
(٥) س: الحد.
(٦) الأغاني: تحت قبابهم.
(٧) م: تقول؛ وحرف المضارعة غير معجم في ط.
(٨) بالواو في الأصول جميعاً.
(٩) ديوانه ٦٦؛ وفيه: ظناً!
(١٠) الأبيات في ديوانه ٨٨؛ والثالث في الأغاني ٢/٢٥٨، والخزاة ١/٧٧.

ونحن بنو دُبَيَّانَ فِي رَأْسِ رَبِوَةٍ إِلَيْنَا تَنَاهَى عِزُّ تِلْكَ الْقَبَائِلِ
 هُمْ أَنْفُ قَيْسٍ مَنْ يَقْلُ مِثْلَهَا لَهُمْ مِنَ النَّاسِ يَخْلِطُ قَوْلَ حَقِّ بِيَاطِلِ
 فَضَّلْنَا قُرَيْشاً غَيْرَ رَهْطِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِ بَنِي مِرْوَانَ أَهْلِ الْفَضَائِلِ
 فقال له إبراهيم بن هشام: يا ماضٍ بظَرَ أُمِّهِ، أَنْتِ فَضَّلْتِ قُرَيْشاً؟
 وَجَزَدَهُ فَضْرِبَهُ مِائَةَ سَوْطٍ أَوْ أَقْلٍ. وَزَعَمُوا أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ لَهُ:
 قَدِمْتَ رَهْطاً مُحَمَّدَ قَبْلَنَا، فَقَالَ^(١): مَا كُنْتُ أَظُنُّهُ يُمْكِنُ إِلَّا ذَاكَ. وَسَأَلَهُ
 الْمَنْصُورُ عَنِ قَوْلِ الْوَلِيدِ لَهُ فَأَخْبَرَهُ، فَجَعَلَ يَتَعَجَّبُ مِنْ جَهْلِ الْوَلِيدِ^(٢).

وقال ابن ميادة: [الطويل]^(٣)

لَوْ أَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ كَانُوا بِتَلْعَةٍ وَجِئْتُ بِجَدِّي ظَالِمٍ وَابْنِ ظَالِمٍ
 لَفَلَّتْ رُؤُوسَ النَّاسِ خَاشِعَةً^(٤) لَنَا سَجُوداً عَلَى أَقْدَامِنَا بِالْجَمَاجِمِ
 وكان ابن ميادة يضرب على كتف أمه ويقول: [الرجز]^(٥)

إِعْرَئِرْمِي^(٦) مَيَّادَ لِلْقَوَافِي وَأَسْتَمْعِيهِنَّ وَلَا تَخَافِي
 تَجِدْنَ^(٧) أَبْنَكِ ذَا قِدَافِ

.....

- (١) م: فقلت.
- (٢) قارن: الأغاني ٢/٢٥٨.
- (٣) البيهقي في ديوانه ٩٨، والأغاني ٢/٢٣٣، والموشح ١٧٢، ومعجم الأدياء ١٣٠٩، والوافي ١٤/١٤٤، والخزانة ١/٧٨.
- (٤) في المصادر جميعاً: رقاب الناس خاضعة.
- (٥) الأبيات الثلاثة في ديوانه ٧٣، والأغاني ٢/٢٢٩، والوافي ١٤/١٤٤؛ والأول والثاني في من نسب إلى أمه من الشعراء ١/٩١ (وانظر أيضاً نوادر المخطوطات ١/٢٦٦)؛ والأول في الشعر والشعراء ٦٥٥، وطبقات فحول الشعراء ١٠٧، والكامل للميزد ١/٤٦، والسان والتاج (ميد).
- (٦) كذا في الأصول جميعاً، وهو في المصادر: اعْرَئِرْمِي؛ هامش ط: «المُعْرَئِرِم: المجتمع الشديد».
- (٧) كذا في الأصول جميعاً، ولعله: لَتَجِدِينَ؛ الأغاني والوافي: ستجدين.

وقال أيضاً: [البيسط]^(١)

يا رَبِّ خَالٍ لَأُمِّي غَيْرِ مُؤْتَشِبٍ لا يشرب الخمر إلا في القوارير
لا يقتني الضَّانَ إلا أن يذبحها ولا يَرُوحَ مع الأقوامِ في العيرِ
المدائني قال^(٢): دخل ابن ميادة على الوليد بن يزيد بن عبد الملك
وعنده سُقران مولى قُضاة، فأغرى بينهما، فقال سُقران: [الوافر]^(٣)

سَأَكْعُمُ عن قُضاة كلبَ قيسٍ على حَجَرٍ فَيُنْصِتُ للكِعَامِ
فقال ابن ميادة: يا أمير المؤمنين أَكْفَفَ عَنِّي غَرْبَ هذا الذي ليس له
أصلٌ فأخفِزَه ولا قَرَعُ^(٤) فأهصِرَه، فقال الوليد: جَزَجَرْتُ يا أبا سُرخبيل،
فقال: [الطويل]^(٥)

فَجَرْنَا ينابيعَ الكلامِ وَيَحْرَهُ فأصبح فيه ذو الرواية يسبحُ
وما الشعرُ إلا شعرُ قيسٍ وَخِنْدِفٍ وقولُ سِواهم كُلفَةٌ وَتَمْلُحُ
قالوا^(٦): وكان الحَكَمُ الخُضْرِيّ من مُحارِبِ بنِ خَصْفَةِ يهاجي ابنَ
ميادة، فرأى ابنُ ميادة امرأةً من رهطِ حَكَمٍ فقال: أَتُنْشِدُنِي شيئاً من شعرِ
الحَكَمِ في ابنِ ميادة؟ فأنشدته: [الطويل]^(٧)

أَمَيَّادَ قد قَلَّلْتَ سيفَ ابنِ ظالمٍ ببَظْرِكَ حتى أصبحَ اليومَ باليا^(٨)

(١) البيتان في ديوانه ٦٦.

(٢) قارن: الأغاني ٢/٢٧٠.

(٣) الأغاني ٢/٢٧٠.

(٤) س: قرع.

(٥) البيتان في ديوانه ٣٢، والأغاني ٢/٢٧١، ودلائل الإعجاز ٣٩٣.

(٦) قارن: الأغاني ٢/٢٢٩.

(٧) الأغاني ٢/٢٢٩.

(٨) الأغاني: قد أفسدت... عاد أثلّم باليا.

فقال ابن ميادة في الحَكَم: [الطويل]^(١)

إذا سَلَّتْ عن أبياتِ لؤمٍ ودِقَّةِ فسَلَّ عن بيوتِ الخُضِرِ خُضِرٍ مُحارِبِ
[١١٠٦] ترى^(٢) اللؤمُ في الخُضِرِي قد تَسْتَبِينُهُ بمنزلةٍ بين اللَّحَى والحواجِبِ

وقال ابن ميادة: [البسيط]^(٣)

أهديتُ للخُضِرِ إذ حَفَّتْ بَعولُهُمُ تسعين باباً^(٤) قَدِوفاً تَحْمِلُ الضُّمرا^(٥)

فكانوا إذا أقبلت عَيْرٌ قالوا: لعلها عير ابن ميادة.

وقال الأصمعي^(٦): وقف الحَكَم الخُضِرِي يُنشد بمُصَلَّى المدينة قصيدته في صفة الغيث، فلما سَمِعَ قولَه: [الكامل]^(٧)

رَكِبَ البلادَ فَظَلَّ يَنْهَضُ مُضِعِداً^(٨) نَهَضَ المَقِيدِ في الدَّهاسِ الموقِرِ

حسده ابنُ ميادة فقال: من أنت؟ قال: الحَكَم الخُضِرِي، فقال: والله ما أنت من بيتِ نَسَبٍ ولا أرومةِ شعيرِ، قال: فمن أنت؟ قال: أنا ابن ميادة، قال: قبح اللُّهُ والذَّينِ خيرُهُما ميادة، ولو كان في أبيك خيرٌ ما انتميتُ إلى أمك، فَنَسِبَ الهجاءَ بينهما. وهاجى ابنُ ميادة عُلفَةَ بن عَقيل فأعانه الحَكَمُ عليه^(٩).

.....

- (١) البيتان في ديوانه ٢٥ منقولين عن أنساب الأشراف، وفيهما تحريف.
- (٢) بالرفع في الأصول جميعاً؛ ووجهه الجزم، وبه يستقيم الوزن أيضاً.
- (٣) ليس البيت في ديوانه بتحقيق الديلمي، وهو في تحقيق حداد ١٤٥ منقولاً عن الأنساب برواية مختلفة: بعولُهُمُ / تسعين باباً وعيراً...
- (٤) كذا في الأصول جميعاً، ولعله: ناباً.
- (٥) م: الكمرا.
- (٦) قارن: الأغاني ٢/٢٤٩.
- (٧) الأغاني ٢/٢٤٩، والموشح ٣٥٧، ومعجم الأدباء ١١٩٢.
- (٨) الأغاني ومعجم الأدباء: قد بثَّ أرقبُهُ ويات مصعداً.
- (٩) أي أن الحَكَم أعان عُلفَةَ على ابن ميادة؛ انظر: الأغاني ٢/٢٥٤.

وقال الأصمعي: دُعي ابن ميادة في دعوة بالحجاز فغدا إليها فوجد
البوابين^(١) على الباب يدفعون من لا يعرفون بالسياط، فانصرف ولم يدخل
وقال: [الطويل]^(٢)

ولمّا^(٣) رأيتُ الأصبحيّة فَنَعَتُ مَفارِقَ شُمَطِ حَيْثُ تُلَوِي العِمَائِمُ
تَرَكَتُ دِفَاعَ البَابِ عَمَّا وِراءَهُ وَقَلْتُ سَعِيدٌ^(٤) مَنْ نَجَا وَهُوَ سَالِمٌ

وقال الأصمعي: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ مِيَادَةَ يَقُولُ: مِنْ كَرَمٍ^(٥) الدَّابَّةِ
ضَخْمُهَا.

وكان ابن ميادة قال لرياح بن عثمان بن حيان أيام كان من أمر محمد
وإبراهيم أبني عبد الله بن حسن ما كان: اتَّخَذَ جُنْدَكَ وَحَرَاسَكَ مِنْ
قَوْمِكَ وَاتْرَكَ هَؤُلَاءِ العَبِيدِ الَّذِينَ اسْتَظْهَرْتَ بِهِمْ عَلَيَّ أَمْرَكَ وَأَعْطَيْتَهُمْ
دِرَاهِمَكَ وَاحْذِرْ قُرَيْشًا؛ فَاسْتَخَفُّ بِقَوْلِهِ، فَلَمَّا قُتِلَ رِيَا حَ قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ:
[الوافر]^(٦)

أَمَرْتُكَ يَا رِيَا حَ بِأَمْرِ حَزْمٍ فَقَلْتِ هَشِيمَةً مِنْ أَرْضِ نَجْدِ
وَقَلْتِ لَهُ تَحْفُظُ فِي قُرَيْشٍ وَدَفَعُ^(٨) كُلَّ حَاشِيَةٍ وَبُرْدِ

(١) م: ط: الوابين.

(٢) البيتان في ديوانه ٩٧، والأغاني ٢/٢٨٣، والوافي ١٤/١٤٤.

(٣) ط: م: لمّا.

(٤) الأغاني والوافي: صحيح.

(٥) الكرم: الكريم (اللسان: كرم).

(٦) الأبيات في ديوانه ٤٢ - ٤٣؛ والأول والثاني والرابع في الأغاني ٢/٢٩٨؛
والأول والثالث والرابع في الفاضل للمبرد ٦٤، والكامل للمبرد ١/٤٥، وديوان
المعاني ١/١٢٣، واللسان (هشم).

(٧) الأغاني والكامل وديوان المعاني: أهل؛ الفاضل: آل.

(٨) الأغاني: من قريش / ورَقَع... .

وقلتُ له تحرُّزٌ من رجالٍ^(١) على محبوبكة^(٢) الأوصالِ جُزْدِ
فوجداً ما وجَدْتُ على رِيحٍ وما أَعْنَيْتُ شيئاً غيرَ وَجْدِي
٥٣٨ - ومنهم: عمرو بن معوِّذ بن نَزَال بن عُرْفُطَةَ بن عنترَةَ بن
زهير بن معاوية بن قِتَال بن يَزْبوع، كان سيِّد بني قِتَال.

٥٣٩ - وولد مالكُ بن مُرَّة بن عوف: عامرُ بن مالكُ؛ والحارثُ بن
مالك^(٣)، وهو صُوفَة.

٥٤٠ - ومنهم: عبد الملك بن ضُبارة، وكان يُكنى أبا الهَيْذام.

٥٤١ - فولد عامرُ بن مالك بن مُرَّة: ربيعةُ بن عامر.

٥٤٢ - منهم: المثلَّم بن رِيح بن ظالم بن سعد^(٤) بن ربيعة بن عامر،

.....

(١) المصادر جميعاً: نهيتكك عن رجالٍ من قريش.

(٢) س: محبوبك.

(٣) لم يُذكر الحارث في س.

(٤) جمهرة النسب: أسعد.

٥٣٨ - جمهرة النسب ١١٦/٢، ومختصر الجمهرة ١١٩، وكاسكل: الجدول ١٢٧.

٥٣٩ - جمهرة النسب ١١٦/٢، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ١٢٧،
والمعارف ٨٤، ونسب عدنان وقحطان ١١.

٥٤٠ - جمهرة النسب ١١٦/٢، ومختصر الجمهرة ١١٩؛ وفي فهارس كاسكل ١٢٥/٢
أنه عبد الملك أو عامر بن ضُبارة. وسترد ترجمة عامر في الرقم ٥٤١ (راجع
أيضاً الترجمة ٥٢٦ فيما سبق).

٥٤١ - جمهرة النسب ١١٦/٢، ومختصر الجمهرة ١١٩، وكاسكل: الجدول ١٢٧.

٥٤٢ - جمهرة النسب ١١٦/٢، ومختصر الجمهرة ١١٩، وكاسكل: الجدول ١٢٧،
وشرح المفضليات ٣٢، والأغاني ١٠/١٤، ومعجم الشعراء ٣٠١، وشرح=

كان شريفاً، وجدّه ظالم الذي بنى بُسًا، وبُسٌ [١١٠٧] هو بيت كانت
عَطْفَانُ تبعده^(١)؛ وقال زهير بن جَنَابِ الكَلْبِيِّ^(٢): [الوافر]^(٣)

فخَلَى بعدها عَطْفَانُ بُسًا وما عَطْفَانُ والأرضُ الفضاءُ

والمثلم الذي يقول له الحارث بن عوف: [الطويل]^(٤)

ألا أَبْلِغَا عني المثلّم آيةً وسَهلاً فقد نَفَرْتُمَا^(٥) الوَخْشَ أَجْمَعَا

أبا حَشْرَجٍ إن كنتَ فاعلٌ ما أرى أبا حَشْرَجٍ فأخْفِرْ لَجَنَبِكَ مَضْجَعَا^(٦)

فأجاب المثلّم: [الطويل]^(٧)

سأكفيك جَنَبِي وَضَعَهُ وَوِسَادَهُ وَأَنْصُرُ إن لاقيتُ في القومِ أَشْجَعَا^(٨)

خَلَطْنَا^(٩) البيوتَ بالبيوتِ فأصبحوا بني عَمْنَا من يَزِمُهُم يَزِمْنَا معا

.....

(١) م: تعده.

(٢) الكَلْبِيِّ: سقط من س.

(٣) البيت في جمهرة النسب، والأغاني ٣٠٢/١٨.

(٤) البيتان منسوبان في معجم الشعراء ٣٠٢، وشرح المفضليات ٣٢ لسان بن أبي حارثة.

(٥) في المصدرين السابقين: من مُبْلَغٍ... نَفَرْتُم.

(٦) شرح المفضليات: هم إخواني دُنْيَا فلا تَقْرَبْتُهُمْ... وافحص لجَنَبِكَ؛ معجم

الشعراء: هم إخواني دِينًا فلا تَقْرَبْتُهُمْ... وافصح لجَنَبِكَ.

(٧) البيتان في معجم الشعراء ٣٠٢، وشرح المفضليات ٣٢، وشرح المرزوقي ٣٨٢ -

٣٨٤، وشرح التبريزي ١٩٨/١ - ١٩٩.

(٨) معجم الشعراء وشرح المفضليات: وأقبل (شرح المفضليات: وأقتل) إن لم تعطنا

الحقَّ أَشْجَعَا؛ شرحا الحماسة: وأغضب إن لم تعطِ بالحقِّ أَشْجَعَا.

(٩) شرحا الحماسة: لَفَقْنَا.

= المرزوقي ٣٨٢ و ١٦٥٥، وشرح التبريزي ١٩٧/١ و ٩٥/٤، والخزاعة

٥٠٨/٣؛ وانظر الأصمعية ٧١، والمفضلية ١٠٠.

٥٤٣ - ومنهم: مُسلم بن عُقبة بن رياح بن أسعد بن ربيعة بن عامر بن مالك، صاحب يوم الحرة، الذي يدعو أهل المدينة مُسرفاً، وقد كتبنا خبره^(١).

٥٤٤ - ومنهم: عثمان بن حَيان بن مَعْبَد بن شَداد بن نُعمان بن رياح بن أسعد، ولي المدينة للوليد بن عبد الملك.

(١) انظر ما تقدّم في أنساب الأشراف، الجزء الثاني (تحقيق المحمودي) ٤٦٧، والجزء الثالث (المحمودي) ١١٥ و ٢٧٨، والقسم الثالث (تحقيق الدوري) ٧٩، وفهارس القسم الرابع، الجزء الأول، وفهارس الجزء الخامس (تحقيق غويتاين).

٥٤٣ - جمهرة النسب ١٢٢/٢، ومختصر الجمهرة ١١٩، وكاسكل: الجدول ١٢٧، ووقعة صفين ٢٠٦ و ٢١٣، والمجبر ٣٠٣ و ٤٨٢، والمنق ٣١٦، والإمامة والسياسة ١/١٨٥، وعيون الأخبار ١/١٩٧، والمعارف ٣٥١، وتاريخ اليعقوبي ٢/٢٥٠ و ٢٥١، وأخبار القضاة ١/١٢٣، وفتوح ابن أعثم ٤/٢٥٣ و ٢٩٣/٥، والاشتقاق ٢٨٧، والتنبيه والإشراف ٣٠٤ و ٣٠٥، والبدء والتاريخ ٦/١٤، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٤، والمحاسن والمساويء ٦٤، وتاريخ دمشق ١٦/٤٧٥، وتاريخ الإسلام: حوادث ٦١ - ٨٠ ص ٢٣٤، والإصابة ٣/٤٩٣ (٨٤١٤)؛ وانظر مواضع وروده المتفرقة في فهارس طبقات ابن سعد، ونسب قريش، وتاريخ خليفة، والأخبار الطوال، وتاريخ الطبري، والعقد، ومروج الذهب، والكامل في التاريخ.

٥٤٤ - جمهرة النسب ١٢٢/٢، ومختصر الجمهرة ١١٩، وكاسكل: الجدول ١٢٧، وسيرة عمر لابن عبد الحكم ١٤٦، وتاريخ البخاري ق ٢ ج ٣ ص ٢١٧، والمعارف ٦٢٢، والمعرفة والتاريخ ١/٥٧٥ و ٥٩٠ و ٦٠٩، والكامل للمبرد ٢/٢٣٧، والجرح والتعديل ٦/١٤٨، وثقات ابن حبان ٧/١٩٢، ومعجم الشعراء ٩٢، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٣ و ٢٥٤، وتاريخ دمشق ١١/٨٤، وسيرة عمر لابن الجوزي ٣٧ و ١١٣، وتهذيب الكمال ١٩/٣٦٠، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٠١ - ١٢٠ ص ١٦١، وتهذيب التهذيب ٧/١١٣؛ وانظر مواضع وروده المتفرقة في فهارس تاريخ خليفة، وتاريخ اليعقوبي، وتاريخ الطبري، والأغاني، والكامل في التاريخ.

٥٤٥ - وابنه رياح بن عثمان، ولي المدينة لأمير المؤمنين أبي جعفر المنصور، وقد ذكرنا لهما أخباراً في كتابنا هذا^(١).

٥٤٦ - ومنهم: غالب بن عوف من بني ربيعة بن عامر بن مالك بن مُرّة، الذي قطع الحلف بين أسد وذبيان.

٥٤٧ - وولد سَهْمُ بن مُرّة: وائلة بن سهم؛ وهلال بن سَهْم.

٥٤٨ - منهم: حُصَيْن بن الحُمَام بن ربيعة بن مُسَاب بن حَرَام بن وائلة، الشاعر. وكان وفيّاً^(٢): أراد قومه ظَلَمَ قومِ جاوروهم من الحُرقة من جُهينة فقال: [الطويل]

.....

(١) منها ما تقدّم في ترجمة ابن ميادة ص ٤٤٤؛ وانظر فهارس الجزء الثالث (تحقيق المحمودي).

(٢) الإصابة ٣٣٦/١: «قال البلاذري: كان رئيساً وفيّاً».

٥٤٥ - جمهرة النسب ١٢٢/٢، ومختصر الجمهرة ١١٩، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والفاضل للوشاء ١١٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٤، وتاريخ دمشق ٣١٠/٦، وتهذيبه ٣٤٤/٥، والوافي ١٥٧/١٤، ومآثر الإنافة ١٧٤؛ وانظر مواضع وروده المتفرقة في فهارس تاريخ خليفة، وتاريخ الطبري، والكامل في التاريخ.

٥٤٦ - جمهرة النسب ١٢٢/٢، ومختصر الجمهرة ١١٩، وكاسكل: الجدول ١٢٧.

٥٤٧ - جمهرة النسب ١٢٢/٢، وكاسكل: الجدول ١٢٧، ونسب عدنان وقحطان ١١، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٤.

٥٤٨ - جمهرة النسب ١٢٢/٢، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والسيرة ١٠٠/١ و ١٠١، وطبقات ابن سلام ١٣١، وكنى الشعراء ٢٩٤/٢، والشعر والشعراء ٥٤٢، وتاريخ يعقوبي ٢٦٦/١، والاشتقاق ٢٨٩، والأغاني ٣/١٤، والمؤتلف والمختلف ١٢٠ و ١٢٦، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٩٩، والمبهج ٦١، وأسماء خيل العرب للغندجاني ١٥٣، وجمهرة أنساب =

أيا أخواننا من أبنينا وأمننا مروا مؤلّيننا من قضاة يذهب

٥٤٩ - ومنهم: بشامة بن^(١) الغدير، الشاعر، وهو بشامة بن عمرو بن معاوية بن الغدير بن هلال بن سهم بن مرة.

وكان بشامة رجلاً^(٢) مُقْعَدًا، ولم يكن له ولد. وكان كثير المال موصوفاً بالحزم وأصالة الرأي، فكانت عطفان تستشيريه إذا أرادت الغزو وغيره وتصدّر عن رأيه وتقسّم له من غنائمها أفضل ما يُقسم لأحد ممن يشهد الحرب إذا رجعت.

وكان أشعر عطفان في زمانه، وكان انقطاع زهير بن أبي سلمى إليه، وكان أهل بيت زهير في عطفان، وأم أبي سلمى - جدة زهير - ابنة سعد بن الغدير. فلما حصرته بشامة الوفاة جعل يقسم ماله في أهل بيته، فقال زهير: يا خاله، أقسم لي من مالك مثل ما تقسم لغيري، فقال: قد

.....

(١) س: بني.

(٢) رجلاً: ليس في م.

= العرب ٢٥٤، والسمط ١٧٧ و ٢٢٦، والاستيعاب ٣٥٤، وأسد الغابة ١/٥٠٢ (١١٨٢)، والحماسة البصرية ١/٥١ و ٢/٥٣، والوافي ١٣/٨٩، والإصابة ١/٣٣٦ (١٧٣٣)، والخزانة ٢/٩ و ٣/٣٥٢، وانظر: شرح المرزوقي ١٩٧ و ٣٨٦، وشرح التبريزي ١/١٠٢ و ١٩٩. وله المفضّلان ١٢ و ٩٠.

٥٤٩ - جمهرة النسب ٢/١٢٢، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول ١٢٧، وطبقات ابن سلام ٥٦١ و ٥٦٣ - ٥٦٥، ومن نسب إلى أمه من الشعراء ١/٩١، والبرصان ٢٢٤، والأغاني ٣/١٠٧ و ٧/١٣٨ و ١٠/٣١٩، والمؤتلف والمختلف ٨٦ و ٢٤٦، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٤٠٨، والسمط ٣٨؛ وانظر المفضّلين ١٠ و ١٢٢، والوحشيات ١٢، وحماسة البحتري ٢٨، وشرح المرزوقي ٣٩٣، وحماسة ابن الشجري ٢٠٥، والحماسة البصرية ١/٧٢.

قسمتُ لك أكثره وأطيبه يا ابن أخي، قال: وما هو؟ قال: قول الشعر^(١).
وهو القائل: [البسيط]^(٢)

أبلغُ حُباشة^(٣) أني غيرُ تاركِهِ حتى أخبره بعضَ الذي كانا^(٤)
[١١٠٨] قدناخذ^(٥) الحقَّ حتى لا يجاوزنا والحقُّ يحبسنا في حيثُ يلقانا

يقول: نأخذ حقنا ونعطي الحقَّ علينا.

قال أبو عبيدة: كان لبشامة جيران من جُهينة بن بدر^(٦)، وكان لبني
صِرمة بن مُرة جيران من بني سَلامان من قُضاة، فقتل جيرانُ بني صِرمة
رهطاً من جيران بني سهم بن مُرة، فاحترَب الحَيان من بني صِرمة وبني
سهم، وكان رئيس بني سهم حُصَيْن بن الحُمَام المُرِّي، وكانت بينهم
قتلى، فقال بشامة يَحُضُّ قومَه بني سَهْم في قصيدة أولها: [المتقارب]^(٧)

نأتك أمانةً نأياً طويلاً وحَمَلك الحَبُّ وقرأ ثقيلًا^(٨)

-
- (١) الأغاني ٣٢٠/١٠: شعري ورثنيه.
(٢) البيتان في الوحشيات ١٢ منسويين لبشامة المرِّي؛ وهما منسوبان (مع ثلاثة أبيات
أخرى) لأرطاة بن سُهَيْة المرِّي في الأغاني ٣٦/١٣.
(٣) في الأصول جميعاً: حُباسة؛ والتصويب عن الوحشيات والأغاني.
(٤) الأغاني: حتى أذله إذ كان ما كانا.
(٥) الوحشيات والأغاني: نجس.
(٦) م: زيد؛ هامش س ط: «خ: زيد».
(٧) الأبيات الستة في المفضليات ٥٥ و ٥٩، وحماسة الخالديين ١٨٧/١ - ١٨٨،
ومختارات ابن الشجري ١٤/١ - ١٦؛ والأول في المؤلف والمختلف ٨٧
(وصدره في ٢٤٦)، وحماسة ابن الشجري ٢٠٥؛ والثالث حتى السادس في
حماسة البحري ٢٨؛ والثاني حتى السادس في طبقات ابن سلام ٥٦٥ - ٥٦٦،
والأغاني ١٢/٢٦٧ - ٢٦٨؛ والثاني والرابع والخامس والسادس في معجم
البلدان ٣/٣٧٤ (شويس).
(٨) روايته في المفضليات:
- هجرت أمانةً هجراً طويلاً وحَمَلك النَّأْيُ عبثاً ثقيلًا

وُنُبِّئْتُ قَوْمِي وَلَمْ آتِيهِمْ فَبَلَغُ أَمَاثِلَ سَهْمِ رَسُولِ^(١)
 بَأَنَّ الَّذِي سَامَكُمْ قَوْمَكُمْ هُمْ عَدَلُوهُ إِلَيْهِ عُدُولًا
 هَوَانُ^(٢) الْحَيَاةِ وَخِزْيِ الْمَمَاتِ وَكُلًّا آتَاهُ وَخِيْمًا وَبَيْلًا
 فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ إِحْدَاهُمَا فَيَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سِيرًا جَمِيلًا
 وَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مُنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ عُولًا
 وَقَالَ فِي ذَلِكَ أَيْضًا: [البسيط]

يَا قَوْمَنَا لَا تَعْرُونَا بِدَاهِيَةٍ فَكُلُّ مَا فَعَلَ الْأَقْوَامُ مَذْكُورُ
 يَا قَوْمَنَا لَا تَمْتَنُوا حَرْبَنَا سَفَهًا إِنَّ السَّفَاهَةَ وَإِنَّ الْبَغْيَ مَثْبُورُ

٥٥٠ - ومن بني مُرَّة: الصُّقْر بن عبد الله، كان على الكوفة في ولاية عمر بن هُبيرة.

٥٥١ - ومنهم: عامر بن ضُبارة، كان مع يزيد بن عمر بن هُبيرة، وقد ذكرنا له أخباراً^(٣).

(١) البيت ملفق من بيتين اثنين في المصادر المذكورة أعلاه.
 (٢) ضبطه في ط بالنصب، ووجهه أنه بدل من اسم إن في البيت السابق.
 (٣) انظر ما تقدّم في أنساب الأشراف، الجزء الثاني (تحقيق المحمودي) ٦٥، والقسم الثالث (تحقيق الدوري) ١٣٦ و ١٣٧ و ٢١٨.

٥٥١ - راجع ما ذكرناه في هامش الترجمتين ٥٢٦ و ٥٤٠ فيما سبق؛ وانظر: رسائل الجاحظ ١٧/١ و ١٧٦/٣، والمعارف ٤١٨، والأخبار الطوال ٣٦٤، ونسب عدنان وقحطان ١١، وفتوح ابن أعثم ١٧٣/٨، والاشتقاق ٢٩٠، والعقد ٤٣٦/٤، والوزراء والكتاب ٨٧ و ١٥١، والتنبيه والإشراف ٣٢٧، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٤، وتاريخ دمشق ٧٣٠/٨؛ وانظر مواضع وروده المتفرقة في فهارس تاريخ خليفة، وتاريخ اليعقوبي، وأخبار الدولة العباسية، وتاريخ الطبري، والكامل في التاريخ.

٥٥٢ - ومن بني مُرّة: الوليد بن بَلِيد^(١)، كان شريفاً، ولآه هشام بن عبد الملك الموصل، وهو قَرَشَهَا بالحجارة، وكان قبل ذلك على شُرطة المَوْصِل.

٥٥٣ - وولد صِرْمَةَ بن مُرّة: صِرْمَةَ بن صِرْمَةَ؛ وعبد الله؛ وزَيْبِنَةَ؛ وَعَمْرَأ، دَرَج.

٥٥٤ - منهم: هاشم بن حَزْمَلَةَ بن الأشعر بن إياس بن مُرَيْط^(٢) بن صِرْمَةَ بن صِرْمَةَ بن مُرّة.

وكان^(٣) حُذَيْفَةَ بن بدر جَمَعَ لبني عبس فالتقوا دون الهبَاء في يوم قانظ ثم تحاجزوا لشدة الحرّ، فاستنقع حُذَيْفَةُ وَحَمَلٌ ومالكُ بنو بدر في بركة

.....

(١) فوقه «صح» في ط؛ س: بلند؛ تاريخ دمشق: تليد.

(٢) جمهرة النسب: مُرَيْطَة.

(٣) قارن: النقااض ٩٤، والعقد ١٥١/٥.

٥٥٢ - تاريخ الطبري ٧/٢٦٠ (وفيه: الوليد بن تليد)، وتاريخ الموصل ٣٣، وتاريخ دمشق ١٧/٨١٣، والكامل في التاريخ ٤/٢١٥ و ٢٥٠، وأمراء دمشق ١١١، وتبصير المنتبه ١/٢٠٢ (وفيه نقلٌ عن البلاذري). وقد سبق ذكره في أنساب الأشراف ٦/٢ ص ٢٢٩.

٥٥٣ - جمهرة النسب ٢/١٢٢، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والمحبر ٣١٥، ومختلف القبائل ٤٥، والمعارف ٨٤، ونسب عدنان وقحطان ١١، والاشتقاق ١٥٩ و ٢٨٧، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٤ و ٤٩١.

٥٥٤ - جمهرة النسب ٢/١٢٣، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول ١٢٧، والسير ١/١٠١، والتعازي والمراثي ١٠٩، والكامل ١/١٩١ و ٣/٢٢٦ و ٤/٥٨، ونسب عدنان وقحطان ١٢، والاشتقاق ٢٩٠، والأغاني (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والمؤتلف والمختلف ١٦٣، وأسماء خيل العرب للغندجاني ٣٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٤، والإصابة ٣/٦١٦ (٩٠٣٠)، والخزانة ٢/٤٧١.

الهبةاء، فقتل الربيعُ بن زيادَ حَمَلَ بن بدر، وقتل حُذَيْفَةَ الحارثُ بن زهير بن جَذِيمة وعمرو بن الأسلع جميعاً، وأخذ الحارثُ سيفَ حُذَيْفَةَ وقتل جميع من كان في الجَفْرِ. وقال عمرو بن الأسلع: [البسيط]^(١)

إِنَّ السَّمَاءَ وَإِنَّ الرِّيحَ^(٢) شَاهِدَةٌ وَاللَّهُ يَشْهَدُ وَالْإِنْسَانَ^(٣) وَالْبَلَدُ
أَنِي^(٤) جَزَيْتُ بَنِي بَدْرِ بِبَغْيِهِمْ^(٥) عَلَى الْهَبَاءِ قَتْلًا مَا بِهِ قَوْدٌ^(٦)
لَمَّا التَّقِينَا عَلَى أَرْجَاءِ جُمَّتِهَا وَالْمَشْرِفِيَّةُ فِي أَيْمَانِنَا تَقْدُ
عَلَوْتُهُ بِحُسَامٍ ثُمَّ قَلْتُ لَهُ خُذْهَا حُذَيْفُ^(٧) فَأَنْتَ السَّيِّدُ الصَّمْدُ
وَمَثَلُوا بِحُذَيْفَةَ فَدَسُوا مَذَاكِرَهُ فِي فَمِهِ وَجَعَلُوا لِسَانَهُ فِي أَسْتِهِ. وقال^(٨)
[١١٠٩] عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ يَهْجُو عَوْيَةَ الْقَوَافِي: [الطويل]^(٩)

وَيُوقِدُ عَوْفٌ لِلْعَشِيرَةِ نَارَهُ فَهَلَا عَلَى جَفْرِ الْهَبَاءِ أَوْقَدَا
وَعَضَّ عَلَى أَيْرِ حُذَيْفَةَ بَعْدَمَا أُثِيرَ^(١٠) عَلَى جَفْرِ الْهَبَاءِ أَسْوَدَا
وقال قيس بن زهير بن جَذِيمة العبسي: [الوافر]^(١١)

-
- (١) من ستة أبيات في الوحشيات ١٢٢؛ والأول حتى الرابع في العقد ١٥٢/٥ - ١٥٣؛ والثاني والثالث والرابع في السمط ٩٣٢.
- (٢) الوحشيات والعقد: الأرض.
- (٣) الوحشيات والعقد: الأيام.
- (٤) الوحشيات: لقد.
- (٥) العقد والسمط: بسعيهم.
- (٦) الوحشيات: يوماً ما له قود.
- (٧) العقد: خذها إليك.
- (٨) هامش س: بلغ مقابلة.
- (٩) البيتان في العقد ١٥٢/٥؛ والأول في الوحشيات ٢٤٢.
- (١٠) العقد: وإن أبا ورد حذيفة مُثَقَّرٌ / بأير...
- (١١) الأبيات الخمسة في النقائض ٩٦ - ٩٧، والعقد ١٥٢/٥، والأغاني ١٣٨/١٧، وشرح المرزوفي ٤٢٨ - ٤٢٩، وشرح التبريزي ٢٢١/١، ومعجم البلدان ٣٨٩/٥ (الهبةاء)؛ والرابع والخامس في معجم الشعراء ١٩٨.

أقام على الهبَاءَ خَيْرُ مَنِيَتِ وأكْرَمُهُ حُذَيْفَةُ لَا يَرِيْمُ^(١)
 ولولا ظُلْمُهُ ما زلتُ أبكي عليه الدهرَ ما طَلَعَ النجومُ
 ولكنَّ الفتى حَمَلَ بَنَ بدرٍ بغى والبغى مَنقَصَةٌ وشومُ^(٢)
 أظنُّ الجِلْمَ دَلَّ عليَّ قومي وقد يُستجْهَلُ^(٣) الرجلُ الحلِيمُ
 ومارستُ الرجالَ ومارسوني فمعوجٌ عليَّ ومستقيمُ
 ثم اصطَلحوا وحملت الحَمالةُ، فكان الشِعةُ فيها يَحْمَلونها غَطْفَانِ مَمَّنْ
 لم يشهد الحرب. فلذلك قال زهير: [الطويل]^(٤)

يُنَجِّمُهَا من ليس فيها بمُجْرِمِ^(٥)

وقال أيضاً: [الطويل]^(٦)

لَعَمْرُكَ ما جَرَّتْ عليهم رماحهم دمَ ابنِ نَهْيِكِ أو قَتِيلِ المثلَمِ
 يقول: لم يقاتلوا فَتَجَرَّ عليهم رماحهم دمَ هُذَيْنِ اللذين قتلها غيرُهم
 مَمَّنْ ليس منهم. وكان أول من سعى في الحَمالة حَزْمَلَةَ بن الأشعر
 المُرِّي، فمات فسعى فيها هاشم بن حَزْمَلَةَ فلم يلبث أن قتله قيس
 الجُشَمي. وهاشم الذي يقال له: [الرجز]^(٧)

.....

(١) روايته في المصادر جميعاً:

تعلَّم أن خير الناس مَيِّتٌ على جَفْرِ الهبَاءِ ما يَرِيْمُ

شرح المرزوقي: خير الناس حيًّا.

(٢) البلدان: مصرعه وخيمٌ؛ وفي سائر المصادر: مرتعه وخيمٌ.

(٣) العقد: يُستضعف.

(٤) صدره في معلقة زهير (ديوانه ١٧):

* تُعْفَى الكَلومُ بالمِثْلينَ فأصبحت *

(٥) س: بمحرم.

(٦) ديوان زهير ٢٥.

(٧) الأبيات الأربعة منسوبة لشاعر مُحاربي في جمهرة النسب ١٢٣/٢؛ ولعمرو بن =

أخياً أباه هاشمُ بنُ حَزْمَلَةَ يومَ الهَبَاتَيْنِ ويومَ اليَغْمَلَةَ
تري الملوكة حوله مُرَغْبَلَةَ^(١) يقتل ذا الذنبِ ومن لا ذنبَ له

قالوا: وكان معاوية بن عمرو بن الشريد أخو الخنساء الشاعرة غزا بني
مُرَّةَ وبني فزارة ومعه خُفاف بن نُذْبَةَ، فقتل هاشمُ بن حَزْمَلَةَ ودريدُ بن
حَزْمَلَةَ^(٢) إخوة معاوية، فقال خُفاف: قتلني الله إن لم أئثر^(٣) به، فشدَّ
على مالك بن حمار - وكان سيد فزارة - فقتله^(٤).

ويقال أيضاً: إن معاوية بن عمرو وافى عُكَاظَ فلقي وهو يمشي في
سوقها أسماء المُرِّيَّة - وكانت جميلة بغيًا - فدعاها إلى نفسها فامتنعت
وقالت: أما علمت أني عند سيد العرب هاشم بن حَزْمَلَةَ، فقال: أما والله
لأفارعتك عنك. فلما انصرفوا من عُكَاظَ خرج معاوية غازياً يريد بني مُرَّةَ
وفزارة، ثم تطير من طير دومت عليه وعلى أصحابه، فلما كان في العام
المقبل غزاهم فسَنَحَ له طيبي وغباب فتطير فرجع، وطلبه بنو مُرَّةَ وفزارة
فالتقوا فقتل معاوية بن عمرو، قتله هاشم بن حَزْمَلَةَ، وذلك الثبت، فقالت
الخنساء: [المتقارب]^(٥)

.....
= ذكوان الخُضْرِي في الوحشيات ٢٥٢؛ ولعمرو بن ذكوان الحضرمي في معجم
الشعراء ٢٥؛ ولعامر الخُصْفِي في سيرة ابن هشام ١٠١/١، والإصابة ٦١٦/٣؛
وهي بلا نسبة في تاريخ الطبري ٤٩١/٥، والأغاني ٧٩/١٥ (انظر ٨٠/١٥
أيضاً)؛ والأول والثالث والرابع بلا نسبة في الاشتقاق ٢٩٠؛ والثالث والرابع بلا
نسبة في جمهرة اللغة ١١٢٣. وفي هامش الوحشيات مصادر أخرى.

(١) هامش ط: «أي مقطعة»؛ جمهرة النسب: مغربلة.

(٢) ودريد بن حرملة: ليس في م.

(٣) م: أثرا.

(٤) قارن: الأغاني ٦٩/١٥ و ٢٢/١٨.

(٥) البيتان في ديوانها ١٢٠ - ١٢١، والكامل للمبرِّد ٥٠/٤، والأغاني ٦٤/١٥
و ٧٢؛ والثاني في جمهرة اللغة ٢٤٨ (وانظر مصادر أخرى في هامشه).

أَبْعَدَ أَبْنِ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّرِيْرِ - بِدَحَلَتْ^(١) بِهِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا
سَأَحْمَلُ نَفْسِي عَلَى حَالَةٍ^(٢) فَإِنَّمَا عَلَيْهَا وَإِنَّمَا لَهَا
وَلَهَا فِيهِ أَشْعَارُ كَثِيرَةٌ. وَقَالَتْ أَيْضًا: [الطويل]^(٣)

أَلَا لَا أَرَى فِي النَّاسِ مِثْلَ مَعَاوِيَةَ إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِدَاهِيَةَ
[١١١٠] بِدَاهِيَةَ يُضْغِي الْكِلَابَ حَسِيْسُهَا^(٤) وَتَجْعَلُ^(٥) أَسْرَارَ النَّجِيِّ عِلَانِيَةً^(٦)

وقال أبو اليقظان: كان يقال لهاشم: صَيَادُ الْفَوَارِسِ، وَكَانَ شَجَاعًا
كَرِيمًا، فَجَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو أَخِي خَنْسَاءَ مِنْ وَلَدِ الشَّرِيدِ -
وَهُوَ عَمْرٍو بْنُ رِيَّاحِ بْنِ يَقْظَةَ^(٧) بْنِ عُصَيَّةَ بْنِ خُفَّافِ السُّلَمِيِّ - كَلَامًا،
فَجَمَعَ هَاشِمٌ وَلَقِيَ مَعَاوِيَةَ وَهُوَ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فِيهِمْ
عَبْدُ الْعَزْزِيِّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَوَاحَةَ بْنِ مُلَيْلِ بْنِ عُصَيَّةَ زَوْجِ الْخَنْسَاءِ
الشَّاعِرَةِ، وَكَانَ مَعَ هَاشِمٍ أَخٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ دُرَيْدٌ - وَيُقَالُ: زُوَيْدٌ -
فَاقْتَتَلُوا، وَدَعَا هَاشِمٌ مَعَاوِيَةَ إِلَى الْمُبَارَاةِ فَبَارَزَهُ فَقَتَلَهُ هَاشِمٌ، وَطَعَنَ
صَخْرَ أَخُو الْخَنْسَاءِ هَاشِمًا فَأَفْلَتَ. وَقَالَتْ الْخَنْسَاءُ لِأَخِيهَا صَخْرَ:
أَسْلَمْتُمْ مَعَاوِيَةَ حَتَّى قُتِلَ، فَجَمَعَ صَخْرُ بْنُ سُلَيْمٍ وَمَضَى إِلَى بَنِي مُرَّةَ،
فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا وَمَعَهُ ابْنُ أُخْتِهِ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ - وَهُوَ أَبُو شَجْرَةَ -
وَجَدَ هَاشِمَ بْنَ حَزْمَلَةَ مَضْطَجِعًا وَرَأْسُهُ فِي حَجَرِ ابْنَتِهِ، فَلَمَّا أَحْسَسَ بِهِ
ثَارَ فَضْرَبَهُ صَخْرَ عَلَى وَجْهِهِ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ؛ وَيُقَالُ: بَلَّ طَعْنَهُ فَزَنَفَ

.....

- (١) هاشم ط: «حلت: يعني تحلّت، أي زينت».
- (٢) الكامل: لإحمل... آلة (ويروى: آلة، وخطة).
- (٣) البيتان من قصيدة في ديوانها ١٤٥؛ وانظر: الأغاني ٧١/١٥ و ٧٢.
- (٤) س ط: خسيستها.
- (٥) س م: ويجعل؛ وحرف المضارعة غير معجم في ط.
- (٦) الديوان والأغاني: وتخرج من سرّ النجّي علانيّة.
- (٧) س ط: يقظة.

حتى مات. وأتبعه قومٌ من بني مُرّة فهزمهم وقتل بعضهم، وقال صخر في أبيات: [الوافر]^(١)

وأفَلتَ هاشمٌ وبه قُلوسٌ كعَطُ البُرذ تغلبُ كلُّ سَيرِ

ويقال: إن هذا في الطعنة التي طَعَنها يوم قُتل معاوية.

وقال أبو عُبيدة والمفضل: وقع بين معاوية وهاشم كلامٌ بعُكاظ، فغزا معاوية هاشماً - وكان ناقهاً - فقال لأخيه: إن معاوية إذا رأني لم يعتم أن يشد عليّ، فاستطرد له حتى تجعله^(٢) بيني وبينك فأئنا حمل عليه أتاه الآخرُ من خلفه، ففعل وحمل معاوية على هاشم فاختلفا^(٣) طعنتين فأنفذ هاشم سِنانه من عانة معاوية فقتله، وجاء صخر بعد ذلك فوجد هاشماً عليلاً من طعنة معاوية إياه، ومعه أبو شَجرة بن خنساء - وهو عمرو بن عبد العزّي - فطعن صخر هاشماً فقتله، وطلبه قومٌ من بني مُرّة فدفعهم عنه أبو شَجرة، وقال في أبيات له: [الطويل]

على ساعةٍ لا يُسَلِّمُ المرءُ خالَهُ وقد أوعثت بالمرء كلُّ سبيلِ

وقال قوم: خرج هاشم بعد قتله معاوية بن عمرو في أمر من أموره متخففاً، فشد عليه عبدُ العزّي زوج خنساء فطعنه فخرّ ميتاً. ويقال: بل شد عليه قيس بن عامر الجُشمي وهو غارٌّ فرماه بمِغَبلة فقتله^(٤). وقال أبو المهدي^(٥): كان يمرّ في النخل فكَمَنَ له وراء نخلة ثم رماه فصرعه فسقط ميتاً. ويقال إن قيساً الجُشمي كان زوجَ خنساء يومئذ، والله أعلم، فقالت

(١) في الأغاني ٧٨/١٥ خمسة أبيات من القصيدة نفسها.

(٢) س: يجعله.

(٣) م: اختلفا.

(٤) قارن: الأغاني ٧٩/١٥.

(٥) م: أبو مهدي.

خنساء: [الوافر]^(١)

فَدَى لِلْفَارِسِ الْجُشْمِي نَفْسِي وَأَفْدِيهِ بَمَنْ لِي مِنْ حَمِيمٍ^(٢)
كَمَا مِنْ هَاشِمٍ أَقْرَرْتُ^(٣) عَيْنِي وَكَانَتْ لَا تَنَامُ وَلَا تُنِيْمُ

٥٥٥ - قال ابن الكلبي: ومنهم: حُمَيْضَةُ بْنُ خَزْمَلَةَ، أَخُو هَاشِمٍ؛ وَقَالَ
غَيْرُهُ: هُوَ دُرَيْدٌ^(٤) وَلَقَبَهُ حُمَيْضَةُ.

٥٥٦ - ومنهم: مَعْنُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْأَشِيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٥) بْنِ صِرْمَةَ،
الشاعر، الذي يقال له المَزْعَفَرُ.

٥٥٧ - وولد دُهْمَانُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ: عَصِيْمُ بْنُ دُهْمَانَ.

.....

(١) البيت الأول في ديوانها ١٢٩؛ والبيتان في الكامل للمبرّد ٥٨/٤، والأغاني
٧٩/١٥، والخزانة ٤٧٥/٢.

(٢) س: الحميم.

(٣) الضبط عن ط؛ الكامل والأغاني: أقررت. وفي البيت إقواء.

(٤) مرّ في الصفحة ٤٥٦ أنه دُرَيْدٌ أَوْ رُوَيْدٌ.

(٥) معجم الشعراء: بن عبد الله بن حمزة بن مرة بن عوف.

٥٥٥ - جمهرة النسب ١٢٣/٢، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول ١٢٧،
والمفضليات ١٠٣، والكامل للمبرّد ١٩١/١ و ٢٢٦/٣ (وفيهما: دريد بن
حرملة) و ٥٧/٤، والاشتقاق ٢٩٠ (دريد)، والأغاني ٧/١٤ و ٦٩/١٥
(وفي الموضوع الثاني: دريد)، والمؤتلف والمختلف ١٦٣ (دريد)، والإكمال
٥٣٦/٢، والخزانة ٤٧١/٢ (دريد) و ٣٥٥/٣.

٥٥٦ - جمهرة النسب ١٢٣/٢، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول ١٢٧،
وألقاب الشعراء ٣٠٨/٢، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٤١٠، ومعجم الشعراء
٣٢٣، وشرح المرزوقي ١٧٤٠، وشرح التبريزي ١٢٨/٤.

٥٥٧ - جمهرة النسب ١٢٣/٢، ومختصر الجمهرة ١١٨، وكاسكل: الجدول ٩٢،
وجمهرة أنساب العرب ٢٥٥.

٥٥٨ - منهم: أبو غطفان، كاتب عثمان بن عفان رضي الله عنه.

٥٥٩ - [١١١١] وولد عبد بن سعد: مالك بن عبد؛ وبجالة بن عبد، وهم قليل.

٥٦٠ - منهم: مزداس بن ظالم بن مُلَيْل بن حبيب بن مالك بن عبد، قتله أسامة بن زيد في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٥٦١ - والعباس بن سعد، كان على شُرط يوسف بن عمر الثَّقَفي^(١).

(١) انظر ما تقدّم في الترجمة ٥١٢ ص ٣٩٨.

٥٥٨ - جمهرة النسب ١٢٣/٢، وكاسكل: الجدول ٩٢، وطبقات ابن سعد ١٧٦/٥ (وفيه: أبو غطفان بن طريف المرّي)، وتاريخ الدوري ٧٢٠/٢، وتاريخ الطبري ١٨٠/٦ (وفيه: أبو غطفان بن عوف بن سعد بن دينار، من بني دهمان)، والجرح والتعديل ٤٢٢/٩، والعقد ١٥٥/٤، والوزراء والكتاب ٢١، وثقات ابن حبان ٥٦٧/٥، وتهذيب الكمال ١٧٧/٣٤، وتهذيب التهذيب ١٩٩/١٢.

٥٥٩ - جمهرة النسب ١٢٣/٢، ومختصر الجمهرة ١١٧، وكاسكل: الجدول ١٢٩.

٥٦٠ - جمهرة النسب ١٢٣/٢، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول ١٢٩؛ وفي سيرة ابن هشام ٦٢٢/٢، وتاريخ الطبري ٢٢/٧ و ١٥٧، والكمال في التاريخ ١٥٣/٢ أن أسامة بن زيد ورجلاً من الأنصار قتلوا مرداس بن نهيك، من الحرقة من جُهينة! وانظر: الاستيعاب ١٣٨٦، وأسد الغابة ٣٦٥/٤ (٤٨٢٩؛ وانظر ٣٦٧/٤ الرقم ٤٨٣٦)، والإصابة ٤٠٠/٣ (٧٨٩٢؛ وفيه: مرداس بن نهيك الضمري... وقيل ابن عمرو، وقيل إنه أسلمي، وقيل غطفاني، والأول أرجح).

٥٦١ - جمهرة النسب ١٠٨/٢، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وفهارس كاسكل ١٠٣/٢، وتاريخ خليفة ٥٥٦ (وفيه: العباس بن سعد بن مرة)، ووفيات الأعيان ١٠٧/٧ =

٥٦٢ - وولد ثعلبة بن سعد بن^(١) ذبيان: مازن بن ثعلبة؛ والحارث بن ثعلبة، وهو شزن^(٢)، لقبه؛ وعجب بن ثعلبة.

٥٦٣ - فولد مازن بن ثعلبة: رزام بن مازن؛ وناصر^(٣) بن مازن، وهم بالشام؛ وبجالة بن مازن.

٥٦٤ - فولد رزام: سبد بن رزام؛ وحزيمة^(٤) بن رزام؛ ومالك بن رزام.

٥٦٥ - فولد سبد: ناشب بن سبد؛ وسخيم بن سبد.

٥٦٦ - منهم: أبو الرئيس^(٥)، الشاعر، وهو عباد بن عباس بن

.....

(١) بن: سقط من س.

(٢) بتسكين وسطه في ط؛ جمهرة النسب: شزن. وانظر ص ٤٧٩.

(٣) م: وياصرة.

(٤) س ط م: خزيمة؛ وسيرد صوابه في الترجمة ٥٦٩.

(٥) هامش س ط: أبو الرئيس الشاعر.

= وفي تاريخ الطبري ١٨٢/٧ و ١٨٥ و ١٨٧، والكامل في التاريخ ٢٤٧/٤: العباس بن سعيد. وقد سبق ذكره في أنساب الأشراف ٢/٦ ص ٢٤٢.

٥٦٢ - جمهرة النسب ١٢٣/٢، ومختصر الجمهرة ١١٧، وكاسكل: الجدولان ٩٢ و ١٢٨، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، وتاريخ اليعقوبي ١/٢٣٥، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٥ و ٤٨١.

٥٦٣ - جمهرة النسب ١٢٣/٢، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول ١٢٨.

٥٦٤ - جمهرة النسب ١٢٣/٢، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول ١٢٨.

٥٦٥ - جمهرة النسب ١٢٣/٢، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول ١٢٨، ومختلف القبائل ٤٥، والإكمال ٢٥٧/٤، وتبصير المتنبه ٧٠٨ و ٧٥٤.

٥٦٦ - جمهرة النسب ١٢٣/٢، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول ١٢٨، =

عوف بن عبد الله بن سعد^(١) بن ناشب؛ وقال بعضهم: هو عبّاد بن طُهفة^(٢) بن عوف بن عبد الله بن أسعد بن ناشب.

وكان أبو الرُّئيس خبيثاً لا يبالي ما صنع، فنظر إلى ناقة بالمدينة عليها رَحْلُها وأدائها، والناس يريدون الحجّ، فسأل عنها فقيل: هي للمُطَرَفِ عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان، فسرقها ثم انطلق بها، وقال في أبيات له أولها: [الطويل]^(٣)

أبى القلبُ إلا ذكّره أشجعيّةً دَعَثها لأكنافِ المدينة أشجعُ
فهل تُبلِغنيها إذا رزّتها غداً وانجلي عني الغطاء المقتنعُ
قليلةٌ فضّل النُسعَتين إذا رمى مع الرّعة الأولى الذميلة^(٤) المززعغُ
إذا ذكّرتَ وَسَطَ المَرباعِ ضِغنتها حنا دونها من ذي تُوزم^(٥) مرّتعُ

(١) جمهرة النسب: أسعد.

(٢) بالضم في ط؛ وهو بالكسر في ذيل اللاكي وتبصير المنتبه.

(٣) الأبيات (باستثناء الأول والرابع) في الخزانة ٥٢٩/٢ - ٥٣٤؛ والخامس والسادس والثامن والتاسع في البيان والتبيين ٣/٣٠٥؛ والسادس والثامن والتاسع في البيان والتبيين ١/٣٩٦، والحيوان ٣/٤٨٦، ورسائل الجاحظ ١/٢٢١، والكمال للمبرد ١/١٨١، والعقد ٦/٢٤٤، والموشح ٣٨٣؛ والسابع والثامن والتاسع فالسادس في نسب قريش ١١٣؛ والخامس والسادس والتاسع في ذيل اللاكي ٧٥؛ والسادس والتاسع في البخلاء ٣٢٣. وانظر تحقيق نسبتها في الخزانة. وفي بعض المصادر خلط بين أبيات لأبي الرُّئيس وأخرى لرجل يمدح أسيلم بن الأحنف الأسدي؛ انظر هامش البيان والتبيين ٣/٣٠٥.

(٤) الخزانة: قصيرة... رمى بها الرّعة الأولى الزميل.

(٥) «ذو» طائفة، وضبط «تُوزم» بالمجهول عن ط. ولعل المراد أن نبت المرّتع تُوزم (بقراءة المعلوم)، أي سَمِنَ وطال؛ والمعنى مضطرب على أي حال.

= ونسب قريش ١١٣ (وفيه: ابن الرئيس الثعلبي)، وكنى الشعراء ٢/٢٨٤، وذيل اللاكي ٧٥، والمبتهج ١٧١، والإكمال ٤/١٢٣، والحماسة البصرية ٢/٨١، وتبصير المنتبه ٦١٦ (وفيه: الثعلبي؛ وهو تصحيف)، والخزانة ٢/٥٣٤؛ وانظر: شرح المرزوقي ١٢٥٥، وشرح التبريزي ٣/١٢٧، واللسان والتاج (ريس).

نجيبة بَطَالٍ لَدُنْ شَبِّ، لَهْوُهُ^(١) لِعَابُ الْكِعَابِ وَالْمُدَامُ الْمَشْعَشَعُ
 جَلَا الْمِسْكُ^(٢) وَالْحَمَامُ وَالْبَيْضُ كَالْدُمَى وَطِيبُ الدَّهَانِ^(٣) رَأْسُهُ فَهُوَ أَنْزَعُ
 جَمِيلُ الْمُحَيَّا وَاضِحُ اللَّوْنِ لَمْ يَطَأْ بِحَزْنٍ وَلَمْ تَأْلَمْ لَهُ التُّكْتُ^(٤) إَضْبَعُ
 مِنَ الثَّفَرِ الشُّمُّ الَّذِينَ^(٥) إِذَا انْتَدَوْا وَهَابَ الرِّجَالُ حَلَقَةَ الْبَابِ قَعَقَعُوا
 إِذَا الثَّفَرُ الْأَذْمُ الْيَمَانُونَ يَسْرُوا لَهُ حَوْكُ بُرْذِيهِ أَدَقُّوا وَأَوْسَعُوا

فبلغ الشعرُ أبا الْمُطْرَفَ - وهو عمرو بن عثمان - فقال: لبيته قال في
 في كل يوم بيتاً مثل هذا الشعر وأخذ مني ناقة، وأمنه فلم يزل منقطعاً
 إليه. وكان أبو الرُّبَيْسِ يهوى ليلى بنت نُعَيْمِ بن مسعود صاحب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ وأبو مسعود: عامر بن أُنَيْفِ بن ثعلبة،
 وغير الكلبي يقول: [١١١٢] نُعَيْمِ بن مسعود بن رُحَيْلَةَ الأشجعي،
 والأول أثبت. وكان أبو الرُّبَيْسِ يتحدث إلى ليلى، فلما أخذ ناقة
 الْمُطْرَفِ اشتاق إليها فقال هذا الشعر:

أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا ذَكَرَهُ أَشْجَعِيَّةً

وغدا أبو الرُّبَيْسِ على خَلِيفَاتِ لِأَبِي حِصْنِ السُّلَمِيِّ ثُمَّ الْحُثْمِيِّ مِنْ رَهْطِ
 أَبِي الْعَاجِ وَقَالَ: [الطويل]

لِيَبْنِكَ أَبُو حِصْنٍ عَلَى خَلِيفَاتِهِ^(٦) إِذَا شَبَّ أَدْرُوشُ^(٧) لَهْنٌ وَجَابِرُ

(١) البيان والتبيين: همهُ.

(٢) س: السمك؛ وفي بعض المصادر: الغنل.

(٣) البيان والتبيين (٣/٣٠٥ فحسب): وفزق المَدَارِي.

(٤) نسب قريش والخزاعة: التكب.

(٥) البيت من شواهد التحويين، وروايته عندهم: من نفر اللاني الذين؛ انظر مصادره
 في معجم شواهد العربية ٢١٧، ومعجم شواهد النحو الشعرية ٤٦٧، والمعجم
 المفضل في شواهد النحو الشعرية ٥٣٥.

(٦) م: خلقاته.

(٧) هامش س ط: «خ: ذرواش».

غُلَامًا طَرِيًّا^(١) كَانَ مَا نُشِغَا بِهِ سَدِيفُ الذُّرَى مَعْصُوبَةٌ وَالْكَرَاكِرُ
النُّشُوعُ: مَا نُشِغَ الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ يُسْقَاهُ.

أَضَاعَ فَلَمَّا رَاعَهُ الْحَرْبُ شَمَّرَتْ بِهِ الْحَرْبُ وَهُوَ الْفُرْعُلَانُ الْعُنَافِرُ
الْعُنَافِرُ: الضَّعِيفُ الْمَغْفَلُ؛ وَالْفُرْعُلَانُ: الضُّبْعَانُ الذَّكْرُ.

يَرَى الْبُخْلَ بِالْمَعْرُوفِ كَيْسًا وَكَسْعُهُ أُولَاتِ الذُّرَى بِالْعُبَيْرِ، لُكْعَ كُمَائِرٍ^(٢)
فِي آيَاتٍ. وَقَالَ أَبُو الْحِضْنِ: [الطويل]

إِنَّ أَبَا حِضْنٍ سَيَمْنَعُ ذُوذَهُ مِنْ الْعَبِيدِ «فَثِيَانُ» الصُّبَاخُ الْمَسَاعِرُ
إِذَا كَانَ مَوْلَاهُ بِهِ الْفَقْرُ زَادَهُ بِعَادًا وَأَغْنَاهُ حَلِيبٌ وَخَازِرُ
لَعَمْرِي لَشَنِّ أَوْعَدَتْ جَارًا بَعْدَ زَرَةٍ لَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّكَ غَادِرُ
فَإِنْ تَذُنْ مِنْهَا تَذُنْ فِي اللَّيْلِ سَارِقًا وَإِنْ تُرَّ تَخْطَفُكَ الرِّمَاحُ الْخَوَاطِرُ
وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ فِي نَاقَةِ الْمُطَّرَفِ: [الطويل]

نَجِيبَةٌ مَوْلَى عَلَّهَا الْقَتُّ وَالنُّوَى هَلَالِينَ فِي مَقْصُورَةٍ لَا يَرِيْمُهَا
فَلَمَّا اسْتَوَى الْمَثَانِ قَلْتُ لَهَا أَقْصِدِي أَمَّا تَجِدِينَ الرِّيحَ طَابَ نَسِيمُهَا
وَقَالَ فِيهَا أَيْضًا: [الطويل]^(٣)

نَجِيبَةٌ مَوْلَى عَلَّهَا^(٤) الْقَتُّ وَالنُّوَى بِيَشْرَبَ حَتَّى نِيْهَا^(٥) مَتَطَايِرُ

(١) الطَّرِي: الْغَرِيبُ؛ س: «غُلَامًا طَوِيًّا»، وَالطَّوِي: ضَامِرُ الْبَطْنِ.

(٢) هَامِشُ ط: «كُمَائِرُ: قَصِيرٌ كَثِيرٌ اللَّحْمِ».

(٣) الْبَيْتَانِ بِلَا نَسْبَةٍ فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ ٣/٣٠٦، وَالْحَيَوَانَ ٣/٤١٥؛ وَهُمَا لِأَبِي الرَّبِيعِ أَوْ الْجَوْنِ الْمُخْرَزِيِّ فِي الْخَزَانَةِ ٢/٥٣٢.

(٤) الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ وَالحَيَوَانَ: شَادَهَا الْقَتُّ وَالنُّوَى؛ الْخَزَانَةُ: دَانَهَا الْقَتُّ وَالنُّوَى (بَرْفَعِ «الْقَتُّ» فِيهَا جَمِيعًا).

(٥) بِكَسْرِ أَوَّلِهِ فِي ط؛ وَنَصُّ الْبَغْدَادِيِّ عَلَى الْفَتْحِ فِي الْخَزَانَةِ.

فقلتُ لها حُبِّي^(١) فما لك علةً سَنَامُكَ مَلْمُومٌ^(٢) ونائبك فاطرُ

وقالوا: خرج أبو الرُّبَيْسِ بَابِلَ يطردها فنزل بامرأة من أشجع ثم إحدى ولد نُعَيْمِ بن مسعود، فلقي جارية لها فقال: قولي لمولاتك إنه^(٣) ليس معي زادٌ فإن زُوِّدْتَنِي مدحتك وإن لم تفعلني هجوتك، فقالت مولاتها: كُلُّ بَلِيَّةٍ والمديحُ خيرٌ، فزودته فقال: [الطويل]^(٤)

ألا يا هَضِيمَ الكَشْحِ خَفَاقَةَ الحَسَى من الغِيْدِ أعناقاً أولاك العواتقِ
قِفي تُخْبِرِينَا أو تُرْذِي تحيةً لنا أو تُنِيلِي^(٥) قبل إحدى الصواعقِ
صِدِينِي^(٦) لو سَمِ الأشجعيين بعدما كَسْتَنِي الشُّعُورُ القُعْسُ شَيْبَ المَفَارِقِ
هَجَانُ المَحْيَا عَوْهَجُ الخَلْقِ سُرِبَلَتْ من الحُسْنِ^(٧) سِرْبَالاً عَتِيقَ البَنَاتِقِ
إذا البَيْنُ أحسَاكَ الأمرَيْنِ فأعترفُ بشُحْطِ الثَّوِي فالبَيْنُ غيرُ موافِقِ
في أبيات.

٥٦٧ - [١١١٣] ومنهم: ربيعة بن عبد الله بن نوفل بن أسعد بن ناشب، وهو أدخل خالد بن الوليد على عطفان.

(١) م: حبي؛ وفي المصادر جميعاً: يبيري فما بك...

(٢) الخزانه: مدموم.

(٣) إنه: ليس في س.

(٤) البيت الرابع في اللسان (عهج، عتق، هجن)، والتاج (عهج).

(٥) س: تبلي.

(٦) بالرفع في الأصول جميعاً، وجوازه على أنه خبر لمبتدأ محذوف.

(٧) س ط م: الحُسْر.

٥٦٨ - ومنهم: شَرِيحُ بن بُجَيْرِ بن أسعد بن ناشب، الشاعر القائل:
[الطويل]

فإن كنتما تحاولان رياضتي رِضَاءُ جَمُوحِ الرَأْسِ بعد جِرَانِ

٥٦٩ - وولد حَزِيمَةُ بن رِزَامِ: عبد العُزَي، رهطُ قُطَيْبَةَ بن مِخْصَن بن
جَزُولِ بن حبيب، وهو^(١) الأعظم بن عبد العُزَي بن حَزِيمَةَ بن رِزَامِ بن
مازن.

٥٧٠ - وقُطَيْبَةُ هو الحادرة^(٢) الشاعر، سُمِّي بقول مزرد بن ضرار له:
[المتقارب]^(٣)

كَأَنَّكَ حَادِرَةُ المَنْكِبِي - بن رَضَعَاءِ تُنْقِضُ فِي حَائِرِ^(٤)

ويقال: إن البيت لزيّان بن سَيَارِ^(٥) وإن الحادرة ردة عليه فقال:

.....

- (١) يعني حبيباً؛ انظر: شرح المفضليات ٤٩، وكاسكل: الجدول ١٢٨.
(٢) هامش س ط: الحادرة ومزرد الشاعران.
(٣) جمهرة النسب ١٢٤/٢، وألقاب الشعراء ٣٠٩، وشرح المفضليات ٤٩،
والأغاني ٢٦٥/٣ و ٢٦٦، وشرح اختيارات المفضل ٢١٠، واللسان والتاج
(حدر). والبيت أيضاً في شرح ديوان الحادرة ٣٥؛ ولم يرد في ديوان المزرد.
(٤) س ط م: حادر.
(٥) س: يسار.

٥٦٨ - جمهرة النسب ١٢٤/٢، وكاسكل: الجدول ١٢٨، والنقائض ١٠٧،
والمؤتلف والمختلف ٢٩.

٥٦٩ - جمهرة النسب ١٢٤/٢، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول ١٢٨.

٥٧٠ - جمهرة النسب ١٢٤/٢، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول ١٢٨،
وطبقات ابن سلام ١٤٣، وألقاب الشعراء ٣٠٩/٢، وفحولة الشعراء ١١٤،
وتاريخ اليعقوبي ٢٦٧/١، وشرح المفضليات ٤٩، والاشتقاق ٢٢٠، والأغاني
٢٦٥/٣، والموشح ٨٠.

[المتقارب]^(١)لِحَا اللّهُ رَبَّانَ مِنْ شَاعِرٍ أَخِي حَسَدٍ^(٢) غَادِرٍ فَاجِرٍوقال الحادرة ليزيد بن ضرار أخي الشماخ: [الطويل]^(٣)

فَقَلْتُ تَزَرِّدُهَا يَزِيدُ فَإِنِّي لِدُزْدِ المَوَالِي فِي السنينِ مَزْرُدُ

فُسْمِي يَزِيدُ مَزْرُدًا. والحادرة الذي يقول: [الطويل]^(٤)

وَشَطَّطْتُ عَلَى كَرِهِ فَخِيَلْتُ لِمَا بِهَا مَفْجَعَةٌ إِنْ الحَبِيبَ لَهُ فَقَدُ

ويقول: [الطويل]^(٥)فَأَثُّوا عَلَيْهِمْ لَا أبا لِأَبِيكُمْ بِإِحْسَانِهِمْ إِنْ الثَّنَاءُ^(٦) هُوَ الخُلْدُوقال: [الكامل]^(٧)مَتَبَطِّحِينَ عَلَى الكَثِيبِ^(٨) كَأَنَّهُمْ يَبْكُونَ حَوْلَ جِنَازَةٍ لَمْ تُزْفَعِ

(١) ديوانه ٣٧، وشرح المفضليات ٥٠، والأغاني ٢٦٦/٣، وشرح اختيارات المفضل ٢١٠.

(٢) في المصادر جميعاً: أخي حَنَعَةٌ؛ الأغاني: فاجرٍ غادر.

(٣) البيت منسوب للحادرة في جمهرة النسب ١٢٤/٢، وألقاب الشعراء ٣٠٨/٢؛ وانظر: ملحقات ديوان الحادرة ٩٦. وهو لمزرد في ديوانه ٧٠، والشعر والشعراء ٢٣٢، وشرح المفضليات ١٢٧، والاشتقاق ٢٨٦، والأغاني ١٥٥/٩، والمؤتلف والمختلف ٢٩٢، والسمط ٨٣، وأسد الغابة ٢٧٤/٤، والإصابة ١٥٥/٢ و ٤٠٥/٣، والمزهر ٤٤٠/٢، والخزانة ١١٧/٢. وفي هامش ديواني الحادرة ومزرد مصادر أخرى. وسيرد البيت أيضاً ص ٤٧٣ منسوباً لمزرد.

(٤) ديوانه ٧٠، وفيه: وشطّطت لتتأى لي المراز وخلتها / مفقّدة...

(٥) ديوانه ٧٣ (وانظر تخريجه ص ٧٩)، وفيه: فأثّثوا علينا... بإحساننا.

(٦) س: البناء؛ وما قبل التون غير معجم في ط.

(٧) البيت في ديوانه ٥٧؛ وهو من المفضلية الثامنة ص ٤٦.

(٨) الديوان والمفضليات: الكنيف.

وهو القائل: [الطويل]

أُمُعْطِيَّةٌ غِيْظُ بِنُ مُرَّةَ مَجْدَهَا غلاماً له أمٌ وليس له أبُ
يقال له قيسُ بنُ زَخلِ بنِ ظالمٍ كما لُوْجِكَ العَوْدُ النخيسُ المَرْكَبُ

٥٧١ - وولد بَجَالَةَ بنِ مازن: أُمَّةٌ، وهو رجل؛ وَجِحَاشٌ^(١) بنِ بَجَالَةَ؛
وناصرةٌ بنِ بَجَالَةَ؛ وعبدُ غَثمِ بنِ بَجَالَةَ.

٥٧٢ - منهم: علقمة بن عبيد بن قُتَيْبَةَ^(٢) بنِ أُمَّةِ بنِ بَجَالَةَ، الذي يقول
له الخُصَيْنِ^(٣) بنِ الحُمَامِ المُرِّي: [الطويل]^(٤)

فلولا رجالٌ من رِزامِ بنِ مازنِ^(٥) وآلِ سُبَيْعٍ أو أسوءَكَ عَلَقَمَا
وإنما قال الشَّمَاخُ: [الوافر]^(٦)

(١) ضُبِطَ في ط في هذا الموضع وحده: جِحَاشٌ.

(٢) في المصادر جميعاً: قُتَيْبَةَ.

(٣) س: الحسين.

(٤) جمهرة النسب ١٢٤/٢، وشرح المفضليات ١٠٩، والمقاصد النحوية ٤١١/٤،
والخزانة ٨/٢. والبيت من شواهد النحويين؛ انظر مصادره في معجم شواهد
العربية ٣٢٩، ومعجم شواهد النحو الشعرية ٦٢٠، والمعجم المفضل في شواهد
النحو الشعرية ٨٣١.

(٥) المقاصد النحوية: من رِزامِ أعزَّة؛ الخزانة: من رِزامِ بنِ مالك.

(٦) عجزه في ديوان الشَّمَاخ ٢٢٢:

* أراك اليوم جِسْمُكَ كالرجيع *

وانظر: جمهرة النسب ١٢٤/٢، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٤٩٣، ومعجم ما
استعجم ١٣١٢، ونهاية الأرب للقلقشندي ٨٢.

٥٧١ - جمهرة النسب ١٢٤/٢، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول ١٢٨.

٥٧٢ - جمهرة النسب ١٢٤/٢، وكاسكل: الجدول ١٢٨، وشرح المفضليات ١١٠،
والخزانة ٨/٢.

ألا تلك أبنة الأمويِّ قالت

يريد أمة؛ والناس يروونها: الأموي، ينسبونه إلى أمة.

٥٧٣ - ومنهم: مالك بن سُبَيْع بن عمرو بن قُتَيْبَة بن أمة، كان شريفاً،
ووضعت على باب الرُّهْن في حرب عبس وذُبيان.

٥٧٤ - ومنهم: شَمَاخ^(١) الشاعر - وهو مَعْقِل - وأخوه [١١١٤] يزيد

.....

(١) هامش س ط: شَمَاخ الشاعر وأخوه مزرد؛ هامش م: شَمَاخ بن ضرار بن سنان
المزري الشاعر.

٥٧٣ - جمهرة النسب ١٢٤/٢، ومختصر الجمهرة ١٢١، وكاسكل: الجدول
١٢٨، والنقائض (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والأغاني ١٧/١٣٤،
والعقد ٥/١٥٠، والكامل في التاريخ ١/٣٥٢، والخزانة ٨/٢.

٥٧٤ - الشَمَاخ ومزرد في جمهرة النسب ١٢٨/٢، ومختصر الجمهرة ١٢١،
وكاسكل: الجدول ١٢٨، وطبقات ابن سلام ١١٠ و ١١١، وألقاب
الشعراء ٢/٣٨٠، وكنى الشعراء ٢/٢٩٠، والبيان والتبيين ٤/٣٤، والشعر
والشعراء ٢٣٢، والمعارف ٨٤، والاشتقاق ٢٨٦، والأغاني ٩/١٥٤،
والإصابة ٢/١٥٤ (٣٩١٨؛ الشَمَاخ)، و ٣/٤٠٥ (٧٩١٩؛ مزرد). وانظر
٢/١٥٤ (٤٩١/٣). وانظر الشَمَاخ في: المحرر ٣٨١، وفحولة الشعراء
١١٣ و ١٣١، وفتوح البلدان ٤٠٣، وتاريخ اليعقوبي ١/٢٦٨، وتاريخ
الطبري (مواضع متفرقة؛ انظر الفهارس)، والمؤتلف والمختلف ٢٠٣،
والفهرست ١٧٩، والسمط ٥٨، والكامل في التاريخ ٢/٣٢٥، والوافي
١٦/١٧٧، والخزانة ١/٥٢٦. وانظر مزرداً في: البيان والتبيين ١/٣٧٤،
وفحولة الشعراء ١١٣، وعيون الأخبار ٣/٢٠٤، والمؤتلف والمختلف
٢٩١، ومعجم الشعراء ٤٨٣، ونور القبس ١٣٧، والسمط ٨٣،
والاستيعاب ١٤٧٠، وأسد الغابة ٤/٣٧٤ (٤٨٥١)، والمزهر ٢/٤٤٠،
والخزانة ٢/١١٧؛ وله المفضلتان ١٥ و ١٧. وانظر جزءاً في: طبقات ابن
سلام ١١١، والبيان والتبيين ٤/٣٥، والشعر والشعراء ٢٣٥، والاشتقاق
٢٨٦، والأغاني ٩/١٥٥، والمبتهج ٨١، والوافي ١١/٨٣، والإصابة =

- وهو مزرد - أبنا ضرار بن سنان بن أمة بن جحاش؛ ويقال: هو ضرار بن صئفي^(١) بن أصرم بن إياس بن عبد عثم بن جحاش بن بجالة.

حدثني^(٢) عمرو بن أبي عمرو الشيباني قال: كان الشماخ وأخواه يزيد وجزء شعراء، فقالت لهم أمهم: ألا تستخيون لي ولأحسابكم من أن تعرضوني لشعراء العرب، فقال لها يزيد، وهو مزرد: ما ربطت أنثى من العرب بفنائها مثل أجر ربطتهم، فأصبري فإن أمهات الشعراء يلقين ما تلقين وأكثر.

وكانت قريش تفضل شعر الشماخ، وقد أدرك الإسلام هو وأخويه^(٣)، وشخص إلى أذربيجان مع سعيد بن العاص.

حدثني المدائني عن وضاح بن خيثمة قال: خطب أويس القرني العابد أم الشماخ ومزرد وجزء، فقال الشماخ: [الرجز]^(٤)

تَقُولُهَا نَاكِحَةٌ أَوْ نَيْسًا^(٥)

فقال مزرد:

يُهْدِي إِلَيْهَا أَغْزَا وَنَيْسًا^(٦)

(١) جمهرة النسب: صفي.

(٢) قارن: الأغاني ١٥٧/٩.

(٣) بالنصب في الأصول جميعاً، والوجه الرفع.

(٤) ملحقات ديوانه ٤٤٦، والبيان والتبيين ٣٤/٤؛ وانظر الخبر في بدائع البداهة ٢١٢.

(٥) البيان والتبيين: أم أويس نكحت أويسا.

(٦) البيان والتبيين: أعجبها حدارة وكيسا.

= ٢٦٠/١ (١٢٨٤)؛ وانظر ١٥٥/٢، والخزانة ١١٧/٢؛ وانظر: شرح

المفضليات ١٦٠، وشرح المرزوقي ٣٤٣.

فقال جَزء :

حُمْقاً ترى ذاك بها أم كَيْساً^(١)

فقال أويس : لقد أخزى الله من يكون رابعكم .

وحدثني^(٢) عباس بن هشام بن الكلبي قال : أقبل عَرَابَةُ بن أوس^(٣) بن قَيْظي بن عمرو الأوسي من الأنصار من الطائف ومعه أْبِعْرَةَ عليها زيببٌ وأدَمٌ وغيرُ ذلك ، فعنَّ له الشَّمَاخ فقال له : أعطني ممَّا على أْبِعْرَتِكَ من الزيبب ، فقال له : خذ برأس القِطَار ، قال الشَّمَاخ : أتَهزأ بي عافاك الله؟ قال : الأْبِعْرَةَ وما عليها لك عافاك الله! فأخذ الإبل بما عليها فمدحه بقصيدته التي أولها : [الوافر]^(٤)

كِلَا يَوْمِي طُوَالَةٌ وَضَلُّ أَرْوَى ظَنُونٌ أَنْ مُطَّرِحُ الظَّنُونِ
طُوَالَةٌ : بئر كانوا يجتمعون عليها .
وقال فيها^(٥) :

.....

- (١) البيان والتبيين : أصدق منها لُجْبَةٌ وتَيْسَا .
- (٢) قارن : المحبِّز ١٥٥ ، والأغاني ٩/١٦٢ ؛ وقد تقدَّم الخبير في أنساب الأشراف ١/٢٧٧ .
- (٣) س : أويس .
- (٤) ديوانه ٣١٩ ، ومعجم ما استعجم ٨٩٧ ، ومعجم البلدان ٤/٤٥ ، واللسان والتاج (طول) ؛ وفي الديوان ٣٤٦ مصادر أخرى .
- (٥) البيتان في ديوانه ٣٣٥ و ٣٣٦ ، وطبقات ابن سعد ٤/٣٧٠ ، والشعر والشعراء ٢٣٥ ، والمعارف ٣٣٠ ، والكامل ١/١٢٨ و ٢/٢٦٧ - ٢٦٨ ، والعقد ٢/٢٧١ ، والأغاني ٩/١٦٣ ، والمصون ١٨٠ ، والعمدة ١/٤١ و ٢/١٣٨ ، وبهجة المجالس ١/٤٦ ، والتذكرة الحمدونية ٢/٢٦ ، والوافي ١٦/١٧٨ ؛ والأول في أنساب الأشراف ١/٢٧٧ ، وشرح التبريزي ٤/١٥٩ ؛ والثاني في جمهرة اللغة ٣١٩ و ٩٩٤ ، وثمار القلوب ٢٩١ ، وجمهرة النسب ٣٤١ ، وأسرار البلاغة ٣٣٢ ، والروض الأنف ٣/١٦٠ و ٢٧٨ ، والصحاح واللسان (عرب) ؛ وفي الصحاح أنه للحطيثة ؛ وليس في ديوانه . وفي الديوان وجمهرة اللغة مصادر أخرى .

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ يُنْمَى^(١) إِلَى الْخَيْرَاتِ مَنْقَطَعَ الْقَرِينِ
إِذَا مَا رَايَةً رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةُ بِالْيَمِينِ

وكان سعيد بن العاص عاملَ عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه على الكوفة فغزا أذربيجانَ فأوقع بأهل موقانَ وجيلانَ، وكان الشَّمَاخ مع سعيد إلا أنه لم يحضر موقانَ وحرَبِهَا، فقال لُبَكَيْرُ بن شَدَاد بن عامر فارسِ أطلال، وكان قد أصيب بها: [الطويل]^(٢)

وَعُيِّتْ^(٣) عَنْ خَيْلٍ بِمُوقَانَ أَسْلَمَتْ بُكَيْرَ بَنِي الشَّدَاخِ فَارِسَ أَطْلَالِ

وقالوا^(٤): قَدِمَ الشَّمَاخُ الْمَدِينَةَ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ يَقَالُ لَهَا جَوْنَةٌ كَانَ لَهَا بَنَاتٌ مَوْصُوفَاتٌ بِالْجَمَالِ، وَكَانَتْ تَأْبَى أَنْ تُنْكَحَ الْمَوَالِيَّ، وَلَمْ تَكُنِ الْعَرَبُ تَخْطُبُ إِلَيْهَا لِأَنَّهَا وَزَوْجُهَا كَانَا مِنْ مَوَالِي قَرِيشٍ مَمَّنْ سُبِيَ مِنَ الْعَرَبِ: إِنِّي جَاعِلَةٌ لَكَ جُغْلًا عَلَى أَنْ تَذَكَرَ بَنَاتِي لَعَلَّهِنَّ يُخْطَبْنَ، فَقَالَ لَهَا: أَتُهْدِينِ إِلَيَّ جَزُورًا مِنْ مَهْرٍ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهِنَّ؟ فَقَالَتْ: ذَاكَ لَكَ، فَقَالَ: [الطويل]^(٥)

ثَلَاثُ عَمَامَاتٍ تَنْصُبْنَ فِي الضُّحَى طِوَالُ الذُّرَى^(٦) هَبَّتْ لِهِنَّ جَنُوبٌ
فَتَلِكِ اللَّوَاتِي عِنْدَ جَوْنَةٍ إِنْسِي صَدُوقٌ وَبَعْضُ النَّاعِيَتَيْنِ كَذُوبٌ

.....

(١) الديوان: يسمو.

(٢) ملحقات ديوانه ٤٥٦، ونسب الخيل ٦١، وأسماء خيل العرب لابن الأعرابي ٣٩، وفتوح البلدان ٤٠٣، والاشتقاق ١٧١، وجمهرة اللغة ٥٧٨، وجمهرة أنساب العرب ١٨١، وأسد الغابة ٢٤١/١، ومعجم البلدان ٢٢٥/٥ (موقان)، والإصابة ١٦٤/١، واللسان (طلل)، والتاج (طلل، موق).

(٣) بفتح التاء في ط؛ ورواية البلاذري في الفتوح: وَعُيِّتْ.

(٤) قارن: الإصابة ١٥٥/٢.

(٥) البيتان في ملحقات ديوانه ٤٣٠.

(٦) بضم أوله في ط، وبالفتح في ملحقات الديوان.

قالوا^(١): وخطب الشَّمَاخُ إلى بعض بني سُليم - وكان الشَّمَاخُ في حَسَبٍ غيرَ أنه [١١١٥] كان أحمر قصيراً - فقال له: والله ما تُنكر حَسَبَكَ ولكنك تخطب امرأة ذات كِبَرٍ إن غضبت على زوجها ضربته، وهي ترى أن الناس خَوَّلَ لها، فقال: أنا مَنْ قد عرفتُم وإن سَوَاءٌ أن تُرَدوني، فزَوَّجونيها ثم لتضربني إذا شاءت؛ وبلَّغها فقالت لقومها: أنكحوا القِرَدَ وخذوا ماله، ففعلوا ومَلَكها وخرجت معه، ثم ركبت تريد الرجوع إلى أهلها فتَلَزَّ بها فأخذ عوداً فضرب ساقها، فقالت: كسرت ساقِي، وتعالَت، ثم غَفَلَ عنها فركبت الجمل وأنت أهلها. وأقبل شَمَاخُ حتى نزل بامرأة من بني سُليم في طريقه فأحسنت قِراه ثم قالت له: هل لك عِلْمٌ بأمر العبد اللئيم شَمَاخٍ؟ فإنه بلغني أنه تزوج هنداً؛ فقال: [الطويل]^(٢)

تُسائلُ أسماءَ الرِّفاقِ عَشِيَّةً لَعَمْرُكَ عن أمر النساءِ النواكحِ^(٣)
وإياكِ لو أنكِحْتُ دارت بكِ الرُّحى وألفيتِ بعلاً^(٤) صالحاً غيرَ طامحِ
يؤذي إليكِ التُّضحَ إما انتصحته^(٥) وما كلُّ من تُفشي^(٦) إليه يُناصح^(٧)

وقال غير هشام بن الكلبي: سُمِّي مُزرداً لقوله: [الطويل]^(٨)

.....

(١) قارن: الأغاني ١٥٨/٩.

(٢) الأبيات في ديوانه ١٠٤ - ١٠٧، والأغاني ١٥٩/٩؛ والأول في اللسان والتاج (ضعن)؛ والثالث في اللسان والتاج (بعج).

(٣) روايته في الديوان:

تُعارضُ أسماءَ الرُّكابِ عَشِيَّةً تُسائلُ عن ضِعْنِ النساءِ الطوامحِ

(٤) الديوان: فإنك لو... وألفيتِ رحلي.

(٥) س: إما أن انتصحته.

(٦) ط: نُفشي؛ م: يفشي إليك.

(٧) كذا في الأصول جميعاً، ولعل صوابه: بناصح، كما في الأغاني؛ الديوان:

بعجتُ إليه البطنَ ثم انتصحته وما كلُّ من يُلقى إليه بصالحِ

(٨) البيت الأول في ملحقات ديوانه ٧٩، والبيتان الثاني والثالث في ديوانه ٧٠.

ظَلَّلْنَا^(١) نُصَادِي أَمْنَا عَنْ حَمِيَّتِهَا كَأَهْلِ الشَّمُوسِ كُلَّنَا يَتَوَدَّدُ
فَجَاءَتْ بِهَا صَفْرَاءُ ذَاتِ أَسْرَةٍ تَكَادُ عَلَيْهَا رَبَّةُ النَّخِي تَكْمَدُ
فَقُلْتُ تَزْرُدُهَا عُبَيْدُ^(٢) فَإِنِّي لِدُزْدِ الْمَوَالِي فِي السَّنِينِ مَزْرُدُ

ومزرد الذي يقول - ويقال: بل قال ذلك جزء بن ضرار - في عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه حين قُتل: [الطويل]^(٣)

أُبْعِدَ قَتِيلٍ بِالْمَدِينَةِ أَظْلَمَتْ لَهُ الْأَرْضُ تَهْتَزُّ الْعِضَاءُ بِأَسْوُقِ
جَزَى اللَّهْ خَيْرًا مِنْ إِمَامٍ وَبَارَكْتَ يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمَمْرُقِ
فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نِعَامَةٍ لِيُدْرِكَ مَا قَدَمْتُ بِالْأَمْسِ يُسْبِقِ
قَضِيَّتْ أُمُورًا ثَمَّ غَادَرْتُ بَعْدَهَا بَوَائِقَ^(٤) فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفْتَقِ
وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ بِكَفِّي سَبَبْتِي أَحْمَرِ الْعَيْنِ أَزْرَقِ^(٥)

= وقد تقدّم إنشاد الثالث ص ٤٦٦ منسوباً للحادرة (وانظر الهوامش لتخريج الثاني والثالث). وانظر الأول في أمالي القالي ١/٢٣٥، وشرح ديوان المفضليات ١٢٧، والفائق ٢/٢٨٩.

(١) س ط م: ظللنا.

(٢) في الرواية السابقة ص ٤٦٦: يزيد.

(٣) ليست الأبيات في ديوان مزرد؛ وانظر الخلاف في نسبتها إلى مزرد أو الشماخ أو جزء في ملحقات ديوان الشماخ ٤٤٨. والأبيات في الأغاني ٩/١٥٥، والبدء والتاريخ ٥/١٩٤، وشرح المرزوقي ١٠٩٠، وشرح التبريزي ٣/٦٥، والوافي ٢٢/٤٦٥؛ والثاني حتى الخامس في طبقات ابن سلام ١١١؛ والثاني والرابع والخامس في البيان والتبيين ٣/٣٦٤؛ والثاني في الاشتقاق ٢٨٦، والإصابة ١/٢٦٠ و ٣/٤٠٥. وانظر مزيداً من المصادر في هوامش الديوان والوافي. وقد تقدّم إنشاد الأبيات الأربعة الأخيرة في أنساب الأشراف ٥/٤٧٠ (تحقيق عباس).

(٤) يُروى: بوائج؛ الصحاح واللسان والتاج (بوج).

(٥) في بعض المصادر: أزرق العين مطرقي.

قال^(١): وخرج غلام من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان ومعه إبل له فنزل في عبد الله بن عطفان فجاور رجلاً له بنات لهن جمال، فجعل يخلي بينه وبين محادثتهن حتى استهوينه، فلم يزل الشيخ يخدع الغلام حتى أخذ إبله وأعطاه بكل بعير عنزاً وقال: العنم أهون عليك في المرعى^(٢) من الإبل، فلما أخذ إبله حجب بناته عنه، وكان اسم الرجل أبا^(٣) البنات زُرعة بن ثوب، [١١١٦] وانصرف إلى أهله فقال له أبوه: ويحك على من نزلت؟ قال: على زُرعة بن ثوب، فعلم أنه قد خدعه، ففرغ الرجل إلى مزرد بن ضرار، فقال مزرد بن ضرار قصيدة يقول فيها: [الطويل]^(٤)

فيا^(٥) آل ثوب إنما ذؤد خالد
وما خالد مني ولو حل أهله^(٦)
فأدوا مخاض الثعلبي فذلكم
والأتردوها فإن شناعها^(٧)
صقعت ابن ثوب صقعة لا ججي لها
وهو القائل: [الطويل]^(٨)

-
- (١) قارن: شرح ديوان المفضليات ١٢٨.
 (٢) في المرعى: ليس في س.
 (٣) كذا بالنصب على أنه خبر كان، لا بالرفع على البدلية.
 (٤) هي الأبيات ٢٤ و ١٨ و ١٦ و ١٧ و ١٥ من المفضلية ١٥ ص ٧٧ - ٧٩؛ وهي في ملحقات ديوان مزرد ٧٥ - ٧٨.
 (٥) س: يا.
 (٦) المفضليات: كثار اللظى.
 (٧) س: ضل بأهله أباتين؛ ط م: ضل أهله، وهو تحريف صوتناه من الروايات التي في شرح ديوان المفضليات ١٣٥. وفي المفضليات: متا وإن حل فيكم.
 (٨) المفضليات: فردوا لقاح الثعلبي أداؤها / أعف وأتقى...
 (٩) المفضليات: فإن لم تردوها فإن سماعها.
 (١٠) ديوانه ٥٧، وإصلاح المنطق ٣٨٧، والحيوان ٧٢/٢، والفاخر ١٣، وفصل =

تَبَرَّأْتُ مِنْ شَتْمِ الرِّجَالِ^(١) بِتَوْبَةٍ إِلَى اللَّهِ مَنِي لَا يُنَادِي وَلِيَدُهَا
وكان قد استعدي عليه عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه فقال هذا
الشعر.

وَوَصَلَهُ عَرَابَةُ الْأَوْسِيِّ فَقَالَ: [الطويل]^(٢)

قَدَّتْكَ عَرَابَ الْيَوْمِ أُمِّي وَخَالَتِي وَنَاقَتِي النَّاجِي إِلَيْكَ بِرِيدِهَا
أي: سيرها في البريد، وهو اثنا عشر ميلاً.

قالوا: وكان مزرد بديثاً عريضاً، فطلب من أمه شيئاً فلم تُعْطِهِ إِيَّاهُ، فقال
لها: وَاللَّهِ لَأَعْرَضْتِكَ لِأَخْبِثَ شَاعِرٌ مِنْ مُضَرٍّ، وَقَالَ: [الكامل]^(٣)

حَكَ الْجِمَارُ بِرَأْسِ فَيْشَتِيهِ أُمُّ الْحَطِيئَةِ مِنْ بَنِي عَبْسٍ
فَأَتَتْ أُمَّهُ الْحَطِيئَةَ فَطَلَبَتْ إِلَيْهِ أَلَّا يَهْجُوَهُ، وَأَخْبَرْتَهُ خَبْرَهَا فَأَمْسَكَ.

وَأَتَى وَفَدَّ مِنْ بَنِي أَنْمَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ مَزْرَدٌ:
[الطويل]^(٤)

تَعَلَّمْتُ رَسُولَ اللَّهِ أَنْ لَيْسَ مِثْلَهُمْ أَجْرٌ^(٥) عَلَى الْمَوْلَى وَأَمْنَعُ لِلْفَضْلِ

= المقال ٤٧١، ومجمع الأمثال ٣٩٠/٢، والإصابة ٤٠٥/٣، واللسان والتاج
(ولد).

(١) الفاخر وفصل المقال ومجمع الأمثال: فأقصرْتُ عن ذكر الغواني.

(٢) ديوانه ٥٩.

(٣) ليس في ديوانه.

(٤) ديوانه ٦٣، والشعر والشعراء ٢٣٣، والعمدة ٨٨/١، والاستيعاب ١٤٧٠، وأسد
الغابة ٣٧٤/٤، والإصابة ١٥٤/٢ (منسوبةً للشماخ؛ وليس في ديوانه) و ٤٠٥/٣
(منسوبةً لمزرد).

(٥) بالرفع في ط، وتوجيهه أن خبر ليس مقدر.

في أبيات .

وهجا بني^(١) غَطْفَان فاستعدوا عليه عثمان، فبعث فأتني به فقال:
[الطويل]^(٢)

أعوذُ برَبِّي أن أكونَ ظلمتُكم^(٣) وعثمانَ والبَيْتِ العتيقِ المحرَّمِ
في أبيات .

وقالوا: تزوج مزرداً امرأةً من أنمار، فلما أهدوها إليه حملوها على بعيرٍ
صعبٍ فسقطت فانكسر مقدم أسنانها، فقال: [البسيط]^(٤)

قد حَمَلوها^(٥) أَقْلُ اللّهُ خَيْرُهُمْ على نَفورِ كَفَرِخِ الرُّخْمِ خَوَارِ
يا ليت فاهَا فداه الكسر^(٦) أربعةً من مَوَلِيَّيْهَا^(٧) بني عيسٍ وأنمارِ

٥٧٥ - ومنهم: عبد الله بن الحجاج بن مخصن بن جندب بن نصر بن

.....

(١) بني: ليست في م .

(٢) ديوانه ٣٠ .

(٣) م: ظلمتهم . ورواية الديوان: أعوذ بعثمان بن عفان منكما / وبالله . . .

(٤) ديوانه ٦٤ .

(٥) التشديد عن ط؛ وفي الديوان: حَمَلوها .

(٦) الديوان: الشَّيْنِ .

(٧) س ط: موكبيها؛ وما أثبتناه عن م موافق للديوان .

٥٧٥ - جمهرة النسب ١٢٨/٢، ومختصر الجمهرة ١٢١، وكاسكل: الجدول
١٢٨، وكنى الشعراء ٢٩٥/٢، والمجبر ٢١٣، والبيان والتبيين ٣٩٠/١،
وعيون الأخبار ١٠٣/١، وتاريخ الطبري ٢٧٠/٥ و ٤٢١/٦، والأغاني
١٥٩/١٣، وتاريخ دمشق ١٠٠/٩، وتهذيبه ٣٥١/٧، ولباب الآداب
١٧١، والكامل في التاريخ ٢٠٧/٣، والوافي ١٢١/١٧، والإصابة ٢٨٧/٣
(ضمن ترجمة كثير بن شهاب المازني). وديوانه ضمن «شعراء أمويون»،
القسم الرابع، ٢٩٧ - ٣١٦. وتتمّة ترجمته ستأتي بعد الترجمة ٥٨٥.

عمرو بن جحاش^(١) بن بَجالة، الفاتك الشاعر، ويُكنى أبا الأقيرع^(٢). وكان بالكوفة، ثم كان مع كثير^(٣) بن شهاب الحارثي، فجلده كثير مائة جلدة بالرّي، فلما صار إلى الكوفة وثب على كثير^(٤) فضربه في وجهه^(٥) فكسر فاه.

٥٧٦ - ومنهم: جَبَل بن صفوان بن بلال بن أصرَم بن إياس بن عبد غنم بن جحاش، الشاعر الذي رثى حَيَّ بن أخطب^(٦) اليهودي يوم بني قُرَيْظَةَ فقال: [الوافر]^(٧)

.....

- (١) جمهرة النسب: بن عمرو بن عبد غنم بن جحاش.
- (٢) كنى الشعراء: أبو الأقيرح؛ الأغاني وتاريخ دمشق: أبو الأقرع.
- (٣) م: ابن كثير.
- (٤) س: ابن كبير.
- (٥) في وجهه: ليس في م.
- (٦) جمهرة النسب: أخطب.
- (٧) الثالث فالثاني في سيرة ابن هشام ٢/٢٧٢ - ٢٧٣، من قصيدة يجيب فيها جبل بن صفوان حسان من ثابت؛ وفي السيرة (٢/٢٧٢) أبيات لحسان منها بيتنا الأول. وليس البيت في ديوان حسان؛ وانظر ديوانه ٢٥٣ حيث جاءت أبيات السيرة إلا هذا البيت. ونسب البلاذري البيت الأول لحسان في الفتوح ١٩، وكذا نسبه في معجم ما استعجم ٢٨٥، ومعجم البلدان ١/٥١٢. والأبيات الثلاثة في الإصابة ١/٢٢٢؛ والثاني والثالث في جمهرة النسب ٢/١٢٨؛ والثالث فالأول في جمهرة اللغة ٧٥٣.

٥٧٦ - جمهرة النسب ٢/١٢٨، ومختصر الجمهرة ١٢١، وكاسكل: الجدول ١٢٨، والسيرة ٢/٢٤١ و ٢٧٢، والأغاني ٩/١٥٤، والاستيعاب ٢٧١، والإكمال ٢/٤٧، وأسد الغابة ١/٣١٨ (٦٧٨)، والإصابة ١/٢٢٢ (١٠٧١). وفي السيرة والمصادر التي ذكرت بعدها: جبل بن جوال؛ وفي بعضها: التغلبي، وهو تصحيف.

[١١١٧] وهان^(١) على سراة بني لؤي حريقاً بالبؤيرة مستطير
 تركتم قذركم لا شيء فيها وقذر القوم حامية تفور
 ألا يا سعد سعد بني معاذ لِمَا لَقِيَتْ قُرَيْظَةً وَالتُّضِيرُ
 وقال: [الطويل]

جِحاشٌ وَمِنْ شَرِّ الحَمِيرِ جِحاشُهَا قديماً وَمِنْ شَرِّ السَّبَاعِ الشَّعَالِبُ
 وقال ابن الكلبي^(٢): كان يهودياً فأسلم.

وهو القائل: [الطويل]^(٣)

عذيرُ رزام ما بَغت^(٤) أو تناصرت ولكن عذير^(٥) ما عذيرك حشورا
 أَحشور^(٦) عُوذِي بالعزيرِ فإنما يعوذ الذليل بالعزيرِ لِيُنصَرا
 ٥٧٧ - وولد عَجَبُ بن ثعلبة: حَشَوْرَةَ بن عَجَبٍ؛ ووهبَ بن عَجَبٍ.

٥٧٨ - فولد حَشَوْرَةَ: سعدُ بن حَشَوْرَةَ.

.....

(١) السيرة: فهان؛ فتوح البلدان: لهاً.

(٢) جمهرة النسب ١٢٨/٢.

(٣) البيتان في شرح ديوان مزرد ٦٩ منسوبين لجبل بن صفوان.

(٤) س: بعث؛ شرح ديوان مزرد: عذيري رزام إن...

(٥) س: عذيرك؛ شرح ديوان مزرد: عذيراً.

(٦) س: أخسور.

٥٧٧ - جمهرة النسب ١٢٨/٢، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول

١٢٨، ومختلف القبائل ٤٤، والاشتقاق ٢٨٥ (وفيه: أعجب)؛ وانظر:

الإكمال ١٤٧/٦، وتبصير المتببه ٩٣٣.

٥٧٨ - جمهرة النسب ١٢٨/٢، ومختصر الجمهرة ١٢١، وكاسكل: الجدول ١٢٨،

والاشتقاق ٢٨٥.

٥٧٩ - فولد سعد: العجلان بن سعد؛ وجابر بن سعد؛ وعائذ بن سعد؛ ودارم بن سعد؛ ورياح بن سعد.

٥٨٠ - منهم: أبو بأس بن حذمة بن جعدة بن العجلان بن سعد بن حشورة، قُتل يوم جبلة.

٥٨١ - وولد الحارث بن ثعلبة: شزن بن الحارث.

٥٨٢ - فولد شزن^(١): عوال^(٢).

٥٨٣ - فولد عوال: ضبيس بن عوال؛ وضبح بن عوال؛ وزبيثة بن عوال.

٥٨٤ - وقال غير الكلبي: من بني ثعلبة بن سعد: زياد بن علاقة

(١) جمهرة النسب: «قال الكلبي بعد: شزن، فحرّكه». ومرّ في الترجمة ٥٦٢ (ص ٤٦٠) أن الحارث بن ثعلبة هو شزن.

(٢) ضبط في ط بكسر أوله حيثما ورد؛ وفي الاشتقاق ٢٨٥ و ٢٨٦: عوال.

٥٧٩ - جمهرة النسب ١٢٨/٢، ومختصر الجمهرة ١٢١، وكاسكل: الجدول ١٢٨.

٥٨٠ - جمهرة النسب ١٢٨/٢، ومختصر الجمهرة ١٢١، وكاسكل: الجدول ١٢٨.

٥٨١ - جمهرة النسب ١٢٨/٢، ومختصر الجمهرة ١٢٠، وكاسكل: الجدول ١٢٨.

٥٨٢ - جمهرة النسب ١٢٨/٢، وكاسكل: الجدول ١٢٨ (وفيه أنه هو الحارث نفسه).

٥٨٣ - جمهرة النسب ١٢٨/٢، ومختصر الجمهرة ١٢١، وكاسكل: الجدول ١٢٨، وشرح المفضليات ١١٢، والاشتقاق ٢٨٥ و ٢٨٦.

٥٨٤ - طبقات ابن سعد ٣١٦/٦، وتاريخ الدوري ١٧٩/٢، وطبقات خليفة ١٥٩، وعلل أحمد ١٣٩/٣، وتاريخ البخاري ق ١ ج ٢ ص ٣٦٤، والجرح والتعديل ٥٤٠/٣، وثقات ابن حبان ٢٥٨/٤، ومشاهير علماء الأمصار ١٠٨، والبصائر ٢١٦/٥، والإكمال ٥٢٩/١ وهامش ٣٠٦/٦، وتهذيب =

الكوفي، الفقيه، مات في زمن خالد بن عبد الله القسري أو بعد ذلك.

٥٨٥ - وقال أبو اليقظان: ومن^(١) بني ثعلبة: جبلة بن وهبان، وكان شريفاً، وفد إلى سجستان، وعقبه بالجزيرة.

٥٧٥* - قالوا: لما ضرب كثير بن شهاب عبد الله بن الحجاج الجحاشي قال: [الطويل]^(٢)

إنني زعيمٌ أن أجلّلَ عاجلاً كفاحاً بسيفي^(٣) هامةً ابنِ قنانِ
سأتركُ ثغرَ الرّيِّ ما دام^(٤) والياً عليه لأمرِ غألني وشجاني
فإن أنا لم أذكرِ بوغمي^(٥) وأثّر فلا تدعني^(٦) للصيد من عطفانِ
فإن تكُ للشيخ^(٧) الذي عَضَّ بالحصى^(٨) فلإني لقرمٌ يا كثيرُ هجانِ
وكان يُكنى أبا الأقرع.

.....

(١) م: من.

(٢) الأبيات في الأغاني ١٦٦/١٣ - ١٦٧ (بترتيب مختلف)، وعنه في ديوانه ٣١٢ - ٣١٤.

(٣) الأغاني: بسيفي كفاحاً.

(٤) الأغاني: ما كنت.

(٥) الأغاني: بثاري. «أثّر» بالناء في الأصول جميعاً والأغاني.

(٦) م: فلا تدعيني.

(٧) م: بالشيخ.

(٨) الأغاني: وإن تكُ للسنخ الذي عَضَّ بالحصى.

= الكمال ٤٩٨/٩، وتاريخ الإسلام: حوادث ١٢١ - ١٤٠ ص ١٠١، وسير أعلام النبلاء ٢١٥/٥، والعبر ١/١٦١، والوافي ١٥/١٥، وتبصير المنتبه ٢٠٨ و ٩٢٢، وتهذيب التهذيب ٣/٣٨٠، والشذرات ١/١٦٦.

وقال عبد الله بن الحجاج حين ضَرَبَ كثيراً في جبهته: [الطويل]^(١)

مَنْ مُبْلِغٌ فِثْيَانٌ قَوْمِي أَنَّنِي^(٢) ضَرَبْتُ كَثِيرًا مَضْرِبَ الظَّرْبَانِ
فغادرته في قومه متجدلاً وأخزيتُ منها وجهَ كلِّ يمانٍ^(٣)

وقال ابن الكلبي: كان عبد الله بن الحجاج مع كثير بن شهاب بن الحُصَيْنِ الحارثي، وكثيرٌ على ثغر الرُّيِّ، وأغار الناس على الدَّيْلَمِ فأصاب عبدُ الله بن الحجاج رجلاً من الدَّيْلَمِ وأخذ سَلْبَهُ، فانتزعه منه كثير فأسَمَعَهُ، فأمر بضربه فضرب وحُجِسَ^(٤)، فقال عبد الله: [الطويل]^(٥)

تسائل سلمى عن أبيها صحابة^(٦) وقد علقته من كثيرِ حبائلُ
فإن تسألني عنه الرفاق فإنه بأبهرَ لا غازٍ ولا هو قافلُ
ألسْتُ ضربتُ الدَّيْلَمِيَّ أمامهم فغادرته^(٧) فيه سنانٌ وعاملُ

ثم خلى سبيله فأقبل إلى الكوفة. فلما عُزل كثير وقَدِمَ الكوفة لَقِيَهِ [١١١٨] عبدُ الله فضربه بقضيب حديد على وجهه فكسر فمَه أجمع، فكتب ناسٌ من أهل اليمن إلى معاوية أن سيدنا ضربه رجلٌ خسيسٌ من عَطْفَانِ فَأَقْدَنَا من أسماء بن^(٨) خارجة، فقال معاوية: ما رأيتُ كتاب قومٍ

(١) البيتان في ديوانه ٣١٣، والأغاني ١٦٧/١٣، واللسان (ظرب)؛ والأول في التاج (ظرب).

(٢) الأغاني: قيساً وخندف أنني؛ اللسان والتاج: ألا أبلغا قيساً وخندف أنني.

(٣) روايته في الأغاني:

فأقسُمُ لا تنفكُ ضربةً وجهه تُذَلُّ وتُخزِي الدهرَ كلَّ يمانٍ

(٤) قارن: الكامل في التاريخ ٢٠٧/٣.

(٥) الأبيات في الأغاني ١٦٦/١٣، وعنه في ديوانه ٣١١.

(٦) س م: صحابة.

(٧) الأغاني: فجدلته.

(٨) بن: سقط من م.

أحمق من هؤلاء^(١).

ثم إن عبد الله بن الحجاج خرج مع نجدة بن عامر الحنفي الخارجي بعدد، ثم طلب الأمان من عبد الملك بن مروان، وقال في أبيات له:
[الكامل]^(٢)

أذنو لترحمني وتقبل توبتي^(٣) وأراك تدفعني فأين المذفع
أرحم أصيبيتي هديت فإنها^(٤) حجل^(٥) تدرج بالشربة^(٦) جوع
فلقد وطئت بني سعيد وطأة وبني الزبير فعزهم متضعع^(٧)

فأمنه عبد الملك. وقد كان وهو هارب من عبد الملك قال:
[الطويل]^(٨)

رأيت^(٩) بلاد الله وهي عريضة على الخائف المطرود كفة حابل^(١٠)

ومدح عبد الملك بقصيدة أولها: [الرجز]^(١١)

.....

(١) قارن: الأغاني ١٦٨/١٣.

(٢) الأبيات في ديوانه ٣٠٧-٣٠٩، والأغاني ١٦١/١٣-١٦٢، والوافي ١٧/١٢٣-١٢٤؛ والأول والثاني في تاريخ دمشق ١٠١/٩؛ والأول في البيان والتبيين ١/٣٩٠، وعيون الأخبار ١/١٠٤.

(٣) الأغاني والوافي: وتجبر فاقتي؛ البيان والتبيين وعيون الأخبار: وترتق خلتي.

(٤) الأغاني والوافي: فأنعش أصيبيتي الألاء كأنهم.

(٥) م: عجل.

(٦) س ط: بالشربة؛ م: بالشربة.

(٧) الأغاني والوافي: وابن الزبير فعزهم متضعع.

(٨) البيتان في ديوانه ٣١١، والأغاني ١٦٣/١٣؛ وهما بلا نسبة في الحيوان ٦/٤٣٢.

(٩) الحيوان: كأن.

(١٠) س: حائل.

(١١) الأشطر الأربعة الأولى في ديوانه ٣١٥، والأغاني ١٧٠/١٣؛ والأول والثاني في

تاريخ الطبري ٦/٤٢١.

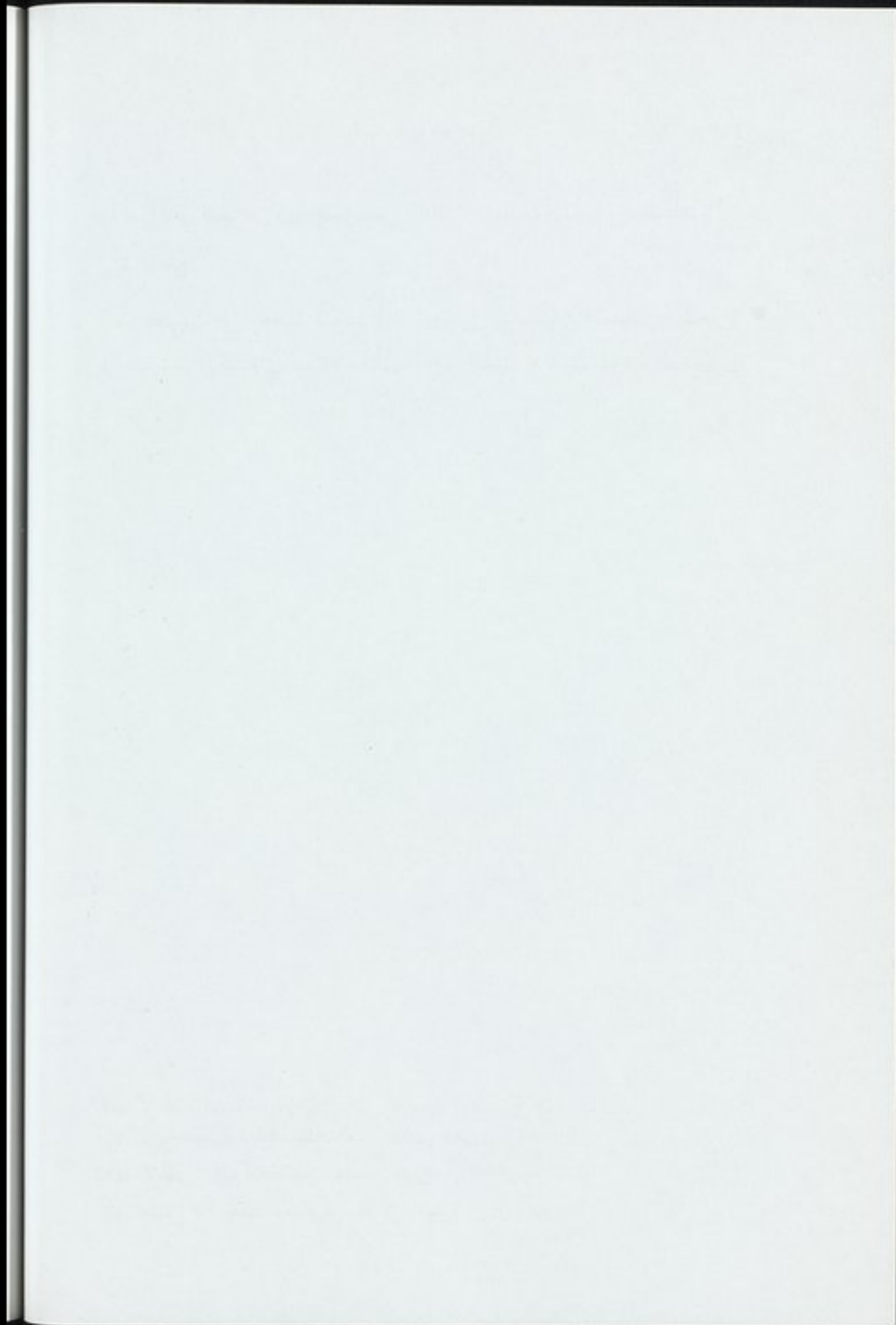
يا أبنَ أبي العاصِ ويا خيرَ فتى أنت النجيبُ والخيارُ المصطفى^(١)
يقول فيها:

كما قضيتَ ابنَ سعيدٍ فقضى^(٢) وابنَ الزُّبيرِ إذ تَسَمَّى وطغى
والفاسقُ الكِنديُّ لَمَّا أن فآى في التُّركِ أهديتَ له ثمَّ الرّدى^(٣)

.....
(١) تاريخ الطبري: أنت سيداد الدين إن دينٌ وهي.

(٢) الأغاني: كما أذقت ابن سعيدٍ إذ عصى.

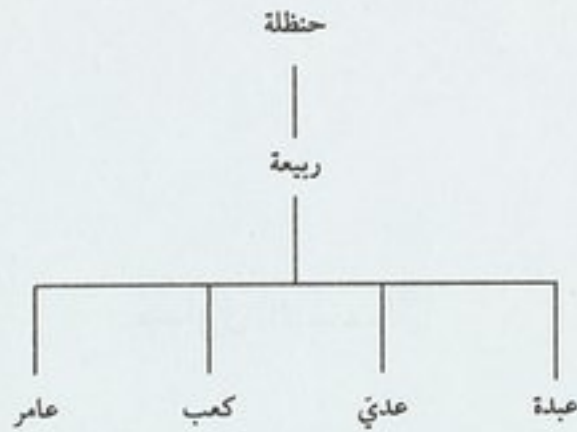
(٣) هامش ط: بلغت معارضةً و لله كل حمد.



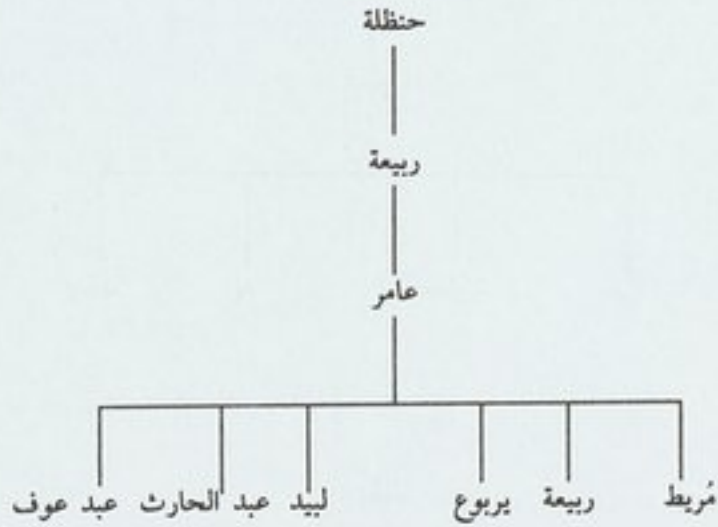
جداول النِّسَب (*)



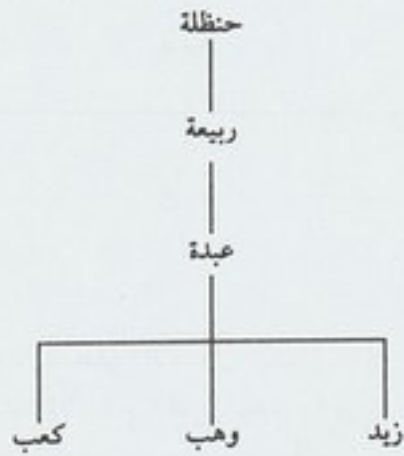
(*) اقتصرنا في هذه الجداول على الأصول الكبرى، أي ما بدأه البلاذري بقوله: «وَوَلَدَهُ»، وأسقطنا منها الأعلام الذين انحدروا من تلك الأصول، أي ما بدأه بقوله: «ومنهم». وربما أدغمنا، اختصاراً، أكثر من ترجمة واحدة في جدول واحد.



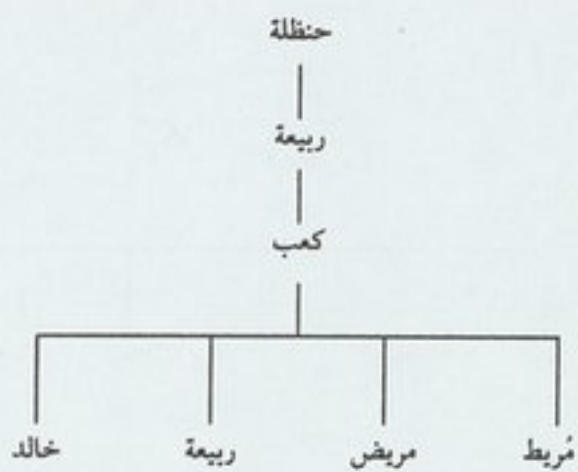
- ٨



- ٩



- ١٠



حنظلة

- ١٢

ربيعة

عدي

دارم

مصريح

قلع

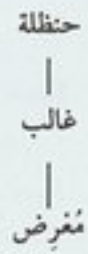
عبيد

وائل

- ١٩



- ٢١



- ٢٦



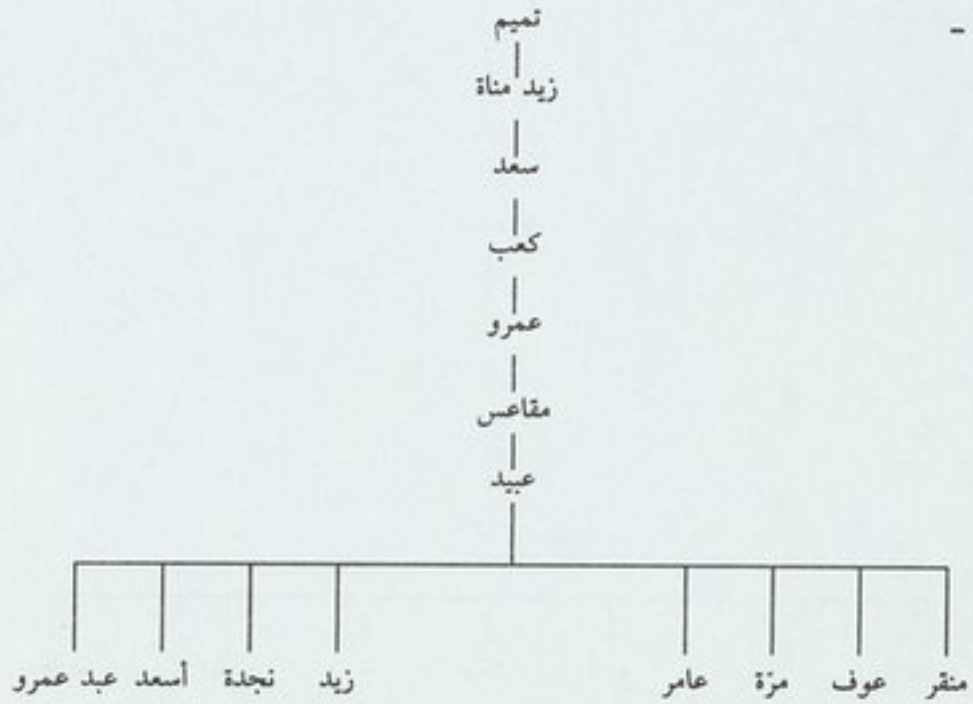
- ٢٧



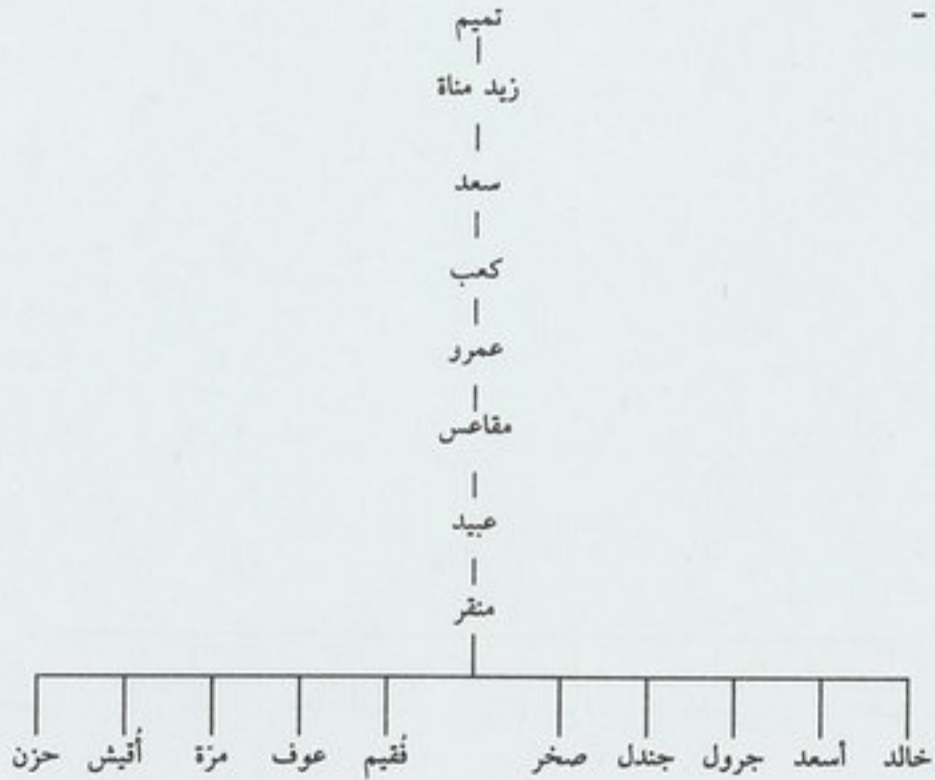
- ٣٤



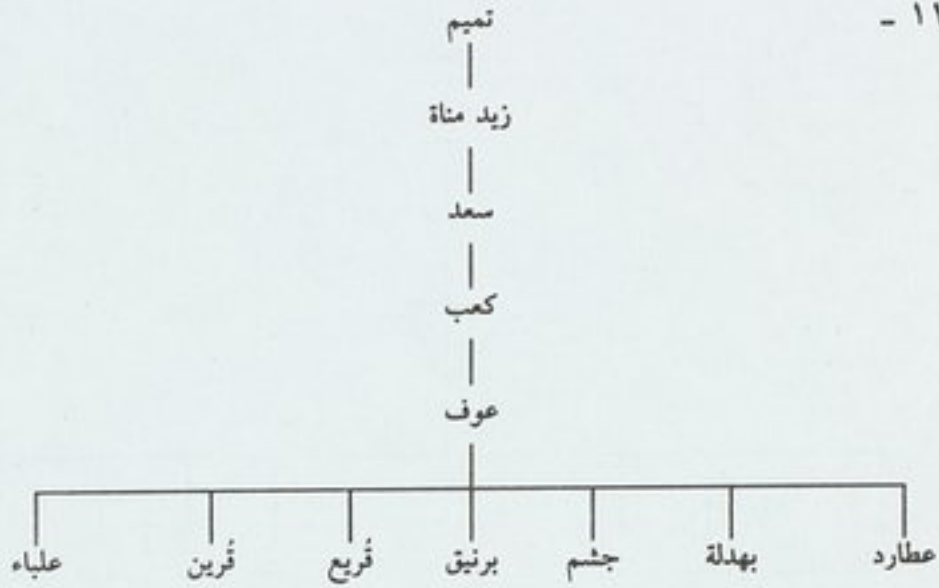
- ٤٤



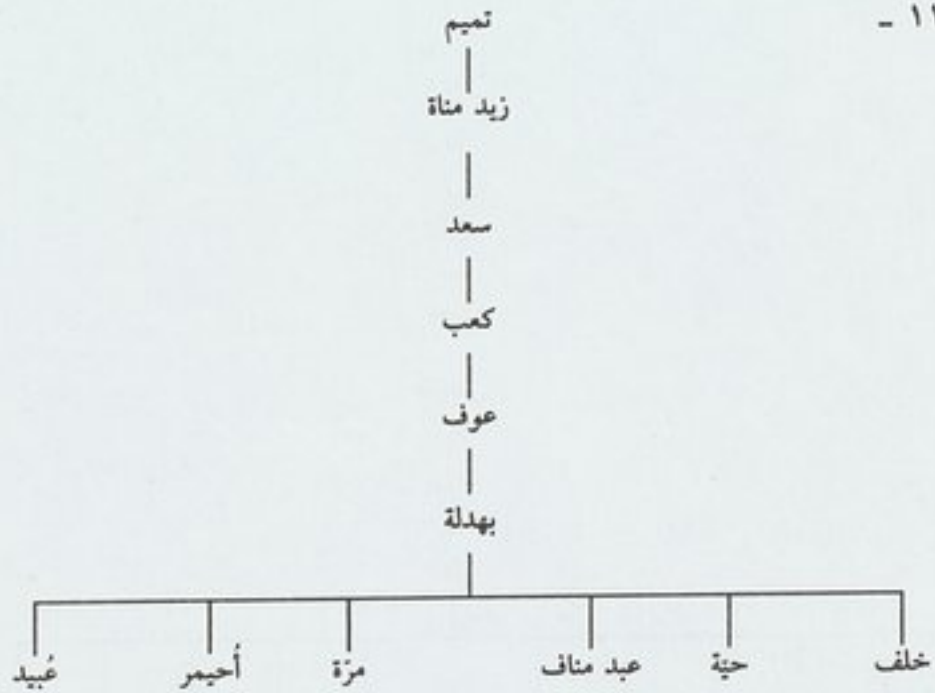
- ٤٥

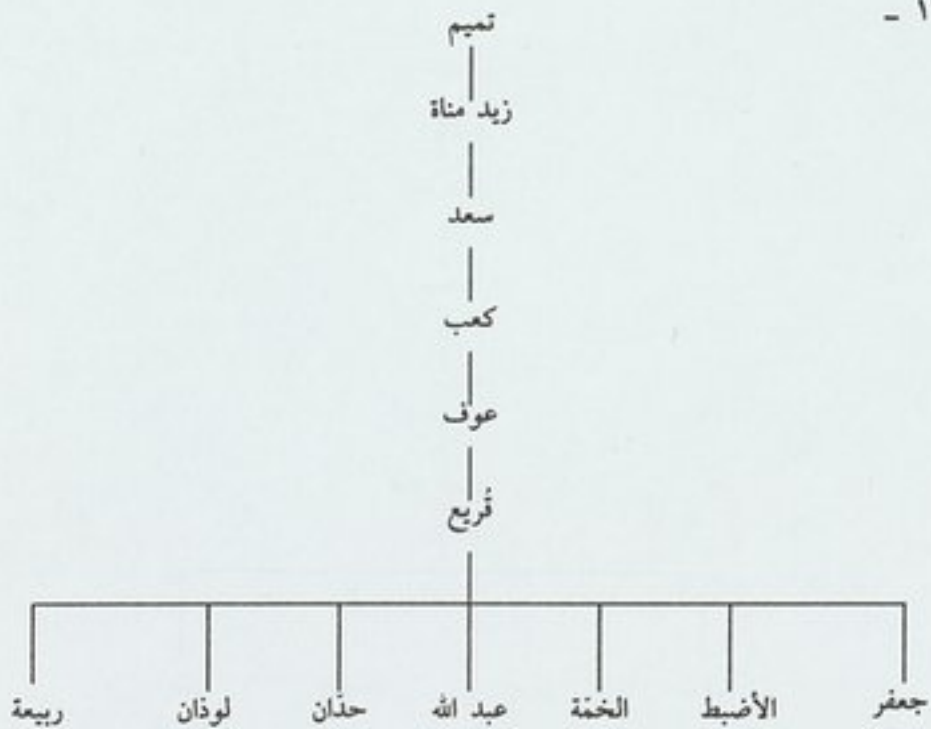


- ١١٠



- ١١١



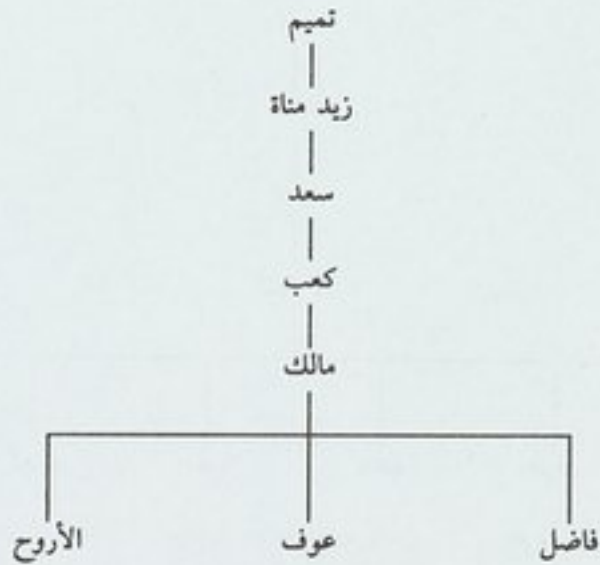
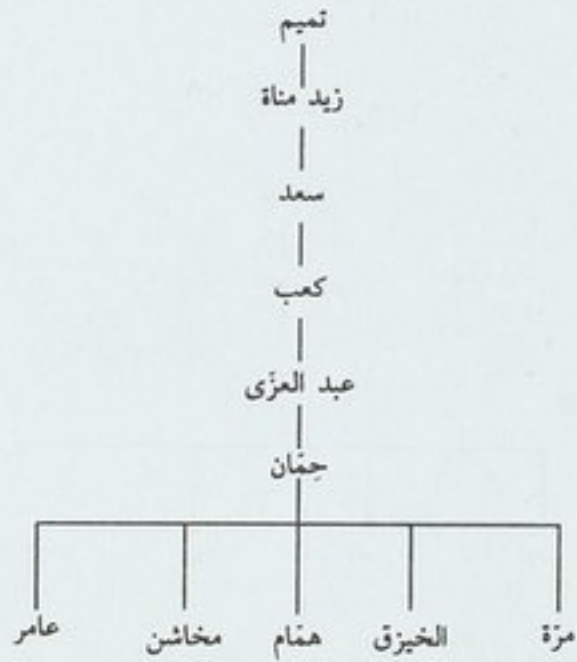


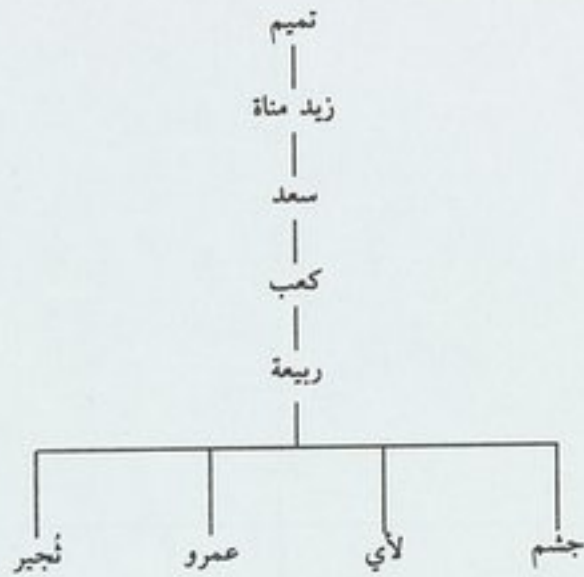
- ١٤٦

تميم
|
زيد مائة
|
سعد
|
كعب
|
عوف
|
برنيق
|
هاجر

- ١٤٧

تميم
|
زيد مائة
|
سعد
|
كعب
|
عبد العزى
|
├── عوف
├── جرير
├── خرثان
└── جمان





- ١٧١

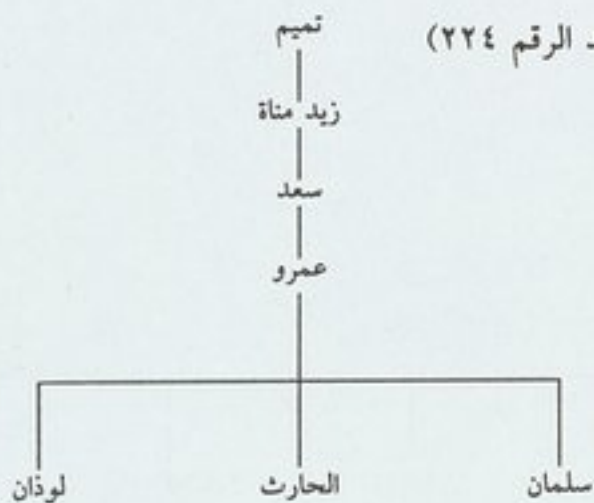


- ١٧٣



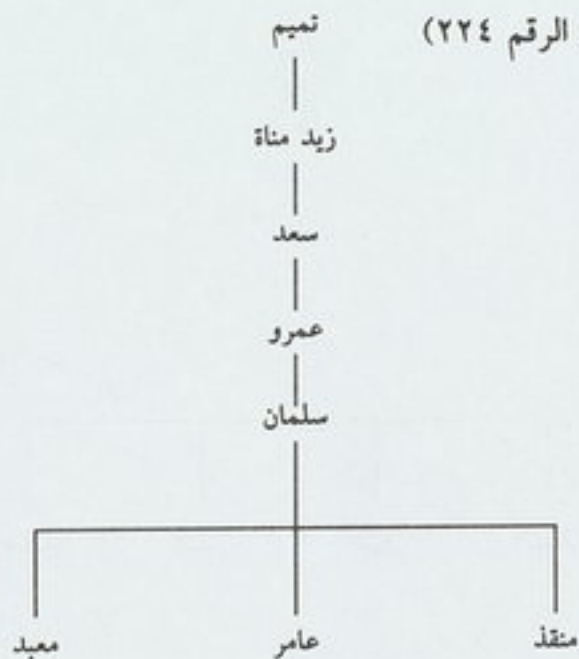
- ١٧٧

(قارن ١٧٧* بعد الرقم ٢٢٤)

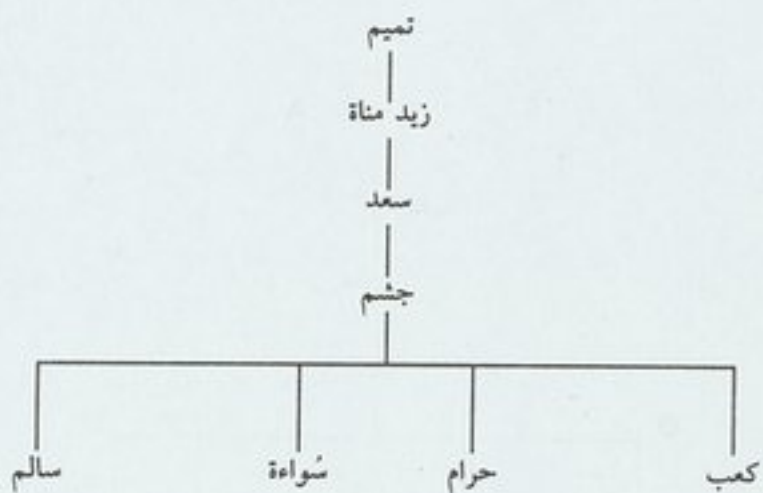


- ١٧٨

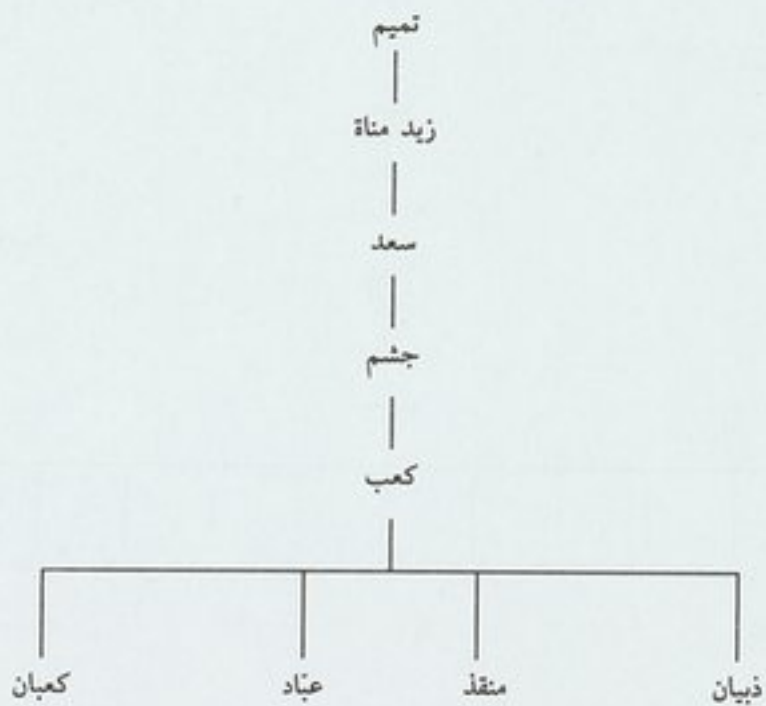
(قارن ١٧٨* بعد الرقم ٢٢٤)



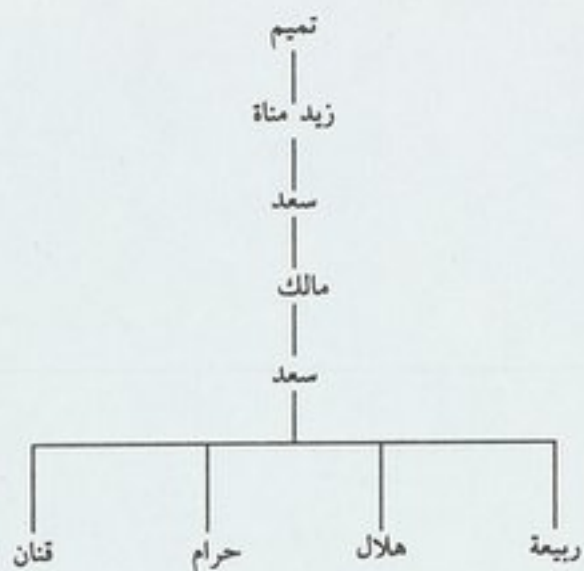
- ١٨٢



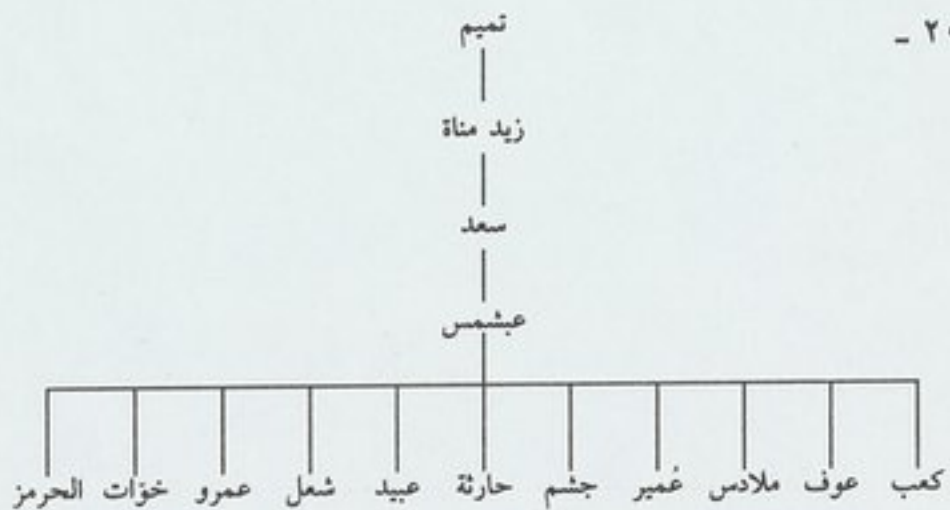
- ١٨٣



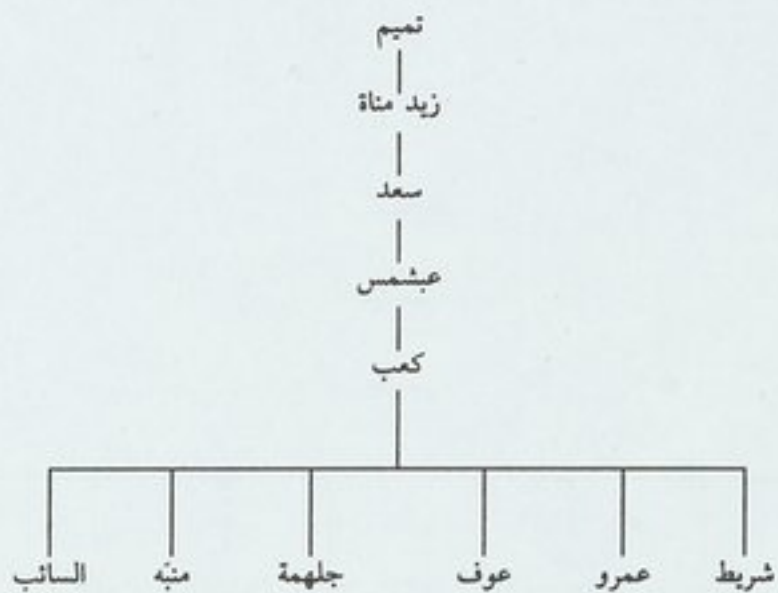
١٩٧ و ١٩٨ -



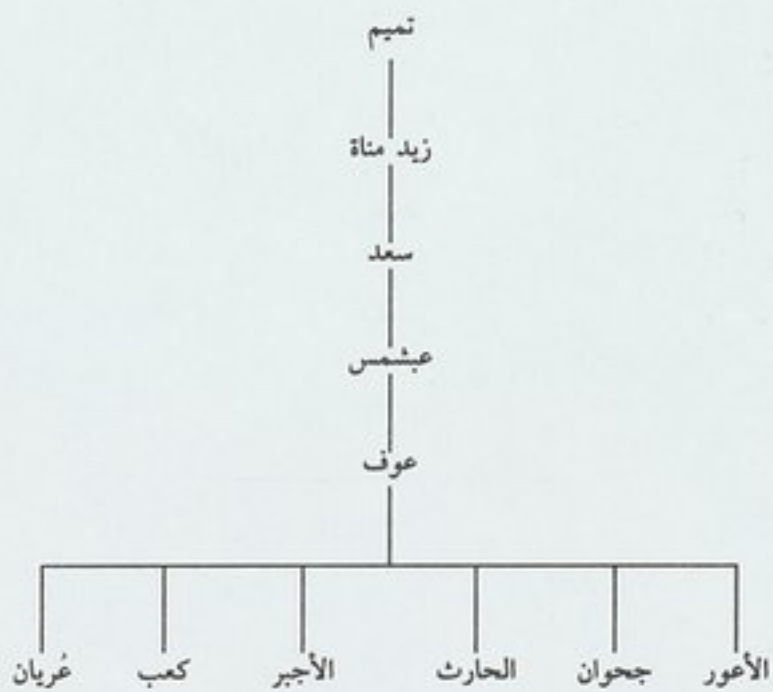
٢٠٥ -

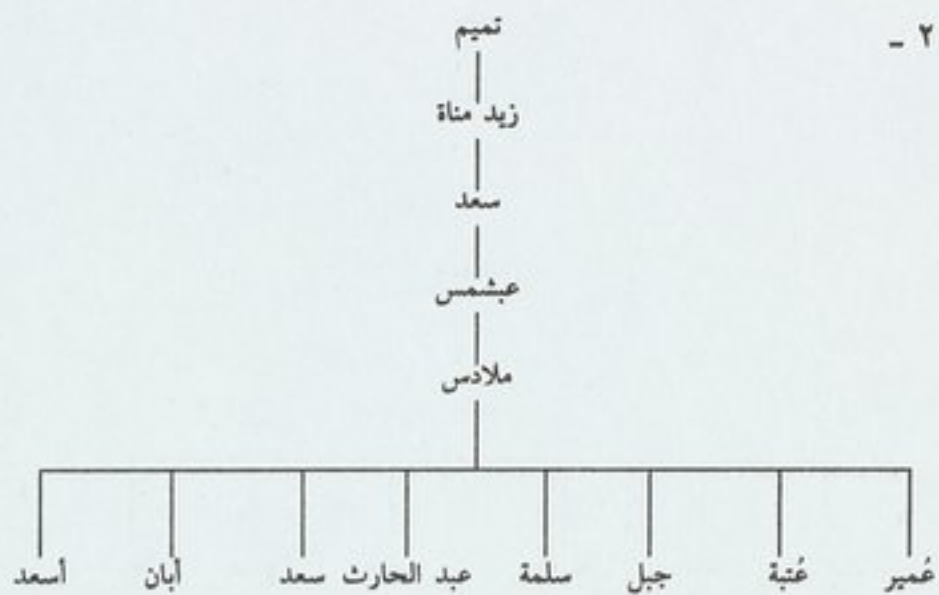


- ٢٠٦

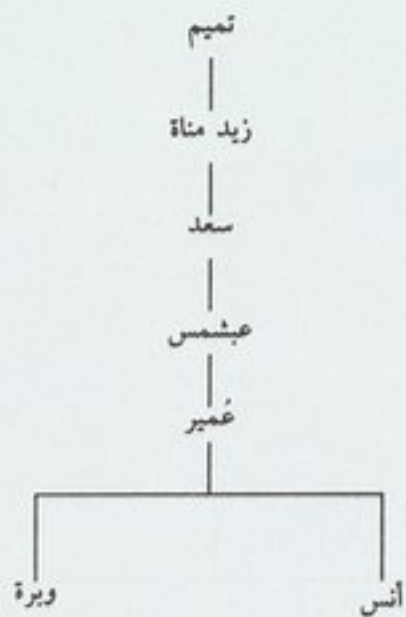


- ٢٠٧

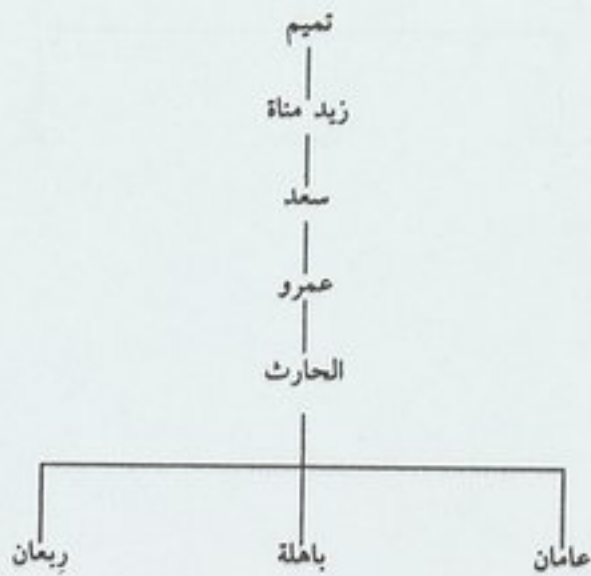
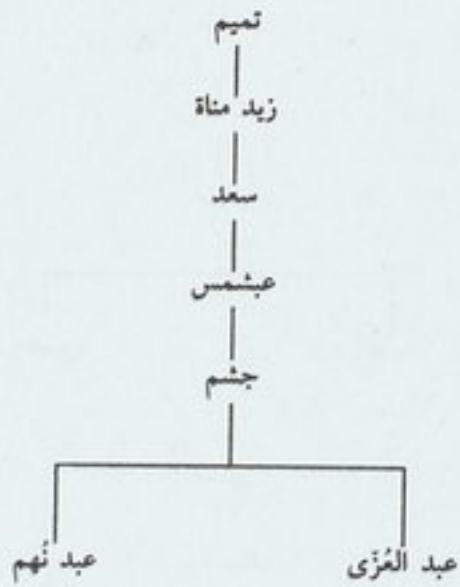




- ٢٠٨



- ٢٢٣





- ٢٣٠



- ٢٣١

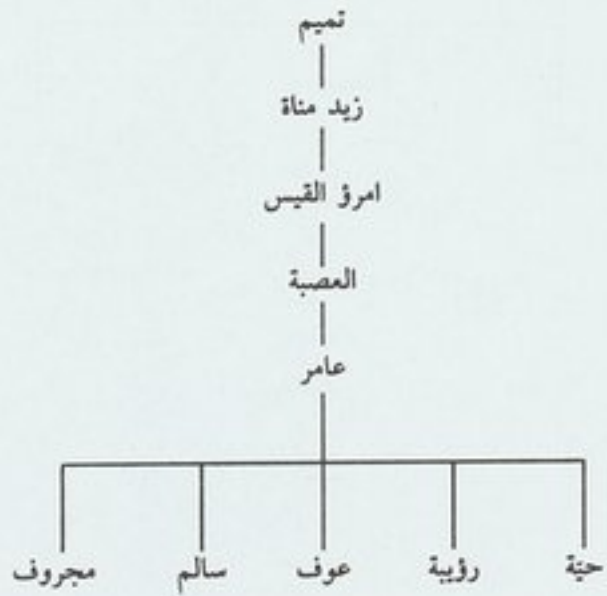


- ٢٣٢

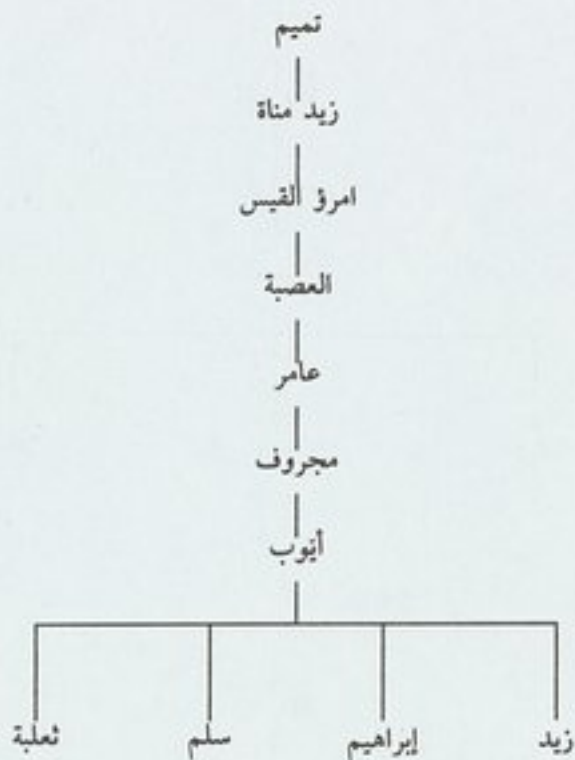
- ٢٣٣



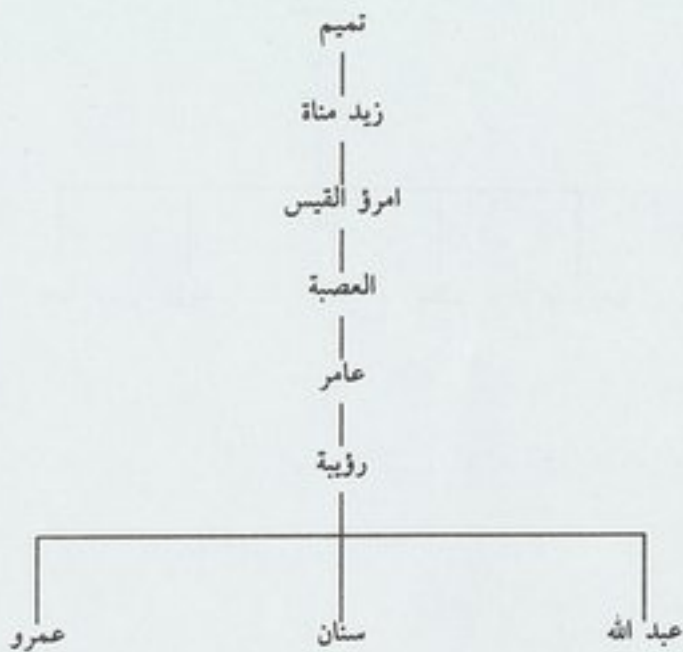
- ٢٣٤

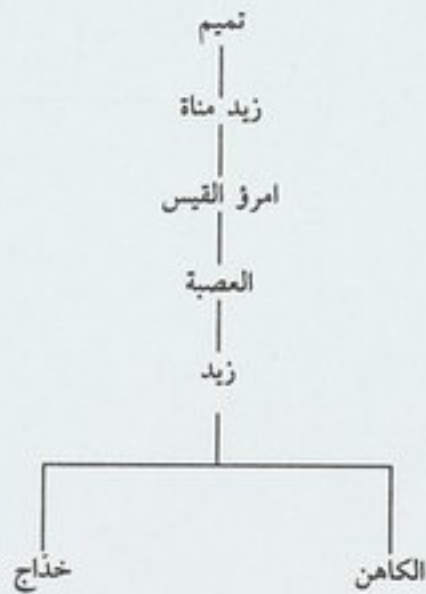
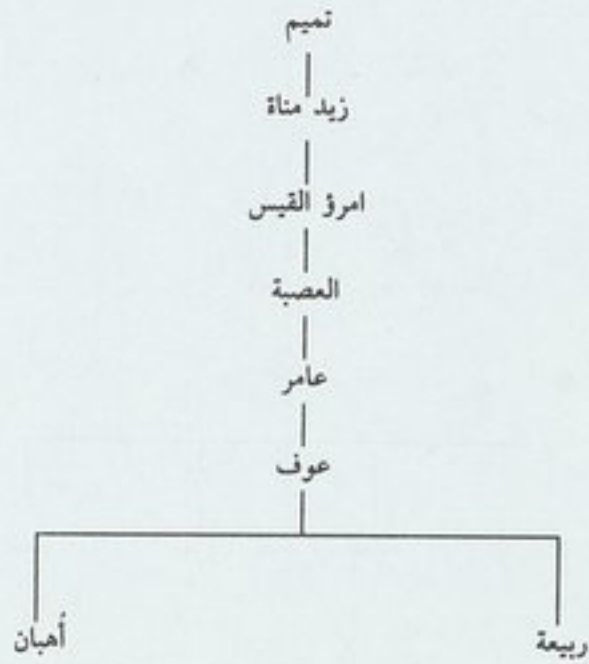


٢٣٥ و ٢٣٦ -

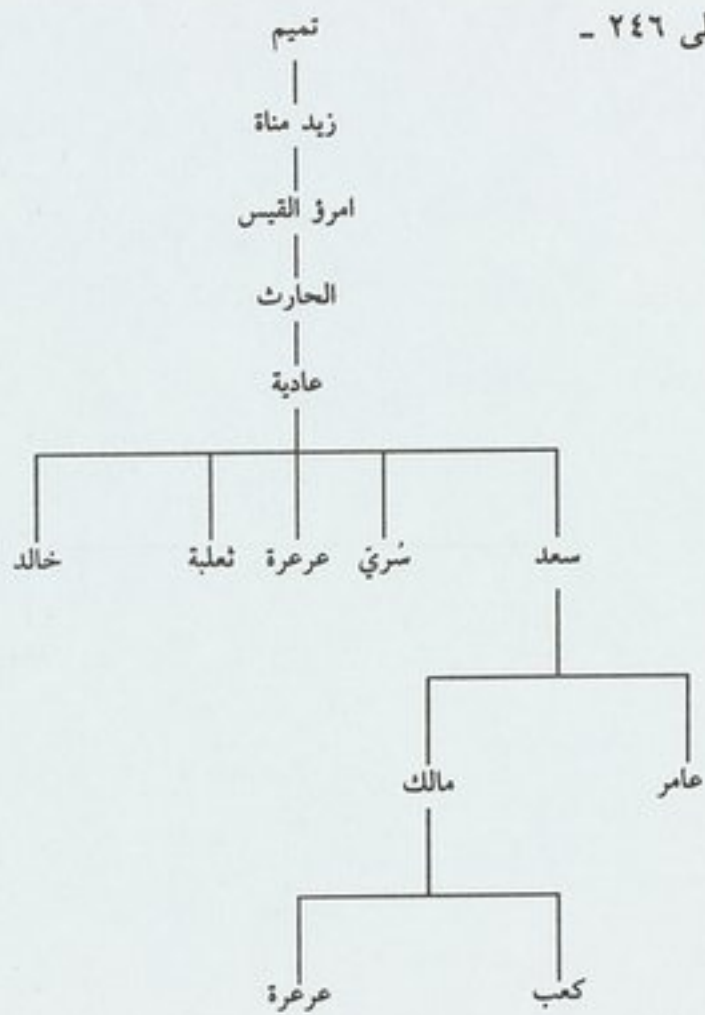


٢٤١ -





٢٤٤ إلى ٢٤٦ -



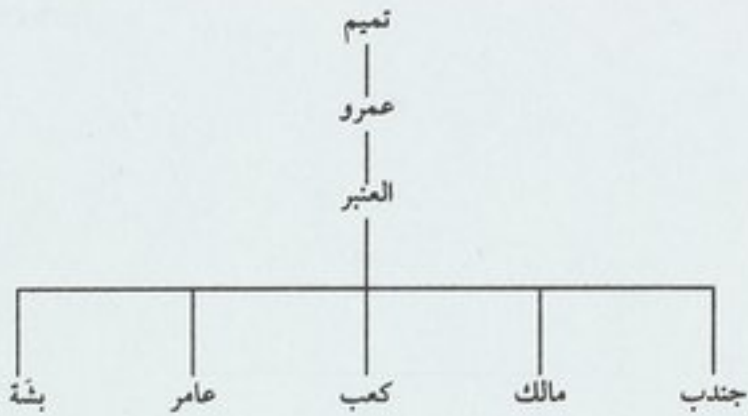
٢٤٧ إلى ٢٤٩ -



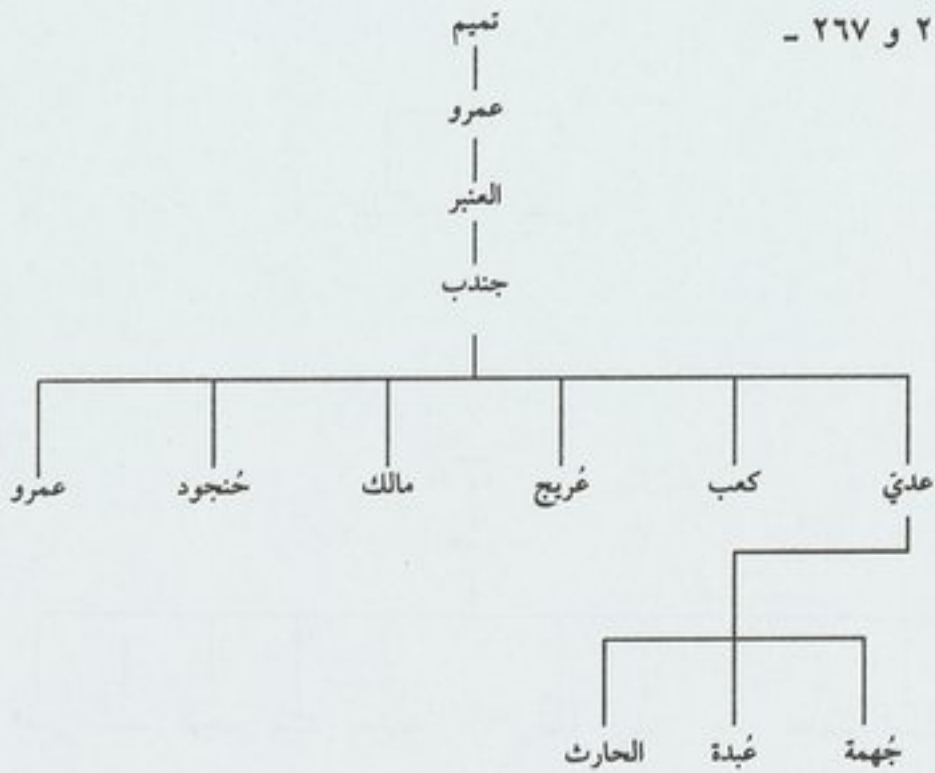
- ٢٦٤



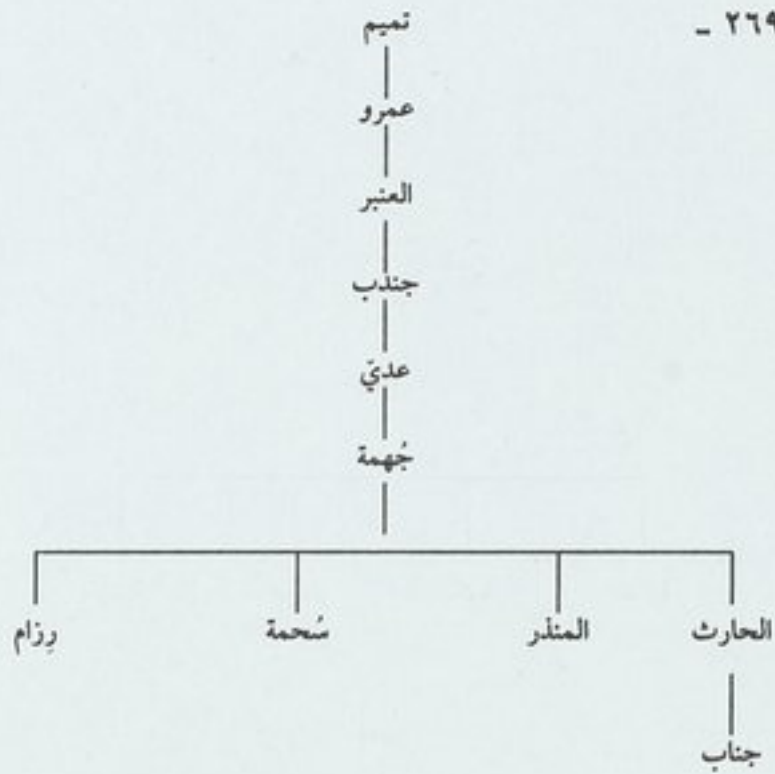
- ٢٦٥



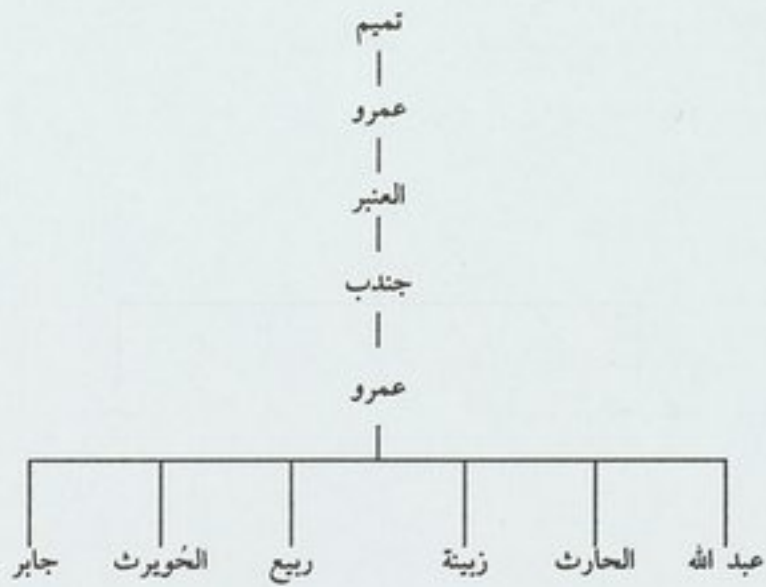
- ٢٦٦ و ٢٦٧



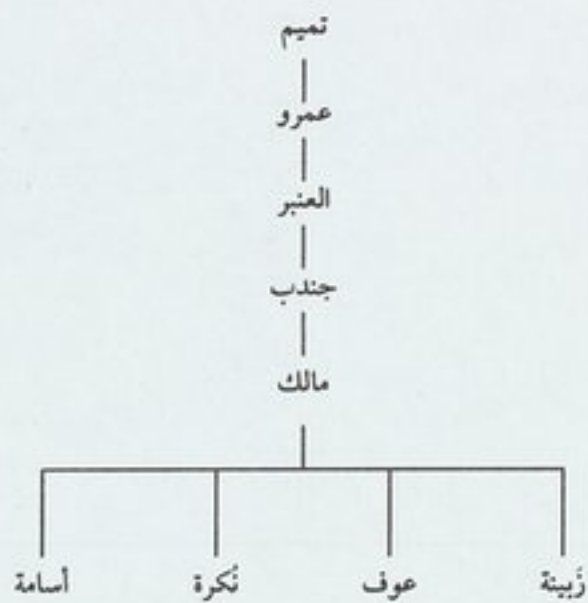
٢٦٨ و ٢٦٩ -



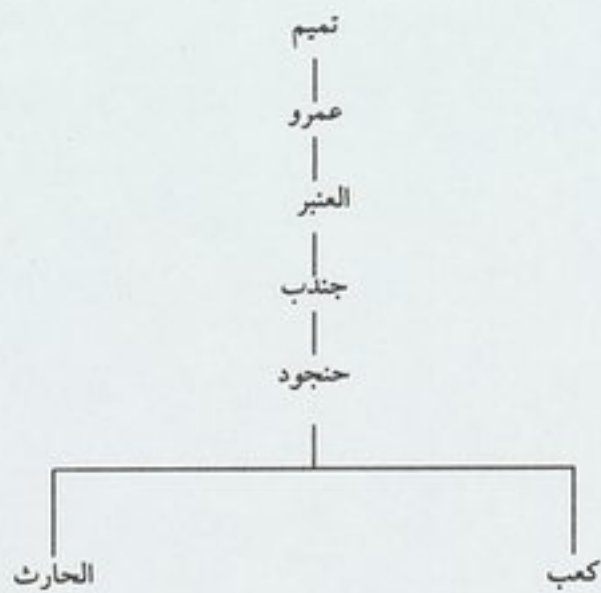
٢٨٦ -



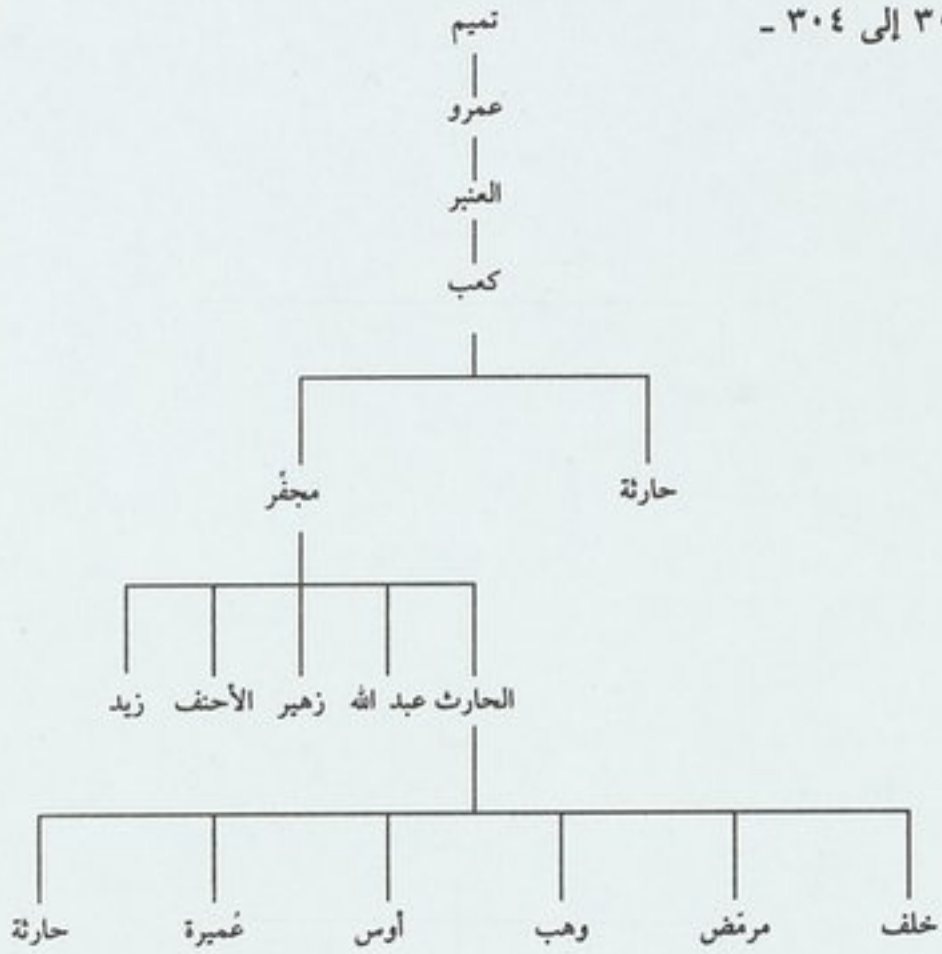
- ٢٨٩



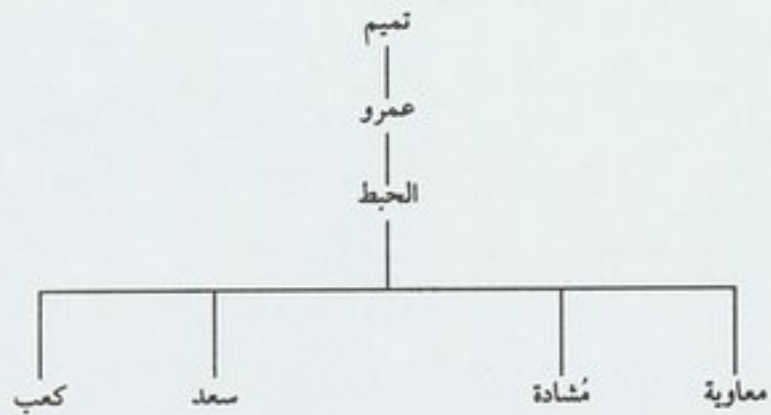
- ٢٩٢

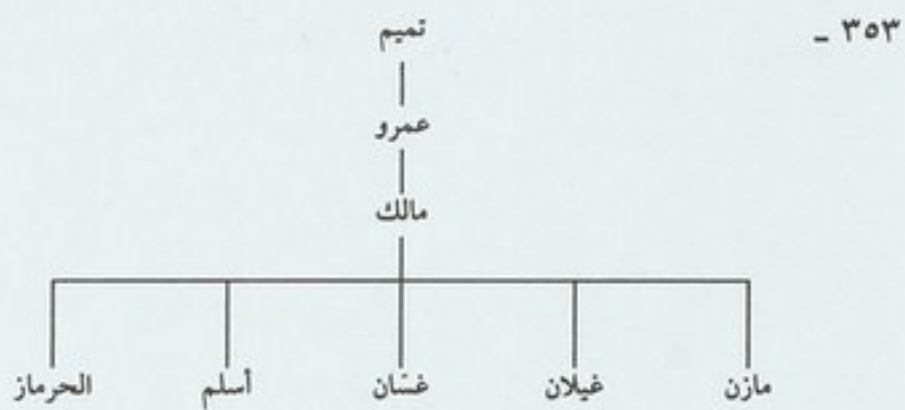


٣٠٢ إلى ٣٠٤ -

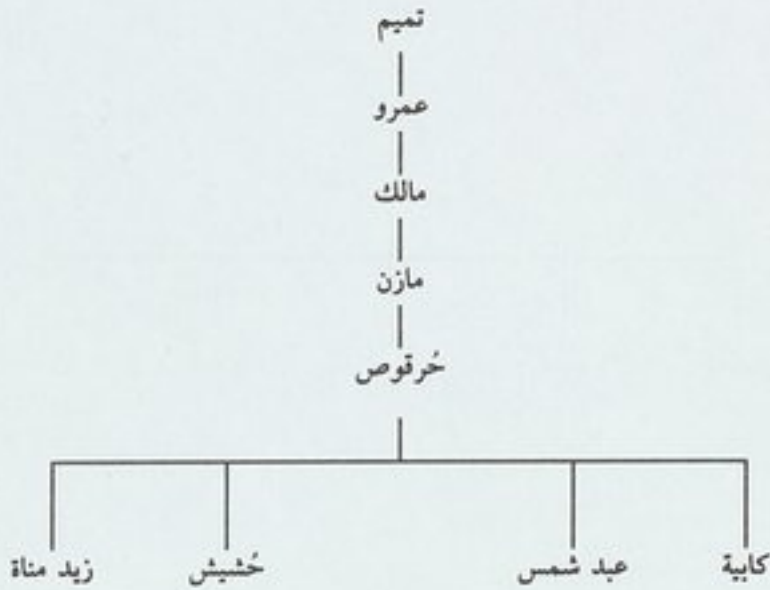


٣٣٩ -

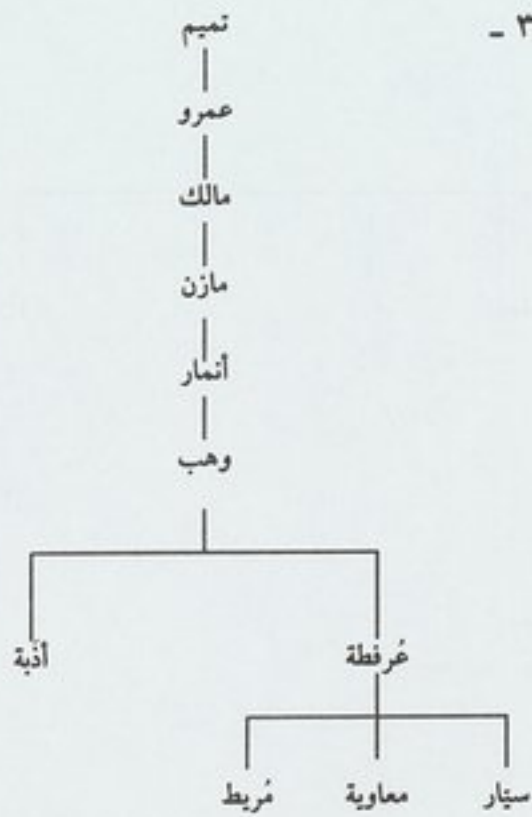




- ٣٥٨



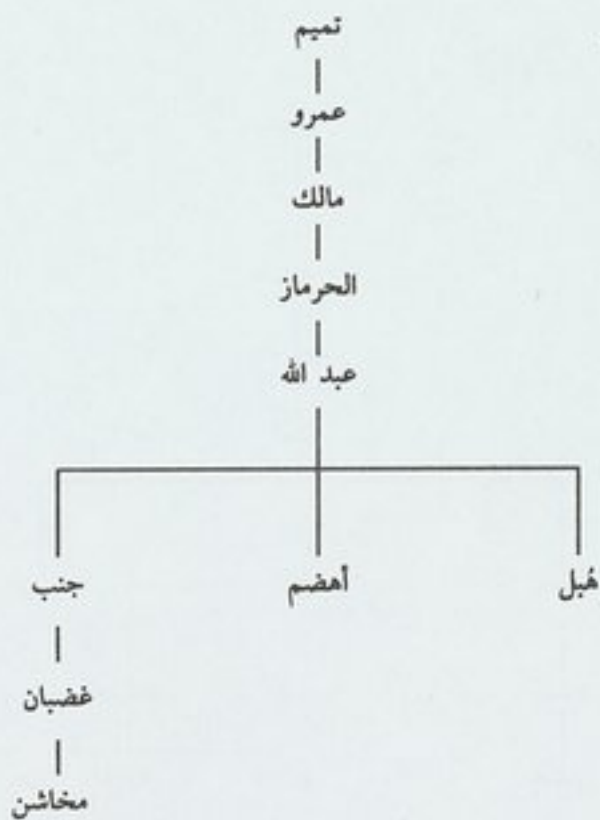
- ٣٨٣ إلى ٣٨٥ -



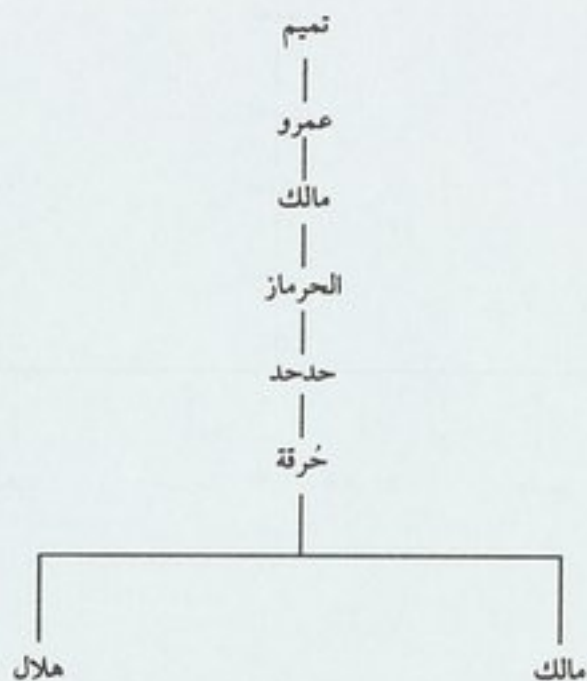
- ٤١١



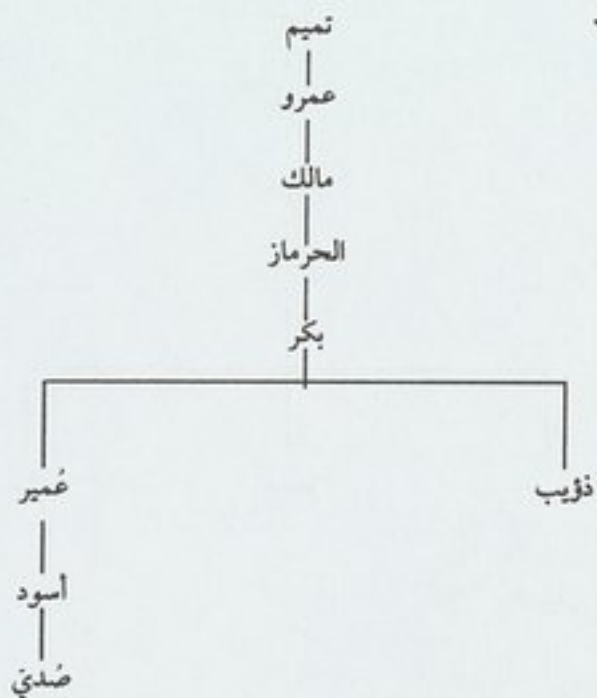
- ٤١٢ إلى ٤١٤



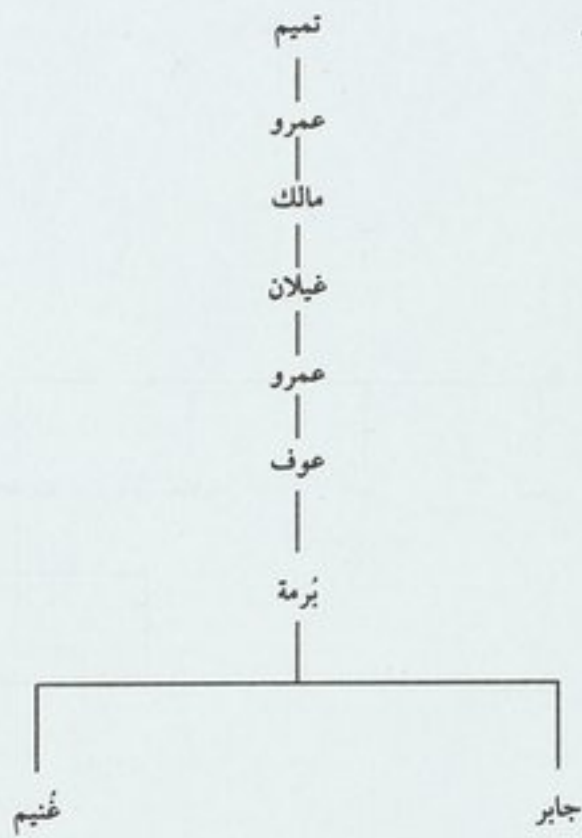
٤١٥ و ٤١٦ -



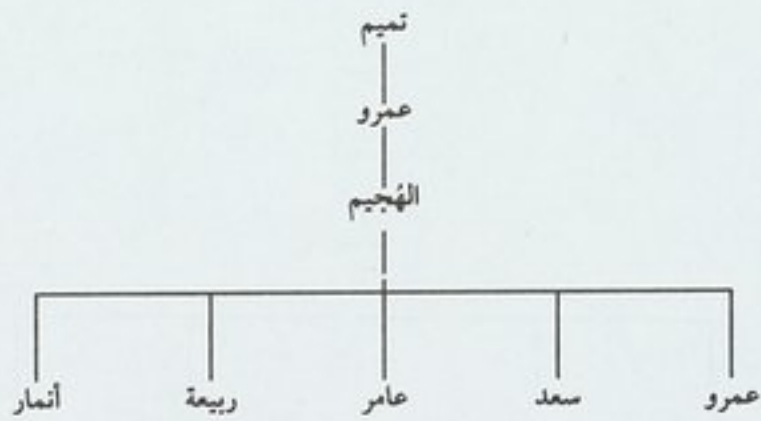
٤١٧ إلى ٤١٩ -



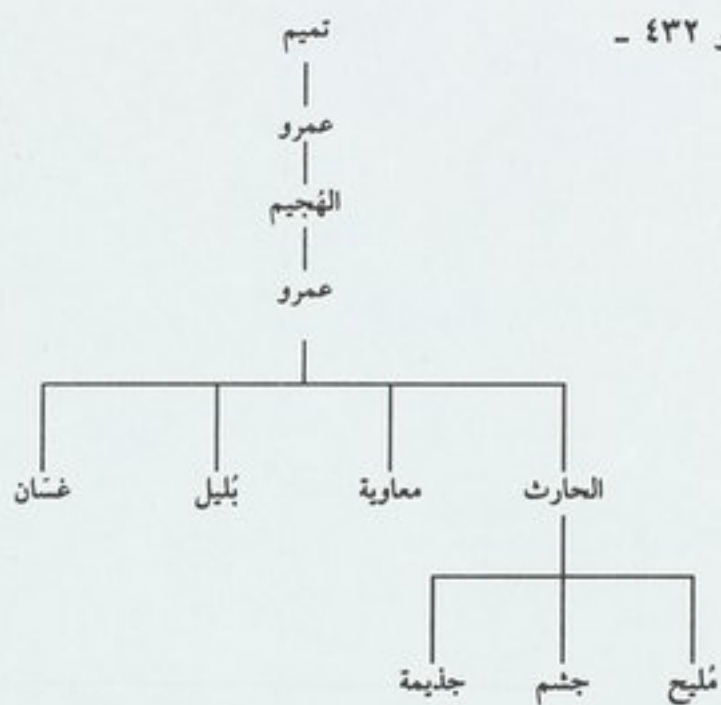
٤٢٣ إلى ٤٢٦ -



٤٣٠ -

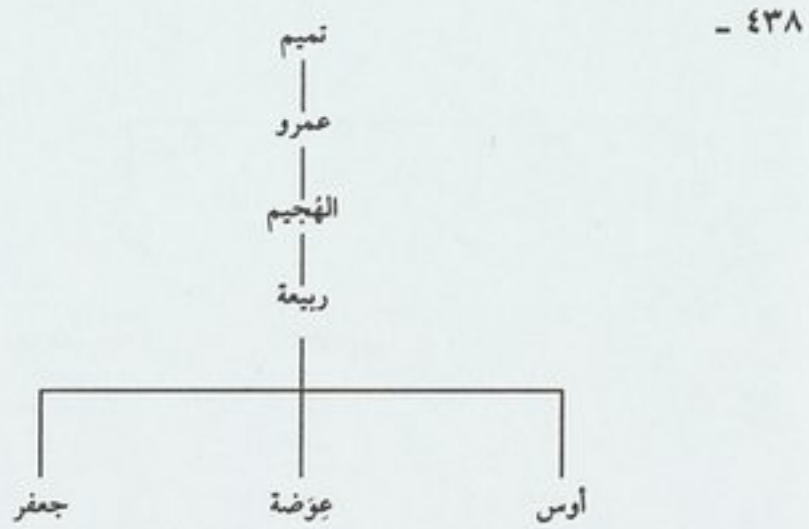
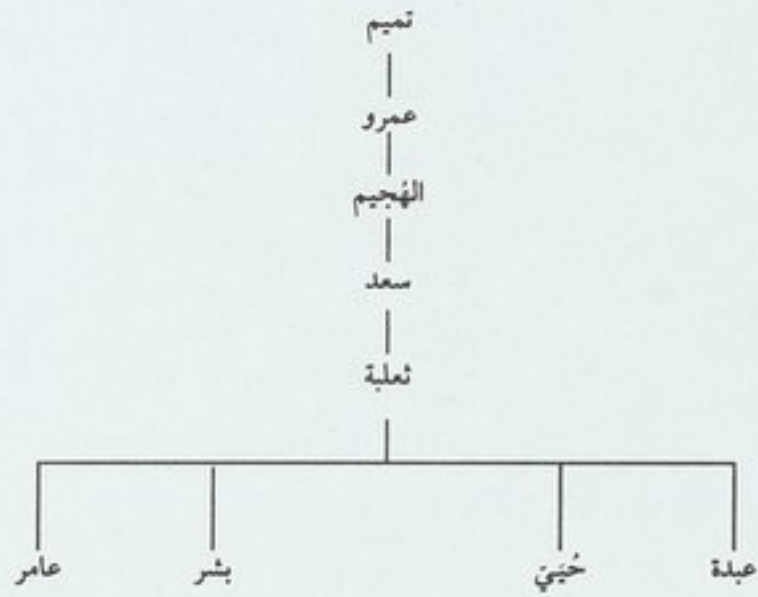


٤٣١ و ٤٣٢ -



٤٣٤ -





- ٤٤٠

تميم
|
عمرو
|
الهجيم
|
أنمار
|
عمرو

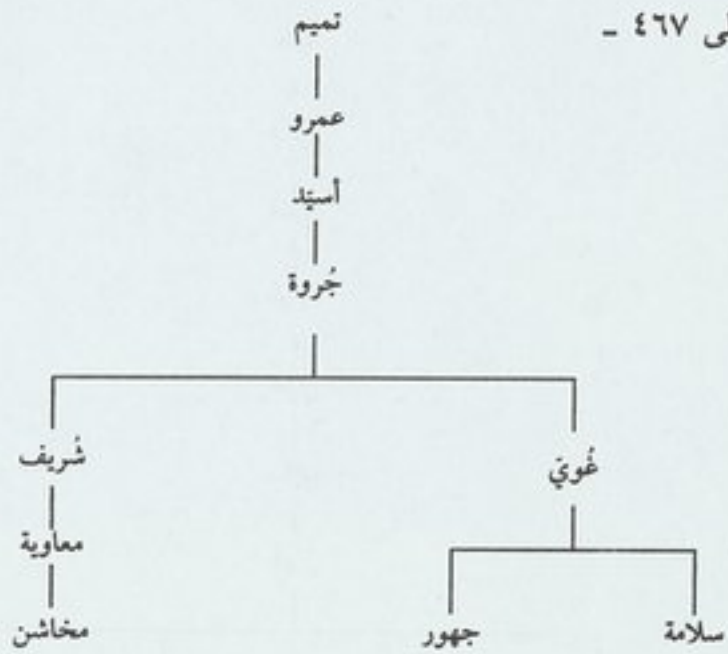
- ٤٤٢

تميم
|
عمرو
|
الهجيم
|
عامر
|
├── حبيب
└── رُضَي

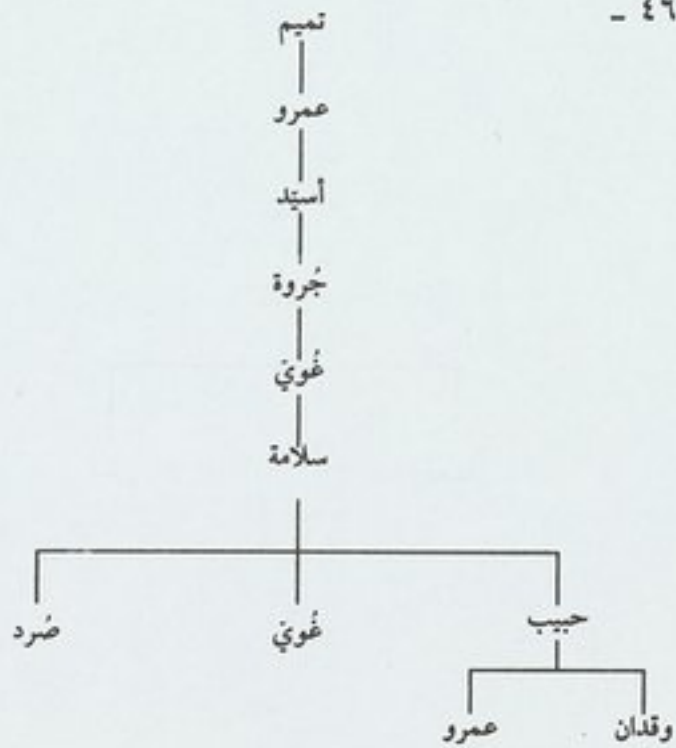
- ٤٦٣

تميم
|
عمرو
|
أسيد
|
├── عقيل
├── الحارث
├── نُمير
├── عمرو
└── جُروة

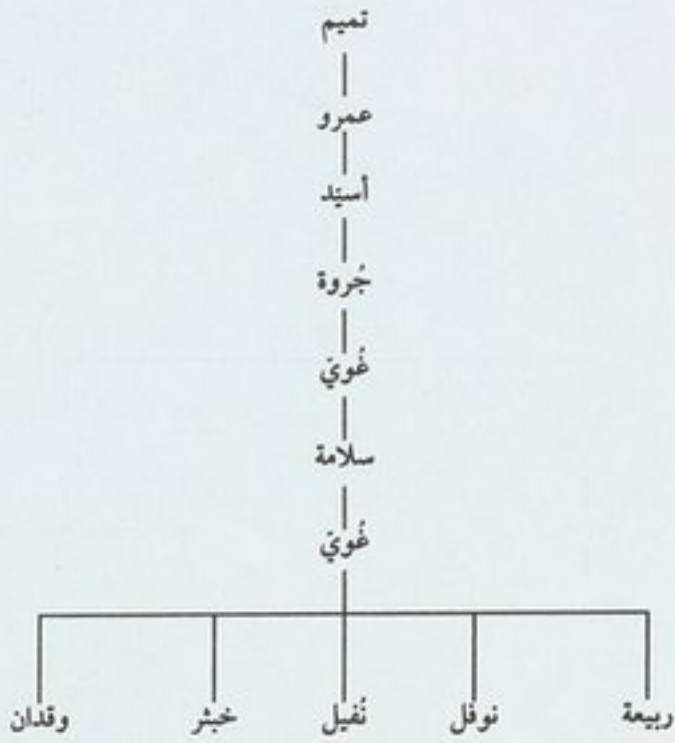
٤٦٤ إلى ٤٦٧ -



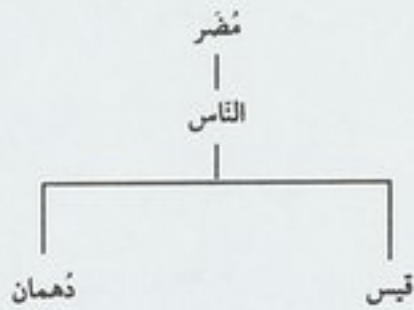
٤٦٨ و ٤٦٩ -



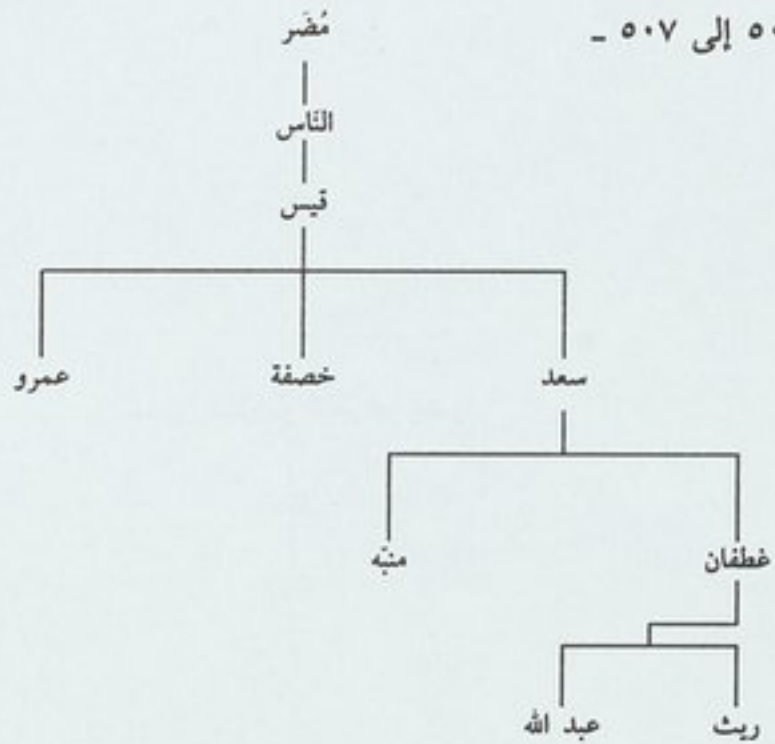
- ٤٨٠



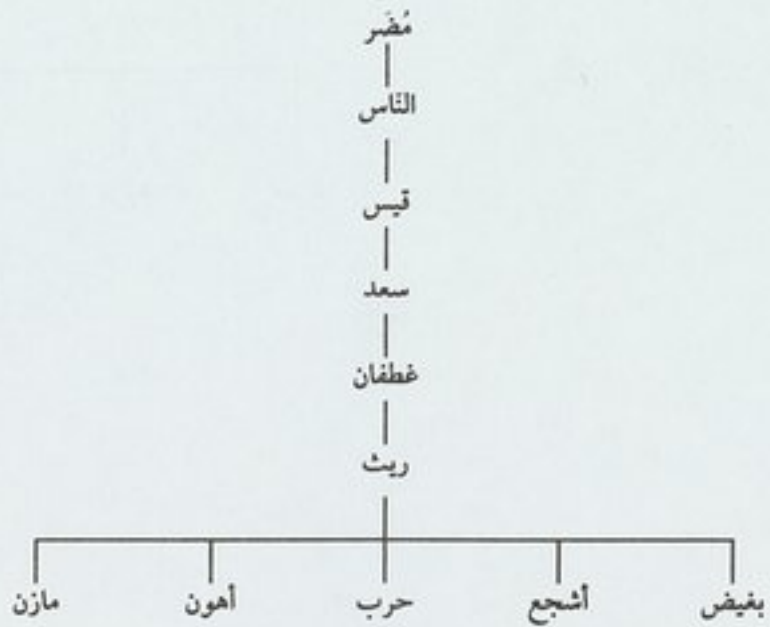
- ٥٠٤



٥٠٥ إلى ٥٠٧ -

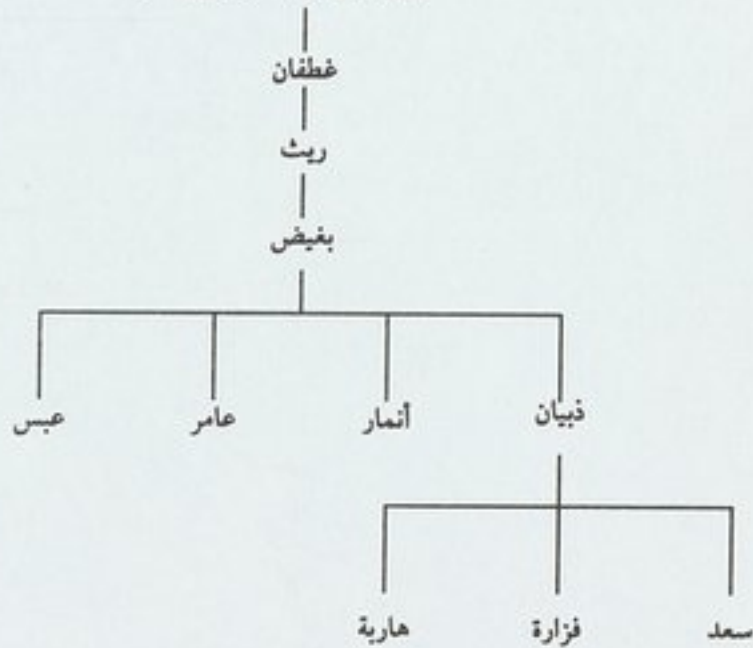


٥٠٨ -



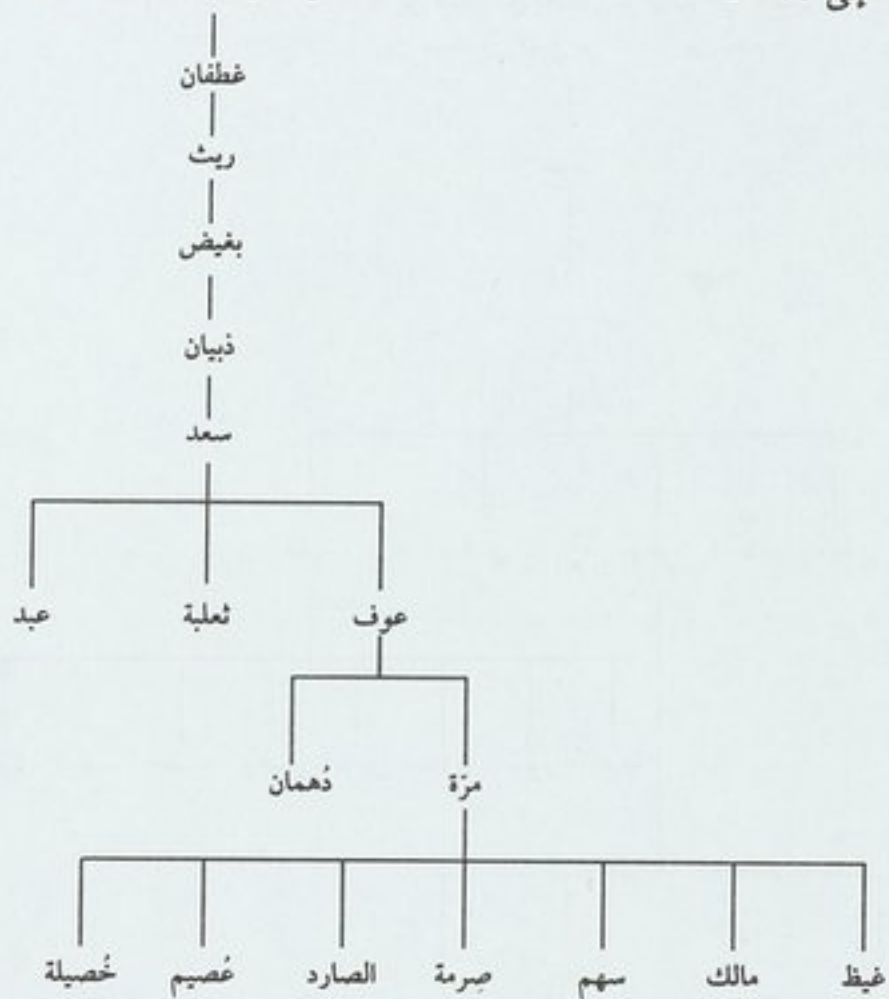
سعد بن قيس بن الناس بن مضر

٥١٠ و ٥١١ -



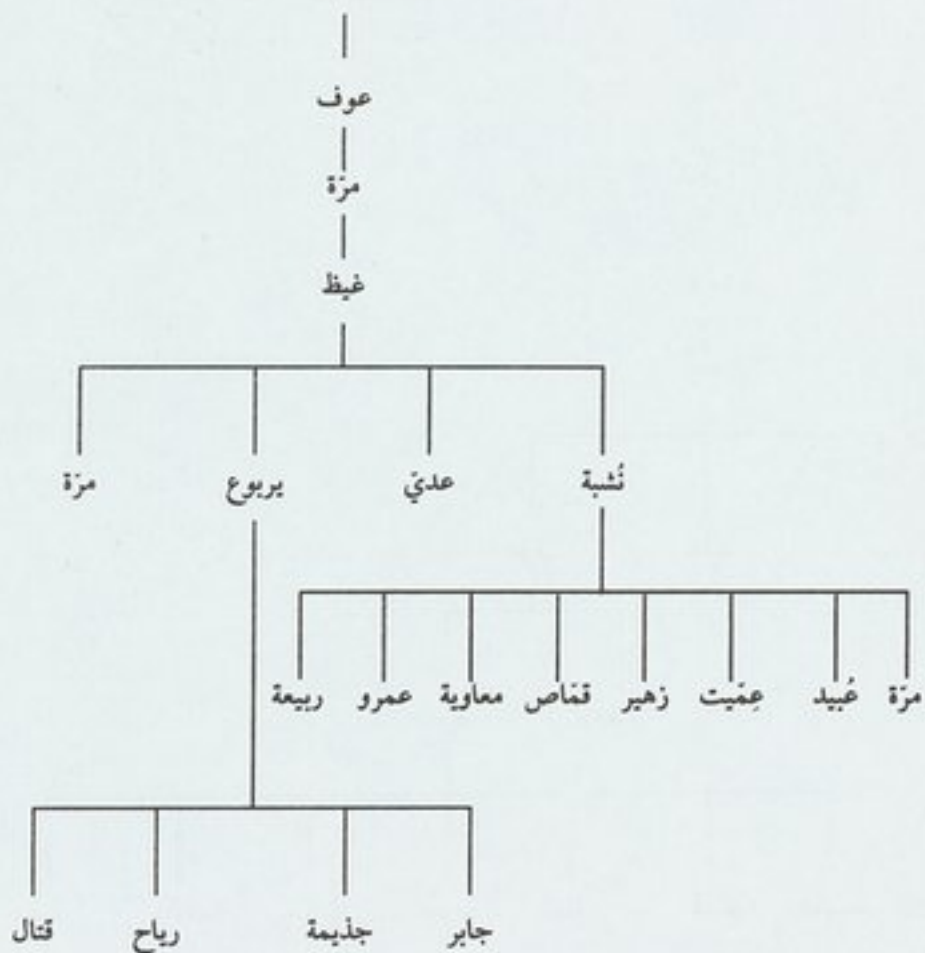
سعد بن قيس بن الناس بن مضر

٥١٢ إلى ٥١٤ -



٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٣١ -

سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
بن سعد بن قيس بن الناس بن مُضَر



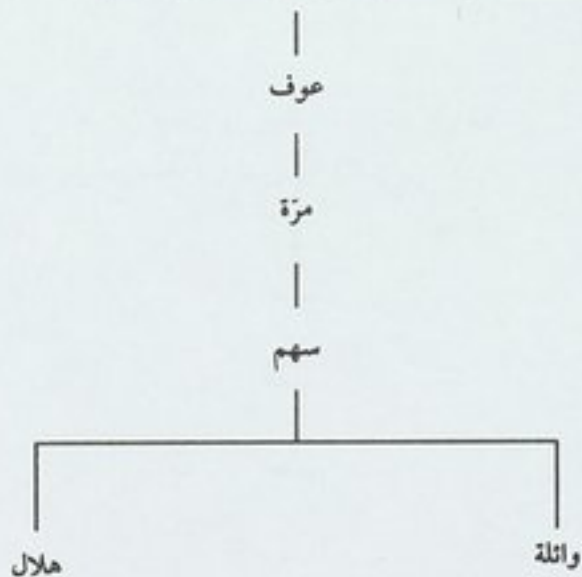
سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
بن سعد بن قيس بن الناس بن مُضَر

- ٥٣٩ و ٥٤١ -



سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
بن سعد بن قيس بن الناس بن مُضَر

- ٥٤٧ -



أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري

٥٣٠

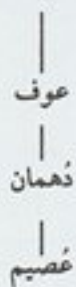
سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
بن سعد بن قيس بن الناس بن مُضَر

- ٥٥٣



سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
بن سعد بن قيس بن الناس بن مُضَر

- ٥٥٧



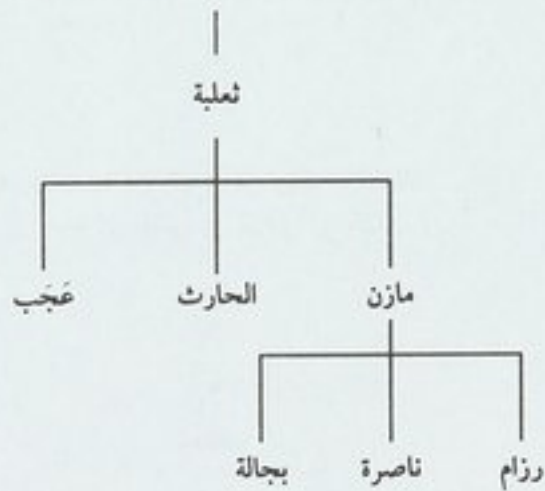
سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
بن سعد بن قيس بن الناس بن مُضَر

- ٥٥٩



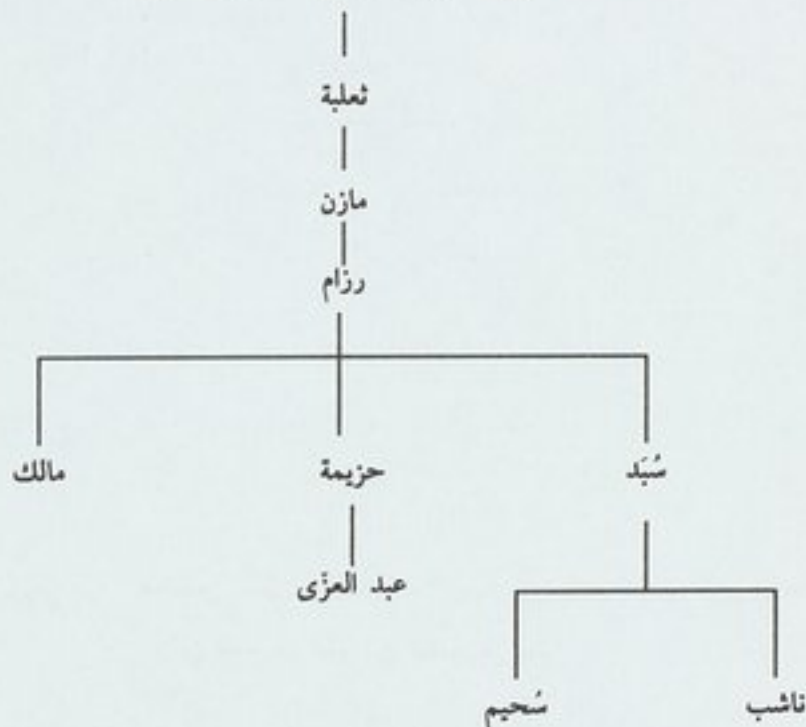
سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
بن سعد بن قيس بن الناس بن مُضَر

- ٥٦٢ و ٥٦٣



٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٩ - سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان

بن سعد بن قيس بن الناس بن مضر

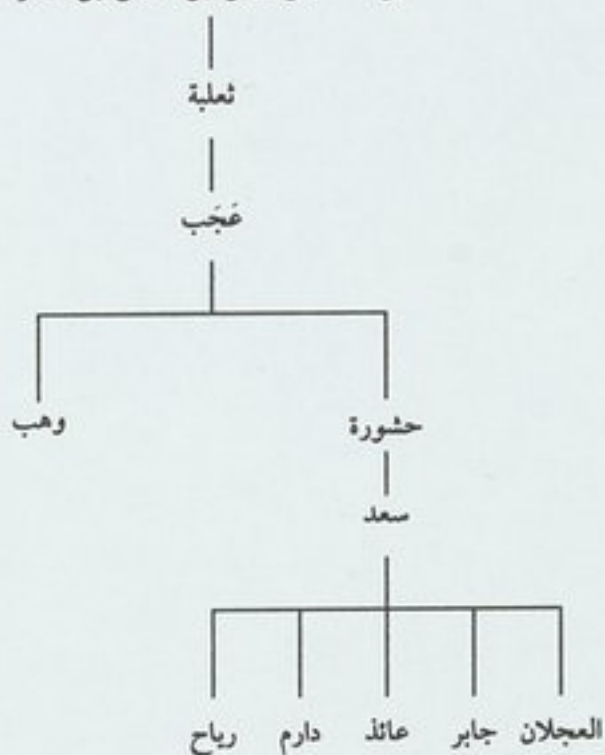


٥٧١ - سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان

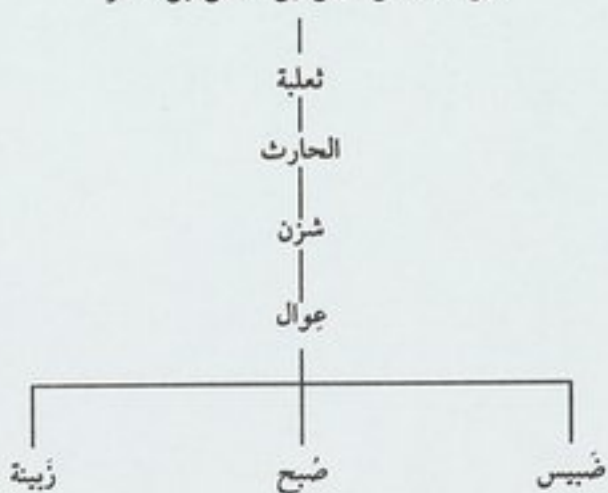
بن سعد بن قيس بن الناس بن مضر



٥٧٧ إلى ٥٧٩ - سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
بن سعد بن قيس بن الناس بن مضر



٥٨١ إلى ٥٨٣ - سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
بن سعد بن قيس بن الناس بن مضر



1870

1871

1872

1873

1874

1875

1876

1877

1878

1879

1880

1881

1882

تذييل

اعتمدتُ في تحقيق هذا الجزء من أنساب الأشراف على النسخ
الثلاث الآتية:

١ - نسخة استانبول (س)

٢ - نسخة الخزانة الملكية بالرباط (م)

٣ - نسخة الخزانة العامة بالرباط (ط)

والرموز التي استخدمتها إنما هي التي استخدمها من قبلي الدكتور
إحسان عباس في تحقيقه الجزء الأول من القسم الرابع من الكتاب (انظر
تذييله ص ٦٢٥). أما الأرقام المثبتة في المتن فتشير إلى أرقام صفحات
المخطوط (س). والملاحظ أن المخطوط (ط) يتميز بضبطه شبه التام،
وقد نبهتُ في الهوامش على المواضع التي اعتمدتُ فيها على ذلك
الضبط، ولا سيما إذا وقع في أسماء الأعلام أو في المادة الشعرية مخالفاً
لما في مصادر أخرى.

ويشتمل هذا الجزء على خمسمائة وخمس وثمانين ترجمة رقمناها
متسلسلة، مفضلين هذا النهج على ترقيم الفقرات. ولما كان البلاذري
يستكمل أحياناً ترجمة بعض أعلامه بعد انقضاء الموضوع الأول للترجمة،
أبقينا في الموضوع الثاني على رقم الموضوع الأول نفسه متلوّاً بنجم، مع
الإشارة في هوامش الموضوع الأول إلى موضع استئناف الترجمة. وقد ذيلنا

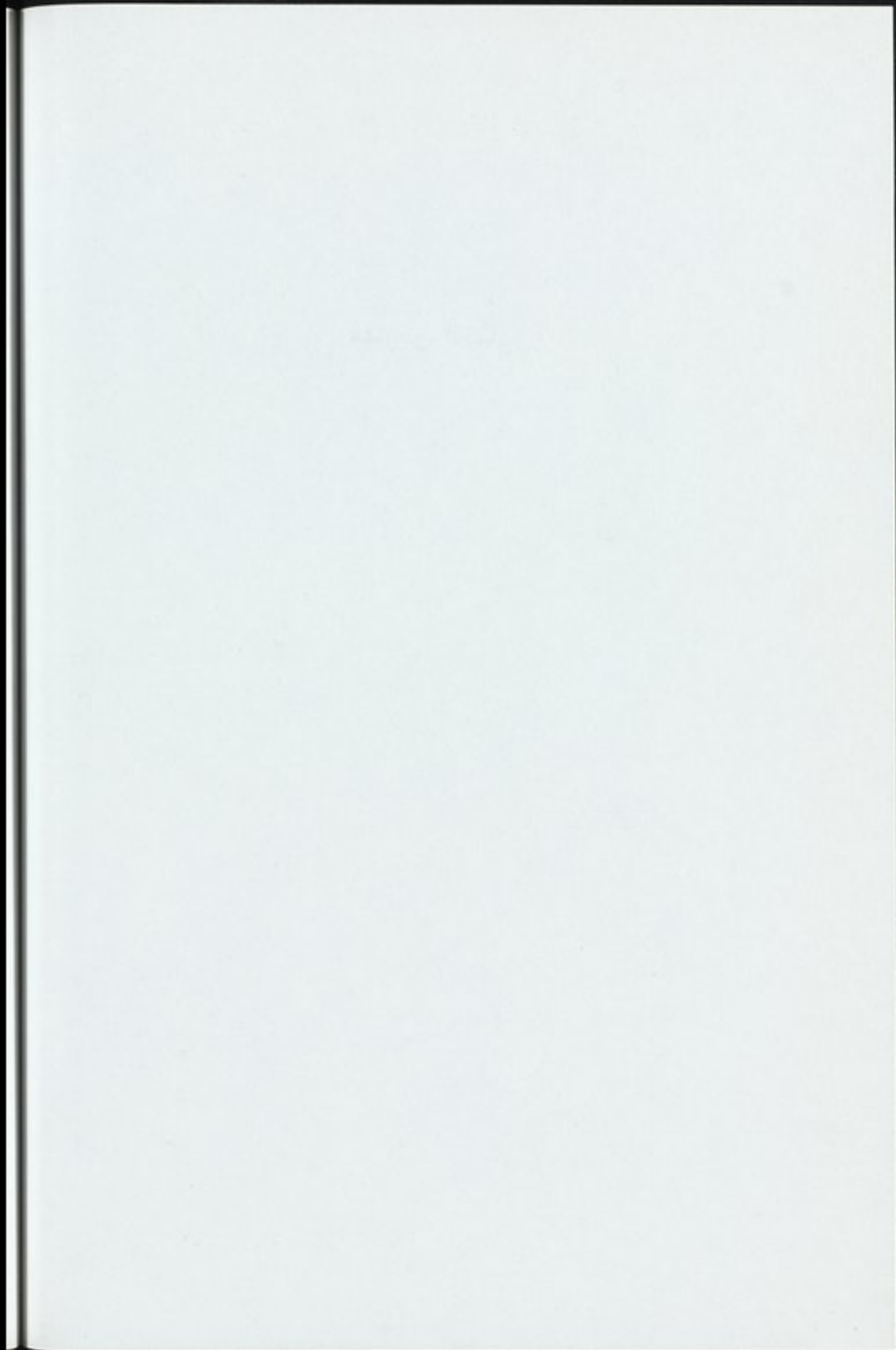
النص بجداول للنسب تُعين على تتبّع أصول القبائل على نحو بياني، واقتصرنا فيها، اختصاراً، على الأصول الكبرى، وربما أدغمنا أكثر من ترجمة واحدة في جدول واحد مع الإشارة إلى أرقامها جميعاً.

وبعد، أودّ أن أتقدّم بالشكر من الصديق الدكتور أولريش هارمان، أستاذ الدراسات الشرقية في جامعة كيل والمشرف على إصدار النشرات الإسلامية، ومن الصديقة الدكتورة وداد القاضي، أستاذة الدراسات العربية في جامعة شيكاغو، لإسنادهما إليّ مهمة تحقيق هذا الجزء حين كنتُ أستاذاً زائراً في جامعة شيكاغو في ربيع العام ١٩٩٣. كما أودّ أن أشكر للدكتورة إيريك غلاسن، مديرة المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت إبان تلك الفترة، وللدكتورة أنجليكا نويشرت، المديرة الحالية للمعهد، ما أحاطتا به هذا الكتاب من رعاية واهتمام. وأشكر أيضاً طالبتي الأنستين لينا المعلم ورنّا كشلي لمساعدتهما إليّ في قراءة التجارب الطباعية وتصحيحها. ولا يفوتني أن أسجّل الشكر أيضاً لكلية الآداب والعلوم في الجامعة الأميركية في بيروت، ولمجلس البحوث في الجامعة، لرعايتهما الموصولة لهذا العمل وتخصيصه بمنحة سخية دعماً منهما للبحث العلمي الذي يتولاه أساتذة الجامعة.

وأدعو الله جاهداً أن ينفع بعملنا أبناء هذه اللغة الشريفة ودارسيها، وأن يتقبّله لوجهه خالصاً.

رمزي منير بعلبكي

فهارس الكتاب



فهرس الأعلام والقبائل والطوائف والأمم (*)

- ١ -
- | | |
|--|--|
| إبليس : ٨٨ ، ٩٢ | آدم : ٧١ ، ٨٨ |
| أبي، انظر: أبان والد حُمران | آكل المُرار الكِندي: ١٧٥ |
| أبي بن زيد (أخو عدي): ٢٣١ - ٢٣٣ | الإباضية: ١٥٥ ، ٢٨٧ |
| الأبيرد الرياحي: ٣٨٦ | أبان (والد حُمران): ٢٩٣ |
| الأبيض بن جهور: ٣٥٠ | أبان بن مُلادس: ٢٢٠ |
| أثانة بن مازن: ٣٠٠ | إبراهيم (النبي): ٢٦٦ ، ٢٦٧ |
| أثال بن لجيم، انظر: حنيفة بن لجيم | إبراهيم بن الأغلب: (٢١٨) |
| الأثرم، انظر: علي بن المغيرة | إبراهيم بن أيوب: ٢٣١ |
| الأجارب: ٢٩ | * إبراهيم بن سعيد: ١٢١ |
| الأجير بن عوف: ٢١٩ | إبراهيم بن عبد الله بن حسن: ١٧١ ، |
| الأجداع أبناء السعفاء بنت عَنَم، انظر: | ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٣٣٨ ، ٤٤٤ |
| السعفاء | إبراهيم بن عربي: ٤٧ |
| الأجزم، انظر: الأحوي بن عوف العبدي | * إبراهيم بن المبارك: ٦١ |
| الأجرع: (١٦٣ ، ١٦٤) | إبراهيم بن مخرمة الكندي: ٧٧ |
| * أحمد بن إبراهيم الذورقي: ٢٦٠ - | إبراهيم بن هشام: ٤٤١ |
| ٣٤٤ ، ٣٣٤ ، ٢٦٩ | * إبراهيم بن يزيد الأسيدي: ١٤١ |
| أحمد بن حمدان المغني: ٢٥٦ | الأبرد بن ثريان (أبو ابن ميادة): ٤٣٢ ، |
| * أحمد بن عبد الصمد: ٢٦٢ | ٤٤٢ |
| * أحمد بن معاوية: ٣٨٣ | الأبلىق الأسيدي: (٣٨٩ - ٣٩١) |
| الأحمر بن جندل: (١٥٠) | |
| الأحمس بن مكحول: ٢٠١ | |

(*) العلامة (*) قبل العلم تعني أنه من الرواة.

- الأحنف بن قديد: (٩٥ - ٩٦)
 الأحنف بن قيس (أبو بحر): ٣٧، ٦٩، ٩٢، (١٠٠ - ١٤٢)، ١٤٣ - ١٤٥، ١٤٩، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٢٣، ٣٠٩، ٣٢٨، ٣٤٤، ٣٥٧
 أسامة بن مالك: ٢٥٦
 الأساورة: ٢٥٦
 * إسحق بن أيوب: ١٣٣
 * إسحق بن الجصاص: ٢٣١، ٤٢٧
 * أبو إسحق المالكي: ١٣٦
 * أبو إسحق الهمداني السبيعي (عمرو بن عبد الله): ١١٨
 * أبو إسحق بن فائد: ٧٢
 بنو أسد: ١٤١، ١٧٣، ١٧٥، ٣١٣، ٣٢٩، ٣٩١، ٤١٣، ٤٢٩، ٤٣٣، ٤٤٨
 أسد الله، انظر: حمزة بن عبد المطلب
 أسعد بن ثجير بن ربيعة: ١٩٩
 أسعد بن عبيد: ٣٤
 أسعد بن ملادس: ٢٢٠
 أسعد بن منقر: ٣٥
 الإسكاف، انظر: عبد الرحمن الإسكاف
 الأسلع بن شريك: (٢٠٥ - ٢٠٦)
 أسلم بن مالك: ٣٠٠
 أسماء (في شعر): ٤٧٢
 أسماء المُرَيَّة: ٤٥٥
 أسماء بن خارجة الفزاري: ٤٨١
 أسماء بنت حصين: ١٤٢
 أسماء بنت سُبَد بن رزام: ٣٩٩
 * إسماعيل بن إبراهيم: ٢٦٥
 * إسماعيل بن عَلِيَّة: ٢٦٠
 الأسود بن سريع: (٩٩ - ١٠٠)
 أسود بن عيس: (٢٣)
 أسود بن عمرو، انظر: ابن الخمس
 أسود بن عمير: (٣٣٠)
 الأسود بن كراع العُكلي: ٣٦٦
 الأسود بن المنذر اللخمي: ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٣٠
 الأخرم (من بني غيث): (٣٤٢ - ٣٤٣)
 أخضر (زوج أم عباد بن أخضر): ٣١١
 الأخطل: ٢٥٥
 الأخنس بن قُريظ بن عبد مناف: (٢٥٠)، ٢٩١
 أدروش (في شعر): ٤٦٢
 * إدريس بن حنظلة: ١١٦
 * إدريس بن قادم: ١١٨
 أدية (أم مرداس وعروة): ١٢
 أديهم بن مرداس: (٢٩٨)
 أذبة بن وَهَب: ٣١٥
 الأروح بن مالك: ١٩٦
 أروق بن جُشم: ١٨١
 أروى (في شعر): ٤٧٠
 أروى بنت خالد بن صفوان: ٧٢
 أروى بنت سُلَيم: ٥٦
 الأزارقة: ١٧٨، ١٨٤
 الأزد: ١١٧، ١٢٤، ١٥٦، ١٩١، ٢٢٣، ٣٠٦
 إساف اليشكري: ٣٢٦
 أسامة بن زيد: ٤٥٩

- أسيد بن جذيمة بن رواحة العبسي: ٤٢٥
 أسيد بن عمرو بن تميم: ٢٤٣، (٣٤٦)،
 ٣٦٣ - ٣٦٥، ٣٧٩، ٣٨٥ - ٣٨٧،
 ٣٩١
- أسيد بن المششمس بن معاوية: ١٢٨
 آل أسيد: ٨٤
 أسيلة بنت عكابة بن صعب: ٣٩٥
 الأشبان: ٤٣٣
- أشجع بن زيث: ٣٩٥، ٤٦١، ٤٦٤
 * الأشجعي: ٢٦٥
- الأشد، انظر: سنان بن خالد
 ابن الأشعث، انظر: عبد الرحمن بن
 محمد بن الأشعث
 ابن الأشعث، انظر: محمد بن الأشعث
 بن قيس الكندي
 * أبو الأشهب العطاردي: ١٣٤
 أصحاب الجفرة: ٣٢، ١٤٨، ٢١٤
 أصحاب الحديث: ٢٧٧
 أصحاب الرسول (محمد): ٢٦٤
 أصرم بن ثعلبة: ٣٥
 أصرم بن مقاعس: ٣١
 الأصفح بن عبد الله الكلبي: ٣١٧،
 ٣١٨
- * الأصمعي (عبد الملك بن قُريب):
 ٨٦، ١٢٠، ٣٦٦، ٤٣١، ٤٣٤،
 ٤٤٤
- الأضبظ بن فُريع: ١٧٣، ١٨٢، (١٨٣) -
 (١٨٤)
- أطلال (فرس): ٤٧١
 الأعراب: ١٧، ١٥٨
 * ابن الأعرابي (محمد بن زياد): ٤٠،
 ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٥ - ٣٦٧،
- ٤١٢، ٤٣١، ٤٣٢
 الأعرج، انظر: الحارث بن كعب بن سعد
 أعشى همدان: ٢٥٥، ٢٥٦
 أعصر (منبه بن سعد): ٣٩٤
 الأعظم بن عبد العزى بن خزيمة: ٤٦٥
 * الأعمش (سليمان بن مهران): ١٢٩،
 ٣٢٣
- أعوج بن شريح: ١١
 الأعور بن بشامة: (٢٤٦ - ٢٤٧)،
 (٢٧٥)
 الأعور بن عوف: ٢١٩
 أبو الأعور الكلبي: ١٧١
 الأغز (فرس): ٢٥٤
 الأغلب بن سالم: (٢١٨)
 الأفرار (في شعر): ١٩٠، وانظر: فُريع
 بن عوف
 الأقباط: ١٣٥
 الأقرع بن حابس: ١٦١، ١٦٨
 أبو الأقرع، انظر: عبد الله بن الحجاج
 أقيش بن عكل: ٣٥
 أقيش بن منقر: ٣٥
 أكثم بن صيفي (أبو حنيفة): (٣٥٢) -
 (٣٥٣)، (٣٧٧ - ٣٧٧)
- الياس بن مضر: ٣٩١
 أمامة (في شعر): ١٦٥، ٤٥٠
 أمامة بنت الحارث بن عوف (البرصاء،
 أم شبيب): ٤٠٨
 أمامة بنت ملادس: ١٥٩
 امرؤ القيس بن حنجر: ٢٣، ١٧٣، ٢٢٨
 امرؤ القيس بن زيد مناة: (٢٢٩) -
 (٢٣٠)، ٢٣٧، ٢٤٠
 أمة بن بجالة: ٤٦٧، ٤٦٨

- أهمل الشام: ١٠٣، ١٣٤، ١٣٥، ٣١٩
 أهمل الطالقان: ١٢٨
 أهمل العراق: ١٣١
 أهمل الفارياب: ١٢٨
 أهمل قزنتى: ١١٨
 أهمل قديد: ٢٨٧
 أهمل الكوفة: ٨، ٧٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٣١، ١٧٩، ٢٠٦
 أهمل المشرق: ٢٥٩
 أهمل مصر: ١٠٣
 أهمل الموصل: ١٥٨
 أهمل هراة: ١٢٧
 أهمل اليمن: ٧٧، ١٥٣، ٤٠٧، ٤٨١
 أهمل بن زيث: ٣٩٥
 أهمل بنو أهيجم: ٥٠
 أهمل بن جشم: ١٨٠
 أهمل بن ثعلبة التيمي: ٢٥١
 أهمل بن الحارث: ٢٧٢
 أهمل بن حجر: ١٨٦، ١٩٢، ٣٧٨، (٣٨٥)، (٣٩١)
 أهمل بن خلفاء: (٣٣٨ - ٣٣٩)
 أهمل بن مغراء القريني: ١٧٢ - ١٧٤، (١٨٦ - ١٨٧)
 أهمل بن مطر المازني: ١٥١، (٣٢٩)
 أم أوفى (في شعر): ٤١٩
 الأوقص بن لجيم: ٣٩٧
 أويس بن عامر القرني: ٤٦٩، ٤٧٠
 إياد: ٣٥، ٢٥٣
 إياس بن قبيصة الطائي: ٢٣٢
 إياس بن قتادة: ٥٣، (٢٢٣ - ٢٢٤)
 * أيوب السخيتاني: ٢٦٣
 أيوب بن مجروف: ٢٣٠، (٢٣١)
- أهمل (في شعر): ٤١٣
 أهمل بن أبي العاص الثقفي: ١٧٠
 أهمل بن عبد الله بن خالد: ٦٨
 أهمل بن عبد الله بن خالد: ١٥٧
 أهمل بنو أمية: ٧٢، ٨٩، ٤٤٠، ٤٦٨
 الأهباط: ١٣٥
 أنس الأسدي (أبو محمد بن أنس): ٢٣١
 أنس بن عمير: ٢٢٦
 أنس بن مدرك الخثعمي: ١٥٣
 الأنصار: ٧، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٧٠
 أنف الناقة، انظر: جعفر بن قريع
 الأنكدان (مازن ويربوع): ٣١٧
 أنمار بن بغيض: ٣٩٦، ٤٧٥، ٤٧٦
 أنمار بن مازن: ٣٠٠، (٣١٥)
 أنمار بن الهجيم: ٣٣٥، (٣٣٩)
 أنو شيروان (كسرى): ٦٦
 أهيلان بن الأكوع الأسلمي: ٧٧
 أهيلان بن عوف: ٢٣٥
 الأهتم بن سمي: ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٥٤، ٥٥، ٧١
 آل الأهتم: ٣٦٤
 أهضم بن عبد الله: ٣٣٠
 أهمل الأمصار: ١٠٢، ١٢٣
 أهمل البادية: ٨١
 أهمل البصرة: ٢٠، ٥٨، ٦١، ١٠٣، ١١٩، ١٢٣، ١٤٦، ٣١١، ٣٢٤
 أهمل بلخ: ١٢٨
 أهمل البيت: ٧٨
 أهمل الحضرة: ٨١
 أهمل دؤرق: ١٨٨
 أهمل الذمة: ٦٨، ٢٦٠

- ب -

- برنيق بن عوف: ١٥٨، (١٩٢ - ١٩٣)
 بُزرج بن أبان: (٢٥٨)
 بسر بن أبي أرطاة: ٤٧، ١٩٩
 بسطام بن عمران: (٢١ - ٢٢)
 البسوس: ٢٠٩
 * بشار بن عبد الحميد: ١٠٨، ١١٣
 بشامة بن الغدير: (٤٤٩ - ٤٥١)
 بشر بن أبرد: ٤٣٢
 بشر بن ثعلبة: ٣٣٧
 بشر بن حنّاط: (٢٢٧)
 بشر بن أبي خازم الأسدي: ٣٩٦
 * بشر بن عمر الزهراني: ٢٦٣، ٢٦٩
 بشر بن مروان: ٢٠، ٣٣٥
 بشرة بن عمرو: ٢٤٣
 بشرة بن العنبر: ٢٤٤، (٢٨٥)
 * بشير بن عبيد الله بن أبي بكر: ٥٦،
 ١٣٠، ٣٨٤
 أبو بشير: ٥٤، ٥٥، ٥٨
 البصريون: ٤٢٦
 أبو البصير (شاعر من الموالي): ١٤٦
 البعّار التيمي: ٣١٧
 بغض، انظر: حبيب بن حبيب
 بغض بن ريث: ٣٩٥، (٣٩٦)
 بغض بن عامر بن شماس: ١٦٢، (١٨٢) -
 (١٨٣)
 بقير غطفان، انظر: خارجة بن سنان
 البقيرة (أم خارجة بن سنان): ٤٠٢
 بقيلة، انظر: الحارث بن سبين الأزدي
 البكاء، انظر: ربيعة بن عامر بن ربيعة
 بكر بن الحرماز: ٣٢٩، (٣٣٠)
 بكر بن مرة بن أذ: ٢٤٣
 بكر بن وائل: ٤٢ - ٤٤، ٤٦، ٩٧
- باب بن ذي الجزة الجميري: ٣٧٩
 أبو بأس بن خذمة: (٤٧٩)
 باهلة بن أعصر (ذخان): ١٥٨، ٣٩٤
 باهلة بن الحارث بن عمرو: ٢٢٧
 بجالة بن عبد بن سعد: ٤٥٩
 بجالة بن عبدة: (٢٧٦)
 بجالة بن مازن: ٤٦٠، (٤٦٧)
 بحر بن الأحنف: ١٠٦، ١٠٧، ١١٥،
 ١٢٢، ١٣٤، (١٤٢)
 أبو بحر، انظر: الأحنف بن قيس
 بحير بن سلهب العجلي: ٣١٧ - ٣١٩
 بحير بن ورقاء الضريمي: (١٥٧)،
 ٢١٤، ٢١٥
 بدر السحيمي: ٤٧
 بدر بن امرئ القيس (والد الزيرقان):
 ١٦٩، ١٧٩
 بدر بن حمراء الضبي: ١٣١
 بدر بن زيد: (٢٢٥ - ٢٢٦)
 بنو بدر: ٣٨٩
 البذل، انظر: جشم بن الحارث
 البراجم: ٥، ٩، ١٩
 برثن بن شهاب: ١٨٥
 آل برثن: ١٥٢
 ابن بُرجان اللص: ١٧٩
 بردة بن مقاتل: (٤٨، ٤٩)
 أبو بردة بن أبي موسى: ٥٧
 برزة (امرأة سليم بن سعيد): ٣٤٣
 البرصاء (أم شبيب)، انظر: أمامة بنت
 الحارث بن عوف
 البرك بن عبد الله الخارجي: (١٥٥ - ١٥٦)
 برمّة بن عوف: (٣٣٣)

- ١٢٦ ، ١٤٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٩١ ، البيضاء الثقفية (أم عبد الله بن حكيم):
٢٥٦ ، ٣٠٦ ، ٣١٣ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٧٣
- وانظر: ابنا وائل
أبو بكر (من ولد الحكم بن يزيد):
(٣٨١)
- أبو بكر الصديق: ٣٩ ، ٧٨ ، ١١٥ ،
١٦٦ ، ١٦٦
- * أبو بكر الهذلي: ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٣٠ ،
بكير بن شداد بن عامر: ٤٧١
بكير بن المغيرة: (٤٠٩)
بكير بن وساج السعدي: ١٥٧ ، (٢١٤) -
(٢١٥)
- أبو البلاد، انظر: خليفة بن بلاد
بلال بن أبي برة: ٥٦ ، ٥٧ ، ٧٠ ،
٧٤ ، ٨٧ ، ٢٠٥ ، ٢٤١ ، ٣٠٧
- * بلال بن سعد: ٢٦٧ ، ٢٦٨
بلال بن عمرو، انظر: بليل بن عمرو
بلال بن مرداس: ٣١١
أبو بلال، انظر: مرداس بن أدية
البلتغ العنبري (المستنير): ١٢٥ ،
(٢٧٠) ، (٢٨٦) ، ٣٠٩
- بلج بن ثبئة: (٢١١ - ٢١٢)
بلعاء بن مجاهد: ٢٩١
بلعبر، انظر: العنبر بن عمرو بن تميم
بلي: ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩
بليل بن عمرو (قتل): ٣٣٦
بئانة بنت مجفر: ٢٢
- بهذلة بن عوف بن كعب: ١٥٨ ،
(١٥٩) ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،
١٧٠ ، ٢٤١
- بهنز، انظر: تيم بن امرئ القيس بن بهثة
بنو بو: ١٤٩
- تميم بن مرز: ٩ ، ٢٤ ، ٣٥ ، ٤٤ ، ٤٥ ،
٤٩ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٨٠ ، ١٠١ ،
١١١ ، ١١٢ ، ١١٤ - ١١٦ ، ١١٩ ،
١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٤٢ - ١٤٥ ،
١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٦٩ ، ١٧١ ،
١٧٣ ، ١٧٥ - ١٧٧ ، ١٨٤ ، ١٩٤ ،
٢٠٠ ، ٢١٣ ، ٢٢٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ،
٢٥٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ،
٣٢٨ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ،
٣٤٥ - ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٨١ ،
٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٤٢٩
- تميم بن حنظلة: ١٧٤
تميم بن عمرو التيمي: ٣٨٠ ، ٣٨١
أبو تميمه الهجيمي (طريف بن مجالد):
(٣٤٤)
- تنهاء بنت الحارث: ٢٧
تنهاء بنت مخدج: ٣١
تنوخ: ٢١٩
توية بن مضرس: (٢١٧ - ٢١٨)

- ج -

- جابر (في شعر): ٤٦٢
 جابر بن بُرمة: ٣٣٣
 جابر بن جحدر: (٣٣٢)
 جابر بن رالان بن مازن: ٣٠١، ٣٠٠
 جابر بن سعد بن حشورة: ٤٧٩
 جابر بن عُبيد: ٣٧٨
 جابر بن عمر المازني: ٣٢٩
 جابر بن عمرو: ٢٥٣
 جابر بن يربوع: ٤٠٩
 جاذل بن قيس: ٥
 الجارود العبدي: ١١٢
 الجارود بن المعلّى: ١٤٥
 جارية بن قدامة: ١٢١، (١٩٩-٢٠١)، ٢٦٨
 جارية بن المشمّت: (٢٨٨)
 الجبّار بن عبد الرحمن: ٩٦
 جبل بن صفوان: (٤٧٧ - ٤٧٨)
 جبل بن مُلادس: ٢٢٠
 جبلة بن عبد الرحمن: ٢١٤
 جبلة بن وهبان: (٤٨٠)
 جُبَيْر بن عمرو، انظر: حبناء بن عمرو
 جُبَيْر بن مريض: (١٨)
 جُبَيْلة بن عبد قيس: (١٠ - ١١)
 جَثَامَة بن أبي عمرو بن عوف: ٢٥٦
 جَحاش بن بَجالة: ٤٦٧
 جَحاف بن زياد: ٤١٨
 أم جَحدر (في شعر): ٤٤٠
 جحش: ١٣٠
 جحش بن علباء الأسدي: ٢٧٩
 جَحوان بن عوف: ٢١٩
 أبو الجدعاء الطّهوي: ٩٧، ٢٥٤
 ابن جُدعان، انظر: عبد الله بن جُدعان

* التوّزي النحوي (عبد الله بن محمد):

١٢٠، ٨٦

تَيْحان (من بني مخزوم بن مالك):

٤٢٠، ٤٢١

تيم بن امرئ القيس بن بُهشة (بُهز):

٤٠٩

تيم ربيعة بن نزار: ٣٨١

بنو تيم (من ضبة): ١٧٥

تيم اللات (الله) بن ثعلبة بن عكابة:

٣٨٠، ٢٤٦، ٤٢

تيم بن بنت عبد العزيز: ٢٢٧

- ث -

* ثابت البُناني: ٢٦٨، ٣٨٢

ثابت قُطنة الأزدي: ١٩٤

ثَجِير بن ربيعة: ١٩٧، ٢٠١

ثريان بن أبرد: ٤٣٢

ثريان بن سُرّاقة: ٤٣٢، ٤٣٣

بنو ثعلبة: ٤٠٣، ٤٢١

ثعلبة بن أيوب: ٢٣١

ثعلبة بن سعد بن ذبيان: ٣٩٨، ٤٢٨،

(٤٦٠)، ٤٧٤، ٤٧٩، ٤٨٠

ثعلبة بن سعد بن قيس: ٣٩٥ - ٣٩٧

ثعلبة بن سعد بن الهجيم: (٣٣٧)

ثعلبة بن عادية: ٢٣٦

ثعلبة بن غنم: ٢٨

ثمود: ٨

ثوب بن سُحمة: ٢٧٩

ثوب بن سُحمة: (٢٧٧ - ٢٨٠)

آل ثوب (أبي زُرعة): ٤٧٤

أبو ثور (من الجبال): (٣٤٢)

- القرشي
 جُدَيْع الكرماني: ٢٩٥
 الجذاع أبناء السعفاء بنت غُثم، انظر:
 السعفاء
 جذيمة بن الحارث: ٣٣٧
 جذيمة بن يربوع: ٤٤٠، ٤٠٩
 جرّاد بن جمرة: ١٩١
 الجرّار: ١٩٥
 جرموز بن أوس: (٣٤٦)
 جُرْهُم: ٤١٧
 جروول بن حزن: (٩٤)
 جروول بن منقر: ٣٥
 جروول بن نهشل: ٥
 جُروة بن أُسَيْد: ٣٤٦، (٣٤٧)
 جُربية: (٣٤٦)
 جرير بن عبد العزّي: ١٩٣
 جرير بن عطية (الشاعر): ٩، ١٦٨،
 ١٩٥، ٢٤٧ - ٢٤٩، ٢٨٣، ٢٨٦،
 ٢٩٤، ٣٤٤، ٣٩٠، ٤٠٥
 الجُريري، انظر: أبو مسعود الجُريري
 بنو جريس، انظر: عمرو بن حنظلة
 جُرية (كعب بن أوس): (٣٣٩ - ٣٤٠)
 جزء بن ضرار: (٤٦٩ - ٤٧٦)
 جزء بن معاوية: ١٣٦ - ١٣٨، (١٤٤)
 * أبو جزي (نصر بن طريف): ١٢٩
 جَسَّاس بن مرة: ٢١٠
 بنو جَسَّاس التيمي (من الرّباب): ٣٥٤
 بنو جسر: ٤٩
 جشم الأعلام: (١٨٠)
 جشم بن الحارث: ٢٠٣، ٣٣٧
 جشم بن الحرماز: ٣٣٠
 جشم بن ربيعة: ١٩٦
- جشم بن سعد بن زيد مناة: ٢٧، (٢١٠)
 - (٢١١)، ٢١٣
 جشم بن عبشمس: ٢١٩
 جشم بن عوف بن كعب: ١٥٨، ١٦٩،
 ١٧٩، (١٨٠ - ١٨١)
 جشم بن كعب: ٢٨، ٢٩
 ابن الجصاص الكوفي، انظر: إسحق بن
 الجصاص الكوفي
 أبو الجعد القليلي (في شعر): ٢٤٤
 جعدة بن جندل: ١٧٩، ١٨٦، ١٨٧
 * جعفر: ٢٦٣
 جعفر بن ثعلبة: ٤٢، ١٩٦
 جعفر بن جرفاس: (٣٧)
 جعفر بن زيد: ٣٧
 * جعفر بن سليمان الضبيعي: ١٠٧
 جعفر بن سليمان بن علي: ٨٥، ٤٣٧
 جعفر بن عمرو بن حُرَيْث: ٣٦٥
 جعفر بن قُريظ: ١٨١، ١٨٢
 أبو جعفر المنصور: ٢١٨ - ٢٢٠،
 ٢٣٧، ٢٧٢، ٢٨٤، ٣٠٥، ٣٢٦،
 ٣٤٠، ٤٠٧، ٤٣٥ - ٤٣٧، ٤٤١،
 ٤٤٨
 أم جعفر (امرأة شبل بن عبد الرحمن):
 ٢١٤
 جَلّ بن خُزاعي: ٣١٠
 أبو جِلدة اليشكري: ٣١٩
 جُلهمّة بن كعب: ٢١٩
 جُمح: ٧٢
 جُمّل بنت خالد بن جعفر: ٤٢٧
 جميلة (امرأة محجن بن كثوة): ٢٨٠
 جميلة بنت خفاف: ٤٦
 الجن: ٩٢، ٣٥١

- جيهان بن محرز: (٣٦)
- جناد الكوفي: ٤٢٧
- جنادة بن العصابة: ٢٣٠
- جنب بن عبد الله: (٣٣٠)
- جندب بن العنبر: (٢٤٤ - ٢٤٥)
- جندل بن منقر: ٣٥
- جندلة بنت فهر بن مالك (أم مازن بن مالك): ٣٠٠
- جثة عبقر: ٢٢٢
- الجنيد بن عبد الرحمن المرزي: ٩٥، (٤٠٤ - ٤٠٦)
- جهضم بن عباد: (٢٩٤ - ٢٩٥)
- أبو جهضم، انظر: عباد بن الحصين
- * جهم بن حسان السليطي: ١٠٤، ١٠٦، ١١٧، ١١٨، ١٣٨
- جهم بن صفوان الجرهمي: ٣٠٣
- أبو الجهم القائد: ٥٨
- جهمة بن جهور: ٣٥٠
- جهمة بن عدتي: (٢٤٥)، ٢٨٢
- الجهميّة: ٣٠٣
- جهور بن عُوي بن جروة: ٣٤٧، (٣٥٠)
- جهينة بن بدر: ٤٥٠
- جهينة بن ضحار: ٤٤٨
- جون بن قتادة بن الأعور: (٢٢٣)
- ابن الجون، انظر: معاوية بن شرحبيل بن أخضر
- جونة: ٤٧١
- * جويبر: ١٠٨
- * جويرية بن أسماء: ١٤١
- أبو الجويرية العبدي: ٤٠٥
- جيداء، انظر: ميادة
- حاتم الطائي: ٩٧، ٢٧٧
- حاجب بن ذبيان (حاجب الفيل): (٣١٢ - ٣١٣)، ٣١٥
- الحادرة (قُطبة بن محصن): (٤٦٥ - ٤٦٧)
- الحارث بن أسيد: ٣٤٦
- الحارث بن امرئ القيس: (٢٣٠)
- الحارث بن بكر بن حبيب: ٤٢٩
- الحارث بن ثعلبة: (٤٧٩)
- الحارث بن ثعلبة، انظر: شزن بن الحارث
- الحارث بن جُلاس / حُلاس: ١٢٥، ٣٠٩
- الحارث بن جُهمة: ٢٤٥، (٢٤٦)، ٢٨٢
- الحارث بن الحكم بن أبي العاص الثقفي: ١٧٠
- الحارث بن حُلاس، انظر: الحارث بن جُلاس
- الحارث بن حنجد: ٢٥٧
- الحارث بن ربيعة: ٢٢، ٢٤
- الحارث بن زهير بن جذيمة العبسي: ٤٢٣، ٤٥٣
- الحارث بن سُبِين الأزدي: ٢٣١، ٢٣٢
- الحارث بن سعد بن زيد مناة: ٢٧
- الحارث بن سعد بن الهجيم: ٣٣٧
- الحارث بن سليم: (٣٤١ - ٣٤٢)
- الحارث بن شريك الشيباني: ٤١ - ٤٤، ١٥٢

- الحارث بن أبي شيمر: ٤١٣
 الحارث بن صريم: ٢٣٠
 الحارث بن ظالم المرزي: ٤٠٨، (٤٢٢) -
 (٤٣١)
 الحارث بن عبد الله المخزومي، انظر:
 القُباع
 الحارث بن عدي: ٢٤٥
 الحارث بن عطار: ١٧٢
 الحارث بن عمرو، انظر: مقاعس بن
 عمرو
 الحارث بن عمرو بن تميم (الخبيط):
 (٢٩٢)، ٢٤٣
 الحارث بن عمرو بن جندب: ٢٥٣
 الحارث بن عمرو بن سعد: ٢٠٨،
 (٢٢٧)، ٢٢٦
 الحارث بن عمرو بن الهجيم: ٣٣٦، (٣٣٧)
 الحارث بن عوف بن مينا المزي:
 (٤٠٢ - ٤٠٤)، ٤٢٢، ٤٤٦
 الحارث بن عوف بن عبشمس: ٢١٩
 الحارث بن كعب بن سعد (الأعرج):
 ٢٥، ٢٨، ٢٩، (٢٠٣)، ٢٠٥،
 ٢٠٦، ٢٨٥، ٣٠٠
 الحارث بن كعب بن عمرو (= مذحج):
 ٧٧، ٨٠، ٨٥، ١٧٥، ١٧٦،
 ٢٤٣، ٣٩٦
 الحارث بن مالك، انظر: الحرماز بن
 مالك بن تميم
 الحارث بن مالك بن مرة: ٤٤٥
 الحارث بن مجفر: ٢٧١، (٢٧٢)
 الحارث بن معاوية بن شرسفة: (٣٢٦)
 الحارث بن أبي هالة: (٣٤٨)، ٣٨٠
 بنو الحارث بن همام: ٢٥٥
 حارثة بن بدر الغداني: ١٣٥، ١٥٦،
 ١٩٥، ٣١٢
 حارثة بن الحارث: ٢٧٢
 حارثة بن عبشمس: ٢١٩
 حارثة بن كعب بن العنبر: ٢٧١، ٢٧٦
 حازم بن هذاب: (٣٠٨)
 حاضر بن صيرة: (٣٨٦ - ٣٨٧)
 أبو حاضر، انظر: صيرة بن جرير
 حباشة الأسدي: ٤٥٠
 الحباق، انظر: سعد بن كعب
 الجبال: ٣٣٦، ٣٤٢
 الخبيط، انظر: الحارث بن عمرو بن
 تميم
 الخبيطات: ٢٩٣، ٢٩٦، ٢٩٧
 حبناء بن عمرو: (١٣)، ١٤
 حبة بنت عمرو الباهلية: ١٠١
 حبيب بن حبيب: (٣٠٢ - ٣٠٣)
 حبيب بن سلامة: (٣٤٧)
 حبيب بن عامر، انظر: غيث
 حبيب بن عبد العزى، انظر: الأعظم بن
 عبد العزى
 ابن حبيب، انظر: محمد بن حبيب
 أم حبيب بنت الأعلم: (١٨٠)
 أم حبيب بنت عمرو: ٥٢
 الختات المجاشعي: ١٠٢، ١٣٠، ١٣٤
 الحجاج بن يوسف الثقفي: ٨، ٢٠،
 ٢٤، ٣٢، ٥٤، ٧١، ٨٤، ٨٦،
 ٩٨، ١٣٥، ١٧٦، ١٨٠، ٢١٨،
 ٢٢٢، ٢٥٠، ٢٥٦، ٢٨٣، ٢٩٣ -
 ٢٩٥، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٢٧،
 ٣٢٨، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٤٥،
 ٣٨٦ - ٣٨٨

- ٧٢ ، ٧٥
- حفصة بنت ربيعي: ١٠٧
- الحكم الخُضري: ٤٤٣ ، ٤٤٢
- الحكم بن الأعور: (٢٠٢)
- الحكم بن أيوب الثقفي: ١٤٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨
- حكم بن الطفيل: ٤٠١
- الحكم بن أبي العاص الثقفي: ٥١ ، ١٧٠
- الحكم بن عبد الله بن عذاه: (١٩)
- بنو الحكم بن عبد الله بن مرثد: ٣٠٧
- الحكم بن المنذر بن الجارود: ٢٨٩ ، ٣٣٢
- الحكم بن نهيك: (٣٣٨) ، (٣٤١)
- الحكم بن يزيد بن عمير: ٣٨٨
- أم حكيم (أم ابن أم حكيم): ٧٩
- أم حكيم (امرأة جرير بن عطية): ٣٩٠
- أم حكيم (في شعر): ١٤ ، ٢٢٩
- ابن أم حكيم، انظر: عمرو بن عبيد الأنصاري
- أم جلس (جدة لدغفل): ٢٨١
- أبو خلوة (من ولد الحكم بن يزيد): (٣٨٢) ، (٣٨٨)
- حليمة بنت فضالة بن خالد الأسدي: ٣٩١
- حليمة (في شعر): ٣١٩
- * حماد بن زيد: ١١٨ ، ٢٦٣ ، ٣٣٤
- * حماد بن سلمة: (٢٥) ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١٣٢ ، ٢٢٥ ، ٢٦٨
- جمان بن عبد العزى: ٤٨ ، ٤٩ ، (١٩٣)
- (١٩٤) ، ١٩٨ ، ٢٠٧
- الحمراء: ١١٧ ، ١٣٢
- * الحسن الجفري: ١٣٨
- الحسن بن خليفة بن عبد قيس: ١٤٨
- * الحسن بن دينار: ١١٢
- الحسن بن علي بن أبي طالب: ٥٢ ، ٥٦ ، ١٣٣ ، ١٨٥ ، ٢٢٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢
- الحسن بن النضر: (٢٣٩ - ٢٤٠)
- حُسينة (من طيء): ٤٣٩
- حُشورة بن عجب: (٤٧٨)
- حُشيش بن حرقوص: ٣٠١ ، ٣٢٦
- حصن بن حذيفة بن بدر: ١٧٥
- أبو حصن السلمي: ٤٦٢ ، ٤٦٣
- حصين بن بدر، انظر: الزبيرقان بن بدر
- حصين بن الحر: (٢٧٣) ، ٣٧٨
- حصين بن الحُمام المزي: ٣٩٧ ، (٤٤٨) - (٤٤٩) ، ٤٥٠ ، ٤٦٧
- حصين بن ضمضم بن جابر: ٤٠٣
- حصين بن ضمضم بن ضباب: (٤١٩) - (٤٢٢)
- حصين بن عمرو: ٢٢٩
- حصين بن القعقاع: ٢٠٤
- الحصين بن كُدير، انظر: العطرُق
- حصين بن المنذر: ٩٢ ، ١٢٢ ، ١٢٨
- الحطيفة العبسي (جرول بن أوس): ١٦٢ - ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٤٣٤ ، ٤٧٥
- أبو الحفاد، انظر: أكرم بن صيفي
- حفص (حاجب): ٨٧
- حفص بن جشم: ٢١١
- حفص بن عمر، انظر: العُمري
- حفص بن عمر بن موسى القرشي: ٣٨٣
- * حفص بن معاوية: ٦١ ، ٦٨ ، ٧٠

- حمران بن أبان (مولى عثمان): ٢٦٠، ٢٩٣
 حمران بن عبد عمرو: ٤٣، ٤٤
 حمزة بن حبيب الزيات: (٣٥٣)
 حمزة بن عبد الله بن الزبير: ٢٢٧
 حمزة بن عبد المطلب: ٧٨، ٣٤٩
 حمصيصة الشيباني: ٢٥٤
 حمل بن بدر الفزاري: ٤٥٢ - ٤٥٤
 * حميد بن هلال: ٢٦٢
 جميري بن عبادة بن النزال: (١٤٥)
 حَمِيْضَة بن حرملة المري: (٤٥٨)
 بنو حنبل: ٣٢٠
 الحننثف بن زيد بن جعونة: ٢٥١، (٢٨١ - ٢٨٢)
 حننثف بن السجف: ٢٤٤
 حنجد بن جندب: ٢٤٥، (٢٥٧)، ٢٨٤
 حنظلة (في شعر): ٣١٣
 حنظلة بن أوس بن بدر: (١٧١)
 حنظلة بن حباشة: (٣٤٣ - ٣٤٤)
 حنظلة بن الربيع الكاتب: (٣٥٠) - ٣٥١، (٣٥٤)
 حنظلة بن ربيعة، انظر: حنظلة بن الربيع
 حنظلة بن أبي عامر الأنصاري: ٧٧
 حنظلة بن عرادة: (٣١)
 حنظلة بن مالك بن زيد مناة: ٥، ٢٣، ١٧٣، ١٧٥، ٢١٠، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٠
 حنيفة بن نجيم الأحنث: ٣٩٧
 أبو حنيفة (التعمان بن ثابت): ٢٨٤
 بنو حنيفة: ٤٧، ١٤٣، ٣٧٨، ٣٧٩
 الحوفزان، انظر: الحارث بن شريك الشيباني
 حومل (في شعر): ٢١٧
 حُوَيِّ بن عَنَمَة: (٢٠٧)
 الحُوَيْرِث بن عمرو: ٢٥٣
 أبو الحُوَيْرِث السحيمي: ٤٨
 حَيْدَة بن مخرم بن مخرمة: (٢٤٩)
 أبو حَيْدَة، انظر: أكثم بن صيفي
 حِيَة بن بهدلة: ١٥٩
 حِيَة بن عامر: ٢٣٠
 حِيَة بن عبد الله: (٢٣٩)
 حَيَّي بن أخطب اليهودي: ٤٧٧
 حَيَّي بن ثعلبة: ٣٣٧
 حَيَّي بن هزال: (١٧٩ - ١٨٠)
 - خ -
 خارجة بن حرام: ٢٠٦
 خارجة بن سنان (بقير غطفان؛ مَكْرُمَان):
 (٤٠١ - ٤٠٢)، ٤٢٠
 أم خارجة بنت سعد (السريعة النكاح):
 ٢٤٣، ٢٨١
 ابن خازم، انظر: عبد الله بن خازم
 السلمي
 خاقان بن عبد الله: ٩٣
 أبو خاقان، انظر: عبد الله بن عبد الله
 بن الأهم
 خالد (غلام من بني ثعلبة بن سعد):
 ٤٧٤
 خالد بن جعفر بن كلاب: ٢٤٨، ٤٢٤ -
 ٤٢٧، ٤٢٩
 خالد بن رُفيع: (٢٥٣)
 خالد بن شُعْبَة: ٣٠٩، (٣١٠)
 خالد بن صفوان: (٥٥ - ٨٩)، ٩٢،
 ١٣٧
 خالد بن عادية: ٢٣٦

- خالد بن عبد الله القسري: ٦٧، ٦٨، ٨٣، ٨٩، ٣١٧، ٣٥١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٤٨٠
- خالد بن عبد الملك: ١٦٩
- خالد بن عثم بن رَجُل: (٢١١)
- خالد بن كعب: ١٢
- خالد بن منقر: ٣٤
- * خالد بن مهران الحداء: ١١٥، ١١٨
- خالد بن الوليد: ٧٨، ١٦٧، ٢٤٩، ٤٦٤
- أبو خالد الشكري: ٩٤
- خالة ابن فسوة: (٢٩٨)
- خبث بن غويي: ٣٧٧
- خنعم: ١٥٣
- خداج بن زيد: ٢٣٦
- خداش بن زهير بن جذيمة العبسي: ٤٢٣
- بنو خداش بن زهير بن مرة: ٣٠٨
- خدعة، انظر: غاضرة بن سمرة
- الخدعة بنت معاوية: ٢٨
- خديجة بنت خويلد: ٣٤٨ - ٣٥٠
- خراش المحاربي: ٤٢٦
- خرشة بن مسعود: ٢٥٠
- بنو خريج: ٢٤٤
- أبو الخرييف، انظر: عبيد بن نُسبة بن مرة
- خريم بن عمرو الناعم: (٤٠٦)
- خرييق بنت سعد: ٢٤٥
- خزاعة: ١٧، ٨٤
- خزاعي بن مازن: ٣٠٠، (٣١٠)، ٣١٥، ٣٢٠ - ٣٢٢
- خزيمة بن الأعور: ٢٤٧
- خزيمة بن خازم التميمي: ٣٠١
- خزيمة بن النعمان الضبعي: ٢٧٩، ٢٨٠
- الخشاشنة: ٢٧٤
- الخشخاش بن جناب: (٢٧٣ - ٢٧٤)، (٢٨٧)
- الخشناء بنت وبرة (ضخام): ٣٩٦
- خضفة بن قيس: ٣٩٣
- خضيلة بن مرة: ٣٩٨، ٣٩٩
- الخضمر (خضمر محارب): ٤٤٣
- الخطيم، انظر: يزيد بن مالك الباهلي
- الخطيم بن مهرب: (٢٠٣)
- خفاف بن نُدبة: ٤٥٥
- خفاف بن هُبيرة: (٣٠٥)
- * خلف الأحمر: ٢١٦
- خلف بن بهدلة: ١٥٩
- خلف بن الحارث: ٢٧٢
- خلف بن كعب: ٢٨٦
- * خلف بن الوليد: ٢٦١
- بنو خلف بن سعد: ١٨
- خُليدة بنت بدر (أخت الزبيرقان): ١٦٩، ١٧٠
- خُليف بن عُقبة: (٣٣، ٣٤)
- خليفة بن بلاد: (٢١٣ - ٢١٤)
- خليفة بن عبد قيس بن بَو: (١٤٧ - ١٤٨)، ١٤٩
- خليل بن أبرد: ٤٣٢
- خليل بن كرشاء: (٢١٩)
- الخمس بن ربيعة التغلبي: ٤٢٩
- ابن الخمس التغلبي (أسود بن عمرو): ٤٢٩، ٤٣٠
- الخمة بن قريع: ١٨٢، ١٩٠
- خندج بن البكاء: ٤٢٥

- خندف: ٣٩، ٤٤٢
 الخنساء (تماضر بنت عمرو): ٤١٧،
 ٤٥٥-٤٥٨
 الخنوت، انظر: توبة بن مضر
 خوات بن عشمس: ٢١٩
 الخوارج: ٨، ١٤، ٢٠٢، ٢٢٧ -
 ٢٢٩، ٣٠٨، ٣١١
 خياط بن قيس، انظر: عبد الله بن قيس
 بن نقب
 بنو خياط: ٢٢٣
 خيثمة بن مشجعة: (٣٢٠)
 خيران بن الوداء: (١٩٤ - ١٩٥)
 الخيزق بن جمان: ١٩٣، ١٩٤
 الخيسق بن جمان، انظر: الخيزق بن
 جمان
- ذ -
 ذبيان بن بغيض: ١٧٥، (٣٩٦ - ٣٩٧)،
 ٤٠١، ٤١٩، ٤٢١، ٤٤١، ٤٤٨،
 ٤٦٨
 ذبيان بن كعب: ٢١١
 أبو ذر، انظر: أبو ذر بن بؤ
 أبو ذر الغفاري: ١٤٨
 ذقافة بن هودة: ١٨٧
 ذو النعلين، انظر: عمرو بن أبيير
 ذو النورين، انظر: عثمان بن عفان
 ذؤيب بن بكر: ٣٣٠
 ذؤيب بن كعب بن عمرو: ٢٩، ١٧٣،
 ٢٩٧، (٢٩٩)
- ر -
 رابعة بنت عبد قيس: ١١
 ابن رأس البغل: ١٣٢
 الراسية بنت الزبعة بن رشدان: ٣٩٨
 رافع بن عميرة الطائي: ٧٧
 رالان بن مازن: ٣٠٠
 ابن رالان، انظر: جابر بن رالان بن
- د -
 دارم (في شعر): ١٢٦
 بنو دارم، انظر: عبد الله بن دارم
 دارم بن سعد بن حشورة: ٤٧٩
 دارم بن عددي بن ربيعة: ١٢
 داود بن عبادة: ٢٩٤
 * أبو داود الطيالسي: ٢٦٨
 دخان، انظر: أعصر
 ابنا دخان، انظر: غني وباهلة
 أبو الدرداء (ميسرة): (٢٨٢)
 دُرست بن رباط: ٧٤
 دريد (أو رويد) بن حرملة المري: ٤٥٥
 - ٤٥٨
 دريد بن حصين بن ضمضم: ٤٢١
 دغفل بن حنظلة النسابة: ١٩١، ٢٨١
 دُعة بنت مِغنج: ٢٤٥، ٢٥٣

- ريبعة بن عامر بن ربيعة: ١١، ٤٢٥
 ربيعة بن عامر بن مالك: ٤٤٥، ٤٤٨
 ربيعة بن عبد الله بن نوفل: (٤٦٤)
 ربيعة بن عوف، انظر: المخبل السعدي
 ربيعة بن عوف بن عامر: ٢٣٥
 ربيعة بن غوي: ٣٧٧
 ربيعة بن قتال (والد المخبل السعدي):
 ١٦٩
 ربيعة بن قريع: ١٨٢، ١٩٠، ١٩١
 ربيعة بن قيس: ٢٢
 ربيعة بن كعب: ١٢، ٢٨، ٢٩، (١٩٦)
 - (١٩٧)، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٢
 ربيعة بن مالك بن حنظلة: ٢٤، ٢٥
 ربيعة بن مالك بن زيد مناة: (٢٢)، ٢٤
 ربيعة بن نزار: ١١٧، ١١٩، ١٢٤،
 ١٥٣، ٢٥٥، ٣٨٣
 ربيعة بن نثبة: ٣٩٩
 ربيعة بن الهجيم: ٣٣٥، (٣٣٨)
 ربيعة بن وهب العبيسي: ٤٢٠
 بنو أبي ربيعة: ٢٥٤
 رُبَيْل: ٢٨٣، ٢٩٤، ٣١٦
 ابن رُبَيْل: ١٨٤
 رجاء بن حيوة الكندي: ١٣٣
 * أبو رجاء العطاردي: (١٧٦ - ١٧٨)،
 ٣٦٣، ٣٦٤
 بنو رجل الحمار: ٣٢١
 رجل العنز (سيف): ٣١٦
 رَحْصَة بن قُرط العنبري: (٢٨٥)، ٣٤٣
 رِزَام بن مازن: ٣٠٠، ٣١٤، ٣٢٤،
 (٤٦٠)، ٤٦٧، ٤٧٨
 رسول الله، انظر: محمد رسول الله
 رشدان بن قيس: ٣٩٨
- مازن
 الرُّبَاب: ٤٣، ١٥٩، ١٧٥، ٢٥٠،
 ٣٥٤
 الرُّبَاب بنت عوف: ٢١٠، ٢١١
 رباح بن كَحَيْلَة، انظر: عزاف اليمامة
 ابن رباط الفقيمي: ٥٩
 الرُّبْد (فرس): ٤٣
 ربعان بن الحارث بن عمرو: ٢٢٧
 ربعي بن خالد بن صفوان: ٦٠، (٨٩)
 ربعي بن عامر: (٣٧٨ - ٣٧٩)
 ربعي بن عمرو: (٥٣)، ١٠٧
 ربعي بن كاس، انظر: ربعي بن عامر
 أبو الرُّبَيْس (عباد بن عباس أو بن
 طَهْفَة): (٤٦٠ - ٤٦٤)
 ربيع بن أوس، انظر: غلفاء
 رُبَيْع بن الحارث: ٤٢، ٤٣، ١٢٦
 الربيع بن زياد العبيسي: ٤١٥، ٤٢٠،
 ٤٢١، ٤٥٣
 الربيع بن صيفي: ٣٥٢
 ربيع بن عمرو بن جُنْدَب: ٢٥٣
 رُبَيْع بن مقاعس: ٣١ - ٣٣، ٤٤
 ربيعة (من الحبطات): (٢٩٧)
 ربيعة بن حرام: ٢٠٦
 ربيعة بن حنظلة: (١١)، ١٢، ١٣،
 ١٥، ١٨، ٢٤
 ربيعة بن خَزَاعِي: ٣١٠
 ربيعة بن رُفَيْع: (٢٥٢ - ٢٥٣)
 ربيعة بن سعد: ٢١٥
 الربيع بن صيفي، انظر: الربيع بن
 صيفي
 ربيعة بن طريف بن تميم: ٢٩١
 ربيعة بن الظلم: ١٩

- ز -

- رُضَيِّ بن عامر: ٣٤٠
 بنو رُغُل: ٣١٥
 رُقَاش بنت عامر الناقمية: ٢٧، ٢٨،
 ١٣٢، ٢٤٥
 رُقَاش بنت عامر بن العصبية: ٣٥
 رُقبة بن الحرّ: (٢٥٠ - ٢٥٢)
 رُكبة القلووص، انظر: بنو دينار
 الرُمَاح بن الأبرد، انظر: ابن ميادة
 رُهم بنت الخزرج: ٢٧
 رؤبة بن العجاج: (٢١٦)، ٣٤٢، ٣٨١
 رُوح بن حاتم: ٥٩
 * رُوح بن عبد المؤمن المقرئ: ١٧٦،
 ٣٦٣، ٣٦٤
 الروم: ٩، ٢٦٨
 الرُؤوف بنت بكر: ٢١٠
 رؤيبة بن عامر: ٢٣٠، (٢٣٥)
 رويد (أو دريد) بن حرملة المرّي: ٤٥٦
 - ٤٥٨
 رُئاب بن شدّاد: (٣١٧)
 رِيّاح بن حُرّاق الغنوي (رياح ابن أخي
 الأشل): ٤٢٣
 رياح بن حَيّان المرّي: ٤٣٨
 رياح بن الربيع: (٣٥١)
 رياح بن سعد بن حشورة: ٤٧٩
 رياح بن عثمان بن حَيّان: ٤٤٤، ٤٤٥،
 (٤٤٨)
 رياح بن يربوع: ٤٠٩
 الرُئبال، انظر: السُّليّك بن السُّلكة
 ريث بن غطفان: (٣٩٥)
 * أبو ريحانة: ١٠٨، ١١٣
 رَيْظلة بنت لُجيم بن صعّب: (٣٩٥) -
 ٣٩٦
 زَبان بن سَيّار: ٤٦٥، ٤٦٦
 زَبان بن العلاء: ٣٢٣
 زبراء (جارية الأحنف بن قيس): ١٠٦
 الزبيران بن بدر: ٣٩، ٥١، ١٣٠،
 (١٥٩ - ١٦٨)، ١٦٩ - ١٧١، ١٧٩،
 ١٨٣، ٣٥٨
 زُبَيْب بن ثعلبة بن عمرو: ٢٨٣
 * أبو زُبَيْد عبثر: ١٣٩، ٣٦٧
 زُبَيْر بن طُفَيْل: (٢٢٥)
 الزُبَيْر بن العوّام: ١٢٨، ١٢٩، ١٣٣،
 ١٤١، ١٩٨، ٢١٥، ٣٣٧، ٤٨٢
 زُبَيْنة بن صرمة: ٤٥٢
 زُبَيْنة بن عمرو بن جندب: ٢٥٣
 زُبَيْنة بن عوال: ٤٧٩
 زُبَيْنة بن مازن: ٣٠٠، ٣٢٥
 زُبَيْنة بن مالك: ٢٥٦
 زُحَل بن ظالم: ٤٣٢
 أبو زَرّ بن بُوّ: ١٤٨
 زُرارة بن أنف الكبش: (٢١٤)
 زُرارة بن عُذُس: ٥٢، ٤٢٩، ٤٣٠
 زُرارة بن النَبّاش، انظر: أبو هالة (هند
 بن النَبّاش)
 أبو الزُّرْد الحنفي: ٥٧
 زُرعة بن ثوب: ٤٧٤
 زُرعة بن الصَّعق: ٣٤٠
 زُفر بن الحارث: ١٣٢
 زُفر الفقيه بن الهذيل: (٢٥٧)، (٢٨٤)
 أبو الزُّفّاق، انظر: أبو بشير
 زُبّاع بن الحارث بن جَناب: (٢٤٨)
 زهراء التميمية (امرأة عامر بن أبي):
 ٣٤٥

- زُهرة بن حَوَيْة: (٢٠٣ - ٢٠٤)
 زهير بن أقيش بن عَكل: ١٦٠
 زهير بن جَدِيمة بن زَواحة العبسي: ٤٢٣ - ٤٢٦
 زهير بن جَناب الكلبي: ٤٤٦
 زهير بن ذؤيب العدوي: ٢٥١
 زهير بن أبي سلمى المُنزني: ١٢٠، ٣٨٥، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٤٩، ٤٥٤
 زهير بن عروة (السُّكَب): (٣٢٠ - ٣٢١)
 زهير بن مجفّر: ٢٧١
 زهير بن نُشبة: ٣٩٩
 زياد الأعجم: ١٤، ٢٩٦
 زياد بن أبيه، انظر: زياد بن أبي سفيان
 زياد بن أبي سفيان: ٥٦، ٥٨، ١١٧، ١٢٠ - ١٢٢، ١٢٤، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٧، ١٥٦، ٢٠٢، ٢١٢، ٢٢٧، ٢٩٣، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٣٣، ٣٨٦
 زياد بن عبّاد: ٢٩٤
 * زياد بن عتيبة: ٥٠
 زياد بن علاقة الكوفي: (٤٧٩ - ٤٨٠)
 زياد بن عمر بن الأشرف: ١٣٤، ١٣٥
 زياد بن عمرو: (٥٣)
 زياد بن معاوية، انظر: التابعة الذبياني
 أبو زياد الحُذافي الكلبي (عبد الله بن كليب): ١٧١
 زيد بن امرئ القيس: ١٦٢
 زيد بن أيوب: ٢٣١
 زيد بن جَعفونة: (٢٨٠)
 زيد بن جُلبيّة: ١٨٠، ١٠٩، ١٢٩
 زيد بن جُلبيّة: ١٣٠، ١٣٢، (١٤٩)
 زيد بن عبّدة: ١١
 زيد بن عبيد بن مقاعس: ٣٤، ١٥٠
 زيد بن عدّي بن زيد: ٢٣١ - ٢٣٣، (٢٣٤)
 زيد بن العصبه: ٢٣٠، (٢٣٦)
 زيد بن قيس: ٥
 * زيد بن كَثوة: ٣٥٨
 زيد بن مجفّر: ٢٧١
 * أبو زيد الأنصاري: ٤٣١
 زيد مناة بن حرقوص: ٣٠١
 زينب بنت غَلّاق: ٢٠٨
- س -
- سابور: ٦٦
 أبو سارة، انظر: مسعود بن وهب
 سالم بن جُشم: ٢١٠
 سالم بن صَبيرة: (٣٨٦ - ٣٨٧)
 سالم بن عامر: ٢٣٠
 السائب بن كعب: ٢١٩
 سُبَد بن رزام: (٤٦٠)
 سَبيرة بن يزيد: (٣٣٢)
 سُبَيْع بن زيد (والد المنخل): ٢٨١
 آل سُبَيْع: ٤٦٧
 سجاح (أم صادر): ٢٨١
 سحبان وائل: ٢٤
 سُحمة بن جُهمة: ٢٤٥
 سحيم بن الأعراف الهُجيمي: ٣٨٨
 سحيم بن سُبَد: ٤٦٠
 سحيم بن وثيل: (٢٨٢ - ٢٨٣)
 بنو سحيم (من بني حنيفة): ٤٧، ٤٨
 سراب (ناقة البسوس): ٢٠٩
 سُرّي بن عادية: ٢٣٦
 السُّطّار بن عُوافة: ٢٠٧

- سعد بن الحارث: ٢٩٢
سعد بن حشورة: ٤٧٨، (٤٧٩)
سعد بن ذبيان: ٣٩٦، (٣٩٨)
سعد بن زيد مناة بن تميم: ٢٢، (٢٧)،
٢٩، ٣٥، ٤٢ - ٤٥، ٥٣، ٥٥،
٨٨، ٩٦، ١١٢، ١٣٠، ١٤١،
١٤٥، ١٦١، ١٧٢ - ١٧٥، ١٨٣،
١٨٥، ١٨٦، ١٩٢، ٢٠٢، ٢١٠،
٢١١، ٢١٣، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٣،
(٢٢٩)، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٨٥،
٢٩٣، ٣٠٠
سعد بن عادية بن الحارث: (٢٣٦)
سعد بن عبد الله بن قُداد البجلي: ٢٤٣
سعد بن الغدير: ٤٤٩
سعد بن قرحاء: (٣٢٨)
سعد بن قيس: (٣٩٣ - ٣٩٥)
سعد بن كعب (الجياقي): ٢٠٠
سعد بن مالك بن سعد: ٢١٥
سعد بن مالك بن ضبيعة: ٢٤٦
سعد بن مُعاذ الأنصاري: ٧٧، ٤٧٨
سعد بن مُلادس: ٢٢٠
سعد بن الهُجيم: ٣٣٥، (٣٣٧)، ٣٤١
سعد بن أبي وقاص: ١٤٨، ١٧٠
سعد بن خُفاف: (٢٢٢ - ٢٢٣)
السعفاء بنت عُم: ١٥٨
سعيد بن بحر بن الأحنف: ١٠٧
سعيد بن دعلج: ٩٣
* سعيد بن سَلْم: ٣٦٧
سعيد بن العاص: ٤٦٩، ٤٧١، ٤٨٢
سعيد بن عثمان بن عفان: ٣٠٤
سعيد بن عمرو الأعور: ٣١٨
* سعيد بن كُرز: ١١٢
- سعيد بن مسعود: (٣٠٥ - ٣٠٧)
سُعيّر بن الخُمس: (٢٠٨ - ٢٠٩)
سفيان بن معاوية المهلبّي: ٣٠١
أبو سفيان بن العلاء: ٣٢٢، (٣٢٣) -
(٣٢٤)
السكّب، انظر: زهير بن عُروة
* السكّن (والد عبد الواحد): ١٣٠
* السكّن بن قتادة: ١٢٩
سلامان بن ذبيان: ٣٩٧
سلامان بن منصور بن عكرمة: ٣٩٥
بنو سلامان (من قضاة): ٤٥٠
سلامة بن جندل: ١٤٥، (١٥٠)، ٢٣٣
سلامة بن عُوي: (٣٤٧)
سلامة بن مُرة، انظر: الصادر بن مُرة
الشلكة (أم السليك): ١٥١
سلم بن أحوز: (٣٠٣ - ٣٠٤)
سلم بن أيوب: ٢٣١
سلم بن زياد بن أبي سفيان: ٢١،
١٩٥، ٢٠١، ٣٢٦
* سلم بن زياد بن عتيبة: ٥٠
سلم بن قتيبة الباهلي: ٣٠١
سلمان بن عمرو بن سعد: (٢٠٨)،
(٢٢٦)
سلمة بن علقمة: (١٤٩ - ١٥٠)
سلمة بن مالك: ٢٣٦
سلمة بن مِحجن: ٢٩١
سلمة بن المِذراع: (٢٨٩)
سلمة بن مُلادس: ٢٢٠
سلمى بن ظالم بن جذيمة: ٤٣٢
سلمى بنت الشعيراء: ٢٤٣
سلمى بنت ظالم (امرأة سنان بن أبي
حارثة): ٤٢٩

- سلمى بنت عبد الله بن الحجاج: ٤٨١
 سلمى بنت كعب بن زهير: ٤٣٣
 سلمى بنت مالك بن حنظلة: ٣٩٨
 أبو سلمى المزني (والد زهير): ٤٤٩، ٤٠٠
 بنو سليط: ٤١، ٤٢
 السُّليكَ بن السُّلُكَة: (١٥١ - ١٥٤)،
 ٣٢٩
 سُليم بن سعد بن جابر: (٢٥٥ - ٢٥٦)
 سُليم بن سعيد: (٣٤٣)
 سُليم بن عُبيد: (٣٤١)
 بنو سُليم بن منصور بن عكرمة: ٣١٥،
 ٣٩٥، ٤٢٣، ٤٥٦، ٤٧٢
 سليمان بن حبيب: ٧٣
 * سليمان بن حرب: ٢٦٣
 سليمان بن خليفة: (١٤٨ - ١٤٩)
 سليمان بن عبد الملك: ٥٤، ٢٨٣، ٣٨٧
 سليمان بن علي: ٥٨، ٨٥، ٨٨
 سليمان بن عياذ الأزدي: ١٤٩
 سماعة بن أشول النعامي: ٤٣٣
 أبو سَمَّال الأسدي: ١٢٥
 سَمْرَة بن جُنْدَب: ٢٨٨
 سَمْرَة بن عمرو: (٢٤٩)
 ابن سَمْرَة، انظر: عبد الرحمن بن سَمْرَة
 القرشي
 السَّمَط (من بني جَعْدَة): ١٨٦
 السموأل بن حنظلة بن عرادة: (٣٣)
 ابنا سُمير (من نهشل): ٣١١
 سُمَيَة (أم زياد بن أبيه): ١١٩
 سُمَيَة (في شعر): ٢٨٤
 سنان (قاتل شملة اللص): ٤٩
 سنان (من بني مَسْمَع): ١٤٣، ١٤٤
 سنان بن جناب: ٢٤٧
 سنان بن أبي حارثة المرزي: (٣٩٩)،
 (٤٠١)، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٩
 سنان بن الحوتكية: (٢١٢)
 سنان بن خالد: ٤٥، ٥٢
 سنان بن رؤيبة: ٢٣٥
 سنان بن سَلَمَة بن المحبِق: ١٢٤
 سنان بن سُمَي، انظر: الأهتم بن سُمَي
 سَنَة بن خالد: (٣٧٩)، (٣٨٩)
 * سهل بن محمود: ٢٦٦
 سهم بن غالب الخارجي: (٣٤١)
 سهم بن قيس: ٢٢
 سهم بن مَرَة: ٣٩٨، (٤٤٨)، ٤٥٠،
 ٤٥١
 سهيل المدني: ١٦٩
 ابن سهيل، انظر: عمرو بن سهيل
 سُواءة بن جُشَم: ٢١٠، ٢١١
 سواد بن زيد: (٢٣٥)
 سَوَّار بن الأشعر المازني: (٣١٧ - ٣١٩)
 سَوَّار بن الأصْفَح: ٣١٨
 سَوَّار بن حَيَّان المنقري: ٤٤، ٤٥
 سَوَّار بن عبد الله بن سَوَّار بن عبد الله:
 ٨٩، ١٤٦
 سَوَّار بن عبد الله بن قُدَّامة (القاضي):
 ١٠٩، (٢٧٢)
 سَوَّار بن المضَرَّب: (١٩٨)
 سَوَّار بن هَمَّام العبدي: ٥١
 السودان: ٨٩
 سُور الذئب: ١٨٦، (١٩١)
 سويد بن قيس: ٤٦
 سويد بن أبي كاهل: ٣٩٧
 سَيَّار بن عُرفطة: ٣١٥
 سَيَّار بن الكلب: (٢٧١)

الشريد السلمي (عمرو بن رباح بن
يقظة): ٤٥٦

شريط بن كعب: ٢١٩

شريف بن جروة: (٣٤٧)

شزن بن الحارث بن ثعلبة: ٤٦٠،
(٤٧٩)

* شعبة بن الحجاج: ٢٦٦

شعبة بن ظهير الدارمي: ٢٥٠

شعبة بن عثمان: (٣١٩)

شعبة بن القلعم المازني: ١٢٥، (٣٠٨) -
٣١٠، (٣٠٩)

* الشعبي (عامر بن سراحيل): ١١١،
٣٦٦

أبو الشعثاء (من بني جهمة): ٢٨١،
٢٨٢

شغل بن عشمس: ٢١٩

شعيب بن ربيع: (٢٤٦)

الشعيرة بنت ضبة: ١٣٦، ١٣٧، ٢٤٤

شعيل الصريمي: ١٥٨

شقران مولى قضاة: ٤٤٢

شقرة، انظر: معاوية بن الحارث بن
تميم

شقيق بن ثور السدوسي: ١٢٦

* شقيق بن سلمة: ١٢٩

الشقيقة بنت الغافق بن الشاهد: ٣٩٣

الشمّاخ بن ضرار: ٤٦٦، ٤٦٧، (٤٦٨) -
(٤٧٦)

شمّاخ بن قيس: ٤٦

شمّاس بن دثار: (١٧٧)

آل شمّاس بن لأي: ١٦٣

شماطيط العقفاني: ٤٣٩

بنو شمش بن فزارة: ٣٩٥

ابن سيرين، انظر: محمد بن سيرين
سيف الله، انظر: خالد بن الوليد

- ش -

شأس بن زهير بن جذيمة العبسي:
٤٢٣، ٤٢٤

شأس بن عبدة: (٢٢ - ٢٣)، ٤١٤

شاظي بن عمرو: ٩

الشاميون: ٦٧

* ابن شبرمة (عبد الله): ٩١، ٣٦٧

شبل بن عبد الرحمن: ٢١٤

شبل بن عذرة الضبيعي: ٢٨٠

شبل بن معبد البجلي: ١١٢، ١١٣

شبة بن إياس: ٢١١

شبيب بن البرصاء: ٢٠٤، (٤٠٧) -
(٤٠٨)

شبيب بن شيبه: ٥٥، ٧٠، ٧١، (٨٩) -
(٩٢)، ١٣٨، ٣٥٩، ٣٦٤

شبيب بن يزيد الخارجي، انظر: شبيب
بن البرصاء

* شبيل بن عذرة: ١٢٣، ١٣٦

أبو شجرة، انظر: عمرو بن عبد العزى

شجعة بن القلبيم: ١٩

شجعة بن عطارد: ١٧٢

بنو الشدّاخ: ٤٧١

شراحيل بن مرة: ٢٥٥

شرسفة بن خليف (موقد النار): (٣٢٥) -
(٣٢٦)

* شرقي بن القطامي: ٣٦٦

شريح (خال ابن بركان اللص): ١٧٩

شريح بن بجير: (٤٦٥)

شريح بن عمرو بن عُدس: ١١

- شَجر بن عمرو الحنفي: ٤١٣
 الشَّمردل بن شريك: ٣٠٧
 شَملة اللص: ٤٨، ٤٩
 الشَّموس (أم جعفر بن قريع): ١٨١
 شهاب بن ذي الجَدَّين: ٢٩١
 شهاب بن ربيعة: ٤٤
 * ابن شهاب الزهري: ٣٥٩
 ابنا شهاب، انظر: مُخارق بن شهاب
 ومُساحق بن شهاب
 شهيرة بن قيس: ٢٢
 شَهْرَك: ٥١
 أبو شَهْم الخارجي: (١٤)
 * شيبان الأجرى: ٢٢٤
 شيبان بن ربيعة بن عوف: ١٨٨
 شيبان بن عبد شمس: (٢٠٢)
 شيبان بن كعب: ٢٠٢
 بنو شيبان بن ثعلبة: ٣٥، ١٥٤، ٢٥٤ -
 ٢٥٦، ٢٨٥، ٢٩١
 شيبه بن عبد الله: ٥٥
 الشيطان بن معاوية: (٢٥٨ - ٢٥٩)
- ص -
- أم صادر، انظر: سَجاح
 الصارد بن مرة: ٣٩٨، ٤٣٣
 * صالح العجلى (والد عبد الله
 المقرئ): ١٠٣
 صالح بن عبد الرحمن بن نشيط: (١٤٧)
 صالح بن كدير: (٣٢٨)
 صالح بن مسرَّح الخارجي: (٢٤٠)
 صباح بن خاقان: ٩٣
 صباح بن الهذيل: (٢٥٧)، (٢٨٤)
 ضَبح بن عوال: ٤٧٩
- صَبْرَة بن جرير (أبو حاضر): (٣٨٦)
 صَبْرَة بن شَيْمان الأزدي: ٣٨٦
 صُحَّان الأسدي: ٤٢٩
 بنو الصُّحَّصح: ٢٢٩
 صخر بن حبناء بن عمرو: (١٣ - ١٤)
 صخر بن عمرو السلمي (أخو الخنساء):
 ٤٥٦، ٤٥٧
 صخر بن قيس، انظر: الأحنف بن قيس
 صخر بن منقر: ٣٥
 الصَّدوف بنت الأحمر: ٢٧
 صُدَي بن أسود: ٣٣٠
 الصُّدَي بن الخَلْق الصُّريمي: (١٥٧)
 الصُّدَيق، انظر: أبو بكر الصُّدَيق
 صُرْد بن سلامة: ٣٤٧
 صِرْمَة بن مُرَّة: ٣٩٨، ٤٥٠، (٤٥٢)
 صريم بن مقاعس: ٣١، ١٣١، ١٥٥ -
 ١٥٧، ٢٣٠
 الصعاليك: ٢٩٦
 صعصعة بن معاوية (أبو الوليد): ١١٥،
 ١٣٦، (١٤٣)
 صعصعة بن معاوية بن بكر: ٢٧، ٢٤٥
 صُعير بن خُزاعي: ٣١٠، ٣٢٠
 أبو صُفْرَة (والد المهلب): ٢٩٥
 أبو صُفْرَة، انظر: عسَّس بن سلامة
 الصُفْرية: ١٥٥
 صفوان بن جَناب بن شِجْنة: ١٧٣
 صفوان أبو خالد: ٥٦
 صفوان بن خالد بن صفوان: ١٣٧
 صفوان بن سليمان البربار: (١٧٩)
 صفوان بن صفوان: (٣٨٠)
 صفوان بن مالك بن صفوان: (٣٨٠)
 صفوان بن مُحْرز المازني: (٣٣٣)

- آل صفوان بن شحنة: ١٧٢ - ١٧٤
 صفية بنت أهيب: ١٧٢
 صفية بنت حمان: ٣٤
 الصقالية: ٤٣٣
 الصقر بن حبيب: (٤٠٤)
 الصقر بن عبد الله: (٤٥١)
 صلصل بن أوس: ١٧٣
 الصماء (أم الحرماز بن مالك): ٣٠٠
 الصماء بنت عتارة: ٢٩، ٣٠
 آل صوفان، انظر: آل صفوان
 صوفة، انظر: الحارث بن مالك بن مرة
 بنو صوفة الربيط: ١٧٤
 صياد الفوارس، انظر: هاشم بن حرملة
 صيفي بن رياح (والد أكثم): ٣٥٢
- ض -
 ضابيء بن الحارث: (٥ - ٧)
 ضبة بن أذ: ١٧٥، ٣٩٦
 ضبيس بن عوال: ٤٧٩
 بنو ضبيعة بن ربيعة بن نزار: ٢٢،
 ٢٤٤، ٢٧٩، ٢٨٠
 الضحاك بن قيس، انظر: الأحنف بن
 قيس
 * الضحاك بن قيس الفهري: ١٠٨،
 ١١٨
- ضخام، انظر: الخشاء بنت وبرة
 ضرار بن صيفي: ٤٦٩
 ضرار بن القعقاع: ١٠٥
 ضرمة بن صرمة: ٤٥٢
 ضمرة بن العيص: ٣٥٤
 ضمضم بن ضباب (أبو حصين بن
 ضمضم): ٤٢٠، ٤٢٢
- ضوء بن مسلمة الغبري: ١٢٣
- ط -
 طارق بن حمزة: ٣٩٤
 طارق بن عوافة: ٢٠٧
 آل أبي طالب: ١١٥، ١٧١
 بنو الطخان: (٢٨٣)
 طريف بن تميم: ٩٧، ٢٤٨، (٢٥٣) -
 (٢٥٥)، (٢٥٦)
 طريف بن مجالد، انظر: أبو تميمه الهجيمي
 * طفيل بن أبي حفص: ١١٠
 طلبة بن قيس بن عاصم: ٤٦، (٤٧)
 طلحة الطلحات: ١٦، ١٧
 طلحة بن عبيد الله التيمي: ١٢٨
 طمّاح (ابن أخي ابن ميادة): ٤٣٤
 طهفة بنت الدمون: ٥٧
 طوق بن رضى بن عامر: ١٦٠
 أبو طيبة، انظر: عبد الله بن عبد الله بن الأهم
 طيء: ٩٧، ٤٣٩
- ظ -
 ظالم بن جذيمة بن يربوع: ٤٤١، ٤٤٢
 ظالم بن سعد: ٤٤٦
 الظليم بن حنظلة: (١٩)
- ع -
 عاتكة بنت الملاءة (امرأة عمر بن يزيد):
 ٣٨٤
 أبو العاج: ٤٦٢
 عادية بن الحارث بن امرئ القيس:
 (٢٣٦)، ٢٣٠
 أبو العاص بن أمية بن عبد شمس: ٤٨٣

- عاصم بن ثابت الأنصاري: ٧٧
عاصم بن جُوَيْرِيَّة: (٣٢٥)
عاصم بن ذُلْف (أبو الحِرياء): (٣٣٥)
عاصم بن عمر بن الخطاب: ٢٠٨
عاصم بن المفضل: (٣٠١)
أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب: ٢٠٨
عامان بن الحارث بن عمرو: ٢٢٧
عامر (من بني كعب): ٢٩٠
عامر بن أبيي: (٣٤٥)
عامر بن أنيف بن ثعلبة: ٤٦٢
عامر بن بغيض: ٣٩٦
عامر بن ثعلبة: ٣٣٧
عامر بن حفص، انظر: أبو اليقظان
عامر بن حَمَّان: ١٩٣
عامر بن ذبيان: ٣٩٧
عامر بن ذؤيب: ٢٩٩
عامر بن ربيعة: (١١)، ١٣
عامر بن سعد بن عادية: ٢٣٦
عامر بن سلمان: ٢٠٨، ٢٢٦
عامر بن صعصعة: ١٧٤، ١٧٥، ٤٠١، ٤٢٤، ٤٢٩
عامر بن ضَبَّارة: (٤٥١)
عامر بن الطَّفيل: ١٧٤، ٤٠١
عامر بن الطُّرب العدواني: ٣٦٧
عامر بن عبد قيس: (٢٥٩ - ٢٧٠)
عامر بن عبد الله، انظر عامر بن عبد قيس
عامر بن عبيد بن مقاعس: ٣٤، ١٤٧
عامر بن العصابة: (٢٣٠)
عامر بن عُمارة بن خُرَيم (أبو الهيدام): ٤٠٦
- عامر بن العنبر: ٢٤٤
عامر بن مالك بن مرة: (٤٤٥)
عامر بن الهُجيم: ٣٣٥، (٣٤٠)
ابن عامر بن كُريز، انظر: عبد الله بن عامر بن كُريز
* أبو عامر العطاردي: ١٠٣
بنو عامر بن عبيد بن الحارث: ١٢٩
عائذ بن سعد بن حَشُورة: ٤٧٩
عائشة بن جَعْدَة: ١٣٦
عائشة بنت أبي بكر (زوج الرسول):
١٢٩، ١٣٠، ١٤٥، ١٤٩، ٢٢٧،
٣٤١، ٣٤٤، ٣٤٥، ٤٠٠
ابن عائشة، انظر: عبد الملك بن مروان
عباد بن أخضر: (٣١١)، ٣١٢
عباد بن الحصين: ١٢٢، ١٩٢، (٢٩٢ -
٢٩٤)
* عباد بن عباد: ٢٦١، (٣١١ - ٣١٢)
عباد بن عباس (أو بن طُهفة)، انظر: أبو
الرئيس
عباد بن علقمة، انظر: عباد بن أخضر
عباد بن كعب: ٢١١
عباد بن المِسُور بن عباد: ٢٩٢
عبادة بن المجبِر: ٢٢٦
العباس بن الزَّبْرَقان: ١٦٨
العباس بن سعد: ٣٩٨، (٤٥٩)
* العباس بن عامر: ١٢٠
* عباس بن هشام الكلبي: ٢٩، ١٦٦،
١٧٣، ٢٦٠، ٣٤٨، ٣٥٨، ٣٦٦،
٤١٨، ٤٢٧، ٤٧٠ (وانظر أيضاً:
الكلبي)
أبو العباس السفَّاح: ٦١، ٦٤، ٧١،
٧٣، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨٥، ٢٣٩

- بنو العباس: ٢٣٧ - ٢٤٠، ٣٠١، ٣١٦، ٣٠٥
 عبد بن سعد: ٣٩٨، (٤٥٩)
 عبد بن نعمان، انظر: سُحيم بن وثيل
 عبد الأعلى بن عبد الله بن عبد الله: ٣٨٣
 عبد الجبار بن النضر: ٢٦٩
 عبد جريس بن مرة: ٩، ١٠
 عبد الحارث بن عامر: ١١
 عبد الحارث بن مُلادس: ٢٢٠
 عبد الحميد بن عبد الرحمن: ٩٤، ٣٨٢
 بنو عبد الدار: ٧١
 عبد الرحمن الإسكاف: (١٧٨)
 * عبد الرحمن الجوشني: ١١٠
 عبد الرحمن بن جزء الطائي: ٢٩٦
 عبد الرحمن بن جُهيم الأسدي: ٤٣٢
 عبد الرحمن بن حَرَي بن حَرَي: ٥٣
 عبد الرحمن بن حسان: ٥٢
 عبد الرحمن بن الحكم: ٢٨٩
 عبد الرحمن بن أم الحَكَم: ٢١٠
 عبد الرحمن بن ذي الجِرَّة، انظر: باب
 بن ذي الجِرَّة الحميري
 عبد الرحمن بن سعوة المهري: ١٥٠
 عبد الرحمن بن سَمرة القرشي: ٢٩٣، ٣١٦
 عبد الرحمن بن شبيب بن شيبه: ٩٣
 عبد الرحمن بن عُبيد: (٢٢٢)
 * عبد الرحمن بن عُبيد الله: ١١٣
 عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث:
 ١٥، ١٨٥، ٢٥٠، ٢٩٤، ٢٩٥، ٤٨٣
 * عبد الرحمن بن مهدي: ٣٣٤
 * عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: ١٢٥
 * أبو عبد الرحمن العجلاني: ١١٢
 عبد شمس بن كعب، انظر: مجفّر بن
 كعب
 * عبد الصمد بن عبد الوارث: ٢٦٢، ٢٦٣
 عبد العزّي، انظر: عبد الله بن غطفان
 عبد العزّي بن حَزيمة: ٤٦٥
 عبد العزّي بن عبد الله بن رواحة (زوج
 الخنساء): ٤٥٦، ٤٥٧
 عبد العزّي بن كعب: ٢٨، ٢٩، ١٩٣
 * عبد العزيز القسملّي: ١٢٣
 عبد العزيز بن بشر: ٢٢٧
 عبد العزيز بن سعيد، انظر: قُمير بن
 سعيد
 عبد العزيز بن عبد الله بن خالد: ١٥٦
 عبد عمرو بن عُبيد بن مقاعس: ٣٤، ١٥٠
 عبد عوف بن عامر: ١١
 عبد عَثم بن بجالة: ٤٦٧
 عبد عَثم بن جحاش: ٤٧٨
 عبد القيس: ٣٧، ٤٥، ١٤٥
 عبد قيس بن خُفّاف: (٩ - ١٠)
 عبد الكريم بن عبد الله: (٣٢٦)
 عبد الله الأعور الكذاب، انظر: الكذاب
 الحرمازي
 عبد الله الضعيف: (٢٢٨)
 عبد الله بن إياض الخارجي: (١٥٥)
 عبد الله بن الأخرم: ٣٤٣
 عبد الله بن الإصبهاني: ١١٩
 عبد الله بن الأهم: (٤٩ - ٥٢)، ٨٤
 * عبد الله بن بكر المُزني: ١٢١

- عبد الله بن صفار: (١٥٥)
عبد الله بن عامر بن كُريز: ١٢٣،
١٢٧، ١٤٩، ٢٦٠، ٢٦٩، ٢٨١،
٣١٠، ٣١٦
- عبد الله بن العباس بن عبد المطلب:
٧٨، ٣٧٨
- * عبد الله بن عبد الرحمن: ٢٦٧
عبد الله بن عبد الله بن الأهتم: ٥٤،
٩٢، ١٣٨
- عبد الله بن أبي عثمان القرشي: ٣٨٨
عبد الله بن عطارد: ١٧٢
عبد الله بن علي بن عبد الله: ٣٠٥،
٣١٩
- عبد الله بن علي بن عدي: ١٥
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز: ٩٠،
٢٩٥، ٣١٨، ٣١٩
- عبد الله بن عمرو بن الأهتم: ١٣٧
عبد الله بن عمرو بن جندب: ٢٥٣
عبد الله بن عمرو بن عثمان (المُطَرَف):
٤٦١، ٤٦٣
- * عبد الله بن عيَّاش الهمداني: ١٦١
عبد الله بن غطفان (عبد العُزَي): ٣٩٥،
٤٢١، ٤٧٤
- * عبد الله بن فائد: ١١٣، ١١٩
عبد الله بن فريع: ١٨٢
عبد الله بن قيس بن نقب: (٢٨٨)
عبد الله بن كثير المكي: ٣٢٣
عبد الله بن كعب: ٢٣٧
- عبد الله بن كليب، انظر: أبو زياد
الحذافي الكلبي
عبد الله بن المبارك: ٩٢، ١٧٤
عبد الله بن المجبُر: (٢٢٦)
- * عبد الله بن بيان: ١١١
عبد الله بن جابر: (٢٥٨)
عبد الله بن جُدعان القرشي: ٤٢٧،
٤٣٠
- عبد الله بن حبيب: (٢٤٩)
عبد الله بن الحجاج الجحاشي (أبو
الأقيرع): (٤٧٦ - ٤٧٧)، (٤٨٠ -
٤٨٣)
- عبد الله بن الحرماز: ٣٢٩، (٣٣٠)
عبد الله بن الحضرمي: ١٩٩
عبد الله بن حكيم: ٧٣
عبد الله بن خازم السلمي: ٥٢، ٥٣،
١١٨، ١١٩، ١٥٧، ١٨٤، ١٨٥،
١٨٨، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٧، ٢٥١،
٢٩٤
- عبد الله بن خالد بن صفوان: (٩٣)
عبد الله بن دارم: ٢٩٠، ٢٩١
* عبد الله بن دينار: ١٢١
عبد الله بن رؤيبة: ٢٣٥
عبد الله بن الزبير: ٢٨٩، ٢٩٣، ٣١٦،
٣٤٩، ٤٨٣
- عبد الله بن الزبير الأسدي: ٨
* عبد الله بن سَلَم الفهري: ٦٠، ٧٠
* عبد الله بن أبي سليمان: ١٢٣
عبد الله بن سواء، انظر: القراع
عبد الله بن سوار العبدي: ١٢٤
عبد الله بن شعبة المازني: (٣٠٩)، ٣٢٥
- * عبد الله بن صالح العجلي المقرئ: ١٠٣،
١٣٩، ١٤٢، ١٦٤، ٣٥٧،
٣٦٠، ٣٦٧
- عبد الله بن صرمة: ٤٥٢
* عبد الله بن صعصعة: ١١٥

- ١٥٤ ، ١٧٦ ، ٢٣١ ، ٢٨٦ ، ٣٠٨ ، * أبو عدنان السلمى : ١٣٠ ، ٢٣١ ،
٢٣٦ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٤١١ ، ٤٢٩ - ٣٥٨ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٤١١ ، ٤٣١ ،
٤٣١ ، ٤٥٠ ، ٤٥٧
عُتاب بن عوف بن القعقاع : ٢٩٠
عُتاب بن غلّاق بن شهاب : (٢٠٧) -
(٢٠٨)
عُتاب بن ورقاء الزياحي : ٢٠٤ ، ٢٥٦
عُتبة بن مُلادس : ٢٢٠
عُتبية بن الحارث بن شهاب اليربوعي :
٤٢
عُتبية بن مرداس : (٢٩٧ - ٢٩٨)
عتيقة بن يزيد : (٢١٣)
* عثمان : ٢٦٦
عثمان بن جُشم : ٢١١
عثمان بن حَيان المُزَي : ٤١٨ ، ٤١٩ ،
(٤٤٧)
عثمان بن أبي العاص الثقفي : ١٧٠
عثمان بن عفّان : ٦ - ٨ ، ٧٨ ، ١١١ ،
١١٥ ، ١٢٩ ، ١٤٩ ، ١٧٧ ، ٢٦٠ ،
٢٦٧ ، ٢٩٣ ، ٣١٠ ، ٣٧٩ ، ٤٥٩ ،
٤٧١ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦
عثمان بن عُمارة بن حُرَيم : (٤٠٧)
عثمان بن المِذراع : (٢٨٩)
العجاج بن رُوبة : ١٨٧ ، (٢١٥ - ٢١٦)
عَجَب بن ثعلبة : ٤٦٠ ، (٤٧٨)
بنو عجل : ٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٩١
العجلان بن سعد بن حُشورة : ٤٧٩
عجلة (من بني مالك) : (٢١٧)
عَجَلِي (أم عبد الله بن خازم) : ١٨٩
العجم : ١٣٢
عُجبية ، انظر : مُرة بن عمرو بن تميم
أم عُدس ، انظر : أم خارجة بنت سعد
- * أبو عدنان السلمى : ١٣٠ ، ٢٣١ ،
٣٥٨ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٤١١ ، ٤٣١ ،
٤٣١ ، ٤٥٠ ، ٤٥٧
عدوان بن كعب : ٢٣٧
العدويون (بنو عدني) : ١٥٩ ، ١٧٥ ،
١٨٧ ، ٢٥٢ ، ٣٩٠
عدني بن أروطة الفزاري : ٣٦ ، ٣٠٦
عدني بن جُنْدب بن العنبر : ٢٤٤ ،
(٢٤٥) ، ٢٧٥
عدني بن ربيعة : ١١ ، (١٢)
عدني بن زيد العبادي : ٦٦ ، (٢٣١) -
(٢٣٤) ، ٢٣٥
عدني بن غيظ : ٣٩٩
* عدني بن الفضل : ٥٩
عدني بن نوفل : (٣٤٣)
بنو عدني بن عبد مناة ، انظر : العدويون
عُدَيّة بنت مِخْضَب : ٢٨
عُرابة بن أوس الأنصاري : ٤٧٠ ، ٤٧١ ،
٤٧٥
ابن عُرادة : ٢٥٠
عُزاف اليمامة (رياح بن كُحيلة) : (٢٠٦)
العرب : ٣٨ ، ٣٩ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٧ ، ١٠٢ ،
١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١٤٠ ، ١٧٣ ،
٢٢٢ ، ٢٣٥ ، ٢٨١ ، ٣١٤ ، ٣٥٤ ،
٤٥٥ ، ٤٦٩ ، ٤٧١
عرعرة بن سعد : ٣٣٧
عرعرة بن عادية : ٢٣٦
عرعرة بن مالك : ٢٣٦
عُرْفجة : (٢١٢)
عُرْفجة بن كُرب بن صفوان : (١٧٥) ،
(١٧٦)
عُرْفظة بن وهب : (٣١٥)
عرقوب بن صخر ، انظر : عرقوب بن

- مَعْبِد
عرقوب بن مَعْبِد: (٢٢٠ - ٢٢١)
- أبو العرنديس الأزدي: ١٩٩
عروة بن أدية: (١٢ - ١٣)
- عروة بن جعفر الكلابي (عروة الرِّحَال):
٤٢٦، ٤٢٧
- عروة بن هشام بن عروة: ٣٨٨
غريان بن عوف: ٢١٩
بنو غريب: ٢٨٢
غريج بن جندب: ٢٤٤
عسعس بن سلامة: (٣٣)
- العصافير (إبل النعمان): ٤١٦
عصام (من بني عمرو بن سعد): (٢١٣)
عصام بن شَهْر الجرمي: ٤١٢، ٤١٥
العصبة بن امرئ القيس: (٢٣٠)
عصمة بن أبي التميمي: ٤٦
عصمة بن سنان: (٩٦)
ابن عصمة المنقري: ١٧٨
ابن أبي غصيفير الثقفي: ١٣٩
غصيم بن دُهْمَان: ٤٥٨
غصيم بن مُرّة: ٣٩٨
عطارذ بن عوف: ١٥٨، (١٧٢)، ١٧٦ - ١٧٩
- العطرق (الخصين بن كدير): (٣٢٧) - ٣٢٨
- عطية بن شبل: (٢٨٢)
عطية بن عمرو العنبري: (٢٤٩) - ٢٥٠، ٢٨٢
- العطيتان، انظر: عطية بن شبل، وعطية بن عمرو
- عفاق، انظر: عصام (من بني عمرو بن سعد)
- * عفان بن مسلم الصقار أبو عثمان:
١٠٩
أبو عفراء (عمير بن سنان): (٣١٥) - ٣١٦
عفرة أم سمى بن سنان: ٥٠
عقبة بن حبار: (٩٧ - ٩٨)
عقبة بن حرب: (٣١٦)
عقبة بن زهير: (٣٢٤)
عقبة بن سلم: ٢٠٦، ٣٣٨
العقد بن شماس، انظر: المُقعد بن شماس
بنو عُقْفَان: ٤٣٩
عقيل بن أسيد: ٣٤٦
عقيل بن أبي طالب: ٢١٢
عقيل بن عُلفَة: (٤١٧ - ٤١٩)، ٤٥٣
عكابة النميري: ٧٠، ٧١
عكراش بن ذؤيب: (١٤٥ - ١٤٦)
بنو عُكَل: ١٧٥
العلاء الحضرمي: ١٦٦، ١٦٧
العلاء بن حريز: (٢٨٨)
* العلاء بن سالم: ٢٦٢
العلاء بن عمار: (٣٢٢)، (٣٢٤)
* العلاء بن لييد: ١٣١
* أبو العلاء: ٢٦٣
ابن عُلائَة: ١٤٦
علاج بن سحمة: ٢٧٨ - ٢٨٠
العلاق بن شهاب: ١٧٣
علباء بن عوف: ١٥٨
عُلفَة بن عقيل بن عُلفَة: ٤١٨، ٤٤٣
* علقمة المازني: ١١٥
علقمة بن سباح: (١٨٦)، (١٩٢)
علقمة بن سهل الخصني: (٢٤ - ٢٥)

- علقمة بن عبدة الفحل: (٢٢ - ٢٣)،
٤١٤
عمر بن شعبة: ٣٠٩، (٣١٠)
عمر بن عباد: ٢٩٤، (٢٩٥)
عمر بن عبد العزيز: ١٨، ٨٩، ٩٤،
١٧٧، ٢٠٨، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٨٢
عمر بن عبید الله بن معمر: ٢٧٦، ٢٩٣
عمر بن هبيرة الفزاري: ٤٠٥، ٤٠٩
عمر بن يزيد بن عمير: (٣٨٢ - ٣٨٥)،
٣٩١، (٣٨٨)
عمران بن تميم، انظر: أبو رجاء
الغطاردي
عمران بن الفصيل الجرجمي: (١٩) -
(٢٠)، ٢٩٦، ٣٧٩
عمران بن ملحان، انظر: أبو رجاء الغطاردي
عمران بن منقذ: (٢٥٧)
عمرة (امراة بردة بن مقاتل): ٤٨
عمرة، انظر: أم خارجة بنت سعد
عمرة بنت الياس بن مضر: ٣٩٣
عمرة بنت بهز: ٤٠٩
عمرو بن أبيير: (١٥٠)
عمرو بن الأسلع العبسي: ٤٥٣
عمرو بن أسيد: ٣٤٦
عمرو بن أمية الضمري: ١٧٠
عمرو بن أنمار: ٣٣٩
عمرو بن الأهتم: (٤٩ - ٥٢)، ٥٤،
٧٣، ١٣٠
عمرو بن تميم بن مر: ٢٩، (٢٤٣) -
(٢٤٤)، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٦، ٢٧٥،
٢٨٣، ٢٩١، ٣١٥، ٣٣٩، ٣٤٠،
٣٧٨
عمرو بن جرموز: (١٩٧ - ١٩٨)
عمرو بن جعيد المرادي: ١٨٦
عمرو بن جناب بن الحارث: ٢٩١
علقمة بن عبدة الفحل: (٤٦٧ - ٤٦٨)
علقمة بن غلاة: ٣٥٥
* علي القرشي: ٦٩
* علي بن إسحق: ٢٦٧
علي بن الحُصين: (٢٨٧)
* علي بن زيد: ١٠٩، ١١١، ١١٤، ١٣٢
علي بن أبي طالب: ٥٢، ٩٨، ١١٦،
١٢٩، ١٣٣، ١٧٧، ١٩٩، ٢٠٠
٢٥٧، ٢٨٠، ٢٨٨، ٢٩٦، ٣٧٨
علي بن قيس بن عاصم: ٤٥
* علي بن محمد بن عبد الله: ٥٦
* علي بن المغيرة الأثرم: ٥٤، ٣٦٦
بنو علي (بن عبد الله بن العباس): ٤٣٧
غليلة أبو العلاء: ٢٠٥
عمار الهجيمي (أخو قراضة): (٣٤٥)
عمار بن عبد العزيز: (٢١٢)
عمار بن العريان: (٣٢٢)
عمار بن تميم: ٢٨٣
عمار بن زياد العبسي: ٤٢١
عمار بن سليمان (أو بن أبي سليمان):
(١٠٠)
العماليق: ٢٢١
* عمر بن بكير: ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٨
عمر بن الخطاب: ٥١، ٧٨، ١٠٢،
١٠٣، ١٠٧ - ١٠٩، ١١٥، ١٢١،
١٣٠، ١٤٤، ١٤٩، ١٦٤، ١٦٥،
٢٠٧، ٢٠٨، ٢٢٨، ٢٧٦، ٢٨٨
٣٢٠، ٣٤١، ٤١١، ٤٧٣
* عمر بن السائب: ١١٢
* عمر بن شبة: ٣٨٣

- عمرو بن جُنْدَب بن العنبر: ١٥٢،
 ٢٤٥، (٢٥٣)، ٢٨٥
 عمرو بن الحارث: ٢٠٣
 عمرو بن حبيب: ٣٤٧
 عمرو بن حرام: ٢٠٦
 عمرو بن حُرَيْث المخزومي: ٣٦٥
 عمرو بن حنْجُود: (٢٨٤)
 عمرو بن حنْظَلَة: (٩)، ١٠، ١١
 عمرو بن ذبيان، انظر: فزارة بن ذبيان
 عمرو بن ذؤيب: ٢٩٩
 عمرو بن ربيعة، انظر: الخمس بن ربيعة
 التغلبي
 عمرو بن ربيعة، انظر: المستوغر
 عمرو بن ربيعة بن مالك: ٢٢
 عمرو بن رؤبة: ٢٣٥
 عمرو بن رياح بن يقظة، انظر: الشريد
 السلمي
 عمرو بن زيد مناة بن تميم: ١٤٤،
 (٢٢٩)
 عمرو بن سعد بن زيد مناة: ٢٧، ٢٨، ١٥٢،
 ١٦١، (٢٠٨)، ٢١٠، ٢١٣، (٢٢٦)
 عمرو بن سعيد بن العاص: ٤٨٣
 عمرو بن السُّكْن الضريمي: (١٥٨)
 عمرو بن سَلْمَة: (٣٣٨)
 عمرو بن سهيل: ١٤٩، ١٥٦، ٣٨١
 عمرو بن صرمة: ٤٥٢
 عمرو بن العاص: ١٢٢، ٢٨٨
 عمرو بن عبد العزى (أبو شجرة):
 ٤٥٧، ٤٥٦
 عمرو بن عشمس: ٢١٩
 عمرو بن عبيد الأنصاري: ٧٩، ٩١
 عمرو بن عثمان بن عفان (أبو المطرف):
- ٤٦٢
 عمرو بن عُدَس: ١١
 عمرو بن عفراء الضبي: ٢١
 عمرو بن عمرو: ٩
 عمرو بن أبي عمرو الشيباني: ٤٦٩
 عمرو بن عميرة (عمرو القنا): (٢٢٨)
 عمرو بن غيلان: ٣٣٢، (٣٣٣)
 عمرو بن قعس: (٢١٠)
 عمرو بن قيس بن عاصم: ٥٣
 عمرو بن قيس عيلان: ٣٩٣
 عمرو بن كعب الأرحبي: ٤٠٠
 عمرو بن كعب بن سعد: ٢٨، ٢٩،
 (٣٠)
 عمرو بن كعب بن عشمس: ٢١٩
 عمرو بن مالك: (١٩٤)
 عمرو بن مُرّة، انظر: خُصَيْلة بن مُرّة
 عمرو بن مُسلم الباهلي: ٣٨٤
 عمرو بن معديكرب: ١٢٨
 عمرو بن معوذ: (٤٤٥)
 * عمرو بن ميمون الأودي: ١١٨
 عمرو بن نُشْبَة: ٣٩٩
 عمرو بن نوفل: (٣٧٨)
 عمرو بن الهُجيم: ٣٣٥، (٣٣٦)
 عمرو بن هذّاب: (٣٠٧ - ٣٠٨)
 عمرو بن ورد: ٩٧
 عمرو بن يثرب بن عمير: ١٥١
 ابن عمرو (من آل الشريد)، انظر:
 معاوية بن عمرو بن الشريد
 * أبو عمرو بن العلاء: (٣٢٢ - ٣٢٣)،
 ٣٦٧، ٤١١
 أم عمرو (ابنة الحرش بن هلال): ١٨٥
 * العُمري (حفص بن عمر): ٤٠،

- العوثبان بن ثريان: ٤٣٢
 عوف بن الحارث: ٢٠٣
 عوف بن أبي حارثة: (٤٠٠ - ٤٠١)
 عوف بن حرام: ٢٠٦
 عوف بن ذهل بن شيبان: ١٥٣
 عوف بن زهير بن جذيمة العبسي: ٤٢٣
 عوف بن سعد بن ذبيان: (٣٩٨)
 عوف بن سعد بن زيد مناة: ٢٧، ٣٩،
 ٢١٤، ١٦١
 عوف بن شريك العدوي: ١٨٧
 عوف بن صفوان بن أسيد: (٣٧٧)
 عوف بن عامر بن العصبية: ٢٣٠،
 (٢٣٥)
 عوف بن عبد العزى: ١٩٣
 عوف بن عبشمس: (٢١٩)
 عوف بن عبيد: ٣٤
 عوف بن عمرو: (٣٣٣)
 عوف بن كعب بن سعد: ٢٨، ٢٩،
 ٤٧، (١٥٨)، ١٦٠، ١٨٦، ١٩٢
 عوف بن كعب بن عبشمس: ٢١٩
 عوف بن كعب بن عمرو: ٢٩٧،
 (٢٩٩)
 عوف بن مالك بن جندب: ٢٥٦
 عوف بن مالك بن كعب: ١٩٦
 عوف بن محلم: ٢٤٨
 عوف بن منقر: ٣٥
 عوف بن نعمان: ١٩
 عمران (في شعر): ١٩
 * ابن عون: ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٥
 * عون بن موسى: ٢٦٤
 عوير بن شجنة: (١٧٣ - ١٧٥)
 عوف القوافي: ٤٥٣
- ١٦١، ١٣٨
 عميت بن نثبة: ٣٩٩
 عمير بن بكر: (٣٣٠)
 عمير بن ربيعة، انظر: المستوغر
 عمير بن سنان، انظر: أبو عفراء
 عمير بن ضابىء: (٧ - ٨)
 عمير بن عبد الله بن مرثد: ٣٨٧، ٣٨٨
 عمير بن عبشمس: ٢١٩، (٢٢٦)
 عمير بن مقاعس: ٣١، ١٥١
 عمير بن ملادس: ٢٢٠
 عميرة (ابنة أعصر): ٣٩٤
 عميرة بن الحارث: ٢٧٢
 عميرة بن مالك الحرشي: ١٣٢
 عميرة بنت أسلم: ٢٤٥
 العنبر بن الظليم: ١٩
 العنبر بن عمرو بن تميم: ٦٢، ٢٤٣،
 (٢٤٤)، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٧، ٢٧٥
 ٢٨٠، ٢٨٤، (٢٨٥)، ٣١٣، ٣٤٣،
 ٣٥٦
 عنبة بن سعيد: ٨
 عنترة العبسي: ٤٢٠ - ٤٢٢
 عنزة بن أسد: ٤٢، ٢٤٦
 عنكبة بن الحارث: ٤٢
 عنمة بن ربيعة: (٢٠٧)
 عوارا بنت عوف بن ذهل بن شيبان:
 ١٥٣
 عوافة بن سعد بن زيد مناة: ٢٧،
 (٢٠٧)، ١٧٣
 عوال بن شرن: (٤٧٩)
 * ابن عوافة: ٢٦٠
 * عوافة بن الحكم: ٧٠، ١٠٥، ١٢٦،
 ١٣٥

- عياش بن أبي ربيعة المخزومي: ١٦٤
 عياش بن الزبرقان: (١٦٨ - ١٦٩)
 عياض صاحب البحر: ٧٧
 عيسى بن يسار: ٤٣٩
 العيص بن ضمرة بن زنياع: ٣٥٤
 عيص بن عوافة: ٢٠٧
 عيوف بنت يزيد: ١٤
 عيينة بن موسى: (٢٣٧)
- غ -
- غاضرة بن سمره: (٢٤٨)
 غالب بن حنظلة: ١٩، ٨
 غالب بن صعصعة: ١٦٨
 غالب بن عوف: (٤٤٨)
 غالب بن قطيعة: ٤٢٢، ٣٤٣
 غبر بن ثعلبة: ٢٧، ٢٨
 غبر بن غنم الشكري: ٣٧٩، ٢٤٥
 غسان: ٤١٢، ٤١٣، ٤٢٧
 غسان بن عمرو: ٣٣٦
 غسان بن مالك: ٣٠٠، ٣٣٣
 غسيل الملاثة، انظر: حنظلة بن أبي
 عامر الأنصاري
 غضبان بن جنب: (٣٣٠)
 غضبان بن مالك: (٢٣٦)
 غضياء بن عياش بن الزبرقان: (١٦٩)
 غضياء بن القاسم بن مجاعة: (٩٩)
 غطفان بن سعد: ٣٩٣، (٣٩٥)، ٣٩٧،
 ٤٠١، ٤١٠، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٣٨،
 ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٥٤، ٤٦٤، ٤٧٦،
 ٤٨٠، ٤٨١
 أبو غطفان المرزي (كاتب عثمان): (٤٥٩)
 أم الغلام (امرأة الحكم بن الأعور): ٢٠٢
- غلفاء (ربيع بن أوس): ٣٣٨
 غنم بن أغصر (دخان): ٣٩٤، ٤٢٣، ٤٢٤
 غنيم بن برم: ٣٣٣
 غنيم بن قيس: (٢٩٨ - ٢٩٩)
 الغوث بن مزم: ١٧٤
 غوي بن جروة: (٣٤٧)
 غوي بن سلامة: ٣٤٧، (٣٧٧)
 * غياث بن إبراهيم: ١٢٥
 أبو الغياض: ٥٢
 غيان، انظر: رشدان بن قيس
 غيث (حبيب بن عامر): ٣٤٠، ٣٤٢،
 ٣٤٣
 غيث مخزوم: ٣٤٣
 الغيثان، انظر: غيث بن عامر وغيث
 مخزوم
 غيظ بن مزة: ٣٩٨، (٣٩٩)، ٤٠٣،
 ٤١٩، ٤٦٧
 غيلان الزبيعي: (٢٤)
 غيلان المازني: ٢٩
 غيلان بن خرشة الضبي: ١٠٥، ١٣١،
 ٢٧٥، ٣٨٦
 غيلان بن مالك بن عمرو: ٢٠٣،
 ٢٩٩، ٣٠٠، (٣٣٢)، ٣٣٥
 أم غيلان (بنت جرير بن عطية): ٢٨٦، ٣٩٠
- ف -
- بنو فاتك بن الذليل أو الذيال: ٢٠٢
 فارس هبؤد، انظر: برثن بن شهاب
 الفارعة بنت همام (أم الحجاج بن
 يوسف): ١٨٠
 الفاروق، انظر: عمر بن الخطاب
 الفاسق الكندي، انظر: ابن الأشعث

- فاضل بن مالك: ١٩٦
فاطمة بنت محمد (الرسول): ٣٥٠
فتيان العبد (في شعر): ٤٦٣
الفجاءة بن يزيد (والد قطري): ٣٠٢
فدكي بن أعبد: ٤٦، ٥١، ٥٢، ٩٦ -
(٩٧)، ٢٥٤
أبو فديك الحروري (عبد الله بن ثور):
٦٨، ٢٧٦، ٢٩٣
فراس بن سُمَيّ الفزاري: ١٨٥
فراس بن شعبة بن شماس: (٣٣٣)
أم فراس (من بني حنيفة): ١٤٣، ١٤٤
الفرانية، انظر: ميادة
ابن فرتنا، انظر: ابن فرتنا
الفرزدق (هشام بن غالب): ٣٢، ٣٦،
٥٥، ٥٧، ٦٣، ١٢٦، ١٤٦،
١٦٨، ١٧٨، ٢٠٢، ٢١٤، ٢٤١،
٢٤٧، ٢٧٠، ٢٩٠، ٢٩٤، ٣٢٣،
٣٤٢، ٣٨٤، ٣٨٨، ٣٩٠
فرعان بن الأعرف: (١٤٧)
فرقد السبخي: ٨٧
أبو فروان، انظر: أبو فوران
فروخ (مولى بني الحارث بن كعب):
٣٨٦
فروة: ٢٨٥
فريص بن ثريان: ٤٣٢
الفريرة بنت خالد (أم حسان بن ثابت):
٤١٤
فزارة بن ذبيان: ٣٩٦، ٤٢٠، ٤٢٨،
٤٥٥
الفزاري، انظر: عدي بن أرطاة
الفزّر، انظر: سعد بن زيد مناة
الفساة (بنو مرة بن عوف): ٤٣٣
- ابن فسوة، انظر: عتيبة بن مرداس
فضالة بن حابس: (٢١٥)
* فضالة بن حصين: ٢٦٤، ٢٦٥
فضالة بن خالد الأسدي: ٣٩١
* الفضل بن سليمان العجيفي: ١٢٤،
١٢٥، ١٣٦
الفضل بن عروة بن عبد الرحمن، انظر:
المفضل بن عاصم
* أبو الفضل العمي: ١٠٣
* فضيل بن خديج (أو خديج): ٢٦٦
فقيم بن منقر: ٣٥
بنو فقيم بن جرير بن دارم: ٢٩٠، ٣١٣
فكيهة (من ولد قيس بن ثعلبة): ١٥٢
الفلتان الدارمي: ٣٨٩
أبو فوران: ١٢٩، (٣٤٤)
فيروز حصين: (٢٧٣)
- ق -
- أبو قابوس، انظر: النعمان بن المنذر
القاسم بن شعر: ١٤٨
القاسم بن سلام، انظر: أبو عبيد
القاسم بن مجاشع: (٢٣٨)
القاسم بن محمد (الرسول): ٣٥٠
القُبَاع (الحارث بن عبد الله المخزومي):
٣١، ٣٢، ٣١٦
قتادة (من بني حرام): (٢٠٦)
* قتادة بن دعامة السدوسي: ٢٦٣، ٢٦٩
قتادة بن زهير: (١٩٨)
قتال بن يربوع: ٤٠٩، ٤١٨، ٤٤٥
قتل، انظر: بليل بن عمرو
قتيبة بن مسلم: ١٤، ٥٤، ١٨٩، ٢٦٥
قحطبة بن شبيب الطائي: ٣٠٣

- قدامة بن الأعور: (٢٤٧)
 قدامة بن جراد: (١٩١ - ١٩٢)
 قدامة بن حنيفة: ٢١٧
 قدامة بن عذرة بن نقب: (٢٧٢ - ٢٧٣)
 قدامة بن مطعون: ٢٤
 قديد بن منيع: (٩٥)، ٩٦
 قراضة الهجيمي (أخو عمارة): (٣٤٥)
 القزاع (عبد الله بن سواء): (٢٧١)
 قرآن الأسدي: ١٥٢
 ابن قرنتا: ١٩٨
 قرحان (كلب): ٦
 بنو القرعاء: ١٦٠
 * قرزة بن خالد: ١٢٩
 قريش: ٣٨، ٧٢، ٨١، ٩٨، ١١٠،
 ١٦٦، ٢١١، ٢٨٦، ٣٠٦، ٣١٨،
 ٣٤٨، ٤٢٧، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٤٤،
 ٤٦٩، ٤٧١
 بنو قريظة: ٤٧٧، ٤٧٨
 قريع بن عوف: (١٨١ - ١٨٢)،
 ١٨٤، ١٨٧، ٤١٠ - ٤١٢
 قرين بن عوف: ١٥٨
 قسامة بن زهير: (٣٢٤)
 القشراء بن يزيد بن ضبيح: (٢٥٧)
 قضاة: ٤٤٢، ٤٤٩، ٤٥٠
 قظام (في شعر): ٤١٥، ٤١٧
 القظامي بن العجاج: (٢١٦)
 قُطبة بن عمرو: ٢٤٣
 قُطبة بن محصن، انظر الحادرة
 قطري بن الفجاءة: ١٤، ١٣٤، ١٥٦،
 ٢٩٩، (٣٠٢)، ٣٠٨
 قطن بن سَعير بن الخمس: ٢٠٩
 قطن بن عبد الله: (١٧١)
- قطن بن عمرو بن الأهم: (٥٢ - ٥٣)
 قطن بن مَرثد: (٣٨٧)
 قُطبية: (٣٤٥ - ٣٤٦)
 القعقاع بن سويد: (٩٤ - ٩٥)
 القعقاع بن صفوان بن أسيد: (٣٧٧)
 القعقاع بن معبد: ٢٠٤
 قفل الأمانة، انظر: صالح بن كدير
 * أبو قلابة (عبد الله بن زيد الجرمي): ٢٦٣
 القُلاخ بن حزن السعدي: ٣٥
 أبو القلوص، انظر: علي بن الحُصين
 القُليب بن عمرو بن تميم: ٢٤٣، ٢٧٨
 قماص بن نُشبة: ٣٩٩
 قمر العراق، انظر: مسعود بن عمرو
 العتكبي
 قمر نجد، انظر: الزبيرقان بن بدر
 أبو القمعاء: ١٦
 قُمير بن سعيد بن مسعود: ٣٠٦،
 (٣٠٧)
 قنان بن سعد: ٢١٥
 قنان بن سلمة بن وهب: ٤٨٠
 قنبر (مولى علي بن أبي طالب): ٢٨٨
 قيس بن البهيم: (٣٤٠)
 قيس بن ثعلبة: ٤٢، ٢٠٠، ٢٤٦
 قيس بن حنظلة: (٥)، ٩، ١١، ٣١
 قيس بن زُحَل بن ظالم: (٤٣١)، ٤٦٧
 قيس بن زهير بن جذيمة العبسي: ٤٢١،
 ٤٢٣، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٥٣
 قيس بن عاصم: ٣٦، (٣٧ - ٤٦)،
 ٥٠، ١٠٤، ١٦١
 قيس بن عامر الجشمي (زوج الخنساء):
 ٤٥٤، ٤٥٧
 قيس عَيْلان: ٣٩، ٣٨٥، (٣٩٣)، ٤٤١،

- ٤٤٢
 قيس بن مالك: (٢٢)
 قيس بن معاوية (والد الأحنف): ٣٠،
 ٣٠٩، ١٢٦، ١٢٥
 قيس بن مقلد الكلبي: ٤٢
 قيس بن الناس، انظر: قيس غيلان
 بنو القَيْن بن جسر: ٤١٠
 - ك -
- كافية بن حرقوص: ٣٠١، ٣٠٢، ٣١٣
 كاس (أم ريعي بن عامر): ٣٧٨
 الكامل (فرس): ٢٤١
 كاهل بن ذؤيب: ٢٩٩
 بنو كاهل بن أسد: ٢١٩
 الكاهن بن زيد: ٢٣٦
 كثوة (من بني علاج): (٢٨٠)
 كثير بن زهير بن جذيمة العبسي: ٤٢٣
 كثير بن شنظير: (٣٢٦)
 كثير بن شهاب الحارثي: ٤٧٧، ٤٨٠،
 ٤٨١
 الكذاب الحرمازي (عبد الله الأعور):
 ٣٣١
 كرب بن صفوان بن شجنة: (١٧٢) -
 (١٧٥)
 الكرذوسان، انظر: قيس بن مالك
 ومعاوية بن مالك
 كساب (من بني مالك): (٢١٧)
 كسرى: ٤٨، ٦٦، ١٤٨، ٢٣١-٢٣٣،
 ٣٤١
 كعب بن أوس، انظر: جرية
 كعب بن جشم: ٢١٠، (٢١١)
 كعب بن جندب: ٢٤٤
- كعب بن الحارث بن عمرو: ٢٩٢
 كعب بن الحارث بن كعب: ٢٠٣
 كعب بن حرام: ٢٠٦
 كعب بن حنجد: ٢٥٧
 كعب بن ربيعة: ١١، (١٢)، ٢٢
 كعب بن سعد بن زيد مناة: ٢٧، (٢٨) -
 (٣٠)، ٤٤، ١٦١، ٢٠٧
 كعب بن عبد العزى، انظر: جمان بن عبد
 العزى
 كعب بن عبدة: ١١
 كعب بن عشمس: (٢١٩)
 كعب بن عمرو بن تميم: ٢٩، ٣٠،
 (٢٩٧)، ٢٤٤
 كعب بن العنبر: ٢٤٤، (٢٧١)،
 (٢٨٦)، (٢٨٩ - ٢٩١)، ٣١٣
 كعب بن عوف: ٢١٩
 كعب بن مالك بن سعد: ٢٣٦، (٢٣٧)
 كعبان بن كعب: ٢١١
 كعب بن ربيعة: ٢٢
 بنو كلاب: ١٣٢، ٣٤٠، ٤٢٤، ٤٣٠
 كلب: ٣١٩، ٤٣٢، ٤٣٦
 الكلب الشاعر: (٢٨٥ - ٢٨٦)
 الكلب بن عمر بن عامر: (٣٨٦)
 بنو الكلبة، انظر: مية بنت علاج
 * الكلبي (محمد أو هشام ابنه أو عباس
 حفيده): ٣٥، ٥٥، ٩٠، ١٠٠، ١٠١،
 ١٣٧، ١٣٨، ١٥١، ١٥٣، ١٦٠،
 ١٧٣، ١٧٤، ١٨٠، ١٨٢، ١٩٧،
 ١٩٨، ٢٣١، ٢٤٤، ٣٠٠، ٣٠١،
 ٣٥٣، ٤٦٢، ٤٧٩
 * ابن الكلبي، انظر: هشام بن محمد الكلبي
 كلوب بن الربيع: (١٥٦)

- * كُليب بن خلف: ١٠٣ - ١٠٥، ١١٦، ١٢٤
 ليلي (امرأة قرآن الأسدي): ١٥٢
 ليلي بنت نعيم بن مسعود: ٤٦٢
 أبو ليلي، انظر: الحارث بن ظالم المزني
- م -
- * ابن كُناسة الأسدي (محمد بن عبد الله): ١٦٤، ١٧٣
 كِنْدَة: ١٥، ١٧٥
 كَهْمَس بن طَلْق الصريمي: (١٥٦)
 الكوفيون: ٤٣١
- مازن بن مالك بن عمرو: ٣٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٧٣، ٢٨١، ٢٩٩، (٣٠٠)، ٣٠٩، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٩٠
 بنو مازن بن فزارة: ٤٣٣
 ماعز بن مالك: (٣٨٧)
 مالك بن أمة بن أهون: ٣٩٥
 مالك بن امرئ القيس بن زيد: ٢٢٩، (٢٣٦)
 مالك بن بدر الفزاري: ٤٥٢
 مالك بن جندب بن العنبر: ٢٤٥، (٢٥٦)، ٢٨٣
 مالك بن حذيفة: ٤٢١
 مالك بن حرام: ٢٠٦
 مالك بن حُرقة: ٣٣٠
 مالك بن حمار الفزاري: ٤٥٥
 مالك بن حنظلة بن مالك: ١٥٨، ٢١١
 مالك بن الخشخاش (أبو الحر): (٢٧٣) - (٢٧٤)
 * مالك بن دينار: ٨٦، ٢٦٧
 مالك بن رزام: ٤٦٠
 مالك بن الزيب المازني: ٢٨٥، (٣٠٤) - ٣١٢، (٣٠٥)
- ل -
- لاهب بن قريظ: (٢٣٨)
 آل لأي بن جعفر بن قريع: ١٦٣
 لأي بن ربيعة: ١٩٦
 اللَّبْد: ٣٤، ١٣٩
 ليبد بن عامر: ١١
 ليبد بن عطارد: ١٠
 لجيم بن صعب بن علي: ٤٨، ٢٤٦
 لخم: ٢٨٣
 اللعين المنقري: (٩٦)، ٢٩٨، ٣١١
 اللُفَاع (ناقة): ٤٣٠
 لقيظ بن زُرارة بن عُدس: ٥٢، ١٧٥
 لميس (في شعر): ١٨٦
 اللهازم: ٤٤، ٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧
 لهيم بن لجيم: ٣٩٧
 لوزان بن عمرو بن سعد: ٢٢٦
 لوزان بن قريع: ١٨٢، ١٨٨
 * لوط بن يحيى: ٢٦٠
 بنو لؤي: ٤٢٨، ٤٧٨
 ليث بن بكر بن عبد مناة: ٢١١
 بنو ليث: ١١١

- مالك بن زهير بن جذيمة العبسي: * المبارك بن سعيد: ٨٩
٤٢١، ٤٢٣
- مالك بن زيد مناة: ٢٤٦، ٢٤٧
- مالك بن سبيع: (٤٦٨)
- مالك بن سعد بن زيد مناة: ٢٧،
(٢١٥)، ٢١٧، ٢١٨
- مالك بن سعد بن عادية: (٢٣٦)
- مالك بن ضبيعة: ١٥٣
- مالك بن الطواف: (٢٣٩)
- مالك بن عبد بن سعد: ٤٥٩
- مالك بن عبد الله ذي الجديين: ٢٩١
- مالك بن عطارد: ١٧٢
- مالك بن عمرو بن تميم: ٢٤٣، (٢٩٩)
- (٣٠٠)، ٣٣٣
- مالك بن العنبر: ٢٤٤، ٢٨٥
- مالك بن كعب بن سعد: ٢٨، ٢٩،
(١٩٦)
- مالك بن مازن بن عمرو: ٢٩
- مالك بن محلم: ٢٤٨
- مالك بن المخراش: ٢٩٠
- مالك بن مرة بن عوف: ٣٩٨، ٤١٩،
(٤٤٥)
- مالك بن مسروق الربيعي: ٤٤
- مالك بن مسمع: ١١٩، ١٢٤
- مالك بن المنذر بن الجارود: ٣٨٢ -
٣٨٨، ٣٨٤
- مالك بن نويرة: ٣٧١
- المالكان، انظر: مالك بن زيد مناة
ومالك بن حنظلة
- ماهنوش: ١٥
- ماوية بنت ربيعة بن عجل: ٢٤٤
- ماوية بنت كعب بن سعد: ٢٤٥
- * مبارك بن فضالة: ١١٦، ١١٧، ١٢٠
- ابن المبارك، انظر: عبد الله بن المبارك
المتجرّدة (امراة النعمان): ٢٣٢، ٤١٠،
٤١٢، ٤١٧
- المتشمس بن معاوية: ١٠٩، ١٢٥،
١٣٦، ١٤٥
- المتقرب، انظر: أسود بن عيس
المتوكل بن عبد الله الليثي: ٤٣٤
- المثلّم بن رياح بن ظالم: (٤٤٥ - ٤٤٦)
- مجاشع بن مسعود السلمي: ١٠٧
- مُجاعة بن خالد: (١٤٩)
- مُجاعة بن سيعر: (٩٨ - ٩٩)
- * مجالد بن سعيد: ٢٦٨
- مجاهد بن بلعاء: (٢٧٦)، (٢٩١)
- مجاهد بن جبر: ٣٢٣
- مجروف بن عامر: (٢٣٠)
- مجزأة بن ثور: ٣٣٥
- مجفّر بن كعب: (٢٧١)، (٢٨٦ - ٢٨٧)
- * أبو مجنب الأعرابي: ٣٦٧
- مجير الطير، انظر: ثوب بن سحمة
- محارب بن خصفة: ٤٢٦، ٤٤٢، ٤٤٣
- مِججن بن كثوة: (٢٨٠)
- أبو مِججن خادم هشام بن عبد الملك:
٦٤
- محرز بن حمران: (٣٦)
- محرز بن شهاب: (٩٣)
- محرز بن عبد الله: (١٧١)
- محرز بن المكعبر الضبي: ٣١٤
- محرّق، انظر: جارية بن قدامة
- مِحصن بن غضبان: ٢٣٦
- مِحفّض، انظر: مِحفّض

- المحلّق الضبيّ: ٣٢٨
 محلّم بن جُشم: ١٨١
 محمد رسول الله: ٢٣، ٣٧ - ٤١، ٥٠، ٥١، ٧١، ٧٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١١١، ١١٢، ١١٥، ١١٧، ١٢٣، ١٣٨، ١٧٦ - ١٧٨، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٦٤، ٢٧٤، ٢٨٣، ٢٨٧، ٣٠٣، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥٠ - ٣٥٣، ٣٧٠، ٣٩٨، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤٤١، ٤٥٩، ٤٦٢، ٤٧٥
 محمد بن الأشعث بن قيس الكندي: ٣٤٥، ٢٨٣، ٢٥٨
 * محمد بن أنس الأسدي: ٢٣١
 محمد بن جبلة بن أهبان: (٣٩٥)
 * محمد بن حبيب: ٣٦٧
 محمد بن الجرماز: ٣٣٠
 محمد بن حسان بن سعد: ٣٨٥
 محمد بن الحنفية: ١١٥
 محمد بن الحوثره: (٢٢٢)
 * محمد بن ربيعة: ١١٦
 محمد بن الزبير الحنظلي: (١٨)
 محمد بن السائب الكلبي: ٥٦، ١٧٣، ٢٢١، ٣٤٨ (وانظر أيضاً: الكلبي)
 محمد بن سليمان بن علي: ٤٩، ٨٥
 محمد بن سعد (صاحب الطبقات): ١٧٧، ٢٩١
 * محمد بن سيرين: ١٢٠، ١٤٩، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٥
 محمد بن عبد الرحمن الإسكاف: (١٧٨ - ١٧٩)
 محمد بن عبد الله بن حسن: ٤٤٤
 محمد بن عمير: ١١٩
 * محمد بن عيسى: ٢٦٤، ٢٦٥
 * محمد بن فضيل بن عزوان: ٢٦٢، ٢٦٦
 محمد بن القاسم الثقفي: (١٨٠)
 محمد بن قطن: (٣٩١)
 * محمد بن كثير بن عبد الله بن واقد: ٣٤٤
 * محمد بن مسلم: ٢٦٥
 محمد بن نوح: (١٧٧)
 محمد بن واسع الأزدي: ٨٦، ٨٧
 * أبو محمد بن سعد: ٧١
 مُخارق بن شهاب بن قيس: (٣١٣) - ٣١٥
 مخاشن بن جهور: ٣٥٠
 مخاشن بن جمان: ١٩٣، ١٩٦
 مخاشن بن غضبان: ٣٣٠
 مخاشن بن معاوية بن شريف: ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥٢
 المخبّل، انظر: المنخّل بن سبيع
 المنخبل السعدي (ربيعة بن عوف): ١٦٠، ١٦٨ - ١٧٠، ١٨٧ - ١٨٨
 المختار بن أبي عبيد الثقفي: ١٠٥، ١١١، ١٧٩، ٢١٣، ٢٥٨، ٢٩٣
 أبو المختار الكلابي (يزيد بن قيس): ١٤٤، ٣٢٤
 بنو مخزوم: ٧٢، ٤٢٠
 مخفض (والد حُرَيْث): ٣٢١
 المُخَيِّس العنبري: ٢٨٤
 * المدائني، أبو الحسن علي بن محمد: ١٦، ٤٠، ٥٠، ٥٧، ٥٩ - ٦٣، ٦٨، ٧٣، ٧٩، ٨٠، ٨٥ - ٨٧، ٩٠

- ١٠٢ - ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ٤٥٧
 ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٨٩ ، ٢٥١ ، ٢٦٤ ، ٣٩٩
 ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٠٩ ، ٥
 ٣١٠ ، ٣١٧ ، ٣٥٨ ، ٣٨١ ، ٤٠٦ ، ٣١٠ ، ٣٢٢ ، ٣١
 ٤٤٢ ، ٤٦٩
 ٣٠٣ : مدرك بن المهلب
 ٢٨٩ : بنو الجذراع
 ١٠٠ : مذعور بن هزال
 ٣٣٧ : مزار بن سعد
 ١٢٨ : المرازبة
 ٣٨٧ : مَزْد بن صُرْد
 ١٥٦ ، ١٣ - ١٢ : مرداس بن أدينة
 ٢٧٢ ، ٢٥٩
 ٤٥٩ : مرداس بن ظالم
 ٢١٧ : مرداس بن مضرَس
 ٩٦ : المروزبانه بنت قديد
 ١٨ : المرقع بن العلاء
 ٢٧٢ : مرقص بن الحارث
 ١٥٩ : مزة السيل ، انظر : مزة بن بهدلة
 ١٩٣ : مزة الكتان ، انظر : مزة بن عمرو بن عبد الله
 ١٥٩ : مزة بن بهدلة
 ١٩٣ : مزة بن جمان
 ١٩٠ : مزة بن ربيعة
 ١٩ : مزة بن الظلم
 ٩٨ ، ٩٨ - ١٠٠ : مزة بن عبيد
 ٢٤٣ : مزة بن عمرو بن تميم
 ٩ : مزة بن عمرو بن حنظلة
 ٣٠٧ ، ٣٠٨ : مزة بن عمرو بن عبد الله (مزة الكتان)
 ٣٩٨ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ : مزة بن عوف بن سعد
 ٤٢٩ ، ٤٢٧ ، ٤٢١ ، ٤٠٢ ، ٣٩٩ ، ٣٦٩
 ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ - ٤٥٤ : مزة بن عوف بن سعد
 ٢٤٤ : مسعر القليلي (في شعر)
 ٢٨٨ : مسعر بن فديكي
 ٨١ : مسعر بن كدام
- ٣٥ ، ٣٤ : مزة بن منقر
 ٤٠٠ ، ٣٩٩ : مزة بن نُسبة
 ٤٣٦ ، ٣٤١ ، ٢٩٠ : مروان بن الحكم
 ٤٤١
 ٣١٩ ، ٤٠٤ : مروان بن محمد الجعدي
 ١٨٥ : مروان بن المهلب
 ١٢ : مريض بن كعب
 ١١ : مُرِيط بن عامر
 ٣١٥ : مُرِيط بن عُرفطة
 ١٢ : مُرِيط بن كعب
 ٤٠٣ : مزاحم بن شجينة
 ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ - ٤٧٦ : مَزْد بن ضِرار
 ٤٧٦
 المزروعان ، انظر : كعب بن سعد ومالك
 بن كعب بن سعد وعوف بن كعب
 بن سعد
 ٤٥٨ : المزعفر (معن بن حذيفة)
 ٢٥٨ : مَزِيد بن جابر
 ٤٠٩ : مُزينة (أم قتال بن يربوع)
 ٣١٥ : مُساحق بن شهاب
 ٦٠ : آل المسيح بن الحواري العتكي
 المستنير ، انظر : البلع العنبري
 ١٩٧ : المستوغر (عمرو بن ربيعة)
 مسرف ، انظر : مسلم بن عقبة المزري
 ٢٤٤ : مسعر القليلي (في شعر)
 ٢٨٨ : مسعر بن فديكي
 ٨١ : مسعر بن كدام

- مسعود بن الحكم بن عبد الله: ٣٠٧
 مسعود بن عمرو العتكي: ٥٦، ١١٧ - ١١٩، ١٢٨، ١٣٤، ١٩١، ٢٢٣
 مسعود بن مجاشع: (٢٣٨)
 مسعود بن وهب: (٢٣٧)
 * ابن مسعود: ١٧٣
 * أبو مسعود الجبري (سعيد بن إياس البصري): ٢٦٣
 * أبو مسعود الكوفي: ٢٦٠
 مسكين الدارمي: ١١
 مسلم بن عُقبَة بن رياح المزني (مسرف): (٤٤٧)
 أبو مسلم الخراساني: ٨١، ٩٦، ٢٣٨، ٣٨١، ٣٠٣، ٢٣٩
 مسلمة بن عبد الملك: ٦٥، ٦٧، ٦٩، ٣٨٣، ٣٨٢، ٣٠٣
 * مسلمة بن محارب: ٥٠، ١١٠، ١١٣ - ١١٥، ١٢٤، ١٢٩، ١٣١، ١٣٤
 المسلمون: ١١٤، ٢٥٩، ٢٦٤، ٣٨٠
 بنو مسمع: ١٤٣
 مُنْهَب (فرس): ١٨
 المسور بن عباد: ٢٩٥
 المسور بن عمر بن عباد، انظر: المسور بن عباد
 المسور بن مخزوم الزهري: ١٧٠، ٢١٤
 مسيلمة الكذاب: ١١٢، ١٦٨
 مُشَادَة بن الحارث: ٢٩٢
 المشركون: ١١٨
 * مصعب بن حيان: ١٠٨
 مصعب بن الزبير: ٣٢، ١٠٤ - ١٠٦، ١١١، ١١٥، ١١٩، ١٣٤، ١٣٩ -
 ١٤١، ١٧٩، ٢٤٦، ٢٥٧، ٢٩٣
 مضارب بن خَزْن التميمي: ٢٦٩
 مُضَر: ٧٨، ٧٩، ١٥٠، ١٥٣، ١٨٨، ٣٨٥، ٣٩٣، ٤٣٧، ٤٧٥
 مُضَرَحِي بن كِلاب: (٢٠٤ - ٢٠٥)
 مطر (في شعر): ١٩
 المُطَرَف، انظر: عبد الله بن عمرو بن عثمان معاذ بن معاذ: (٢٧٥)
 معاوية بن الحارث بن تميم (شِقْرَة): ٢٧
 معاوية بن الحارث بن عمرو: ٢٩٢
 * معاوية بن خُديج الكندي: ١٣٣، ٢٨٨
 معاوية بن أبي سفيان: ٣٦، ١٠٨، ١١٠، ١١٢، ١١٨، ١٢٠، ١٢٢ - ١٢٥، ١٣١، ١٣٢، ١٣٥، ١٤٣، ١٤٩، ١٥٥، ١٧٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٨٢، ٣٥١، ٤٨١
 معاوية بن شَرْحَبِيل بن أخضر بن الجون: ١٧٥
 معاوية بن شَرِيف بن جُرُود: ١٧٣، (٣٤٧)
 معاوية بن صعصعة: (١٤٣ - ١٤٤)
 معاوية بن عُرفطة: ٣١٥
 معاوية بن عَمَار: (٣٢٢)
 معاوية بن عمرو بن الشريد (أخو الخنساء): ٤٥٥ - ٤٥٧
 معاوية بن عمرو بن الهجيم: ٣٣٦، ٣٤٢
 معاوية بن قيس: ٥
 معاوية بن مازن، انظر: حُرْقُوص بن مازن

- معاوية بن مالك: ٢٢
 معاوية بن نُشبة: ٣٩٩
 معاوية بن يزيد بن معاوية: ٣٨٧
 معبد بن الخليل: (٢٤٠)
 معبد بن زرارة: ١٧٥
 معبد بن سلمان: ٢٢٦
 معبد بن علقمة: (٣١٢)
 معد: ٣٩٤
 مُعْرِض بن غالب: (١٩)
 مَعْقِل بن ضِرار، انظر: شَمَاح بن ضِرار
 * مَعْقِل بن يَسار: ٢٦٠
 المعلوب (سيف): ٤٢٨
 * المعلّى بن زياد: ١٠٧
 المعلّى بن زيد بن حارثة: ١٤٥
 * معمر بن المثنى، انظر: أبو عبيدة
 آل معمر: ٥٨
 معن بن حذيفة، انظر: المزعفر
 معن بن مرة بن محكان: (٣٢ - ٣٣)
 المغتلم: ٢٨٧
 المغيرة بن حبناء بن عمرو: (١٣ - ١٤)
 مغيرة بن رستم: (٢١٨)
 المغيرة بن شعبة: ١٢٦
 المغيرة بن الفَزَع: (١٧٠ - ١٧١)
 المفدّاة بنت ثعلبة بن عَكابة: ٣٩٦
 مفدّاة بنت سواده بن بُهثة: ٢٤٤
 ابن مفرغ، انظر: يزيد بن مفرغ الحميري
 * المفضل الضبي: ٣٥٦، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٩١، ٤١٢، ٤٢٢، ٤٢٧، ٤٣١، ٤٥٧
 المفضل بن عاصم: (٣٠٠ - ٣٠١)
 المفضل بن عروة بن عبد الرحمن،
 انظر: المفضل بن عاصم
- مقاتل بن حسان: (٢٣٥)
 مقاتل بن الزبير بن جارية: (٢٠١)
 مقاتل بن طلحة: (٤٧ - ٤٨)
 مقاعس بن عمرو: ٣٠، (٣١)، ٣٤، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٧، ١٥١
 المُقعد بن شَماس: (٢٢٥)
 ابن المقفّع (أبو محمد عبد الله): ٩١، ٣٢٤
 مكحول بن نُجَير بن جذيم: (٢٠١)
 مكرُمَان، انظر: خارِجة بن سينان
 ابن المكعبير الضبي، انظر: محرز بن
 المكعبير الضبي
 مكلّم الذئب، انظر: أهبان بن الأكوخ
 الأسلمي، أو رافع بن عميرة الطائي
 مُلادس بن عبشمس: ١٦٦، ٢١٩، (٢٢٠)، ٢٢٧
 بنو مِلاص، انظر: سلامان بن ذبيان
 مُلَيِّح بن الحارث: ٣٣٧
 مُليكة بنت حنظلة بن مالك: ٣٩٨
 مُليكة بنت كرب: ١٤٥
 مناة بن حرقوص: ٣١٦
 مُنازل بن زمعة، انظر: اللعين المنقري
 منبّه بن سعد، انظر: أعصُر
 منبّه بن كعب: ٢١٩
 * المنتجع بن عبد الرحمن الأزدي:
 ٣٨٣
 المنتشر بن وهب الباهلي: ١٥١، ٣٢٩
 منجاب (في شعر): ٣٩٠
 أبو المنجاب، انظر: عبيد بن غاضرة
 المنخَل اليشكري: ٤١٢
 المنخَل بن خليل: (٢٢١)
 المنخَل بن سُبَيْع: (٢٥٢)، ٢٨١

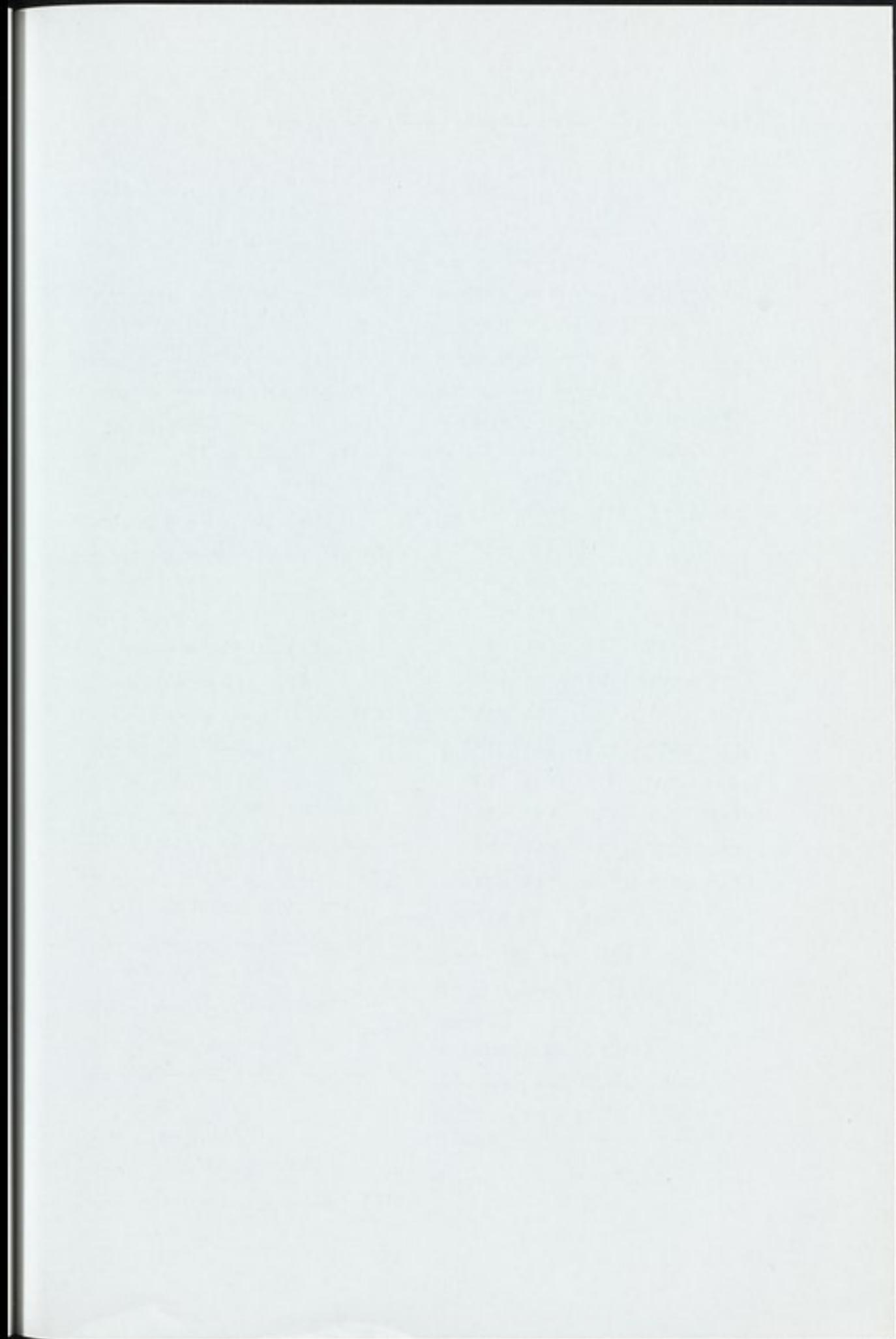
- ٢٠٥، ٢٦٥، ٢٩٨
 أبو موسى المحتسب (موسى بن سالم):
 ٢٤١
 مُوقد النار، انظر: شرسفة بن خُليف
 مؤمن آل فرعون، انظر: الحسن بن
 التضر
 ميادة: ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٤١، ٤٤٢
 ابن ميادة (الرماح بن الأبرد): (٤٣١) -
 (٤٤٥)
 ميجاس: (٩)
 مسرة، انظر: أبو الذرداء
 ميثار: ١٨٩
 ميمون بن موسى بن عبد الرحمن:
 (٢٤١)
 مية (في شعر): ٤١٦
 مية بنت علاج (الكلبة): ٢٧٩، ٢٨٠
 آل مية (في شعر): ٤١٢
- ن -
- النابعة الجعدي: ٢٥٥، ٤٠٣
 النابعة الذبياني (زياد بن معاوية): ٣٥،
 ١٩٠، (٤٠٩ - ٤١٧)
 الناس بن مضر: (٣٩٣)
 ناشب، انظر: الأعور بن بشامة
 ناشب بن سُبْد: ٤٦٠
 بنو ناشرة: (٣١٣)
 ناصرة بن بجالة: ٤٦٧
 ناصرة بن مازن: ٤٦٠
 ناضح (فرس): ٢١٠
 ناعصة بن ثريان: ٤٣٢
 نباتة: (٢١٢ - ٢١٣)
 النبي، انظر: محمد رسول الله
- المنذر بن الجارود: ١٠٨، ٣٣١
 المنذر بن جُهمة: ٢٤٥، ٢٨٢
 المنذر بن الحارث بن جُهمة: ٢٥٠،
 ٢٨٠
 المنذر بن المنذر اللخمي: ٤١٣
 منصور بن زياد: ٣٠٨
 منصور بن عكرمة بن خَصْفة: ٣٩٤
 منظور بن أبان: ٤١٥
 منقذ بن سلمان: ٢٠٨، ٢٢٦
 منقذ بن كعب: ٢١١
 مَنقَر بن عبید بن مقاعس: (٣٤-٣٦)، ٣٧،
 ٣٨، ٤٢-٤٥، ١٠٠، ١٢٩، ١٤٢
 المهاجر بن عبد الله الكلابي: ١٩٥
 المهاجرون: ٢٦٨، ٣٨٠
 المهدي العباسي (محمد بن عبد الله
 المنصور): ٩٠، ٤٠٧
 * أبو المهدي: ٤٥٧
 مهرة: ٢٢٢
 المهلب بن أبي صُفرة: ٨، ٦٠، ٧٠،
 ١٨٤، ٢٠٤، ٣٠٣، ٣٠٨، ٣٤٢،
 ٣٥٨
 مَؤالَة بن حرام: ٢٠٦
 الموالي: ١٣٢، ١٧٩
 المؤتلف بن ثواب: ٢٧٩
 مودود (ابن أخي عبد الرحمن بن عبید):
 ٢٢٢
 مودود بن بشر: (٢٨٣ - ٢٨٤)
 موسى بن عبد الرحمن: (٢٤٠ - ٢٤١)
 موسى بن كعب: (٢٣٧)
 أبو موسى (جد بلال بن أبي بردة): ٥٧
 أبو موسى الأشعري (عبد الله بن قيس):
 ١٠٣، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٢، ١٤٥

- نجدة الحروري: ١٩١
 نجدة بن سعد بن زيد مائة: ٢٧، ٢٤٥
 نجدة بن عامر الحنفي: ٤٨٢
 نجدة بن عبيد: ٣٤
 أبو نخيلة الراجز: (١٩٦)
 بنو النزال: ١٢٤، ١٤٥، ١٤٧
 نُشبة بن غيظ: (٣٩٩)
 نُشبة بن مُرّة: ٤٠٨
 نصر بن سيار: ٢٣٨، ٣٠٣، ٣٨١
 نصر (في شعر): ٢٨١
 النضر بن شميل: (٣٢١ - ٣٢٢)
 النضر بن عُوافة: ٢٠٧
 النضير: ٤٧٨
 أبو نعامة، انظر: قطري بن الفجاءة
 نَعَم بنت عُمير: ٣٤
 النعمان (من بني سنان بن جناب):
 (٢٤٧ - ٢٤٨)
 النعمان بن الحارث بن أبي شَمير: ٤١٣،
 ٤١٦
 النعمان بن سنان: ٢٤٧
 النعمان بن الشقيقة: ١٦٠
 النعمان بن مالك: ٣٥٤
 النعمان بن المنذر (أبو قابوس): ١٩٠،
 ٢٣٢ - ٢٣٤، ٤١٠، ٤١٢، ٤١٣،
 ٤١٥ - ٤١٧، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٦ -
 ٤٣٠
 نَعِيم بن صفوان: (٥٥ - ٥٦)
 نَعِيم بن عمرو: ٥٢
 نَعِيم بن مسعود: ٢٨٧، ٤٦٢، ٤٦٤
 نُفَيْر بن لَأي: ١٩٠
 نُفيع بن كعب: (٢١٥)
 نُفيل بن عمرو بن كلاب: ١٣٢
 نُفيل بن غويي: ٣٧٧
 نُقادة بن زهير، انظر: قُتادة بن زهير
 نقب بن عمرو: ٢٨٨
 نُقير بن حرملة: (٣٤٥)
 نُكرة بن جُشم: ١٨١
 نُكرة بن الحرماز: ٣٢٩
 نُكرة بن مالك: ٢٥٦
 النُمر بن قاسط: ٢٩٣
 نُمر بن مُرّة بن جَمَان: (١٩٤)، (١٩٥) -
 (١٩٦)
 نُمير بن أُسَيْد: ٣٤٦
 نُمير بن ذؤيب: ٢٩٩
 بنو نُمير بن عامر بن صعصعة: ١٦١
 نُميلة النُميري: ٢٧٥
 نُميلة بن خَيَاط: ٢٢٣
 نُميلة بن مُرّة: (٢٢٠)
 نهيل العبد: ٤٣٢، ٤٣٣
 بنو نهيد: ١٧٦
 نهشل بن دارم: ٢٢٩
 نهشل بن زهير بن جَدِيمة العبسي: ٤٢٣
 نُهير بن عوف: ٢٩٩
 نهيك بن الترجمان: (٣٤١)
 ابن نهيك: ٤٥٤
 نهيكة بنت عمرو بن سلمة: ٣٣٨
 نوفل بن غويي: ٣٧٧
 نُويرة بن وضاح بن كُدَيْر: (٣٢٧) -
 (٣٢٨)
 - ه -
 هاجر بن برنيق: ١٩٢
 هاربة بن ذبيان (هاربة البقعاء): ٣٩٦،
 ٣٩٧

- هارون الرشيد: ١٥٨، ٢١٨، ٤٠٧
 هارون بن رثاب: (٣٨٧)
 هاشم بن خزيمة المرزي: (٤٥٢ - ٤٥٨)
 * هاشم بن القاسم: ٢٦٥
 أم هاشم بنت عبد الله بن مسلم الباهلي:
 ٣٠٧
 بنو هاشم: ٧٢، ١١٦، ٤٠٥
 أبو هالة (هند بن النباش): (٣٤٨)،
 (٣٤٩)، ٣٥٠
 الهائلة بنت المنقذ (أم جناس بن مرة): ٢٠٩
 هبل بن عبد الله: ٣٣٠
 هبؤد (فرس): ١٨٥
 هبيرة بن سعد بن زيد مناة: ٢٧، ٢٢٩، ٢٤٥
 هجيرة بنت عيس بن بغض: ٣٩٨
 الهجيم بن عمرو بن تميم: ٢٢، ١٢٩،
 ٢٤٣، (٣٣٥)، ٣٤٠ - ٣٤٦
 هذاب بن مسعود: (٣٠٧)
 * هدبة بن خالد: ١١١
 هذيل بن الأحنس: ٢٤٧
 الهذيل بن عمران بن الفصيل: (٢٠) -
 (٢١)
 الهذيل بن قيس: (٢٨٤)
 هرم بن سنان بن أبي حارثة المرزي:
 ٤٢٢، ٤٠٠
 هرم بن ضمضم المرزي: ٤٢٠، ٤٢٢
 أبو هرم، انظر: سنان بن أبي حارثة
 هزال الجشمي: ١٦٩، ١٧٠
 هشام بن الحارث: (٢٣٨)
 * هشام بن حسان: ٢٦٢، ٢٦٨، ٣٣٤
 هشام بن طلبة: (٤٩)
 هشام بن عبد الملك: ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٧٤،
 ٨٣، ٩١، ١٦٩، ٣٠٤، ٣٨١، ٣٨٤
- ٣٨٥، ٣٨٨، ٤٠٤، ٤٣٥، ٤٥٢
 هشام بن عروة: ٢٨٩
 * هشام بن محمد الكلبي: ٨، ١٩،
 ٢٤، ٢٨، ٣٤، ٣٥، ٥٥، ٥٦،
 ١٢٦، ١٥٤، ١٦٦، ١٧٣، ١٩٠،
 ٢٠٤، ٢١١، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٥،
 ٢٣٩، ٢٨٦، ٢٩٢، ٣٠٠، ٣١٧،
 ٣٣٣، ٣٤٠، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٧،
 ٣٥٨، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٧٧، ٣٩٤،
 ٣٩٧، ٤٠٨، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٥٨،
 ٤٧٢، ٤٧٨، ٤٨١ (وانظر أيضاً:
 الكلبي)
 * أبو هشام (عم زوح بن عبد المؤمن):
 ١٧٦، ٣٦٣، ٣٦٤
 هلال بن أحوز: ١١٤، (٣٠٣)،
 (٣٠٤)، ٣٤٢
 هلال بن الأشعر: (٣٢٥)
 هلال بن أنف الكيش: (٢١٤)
 هلال بن خرقة: ٣٣٠
 هلال بن سعد: ٢١٥
 هلال بن سهم: ٤٤٨
 هلال بن وكيع: ١٠٨، ١١٤، ٢٢٣
 * أبو هلال الراسي (محمد بن سليم):
 ٢٦٢
 همام بن بشامة: ٢٤٧
 همام بن حمان: ١٩٣
 * همام بن زائدة: ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٨،
 ٢٦٩
 همدان: ٢٧٨، ٤٠٠
 الهملع بن أعفر: (٣٣٧)
 أبو الهمهام المازني (أخو شعبة بن
 القلعم): (٣١٠)

- أم الهمهام: ٣١٠
 هند بن كثيف: (٢٧١)
 هند بن النباش بن زُرارة، انظر: أبو هالة
 هند بن هند بن النباش: (٣٤٩)، (٣٥٠)
 هند بن هند بن أبي هالة: (٣٤٩)
 هند بنت الأوقص بن لجيم: ٣٩٧
 هند بنت كعب: ٢٤٣
 هند بنت محلم: ٣٤
 بنو هند: ١٩
 هنيذة بنت صعصعة: ١٦٨
 هوازن: ٤٢٦
 هياج بن عمران: (٢١)
 الهياطة: ١٢٧
 * الهيثم بن عدي: ٤٠، ٦٢، ٧٠، ٨٣، ١٣٨، ١٦١، ١٦٨
 الهيجمانة بنت العنبر: ٢٨٥، ٣٥٦
 أبو الهيثم، انظر: عامر بن عمارة بن خريم
 أبو الهيثم، انظر: عبد الملك بن ضبارة
- ٩ -
- وارد (من بني سنان بن جناب): ٢٤٧
 واصل بن عليم: (٣٤٠)
 * الواقدي (محمد بن عمر): ١٧٧
 ابنا وائل (بكر وتغلب): ٢١٠
 بنو وائل بن سعد هذيم: ١٨١
 بنو وائل بن عبيد: ١٢
 بنو وائل بن قاسط: ٤٢
 وائلة بن سهم: ٤٤٨
 وبر بن قيس، انظر: وبرة بن قيس القريني
 وبرة بن عمير: ٢٢٦
 وبرة بن قيس القريني: ٤٧
- وجناء بن رواد الحبلي: ٢٢٣
 وحشي بن شعبة بن شماس: (٣٣٣)
 بنو وذان: ١٣٠
 وديعة بن عمرو: ٣٠
 الورثة بنت جشم: ٢٧
 ورد بن حابس العبسي: ٤٢٢
 الورد بن عروة: ٤٢٠
 ورد بن عمرو العبسي: ٤٢٢
 ورد بن الفلق: (٢٨٩)
 ورد الطحان بن حبيب: (٣٦)
 وردان (مولى عمرو بن العاص): ٢٨٨
 وردان بن مخرم بن مخرمة: (٢٤٩)
 ورقاء بن زهير بن جذيمة العبسي:
 ٢٤٨، ٤٢٣، ٤٢٥
 ابن وساج، انظر: بكير بن وساج
 * وضاح بن خيثمة: ١٣٥، ١٤١، ٤٦٩
 وقدان بن حبيب: ٣٤٧
 وقدان بن عوي: ٣٧٧
 وكيع بن بشر: ١١٤
 وكيع بن عميرة: (١٨٨ - ١٨٩)
 الوليد بن بليد: (٤٥٢)
 الوليد بن حنيفة، انظر: أبو خزابة
 الوليد بن عبد الملك: ٥٤، ٤١٨، ٤٤٧
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك: ٣١٨، ٣٨١،
 ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٤٢
 * أبو الوليد الكناني: ٤١٠
 وهب بن أنمار: (٣١٥)
 * وهب بن جرير بن حازم: ٢٦٢
 وهب بن الحارث: ٢٧٢
 وهب بن عبدة: ١١
 وهب بن عبيد: ٣٧٨

- وهب بن عجب: ٤٧٨
- ١٣٥ ، ١٩٢
- يزيد بن مفرغ الحميري: ٨٦
- يزيد بن المهلب: ٣٦ ، ٢٠٢ ، ٣٨٧
- * يزيد بن نعامه الضبي: ٢٦٤ ، ٢٦٥
- * يزيد بن هارون: ١٧٧
- يزيد بن هبيرة المحاربي: ٤٩
- يزيد بن الوليد الناقص: ٣١٨
- * يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي: ١٢٢
- أبو يسار، انظر: عاصم بن جويرية
- بنو يسار: ٤٣٩
- بنو يشكر: ١٤١ ، ٢٢١ ، ٣٢٦ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٤١٢
- * أبو اليقظان (عامر بن حفص): ٩
- ١٠ ، ١٨ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٩٤ ، ٩٩
- ١٠٠ ، ١٣٢ ، ١٤١ ، ١٥٦ ، ١٦٠
- ١٦١ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٧٩
- ١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٢٠١
- ٢٠٢ ، ٢١١ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠
- ٢٦٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ -
- ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٤
- ٣٠٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥
- ٣٤١ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٨٦
- ٤٣٣ ، ٤٥٥ ، ٤٨٠
- اليمانون (في شعر): ٤٦٢
- اليمني (في شعر): ٤٣٨
- اليمانية: ٧١
- * يوسف بن عبد الله: ١٢٠
- يوسف بن عمر الشقفي: ٥٧ ، ٦٥
- ٩٩ ، ١٥٦ ، ٣٠٧ ، ٣٨١ ، ٣٩٨
- ٤٥٩
- * يونس بن عبيد: ٢٦١
- ياسين بن بشر الخارجي: (١٥٤) - (١٥٥)
- يشري بن عُدس: ١٧٥
- يحيى بن أبان، انظر: بُزرج بن أبان
- يحيى بن حبيب: ٧٣
- * يحيى بن زكرياء العجيفي: ١٢٠
- يحيى بن زيد بن علي: ٣٠٣
- يحيى بن محمد بن علي: ١٥٨
- يربوع بن حنظلة: ٤١ - ٤٣ ، ١٥٨ ، ٢٨٥ ، ٣١٣
- يربوع بن عامر: ١١
- يربوع بن غيظ: ٣٩٩ ، (٤٠٩)
- يزيد بن أسد القسري: ٣٥١
- يزيد بن حبناء بن عمرو: (١٣ - ١٤)
- يزيد بن زويم الشيباني: ١٥٤
- يزيد بن سنان: (٤٠١)
- يزيد بن الصعق: ٣٣٨ - ٣٤٠
- يزيد بن ضرار، انظر: مزرد بن ضرار
- * يزيد بن عبد الله بن الشخير: ٢٦٦
- يزيد بن عبد الملك: ٤٠٥ ، ٤٣٥
- يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري: ٢٩٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٤٥١
- يزيد بن عمرو بن زيد مناة: ٢٢٩
- يزيد بن عمرو بن عمير الأسدي: ٢٢٧
- يزيد بن عمرو بن وعلة، انظر: عبدة بن الطيب
- يزيد بن عمير: (٣٨٨)
- يزيد بن مالك الباهلي: ١٥٧
- يزيد بن معاوية بن أبي سفيان: ١٢٢ ،



فهرس الأماكن

بُسن : ٤٤٦

البصرة : ٢٠ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٢ ،
٦٨ - ٧١ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٨٦ ،
٨٩ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٠ ،
١١٩ ، ١٢٣ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،
١٥٦ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ،
١٨٤ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ،
٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ،
٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
٢٥٣ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ،
٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ،
٣١١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ،
٣٤٢ - ٣٤٥ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ - ٣٨٣ ،
٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٤٣١
(وانظر أيضاً: أهل البصرة في الفهرس
السابق)

البطائح : ٧١

بغداد : ٩٠

بلاد بني سعد : ٢١٧

بلخ : ١٢٨ (وانظر أيضاً: أهل بلخ)

البوقان : ٥٣

البويرة : ٤٧٨

- أ -

أبانان : ٤٧٤

الأبلة : ٢٩٩ ، ١٥٨ ، ٧٤

أجا : ٤٣٠

الأحساء : ١٨٨

أذربيجان : ٤٠٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧١

الأردن : ١٩٢

أرض الروم : ٢٦٨

إرمينية : ٤٠٧

إصبهان : ٢٨٤ ، ٢٥٨ ، ٣٢

إصطخر : ٣٨٦ ، ٣٤٠ ، ١٣

إفريقية : ٢١٨

الأهواز : ٧٠ ، ٩٠ ، ١٠٠ ، ١٤٤ ، ٢٢٧ ،

٣٠٨ ، ٢٨٨

- ب -

البادية : ١٩٠ ، ٢٥٣ ، ٢٧٦ ، ٢٨١ ،

٢٨٤ ، ٢٩٨ ، ٣٣٢ ، ٤٠٨

بارق : ٢٥٦

البحرين : ٢٥ ، ٤٥ ، ٥٨ ، ١٤٣ ، ١٦٦ ،

١٦٧ ، ٢١٧ ، ٢٥٧ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤

البيت (الحرام): ١١١، ٤٧٦

- خ -

الخابور: ٦٦
خارزم: ١٢٨
خراسان: ٨، ١٢، ١٤، ٣٦، ٥٣، ٥٤،
١١٨، ١٢٧، ١٢٨، ١٥٧، ١٧٧،
١٨٨، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠١، ٢١٢،
٢١٤، ٢١٥، ٢٣٨، ٢٥١، ٢٥٢،
٢٧٦، ٢٨٩، ٣٠٣ - ٣٠٥، ٣١٢،
٣١٦، ٣١٧، ٣٢٦، ٣٤٤، ٣٨١،
٣٩١، ٤٠٤

الخضراء (دار الإمارة): ٢٦٧

الخورنق: ٦٦، ٦٧

خبير: ٤٣٣

- د -

دار ابن أبي عصفير: ١٣٩، ١٤٠
دار أبي ثور: ٣٤٢
دار الإمارة: ٣١٩
دار الحجاج: ٢٥٠
دار سنبل: ١٩٩
دار صبرة بن شيمان الأزدي: ٣٨٦
دجلة: ٦٦
دزني: ٢٥٦
دستوى: ٢١٢
الذهناء: ٢٤٧

دورق: ١٨٨ (وانظر أيضاً: أهل دورق)

دومة (الجنادل): ٢٨٣

- ذ -

ذات الإصا: ٤٠٠

- ت -

تُستر: ٣٣٥

تعشار: ٢٩١

تياس: ٢٩، ٣٠

- ث -

ثأج: ٢٥٦

ثيتل: ٤٤، ٤٥

- ج -

جبل الأصفح: ٣١٨

جبل طيبيء: ٢٣٢ (وانظر أيضاً: أجا

وسلمى)

جدود: ٤٢

جرجان: ٣٠٣

جزء: ١٤٤

الجزيرة: ٤٨٠

الجفرا؛ جفر الهباءة، انظر: الهباءة

جنديسابور: ٢٢٧

جوائى: ٤٥

الجوزجان: ٣٠٣

جيلان: ٤٧١

- ح -

الحجاز: ٤١١، ٤٤٤

حجر: ٤٩، ١٦٠

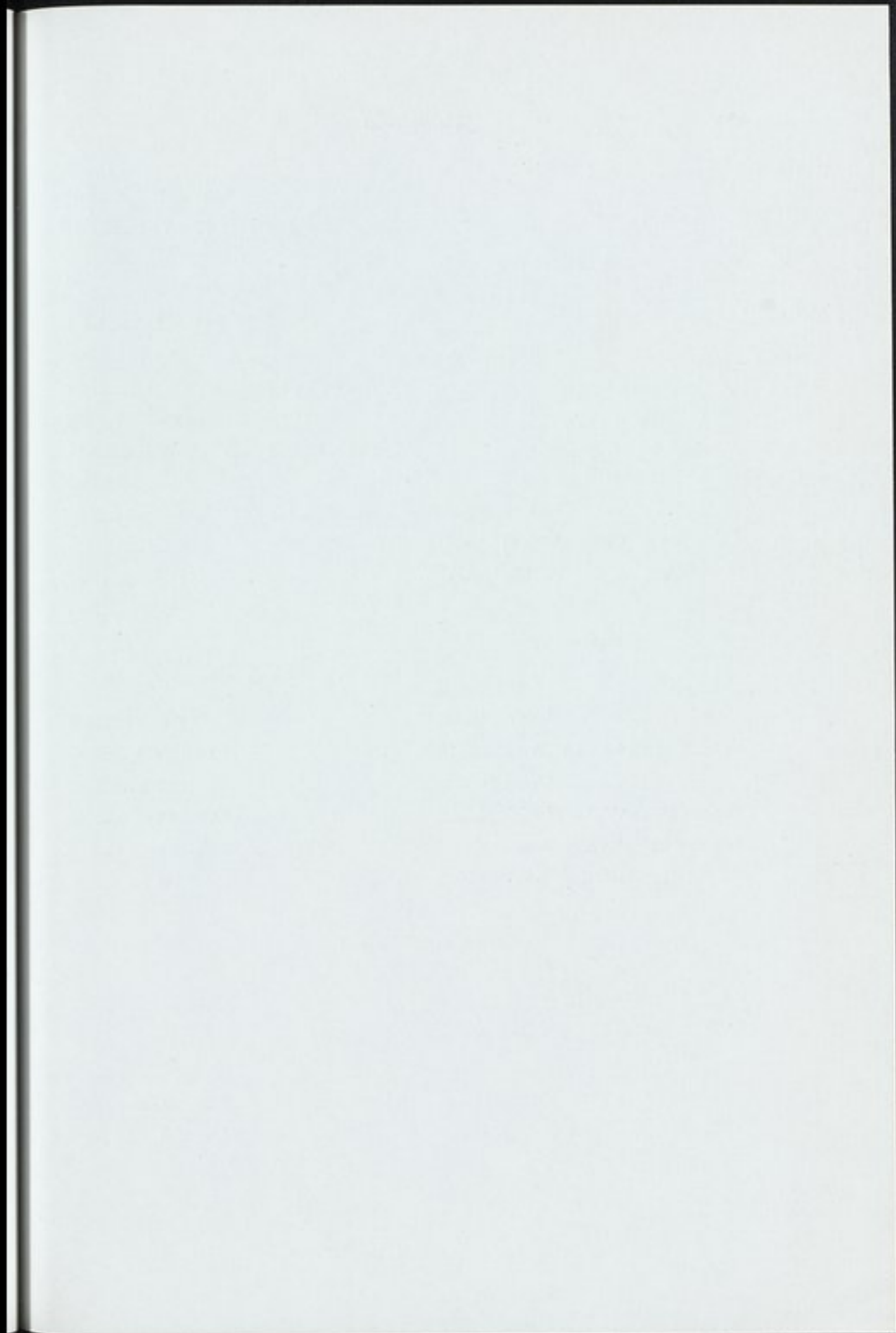
حمام بلج: ٢١٢

الحيرة: ٥٠، ٥٨، ٢٣٢

- ذات الجِراج: ٤٢١
ذات الشقوق: ٢٥٥
ذو حُسى: ٤١٩
- ش -
- السَّام: ٥٤، ٦٤، ٧٦، ٨٦، ١٠٣،
١١٥، ١٢٥، ١٣٤، ١٣٥، ٢١٤،
٢٦٠، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٨٣، ٣٠٤،
٣٠٩، ٣١٩، ٣٢٣، ٤٠٤، ٤٠٧،
٤١٢، ٤٢٧، ٤٣٢، ٤٤٠، ٤٦٠
(وانظر أيضاً: أهل الشام)
الشَّرية: ٤٨٢
شرح: ٣٩١
الشرقي: ٢٩٣
الشَّعب: ٢٤٨
شعب الأصفح: ٣١٨
شعب جبيلة: ١٧٤
- ص -
- الصَّغانيان: ١٢٧
صنى: ١٤٦
- ط -
- الطائف: ٨٦، ٤٧٠
طُخارستان: ١٢٧
طُوالَة: ٤٧٠
- ع -
- عَبَّادان: ٢٩٢، ٢٩٣
عَبقر: ٢٢٢
العراق: ٨، ٢٠، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ١٣١،
٣٠٦، ٣١١، ٣١٨ (وانظر أيضاً: أهل
- رأشهر: ٥١
رُستقباذ: ٢٠، ٣٨٦
الرُّفيعي (ماء): ٢٥٣
الرُّكن: ٣٤٨
رُهبي: ٢٩٨
الري: ٤٧٧، ٤٨٠، ٤٨١
- ز -
- زالق: ٢٠، ٢٩٦
الزاوية: ١٨٥
زَرْنج: ٢٠، ٢٨٣، ٢٩٦
زمزم: ٧٨
- س -
- ساباط المدائن: ٢٣٣
ساحوق: ٤٠١
سجستان: ١٥، ١٦، ٢٠، ٩٤، ١٨٤،
٢٨٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣١٦ - ٣١٩،
٣٣٣، ٣٧٨، ٣٧٩، ٤٠٧، ٤٨٠
السَّدير: ٦٧
سَفوان: ١٢٤، ٣٢٧
سلمى: ٤٣٠
السُّند: ١٨٠، ٢٣٧، ٣١٩، ٤٠٤ - ٤٠٦
السواد: ٢٣٢، ٢٣٣
السَّوادية: ٢٣٥
السُّوس: ١٤٦

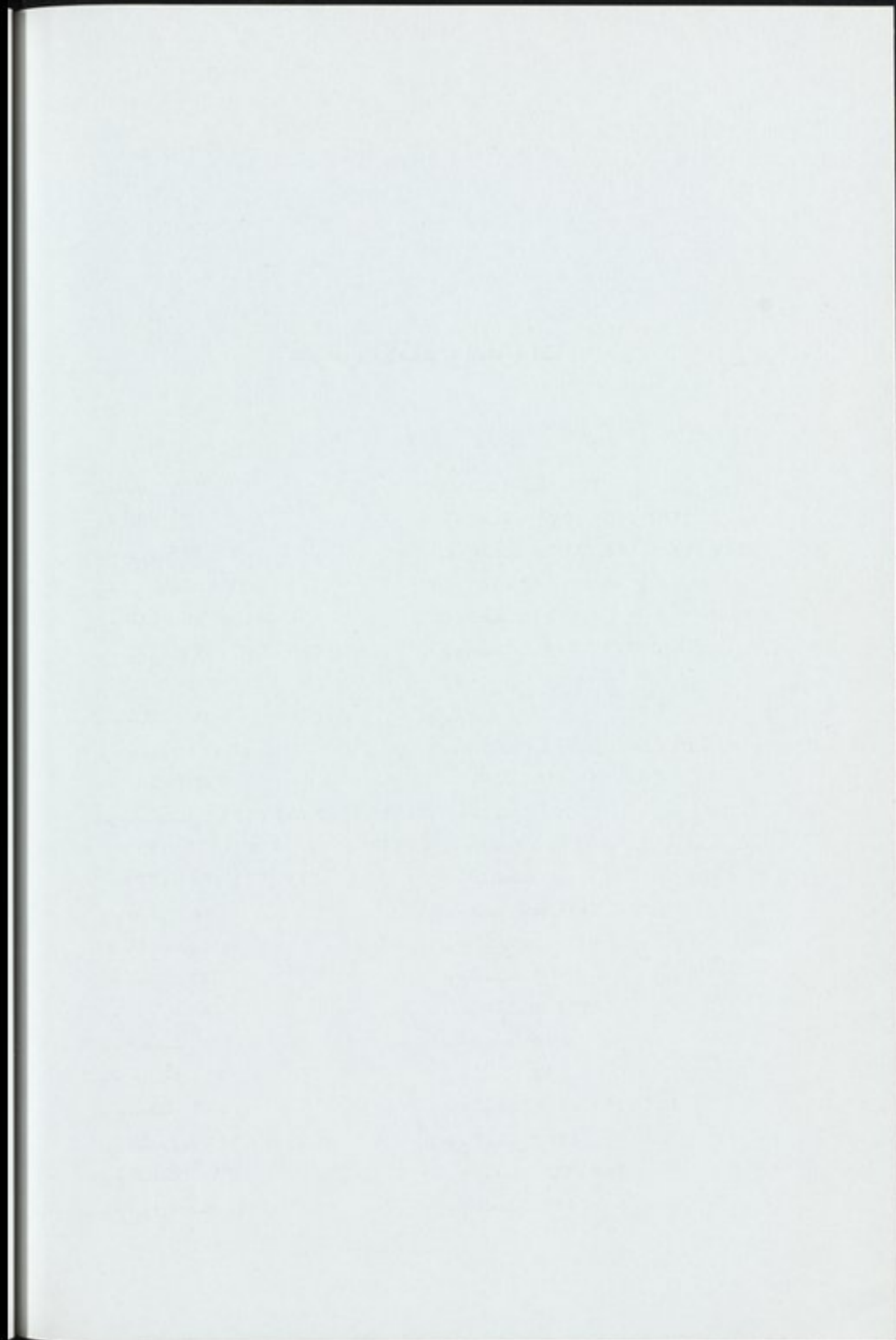
- العراق
العزق: ٣٢٧
عُسفان: ١٢٤
عُكاظ: ٤٥٧، ٤٥٥، ٤٢٤، ٤١٧، ٢٢٩
عُمان: ٣٢٤، ٣٠٦، ١٤٩، ٩٨، ٣٣
عين التمر: ٢٩٣
- قو: ١٤٥
قوهستان: ١٢٧
- ك -
كابل: ٢٩٣
كرمان: ٣١٩، ٢٨٩، ٢٣٩، ٢٣٨
٣٨١، ٣٨٠، ٣٤١، ٣٣٨
الكعبة: ١٤٦
الكلاب: ٣٥٤
الكوفة: ١٠٣، ١٠٠، ٩٤، ٧٢، ٨
١٠٥، ١١٦، ١٢٥، ١٣١، ١٣٤
١٣٩، ١٧٩، ١٨٠، ٢٠٦، ٢٠٩
٢١٠، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٥٧
٢٨٠، ٢٨٤، ٣٥٣، ٣٨٢، ٣٨٧
٣٨٩، ٣٩٣، ٤٥١، ٤٧١، ٤٧٧
٤٨١ (وانظر أيضاً: أهل الكوفة)
الكثيرج: ٤٠٥
- غ -
غربي النهر: ٢٩٣
- ف -
فارس: ٣٠٨، ٢٠٤، ١٥
الفارياب، انظر: أهل الفارياب
فدك: ٤٣٣، ٤١٨
الفرات: ١٤٤، ١٣٦
فوات البصرة: ٣١٠
فرتنى: ٤١٦، ١١٨ (وانظر أيضاً: أهل فرتنى)
فسا: ٢٥٠
الفوارع: ٤١٦
- ل -
اللهاية: ٣١٣، ٢٩٠، ٢٨٩
- م -
المدينة: ٤١٨، ٢٩٠، ١٦٩، ١٢٣
٤٤٧، ٤٦١، ٤٧١، ٤٧٣
الميرد: ٢٩٤، ١٥٦، ١١٩
مرج عذراء: ٩٣
مرو: ٤٠٥، ٣٠٣، ٥٤
مرو الروذ: ١٢٨، ٢١ (وانظر أيضاً: أهل مرو الروذ)
المروث: ١٩٥
المسجد الجامع: ٢٠٢، ١٧٧
- ق -
القادسية: ٢٣٧، ٢٠٤، ١٤٨
قديد: ٢٨٧ (وانظر أيضاً: أهل قديد)
القسومية: ٢٨٣
قصر الأحنف (حصن): ١٢٧
قصر الإسكاف: ١٧٩
قصر مقاتل: ٢٣٥
قطن: ٤٢٠، ٤١٩
قنابيل: ٣٤٢، ٣٠٣
القنق: ٤٣٥

- المشقر: ٢٨٠، ٤٥
 مصر: ١٣٥، ١٠٣، ٨٦ (وانظر أيضاً:
 أهل مصر)
 المقابر: ٣٤٥
 مقبرة شيبان: ٢٠٢
 مكران: ٩٨
 مكة: ٣١٢، ٢٥٣، ١٦٠، ٧٤، ٧١،
 ٤٣٠، ٤٢٨، ٤٢٧، ٣٤٩
 المليحة (ماء لبني سلمى): ٤٤٠، ٤٣٢
 منارة بني أسيد: ٣٨٥
 الموصل: ٤٥٢، ١٥٨ (وانظر أيضاً: أهل
 الموصل)
 موقان: ٤٧١
 ميسان: ٩٣
- ه -
 الهباءة: ١٧٥، ٤٥٢ - ٤٥٤
 الهباتين: ٤٥٥
 هجر: ١٦٦
 هراة: ١١٩
 الهند: ١٢٤
- و -
 وادي السباع: ٢١٥
 واسط: ٣٨٧، ٣٤٥، ٢٩٥، ٧٣
 الوقباء: ٢٨١
- ي -
 يترب: ٢٢١
 اليعملة: ٤٥٥
 اليمامة: ٢٤٩، ٢٠٦، ١٩٥، ٤٩، ٩
 ٣٧٩، ٣٧٨
 اليمن: ١٧٤، ١٥٣، ٧٧، ٦٥، ٢٥
 ٤٠٧، ٣٩٤، ٢٨٤، ١٨١، ١٧٦
 ٤٨١ (وانظر أيضاً: أهل اليمن)
- ن -
 ناظرة: ٣٩١
 النجاج: ٣٨٩، ٤٤
 النشاء: ٤٢٣
 نجد: ٤٤٤، ٣٨٩، ٢٨٤، ١٦٠
 نخل: ٤٠١
 نهاوند: ٣١٧



فهرس الأيام والغزوات

- يوم أخذ: ٣٤٩
 يوم أداد: ٣٥
 يوم بدر: ٣٤٩
 يوم بني قريظة: ٤٧٧
 يوم تعشار: ٢٩١
 يوم تياس: ٣٠٩، ٢٠٣، ١٢٦
 يوم نيتل: ٤٥
 يوم جبلة: ٤٧٩
 يوم جدود: ٤٣، ٤١
 يوم الجفرة: ١٤٣
 يوم الجميل: ١٤٩، ١٤٥، ١٢٩، ٢٠
 ٢٠٠، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٥٧، ٢٩٦
 ٣٤٥، ٣٤٤، ٣٤١، ٣٣٥
 يوم جوائى: ٤٥
 (هدنة) الحديدية: ١١٧
 يوم الحرة: ٤٤٧
 يوم حروراء: ٢٥٨
 يوم الحكمين: ١١٠
 يوم حليلة: ٤١٤
 يوم الدفينة: ٣١٥
 يوم السباري: ٢٤٨
 يوم السقيفة: ٣٩٠
 يوم سوق حكمة: ٢٠٤
- يوم شعب جبلة: ١٧٥
 يوم الضففة: ٣٥٤، ٢٨٠، ١٧٦
 يوم صفين: ٢٥٧، ٢٠٠، ١٢٤، ١١٣
 ٢٨٨، ٢٨٠
 يوم الصليب: ٢٥٦
 يوم طحيل: ٣٧٩، ٣٧٨
 يوم عين أباغ: ٤١٣
 يوم قوز: ١٤٥
 يوم الكلاب الثاني: ١٧٥، ٤٦، ٤٥ -
 ٣٧٦، ٣٥٧، ١٨٦، ١٧٧
 يوم مبيض: ٢٥٤
 يوم المزند: ١٢٠ (وانظر أيضاً: يوم
 المسجد)
 يوم مرج راهط: ٣٤١
 يوم المريقب: ٤٢٠
 يوم المسجد: ١٩١
 (ليلة) مقشب: ٢٢٢
 يوم التاج: ٤٥
 يوم نسف: ١٤
 يوم الهباءة: ٤٥٢، ٤٢١، ١٧٥
 يوم الهباتين: ٤٥٥
 يوم الوقيط: ٢٧٥، ٢٤٧
 يوم اليعملة: ٤٥٥



فهرس النظم والحضارة

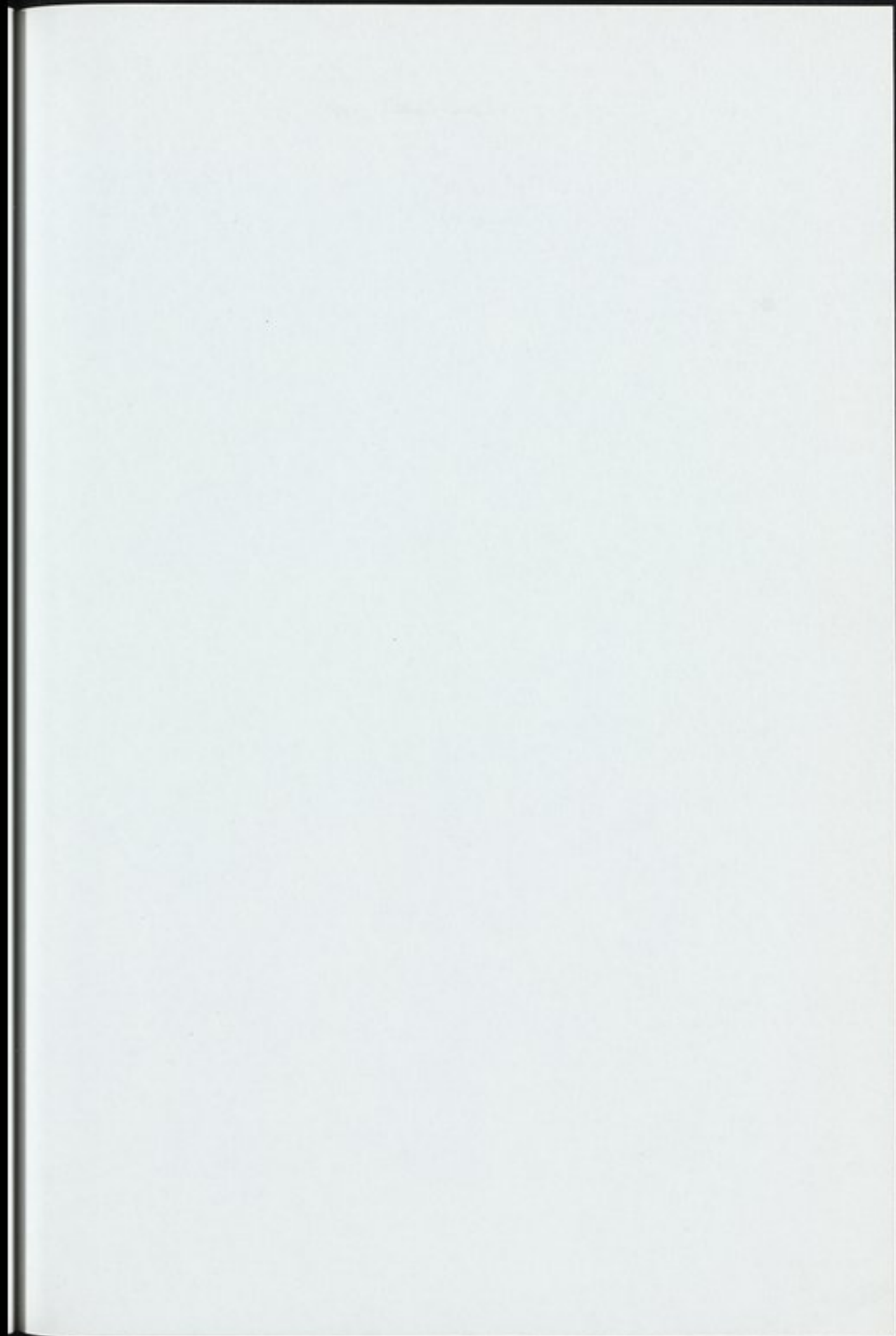
أحداث البصرة: ٣٨٣، ٢٩٥	أحياء العرب: ٨
الحدّ: ٣٨٣	الأشراف: ٩١
الحدّادون: ٢٦٩	أشراف أهل البصرة: ٢٠
الحرائر: ٨٨	أشراف أهل الشام: ٣٩٥
الحرس: ٤٤٤	أشراف أهل الكوفة: ١٠٥
الحقّام: ٢١٢، ٦٤	أصحاب الخيل، انظر: صاحب الخيل
الحمراء: ١٣٢، ١١٧	أصحاب الرياحين والفاكهة: ٢٦٩
خاتم النبي: ٣٥١	أصحاب المثين: ٤١
الخراج: ١٣٢، ٣١٠ (وانظر أيضاً:	الإطراق: ٤١
صاحب الخراج)	الإفاضة: ١٧٤، ١٧٣
الخضّي: ٢٥	الإفقار: ٤١
الخلفاء: ٧٨	الإمام: ٨٨، ٦١
الخمر: ٢٤، ٣٨، ٣٩، ٥٥، ٦٥، ٧١،	أمراء البصرة: ٨٦
٧٥، ٨٥، ٩٣، ١٤٨، ١٨٩، ٢٥١،	أهل الوبر: ٣٧
٣٨٣	البواب، البوابون: ٤٤٤، ٤١٢
الدّرة: ٣٢٠	بيت المال: ٨٣، ١١٦، ٢٦٤، ٣٢٨
الدعوة: ٢٣٩، ٢٤٠	التراجمة: ٢٣١
الدهاقين: ٢٧٣	الجباة: ٨٤
الدولة: ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٣٠١،	الجنّد: ١٦٧، ٤٤٤
٣١٦، ٣٠٥	الجيّش: ١٦٦
الدّية: ٦٧، ١١٤، ٢٢٣، ٤٠٤، ٤٢٢،	الحاجب: ٦٧، ٨٧
٤٢٤	الحجّ: ٦٠
الديوان: ١٢٥	

- العبيد: ٩، ٤٤٤
 العذاب: ٥٧
 عذاب الحجاج: ٢٢٢، ٣٢٢
 العصية: ٤٠٧
 العطاء: ١٧، ٨٣، ١٠٣، ١٠٨، ١٤٣،
 ٢٦٤، ٢٥٩
 العمال: ٦٩
 الغلمان: ٣٢٣
 الفالوذج: ٣٤، ٩٨
 الفتن: ٢١
 فقهاء أهل البصرة: ٣٢٤
 القاص، القاص: ٨١، ٩٩، ١٧٧
 قاضي البصرة: ٢٧٢
 القرأء: ١٧٦، ٢٦٩
 قضاء البصرة: ٢٧٤
 القواد: ٢١٨، ٢١٩، ٢٣٩
 الكتاب: ٢٣١، ٢٣٢
 المتوضأ: ١٧
 المحررات: ٥٧، ٥٨
 المخصنة: ٧٩
 المربع: ١٠
 المصلى: ٤٤٣
 مطبخ الحجاج: ٢١٨
 المغني: ٢٥٦
 المقدمة: ٥١، ١٢٧، ٣٢٦، ٣٤٢، ٣٧٩
 الموالي: ١٠٥، ١٣٢، ١٤٦، ١٧٩،
 ٤٧١
 موالي بني ربيعة: ٢٥
 موالي بني النزال: ١٤٧
 موالي الحكم بن يزيد: ٣٨١
 موالي قریش: ٤٧١
 النصرانية: ٢٣٥
 الرقيق: ٢٦٧
 الركن اليماني: ٣٤٨
 الرواة: ٨١
 الزكاة: ٣٩
 سباق الخيل: ١٨، ٢١٠، ٢٤١
 السرادق: ٦٥، ٢٣٣
 السقاية: ٧٨
 السنة: ٦٢، ١٢٢
 السوق: ٢١، ٥٧، ٦٩، ١٦٠
 الشرط: ١٤٦، ١٥٧، ١٥٨، ٢٠٢،
 ٢٢٢، ٢٩٣، ٣٠١، ٣٠٣، ٤٥٩
 (وانظر أيضاً: صاحب الشرط)
 شرط البصرة: ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٩٣، ٣٠١،
 ٣٨٨، ٣٨٢
 شرط الكوفة: ٩٤، ٢٢٢، ٣٩٨
 شرط المدينة: ١٦٩
 شرطة الموصل: ٤٥٢
 الشعار: ٣٤
 شعراء العرب: ٣١٤
 صاحب الخراج: ١٤٧
 صاحب الخيل: ١٨، ٢٠١، ٢٤٠، ٢٤١
 صاحب السند: ١٨٠
 صاحب الشرط: ٣٢، ١٤٠، ٣٣٤
 الصداق: ٨٨، ٢٦٤
 الصدقات، الصدقة: ٣٨، ٣٩، ١٥٠،
 ١٦١، ١٦٦، ٢٤٨، ٣٠٦، ٤٣٦
 الصعاليك: ٢٠
 الصك: ٦٠
 الصلب: ٢٠، ٩٨، ١٥٦، ٢٥٠
 الضوال: ٢٤٩
 الطلاق: ٥٢، ٨٦، ٨٨، ١٣١، ١٨٤،
 ٢٧٨

الهوافي : ٢٤٩
ولتي عهد الناس : ٩٠

النقباء : ٢٣٧ ، ٢٣٨

النقش : ١٢٨



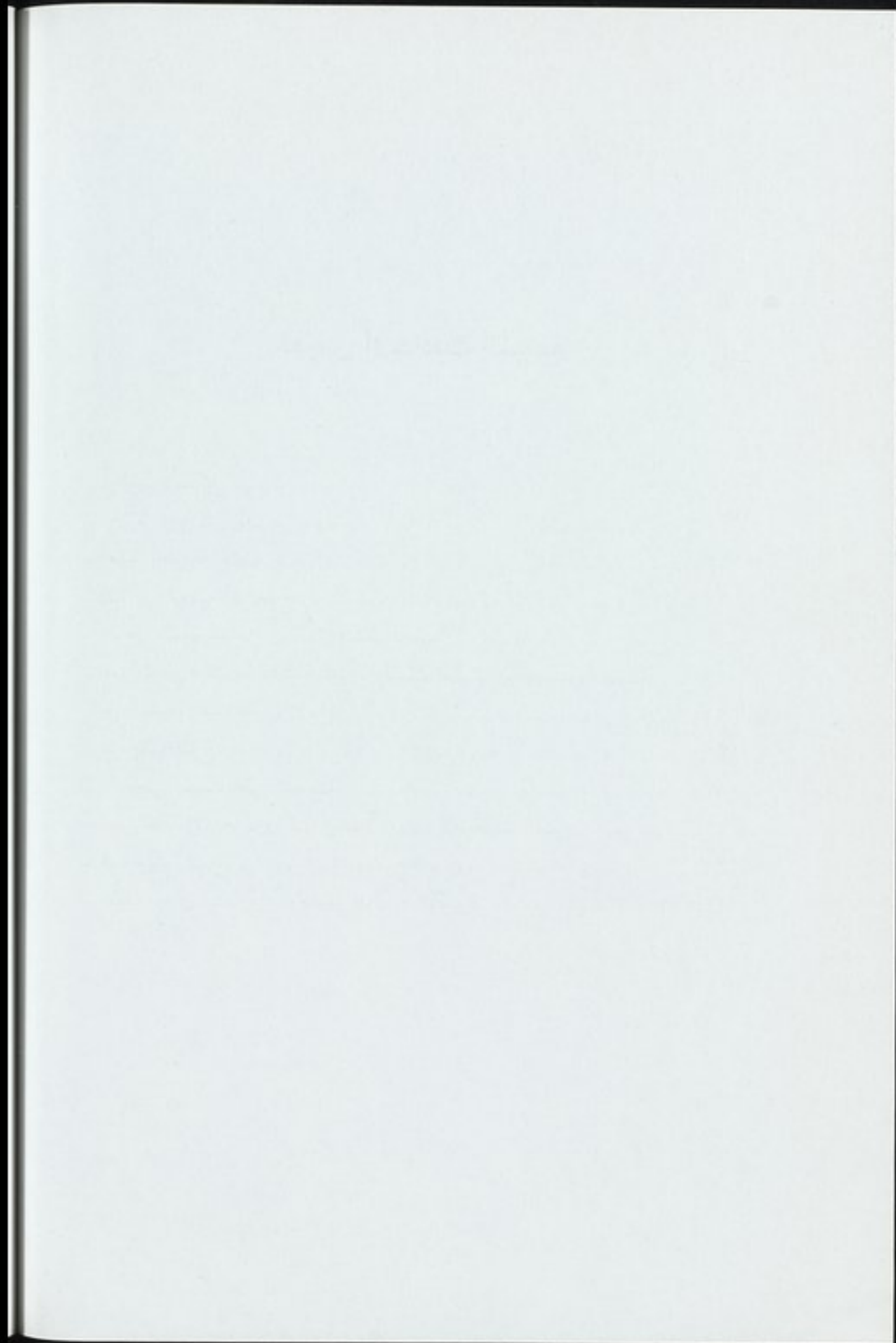
فهرس الآيات

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿ صفوانٍ عليه ترابٌ ﴾	البقرة	٢٦٤	٧١
﴿ ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ﴾	النساء	١٠٠	٣٥٣
﴿ إنما يتقبل الله من المتقين ﴾	المائدة	٢٧	٢٦٦
﴿ وإن يُرَدِّك بخير فلا رادٌ لفضله ﴾	يونس	١٠٧	٢٦٦
﴿ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها ﴾	هود	٦	٢٦٥
﴿ فلما رأينه أَكْبَرُتْهُ وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾	يوسف	٣١	٦٣
﴿ وجعلنا لهم أزواجاً وذرية ﴾	الرعد	٣٨	٢٦٣
﴿ إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ﴾	النور	٢٣	٧٩
﴿ بلسانٍ عربي مبين ﴾	الشعراء	١٩٥	٧٩
﴿ والشعراء يتبعهم الغاوون ﴾	الشعراء	٢٢٤	٣٤٤
﴿ وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ﴾	الشعراء	٢٢٧	٣٣٤
﴿ إن الملا يأترون بك ليقتلوك ﴾	القصص	٢٠	٢٣٨
﴿ يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين ﴾	القصص	٢٦	٦٣

- ﴿فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور
أعينهم كالذي يُغشى عليه من الموت فإذا
ذهب الخوف سَلَقوكم بالسنةِ جداد﴾
- ٧٩ ١٩ الأحزاب
- ﴿ما يفتح الله للناس من رحمةٍ فلا مُنْصِبِكَ لها﴾
- ٢٦٦ - ٢٦٥ ٢ فاطر
- ﴿وما خلقت الجنَّ والإنسَ إلا ليعبدون﴾
- ٢٦٣ ٥٦ الذاريات
- ﴿وأنه كان رجالاً من الإنس يعوذون برجال من
الجنّ فزادوهم زَهَقاً﴾
- ١٧٨ ٦ الجن

فهرس الأحاديث النبوية

- ١٢٣ - أُحْيَيْف السُّرَايَا
- ٥١ - أَخْبَرَنِي عَنِ الزُّبَيْرِ قَانَ بِنِ بَدْرِ
- ١١٢ - اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِلْأَحْنَفِ
- ٩٩ - إِنْ رَبِّي لَيُجِيبُ أَنْ يُمَدِّحَ
- ٥١ - إِنْ مِنْ الْبَيَانِ لِسِحْرًا وَإِنْ مِنْ الشَّعْرِ لِحُكْمًا
- ٤١ - إِنَّمَا لَكَ مِنْ مَالِكَ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، وَلِبَسْتَ فَأَبْلَيْتَ، وَأَعْطَيْتَ فَأَمْضَيْتَ ..
- ٣٩٥ - بَلْ أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ
- ١٣٨ - كُلُّ بَائِلَةٍ تَفْوُخُ
- ٢٨٧ - لَا تَخْجِي يَمِينِكَ عَلَى شِمَالِكَ
- ٤١ - نَعَمْ الْمَالُ الْأَرْبَعُونَ وَالْكَتْرُ السِّتُونَ، وَيَلُّ لِأَصْحَابِ الْمِثْمِينَ
- ٣٧ - هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَيْرِ
- ١٢٣ - يَكُونُ بَعْدِي مَصْرٌ مِنَ الْأَمْصَارِ يُقَالُ لَهُ الْبُصَيْرَةُ



فهرس القوافي (*)

- ا -

١٤	زيد الأعجم	الخفيف	جبناء
٣١٤	محرز بن المكعب	الطويل	سواء
١٦٣	الحطينة	الوافر	والدعاء
٤٤٦	زهير بن جناب الكلبي	الوافر	الفضاء
١٦	أبو حزابة	الرجز	الخفاء
٢٥٤	(أبو مارد)	الكامل	الهيجاء

- ب -

٢٠٠	أبو العرندس الأزدي	المتقارب	باللهب
٣٥	القلاخ بن حزن	الرجز	بالكذب
٢٩٦ ، ٢٠	-	الرجز	وخرّب
٣٧٩	-	الرجز	عتاب
٤٢٨	الحارث بن ظالم	الرجز	المعلوب
٤٤٩	حصين بن الحمام	الطويل	يذهب
٨	عبد الله بن الزبير الأسدي	الطويل	المهلبا
١٨٢	الحطينة	البيسط	الذئبا
٤٢٨	الحارث بن ظالم	الوافر	رقابا
٢٨١	الحتف بن زيد	الوافر	فغابا

.....
 (*) في الأرجاز متعدّدة الأشطار، أثبتنا الكلمة الأخيرة من الشطر الأول، وليس الشطر الثاني، معتدّين بشطر الرجز كالبيت المستقل.

٢٥٠	أعشى همدان	مجزوء الكامل	فدزبا
٢٠٢	الأجرع	الرجز	كعبا
٤١٧	النابعة الذبياني	الرجز	القُبنة
٣١٥	حاجب بن ذبيان	الطويل	يكذبُ
٤٦٧	الحادرة	الطويل	أبُ
٣٢١	حُرَيْث بن مَخْفُض	الطويل	يغضبوا
٤٢٤	زهير بن جذيمة العبسي	الطويل	يُسلبُ
١٥٢	السليك بن السلكة	الطويل	أكذبُ
٤١١	النابعة الذبياني	الطويل	وأكذبُ
٤١١	النابعة الذبياني	الطويل	مذهبُ
٤١٦	النابعة الذبياني	الطويل	فيثقبُ
٣٣٧	الهملَع بن أعفر	الطويل	زينبُ
٤٧٨	جبل بن صفوان	الطويل	الثعالبُ
٢١٠	عمرو بن فقعمس	الطويل	جالبُ
٤٧١	الشمّاخ	الطويل	جنوبُ
٢٢٥	عبدة بن الطيب	الطويل	طبيبُ
٤١٤	علقمة الفحل	الطويل	مشيبُ
١٧٠	المخبل السعدي	الطويل	وأتوبُ
١٨٨	المخبل السعدي	الطويل	حبيبُ
٤٠٥	جرير	الطويل	مواهبُة
٢٩٠	-	الطويل	أقارِبُة
٤٣٢	عبد الرحمن بن جُهيم الأسدي	الطويل	سبأبها
٤٣٨	ابن ميادة	البيسط	القَتبُ
٩٩	مُجاعة بن بعر	الوافر	الشرابُ
٤٠٣	-	الوافر	يعابُ
٣٠	ذؤيب بن كعب	الكامل	كعبُ
٣٠٦	كعب الأشقري	الكامل	ذئابُ
٢٩٩	رجل مازني	الطويل	كَنبُ
٢٢٨	امرؤ القيس	الطويل	مضهبُ
٢٢١	(امرؤ القيس أو الشمّاخ أو علقمة الأشجمي)	الطويل	بيترِبُ
٣١٤	مخارق بن شهاب	الطويل	ويغضبُ

٦٤	-	الطويل	فجرِب
٣٤٣	رحضة بن قرط	الطويل	لغالب
٤٣٣	سماعة بن أشول النعامي	الطويل	وعازِب
١٥٢	قُرّان الأسدي	الطويل	المقانب
٤٤٣	ابن ميادة	الطويل	محارب
٤١٣	النابعة الذبياني	الطويل	الكواكب
٤١٣	النابعة الذبياني	الطويل	مذهبي
٤١٤	النابعة الذبياني	الطويل	التجارب
٣٩٠	جرير	البيسيط	كذاب
٥٣	زياد بن عمرو	البيسيط	بأسلاب
٣٩٠	الفرزدق	البيسيط	الباب
١٥٠	سلامة بن جندل	البيسيط	تأويِب
١٦٧	الزبرقان بن بدر	الوافر	حَسبي
١٦٩	غضياء بن عياش بن الزبرقان	الوافر	اغترابي
٢٨٩	عبد الرحمن بن الحكم	الكامل	كعِب
١٨٧	أوس بن مغراء	الرجز	أبي
٢٨٢	-	الرجز	عريب
٤٣٩	شماطيط العُقفاني	الرجز	بُه

- ت -

٢١٣	-	الوافر	فماتا
٣٢	مزة بن محكان	الطويل	كَلت
٣٨٤	الفرزدق	الطويل	العشرات
٣٨٤	الفرزدق	البيسيط	المصمّلات
٤٠١	زهير بن أبي سلمى	الكامل	أضَلت

- ث -

١٤٦	أبو البصير	مجزوء الرمل	علائه
٣٤٢	رؤية	الرجز	الحارث

- ج -

٢٧٨	-	الرجز	علاج
-----	---	-------	------

٣٣	حنظلة بن عرادة	البسيط	وأذلجا
١٥	أبو حزابة	الرجز	الأشج

- ح -

٤٤٢	ابن ميادة	الطويل	يسخ
٤٨	كنزة أمة بني حمان	الطويل	طامخ
٤٣٦	ابن ميادة	الوافر	المتاخ
٢٥٥	أعشى همدان	السريع	رائخ
٤٧٢	الشمخ	الطويل	النواكح
١٨٦	أوس بن حجر	البسيط	إصلاح
١٩٢	أوس بن حجر	البسيط	سباح
٤٣٧	ابن ميادة	الكامل	بحباح
٤٣٧	ابن ميادة	الكامل	بالإفلاح

- د -

٢٩٥	-	الرجز	تبعذ
٢٩٥	-	الرجز	عباذ
٣٣٢	الكذاب الحرمازي	الرجز	الجاروذ
٤٥٣	عقيل بن علفة	الطويل	أوقدا
٣٢	مزة بن محكان	الطويل	وأوقدا
٢٠١	مكحول بن ثجير	الطويل	محمدا
٢٨٩	-	الطويل	غدا
٤٣٦	ابن ميادة	الوافر	ارتدادا
٤٠٤	رجل فزاري	الكامل	لثحمدا
١٨٧	أوس بن مغراء	الرجز	وزدا
٤٦٦	الحادرة	الطويل	فقد
٤٦٦	الحادرة	الطويل	الخلد
٤٧٣ ، ٤٦٦	الحادرة أو مزرد بن ضرار	الطويل	مزرد
٢٥٥	طريف بن تميم	الطويل	شهد
١٧٨	الفرزدق	الطويل	محمدا
٤٢	قيس بن مقلد الكلبي	الطويل	مندد

٤٧٢	مزرد بن ضرار	الطويل	يتودد
١٩٠	رجل من ربيعة	الطويل	وجدود
٢٩١	ربيعة بن طريف	الطويل	بماجدة
٣٨٨	الفرزدق	الطويل	جدودها
٤٧٥	مزرد بن ضرار	الطويل	وليدها
٤٧٥	مزرد بن ضرار	الطويل	بريدها
٢٧٩	المؤتف بن ثواب	الطويل	سهودها
٤٠٥	أبو الجويرية العبدي	البيسط	قعدوا
٤٥٣	عمرو بن الأسلع	البيسط	والبلد
٢٨٤	المخيسير العبدي	البيسط	مردود
١٤٨	أبو ذر	الوافر	الجلود
٢٩٠	الفرزدق	الوافر	الوفود
٤١١	النابعة الذبياني	الكامل	الأسود
٢١٨	توبة بن مضرس	الطويل	الجلد
٥٦	الفرزدق	الطويل	سعد
١٨٠	حيي بن هزال	الطويل	مصرود
١٢٣	ضوء بن مسلمة العبدي	الطويل	وتغندي
٢٩٠	الفرزدق	الطويل	أعبد
٢٤٨	جرير	الطويل	خالد
١٨	أبو حزابة	الطويل	الموارد
٢٩٨	ابن فسوة	الطويل	زائد
٤٧٤	مزرد بن ضرار	الطويل	خالد
٣٥	أبو مسهر أصرم بن ثعلبة	الطويل	إياد
٣٣٢	-	الطويل	يزيد
٤١٠	النابعة الذبياني	البيسط	يدي
٤١٦	النابعة الذبياني	البيسط	الأيد
١٣٩	-	البيسط	التجد
٤٠٢	خارجة بن سنان	البيسط	هاد
٢٤٧	رجل عبدي	البيسط	الوادي
٣١٢	-	البيسط	عباد
٣٠٧	الشمردل بن شريك	البيسط	مسعود
٤٤٤	ابن ميثادة	الوافر	نجد

٣٨٥	-	الوافر	سَعْدِ
٤٠٠	أبو سُلمى	الوافر	الإصَادِ
٤٢٥	خالد بن جعفر بن كلاب	الوافر	الوَرِيدِ
٤٤٠	ابن مَيّادَة	الكامل	الأسْدِ
١٦٧	الزبيرقان بن بدر	الكامل	تَحْمِدِ
٤١٢	النابعة الذبياني	الكامل	الأسْوَدِ
٤١٢	النابعة الذبياني	الكامل	مزُودِ
٩٥		الخفيف	الجنيْدِ
١٥٦	حارثة بن بدر الغداني	المتقارب	بالمريْدِ
٣٩٤	منصور بن عكرمة	الرجز	سَعْدِ
١٩١	سُور الذئب	الرجز	المسجِدِ

- ر -

١٦٤	الحطيئة	مجزوء الكامل	حضاجز
٤٤	شهاب بن ربيعة	الرجز	جحدز
٩٧	فدكي بن أعبد أو عبيد الله بن معاوية الطائي	الرجز	الثَّقَزْ
٣٣١	الكذاب الحرمازي	الرجز	الكَبِيزْ
٣٥٢	-	الرجز	الكَبِيزْ
١٩٥	جرير	الرجز	القَهَّازْ
١٧٩	-	الطويل	بَظْرا
٣٨٦	الأبيرد الرياحي	الطويل	ومنزرا
٣٤٣	برزة امرأة سُليم بن سعيد	الطويل	تَعْدْرا
٤٧٨	جبل بن صفوان	الطويل	حَشْوْرا
٢٨٤	رجل تميمي	الطويل	وأصْبْرا
٣٤٣	سُليم بن سعيد	الطويل	متأخْرا
٤٥	علي بن قيس بن عاصم	الطويل	حُضْرا
٢٧٥	-	الطويل	عَثْرا
٣١١	-	الطويل	أخضْرا
١٤٩	سليمان بن خليفة	البيسط	شَكْرا
٤٤٣	ابن مَيّادَة	البيسط	الضُمْرا
١٥٣	السليك بن السلكة	الوافر	عوارا
١٧٨	ابن عصمة المنقري	الوافر	دارا

٢٨٨	عمرو بن العاص	الرجز	قنبرا
٣٨١	رؤبة	الرجز	ساحرا
٢٩٨	خاله ابن فسوة	الرجز	غيرة
٢١٨	توبة بن مضرس	الطويل	الدُّهْرُ
٢٥١	رقبة بن الحر	الطويل	القَشْرُ
٢٨٩	سلمة بن المذراع	الطويل	نصبر
٤٦٣	أبو الحصن السلمي	الطويل	المساعر
٤٦٢	أبو الرئيس	الطويل	وجابر
٤٦٣	أبو الرئيس	الطويل	متطاي
٣٤٥	رجل تميمي	الطويل	فناطر
٤٢٥	ورقاء بن زهير	الطويل	أبادر
٦	ضابيء بن الحارث	الطويل	حسير
٤٣٩	ابن ميادة	الطويل	قبور
٤٣٥	الحطيثة	الطويل	وجاذرة
٤٣٤	ابن ميادة	الطويل	وجاذرة
٢٨٠	علاج بن سُحمة	الطويل	مزاها
٣٢	الفرزدق	الطويل	كبارها
٤٨	أبو الحويرث السُّحيمي	الطويل	يستعيرها
٤٣	قيس بن عاصم	الطويل	أمورها
٤٥	قيس بن عاصم	الطويل	ثغورها
٤٨	مقاتل بن طلبة	الطويل	أيورها
١٥٤	أنس بن مدرك الخثعمي	البيسط	البَقْرُ
١٦٥	الحطيثة	البيسط	شَجْرُ
١٩	الحكم بن عبد الله بن عذاء	البيسط	مَطْرُ
١٦٨	الزبرقان بن بدر	البيسط	والْبَصْرُ
٢٧٦	التلب	البيسط	إعصار
(٨٢)هـ	(الخنساء)	البيسط	ناز
٤٥١	بشامة بن الغدير	البيسط	مذكور
٣١٨	سوار بن الأصم	البيسط	المقادير
٣١٥	محرز بن المكعب	البيسط	المُوْرُ
٣٩٦	بشر بن أبي خازم الأسدي	الوافر	فغاروا
٣١٢	حارثة بن بدر الغداني	الوافر	يُستعار

٢٣٤	عديّ بن زيد	الوافر	السرارُ
٤٧٨	جيل بن صفوان أو حسان بن ثابت	الوافر	مستطيرُ
٤١٠	(زبان بن سيار الغزاري)	الوافر	خبيزُ
٤٩	هشام بن طلحة	الوافر	تطيرُ
٤٠٣	حسان بن ثابت	الكامل	يغدُرُ
٣١٧	سوار بن الأشعر	الكامل	سوارُ
٤٣٧	ابن ميادة	السريع	تكسرُ
٦٦	عديّ بن زيد	الخفيف	سابورُ
١٦	أبو حزابة	الرجز	تُخبرُ
٢٤٤	-	الرجز	صبروا
٤٩	امراة من ولد طلحة بن قيس	الطويل	حَجِرُ
١٤١	رجل سعدي	الطويل	بالظهيرِ
٣٩	الزبرقان بن بدر	الطويل	بالعَدْرِ
٣٨٩	القلتان الدارمي	الطويل	بَدِرُ
٣١٤	مخارق بن شهاب بن قيس	الطويل	أزري
٢٨١	المنخل بن سبيع	الطويل	نُضِرُ
٤٣٨	ابن ميادة	الطويل	أجرُ
٦٢	رجل عنبري	الطويل	ومتزِرُ
٩٦	(طفيل الغنوي)	الطويل	أكفِرُ
٢١٤	الفرزدق	الطويل	جعفرُ
٤٤٠	ابن ميادة	الطويل	أناخِرُ
٨٥	يزيد بن مفرغ	الطويل	وصغارُ
٣٢٦	رجل يشكري	البيسط	النارِ
٥١	عمرو بن الأهم	البيسط	سوارِ
٩٧	(الفرزدق)	البيسط	حبارِ
٣٢٣	الفرزدق	البيسط	عمارِ
٤٧٦	مزرد بن ضرار	البيسط	خوارِ
٣٤٥	-	البيسط	وعمارِ
٤٤٢	ابن ميادة	البيسط	القواريرِ
٤٥٧	صخر بن عمرو	الوافر	سَيرُ
٣٢١	حريث بن سلمة	الوافر	الحمارِ
٣١٢	معبد بن علقمة	الوافر	حمارِ

٤٣٩	ابن ميادة	الوافر	يسار
١٨٩	وكيع بن عميرة	الوافر	جعار
٣٢٥	-	الوافر	يسار
١٩٧	المستوغر	الوافر	الوغير
٤٢٢	سنان بن أبي حارثة المزري	الكامل	والخضري
٣٩٤	منبه بن سعد (أعصر)	الكامل	منكر
٤٤٣	الحكم الخضري	الكامل	الموقر
٣٢٤	-	الكامل	المختار
٤١٢	المنخل يشكري	مجزوء الكامل	المطير
٢٣٤	عدي بن زيد	الرمل	وانتظاري
٤٦٦	الحادرة	المتقارب	فاجر
٤٦٥	مزرد بن ضرار أو زبان بن سيار	المتقارب	حائر

- ز -

٧٣	عمرو بن الأهم	الطويل	ومغززا
----	---------------	--------	--------

- س -

٤٦٩	الشمخ	الرجز	أونسا
٤٦٩	مزرد بن ضرار	الرجز	وتيسا
٤٧٠	جزء بن ضرار	الرجز	كتيسا
٢٨٠	شبل بن عذرة الضبعي	الطويل	أوكس
٢١٢	(عبد الله بن همام السلولي أو البردخت)	الطويل	حارس
٩٤	أبو خالد يشكري	الطويل	تزسي
٣٠٩ ، ١٢٥	البلتع	الطويل	خلاس
١٤٤	معاوية بن صعصعة	الطويل	فراس
١٦٢	الحطينة	البيسط	الناس
١٦٣	الحطينة	البيسط	الكاسي
١٦٦	-	الوافر	بكلس
٤٧٥	مزرد بن ضرار	الكامل	عبس

- ص -

٣١٣ - حرقوض الرجز

- ض -

١٨ جبير بن مريض الطويل مريض

١٨ رجل من قوم أبي حزابة الرجز تقضي

- ط -

٢٥١ الحز أبو رقة الرجز جط

٢٢٣ هلال بن وكيع الرجز مياط

- ع -

٣١٧ بحير بن سلهب الرجز ويربوغ

٤٤٦ الحارث بن عوف الطويل أجمعا

٤٤٦ المثلم بن رياح الطويل أشجعا

١٥٨ - الطويل ضيعا

٣٦ الفرزدق الطويل ساطعا

٩٨ - الكامل مَجَاعا

١٨٢ الأصبط بن قريع المنسرح نَفَعَة

٤٢٠ (حيان بن حصن - أو حصين - العبسي) الخفيف يربوعا

٤٦٢ ، ٤٦١ أبو الرئيس الطويل أشجع

٨٧ ، ٥٧ (عبد الله بن شبرمة أو عمران بن حطان) الطويل تَقَشَع

٤١١ ، ١٩٠ النابغة الذبياني الطويل الأفارغ

٤١٦ النابغة الذبياني الطويل الدوافع

١٢٨ عمرو بن معديكرب الوافر تستطيع

٢٨٦ البلتع الكامل وأمنع

٤٨٢ عبد الله بن الحجاج الكامل المدفع

٢٨٦ جرير الطويل المبايع

٣٨ قيس بن عاصم الطويل الودائع

١٦١ الأقرع بن حابس البسيط ورع

٢٧٨	ثوب بن سُحمة	البيسط	أضلاعي
٤٦٨	الشمّاخ	الوافر	كالرجيع
٤٦٦	الحادرة	الكامل	تُرْفَع
١٤٠	ناححة الأحنف بن قيس	السريع	بالقاع
٤٣٠	الحارث بن ظالم	الرجز	اللفاع

- ف -

٤٣٩	شماطيظ العُقفاني	الرجز	وشرف
١١٥	-	الرجز	تعترف
٢٠٢	الفرزدق	الطويل	صريف
١٣	المغيرة بن حبناء	الوافر	والظروف
٤٤١	ابن ميادة	الرجز	للقوافي
١٧٢	-	الرجز	التعريف

- ق -

٢٥٣	-	السريع	عَبَق
٣٤٠، ٣٣٩	قيس بن البهيم	المتقارب	الصُعْبُق
٢١٣	-	الرجز	باق
١٢٨	الأحنف بن قيس	الرجز	حقًا
٢٤١	رؤية	الرجز	صدقا
٢٣٣	الأعشى	الطويل	ويأنق
٤٤	الأهتم بن سَمِي	الطويل	أزرق
٥٢	عمرو بن الأهم	الطويل	تضيّق
٨٤	(كثير عزة)	الطويل	توافقهُ
٢٣٣	سلامة بن جندل	الطويل	مسردق
٢٨٣	عبيد بن غاضرة	الطويل	المتعلّق
٤٧٣	مزرد أو جزء ابنا ضرار	الطويل	بأسوق
٣٢٨	نويرة بن وضاح	الطويل	بالمحلّق
٢٠١	-	الطويل	مفرّق
١٨٣	الحطيئة	الطويل	الحقائِق
٤٦٤	أبو الرُبَيْس	الطويل	العواتق

٢٥٦	طريف بن تميم	الطويل	وباري
٣١١	اللعين المنقري	الطويل	الطواري
١٤٥	سلامة بن جندل	الكامل	مرهقي
٣٩٠	(العُلَيَّان)	الكامل	للأبلي
٨١	(ظهير بن عبد مناف الهذلي أو مسعر بن كدام)	الكامل	لصديقي
١٤٨	خليفة بن عبد قيس	الرجز	مخراقي
٢٠	-	الرجز	الآفاقي
٢١٤	خليفة بن بلاد	الرجز	إشفاقيها

- ك -

٣٤٦	قُطَيْبَة	الرجز	تعترك
٢٨٧	أبو الأسود الدؤلي	الطويل	كذالكا
٤٢١	خارجة بن سنان المرزي	الرجز	ومالكا
٥٢	عبد الرحمن بن حسان	البيسط	والمسك
٤١٩	عثمان بن حيان المرزي	الطويل	كمالك

- ل -

١٨٠	حيي بن هزال	الطويل	الكسل
٢١٧	توبة بن مضرس	الطويل	الكبلا
٣١٣	حاجب بن ذبيان	الطويل	رجلا
٤٤	سوار بن حيان المنقري	الطويل	أشكلا
٤٥	سوار بن حيان المنقري	الطويل	وثيتلا
١٨٩	وكيع بن عميرة	الطويل	غافلا
٢٢٦	عبادة بن المجبر	الوافر	شمالا
٤٢٧	جُمَل بنت خالد	الكامل	معزالا
٤٢٧	الحارث بن ظالم	الكامل	الأبطلا
٤٣٣	رجل مازني	الكامل	رجالا
٤٣٣	ابن ميادة	الكامل	ورجالا
١١٨	الأحنف بن قيس	المتقارب	فاضلا
١٦٥	الحطيئة	المتقارب	خيالا
٤٥٠	بشامة بن الغدير	المتقارب	ثقيلا

٤٥٦	الخنساء	المتقارب	أنقالها
٤٥٥	(رجل محاربي أو عمرو بن ذكوان أو عامر الخَصْفِي)	الرجز	حرملة
٤٣٨	أم حكيم الخارجية	الرجز	حملة
١٩٦	-	الرجز	له
٤٢١	عترة بن شداد	الرجز	بعلمها
١٢٠	زهير بن أبي سلمى	الطويل	قَبْلُ
٨٣	(معن بن أوس)	الطويل	تَقْبِلُ
٣٥٣	أكثم بن صيفي	الطويل	جاهل
٢٤	خُميد الأريقط	الطويل	قاتل
٤٨١	عبد الله بن الحجاج	الطويل	حيائل
١٥٧	الأحوص	الطويل	سبيل
٢٨٥	رجل شيباني	الطويل	أناملة
١٦٠	الزبرقان بن بدر	الطويل	بهادئة
٧	ضابئة بن الحارث	الطويل	حلائلة
٢٩٤	الفرزدق	الطويل	مراجلة
١٧٠	المخبل السعدي	الطويل	قاتلة
٤٣٥	ابن ميادة	الطويل	كاهلة
١٣٢	الأحنف بن قيس	البيسط	موصول
١٣٢	بدر بن حمراء الضبي	البيسط	مشغول
٢٢٨	عبدة بن الطبيب	البيسط	مناديل
٢٢٨	عبدة بن الطبيب	البيسط	وتأميل
٣٠٠	-	الخفيف	محمول
٤٧٥	مزرد بن ضرار	الطويل	للفضل
١٦٨	جرير	الطويل	المخبل
١٦٦	(عبد الله بن أبي ربيعة)	الطويل	متوكل
٤٤٠	ابن ميادة	الطويل	وحرمل
٣٧٨	أوس بن حجر	الطويل	ناصر
٤٨٢	عبد الله بن الحجاج	الطويل	حابل
٤٤١	ابن ميادة	الطويل	القبائل
٤٧١	الشماخ	الطويل	أطلال
٢١	بسطام بن عمران	الطويل	خليل
٤٥٧	أبو شجرة بن خنساء	الطويل	سبيل

٣٣٦	بُلَيْل بن عمرو	الطويل	بيلالها
٩٥ ، ٩٦	منيع بن معاوية	البيسط	الإبيل
١١	جرير	البيسط	بأخوالي
٣٨	قيس بن عاصم	البيسط	أجمال
١٨٤	الحريش بن هلال	الوافر	ومالي
٣١٦	أبو عفراء عمير بن سنان	الوافر	السبالي
١١	مسكين الدارمي	الوافر	ثقال
٤٣٤	المتوكل الليثي	الكامل	الثبل
٤٨	بردة بن مقاتل	الكامل	الأول
٣٤٦	جُربية	الكامل	كالمجول
٤١٤	حسان بن ثابت	الكامل	فحومل
١٠	عبد قيس بن خفاف	الكامل	فأعجل
١٦٩	المخبيل السعدي	الكامل	قتال
٣٢٩	أوفى بن مطر	المتقارب	يقتل
٣٢٠	زهير (السكب) بن عروة	المتقارب	حنبل
١٧٩	حيي بن هزال	الرجز	أفكلي
١٠١	حُبة بنت عمرو الباهلية	الرجز	رجليه

- م -

٢٢	أبو حزابة	الرجز	معتام
١٩٤	ثابت قطنه	الطويل	سهما
٥٣	الحريش بن هلال	الطويل	دما
١٨٥	الحريش بن هلال	الطويل	صتما
٣٩٧	الحُصين بن الحُمام المرّي	الطويل	مقدما
٤٦٧	الحُصين بن الحُمام المرّي	الطويل	علقما
٣٨٩	ذو الرمة	الطويل	توسما
٣٩	الزبرقان بن بدر	الطويل	أنجما
١٧١	أبو زياد الحذافي	الطويل	مُعلما
٤٠	عبدة بن الطبيب	الطويل	يترخما
٢٠٢	الفرزدق	الطويل	المقوما
٩	ميجاس البرجمي	الطويل	فُعلما
٢٥٤	طريف بن تميم	الوافر	التهاما

١٧٥	عامر بن الطفيل	الوافر	نياما
٣٣٨ ، ١١٦	يزيد بن عمرو بن الصَّعِق	الوافر	الطعاما
٣٦٧	عامر بن الظُّرْب العدواني أو أكثم بن صيفي	المتقارب	تؤاما
٣٩٧	هند بنت الأوقص	الرجز	لُجَيْمًا
٤١٥	النابعة الذبياني	الرجز	عصاما
١٣٩	-	الطويل	يتدسَّم
٤٤٤	ابن ميادة	الطويل	العمائم
٢١	-	الطويل	لائم
٣٤٢	الفرزدق	الطويل	حرام
٢٢٤	إياس بن قتادة	الطويل	لَجْسِيم
٤٣٥	ابن ميادة	الطويل	قديم
١٩	-	الطويل	سهاؤها
٤٦٣	أبو الرُّبَيْس	الطويل	يريمها
٤٠٠	زهير بن أبي سلمى	البيسط	هَرِم
١٩٤	-	البيسط	مزكوم
٢٥٢	المنخل بن سُبَيْع	الوافر	اللائم
٤١٥	النابعة الذبياني	الوافر	الهمام
٤٥٤	قيس بن زهير العبسي	الوافر	يريم
٢٠٠	-	الكامل	المتلَّم
٢٧٧	حاتم	الكامل	عاتم
٤٠٥	(أبو الجويرية العبدي)	الخفيف	السلام
٣٣٥	عاصم بن ذُلْف	الرجز	عاصم
٤٠٣	زهير بن أبي سلمى	الطويل	بالدم
٤١٩	زهير بن أبي سلمى	الطويل	فالمثلَّم
٤٢٠	زهير بن أبي سلمى	الطويل	ضمضم
٤٥٤	زهير بن أبي سلمى	الطويل	بمجرم
٤٥٤	زهير بن أبي سلمى	الطويل	المثلَّم
٤٧٦	مزرد بن ضرار	الطويل	المحرَّم
٥٣	إياس بن قتادة	الطويل	عاصم
٢٧٠	البلتع	الطويل	المناسم
٢٨٣	سُحَيْم بن وثيل	الطويل	بنائم
١٢٦	الفرزدق	الطويل	بدارم

٢٤١	الفرزدق	الطويل	سالم
٢٧٠	الفرزدق	الطويل	التمائم
٣٤٢	الفرزدق	الطويل	روائيم
٤٤١	ابن ميادة	الطويل	ظالم
٥٢	-	الطويل	الأهاتم
٩٨	-	الطويل	بالمتناوم
٢٠٦	(منازل بن فرعان بن الأعراف أو اللعين المتقري)	الطويل	عظامي
٢٢٩ ، ١٤	أبو شهيم الخارجي أو عبد الله الضعيف	الطويل	حكيم
٢٣٠	-	الطويل	صريم
٣٢٧	نويرة بن وضاح	البيسط	الحكم
١٨٧	-	البيسط	متلم
٤٤٢	شقران مولى قضاة	الوافر	للکعام
٢٨٢	ميسرة أبو الدرداء	الوافر	الشامي
٤٧	(النابعة الجعدي)	الوافر	الملام
٤١٧ ، ٤١٥	النابعة الذبياني	الوافر	والسلام
٣٣٩	أوس بن غلفاء	الوافر	الغريم
٤٥٨	الخنساء	الوافر	حميم
٢٩٧	زياد الأعجم	الوافر	تميم
١٥٧	-	الوافر	صريم
٤٢٢	عترة بن شداد	الكامل	ضمضم
٢٧٩	ثوب بن سحمة	الكامل	للقدام
١٩٥	جرير	الكامل	وظلام
٣١٩	أبو جلدة اليشكري	الخفيف	تميم
٣٣١	الكذاب الحرمازي	الرجز	أثام

- ن -

٥٠	قيس بن عاصم	السريع	المنون
١٥	أبو حزابة	الرجز	الفان
٣٧٩	-	الرجز	سجستان
١٧٤ ، ١٧٢	أوس بن مغراء	البيسط	صفوانا
٤٥٠	بشامة بن الغدير	البيسط	كانا
٢٥١	ابن عرادة	الوافر	مجرينا

٢٩٣ ، ١٩٢	قدامة بن جراد	الوافر	الدارعينا
٢٠٤	مضرحي بن كلاب	الوافر	بطينا
٧٧	(معن بن أوس)	الوافر	أولينا
١٩٧	المستوغر	الكامل	مئينا
٢٠٤	زُهرة بن حوية	الطويل	قِرَانُهَا
٢٩٨	خاله ابن فسوة	الوافر	لعين
٤١٠	النابعة الذبياني	الوافر	شؤون
١٣٠	الأحشف بن قيس	الطويل	بهين
٢٨٠	جميلة امرأة محجن بن كثوة	الطويل	بمحجن
١٧٣	امرؤ القيس	الطويل	لجيران
٤٦٥	شريح بن بُجير	الطويل	حران
٤٨٠	عبد الله بن الحجاج	الطويل	قنان
٤٨١	عبد الله بن الحجاج	الطويل	الظربان
٢٠٤	حصين بن القعقاع	الطويل	لبانها
١٢٥	أبو سَمال الأسدي	البيسط	للظعن
١٤٨	-	البيسط	الزاني
٣٥	النابعة الذبياني	الوافر	بشن
٩	ميجاس البرجمي	الوافر	الرهان
٢٥٥	النابعة الجعدي	الوافر	الحُنان
٢٩٧	-	الوافر	دهاني
٤٧٠	الشمّاخ	الوافر	الظنون
٤٧١	الشمّاخ	الوافر	القرين
٣٣٦	جرير	الكامل	الألوان
٩٤	(الحكم بن عبدل)	الكامل	العرجان
١٩٢	أبو دهلج الراجز	الرجز	الأردن

- ه -

٣١	حنظلة بن عرادة	الوافر	هجاها
٣٨٩	سُحيم بن الأعرف	الوافر	بُراها
٣٦	القلاخ بن حزن	الرجز	نصلاها
١٢٣	ضوء بن مسلمة العبّري	البيسط	حواشيها
٢٩ ، ٢٨	(غيلان بن مالك)	الرجز	نُديها

فهرس القوافي

٦٢٠

٢٨٢	المنخّل بن شبيح	الطويل	نداهما
٣٢٤	-	الرجز	قيامه ^(١)
٣٣٢	الكذاب الحرمازي	الرجز	فيهم

- ي -

١٠٠، ٩٩	الأسود بن سريع	الطويل	ناجيا
٢١٧	توبة بن مضرس	الطويل	ليا
١٧	أبو حزابة	الطويل	الأدانيا
٤٤٢	الحكم الخضري	الطويل	باليا
١٦٦	الزيرقان بن بدر	الطويل	لياليا
٣٤٣	والد عدي بن نوفل	الطويل	ماضيا
٢٥	علقمة بن سهل	الطويل	باليا
١٤٧	فرعان بن الأعرف	الطويل	وماليا
٢٨٦	الكلب العنبري	الطويل	فكسانيا
٣٠٥، ٣٠٤	مالك بن الرب	الطويل	ناثيا
٤٠٣	النابعة الجعدي	الطويل	باقيا
٤٥٦	الخنساء	الطويل	بداهية
١٢٧	الأحنف بن قيس	الرجز	الغاية
٢٧٩	ناثحة ثوب بن سحمة	الوافر	سي

- الألف اللينة -

٣٧٨	(النجاشي الحارثي)	الطويل	الفتى
٤٨٣	عبد الله بن الحجاج	الرجز	فتى

(١) جعلناه من باب الهاء، لا الميم، لأن بعده شطرين آخرهما: «جلبابه» و«يه».

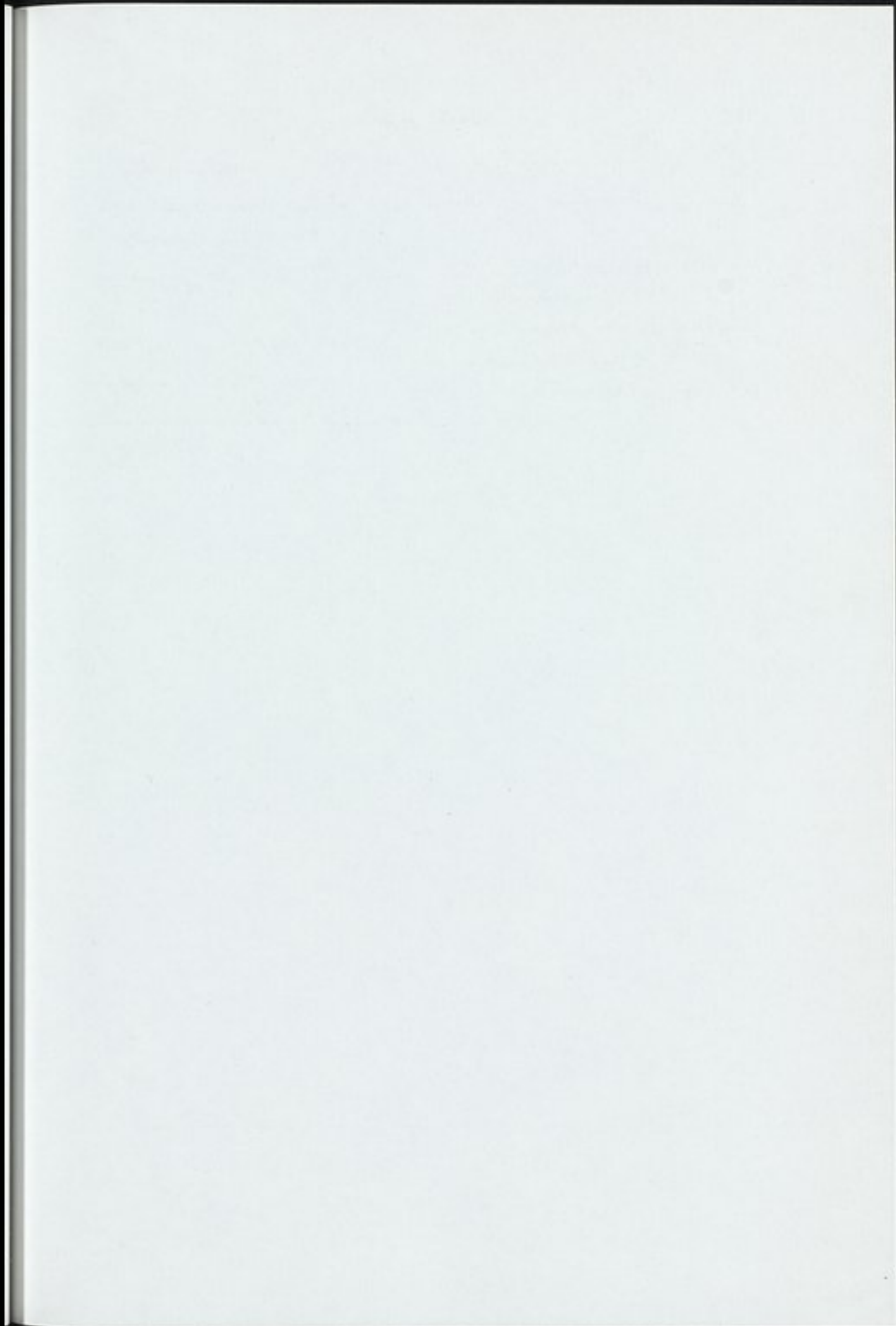
فهرس الأمثال (*)

الرأي، فإذا أدبرت عرفها العالم والجاهل: ٣٥٨	أتك بحائن رجلاه: ٤١٥
إن العاشية تهيج الآية: ١٥٤	أحمق من دغة: ٢٥٣
إن من ابتغاء الخير انقاء الشر: ٣٥٩	أخوك من صدقك: ٣٦٨
أنا كحاقن الإهالة: ٣٦١	إذا جاء الحين غطى العين: ٣٦٣
أول الحزم المشورة: ٣٦٥	إذا رمت المحاجة فقبل المناجزة: ٣٦١
إياكم والمسألة فإنها آخر كسب الرجل: ٤٦	است البائن أعلم: ٤٣١، ٤٢٨
بكلّ واد بنو سعد: ١٨٣	است المرأة أحقّ بالمجمر: ١٣٤
تحلل غيل: ٢٩	أسخنوا الكمر: ١٨٤
تفرقت معزى الفزر: ٢٢٩	أسرع من السوس في الصوف في الضيف: ٦٠
حتى يؤوب المنخل: ٢٢١	أسوأ اللفظ الإفراط: ٣٥٥
الحرّ حرّ وإن منه الضر: ٣٦٩	أشأم من البسوس: ٢٠٩
الحرّة تجوع ولا تأكل بثديها: ٣٦١	أشدّ من المصيبة سوء الخلف: ٧٥
الحقّ أبلج والباطل لجلج: ٣٧٠	أعزّ من الكبريت الأحمر: ٥٧
حيلة من لا حيلة له الصبر: ٣٦٠	أعلم من تيس بني حمان: ١٩٤
خير الأمور خيرها عواقب: ٣٦٢	إفراط الأنس يكسب قرناء السوء: ٣٦٢
الخير عادة، والشر لجاجة: ٣٦٠	الاقتصاد أبقى للجمام: ٣٦٠
	الأمور تشابه مقبلة ولا يعرفها إلا ذوو

.....
(*) لم تُثبت في هذا الفهرس من كلام أكثم بن صيفي في ترجمته الطويلة (ص ٣٥٣ - ٣٧٧) إلا ما ورد في كتب الأمثال، وأسقطنا سائر أقواله التي قد تُحمل محمل المثل ولم ترد في المصادر على أنها أمثال.

- رب ساع لقاعد، وكلا لم يدلك عليه
رائد: ٣٦٢
- رب عجلة تهب ريثا: ٣٥٧
- رب لائم مليم: ٣٦١
- رب ملوم لا ذنب له: ٣٥٧، ١٣٧
- رب مملول لا يستطاع فراقه: ١٣٧
- ربما كان السكوت جواباً: ٣٥٧
- رضا الناس غاية لا تُدرك: ٣٦٣
- زعمت أنه خصر: ٢٨٧
- سرك دمك: ٣٦٧
- سل عن الرفيق قبل الطريق، وعن الجار
قبل الدار: ٣٧٢
- سوء الاستمساك خير من حسن الصرعة:
٣٦٣
- الشحيح أعذر من الظالم: ٣٦٠
- الشر بدؤه صغاره: ٣٥٩
- الشماعة لزوم: ٣٥٩
- الصدق ينبيء عنك لا الوعيد: ٤٢٦
- صدقني سن بكره: ١١٠
- الصمت يكسب أهله المحبة: ٣٥٥
- الضراب قبل الثهاب: ٤٢١
- الظلمة الفادح خير من الري الفاضح:
٣٦٣
- عدو الرجل جهله، وصديقه عقله: ٣٥٩
- غثك خير من سمين غيرك: ٣٧٢، ٣٦٣
- فضل القول على الفعل دناءة: ٣٥٧
- فضل القول على الفعل هجنة: ٣٥٦
- قد يبلغ القطوف الوساع ويبلغ الخضم
بالقضم: ٣٦٥
- لا تفس إلى أمة، ولا تبيل على أكمة:
٣٥٧
- لا تهرف بما لا تعرف: ٣٥٦
- لعز على الأضببط بن قريع: ١٨٣
- لكل جواد كبوة، ولكل صارم نبوة،
ولكل عاقل هفوة: ٣٥٩
- لكل ساقطة لاقطة: ٣٥٥
- لم يهلك امرؤ عرف قدره: ٣٦٢
- لو سُئلت العارئة: أين تذهبين؟ لقلت:
أكسب أهلي ذمًا: ٣٦٢
- ليس لحريص غنى، والنظر في العواقب
من عزائم العقول: ٣٦١
- ليس لمكذوب رأي: ٣٥٦
- ليس من العدل سرعة العذل: ٣٦٣
- الليل طويل وأنت مقمر: ١٥٤
- ما شيء أحق بطول سجن من لسان:
٣٥٥
- محسنة فهيلي: ٢٠٩
- المراء يعجز لا المحالة: ٣٦١، ٣٥٧
- المزاح سباب التوكى: ٦٤
- المزاح يورث الضغائن: ٣٧٢
- المزاحة تذهب المهابة: ٣٥٧
- المساءة آخر كسب الرجل: ٣٦٣
- المكثار المهذار كحاطب الليل: ٣٥٥
- من جعل لحسن الظن نصيباً من نفسه
أراح قلبه: ٣٦٠
- من ذهب ماله هان على أهله: ٣٦١
- من سأل فوق قدره استحق الحرمان:
٣٥٥
- من سره بنوه ساءته نفسه: ٣٥٩
- من سلك الجدد أمن العثار: ٣٦٢
- من ضعف عن كسبه اتكل على زاد غيره:
٣٦١
- من العجز والتواني أنتجت الهلكة: ٣٦١
- من عُرف بالصدق جاز كذبه، ومن عُرف

- بالكذب لم يجز صدقه: ٣٧٤
 من فسدت عليه بطانته كمن غصّ بالماء
 وتفاقم داؤه بالدواء: ٣٦٠
 من لم يأس على ما فاتته أراح نفسه:
 ٣٦٠
 المنة تهدم الصنعة وتفسدها: ٣٧٢
 مواعيد عرقوب: ٢٢١
 النساء لحم على وضم إلا من دُبّ عنه
- منهن: ٣٧٧
 هوان ما بي عليك مخاشن بن حمان:
 ١٩٦
 الوحدة خير من جليس السوء: ٣٥٩
 ويل الشجي من الخلي: ٣٧١
 يركب الصعب من لا ذلول له، ويأنس
 بالغريب من لا قريب له: ٣٥٩
 اليسير يجني الكثير: ٣٥٩



المصادر المعتمدة في التحقيق

- الأمل والمأمول المنسوب للجاحظ، تحقيق رمضان ششن، بيروت ١٩٦٨.
- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم للمقدسي، تحقيق دي خويه، ليدن ١٩٠٦.
- أخبار الحمقى والمغفلين لابن الجوزي، ط ٣، بيروت ١٩٧٩.
- أخبار الدولة العباسية وفيه أخبار العباس وولده، تحقيق عبد العزيز الدوري وعبد الجبار المطلبي، بيروت ١٩٧١.
- الأخبار الطوال للدينوري، تحقيق عبد المنعم عامر، القاهرة ١٩٥٩.
- أخبار الظُراف والمتماجنين لابن الجوزي، تحقيق محمد بحر العلوم، النجف ١٩٦٧.
- أخبار العباس وولده؛ انظر: أخبار الدولة العباسية.
- أخبار القضاة لوكيع، تحقيق عبد العزيز المراغي، القاهرة ١٩٥٠.
- أخبار مكة للأزرقي، تحقيق وستنفلد، طبعة مصورة في بيروت عن طبعة لبيسك ١٨٥٨.
- الأخبار الموقفيات؛ انظر: الموقفيات.
- أخبار النحويين البصريين للسيرافي، تحقيق كرنكو، بيروت ١٩٣٦.
- أدب الكاتب لابن قتيبة، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ٤، القاهرة ١٩٦٣.
- أدب الكتاب للصولي، شرح وتعليق أحمد حسن بسنج، بيروت ١٩٩٤.
- الأذكياء، لابن الجوزي، ط ٤، بيروت ١٩٨٠.
- إرشاد الأريب؛ انظر: معجم الأدباء.

- الأزمنة والأمكنة للمرزوقي، حيدر أباد الدكن ١٣٣٢.
- أساس البلاغة للزمخشري، دار الكتب ١٣٤١.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة، لا. ت.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين ابن الأثير، بيروت ١٩٨٩.
- أسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق هلموت ريتز، اسطنبول ١٩٥٤.
- أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها للأسود الغندجاني، تحقيق محمد علي سلطاني، دمشق ١٩٨١.
- أسماء خيل العرب وفرسانها لابن الأعرابي، تحقيق نوري حمودي القيسي وحاتم صالح الضامن، بيروت ١٩٨٧.
- أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام وأسماء من قُتل من الشعراء لابن حبيب، ضمن نوادر المخطوطات، تحقيق عبدالسلام هارون، القاهرة ١٣٧٠ - ١٣٧٣.
- الإشارات إلى معرفة الزيارات للهروي، تحقيق جانين سورديل طومين، دمشق ١٩٥٣.
- إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين لليمانى، تحقيق عبد المجيد دياب، الرياض ١٩٨٦.
- الأشباه والنظائر؛ انظر: حماسة الخالدين.
- الاشتقاق لابن دريد، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٥٨.
- الأشربة لابن قتيبة، تحقيق محمد كرد علي، دمشق ١٣٦٦.
- أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم من كتاب الأوراق للصولي، تحقيق ج. هيورث دن، القاهرة ١٩٣٦.
- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني، القاهرة ١٣٢٨.
- إصلاح المنطق لابن السكيت، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، القاهرة ١٩٤٩.
- الأصمعيات، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، ط ٢، القاهرة ١٩٦٣.

- الأضنام لابن الكلبي، تحقيق أحمد زكي باشا، لبيزج ١٩٤١.
- أصداد الأصمعي، تحقيق أوغست هفتر، بيروت ١٩١٢.
- إعتاب الكتاب لابن الأبار، تحقيق صالح الأشر، دمشق ١٩٦١.
- الأعلام النفيسة لابن رسته، تحقيق دي خويه، ط ٢، ليدن ١٩٦٧.
- الأعلام للزركلي، ط ٤، بيروت ١٩٧٩.
- أعلام تميم لحسين حسن، بيروت ١٩٨٠.
- الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني، ط ٨، بيروت (دار الثقافة) ١٩٩٠.
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن السيد البطليوسي، بعناية عبد الله البستاني، بيروت ١٩٠١.
- أكرم بن صيفي البليغ البلاغي لمحمد بدري عبد الجليل، بيروت ١٩٨٦.
- الإكمال في رفع الارتياح عن المؤلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب لابن ماكولا، تحقيق عبد الرحمن اليماني، نسخة مصورة في بيروت عن طبعة حيدر أباد الدكن ١٩٦٢ - ١٩٧٢.
- ألقاب الشعراء ومن يُعرف منهم بأمه لابن حبيب، ضمن نواذر المخطوطات، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٧٠ - ١٣٧٣.
- أمالي ابن الشجري، حيدر أباد الدكن ١٣٤٩.
- أمالي أبي علي القالي، القاهرة ١٩٢٦.
- أمالي الشريف المرتضى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٥٤.
- أمالي اليزيدي، حيدر أباد الدكن ١٩٣٩. وطُبع بعنوان المراثي، تحقيق محمد نبيل طريفي، دمشق ١٩٩١.
- الإمامة والسياسة المنسوب لابن قتيبة، تحقيق طه الزيني، القاهرة ١٩٦٧.
- الإمتاع والمؤانسة لأبي حيان التوحيد، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين، القاهرة ١٩٣٩ - ١٩٤٤.
- الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق عبد المجيد قطامش، دمشق ١٩٨٠.
- الأمثال لمؤرّج السدوسي، تحقيق رمضان عبد التّوّاب، القاهرة ١٩٧٠.
- أمثال العرب للمفضّل الضبي، تحقيق إحسان عباس، بيروت ١٩٨١.

- أمراء دمشق في الإسلام للصفدي، تحقيق صلاح الدين المنجد، دمشق ١٩٥٥.
- الأمكنة والمياه والجبال للزمخشري، تحقيق إبراهيم السامرائي، بغداد ١٩٦٨.
- أمل الآمل؛ انظر: الآمل والمأمول.
- الإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني، تحقيق قاسم السامرائي، لايدن ١٩٧٣.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٧٣.
- أنساب الأشراف للبلاذري:
 - الجزء ١، تحقيق محمد حميد الله، القاهرة ١٩٥٩.
 - الجزء ٢، تحقيق محمد باقر المحمودي، بيروت ١٩٧٤.
 - الجزء ٣، تحقيق محمد باقر المحمودي، بيروت ١٩٧٧.
 - القسم الثالث، تحقيق عبد العزيز الدوري، فيسبادن ١٩٧٨.
 - القسم الرابع، الجزء الأول، تحقيق إحسان عباس، فيسبادن ١٩٧٩.
 - الجزء ١/٤، تحقيق شلوسنجر ومراجعة كستر، القدس ١٩٧١.
 - الجزء ٢/٤، تحقيق شلوسنجر، القدس ١٩٣٨.
 - الجزء ٥، تحقيق شلومو غويتاين، القدس ١٩٣٦.
 - القسم الخامس، تحقيق إحسان عباس، فيسبادن ١٩٩٦.
 - الجزء ٢/٦، تحقيق خليل عثمانة، القدس ١٩٩٣.
 - الجزء ١١، تحقيق آلوردت، غريفزولد ١٨٨٣.
- الأنساب للسمعاني، باعتناء د. س. مرجليوث، ليدن ١٩١٢.
- أنساب الخيل؛ انظر: نسب الخيل.
- الأنساب المتففة لابن القيسراني، تحقيق دي يونغ، ليدن ١٨٦٥.
- الأوائل لأبي هلال العسكري، تحقيق وليد قصاب ومحمد المصري، ط ٢، الرياض ١٩٨٠.
- الأيام والليالي والشهور للفراء، تحقيق إبراهيم الأبياري، القاهرة ١٩٥٦.

- البخلاء للجاحظ، بيروت (دار صادر) لا. ت.
- البدء والتاريخ للمقدسي، تحقيق كلمان هوار، باريس ١٨٩٩.
- بدائع البدائيه لعلي بن ظافر الأزدي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٧٠.
- البداية والنهاية لابن كثير، بيروت ١٩٦٦.
- البرصان والعرجان والعميان والحولان للجاحظ، تحقيق محمد مرسي الخولي، ط ٢، بيروت ١٩٨١.
- البصائر والذخائر لأبي حيان التوحيد، تحقيق وداد القاضي، بيروت ١٩٨٨.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٢، بيروت ١٩٧٩.
- البلدان لليعقوبي، تحقيق دي خويه، ط ٢، ليدن ١٩٦٧.
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزآبادي، تحقيق محمد المصري، دمشق ١٩٧٢.
- بهجة المجالس لابن عبد البر، تحقيق محمد مرسي الخولي، القاهرة ١٩٦٩.
- البيان والتبيين للجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٤٨.
- تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي، القاهرة ١٣٠٦؛ وأشرنا في مواضع بعينها إلى طبعة الكويت ١٩٦٥ وما بعدها.
- تاج اللغة وصحاح العربية؛ انظر: الصحاح.
- تاريخ ابن الأثير؛ انظر: الكامل في التاريخ.
- تاريخ الإسلام للذهبي، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، بيروت ١٩٨٩ - ١٩٩٣.
- تاريخ أصبهان؛ انظر: ذكر أخبار أصبهان.
- تاريخ البخاري؛ انظر: التاريخ الكبير.
- تاريخ بغداد للمخطيب البغدادي، طبعة مصورة في بيروت عن طبعة القاهرة ١٩٣١.
- تاريخ ابن خلدون (العبر وديوان المبتدأ والخبر)، بيروت ١٩٦١.

- تاريخ الخلفاء للسيوطي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٥٩.
- تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق سهيل زكار، دمشق ١٩٦٧.
- تاريخ داريا للقاضي عبد الجبار الخولاني، تحقيق سعيد الأفغاني، دمشق ١٩٥٠.
- تاريخ دمشق = تاريخ مدينة دمشق.
- تاريخ الدوري؛ انظر: تاريخ يحيى بن معين، رواية عباس الدوري.
- تاريخ الرُّسُل والملوك؛ انظر: تاريخ الطبري.
- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، تحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني، دمشق ١٩٨٠.
- تاريخ الطبري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٠ - ١٩٦٩.
- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا بن معين، تحقيق أحمد محمد نور سيف، دمشق ١٤٠٠.
- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم للتوخني، تحقيق عبد الفتاح الحلو، الرياض ١٩٨١.
- التاريخ الكبير للبخاري، حيدر آباد الدكن ١٣٦١ - ١٣٦٢.
- تاريخ مختصر الدول لابن العبري، بيروت ١٩٥٨.
- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، صورة من نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق، عمان لا. ت.
- تاريخ الموصل للأزدي، ج ٢، تحقيق علي حبيبة، القاهرة ١٩٦٧.
- تاريخ ابن الوردي المسمّى تتمّة المختصر في أخبار البشر، القاهرة ١٢٨٥.
- تاريخ يحيى بن معين، رواية عباس الدوري، تحقيق أحمد محمد نور سيف، مكة المكرمة ١٩٧٩.
- تاريخ اليعقوبي، بيروت (دار صادر) لا. ت.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر العسقلاني، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧.
- التبيين في أنساب القرشيين للمقدسي، تحقيق محمد نايف الديلمي، ط ٢، بيروت ١٩٨٨.

- تَمَّة المختصر؛ انظر: تاريخ ابن الوردي.
- تجريد أسماء الصحابة للذهبي، حيدر آباد الدكن ١٣١٥.
- تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه للفيروزآبادي، ضمن نوادر المخطوطات، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٧٠ - ١٣٧٣.
- تذكرة الحفاظ للذهبي، ط ٣، حيدر آباد الدكن ١٩٥٥ - ١٩٥٨.
- التذكرة الحمدونية، تحقيق إحسان عباس، بيروت، ج ١ (١٩٨٣)، ج ٢ (١٩٨٤).
- الترييع والتدوير للجاحظ، تحقيق شارل بلا، دمشق ١٩٥٥.
- التعازي للمدائني، تحقيق ابتسام مرهون الصغار وبدري محمد فهد، النجف ١٩٧١.
- التعازي والمراثي للمبرّد، تحقيق محمد الدياجي، دمشق ١٩٧٦.
- تعليق من أمالي ابن دريد، تحقيق السيد مصطفى السنوسي، الكويت ١٩٨٤.
- تمثال الأمثال للعبدري الشيبلي، تحقيق أسعد ذبيان، بيروت ١٩٨٢.
- التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه للبكري، ضمن أمالي أبي علي القالي.
- التنبيه على حدوث التصحيف لحمزة الأصفهاني، تحقيق محمد أسعد طلس، دمشق ١٩٦٨.
- التنبيه والإشراف للمسعودي، نسخة مصورة عن الطبعة الأوروبية، بيروت ١٩٦٥.
- التنبيهات على أغاليط الرواة لعلي بن حمزة، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٦٧.
- تهذيب الأسماء واللغات للنووي، القاهرة ١٩٢٧.
- تهذيب الألفاظ لابن السكيت، بيروت ١٨٩٥.
- تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر، صنعة عبد القادر بدران، طبعة مصورة في بيروت ١٩٧٩.
- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني، حيدر آباد الدكن ١٣٢٥ - ١٣٢٧.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزني، تحقيق بشار عواد معروف، بيروت ١٩٨٥ - ١٩٩٢.

- تهذيب اللغة للأزهري، القاهرة ١٩٦٤.
- الثقات لابن حبان البستي، تحقيق محمد عبد المعين خان، حيدر آباد الدكن ١٩٧٣ - ١٩٨٣.
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٥.
- «الجاحظ والأحنف بن قيس»، نشره شارلا بلا في المشرق، ج٦، السنة ٦٣، ١٩٦٩، ص ٦٦١ - ٦٧٢.
- الجامع الصحيح لمسلم بن الحجاج، استانبول ١٣٢٩ - ١٣٣٣.
- الجرح والتعديل للرازي، حيدر آباد الدكن ١٣٧١ - ١٣٧٣.
- الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني، حيدر آباد الدكن ١٣٢٣.
- جمع الجواهر في الملح والنوادر للحصري، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٥٣.
- جمهرة أشعار العرب لأبي زيد القرشي، بولاق ١٣٠٨.
- جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، القاهرة ١٩٦٤.
- جمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلسي، تحقيق عبد السلام هارون، ط٣، القاهرة ١٩٧١.
- جمهرة اللغة لابن دريد، تحقيق رمزي بعلبكي، بيروت ١٩٨٧ - ١٩٨٨.
- جمهرة النسب لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، دمشق ١٩٨٣ (واليه الإحالات، إلا ما نصصنا فيه على تحقيق ناجي حسن، بيروت ١٩٨٦).
- جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار، تحقيق محمود محمد شاكر، القاهرة ١٣٨١.
- جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين للمحبي، نسخة مصورة في بيروت ١٩٨١.
- حذف من نسب قريش لمؤرج السدوسي، تحقيق صلاح الدين المنجد، القاهرة ١٩٦٠.

- الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام للصاحبي التاجي، تحقيق حاتم صالح الضامن، بيروت ١٩٨٥.
- حلبة الكميت للنواجي، القاهرة ١٢٩٩.
- الحلة السّيراء لابن الأبار، تحقيق حسين مؤنس، القاهرة ١٩٦٣.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نُعيم الأصبهاني، القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٨.
- حماسة ابن الشجري، حيدر آباد الدكن ١٣٤٥.
- الحماسة للبحثري، تحقيق كمال مصطفى، القاهرة ١٩٢٩.
- الحماسة البصرية لأبي الفرج البصري، تحقيق مختار الدين أحمد، حيدر آباد الدكن ١٩٦٤.
- حماسة الخالدين (الأشباه والنظائر)، تحقيق السيد محمد يوسف، القاهرة ١٩٥٨.
- الحماسة الصغرى؛ انظر: الوحشيات.
- حياة الحيوان الكبرى للدميري، القاهرة ١٢٩٢.
- الحيدة لعبد العزيز الكناني، تحقيق جميل صليبا، ط ٢، بيروت ١٩٩٢.
- الحيوان للجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٥٧ - ١٣٦٦.
- خالد بن صفوان التميمي: حياته، أقواله، خطبه، أشعاره ليونس السامرائي، بيروت ١٩٩١.
- كتاب الخراج لأبي يوسف، تحقيق إحسان عباس، بيروت ١٩٨٥.
- خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب للبغدادي، بولاق ١٢٩٩؛ مع الاستعانة بفهارس طبعة عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٦٧ - ١٩٨٦.
- الخصائص لابن جنّي، تحقيق محمد علي النجار، القاهرة ١٩٥٢ - ١٩٥٦.
- خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال للخزرجي، القاهرة ١٣٢٢.
- خلق الإنسان للأصمعي، ضمن: الكنز اللغوي في اللسن العربي، بعناية أوغست هفتر، بيروت ١٩٣٤.
- خلق الإنسان لثابت، تحقيق عبد الستار أحمد فزاج، الكويت ١٩٦٥.
- الخيل لابن الكلبي؛ انظر: نسب الخيل.

- الخيل لأبي عُبَيْدة، تحقيق فريتس كرنكو، حيدر أباد الدكن ١٣٥٨.
- الخيل للأصمعي، تحقيق نوري حمّودي القيسي، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد ١٢، ١٩٦٩، ص ٣٤٩ - ٣٨٨.
- دُرّة الغوّاص في أوهام الخواص للحريري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٧٥.
- الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة لحمزة بن الحسن الأصبهاني، تحقيق عبد المجيد قطامش، القاهرة ١٩٧٢.
- دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني، تصحيح محمد رشيد رضا، القاهرة ١٣٣١.
- دول الإسلام للذهبي، حيدر أباد الدكن ١٣٣٧.
- ديوان^(١) ابن ميادة، تحقيق نايف الديلمي، الموصل ١٩٦٨؛ وتحقيق حنا جميل حدّاد، دمشق ١٩٨٢ (والإحالات للأول إلا حيث نصصنا على غير ذلك).
- ديوان أبي الأسود الدؤلي، تحقيق محمد حسن آل ياسين، بيروت ١٩٨٢.
- ديوان أبي جلدة اليشكري، ضمن: شعراء أمويون، القسم الرابع، بيروت ١٩٨٥.
- ديوان الأبيرد الرياحي، ضمن: شعراء أمويون، القسم الرابع، بيروت ١٩٨٥.
- ديوان الأحوص، تحقيق إبراهيم السامرائي، النجف ١٩٦٩.
- ديوان الأخطل، تحقيق إيليا سليم الحاوي، بيروت ١٩٦٨.
- ديوان الأعشى (أعشى قيس)، تحقيق محمد حسين، القاهرة ١٩٥٠.
- ديوان أعشى همدان، ضمن: ديوان الأعشى، تحقيق جاير، فيينا ١٩٢٧.
- ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٣، القاهرة ١٩٦٩.

.....

(١) تجوزنا في استعمال كلمة ديوان فأطلقناها في هذا الثبت على الدواوين المحققة على مخطوطات، وعلى المجموعات الشعرية المصنوعة، أي التي جمع المشتغلون بها مادتها من المصادر.

- ديوان أمية بن أبي الصلت، تحقيق عبد الحفيظ السطلي، ط٢، دمشق ١٩٧٧.
- ديوان أوس بن حجر، تحقيق محمد يوسف نجم، بيروت ١٩٦٠.
- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي، تحقيق عزة حسن، دمشق ١٩٦٠.
- ديوان ثابت قطنة العتكي، تحقيق ماجد أحمد السامرائي، بغداد ١٩٧٠.
- ديوان جرير، تحقيق نعمان محمد أمين طه، القاهرة ١٩٦٩ - ١٩٧١.
- ديوان حاتم الطائي، تحقيق عادل سليمان جمال، ط٢، القاهرة ١٩٩٠.
- ديوان الحادرة، تحقيق ناصر الدين الأسد، ط٢، بيروت ١٩٨٠.
- ديوان حارثة بن بدر الغداني، ضمن: شعراء أمويون، القسم الثاني، بغداد ١٩٧٦.
- ديوان حسان بن ثابت، تحقيق سيد حنفي حسنين، القاهرة ١٩٧٤.
- ديوان الحطيئة، بيروت ١٩٨١.
- ديوان الخنساء، بيروت ١٩٧٨.
- ديوان ذي الرمة، تحقيق عبد القدوس أبي صالح، دمشق ١٩٧٢.
- ديوان رؤية بن العجاج، تحقيق وليم بن الورد، لبيزج ١٩٠٣.
- ديوان الزبرقان بن بدر، تحقيق سعود محمود عبد الجابر، بيروت ١٩٨٤.
- ديوان زهير، صنعة ثعلب، القاهرة ١٩٦٤.
- ديوان زياد الأعجم، تحقيق يوسف حسين بكار، دمشق ١٩٨٣.
- ديوان سلامة بن جندل، تحقيق فخر الدين قباوة، حلب ١٩٦٨.
- ديوان السليك بن السليكة، تحقيق سعدي الضناوي، بيروت ١٩٩٤.
- ديوان شعر الخوارج، تحقيق إحسان عباس، بيروت ١٩٨٢.
- ديوان الشماخ بن ضرار، تحقيق صلاح الدين الهادي، القاهرة ١٩٦٨.
- ديوان الشمردل بن شريك اليربوعي، ضمن: شعراء أمويون، القسم الثاني، بغداد ١٩٧٦.
- ديوان الطفيل الغنوي، تحقيق محمد عبد القادر أحمد، بيروت ١٩٦٨.
- ديوان عامر بن الطفيل، بيروت ١٩٧٩.
- ديوان عبد الرحمن بن حسان الأنصاري، تحقيق سامي مكّي العاني، بغداد ١٩٧١.

- ديوان عبد الله بن الحجاج، ضمن: شعراء أمويون، القسم الرابع، بيروت ١٩٨٥.
- ديوان عبيد بن الأبرص، تحقيق شارل ليل، لندن ١٩١٣.
- ديوان العجاج، تحقيق عزّة حسن، بيروت ١٩٧١.
- ديوان عدّي بن زيد العبادي، تحقيق محمد جبّار المعبيد، بغداد ١٩٦٥.
- ديوان علقمة الفحل، تحقيق لطفّي الصقال ودرية الخطيب، حلب ١٩٦٩.
- ديوان عمرو بن الأهم، تحقيق سعود محمود عبد الجابر، بيروت ١٩٨٤.
- ديوان عمرو بن معديكرب الزبيدي، تحقيق هاشم الطعان، بغداد ١٩٧٠.
- ديوان عترة، تحقيق محمد سعيد مولوي، القاهرة ١٩٧٠.
- ديوان الفرزدق، نشرة الصاوي، القاهرة ١٩٣٦.
- ديوان كثير عزّة، تحقيق إحسان عباس، بيروت ١٩٧١.
- ديوان كعب بن زهير، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، القاهرة ١٩٦٥.
- ديوان كعب بن معدان الأشقري، ضمن: شعراء أمويون، القسم الثاني، بغداد ١٩٧٦.
- ديوان الكميت، تحقيق داود سلوم، بغداد ١٩٦٩.
- ديوان مالك بن الرّيب، ضمن: شعراء أمويون، القسم الأول، بغداد ١٩٧٦.
- ديوان المتوكّل الليثي، تحقيق يحيى الجبوري، بغداد ١٩٧١.
- ديوان المخبل السعدي، تحقيق حاتم صالح الضامن، ضمن: شعراء مقلّون، بيروت ١٩٨٧.
- ديوان مزاحم العقيلي، تحقيق فريتس كرنكو، ليدن ١٩٢٠.
- ديوان مزرد بن ضرار، تحقيق خليل إبراهيم العطية، بغداد ١٩٧٠.
- ديوان مسكين الدارمي، تحقيق عبد الله الجبوري و خليل إبراهيم العطية، بغداد ١٩٧٠.
- ديوان المعاني لأبي هلال العسكري، تحقيق فريتس كرنكو، القاهرة ١٣٥٢.
- ديوان معن بن أوس المزني، تحقيق نوري حمودي القيسي وحاتم صالح الضامن، بغداد ١٩٧٧.
- ديوان المغيرة بن حبناء، ضمن: شعراء أمويون، القسم الثالث، بغداد ١٩٨٠.

- ديوان النابغة الجعدي، تحقيق عبد العزيز رباح، دمشق ١٩٦٤.
- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٧٧.
- ديوان النجاشي الحارثي، تحقيق سليم النعيمي، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد ١٣، بغداد ١٩٦٦.
- ديوان يزيد بن مفرغ الحميري، تحقيق داود سلوم، بغداد ١٩٦٨.
- ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصفهاني، ليدن ١٩٣١ - ١٩٣٤.
- ذيل الأمالي والنوادر لأبي علي القالي، القاهرة ١٩٢٦.
- ذبول تاريخ الطبري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٧٧.
- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار للزمخشري، تحقيق عبد الأمير مهنا، بيروت ١٩٩٢.
- رسالة الصداقة والصديق لأبي حيان التوحيدي، تحقيق إبراهيم الكيلاني، دمشق ١٩٦٤.
- رسالة الغفران لأبي العلاء، تحقيق بنت الشاطيء، القاهرة ١٩٥٠.
- رسائل الجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، ١٩٦٤ - ١٩٧٩.
- روض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار لمحمد بن قاسم الخطيب، بولاق ١٢٧٩.
- الروض الأنف للسهيبي، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد، القاهرة ١٩٧١ - ١٩٧٣.
- الروض المعطار للحميري، تحقيق إحسان عباس، بيروت ١٩٧٥.
- الزاهر في اللغة لأبي بكر الأنباري، تحقيق حاتم صالح الضامن، بغداد ١٩٧٩.
- كتاب الزهد للإمام أحمد بن حنبل، ط ٢، بيروت ١٩٩٤.
- زهر الآداب وثمر الألباب للحصري، تحقيق زكي مبارك، طبعة مصورة في بيروت (لا. ت).
- كتاب الزيارات = الإشارات إلى معرفة الزيارات.
- سمط اللآلي للبكري، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٣٦ - ١٩٣٧.
- سوائر الأمثال على أفعال لحمزة بن الحسن الأصفهاني، تحقيق فهمي سعد، بيروت ١٩٨٨.

- سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق شعيب الأرنؤوط ورفاقه، ط٩، بيروت ١٩٩٣.
- السير والمغازي لابن إسحاق، تحقيق سهيل زكار، بيروت ١٩٧٨.
- سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي، القاهرة ١٣٣١.
- سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم، تحقيق أحمد عبيد، ط٦، بيروت ١٩٨٤.
- السيرة النبوية لابن كثير، تحقيق مصطفى عبد الواحد، القاهرة ١٩٦٤.
- السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، القاهرة ١٩٥٥.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي، القاهرة ١٣٥٠ - ١٣٥١.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق رمزي بعلبكي، بيروت ١٩٩٢.
- شرح اختيارات المفضل للخطيب التبريزي، تحقيق فخر الدين قباوة، ط٢، بيروت ١٩٨٧.
- شرح أدب الكاتب للجواليقي، القاهرة ١٣٥٠.
- شرح أشعار الهدليين للسكري، تحقيق عبد الستار فراج، القاهرة ١٣٨٤.
- شرح ديوان الحماسة للخطيب التبريزي، بولاق ١٢٩٦.
- شرح ديوان الحماسة للمرزوقي، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون، القاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٣.
- شرح شواهد المغني للسيوطي، تحقيق محمد الشنقيطي، دمشق ١٩٦٦.
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحرif لأبي أحمد العسكري، تحقيق عبد العزيز أحمد، القاهرة ١٩٦٣.
- شرح المفضل لابن يعيش، القاهرة (لا. ت).
- شرح المفضليات للقاسم بن محمد الأنباري، تحقيق كارلوس لايل، بيروت ١٩٢٠.
- شرح نقائض جرير والفرزدق، تحقيق أنطوني أشلي بيثن، ليدن ١٩٠٥ - ١٩٠٨.

- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، القاهرة ١٣٢٩.
- شعر الخوارج، تحقيق إحسان عباس، ط٤، بيروت ١٩٨٢.
- الشعر والشعراء لابن قتيبة، بيروت ١٩٦٩.
- الشعور بالعمور للصفاي، تحقيق عبد الرزاق حسين، عمان ١٩٨٨.
- شعراء إسلاميون، تحقيق نوري حمودي القيسي، ط٢، بيروت ١٩٨٤.
- شعراء أمويون، تحقيق نوري حمودي القيسي، ج١ - ٣، بغداد ١٩٧٦ - ١٩٨٠؛ ج٤، بيروت ١٩٨٥.
- شعراء مقلون، تحقيق حاتم صالح الضامن، بيروت ١٩٨٧.
- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام للفاي، ضمن أخبار مكة.
- الصاحب في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها لابن فارس، تحقيق مصطفى الشويبي، بيروت ١٩٦٣.
- صبح الأعشى للقلقشندي، نسخة مصورة عن الطبعة الأولى، القاهرة ١٩٦٣.
- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) للجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، ط٢، بيروت ١٩٧٩.
- صحيح البخاري، القاهرة ١٩٥٨.
- صحيح مسلم، القاهرة ١٢٩٠.
- الصداقة والصديق؛ انظر: رسالة الصداقة والصديق.
- كتاب الصناعتين لأبي هلال العسكري، تحقيق مفيد قمبيحة، ط٢، بيروت ١٩٨٩.
- طبقات الحفاظ للسيوطي، تحقيق علي محمد عمر، القاهرة ١٩٧٣.
- طبقات خليفة بن خياط، تحقيق أكرم ضياء العمري، بغداد ١٩٦٧.
- طبقات الشعراء لابن المعتز، تحقيق عبد الستار أحمد فزاج، ط٤، القاهرة ١٩٨١.
- طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي، تحقيق محمود محمد شاكر، القاهرة ١٩٥٢.
- طبقات القراء، انظر: غاية النهاية.
- الطبقات الكبرى لابن سعد، بيروت ١٩٥٧.

- طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، تحقيق محسن غياض، النجف ١٩٧٤.
- طبقات النحويين واللغويين للزبيدي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٧٣.
- الطرائف الأدبية، تحرير عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٣٧.
- طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب للملك الأشرف، تحقيق ك. و. سترستين، ط ٢، بيروت ١٩٩١.
- الظرف والظرفاء؛ انظر: الموشى.
- العبر في خبر من غبر للذهبي، تحقيق صلاح الدين المنجد وفؤاد سيد، الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٦.
- العبر وديوان المبتدأ والخبر؛ انظر: تاريخ ابن خلدون.
- العقد لابن عبد ربه، تحقيق أحمد أمين وإبراهيم الأبياري وعبد السلام هارون، بيروت ١٩٩١.
- العققة والبررة لأبي عبيدة معمر بن المثنى، ضمن نواذر المخطوطات، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٧٠ - ١٣٧٣.
- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق وصي الله أحمد بن محمد عباس، بيروت ١٩٨٨.
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده لابن رشيق، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ٥، بيروت ١٩٨١.
- العين للخليل بن أحمد، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، بغداد ١٩٨٠ - ١٩٨٥.
- عيون الأخبار لابن قتيبة، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، القاهرة ١٩٦٣.
- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري، تحقيق برجستراسر، القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٣.
- غريب الحديث لابن قتيبة، تحقيق عبد الله الجبوري، بغداد ١٩٧٦ - ١٩٧٧.
- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام، حيدر آباد الدكن ١٩٦٤ - ١٩٦٧.

- الفاخر للمفضّل بن سلمة، تحقيق عبد العليم الطحاوي، القاهرة ١٩٦٠.
- الفاضل للمبرّد، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٥٦.
- الفاضل في صفة الأدب الكامل للوشاء، تحقيق يحيى وهيب الجبوري، بيروت ١٩٩١.
- الفائق في غريب الحديث للزمخشري، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٤٧ - ١٩٤٨.
- كتاب الفتوح لابن أعثم، حيدر آباد الدكن ١٩٦٨ - ١٩٧١.
- فتوح البلدان للبلاذري، تحقيق صلاح الدين المنجد، القاهرة ١٩٥٦.
- فحولة الشعراء لأبي حاتم السجستاني، تحقيق محمد عبد القادر أحمد، القاهرة ١٩٩١.
- الفرق بين الفرق لعبد القاهر البغدادي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة لا. ت.
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عُبيد البكري، تحقيق إحسان عباس وعبد المجيد عابدين، بيروت ١٩٧١.
- فهارس الإصابة لابن حجر، إعداد محمد السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت لا. ت.
- فهارس أعلام شذرات الذهب لابن العماد، إعداد أحمد إبراهيم محمد، بيروت ١٩٩٠.
- فهارس الجرح والتعديل للرازي، إعداد محمد السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت ١٩٨٨.
- فهارس حلية الأولياء لأبي نُعيم، إعداد السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت لا. ت.
- فهارس لسان العرب، إعداد خليل أحمد عمارة، بيروت ١٩٨٧.
- فهارس المخصّص لابن سيدة، إعداد عبد السلام هارون، بيروت ١٩٩١.
- الفهرست لابن النديم، تحقيق رضا تجدد، طهران ١٩٧١.
- فوات الوفيات لابن شاکر الكتبي، تحقيق إحسان عباس، بيروت ١٩٧٣ - ١٩٧٧.

- القاموس المحيط للفيروزآبادي، بولاق ١٢٨٩.
- كتاب القضاص والمذكرين لابن الجوزي، تحقيق محمد بن لطف الصبّاح، دمشق ١٩٨٣.
- القوافي لأبي الحسن الأخفش، تحقيق عزّة حسن، دمشق ١٩٧٠.
- كاسكل؛ انظره بعد المصادر العربية.
- الكامل للمبرّد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاتة، القاهرة ١٩٥٦.
- الكامل في التاريخ لعزّ الدين ابن الأثير، نسخة مصوّرة في بيروت ١٩٨١ عن الطبعة المنيرية بمصر.
- كتاب بغداد لابن طيفور، تحقيق محمد زاهد الكوثري، القاهرة ١٩٤٩.
- كتاب سيبويه، بولاق ١٣١٦.
- كشف النقاب عن الأسماء والألقاب لابن الجوزي، تحقيق إبراهيم السامرائي، بيروت ١٩٩٤.
- كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه لابن حبيب، ضمن نوادر المخطوطات، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٧٠ - ١٣٧٣.
- لباب الآداب لأسماء بن منقذ، تحقيق محمد أحمد شاکر، القاهرة ١٩٣٥.
- اللباب في تهذيب الأنساب، لعزّ الدين ابن الأثير، بيروت ١٩٨٠.
- لسان العرب لابن منظور، بولاق ١٣٠٠ - ١٣٠٧.
- لسان الميزان لابن حجر العسقلاني، حيدر آباد الدكن ١٣٣١.
- ليس في كلام العرب لابن خالويه، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، مكّة المكرمة ١٩٧٩.
- مآثر الإنافة في معالم الخلافة للقلقشندي، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، الكويت ١٩٦٤.
- ما يقع فيه التصحيف والتحرّيف؛ انظر: شرح ما يقع فيه التصحيف والتحرّيف.
- المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة لابن جنبي، تحقيق حسن هنداوي، دمشق ١٩٨٧.

- مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق محمد فؤاد سزكين، القاهرة ١٩٥٤.
- مجالس نعلب، تحقيق عبد السلام هارون، ط٢، القاهرة ١٩٦٠.
- كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان البستي، تحقيق محمود إبراهيم زايد، حلب ١٩٧٦.
- مجمع الأمثال للميداني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٥٥.
- المحاسن والأضداد للجاحظ، تحقيق فوزي عطوي، بيروت ١٩٦٩.
- المحاسن والمساوي للبيهقي، بيروت ١٩٧٩.
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء للراغب الأصبهاني، بيروت ١٩٦١.
- المحجّر لابن حبيب، نسخة مصوّرة في بيروت عن طبعة حيدر أباد الدكن ١٣٦١.
- مختارات ابن الشجري، تحقيق محمود حسن زناتي، القاهرة ١٩٢٥.
- مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي، مخطوط راغب باشا ٩٩٩.
- مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب، تحقيق وستفيلد، غوتنغن ١٨٥٠.
- المخصّص لابن سيّدة، بولاق ١٣١٦ - ١٣٢١.
- مراتب النحويين واللغويين لأبي الطيّب اللغوي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٥٥.
- المراثي لليزيدي؛ انظر: أمالي اليزيدي.
- المرضع لمجد الدين ابن الأثير، تحقيق فهمي سعد، بيروت ١٩٩٢.
- مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي، تحقيق شارل بلا، بيروت ١٩٦٥ - ١٩٧٩.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي، تحقيق أحمد جاد المولى ورفاقه، القاهرة لا. ت.
- المسائل والأجوبة لابن قتيبة، تحقيق مروان العطية ومحسن خرابة، دمشق ١٩٩٠.

- المستجاد من فعلات الأجواد للتنوخي، تحقيق محمد كرد علي، ط ٢، بيروت ١٩٩١.
- المستطرف في كل فنّ مستظرف للأبشيبي، تحقيق مفيد قميحة، بيروت ١٩٨٣.
- المستقصى في أمثال العرب للزمخشري، حيدر آباد الدكن ١٩٦٢.
- مسند أحمد بن حنبل، نسخة مصورة عن الطبعة المصرية في بيروت ١٩٦٩.
- مشاهير علماء الأمصار لابن حبان البستي، تحقيق م. فلايشهمر، القاهرة ١٩٥٩.
- المشتبه في أسماء الرجال وأنسابهم للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٦٢.
- المشترك وضعاً والمفترق صقلاً لياقوت الحموي، تحقيق وستفيلد، غوتنغن ١٨٤٦.
- مصارع العشاق للسراج القاري، بيروت ١٩٥٨.
- المصون في الأدب لأبي أحمد العسكري، تحقيق عبد السلام هارون، ط ٢، القاهرة ١٩٨٢.
- المعارف لابن قتيبة، تحقيق ثروت عكاشة، ط ٤، القاهرة ١٩٨١.
- معاني الشعر للأشناندي، دمشق ١٩٢٢.
- معاني القرآن للفرّاء، تحقيق أحمد يوسف نجاتي ورفاقه، القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٧٢.
- المعاني الكبير لابن قتيبة، تحقيق فريتس كرنكو، حيدر آباد الدكن ١٩٤٥ - ١٩٥٠.
- معاهد التنصيص للعبّاسي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٤٧.
- معجم الأدباء لياقوت الحموي، تحقيق إحسان عبّاس، بيروت ١٩٩٣.
- معجم ألفاظ القرآن الكريم، إعداد مجمع اللغة العربية، القاهرة ١٩٨١.
- معجم البلدان لياقوت الحموي، بيروت ١٩٥٥ - ١٩٥٧.
- معجم بني أمية، استخرجه من تاريخ دمشق وزاد فيه صلاح الدين المنجد، بيروت ١٩٧٠.

- معجم الشعراء للمرزباني، تحقيق عبد الستار أحمد فزّاج، القاهرة ١٩٦٠.
- معجم الشعراء الجاهليين والمخضرمين لعفيف عبد الرحمن، الرياض ١٩٨٣.
- معجم الشعراء في لسان العرب لياسين الأيوبي، ط ٣، بيروت ١٩٨٧.
- معجم شواهد العربية لعبد السلام هارون، القاهرة ١٩٧٢ - ١٩٧٣.
- معجم شواهد النحو الشعرية لحنّا جميل حدّاد، الرياض ١٩٨٤.
- المعجم الكبير للطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، بغداد ١٩٧٨.
- معجم ما استعجم لأبي عبيد البكري، تحقيق مصطفى السقا، القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥١.
- المعجم المفصّل في شواهد النحو الشعرية لإميل يعقوب، بيروت ١٩٩٢.
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، نشره أ. ي. ونسك، ليدن ١٩٣٦ - ١٩٦٩.
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد لفؤاد عبد الباقي، القاهرة ١٣٦٤.
- معجم المؤلفين لمحمد رضا كخّالة، دمشق ١٩٥٧.
- المعرّب من الكلام الأعجمي للجواليقي، تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة ١٣٦١.
- معرفة القرّاء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي، تحقيق محمد سيّد جاد الحق، القاهرة ١٩٦٧.
- المعرفة والتاريخ للفسوي، تحقيق أكرم ضياء العمري، بغداد ١٩٧٤ - ١٩٧٦.
- المعرّمون والوصايا لأبي حاتم السجستاني، تحقيق عبد المنعم عامر، القاهرة ١٩٦١.
- المغازي للواقدي، تحقيق مارسدن جونز، لندن ١٩٦٦.
- المغني في الضعفاء للذهبي، تحقيق نور الدين عتر، حلب ١٩٧١.
- مغني اللبيب عن كتب الأعراب لابن هشام، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٥٩.
- المفضّليات، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، القاهرة ١٩٤٢.

- مقاتل الطالبين لأبي الفرج الأصبهاني، تحقيق السيد أحمد صقر، القاهرة ١٩٤٩.
- المقاصد النحوية للعيني، على هامش خزانة الأدب للبغدادي، بولاق ١٢٩٩.
- مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين للأشعري، تحقيق هلموت ريتز، ط ٢، فيسبادن ١٩٦٣.
- مقاييس اللغة لابن فارس، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٦٦ - ١٣٩٢.
- المقتضب للميزد، تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة، القاهرة ١٩٦٣ - ١٩٦٩.
- مقدمة ابن خلدون، بيروت (دار المكشوف) لا.ت.
- من اسمه عمرو من الشعراء لابن الجراح، تحقيق عبد العزيز بن ناصر المانع، القاهرة ١٩٩١.
- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال برواية ابن طهمان، تحقيق أحمد محمد نور سيف، دمشق ١٤٠٠.
- من نسب إلى أمه من الشعراء لابن حبيب، ضمن نوادر المخطوطات، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٧٠ - ١٣٧٣.
- المنتحل (أو المنتخل) للشعالبي، تصحيح أحمد أبو علي، الإسكندرية ١٩٠١.
- المنصف على التصريف لابن جني، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٠.
- المنمق في أخبار قريش لابن حبيب، تحقيق خورشيد أحمد فاروق، بيروت ١٩٨٥.
- المؤلف والمختلف للآمدي، تحقيق عبد الستار أحمد فزاج، القاهرة ١٣٦١.
- الموشح للمرزباني، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٦٥.
- الموشى (الظرف والظرفاء) للوشاء، بيروت ١٩٦٥.
- الموقفيات للزبير بن بكار، تحقيق سامي مكي العاني، بغداد ١٩٧٢.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٦٣.

- النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس لابن دحية، تحقيق عباس العزاوي، بغداد ١٩٤٦.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي، القاهرة ١٩٢٩ - ١٩٧٢.
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء لأبي البركات الأنباري، تحقيق إبراهيم السامرائي، ط ٢، بغداد ١٩٧٠.
- نسب الخيل لابن الكلبي، تحقيق نوري حمودي القيسي وحاتم صالح الضامن، بيروت ١٩٨٧.
- نسب عدنان وقحطان للمبرد، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٣٦.
- نسب قريش للمصعب بن عبد الله الزبير، تحقيق إ. ليثي بروفنسال، القاهرة ١٩٥٣.
- نقائص جرير والفرزدق؛ انظر: شرح نقائص جرير والفرزدق.
- نكت الهميان في نكت العميان للصفدي، القاهرة ١٩١١.
- نهاية الأرب للنويري، القاهرة ١٩٥٥.
- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي، تحقيق إبراهيم الأبياري، ط ٣، القاهرة ١٩٩١.
- النهاية في غريب الحديث والأثر لمجد الدين ابن الأثير، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، القاهرة ١٩٦٣.
- نوادر أبي زيد الأنصاري، تحقيق محمد عبد القادر أحمد، بيروت ١٩٨١.
- نوادر أبي سنحل الأعرابي، تحقيق عزّة حسن، دمشق ١٩٦١.
- نور القبس المختصر من المقتبس للمرزباني، باختصار أبي المحاسن اليعموري، تحقيق رودلف زلهام، فيسبادن ١٩٦٤.
- الهفوات النادرة للصابي، تحقيق صالح الأشر، دمشق ١٩٦٧.
- همع الهوامع شرح جمع الجوامع للسيوطي، القاهرة ١٣٢٧.
- الوافي بالوفيات للصفدي (١ - ١٩، ٢١ - ٢٢، ٢٤)، تحقيق مجموعة من المحققين، فيسبادن - بيروت ١٩٣١ - ١٩٩٣.
- الوحشيات (الحماسة الصغرى) لأبي تمام، تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي، القاهرة ١٩٦٣.

- الورقة لابن الجراح، تحقيق عبد الوهاب عزّام وعبد الستار أحمد فراج، القاهرة ١٩٥٣.
 - الوزراء والكتاب للجهمشيارى، تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، القاهرة ١٩٣٨.
 - الوصايا؛ انظر: المعمرّون والوصايا.
 - وفيات الأعيان لابن خلكان، تحقيق إحسان عباس، بيروت ١٩٦٨ - ١٩٧٢.
 - وقعة صفين لنصر بن مزاحم، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٨٢.
 - الولاة والقضاة للكندي، بيروت ١٩٠٨.
- Caskel, Werner: *Ġamharat an-nasab. Das genealogische Werk des Hišām ibn Muḥammad al-Kalbī*, 1-2, Leiden 1966.

محتويات الكتاب

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرة</u>	
٥		نسب من بقي من ولد حنظلة
٥	١	قيس بن حنظلة
٥	٢	ضابيء بن الحارث بن أرطاة
٧	٣	عمير بن ضابيء
٩	٤	ميجاس (من ولد قيس بن حنظلة)
٩	٥	عمرو بن حنظلة
٩	٦	عبد قيس بن خفاف بن عبد جريس
١٠	٧	جبيلة بن عبد قيس
١١	٨	ربيعة بن حنظلة
١١	٩	عامر بن ربيعة
١١	١٠	عبدة بن ربيعة
١٢	١١	كعب بن ربيعة
١٢	١٢	عدي بن ربيعة
١٢	١٣	أبو بلال مرداس وعروة ابنا أدية
١٣	١٤	المغيرة ويزيد وصخر بنو حبناء
١٤	١٥	أبو شهم الخارجي
١٤	١٦	أبو حُزابة (الوليد بن حنيفة)
١٨	١٧	جبير بن مريض
١٨	١٨	محمد بن الزبير الحنظلي

الصفحة	الفقرة	
١٩	١٩	الظُّلِيم بن حنظلة
١٩	٢٠	الحكم بن عبد الله بن عذاء
١٩	٢١	معرض بن غالب بن حنظلة
١٩	٢٢	عمران بن الفصيل
٢٠	٢٣	الهذيل بن عمران بن الفصيل
٢١	٢٤	هَيَّاج بن عمران
٢١	٢٥	بسطام بن عمران
٢٢	٢٦	قيس بن مالك بن زيد مناة
٢٢	٢٧	ربيعة بن مالك بن زيد مناة
٢٢	٢٨	علقمة وشأس ابنا عبدة بن ناشرة
٢٣	٢٩	أسود بن عبس
٢٣	٣٠	حميد الأريقط
٢٤	٣١	غيلان الرّبعي
٢٤	٣٢	علقمة بن سهل الخصي
٢٥	٣٣	حمّاد بن سلمة
٢٧		نسب بني سعد بن زيد مناة بن تميم
٢٧	٣٤	سعد بن زيد مناة بن تميم
٢٨	٣٥	كعب بن سعد
٣٠	٣٦	عمرو بن كعب بن سعد
٣١	٣٧	مقاعس بن عمرو
٣١	٣٨	حنظلة بن عرادة
٣١	٣٩	مرّة بن محكان
٣٢	٤٠	معن بن مرّة بن محكان
٣٣	٤١	السموأل بن حنظلة بن عرادة
٣٣	٤٢	عسّس بن سلامة
٣٣	٤٣	خُليف بن عُقبَة
٣٤	٤٤	عبيد بن مقاعس

الصفحة	الفقرة	
٣٤	٤٥	منقر بن عبيد بن مقاعس
٣٦	٤٦	محرز بن حمران وابنه جيهان
٣٦	٤٧	ورد الطحان بن حبيب
٣٧	٤٨	جعفر بن جرفاس
٣٧	٤٩	قيس بن عاصم
٤٧	٥٠	طلبة بن قيس بن عاصم
٤٧	٥١	مقاتل بن طلبة
٤٨	٥٢	بردة بن مقاتل
٤٩	٥٣	هشام بن طلبة
٤٩	٥٤	عبد الله بن الأهم وعمرو بن الأهم
٥٢	٥٥	قطن بن عمرو بن الأهم
٥٣	٥٦	ربعي بن عمرو
٥٣	٥٧	زياد بن عمرو
٥٤	٥٨	أبو بشير (أبو الزقاق)
٥٥	٥٩	خالد بن صفوان
٥٥	٦٠	نُعيم بن صفوان
٥٦	٥٩*	خالد بن صفوان
٨٩	٦١	ربعي بن خالد بن صفوان
٨٩	٦٢	عبد الله بن خالد بن صفوان
٨٩	٦٣	شبيب بن شيبه
٩٢	٦٤	عبد الله بن عبد الله بن الأهم
٩٣	٦٥	خاقان بن عبد الله بن عبد الله
٩٣	٦٢*	عبد الله بن خالد بن صفوان
٩٣	٦٦	محرز بن شهاب
٩٤	٦٧	حزن بن حرّي بن جندل
٩٤	٦٨	جروول بن حزن
٩٤	٦٩	الققعاع بن سويد

الصفحة	الفقرة	
٩٥	٧٠	قديد بن منيع
٩٥	٧١	الأحنف بن قديد وعبدية بن قديد
٩٦	٧٢	عصمة بن سنان
٩٦	٧٣	اللعين المنقري (منازل بن زمعة)
٩٦	٧٤	فدكي بن أعبد
٩٧	٧٥	عقبة بن حبار
٩٨	٧٦	مجااعة بن سعر بن يزيد بن خليفة
٩٩	٧٧	غضياء بن القاسم بن مجاعة
٩٩	٧٨	الأسود بن سريع
١٠٠	٧٩	مذعور بن هزال
١٠٠	٨٠	عمارة بن سليمان
١٠٠	٨١	الأحنف بن قيس
١٤٢	٨٢	بحر بن الأحنف
١٤٣	٨٣	صعصعة بن معاوية
١٤٣	٨٤	معاوية بن صعصعة
١٤٤	٨٥	جزء بن معاوية
١٤٥	٨٦	المتشمس بن معاوية
١٤٥	٨٧	حميري بن عبادة بن التزال
١٤٥	٨٨	عكراش بن ذؤيب
١٤٦	٨٩	عبيد الله بن عكراش
١٤٧	٩٠	صالح بن عبد الرحمن بن نشيط
١٤٧	٩١	فرعان بن الأعراف
١٤٧	٩٢	خليفة بن عبد قيس بن بو
١٤٨	٩٣	أبو زر بن بو
١٤٨	٩٤	سليمان بن خليفة
١٤٩	٩٥	مجااعة بن خالد
١٤٩	٩٦	زيد بن جلبة بن مرداس

الصفحة	الفقرة	
١٤٩	٩٧	سلمة بن علقمة
١٥٠	٩٨	سلامة بن جندل وأخوة الأحمر الشاعر
١٥٠	٩٩	عمرو بن أبيير
١٥١	١٠٠	السليك بن السلكتة
١٥٤	١٠١	ياسين بن بشر الخارجي
١٥٥	١٠٢	عبد الله بن إياض الخارجي
١٥٥	١٠٣	عبد الله بن صفار
١٥٥	١٠٤	البرك بن عبد الله الخارجي
١٥٦	١٠٥	كلوب بن الزيب
١٥٦	١٠٦	كهمس بن طلق
١٥٧	١٠٧	بحير بن ورقاء
١٥٧	١٠٨	الصدقي بن الخلق الصريمي
١٥٨	١٠٩	عمرو بن السكن الصريمي
١٥٨	١١٠	عوف بن كعب بن سعد
١٥٩	١١١	بهذلة بن عوف
١٥٩	١١٢	الزبرقان بن بدر
١٦٨	١١٣	عياش بن الزبرقان
١٦٩	١١٤	غضياء بن عياش بن الزبرقان
١٦٩	١١٢	الزبرقان بن بدر
١٧٠	١١٥	المغيرة بن الفرع
١٧١	١١٦	حنظلة بن أوس بن بدر
١٧١	١١٧	قطن ومحرز ابنا عبد الله بن أبي سويط
١٧٢	١١٨	عطارد بن عوف
١٧٢	١١٩	كرب بن صفوان بن شجنة
١٧٥	١٢٠	عرفجة بن كرب بن صفوان
١٧٦	١٢١	أبو رجاء العطاردي (عمران بن تيم)
١٧٧	١٢٢	شماس بن دثار

الصفحة	الفقرة	
١٧٧	١٢٣	محمد بن نوح
١٧٧	°١٢١	أبو رجاء العطاردي
١٧٨	١٢٤	عبد الرحمن الإسكاف
١٧٨	١٢٥	محمد بن عبد الرحمن الإسكاف
١٧٩	١٢٦	صفوان بن سليمان البربار
١٧٩	١٢٧	حمي بن هزال
١٨٠	١٢٨	جشم الأعلم وابنته أم حبيب بنت الأعلم
١٨٠	١٢٩	جشم بن عوف
١٨١	١٣٠	عبد يغوث بن أورك
١٨١	١٣١	قريع بن عوف
١٨٢	١٣٢	بغض بن عامر بن شماس
١٨٣	١٣٣	الأضبط بن قريع
١٨٤	١٣٤	الحريش بن هلال بن قدامة بن شماس
١٨٥	١٣٥	فارس هبود (برثن بن شهاب)
١٨٦	١٣٦	علقمة بن سباح
١٨٦	١٣٧	أوس بن مغراء القريني
١٨٧	١٣٨	ذفافة بن هوذة القريني
١٨٧	١٣٩	المخبيل (ربيعة بن عوف بن قتال)
١٨٨	١٤٠	وكيع بن عميرة
١٩٠	°١٣٤	الحريش بن هلال
١٩٠	١٤١	مرة بن ربيعة
١٩٠	١٤٢	أحد بني ربيعة
١٩١	١٤٣	سور الذئب
١٩١	١٤٤	قدامة بن جراد
١٩٢	°١٣٦	علقمة بن سباح
١٩٢	١٤٥	أبو دهلج الراجز
١٩٢	١٤٦	برنيق بن عوف

الصفحة	الفقرة	
١٩٣	١٤٧	عبد العزى بن كعب بن سعد
١٩٣	١٤٨	حمّان بن عبد العزى
١٩٤	١٤٩	نمر بن مرّة بن حمّان
١٩٤	١٥٠	عمرو بن مالك
١٩٤	١٥١	خيران وحسان ابنا الوداء
١٩٥	١٤٩ ^٥	نمر بن مرّة
١٩٦	١٥٢	أبو نخيلة الراجز
١٩٦	١٥٣	مالك بن كعب
١٩٦	١٥٤	ربيعه بن كعب
١٩٧	١٥٥	عمرو بن جرموز
١٩٨	١٥٦	قتادة بن زهير
١٩٨	١٥٧	سوّار بن المضرب
١٩٩	١٥٨	جارية بن قدامة
٢٠١	١٥٩	مقاتل بن الزبير بن جارية
٢٠١	١٦٠	مكحول بن ثجير
٢٠٢	١٦١	شيبان بن عبد شمس
٢٠٢	١٦٢	الحكم بن الأعور
٢٠٢	١٦٣	الأجرع (من بني مالك)
٢٠٣	١٦٤	الحارث بن كعب بن سعد
٢٠٣	١٦٥	الخطيم بن مهرب
٢٠٣	١٦٦	زهرة بن حوية
٢٠٤	١٦٧	مضرحيّ بن كلاب
٢٠٥	١٦٨	عليلة أبو العلاء
٢٠٥	١٦٩	الأسلع بن شريك
٢٠٦	١٧٠	عزّاف اليمامة
٢٠٦	١٧١	حرام بن كعب
٢٠٦	١٧٢	قتادة (من بني حرام)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرة</u>	
٢٠٧	١٧٣	عوافة بن سعد
٢٠٧	١٧٤	عنمة بن ربيعة
٢٠٧	١٧٥	حوي بن عنمة
٢٠٧	١٧٦	عتاب بن غلاق بن شهاب
٢٠٨	١٧٧	عمرو بن سعد بن زيد مناة
٢٠٨	١٧٨	سلمان بن عمرو بن سعد
٢٠٨	١٧٩	سعير بن الخمس
٢٠٩	١٨٠	الهائلة والبسوس
٢١٠	١٨١	عمرو بن فقعمس
٢١٠	١٨٢	جشم بن سعد بن زيد مناة
٢١١	١٨٣	كعب بن جشم
٢١١	١٨٤	خالد بن عثم
٢١١	١٨٢*	جشم بن سعد
٢١١	١٨٥	بلج بن نشبة
٢١٢	١٨٦	سنان بن الحوتكية
٢١٢	١٨٧	عمار بن عبد العزيز
٢١٢	١٨٨	عرفجة (من بني جشم)
٢١٢	١٨٩	نباة (من بني جشم)
٢١٣	١٩٠	عصام (من بني عمرو بن سعد)
٢١٣	١٩١	عتيقة بن يزيد
٢١٣	١٩٢	خليفة بن بلاد
٢١٤	١٩٣	كليب بن مالك
٢١٤	١٩٤	زرارة وهلال ابنا أنف الكبيش
٢١٤	١٩٥	بكير بن وساج
٢١٥	١٩٦	نفيح بن كعب وفضالة بن حابس
٢١٥	١٩٧	مالك بن سعد بن زيد مناة
٢١٥	١٩٨	سعد بن مالك بن سعد

الصفحة	الفقرة
٢١٥	١٩٩ العجاج بن رؤبة ورؤبة بن العجاج والقطامي بن العجاج
٢١٧	٢٠٠ كتاب وأخوه عجلة (من بني مالك بن سعد)
٢١٧	٢٠١ توبة بن مضرّس
٢١٨	٢٠٢ مغيرة بن رستم
٢١٨	٢٠٣ الأغلب بن سالم وإبراهيم بن الأغلب
٢١٩	٢٠٤ خليل بن كرشاء
٢١٩	٢٠٥ عبشمس بن سعد بن زيد مناة
٢١٩	٢٠٦ كعب بن عبشمس
٢١٩	٢٠٧ عوف بن عبشمس
٢٢٠	٢٠٨ ملادس بن عبشمس
٢٢٠	٢٠٩ نميلة بن مرّة
٢٢٠	٢١٠ عرقوب بن معبد
٢٢١	٢١١ المنخل بن خليل
٢٢٢	٢١٢ بنو عبقر بن خويلد
٢٢٢	٢١٣ عبد الرحمن بن عبيد
٢٢٢	٢١٤ محمد بن الحوثره
٢٢٢	٢١٥ سعر بن خفاف
٢٢٣	٢١٦ جون بن قتادة بن الأعور
٢٢٣	٢١٧ إياس بن قتادة
٢٢٥	٢١٨ عبدة بن الطبيب
٢٢٥	٢١٩ زبير بن طفيل
٢٢٥	٢٢٠ المقعد بن شماس
٢٢٥	٢٢١ بدر بن زيد
٢٢٦	٢٢٢ عبد الله بن المجبر
٢٢٦	٢٢٣ عمير بن عبشمس
٢٢٦	٢٢٤ جشم بن عبشمس
٢٢٦	١٧٧ عمرو بن سعد بن زيد مناة

الصفحة	الفقرة	
٢٢٦	١٧٨°	سلمان بن عمرو بن سعد
٢٢٧	٢٢٥	الحارث بن عمرو بن سعد
٢٢٧	٢٢٦	بشر بن حناط
٢٢٧	٢٢٧	بنو الدوسر
٢٢٧	٢١٨°	عبد بن الطيب
٢٢٨	٢٢٨	عمرو بن عميرة
٢٢٨	٢٢٩	عبد الله الضعيف
٢٢٩	٣٤°	سعد بن زيد مناة بن تميم
٢٢٩	٢٣٠	عمرو بن زيد مناة بن تميم
٢٢٩	٢٣١	امرؤ القيس بن زيد مناة بن تميم
٢٣٠	٢٣٢	الحارث بن امرئ القيس
٢٣٠	٢٣٣	العصبة بن امرئ القيس
٢٣٠	٢٣٤	عامر بن العصبة
٢٣٠	٢٣٥	مجروف بن عامر بن العصبة
٢٣١	٢٣٦	أيوب بن مجروف
٢٣١	٢٣٧	عدي بن زيد
٢٣٤	٢٣٨	زيد بن عدي
٢٣٥	٢٣٩	سواد بن زيد
٢٣٥	٢٤٠	مقاتل بن حسان
٢٣٥	٢٤١	رؤية بن عامر
٢٣٥	٢٤٢	عوف بن عامر
٢٣٦	٢٤٣	زيد بن العصبة
٢٣٦	٢٤٤	عادية بن الحارث بن امرئ القيس
٢٣٦	٢٤٥	سعد بن عادية
٢٣٦	٢٤٦	مالك بن سعد
٢٣٦	٢٤٧	مالك بن امرئ القيس
٢٣٦	٢٤٨	غضبان بن مالك

الصفحة	الفقرة	
٢٣٧	٢٤٩	كعب بن مالك
٢٣٧	٢٥٠	موسى بن كعب
٢٣٧	٢٥١	عينه بن موسى
٢٣٧	٢٥٢	مسعود بن وهب
٢٣٨	٢٥٣	هشام بن الحارث
٢٣٨	٢٥٤	القاسم بن مجاشع
٢٣٨	٢٥٥	مسعود بن مجاشع
٢٣٨	٢٥٦	لاهب بن قريظ
٢٣٩	٢٥٧	حيه بن عبد الله
٢٣٩	٢٥٨	مالك بن الطواف
٢٣٩	٢٥٩	الحسن بن النضر
٢٤٠	٢٦٠	معبد بن الخليل
٢٤٠	٢٦١	صالح بن مسرح
٢٤٠	٢٦٢	موسى بن عبد الرحمن
٢٤١	٢٦٣	ميمون بن موسى بن عبد الرحمن
٢٤٣		نسب بني عمرو بن تميم
٢٤٣	٢٦٤	عمرو بن تميم بن مر
٢٤٤	٢٦٥	العنبر بن عمرو بن تميم
٢٤٤	٢٦٦	جندب بن العنبر
٢٤٥	٢٦٧	عدي بن جندب بن العنبر
٢٤٥	٢٦٨	جهمة بن عدي
٢٤٦	٢٦٩	الحارث بن جهمة
٢٤٦	٢٧٠	شعيب بن ربيع
٢٤٦	٢٧١	الأعور بن بشامة
٢٤٧	٢٧٢	قدامة بن الأعور
٢٤٧	٢٧٣	التعمان (من بني سنان بن جناب)
٢٤٨	٢٧٤	زنباع بن الحارث بن جناب

الصفحة	الفقرة	
٢٤٨	٢٧٥	غاضرة بن سمرة
٢٤٨	٢٧٦	عبيد بن غاضرة
٢٤٩	٢٧٧	سمرة بن عمرو
٢٤٩	٢٧٨	عبد الله بن حبيب
٢٤٩	٢٧٩	وردان وحيدة ابنا مخرم بن مخرمة
٢٤٩	٢٨٠	عطية بن عمرو
٢٥٠	٢٨١	الأخنس بن قريط
٢٥٠	٢٨٢	رقبة بن الحرّ
٢٥٢	٢٨٣	المنخل بن سبيع
٢٥٢	٢٨٤	ربيعه بن رفيع
٢٥٣	٢٨٥	خالد بن رفيع
٢٥٣	٢٨٦	عمرو بن جندب بن العنبر
٢٥٣	٢٨٧	طريف بن تميم
٢٥٥	٢٨٨	سليم بن سعد بن جابر
٢٥٦	٢٨٧*	طريف بن تميم
٢٥٦	٢٨٩	مالك بن جندب بن العنبر
٢٥٧	٢٩٠	عبد الله وعمران ابنا منقذ بن حذيفة
٢٥٧	٢٩١	القشراء بن يزيد بن صبيح
٢٥٧	٢٩٢	حنجود بن جندب بن العنبر
٢٥٧	٢٩٣	صباح وزفر الفقيه ابنا الهذيل بن قيس
٢٥٨	٢٩٤	مزيد وعبد الله ابنا جابر بن خيران
٢٥٨	٢٩٥	يحيى (بزرج) بن أبان بن الحكم بن مزيد
٢٥٨	٢٩٦	الشیطان بن معاوية
٢٥٩	٢٩٧	عامر بن عبد قيس
٢٧٠	٢٩٨	البلتع العنبري (المستنير)
٢٧١	٢٩٩	هند بن كثيف
٢٧١	٣٠٠	سيار بن كلب

الصفحة	الفقرة	
٢٧١	٣٠١	القرّاع (عبد الله بن سواء)
٢٧١	٣٠٢	كعب بن العنبر بن عمرو
٢٧١	٣٠٣	مجفّر بن كعب
٢٧٢	٣٠٤	الحارث بن مجفّر
٢٧٢	٣٠٥	سوّار بن عبد الله بن قدامة
٢٧٢	٣٠٦	قدامة بن عنزة
٢٧٣	٣٠٧	حصين بن الحرّ بن مالك
٢٧٣	٣٠٨	أبو الحرّ والخشخاش بن جناب
٢٧٤	٣٠٩	عبيد الله بن الحسن بن الحصين
٢٧٥	٣١٠	معاذ بن معاذ بن نصر
٢٧٥	٢٧١ ^٥	الأعور بن بشامة
٢٧٦	٣١١	مجاهد بن بلعاء
٢٧٦	٣١٢	بجالة بن عبدة
٢٧٦	٣١٣	التلبّ
٢٧٧	٣١٤	ثوب بن سحمة بن المنذر
٢٨٠	٣١٥	كثوة (من بني علاج)
٢٨٠	٣١٦	أحيحة بن محجن
٢٨٠	٣١٧	زيد بن جعونة
٢٨١	٣١٨	الحنّنف بن زيد بن جعونة
٢٨٢	٣١٩	عطية بن شبل
٢٨٢	٣٢٠	بنو عريب
٢٨٢	٣٢١	أبو الدرداء (ميسرة)
٢٨٢	٣٢٢	عبد بن نعمان
٢٨٣	٣٢٣	زُبيب بن ثعلبة بن عمرو
٢٨٣	٣٢٤	بنو الطحّان
٢٨٣	٣٢٥	مودود بن بشر
٢٨٤	٣٢٦	عمرو بن حنجدود

الصفحة	الفقرة	
٢٨٤	٣٢٧	الهديل بن قيس
٢٨٤	°٢٩٣	صباح وزفر ابنا الهديل
٢٨٥	٣٢٨	رحضة بن قرط
٢٨٥	°٢٦٥	العنبر بن عمرو بن تميم
٢٨٥	٣٢٩	بشة بن العنبر
٢٨٥	٣٣٠	الكلب الشاعر
٢٨٦	°٢٩٨	البلتع العنبري (المستير)
٢٨٦	°٣٠٢	كعب بن العنبر بن عمرو
٢٨٦	°٣٠٣	مجفر بن كعب
٢٨٧	°٣٠٨	الخشخاش بن جناب
٢٨٧	٣٣١	علي بن الحصين بن مالك
٢٨٨	٣٣٢	عبد الله بن قيس بن نقب
٢٨٨	٣٣٣	جارية بن المشمت
٢٨٨	٣٣٤	مسعر بن فدكي
٢٨٨	٣٣٥	العلاء بن حريز
٢٨٩	٣٣٦	سلمة بن المذراع
٢٨٩	٣٣٧	عثمان بن المذراع
٢٨٩	٣٣٨	ورد بن الفلق
٢٨٩	°٣٠٢	كعب بن العنبر بن عمرو
٢٩١	°٣١٣	التلب
٢٩١	°٣١١	مجاهد بن بلعاء
٢٩٢	٣٣٩	الحبط بن عمرو بن تميم
٢٩٢	٣٤٠	عباد بن الحصين
٢٩٤	٣٤١	جهضم بن عباد
٢٩٥	٣٤٢	عمر بن عباد
٢٩٥	٣٤٣	المسور بن عمر بن عباد
٢٩٦	٣٤٤	حسكة بن عتاب

الصفحة	الفقرة	
٢٩٧	٣٤٥	ربيعة (من الحبطات)
٢٩٧	٣٤٦	كعب بن عمرو بن تميم
٢٩٧	٣٤٧	عتيبة بن مرداس (ابن فسوة)
٢٩٨	٣٤٨	أديهم بن مرداس
٢٩٨	٣٤٩	خالة ابن فسوة
٢٩٨	٣٥٠	غنيم بن قيس
٢٩٩	٣٥١	ذؤيب بن كعب
٢٩٩	٣٥٢	عوف بن كعب
٢٩٩	٣٥٣	مالك بن عمرو بن تميم
٣٠٠	٣٥٤	مازن بن مالك بن عمرو
٣٠٠	٣٥٥	المفضل بن عاصم
٣٠١	٣٥٦	عاصم بن المفضل
٣٠١	٣٥٧	عبيد بن العيزار
٣٠١	٣٥٨	حرقوص بن مازن
٣٠٢	٣٥٩	قطري بن الفجاءة
٣٠٢	٣٦٠	حبيب بن حبيب
٣٠٣	٣٦١	هلال بن أحوز
٣٠٣	٣٦٢	سلم بن أحوز
٣٠٤	٣٦١	هلال بن أحوز
٣٠٤	٣٦٣	مالك بن الزيب
٣٠٥	٣٦٤	خفاف بن هبيرة
٣٠٥	٣٦٥	سعيد بن مسعود
٣٠٧	٣٦٦	قُمير بن سعيد
٣٠٧	٣٦٧	هذاب بن مسعود
٣٠٧	٣٦٨	عمرو بن هذاب
٣٠٨	٣٦٩	حازم بن هذاب
٣٠٨	٣٧٠	مرة بن عمرو بن عبد الله

الصفحة	الفقرة	
٣٠٨	٣٧١	شعبة بن القلعم
٣٠٩	٣٧٢	عبد الله بن شعبة
٣١٠	٣٧٣	أبو الهمهام
٣١٠	٣٧٤	خالد بن شعبة
٣١٠	٣٧٥	خزاعي بن مازن
٣١١	٣٧٦	عباد بن علقمة
٣١١	٣٧٧	عباد بن عباد
٣١٢	٣٧٨	معبد بن علقمة
٣١٢	٣٧٩	حاجب بن ذبيان
٣١٣	٣٨٠	بنو ناشرة
٣١٣	٣٨١	مخارق بن شهاب بن قيس
٣١٥	٣٨٢	مازن بن جحش بن عيثان
٣١٥	٣٨٣	أنمار بن مازن
٣١٥	٣٨٤	وهب بن أنمار
٣١٥	٣٨٥	عرفطة بن وهب
٣١٥	٣٨٦	أبو عفراء (عمير بن سنان)
٣١٦	٣٨٧	عقبة بن حرب
٣١٧	٣٨٨	رئاب بن شداد
٣١٧	٣٨٩	سوار بن الأشعر
٣١٩	٣٩٠	شعبة بن عثمان
٣٢٠	٣٩١	خيثمة بن مشجعة
٣٢٠	٣٩٢	زهير بن عروة
٣٢١	٣٩٣	حريث بن مخفض
٣٢١	٣٩٤	النضر بن شميل
٣٢٢	٣٩٥	عمار بن العريان
٣٢٢	٣٩٦	معاوية بن عمار
٣٢٢	٣٩٧	العلاء بن عمار

الصفحة	الفقرة	
٣٢٢	٣٩٨	أبو عمرو بن العلاء
٣٢٣	٣٩٩	أبو سفيان بن العلاء
٣٢٤	٣٩٧ ^٥	العلاء بن عمّار
٣٢٤	٤٠٠	قسامة وعقبة ابنا زهير
٣٢٥	٤٠١	هلال بن الأشعر
٣٢٥	٤٠٢	عاصم بن جويرية
٣٢٥	٤٠٣	شرسفة بن خليف
٣٢٦	٤٠٤	الحارث بن معاوية بن شرسفة
٣٢٦	٤٠٥	عبد الكريم بن عبد الله بن الحارث
٣٢٦	٤٠٦	كثير بن شنظير
٣٢٧	٤٠٧	العطرّق ونويرة بن وضاح بن كدير
٣٢٨	٤٠٨	سعد بن قرحاء
٣٢٨	٤٠٩	صالح بن كدير
٣٢٩	٤١٠	أوفى بن مطر
٣٢٩	٤١١	الحرماز بن مالك بن عمرو
٣٣٠	٤١٢	عبد الله بن الحرماز
٣٣٠	٤١٣	جنب بن عبد الله
٣٣٠	٤١٤	غضبان بن جنب
٣٣٠	٤١٥	حدحد بن الحرماز
٣٣٠	٤١٦	حرقه بن حدحد
٣٣٠	٤١٧	بكر بن الحرماز
٣٣٠	٤١٨	عمير بن بكر
٣٣٠	٤١٩	أسود بن عمير
٣٣١	٤٢٠	عبد الله الأعور الكذاب
٣٣٢	٤٢١	جابر بن جحدر
٣٣٢	٤٢٢	سبرة بن يزيد
٣٣٢	٤٢٣	غيلان بن مالك بن عمرو

الصفحة	الفقرة	
٣٣٣	٤٢٤	عمرو بن غيلان
٣٣٣	٤٢٥	عوف بن عمرو
٣٣٣	٤٢٦	برمة بن عوف
٣٣٣	٤٢٧	فراس ووحشي ابنا شعبة بن شماس
٣٣٣	٤٢٨	صفوان بن محرز بن زياد
٣٣٥	٤٢٩	عاصم بن دلف
٣٣٥	٤٣٠	الهجيم بن عمرو بن تميم
٣٣٦	٤٣١	عمرو بن الهجيم
٣٣٧	٤٣٢	الحارث بن عمرو
٣٣٧	٤٣٣	الهملج بن أعفر
٣٣٧	٤٣٤	سعد بن الهجيم
٣٣٧	٤٣٥	ثعلبة بن سعد
٣٣٨	٤٣٦	الحكم بن نهيك
٣٣٨	٤٣٧	عمرو بن سلمة بن الحكم
٣٣٨	٤٣٨	ربيعة بن الهجيم
٣٣٨	٤٣٩	أوس بن غلفاء
٣٣٩	٤٤٠	أنمار بن الهجيم
٣٣٩	٤٤١	جرية (كعب بن أوس)
٣٤٠	٤٤٢	عامر بن الهجيم
٣٤٠	٤٤٣	قيس بن البهيم
٣٤٠	٤٤٤	واصل بن عليم
٣٤١	٤٤٥	الترجمان
٣٤١	٤٤٦	نهيك بن الترجمان
٣٤١	٤٣٦ ^٥	الحكم بن نهيك
٣٤١	٤٤٧	سهم بن غالب الخارجي
٣٤١	٤٤٨	سليم بن عبيد
٣٤١	٤٤٩	الحارث بن سليم

الصفحة	الفقرة	
٣٤٢	٤٥٠	أبو ثور (من الجبال)
٣٤٢	٤٥١	الأخرم (من بني غيث)
٣٤٣	٤٥٢	سُلَيْم بن سعيد
٣٤٣	٤٥٣	عدي بن نوفل
٣٤٣	٤٥٤	حنظلة بن حباشة
٣٤٤	٤٥٥	أبو تميمة الهجيمي
٣٤٤	٤٥٦	أبو فوران
٣٤٥	٤٥٧	قراضة وعمار
٣٤٥	٤٥٨	عامر بن أبي
٣٤٥	٤٥٩	نُقَيْر بن حرملة
٣٤٥	٤٦٠	قُطَيْبَة
٣٤٦	٤٦١	جُربَة
٣٤٦	٤٦٢	جرموز بن أوس
٣٤٦	٤٦٣	أسيّد بن عمرو بن تميم
٣٤٧	٤٦٤	جروة بن أسيّد
٣٤٧	٤٦٥	غوي بن جروة
٣٤٧	٤٦٦	شُريف بن جروة
٣٤٧	٤٦٧	معاوية بن شُريف
٣٤٧	٤٦٨	سلامة بن غوي
٣٤٧	٤٦٩	حبيب بن سلامة
٣٤٨	٤٧٠	أبو هالة (هند بن النباش)
٣٤٨	٤٧١	الحارث بن أبي هالة
٣٤٩	٤٧٢	هند بن هند بن النباش
٣٤٩	٤٧٣	هند بن هند بن هند بن أبي هالة
٣٤٩	*٤٧٠	أبو هالة (هند بن النباش)
٣٥٠	*٤٧٢	هند بن هند بن النباش
٣٥٠	٤٧٤	جهور بن غوي

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرة</u>	
٣٥٠	٤٧٥	حنظلة بن الربيع
٣٥١	٤٧٦	رياح بن الربيع
٣٥٢	٤٧٧	أكثم بن صيفي
٣٥٣	٤٧٨	حمزة بن حبيب الزيات
٣٥٣	*٤٧٧	أكثم بن صيفي
٣٥٤	*٤٧٥	حنظلة الكاتب ابن ربيعة بن رياح
٣٥٤	*٤٧٧	أكثم بن صيفي
٣٧٧	٤٧٩	عوف والقعقاع ابنا صفوان بن أسيد
٣٧٧	٤٨٠	غوي بن سلامة
٣٧٨	٤٨١	عمرو بن نوفل
٣٧٨	٤٨٢	ربيع بن عامر
٣٧٩	٤٨٣	سنة بن خالد
٣٨٠	٤٨٤	حجير بن عمير
٣٨٠	٤٨٥	صفوان بن صفوان
٣٨٠	٤٨٦	صفوان بن مالك بن صفوان
٣٨٠	٤٨٧	الحكم بن يزيد
٣٨١	٤٨٨	أبو بكر (من ولد الحكم بن يزيد)
٣٨٢	٤٨٩	أبو حلوة (من ولد الحكم بن يزيد)
٣٨٢	٤٩٠	عمر بن يزيد
٣٨٥	٤٩١	أوس بن حجر
٣٨٥	٤٩٢	حسن بن سعد
٣٨٦	٤٩٣	الكلب بن عمر بن عامر
٣٨٦	٤٩٤	صبرة بن جرير
٣٨٦	٤٩٥	سالم وحاضر ابنا صبرة
٣٨٧	٤٩٦	ماعز بن مالك
٣٨٧	٤٩٧	هارون بن رثاب
٣٨٧	٤٩٨	مرثد بن صرد
٣٨٧	٤٩٩	قطن بن مرثد

الصفحة	الفقرة	
٣٨٧	٥٠٠	عبد الله بن مرثد
٣٨٨	٥٠١	يزيد بن عمير
٣٨٨	*٤٩٠	عمر بن يزيد
٣٨٨	*٤٨٩	أبو حلوة
٣٨٨	*٤٩٢	حسان بن سعد
٣٨٩	*٤٨٣	بنو سنة
٣٨٩	٥٠٢	الأبلق الأسدي
٣٩١	٥٠٣	محمد بن قطن
٣٩١	*٤٩١	أوس بن حجر
٣٩٣		نسب قيس
٣٩٣	٥٠٤	الناس بن مضر
٣٩٣	٥٠٥	قيس بن عيلان
٣٩٣	٥٠٦	سعد بن قيس
٣٩٥	٥٠٧	غطفان بن سعد
٣٩٥	٥٠٨	ريث بن غطفان
٣٩٥	٥٠٩	محمد بن جبلة بن أهبان
٣٩٥	*٥٠٨	مازن بن ريث
٣٩٦	٥١٠	بغيض بن ريث
٣٩٦	٥١١	ذبيان بن بغيض
٣٩٨	٥١٢	سعد بن ذبيان
٣٩٨	٥١٣	عوف بن سعد
٣٩٨	٥١٤	مرّة بن عوف
٣٩٩	٥١٥	غيظ بن مرّة
٣٩٩	٥١٦	نُشبة بن غيظ
٣٩٩	٥١٧	سنان بن أبي حارثة بن مرّة
٤٠٠	٥١٨	هرم بن سنان
٤٠٠	٥١٩	عوف بن أبي حارثة
٤٠١	*٥١٧	سنان بن أبي حارثة بن مرّة

الصفحة	الفقرة	
٤٠١	٥٢٠	يزيد بن سنان
٤٠١	٥٢١	خارجة بن سنان
٤٠٢	٥٢٢	الحارث بن عوف بن سنان
٤٠٤	٥٢٣	الصقر بن حبيب
٤٠٤	٥٢٤	الجنيد بن عبد الرحمن
٤٠٦	٥٢٥	خريم بن عمرو الناعم
٤٠٦	٥٢٦	أبو الهيثام (عامر بن عمارة بن خريم)
٤٠٧	٥٢٧	عثمان بن عمارة بن خريم
٤٠٧	٥٢٨	شبيب بن يزيد
٤٠٨	٥٢٩	عبيد بن نشبة
٤٠٩	٥٣٠	بكير بن المغيرة
٤٠٩	٥٣١	يربوع بن غيظ
٤٠٩	٥٣٢	النابعة الذبياني (زياد بن معاوية)
٤١٧	٥٣٣	عقيل بن علفة
٤١٩	٥٣٤	حصين بن ضمضم
٤٢٢	٥٣٥	الحارث بن ظالم
٤٣١	٥٣٦	قيس بن زحل
٤٣١	٥٣٧	ابن ميادة (الرماح بن الأبرد بن ثزيان)
٤٤٥	٥٣٨	عمرو بن معوذ
٤٤٥	٥٣٩	مالك بن مرة بن عوف
٤٤٥	٥٤٠	عبد الملك بن ضبارة
٤٤٥	٥٤١	عامر بن مالك بن مرة
٤٤٥	٥٤٢	المثلّم بن رياح
٤٤٧	٥٤٣	مسلم بن عقبة
٤٤٧	٥٤٤	عثمان بن حيان
٤٤٨	٥٤٥	رياح بن عثمان
٤٤٨	٥٤٦	غالب بن عوف
٤٤٨	٥٤٧	سهم بن مرة

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرة</u>	
٤٤٨	٥٤٨	حصين بن الحمام
٤٤٩	٥٤٩	بشامة بن الغدير
٤٥١	٥٥٠	الصقر بن عبد الله
٤٥١	٥٥١	عامر بن ضبارة
٤٥٢	٥٥٢	الوليد بن بليد
٤٥٢	٥٥٣	صرمة بن مرّة
٤٥٢	٥٥٤	هاشم بن حرملة
٤٥٨	٥٥٥	حميضة بن حرملة
٤٥٨	٥٥٦	معن بن حذيفة
٤٥٨	٥٥٧	دهمان بن عوف بن سعد
٤٥٩	٥٥٨	أبو غطفان (كاتب عثمان)
٤٥٩	٥٥٩	عبد بن سعد
٤٥٩	٥٦٠	مرداس بن ظالم
٤٥٩	٥٦١	العبّاس بن سعد
٤٦٠	٥٦٢	ثعلبة بن سعد بن ذبيان
٤٦٠	٥٦٣	مازن بن ثعلبة
٤٦٠	٥٦٤	رزام بن مازن
٤٦٠	٥٦٥	سُبْد بن رزام
٤٦٠	٥٦٦	أبو الرّيس (عبّاد بن عبّاس)
٤٦٤	٥٦٧	ربيعة بن عبد الله
٤٦٥	٥٦٨	شريح بن بُجير
٤٦٥	٥٦٩	حزيمة بن رزام
٤٦٥	٥٧٠	الحادرة
٤٦٧	٥٧١	بجاله بن مازن
٤٦٧	٥٧٢	علقمة بن عبيد
٤٦٨	٥٧٣	مالك بن سبيع

الصفحة	الفقرة	
٤٦٨	٥٧٤	شمّاخ بن ضرار وأخواه مزرد وجزء
٤٧٦	٥٧٥	عبد الله بن الحجّاج
٤٧٧	٥٧٦	جبل بن صفوان
٤٧٨	٥٧٧	عجب بن ثعلبة
٤٧٨	٥٧٨	حشورة بن عجب
٤٧٩	٥٧٩	سعد بن حشورة
٤٧٩	٥٨٠	أبو بّاس بن حذمة بن جعدة
٤٧٩	٥٨١	الحارث بن ثعلبة
٤٧٩	٥٨٢	شزن بن الحارث
٤٧٩	٥٨٣	عوال بن شزن
٤٧٩	٥٨٤	زياد بن علاقة الكوفي
٤٨٠	٥٨٥	جبلة بن وهبان
٤٨٠	*٥٧٥	عبد الله بن الحجّاج
٤٨٥		جداول النسب
٥٣٥		تذييل
٥٣٧		فهارس الكتاب
٥٣٩		فهرس الأعلام والقبائل والطوائف والأمم
٥٨٧		فهرس الأماكن
٥٩٣		فهرس الأيّام والغزوات
٥٩٥		فهرس النظم والحضارة
٥٩٩		فهرس الآيات
٦٠١		فهرس الأحاديث النبوية
٦٠٣		فهرس القوافي
٦٢١		فهرس الأمثال
٦٢٥		المصادر المعتمدة في التحقيق
٦٤٩		محتويات الكتاب



Jede Verwertung des Werkes außerhalb des Urheberrechtsgesetzes ist unzulässig und strafbar. Dies gilt insbesondere für Übersetzung, Nachdruck, Mikroverfilmung oder vergleichbare Verfahren sowie für die Speicherung in Datenverarbeitungsanlagen. Gedruckt mit Unterstützung des Orient-Instituts der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft, Beirut (Libanon), aus Mitteln des Bundesministeriums für Bildung, Wissenschaft, Forschung und Technologie.

- Arabische Ausgabe -

©1997 by United Distributing Co., Beirut

ISBN 2 - 912374 - 04 - 9

Druck: United Distributing Co., Beirut

Printed in Lebanon

AL-BALĀDURĪ
ANSĀB AL-AŠRĀF

Teil 7/1
Sā'ir qabā'il al-^ḥarab

HERAUSGEGEBEN VON

RAMZI BAALBAKI

BEIRUT 1997
IN KOMMISSION BEI UNITED DISTRIBUTING CO.

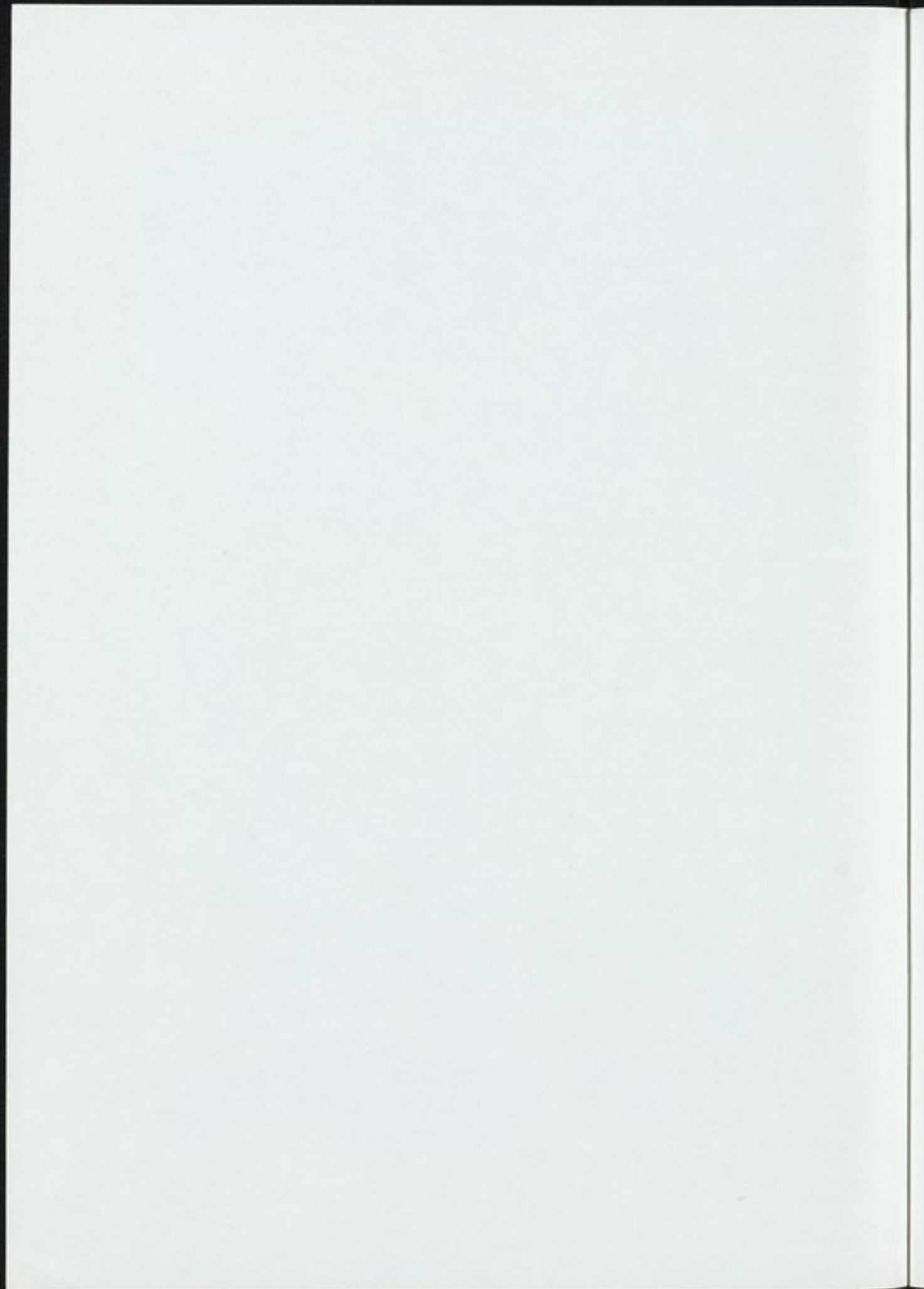
BIBLIOTHECA ISLAMICA
GEGRÜNDET VON HELLMUT RITTER

IM AUFTRAG DER
DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT
HERAUSGEGEBEN VON

ULRICH HAARMANN und ANGELIKA NEUWIRTH

BAND 28i

AL-BALĀḌURĪ
ANSĀB AL-AŠRĀF



r

النشرات الإسلامية

- جزء ١ مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين للإمام أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري، تحقيق هلموت ريتز، الطبعة الثانية، ١٣٨٢ هـ/١٩٦٣ م.
- جزء ٢ - ٤ نغدت.
- جزء ٥ بدائع الزهور في وقائع الدهور لمحمد بن أحمد بن إياس الحنفي، ٥ أجزاء في ٦ مجلدات، تحقيق محمد مصطفى:
- قسم ١/١: من أول الكتاب إلى سنة ٧٦٤ هـ/١٣٦٣ م، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م.
- قسم ٢/١: من سنة ٧٦٤ إلى سنة ٨١٥ هـ/١٣٦٣ - ١٤١٢ م، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م.
- قسم ٢: من سنة ٨١٥ إلى سنة ٨٧٢ هـ/١٤١٢ - ١٤٦٨ م، الطبعة الثانية، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م.
- قسم ٣: من سنة ٨٧٢ إلى سنة ٩٠٦ هـ/١٤٦٨ - ١٥٠١ م، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م.
- قسم ٤: من سنة ٩٠٦ إلى سنة ٩٢١ هـ/١٥٠١ - ١٥١٥ م، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م.
- قسم ٥: من سنة ٩٢٢ إلى سنة ٩٢٨ هـ/١٥١٦ - ١٥٢٢ م، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م.
- قسم ٦: فهرس الجزء الثالث والرابع والخامس، إعداد آ. شمل، الطبعة الأولى، ١٣٦٥ هـ/١٩٤٥ م.
- الفهارس العامة للكتاب في ٦ مجلدات، إعداد محمد مصطفى:
- قسم ١/١: الأعلام، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م. ISBN 3-515-02432-8
- قسم ٢/١: الأعلام، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م. ISBN 3-515-02432-8
- قسم ٢: الموظفون والوظائف والحرفيون والحرف، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م. ISBN 3-515-02432-8
- قسم ٣: الأماكن والبلدان وتفاصيل معمارية، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م. ISBN 3-515-02432-8
- قسم ١/٤: المصطلحات، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ/١٩٩٢ م. ISBN 3-515-05948-2
- قسم ٢/٤: المصطلحات، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ/١٩٩٢ م. ISBN 3-515-05949-0
- الوافي بالوفيات لصالح الدين بن أبيك الصفدي:
- جزء ٦
- قسم ١: من محمد بن محمد إلى محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، تحقيق هلموت ريتز، الطبعة الثالثة، ١٤٠١ هـ/١٩٨١ م.
- قسم ٢: من محمد بن إبراهيم بن عمر إلى محمد بن الحسن بن محمد، تحقيق سفين ديدرغ، الطبعة الثانية، ١٩٧٤ م.
- قسم ٣: من محمد بن الحسين إلى محمد بن عبد الله، تحقيق سفين ديدرغ، الطبعة الثانية، ١٤٠١ هـ/١٩٨١ م.
- قسم ٤: من محمد بن عبيد الله إلى محمد بن محمود، تحقيق سفين ديدرغ، الطبعة الثانية، ١٤٠١ هـ/١٩٨١ م.
- قسم ٥: من محمد بن محمود إلى إبراهيم بن سليمان، تحقيق سفين ديدرغ، الطبعة الثانية، ١٤٠١ هـ/١٩٨١ م.
- قسم ٦: من إبراهيم بن سهل إلى أحمد بن طولون، تحقيق سفين ديدرغ، الطبعة الثانية، ١٤٠١ هـ/١٩٨١ م.
- قسم ٧: من أحمد بن الطيب بن خلف إلى أحمد بن محمد بن شراعة، تحقيق إحسان عباس، الطبعة الثانية، ١٤٠١ هـ/١٩٨١ م.
- قسم ٨: من أحمد بن محمد المرزوقي إلى إسحاق الأندلسية جارية المتوكل، تحقيق محمد يوسف نجم، الطبعة الثانية، ١٩٨٢ م.

النشرات الإسلامية

- قسم ٩ : من أسد بن إبراهيم إلى أيدكين البندقدار ، تحقيق يوسف فان إس ، الطبعة الثانية ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
- قسم ١٠ : من أيدمر إلى ثابت ، تحقيق جاكلين سوبله وعلي عمارة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م . ISBN 3-515-02846-3
- قسم ١١ : من نامر إلى الحسن ، تحقيق شكري فيصل ، الطبعة الأولى ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م . ISBN 3-515-02847-1
- قسم ١٢ : من الحسن بن داود إلى الحسين بن علي بن نما ، تحقيق رمضان عبد التواب ، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م . ISBN 3-515-02849-8
- قسم ١٣ : من الحسين بن علي بن القم إلى دجين بن ثابت اليربوعي ، تحقيق محمد الحجيري ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م . ISBN 3-515-03179-0
- قسم ١٤ : من دحية بن خليفة إلى زياد الأعجمي ، تحقيق سفين ديدرينغ ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م . ISBN 3-515-03180-4
- قسم ١٥ : من زياد بن الأصغر إلى سنين ، تحقيق بيرند رانكه ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م . ISBN 3-515-03107-3
- قسم ١٦ : من سهل إلى عبثر ، تحقيق و داد القاضي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م . ISBN 3-515-03181-2
- قسم ١٧ : عبد الله ، تحقيق دوروتيا كراولسكي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م . ISBN 3-515-03182-0
- قسم ١٨ : من عبد الأحد إلى عبد العزيز ، تحقيق أيمن فؤاد سيد ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م . ISBN 3-515-03183-9
- قسم ١٩ : من عبد العظيم بن أبي الأصعب العدواني إلى علان الشعبي ، تحقيق رضوان السيد ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م . ISBN 3-515-03184-7
- قسم ٢٠ : تحقيق أحمد حطيط ، قيد الإعداد .
- قسم ٢١ : من علي بن الحسين المسعودي إلى علي بن محمد بن الرضا ، تحقيق محمد الحجيري ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م . ISBN 3-515-05209-7
- قسم ٢٢ : من علي بن محمد بن رستم إلى عمر بن عبد النصير ، تحقيق رمزي بعلبيكي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م . ISBN 3-515-04138-9
- قسم ٢٣ : تحقيق مونيكا كرونكه ، قيد الإعداد .
- قسم ٢٤ : من فرقد العجلي الربيعي إلى أبو الليث الزاهد الحموي ، تحقيق محمد عدنان البيخيت ومصطفى الحباري ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م . ISBN 3-515-06311-0
- قسم ٢٥ : من ليلي بنت أبي حشمة إلى المعافى بن زكريا الجريري ، تحقيق محمد الحجيري ، قيد الإعداد .
- قسم ٢٦ : من المعافى بن عمران إلى نصر الله بن الحسن ، تحقيق لويس بوزيه ، قيد الإعداد .
- قسم ٢٧ : تحقيق أنفريد فاينترت ، قيد الطبع .
- قسم ٢٨ : تحقيق إبراهيم شيوخ ، قيد الإعداد .
- قسم ٢٩ : من يعقوب بن يوسف إلى يونس بن يوسف ، تحقيق ماهر جرار . ISBN 2-912374-05-7
- قسم ٣٠ : تحقيق بنيامين بوكش ، قيد الإعداد .

النشرات الإسلامية

- جزء ١٧ شعر عبد الله بن المعتز صنعة أبي بكر الصولي :
 قسم ٣ : تحقيق برنهارد لفين، الطبعة الأولى، ١٣٧٠ هـ / ١٩٥٠ م.
 قسم ٤ : تحقيق برنهارد لفين، الطبعة الأولى، ١٣٦٥ هـ / ١٩٤٥ م.
- جزء ١٨ الحكايات العجيبة والأخبار الغريبة، تحقيق هانس وير، الطبعة الأولى، ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٦ م.
- جزء ١٩ كتاب أسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني، نقله من العربية وعلّق عليه هلموت رينر، الطبعة الأولى، ١٣٧٩ هـ / ١٩٥٩ م.
- جزء ٢٠ ديوان أبي نواس الحسن بن هانيء الحكمي .
 قسم ١ : تحقيق إيفلد واغتر، الطبعة الأولى، ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م.
 قسم ٢ : تحقيق إيفلد واغتر، الطبعة الأولى، ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م.
 قسم ٣ : تحقيق إيفلد واغتر، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م. ISBN 3-515-05208-9
 قسم ٤ : تحقيق غريغور شولر، الطبعة الأولى، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م. ISBN 3-515-03186-3
 قسم ٥ : تحقيق إيفلد واغتر، قيد الإعداد.
- جزء ٢١ طبقات المعتزلة لأحمد بن يحيى بن المرتضى، تحقيق سوسته ديفلد فلزر، الطبعة الثانية، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.
- جزء ٢٢ مشاهير علماء الأمصار، تصنيف محمد بن حيّان البستي، تحقيق مانفريد فليشهمر، الطبعة الأولى، ١٣٧٩ هـ / ١٩٥٩ م.
- جزء ٢٣ نور القيس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، اختصار أبي المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود الحافظ اليمموري.
 قسم ١ : النص، تحقيق رودلف زلهاييم، الطبعة الأولى، ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م.
- جزء ٢٤ كثر الولد لإبراهيم بن الحسين الحامدي، تحقيق مصطفى غالب، الطبعة الأولى، ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م.
- جزء ٢٥ كتاب مكارم الأخلاق لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي البغدادي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق جيمز أ. بلعي، الطبعة الأولى، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م.
- جزء ٢٦ كتاب النبات لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري، الجزء الثالث والنصف الأول من الجزء الخامس، تحقيق برنهارد لفين، الطبعة الأولى، ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.
- جزء ٢٧ حاشية على شرح بانت سعاد لابن هشام الأنصاري، تأليف عبد القادر البغدادي :
 قسم ١ : تحقيق نظيف محرم خواجه، الطبعة الأولى، ١٤٠١ هـ / ١٩٨٠ م. ISBN 3-515-02845-5
 قسم ١/٢ : تحقيق نظيف خواجه، مراجعة وفهرسة محمد الحجيري، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م. ISBN 3-515-05606-8
- قسم ٢/٢ : تحقيق نظيف خواجه، مراجعة وفهرسة محمد الحجيري، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م. ISBN 3-515-05606-8
- جزء ٢٨ أنساب الأشراف لأحمد بن يحيى البلاذري .
 قسم ١ : تحقيق ماهر جرار، قيد الإعداد.
 قسم ٢ : تحقيق فيلغرد مادلونغ، قيد الإعداد.
 قسم ٣ : العباس بن عبد المطلب وولده، تحقيق عبد العزيز الدوري، الطبعة الأولى، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م. ISBN 3-515-02850-1
- قسم ١/٤ : بنو عبد شمس، تحقيق إحسان عباس، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ / ١٩٧٩ م. ISBN 3-515-02852-8

النشرات الإسلامية

- قسم ٢/٤ : تحقيق عبد العزيز الدوري، قيد الإعداد.
- قسم ٣/٤ : تحقيق رضوان السيد، قيد الإعداد.
- قسم ٥ : سائر فروع قريش تحقيق إحسان عباس، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م. ISBN 3-515-06822-8.
- قسم ٦ : تحقيق وداد القاضي، قيد الإعداد.
- قسم ١/٧ : سائر قبائل العرب، تحقيق رمزي بعلبكي، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م. ISBN 2-912374-04-9.
- قسم ٢/٧ : تحقيق محمد اليعلاوي، قيد الإعداد.
- جزء ٢٩ : نظم الدر والعقيان لمحمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي.
- قسم ٤ : في محاسن الكلام، تحقيق نوري سودان، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م. ISBN 3-515-03108-1.
- جزء ٣٠ : كتاب النحاة لأحمد الناصر لدين الله، تحقيق فيلغرد مادلونغ، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م. ISBN 3-515-03189-8.
- جزء ٣١ : تاريخ الملك الظاهر، لعز الدين محمد بن علي بن إبراهيم بن شداد، تحقيق أحمد حطيط، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م. ISBN 3-515-03697-0.
- جزء ٣٢ : علم الجدل في علم الجدل لنجم الدين الطوفي الحنبلي، تحقيق فولفهارت هاينريشس، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م. ISBN 3-515-03696-2.
- جزء ٣٣ : كتاب بدء الإسلام وشرايع الدين لابن سلام الإباضي، تحقيق فيرنر شوارتس والشيخ سالم بن يعقوب، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م. ISBN 3-515-04497-3.
- جزء ٣٤ : ما اتفق لفظه واختلف معناه لابن الشجري، تحقيق عطية رزق، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م. ISBN 3-515-04774-3.
- جزء ٣٥ : ثلاثة مصنفات للحكيم الترمذي.
- قسم ١ : النصوص العربية، تحقيق بيرند راتكه، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م. ISBN 3-515-05210-0.
- قسم ٢ : ترجمة النصوص والتعليق عليها، قام بهما بيرند راتكه، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٦م. ISBN 3-515-06887-2.
- جزء ٣٦ : كتاب الفتن والملاحم لتعيم بن حماد، تحقيق لورنس كونراد، قيد الإعداد.
- جزء ٣٧ : كتاب دول الإسلام الشريفة البهية لأبي حامد القدسي، تحقيق ألريش هارمان وصبحي لبيب، قيد الطبع.
- جزء ٣٨ : المسرح الشعبي العربي في القاهرة سنة ١٩٠٩، تحقيق وترجمة مانفريد فويديش وجاكوب لنداو، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م. ISBN 3-515-05842-7.
- جزء ٣٩ : نزهة المقلتين في أخبار الدولتين لابن الطوير، تحقيق أيمن فؤاد سيد، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م. ISBN 3-515-05782-6.
- جزء ٤٠ : كنز الفوائد في تنوع الموائد، تحقيق مانويلا مارين وديفيد وايتز، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م. ISBN 3-515-05950-4.
- جزء ٤١ : كتاب الواضح في أصول الفقه لابن عقيل، تحقيق جورج مقدسي.
- قسم ١ : المذهب ١٤١٧هـ/١٩٩٦م. ISBN 3-515-06990-9.
- جزء ٤٢ : زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة لبيرس المنصوري الدوادار، تحقيق دونالد س. ريتشاردز، قيد الطبع.
- جزء ٤٣ : المراسلات بين صدر الدين القونوي ونصير الدين الطوسي، تحقيق كودرون شويارت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م. ISBN 3-515-06707-8.



AL-BALĀDURĪ
ANSĀB AL-AŠRĀF

Teil 7/1
Sā'ir qabā'il al-^ḥarab

HERAUSGEGEBEN VON

RAMZI BAALBAKI

BEIRUT 1997

IN KOMMISSION BEI UNITED DISTRIBUTING CO.